

اعداد مجلة رياضية لاطفال

المرحلة العمرية من ١٢ - ١٥ سنة وتصميمها

رسالة مقدمة للحصول على

درجة الماجستير فى الاعلام وثقافة الطفل

بحث مقدم من

حسانين محمد شفيق

اشرف

د. د. د. ليلي احمد كرم الدين

أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات

العليا للطفولة - جامعة عين شمس

د. د. د. احمد حسين الصاوى

أستاذ الاعلام بجامعة القاهرة

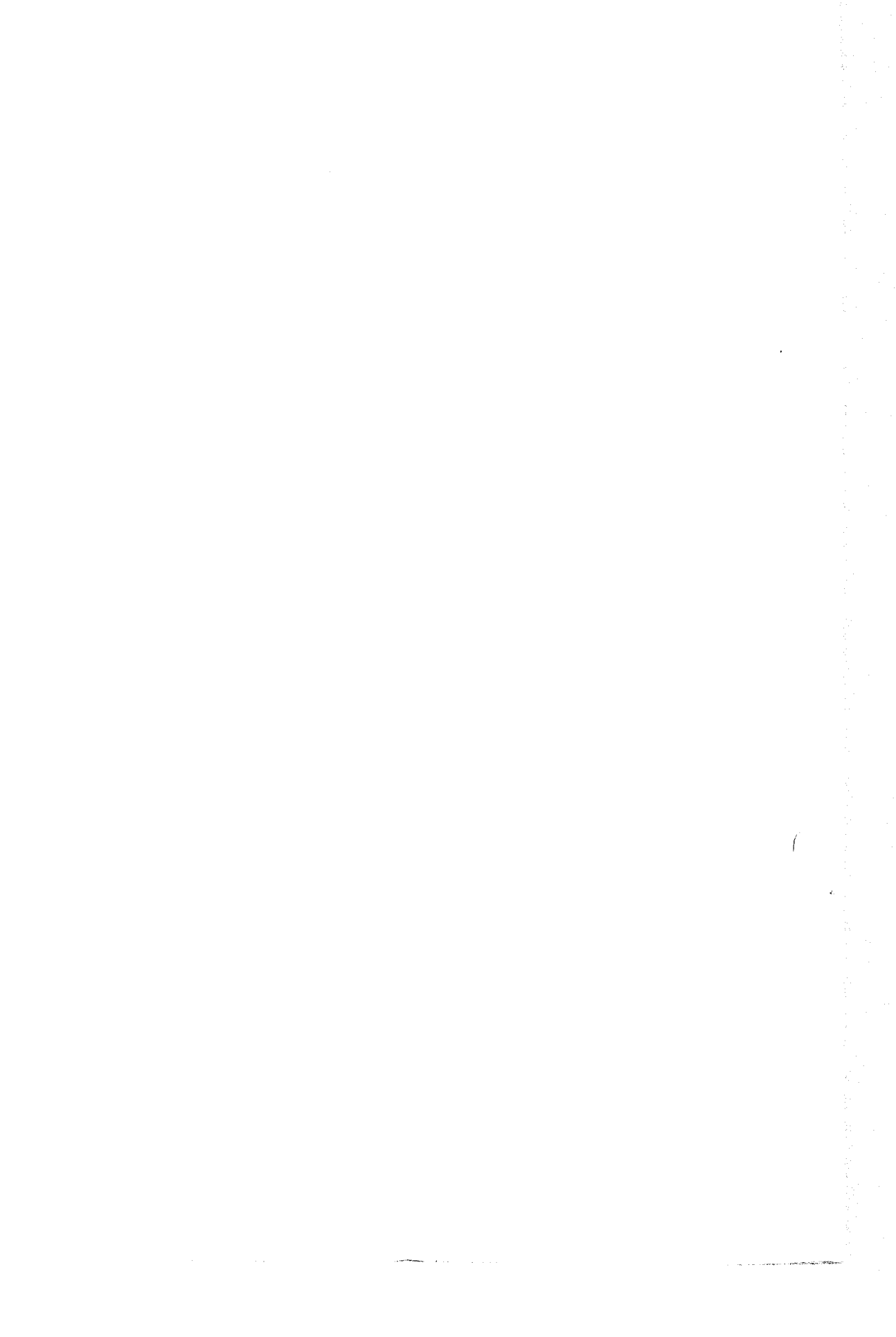
والجامعة الامريكية (سابقاً)

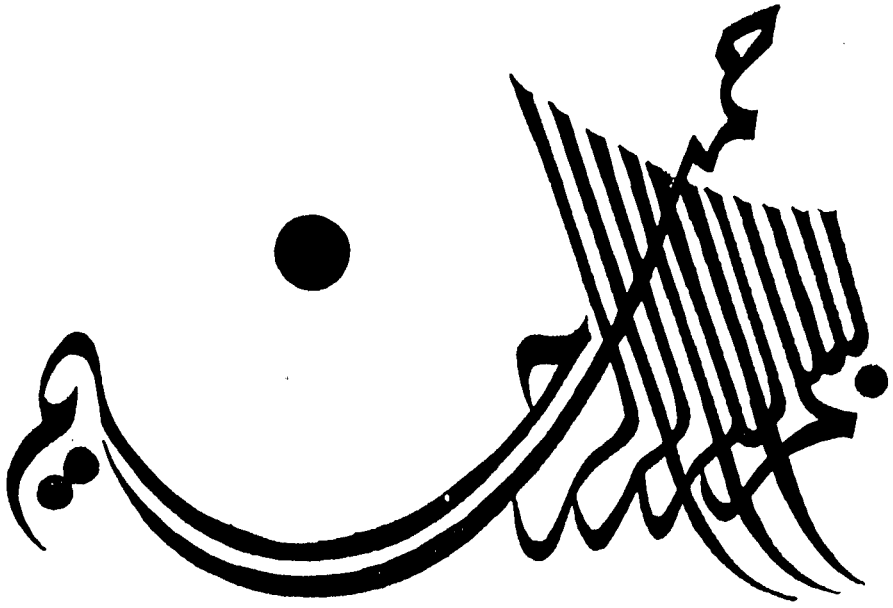
د. فاتن عبد الرحمن

مدرس الاعلام بمعهد الدراسات

العليا للطفولة - جامعة عين شمس

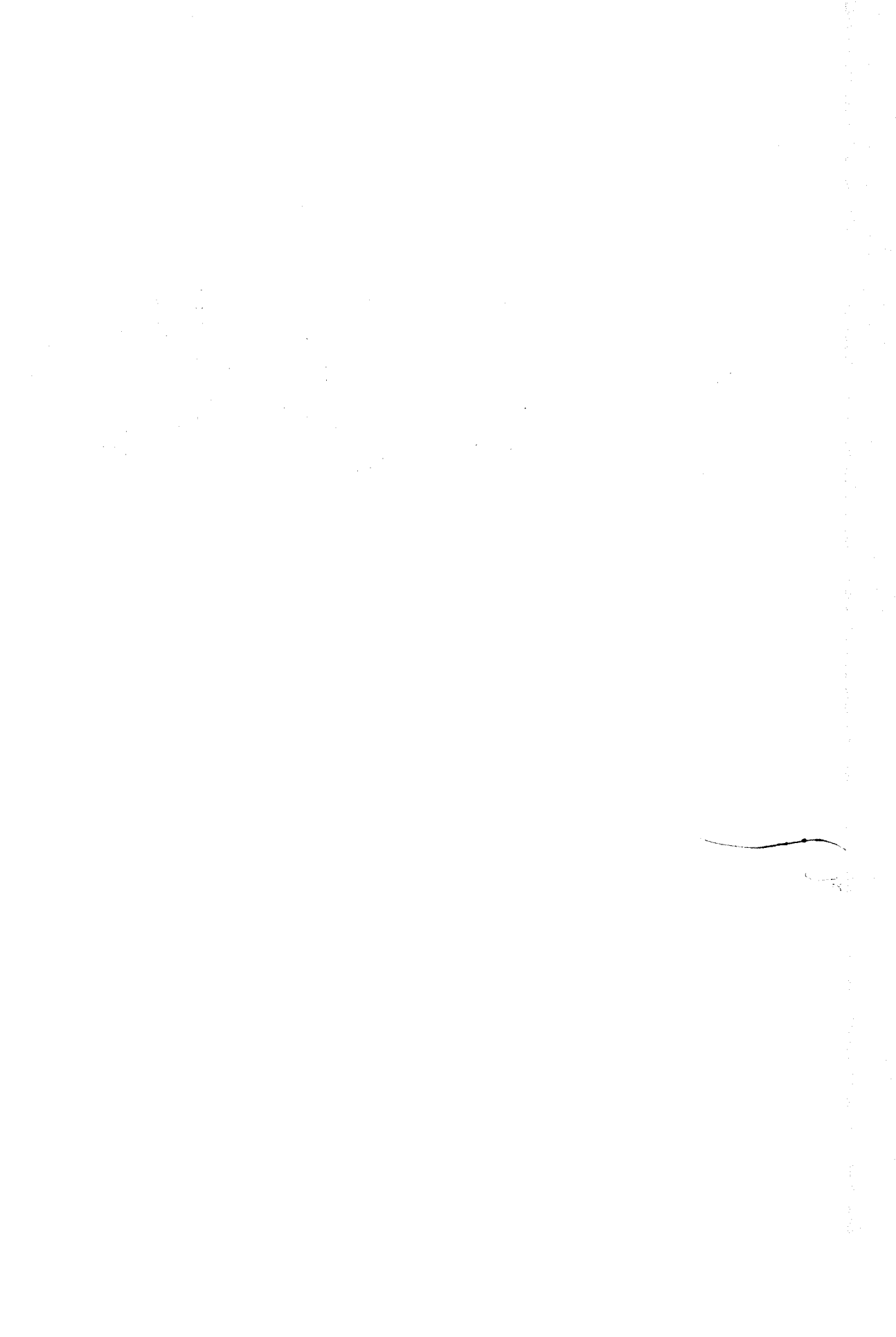
١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م





وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾

سورة الاحقاف
(٨٠ / ٧١ سورتا)



ملخص البحث

مقدمة :

الطفولة هي المستقبل .. ولهذا فنحن بحاجة قصوى للعناية والاهتمام بكل ما يعنى بناء هذا المستقبل بناءً حضارياً سليماً من جميع الوجوه على أسس علمية صحيحة مدروسة .

والواقع أن جميع العلوم عنيت بالدراسة المتأنية الدقيقة للارتقاء بتكوين هذا الجانب الأنسانى الحيوى المأمول ، لخلق هذا المستقبل القريب والبعيد ، ووضعت لهذه العلوم الأصول والقواعد والفلسفات الراسخة ، للتوافر كل الجوانب لضمان لقاء هذا المستقبل ورفعته وكما له وسلامته من جميع الشوائب والتخبطات والالتباسات وسوء الفهم .

ولعلنا لا نغفل أو نتجاهل فى هذا العصر الذى تتوافر فيه جميع وسائل التعليم والأعلام ، وتوفر فيه للطفل بالذات - كل ما يشغل ويزيد فى تسليته ومتعته الفكرية والثقافية ويساهم مع الكتاب ومع جميع البرامج والمخطوط الموضوعية فى إطار التعليم العام ، لعلنا لانغفل ما تتميز به الصحافة من إمكانات قوية فعالة لجذب جميع قرائها - وخاصة الاطفال - وإمتلاكها كل السبل والقدرات للإحاطة بكل جوانب المعرفة وصياغتها فى مواد مكتوبة أو مرسومة بطرق واساليب خاصة مناسبة لمدرجاتهم ونفسياتهم وطبائعهم ..

وقد ظهرت فى السنوات الأخيرة ، الحاجة الملحة إلى وجود مجلات وصحف للأطفال سعياً لتحقيق الرعاية المتكاملة وبلوغ التنشئة السلمية لمرحلة الطفولة بما يتفق مع أهميتها باعتبارها من أكثر المراحل تأثيراً فى حياة الفرد .

وتعتبر مجلات الأطفال وصحفهم هى الباب السحرى إلى عالم القراءة الواسع فمع المجلة يختار الطفل لنفسه ما يقرأ ويدع ما لا يريد أن يقرأ ، فهى التى تقرب المسافة ما بين الاعتماد على الآخرين شفاهة وسماعاً وبين الاعتماد على النفس فى التعامل مع الحرف كتابة وقراءة .

والدراسة الحالية هى محاولة لتقديم فكر تطبيقى لما يجب أن تراعيه مجلة الاطفال الموجهة لاطفال مرحلة المراهقة المبكرة من ١٢ - ١٥ سنة من حيث الهدف والمضمون والإخراج ، حتى تكون المجلة إحدى الأدوات المعنية لدخول الطفل القرن الواحد والعشرين وهو مهياً لذلك ثقافياً ونفسياً.

مشكلة البحث :

- تبرز مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث لندرة ما تتضمنه الصحافة (صحف ومجلات) فى أبوابها وأركانها للرياضة الخاصة بالأطفال ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فى ندرة ما تتناوله مجلات الأطفال - إن وُجِدَت - لهذا الموضوع ، إضافة إلى عدم وجود مجلة رياضية متخصصة للأطفال فى مصر والوطن العربى .

- وقد لاحظ الباحث أيضاً من خلال مخزونه الثقافى والعلمى - المتواضع وعمله بالمركز القومى للبحوث الرياضية لما يقرب من ١٥ عاماً ، ومن خلال مسحه للتراث ، أنه على الرغم من التطور الكبير الذى حدث فى مجال الدراسات الإعلامية والنفسية والاجتماعية والتربوية والرياضية والفنية خلال النصف الثانى من القرن العشرين فى مصر ، فإن موضوع "إعداد مجلة وتصميمها بعامة ورياضية خاصة" لم ينل أذى اهتمام من قبل القائمين على هذه الدراسات .
وهنا تكمن مشكلة البحث التى وجد الباحث فيها صعوبة تتمثل فى الإطلاع على الدراسات السابقة أو المراجع -سواء أكانت قريبة الصلة بالموضوع "محل البحث" أم بعيدة الصلة - .

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من الإطار العام للمشكلة بالإضافة الى المحاور الآتية :

أ- أهمية الإعداد للمجلة : من حيث العوامل التى تؤخذ فى الإعتبار عند الإعداد والتخطيط لها ، كذلك من حيث فنون الكتابة واللغة المستخدمة وأهمية ما يقدم من مضمون للأطفال ، إضافة إلى فنون التحرير الصحفى المناسبة لمجلة رياضية .

ب- أهمية المجلة : التى تجمع بين مظاهر الكتاب ، ومظاهر الصحيفة ، فهى تأخذ من الكتاب عمقه وتأخذ من الصحيفة دوريتها ومظهرها الجذاب ، وحيث أنها تفتح أبواباً كثيرة لميول الأطفال وخبراتهم بما تنشره ، وكلها تزود فهم الطفل للعالم الذى يعيش فيه " والخبرات التى يأخذها الطفل عن طريق القراءة تزيد من معلوماته وتدرجه على استجاباته الإنفعالية وتساعد على كثير من الاتجاهات النفسية ، كما تساعد القراءة على تنمية الميول الأدبية أو العلمية أو الميل للخدمة الاجتماعية... الخ .

ج- أهمية تلك المرحلة العمرية : التى يُطلق عليها مرحلة المراهقة المبكرة ، وهى الفترة التى تكون بداية المعرفة الإستقلالية واستنتاج العلاقات ، مما يجعل المجلة الرياضية "موضوع البحث" وسيطاً ثقافياً ملائماً لمخاطبة العقل ، أو العقل والعاطفة معاً ، مع تلبية بعض الاحتياجات المرتبطة بكافة أشكال النمو (العقلى المعرفى ، الاجتماعى ، الانفعالى... الخ) .

د- أهمية التصميم فى حد ذاته : إبتداءً من الغلاف باعتباره الوسيط الفنى لتوصيل الثقافة للطفل وباعتبار الغلاف أيضاً الواجهة الرئيسية وأول ما تتصفح عين القارئ ، ليعلن عن

المحتوى والمضمون والجوهر الثقافى للمجلة مروراً بالصفحات الداخلية ودور توزيع العناصر التيبوغرافية والشكل والأرضية، وأثر ذلك على الطفل .

هـ- أهمية الأسس الإخراجية : (الصحفية ، والفسبولوجية ، والنفسية ، والفنية) التى يجب مراعاتها عند تصميم المجلة .

أهداف البحث :

الهدف الرئيسى من هذا البحث هو محاولة إعداد مجلة رياضية متخصصة للأطفال ما بين ١٢ - ١٥ سنة وتصميمها بم. مع إعداد نموذج تجريبى بمواصفات المجلة المنشودة. ويلزم لتحقيق الهدف الرئيسى تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- التعرف على واقع صحافة الاطفال فى مصر والعالم العربى والعالم بعامه ، والصحافة الرياضية لهم بخاصة .

- التعرف على خصائص صحافة الاطفال بعامه ، والمجلات الرياضية -إن وُجِدَت- بخاصة ، وأهمية هذه الصحافة بالنسبة لهم ، وأهم الأهداف التى تسعى المجلة -بعامه وبخاصة- إلى تحقيقها ، كذلك المبادئ العامة التى يجب ان تلتزم بها .

- التعرف على خصائص وسمات جمهور هذه المجلات (محل البحث) من الناحية الفسيولوجية والجسمية والاجتماعية .

- التعرف على الحاجات النفسية والتربوية للأطفال (محل البحث) فضلاً عن التعرف على اسلوب تحقيق مطالب هذه المرحلة وهذه الحاجات من خلال الإعداد لمجلة رياضية وتصميمها لتلبية بعض الاحتياجات .

- التعرف على الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية والفنية عند التخطيط لإعداد مجلة رياضية وتصميمها لأطفال تلك المرحلة .

- التعرف على القيم التربوية التى تسعى المجلة لتحقيقها .

كما تسعى الدراسة الى التوصل الى مقترحات يستفاد منها فى التعرف على الأمور العامة التى يجب مراعاتها عند التخطيط لإعداد مجلة رياضية وتصميمها من حيث :

* السلوك القرائى الذى يتبعه الأطفال عند قراءتهم للمجلات بعامه والمجلات الرياضية بخاصة

* التفضيلات القرائية لدى الأطفال .

* سمات المواد الصحفية من وجهة نظر الأطفال (محل البحث) والتى يريدون أن تحتويها المجلة الرياضية .

* أفكار الأطفال عن مواصفات المجلة الرياضية التى تناسبهم من حيث الشكل والمضمون .

* أساليب الجذب والتشويق التى يجب مراعاتها فى الإعداد والتصميم .

من كل هذه الأهداف -رئيسية وفرعية- يمكن أن يصل الباحث إلى وضع المعايير الخاصة بإعداد

مجلة رياضية متخصصة وتصميمها موجهة لهذه الفئة العمرية .

تساؤلات البحث :

كان اختيار موضوع البحث مهمة شاقة أمام الباحث ، حيث أن المشكلة جديدة ولم يتطرق إلى دراستها باحثون سابقون ، كما أن ما سبق بحثه لم يكن إلا من جوانب معينة تختلف عن الجوانب التي قام الباحث بدراستها ، ولقد تطرق البحث لدراسة تلك الجوانب من زوايا وأبعاد جديدة .
ومن خلال الإطار العام لمشكلة البحث استطاع الباحث أن يحدد بعض الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث فيما يلي :

تساؤل رئيسي :

- * ما مدى وجود أبواب أو أركان لرياضة الأطفال (موضوع البحث) في الصحف والمجلات بعمامة وصحافة الأطفال بخاصة ؟
- * ماهى الجوانب المختلفة (التحريرية ، الفنية ، النفسية ، التربوية والاخراجية) ، التي يجب مراعاتها عند التخطيط لإعداد وتصميم مجلة رياضية متخصصة موجهة للأطفال في هذه المرحلة ؟

ويتبع ذلك تساؤلات فرعية تتمثل فى :

- ما هو مفهوم صحافة الأطفال -المجلات- وماهى آليات عملها فى تلبية حاجات الأطفال ؟
- ما هو مفهوم صحافة الأطفال الرياضية ؟
- ما هو واقع صحافة الأطفال فى مصر والوطن العربى والعالم ؟
- ماهى القيم التربوية والاجتماعية التى تسعى المجلة الرياضية (موضوع البحث) الى تحقيقها ؟
- ماهى القوالب الصحفية التى تستخدمها مجلة الأطفال الرياضية فى تقديم موادها لهم ؟
- ماهى اللغة المناسبة التى تخاطب بها المجلة الرياضية هؤلاء الأطفال ؟
- ماهى المعالجة الإخراجية المناسبة لتقديم مواد تحريرية ملاءمة للأطفال فى المجلة الرياضية المقترحة لهم ؟

منهج البحث :

١- نوع المنهج :

البحث من نوع البحوث التى تعتمد على المنهج الاستكشافى ، حيث يستهدف هذا النوع من المناهج اكتشاف ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر وإلقاء شىء من الضوء عليها ، إما بهدف تكوين أو تحديد مشكلة معينة بدقة قبل البدء فى دراستها، أو وضع فروض معينة حول مشكلة محددة بغرض اختبارها .

وتطبيقاً على هذا البحث ، يعتبر هذا المنهج "محاولة لإكتشاف ظاهرة عدم وجود مجلة رياضية لأطفال المرحلة العمرية ١٢ - ١٥ سنة ، كذلك محاولة لإلقاء مزيد من الضوء على صحافة الأطفال لتحديدها فى مشكلة البحث .

٢- العينة :

كانت عينة البحث من تلاميذ المرحلة الاعدادية (بصفوفها الثلاثة) ، وهى عبارة عن ٥٠٠ تلميذاً وتلميذة من محافظتى القاهرة والجيزة بواقع ٢٥٠ لكل منهما .

وقد روعى عند اختيار العينة مايلى :

أ- من حيث نوع العينة :

- المستوى التعليمى : المرحلة الاعدادية بصفوفها الثلاث . - الجنس : ذكور - إناث .

ب- من حيث نوعيات المدارس :

- مدارس رسمية . - مدارس تجريبية . - مدارس خاصة لغات . - مدارس خاصة عربى .

ج- من حيث المجال الجغرافى :

اختار الباحث محافظاتى القاهرة والجيزة - وبالذات إدارتى وسط ، فى كل منهما ، لقرب أماكن وسط الجيزة من مقر عمل الباحث ولوجود أحياء راقية متحضرة واخرى شعبية واختار وسط القاهرة التعليمية لمعيشة الباحث فيها لما يقرب من ربع قرن تعرف فيها على أهم السمات الشخصية لأسرها ومدارسها .

وأخذ فى الإعتبار عند اختيار هاتين المنطقتين تمثيل المستويات الدنيا والوسطى والعليا ، وتمثل ذلك فى :

١- الأحياء التى تمثل الطبقة العليا : المهندسين ، الدقى ، والعجوزة .

٢- الأحياء التى تمثل الطبقة الدنيا : المغربلين ، الدرب الأحمر ، الحسين ، القلعة .

٣- الأحياء التى تمثل الطبقة الوسطى : الحلمية ، ميت عقبة .

وسائل جمع البيانات :

إن طبيعة دراسة شؤون الصحف والمجلات ، إنما تتعلق بوجهة نظر الرأى العام وأسباب إقدامه أو إحجامه عن قراءة الجريدة أو المجلة وتتعلق أيضاً بالخبرة والتجربة ثم الملاحظة .

لذلك استخدم الباحث ثلاث وسائل رئيسية لجمع المعلومات الخاصة بالمجلة (موضوع البحث) ،

تتمثل فى :

١- الاستبيان :

والذى طبق على عينة الأطفال (محل البحث) بغية الوصول إلى أسباب إقدامهم على قراءة الصحف والمجلات العامة والرياضية ، بالإضافة الى معرفة آرائهم فى مواصفات المجلة الرياضية موضوع البحث من حيث الشكل والمضمون .

٢- المقابلات :

وقد أدت طبيعة البحث وطبيعة الهدف منه وطبيعة المنهج الى :

* تطبيق صحيفة الاستبيان عن طريق مقابلة الباحث نفسه لعينة البحث لضمان دقة وصدق البيانات المجموعة .

* إجراء الباحث لعدة مقابلات مع صحفى ومخرجى الصحف والمجلات الرياضية ومجلات الأطفال والأكاديميين ، للأستفادة من تجاربهم وخبراتهم فى هذا المجال .

٣- الملاحظة :

وتعتمد الملاحظة هنا على ملاحظات الباحث التي يستمدّها من مخزونه الثقافى والعلمى ، ومن خلال متابعته لتأثير الصحافة فى المجتمعات بشرائحهم بعامة وللأطفال بخاصة ، ومن خلالها لاحظ الباحث ندرة صحافة الأطفال وندرة مجلات الأطفال الرياضية ، والنقص الواضح فى الدراسات التى أولت موضوع البحث أية أهمية .

المعالجة الإحصائية :

ولمعالجة استجابات أفراد العينة المستفتاه من الذكور والإناث فى محافظتى القاهرة والجيزة إحصائياً استخدم الباحث الأسلوب الإحصائى التالى :

الجداول التكرارية لحساب النسب المئوية لكل مفردة ولكل متغير ، وذلك بهدف إعطاء درجتى التكرار (نعم ، لا) أما كل عبارة ودرجات التكرار الخاصة بكل متغير ، والوزن الذى تعبر عنه كل منها بالنسبة الى :

- ١- كل محافظة من محافظات العينة .
- ٢- الذكور والإناث فى كل محافظة معاً .
- ٣- الذكور والإناث فى كل محافظة على حدة .
- ٤- حسب نوعية المدارس (رسمية ، تجريبية ، خاصة لغات ، خاصة عربى)

نتائج البحث :

١- عن مدى ممارسة مفردات العينة للأنشطة الرياضية :

اتضح أن هناك شبه إجماع بين أفراد العينة (ذكور وإناث) على أنهم يمارسون الأنشطة الرياضية ، وإن كان الذكور يتفوقون بشكل ملحوظ على الإناث فى المحافظتين ، حيث بلغت نسبة من يمارسون الأنشطة الرياضية ٩٦٪ لذكور القاهرة ، ٨٨,٥٪ لذكور الجيزة) مقابل (٧٤٪ لإناث الجيزة و ٦٧,٥٪ لإناث القاهرة) . وربما يرجع السبب فى ذلك إلى نظرة المجتمع وبعض العادات والتقاليد التى لازالت راسخة فى بعض الأسر عن ممارسة الفتاة للرياضة ، كذلك خوف الفتيات أنفسهن من الإصابة الحساسة أثناء الممارسة الرياضية . إضافة الى بعض الأسباب التى أوضحتها عينة الدراسة من لا تمارسن الأنشطة الرياضية .

٢- وعن الرياضة التى يمارسها مفردات العينة :

أتضح أن كرة القدم فى مقدمة اللعبات التى يمارسها أفراد العينة من الذكور فقط فى المحافظتين وفى كافة أنواع المدارس . وأحتلت السباحة المرتبة الثانية بنسب ٩,٥٪ للقاهرة ، ٥,٦٪ للجيزة . وجاءت بقية اللعبات فى المراتب التالية بنسب تتراوح بين ٠,٨٪ و ٦,٦٪ . وربما يرجع السبب فى ذلك إلى قلة الأهتمام بالرياضات الفردية بصفة عامة ، كذلك عدم الأهتمام بها فى المدارس ومراكز الشباب بالإضافة الى إرتفاع تكلفة ممارستها سواء من حيث التجهيزات أو إعداد المدرسين واللاعبين وتطلبها لوقت لممارستها ربما لا يكون متوافراً لدى التلميذ الممارس لإنشغاله بالواجبات المدرسية .

٣- وعن أماكن ممارسة مفردات العينة للأنشطة الرياضية :

جاء "النادى" فى المقام الأول كمكان لممارسة الأنشطة الرياضية بالنسبة لمفردات العينة بنسب ٥١,٤٪ إناث الجيزة ، ٥٠,٤٪ ذكور القاهرة ، ٤٤,٧٪ إناث القاهرة ، ٤٠,٨٪ ذكور الجيزة . وجاءت "المدرسة" فى المرتبة الثانية يليها "مراكز الشباب" .

٤- وعن الأسباب التى تجعل مفردات العينة لا يمارسون الأنشطة الرياضية :

أتضح أن "عدم وجود تشجيع من الأسرة" ، و "ليست ممارسة الأنشطة الرياضية من هواياتى" و "الإمكانات لا تسمح" هى الأسباب التى أحتلت نسب عالية من استجابات مفردات العينة وخاصة الإناث لتكون مؤشراً يدل على انها تحول دون ممارستهم للأنشطة الرياضية وانعكاس هذه النظرة على الأثنى مما يجعلها لا ترغب فى ممارسة النشاط الرياضى خشية أن تغضب الأسرة.

٥- وعن مدى اهتمام أسر مفردات العينة بالرياضة :

أتضح وجود اهتمام من قبل مفردات العينة بالرياضة سواء أكان الاهتمام (ممارسة أو مشاهدة أو أستمتاعاً أو اهتمام عام) بنسب تزيد على نصف مفردات العينة بكثير ، بينما سجل من لا يهتمون بممارسة الأنشطة الرياضية نسب تتراوح بين وهى ترجع الى النظرة المجتمعية والعادات والتقاليد والمستوى الاقتصادى والتعليمى لهؤلاء الأسر .

٦- وعن مدى قراءة مفردات العينة للمجلات عموماً :

أتضح أن ٩٨,٨٪ من إجمالى مفردات العينة فى القاهرة و ٩٦,٥٪ من الجيزة يقبلون على قراءة المجلات ، وقد تفوق الإناث فى المحافظتين على الذكور فى مدى الإقبال وهذه النتيجة تدل على إقبال الأطفال على القراءة ومعرفتهم بأهميتها فى نشر الوعى وفتح أبواب المعرفة أمامهم وتوسيع خيالهم .

٧- وعن مدى قراءة مفردات العينة لمجلات الكبار :

أتضح الإقبال الشديد من الأطفال على القراءة وهذا فى حد ذاته ظاهرة صحية تؤكد على وعى الأطفال بأهمية القراءة فى حياة الانسان . ولوحظ إرتفاع نسبة القراءة لدى الإناث عن الذكور وربما يرجع السبب فى ذلك إلى إنشغال الذكور فى أعمال أخرى غير القراءة . كما لوحظ إرتفاع نسبة القراءة لدى الإناث للمجلات النسائية والفنية (نصف الدنيا والكواكب وحواء) مقابل إقبال الذكور على المجلات التى تحتوى على معلومات شبابية وموضوعات عامة (مجلة الشباب ، آخر ساعة ، أكتوبر) . كما لوحظ الإقبال الشديد على المجلات الجديدة (نصف الدنيا) وعلى الرغم من حداثة عهدها إلا أنها حققت نجاحاً ملحوظاً وسط أعرق المجلات وربما يرجع ذلك إلى اللون الجديد الذى تتخذه المجلة ورأى مفردات العينة فيه ما يشبع حاجاتهم .

٨- وعن أسماء مجلات الأطفال التى تفضلها مفردات العينة :

انحصرت أسماء تلك المجلات فى (علاء الدين و ميكى و سمير و سورمان و ماجد و باسم)

واحتلت ميكي المرتبة الأولى بنسبة ٦٠,٧٪ لعينة القاهرة ، يليها سمير ٥٩,٩٪ ثم علاء الدين ٤٧,٢٪ . بينما احتلت علاء الدين المرتبة الأولى فى الجيزة بنسبة ٦٣,٩٪ يليها مجلة ميكي ٥٩,٦٪ . ولوحظ أن المجلات التى حظيت بميول شديد للقراءة هى المجلات المحلية وهذا يدل على تمسك مفردات العينة بعادات وتقاليد وقيم ومبادئ بلدهم مع قراءة مايرد عليهم من الخارج بحذر . كما لوحظ أن ظهور مولود جديد متمثلاً فى مجلة (علاء الدين) قد حجب الأضواء عن بعض المجلات - على الرغم من حداثة عهد تلك المجلة - مما يدل على ما للمجلات المنافسة الموجودة فى السوق من أثر على تطور المجلة القديمة لتنافس ما استجد من مجلات .

٩- وعن مدى انتظام قراءة مفردات العينة للمجلات :

ذكر ما يقرب من ٧٠٪ من اجمالى مفردات العينة من الجنسين وفى كلتا المحافظتين إقبالهم على قراءة المجلات بصفة منتظمة ويرجع إنخفاض هذه النسب -فى رأى الباحث- إلى الانشغال فى الواجبات المدرسية وتأجيل القراءة إلى نهاية الأسبوع .

١٠- وعن أسباب عدم قراءة مفردات العينة للمجلات (أطفال ، كبار) :

جاءت الأسباب التى تتعلق بمضمون ومحتوى تلك المجلات وسعرها فى مقدمة الأسباب التى تحول دون قراءة مفردات العينة للمجلات .

وقد أخذت هذه الأسباب فى الإعتبار عند الإعداد للمجلة المقترحة من حيث المضمون الذى يروق ويشبع رغبة الأطفال ، كذلك بالنسبة للسعر الذى يتفق والقدرة الشرائية الضعيفة للطفل

١١- وعن مدى قراءة مفردات العينة للصفحات الرياضية :

هناك شبه إجماع على الإقبال على قراءة الصفحات الرياضية بين مفردات عينة الدراسة بنسب بلغت ٩٨,٤٪ ذكور القاهرة ، ٩٥,٨٪ إناث القاهرة ، مقابل ١٠٠٪ لذكور الجيزة ، ٩٤,٧٪ إناث الجيزة . مما يؤكد على إهتمام كل من الجنسين بمتابعة الأخبار والموضوعات الرياضية فى الصحف اليومية ؛ وهذا المؤشر يساعد على تحقيق بعض الأهداف التى ترمى الدراسة الى تحقيقها من حيث مدى إهتمام مفردات العينة بقراءة المجلة الرياضية المقترحة ومدى الإقبال عليها .

١٢- وعن أسماء الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية العامة التى تقرأ فيها مفردات

العينة الرياضية :

انحصرت المنافسة القرائية للصفحات الرياضية فى الصحف والمجلات الأسبوعية العامة بين صحيفتى الأهرام والأخبار ، وربما يرجع السبب إلى إنفرادهما بإصدار مجلة رياضية متخصصة وتفوقهما نتيجة هذا التخصص فى المجال الرياضى الذى أثر بالتالى على الصفحات الرياضية فى الصحف اليومية ، وعلى الرغم من كون المجلات الأسبوعية العامة تنشر على صفحاتها الرياضية المتعددة موضوعات أكثر وأوفى فى التفصيل مع ما تتميز به إلا أنها جميعاً جاءت

فى مؤخرة الإقبال على قراءة صفحاتها .

١٣- وعن الأسباب التى تجعل مفردات عينة الدراسة لا تقرأ الصفحات الرياضية فى الصحف والمجلات :

بلغت نسبة من لا يقرأون الصفحات الرياضية فى الصحف والمجلات ٤,٩ ٪ من إجمالى عينة القاهرة مقابل ٦,٤ ٪ من عينة الجيزة . ولوحظ أن (عدم وجود وقت لقراءة الصحف الرياضية) كان فى مقدمة الأسباب وربما يرجع السبب إلى إزدحام وقت الأطفال بالكثير من الواجبات المدرسية التى تبعدهم عن ممارسة بعض الأنشطة المختلفة ومنها قراءة الصحف الرياضية .

١٤- وعن مدى قراءة مفردات عينة الدراسة للصحف والمجلات الرياضية المتخصصة :

أجاب ٩٢,١ ٪ ذكور القاهرة ، ٨٤,١ ٪ إناث القاهرة ، مقابل ٩٥,٧ ٪ ذكور الجيزة و ٨٠,٧ ٪ للإناث إقبالهم على قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة مما يدل على وعيهم بأهمية معرفة الأخبار ومتابعة الموضوعات الرياضية فى وسيلة من وسائل الإعلام (الصحافة) . كما أكدت هذه النتائج على ما أستهدفت إليه الدراسة من معرفة حجم القراءة للموضوعات الرياضية إذا ما تم إعداد مجلة رياضية متخصصة للأطفال .

١٥- وعن أسماء الصحف والمجلات الرياضية غير المتخصصة التى يقرأها مفردات العينة :

احتلت جريدة "أخبار الرياضة" المرتبة الأولى ضمن الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة التى تقبل على قراءة صفحاتها الرياضية عينة الدراسة (ذكور و إناث معاً) وفى كلتا المحافظتين بنسب ٦٢,٩ ٪ للقاهرة ، ٥٧,٥ ٪ للجيزة ، يليها مجلة "الأهرام الرياضى" بنسب ٥٠ ٪ للقاهرة و ٣٨,٧ ٪ للجيزة بينما حققت جريدة الزمالك أدنى نسبة قبول فى القراءة .

١٦- وعن أسباب عدم قراءة مفردات العينة للصحف والمجلات الرياضية المتخصصة :

اتضح أن نسب من لا يقرأون تلك الصحف (٧,٩ ٪ ذكور ، ١٥,٩ ٪ إناث القاهرة ، ٤,٣ ٪ ذكور، ١٩,٣ ٪ إناث الجيزة) . وأن الأسباب التى تجعلهم لا يقرأون تلك الصحف والمجلات هى تفضيل "مشاهدة الرياضة فى التلفزيون" ، و "لا أحد يشتريها فى المنزل" و "تفضيل سماع أخبار الرياضة فى جهاز الراديو" مما يؤكد على ما لوسائل الإعلام الأخرى من دور بارز فى إجتذاب الجمهور المستهدف ومناقستهم للصحف والمجلات . كما يدل على أن للأسرة دور فى عملية إقبال الأطفال على القراءة سواء أكانت حرة أو متخصصة ، حيث أنها تشجع أبناءها على القراءة ما تجلبه إلى المنزل من صحف ومجلات وكتب . كما لوحظ أن سبب "ثمنها مرتفع" على الرغم من أهميته ، جاء فى مؤخرة الأسباب التى تجعل مفردات العينة لا يقرأون ، مما يدل على أن العامل الاقتصادى لا يحول دون قراءة هذه الصحف .

١٧- وعن المصادر الأخرى -غير الصحف والمجلات- التى يستمد منها الأطفال المعلومات الرياضية :

تصدر التلفزيون لقائمة تلك انصادر على المساحة الإعلامية حيث بلغت نسبة تفضيله ٩٩,٦٪
لعينة القاهرة ، ٩٠,٢٪ عينة الجيزة ، يلي ذلك جماعة الاصدقاء ثم الراديو . كما لوحظ تقهقر
وسيلة الراديو بشكل واضح وربما يرجع ذلك إلى منافسة التلفزيون بالإضافة إلى كون الرياضة
تعتمد على الرؤية ومتابعة الأحداث بالصوت والصورة والحركة معاً .. وجاءت صحف الحائط
فى المؤخرة ويرجع السبب ربما إلى ندرة تلك الصحف بالمدارس أو وجودها مع ندرة ما ينشر بها
من أنباء ومعلومات رياضية .

١٨- وعن مدى متابعة عينة الدراسة للأنباء الرياضية من المصادر المختلفة :

أتضح أن هناك شبه إجماع بين أفراد العينة المستفتاه من الذكور والإناث فى المحافظتين
وعلى مستوى المدارس المختلفة على اهتماماتهم بمتابعة الأخبار الرياضية فى المصادر المختلفة ،
نما يؤكد على إهتمام عينة الدراسة بالرياضة بشكل ملحوظ وضرورة إنتهاز هذه الفرصة وإيجاد
وسيلة إعلامية -المجلة المقترحة- لتعبر عن إشباع تلك الرغبة .

١٩- وعن الأسباب التى تدفع مفردات العينة لقراءة الصفحات والصحف والمجلات الرياضية :

أتضح زيادة إقبال مفردات العينة من الجنسين وفى كلتا المحافظتين على قراءة الصحف
والمجلات الرياضية العامة والمتخصصة بدافع المعرفة للأخبار والمعلومات الرياضية وتعلم أشياء
جديدة وأكتساب خبرات ، وهذا يدل على وجود أهداف من وراء القراءة وأن القراءة ليست
لمجرد التسلية والفرجة بل للمعرفة والتعلم مما أفاد الباحث فى إعدادة للمجلة المقترحة عند
اختياره للموضوعات التى تتضمنها المجلة .

٢٠- وعن أهم الموضوعات الرياضية التى تقبل عينة الدراسة على قراءتها بالصفحات والصحف والمجلات الرياضية المتخصصة :

جاءت النتائج تشير إلى وجود موضوعات كثيرة تحب مفردات العينة قراءتها كالرياضة
العالمية، والمحلية ، اخبار اللعاب المختلفة وقوانين اللعاب ، وقصص كفاح اللاعبين مما يدل
على تهافت مفردات العينة على معرفة كل شىء عن الرياضة . وقد سجلت موضوعات
الرياضة العالمية أعلى النسب فى المحافظتين حيث بلغت ٥٣٪ تليها الرياضة المحلية ثم
معلومات عن الرياضة التى يمارسها مفردات العينة أنفسهم . وهذا المؤشر قد استفاد الباحث
منه فيما ينبغى أن تتضمنه مجلة الأطفال المقترحة من موضوعات وتكون تابعة من واقع رغبات
الأطفال أنفسهم .

٢١- وعما يلفت نظر عينة الدراسة لقراءة الصفحات والصحف والمجلات الرياضية :

جاء أسماء اللاعبين فى مختلف اللعاب هو أول شىء يلفت نظر مفردات عينة الدراسة بنسب
٥٥,٦٪ للقاهرة ، و ٤٩,٤٪ الجيزة يليها العنوان بنسبة ٤٦,٩٪ القاهرة ، ٤٥,٤٪ للجيزة
وجاء نص الموضوع فى المرتبة الثالثة .

كما لوحظ أن الذكور على مستوى المحافظتين -أكثر إهتماماً باسماء اللاعبين من الإناث اللاتي لا يعلق بأذهانهن أسماء اللاعبين وربما يرجع ذلك إلى قلة أهتمام الإناث بالرياضة عن الذكور .

٢٢- وعن العناصر الإخراجية التي تقبل عينة الدراسة من أجلها على قراءة الصحف والمجلات الرياضية :

جاء الغلاف فى المرتبة الأولى بنسبة ٩٣,٤ ٪ لإجمالى عينة الجيزة ، و ٨٦,٩ ٪ لعينة القاهرة يليه "الطباعة بحروف واضحة" مما يؤكد على ضرورة الأعتناء بغلاف المجلة باعتباره الواجهة الرئيسية وأول ما يقع عين القارىء عليها ، كذلك لما للحروف الواضحة من تأثير نفسى واضح على القارىء وعلى وضوح ويسر القراءة وإضافة لجذبها للطفل .

٢٣- وعن مدى وجود صحف ومجلات رياضية متخصصة تناسب عينة الدراسة -من وجهة نظرهم-

تراوحت نسب من رأوا وجود صحف ومجلات رياضية متخصصة -من وجهة نظرهم- بين ٨,٨ ٪ و ٢٣,١ ٪ وعلى الرغم من هذه النسب إلا أن هذا المؤشر يدل على أن بعض الموضوعات الرياضية التي تنشرها تلك المجلات تروق لمفردات العينة وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أن هؤلاء الأطفال يستعيضون بتلك المجلات لسد العجز فى المجلات الرياضية المختصة لهم أو ندرة الأبواب والأركان التي تخاطب ميولهم ورغباتهم وأهتماماتهم الرياضية . وهذه النتيجة تؤكد ما جاء بمشكلة البحث من حيث النقص الواضح فى المجلات الرياضية المختصة للكبار والتي تناسب الأطفال مع ندرة أو عدم وجود مجلات رياضية متخصصة للأطفال أنفسهم

٢٤- وعن رأى الأطفال -عينة الدراسة- فى إصدار مجلة رياضية متخصصة :

يوافق على إصدار مجلة رياضية جديدة للأطفال أو بمعنى أدق يطالب معظم مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث) وعلى كافة المدارس وعلى مستوى المحافظتين ، بإصدار مجلة رياضية جديدة تناسب سنهم ، حيث بلغت النسب ٩٩,٦ ٪ لإجمالى عينة الجيزة ، ٩٧,٦ ٪ لإجمالى عينة القاهرة ، وهذا ما يعكس احتياجاتهم لمجلة رياضية كوسيط ثقافى فى المجال الرياضى ومجلة ذات امكانات تفوق الموجود -المخصص أصلاً للكبار- كما أن هذه النتيجة تؤكد أيضاً ما جاء بمشكلة البحث من عدم وجود مجلات رياضية متخصصة للأطفال .

٢٥- وعن التوقيت المناسب -من وجهة نظر العينة- لإصدار المجلة الرياضية المقترحة:

أتضح إرتفاع نسبة من يريدون إصدار المجلة المقترحة أسبوعياً حيث بلغت ٩٣,١ ٪ لإجمالى عينة الجيزة ، ٩١,٤ ٪ لإجمالى عينة القاهرة واختيار هذا التوقيت يرجع إلى رغبة مفردات العينة وتشوقهم لقراءة ومعرفة الأحداث الرياضية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى مناسبته لتخصص المجلة حيث تقتضى ضرورة ملاحقة الاحداث الرياضية أولاً بأول والتي من الممكن ان تضيع قيمتها الإخبارية إذا صدرت بعد ذلك .

٢٦- وعن اليوم المفضل -من وجهة نظر العينة- لإصدار المجلة الرياضية المقترحة :
جاء يوماً الخميس والجمعة أكثر الأيام تفضيلاً لإصدار المجلة الرياضية المقترحة حيث
ذكر ٦٥.٥٪ من إجمالي العينة بالجيزة ، و٤٨٪ من إجمالي العينة بالقاهرة تفضيلهم ليوم
الجمعة بينما ذكر ٤٣.٩٪ من إجمالي العينة بالقاهرة ، و٢٧.٨٪ للجيزة تفضيلهم ليوم
الخميس . وبسؤالهم عن سبب اختيارهم ليوم الخميس جاءت اجاباتهم بأنه آخر أيام الدراسة فى
الأسبوع ويفضل القراءة الحرة فيه . والعكس عند من فضلوا يوم الجمعة .

٢٧- وعن السعر المناسب -من وجهة نظر العينة- للمجلة المقترحة :
ذكر ٤١.٩٪ من إجمالي العينة بالقاهرة ، و٣٥.٧٪ من إجمالي العينة بالجيزة رغبتهم فى أن
يكون سعر المجلة ٥٠ قرشاً وجاء فى المرتبة الثانية سعر ٧٥ قرشاً ثم ١٠٠ قرش مما يدل على
اتفاق معظم مفردات العينة على أن يكون سعر المجلة ملائماً لهم وهذا يرجع إلى ضعف
المستوى الإقتصادى لبعض أسر العينة ، وخاصة أن من يفضل هذا السعر هم مفردات عينة
الدراسة بالمدارس الرسمية والخاصة عربى ، وأن من يفضل سعر أكبر هم مفردات عينة المدارس
التجريبية واللغات -نتيجة- كما يرجع إلى عدم قدرة كثير من الأسر لشراء مجلات الكبار
والصغار فى الوقت نفسه .

٢٨- وعن الحجم المناسب -من وجهة نظر العينة- للمجلة المقترحة :
فضل ٦٨.٢٪ من إجمالي عينة الجيزة ، و٦٦.٣٪ من إجمالي عينة القاهرة ان تصدر المجلة
الرياضية لهم فى حجم وسط (مثل علاء الدين) بلى ذلك الحجم الصغير ثم الحجم الكبير
.وجاءت هذه النتيجة تأكيداً لما جاء بالأسس الفسيولوجية الواجب مراعاتها عند تصميم مجلات
للأطفال ومن حيث مراعاة طبيعة صغر أيدي الأطفال التى يناسبها ذلك الحجم ولا تقوى على
الإسك بالحجم الكبير .

٢٩- وعن عدد الصفحات المناسب -من وجهة نظر العينة- للمجلة المقترحة :
ذكر ٥٥.٥٪ من إجمالي عينة القاهرة ، و٥١٪ من إجمالي عينة الجيزة تفضيلهم بأن يكون
عدد الصفحات المناسب للمجلة هو ٢٤ صفحة يليه ٣٦ صفحة ثم بقية الأعداد فى المؤخرة ويدل
هذا على تفضيل الأطفال أنفسهم لمجلة عدد صفحاتها قليل حتى لا يشعرون بالملل .

٣٠- وعن مواصفات التصميم من حيث الألوان :
هناك شبه إجماع بين مفردات العينة على تفضيلهم أن تصدر المجلة المقترحة بالألوان -نظراً
لطبيعتها الرياضية- حيث فضل ٩٨٪ من إجمالي كل من المحافظتين لإحتوائها على ألوان مما
يؤكد على ما جاء بالأسس الإخراجية التى عرضها الباحث فى الجزء النظرى . من حيث كون
اللون عنصراً هاماً من الناحية النفسية على تيسير القراء ووضوحها .

٣١- وعن مواصفات التصميم من حيث استخدام الرسوم والكاريكاتير :
فضل معظم مفردات العينة احتواء المجلة على رسوم وكراتير لأنها -من وجهة نظرهم-
تضفى روح المرح والسرور على القارئ لأنها تصور الأشخاص بشكل مضحك يمتعهم ويسليهم

وهذه النتيجة تؤكد أهمية الرسوم ليس كعنصر إخراجي فحسب بل كمادة صحفية حية لها قيمتها الجمالية والثقافية .

٣٢- وعن مواصفات التصميم من ناحية استخدام الصور فى المجلة :

ذكر ٩٧,٣٪ من اجمالى عينة كل من القاهرة والجيزة تفضيلهم بأن تحتوى المجلة الرياضية المقترحة على نسبة كبيرة من الصور ، وجاءت هذه النتيجة بناءً على أهمية الصورة فى حد ذاتها والتي تضىء روح الحركة والحياة على الصفحات بما يتفق مع طبيعة المجلة الرياضية التى تعتمد على الصورة والحركة .

٣٣- وعن الأسم المفضل للمجلة الرياضية :

لوحظ ضعف النسب الخاصة بجميع الأسماء المقترحة للمجلة ، وجاء اسم " رياضى المستقبل " فى مقدمة الأسماء التى فضلها مفردات العينة حيث بلغ ٢٧٪ من اجمالى العينة بالقاهرة ، ٢٥,٥٪ من اجمالى العينة بالجيزة ، يليه أسم " أصدقاء الرياضة " . كما لوحظ بعد الأطفال عن ذكر الأسماء التى تحمل معنى الطفولة والنشء الصغير وتفضيل الأسماء التى تحمل قيم الصداقة وروح الطموح والنظر الى المستقبل .

٣٤- وعن مدى المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية المقترحة :

ذكر ٨٩,٧٪ من اجمالى عينة الجيزة ، ٨٣,٧٪ من اجمالى عينة القاهرة موافقتهم ورغبتهم فى المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية وهذه النتيجة تدل على وعى الأطفال ومدى رغبتهم فى إصدار مجلة يشاركون هم بأنفسهم فى تحرير موادها .

٣٥- وعن أشكال المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية المقترحة :

لوحظ أنه على الرغم من تعدد صور مشاركة مفردات العينة فى تحرير المجلة المقترحة إلا أن نسب المشاركة قد إنخفضت بشكل ملحوظ أيضاً حيث بلغت ٥١,٤٪ من اجمالى العينة فى محافظة القاهرة مقابل ٣٦,٤٪ من اجمالى عينة الجيزة لشكل المشاركة بارسال معلومات رياضية يليها الرغبة فى العمل كمراسل للمجلة مما يدل على شغف العينة لإصدار مجلة والمشاركة فى تحريرها .

بكافة اشكالها وصورها بغض النظر عن نسبتها ، ورغبتهم فى أن يكون هناك علاقة بينهم وبين مجلتهم .

٣٦- وعن الموضوعات التى تريد -عينه الدراسة- التعرف عليها من خلال المجلة

المقترحة ..

لوحظ الارتفاع والتقارب النسبى للموضوعات المفصلة ، وجاءت رسائل القراء فى المرتبة الأولى على مستوى المحافظتين والجنسين بنسبة ٩٤,١٪ لعينة الجيزة ، ٨٩,٤٪ لعينة القاهرة وجاءت موضوعات رياضات الناشئين والصور والرسوم وتاريخ اللعاب والرياضة العالمية فى المراتب التالية بنسب تتراوح بين ٨٧٪ ، ٨٨,٢٪ وهذه النتيجة تدل على تعطش وشغف عينة الدراسة لمعرفة كثير من الموضوعات الرياضية .

٣٧- وعن اللغة المستخدمة فى المجلة المقترحة

ذكر ٥٦,٣٪ من اجمالى عينه القايرة ، ٥٣,٣٪ من اجمالى عينه الجيزة رغبتهم فى أن تكون اللغة التى تكتب بها المجلة الرياضية هى اللغة العربية الفصحى البسيطة ، وجاءت اللغة العربية الفصحى فى المرتبة الثانية بنسب ٢٦,٣٪ للجيزة ، ٢٤,٣٪ للقاهرة . وجاءت اللغة العامية فى المؤخرة . وهذه النتيجة تؤكد ما جاء بالجزء النظرى الخاص بالاسس التحريرية الواجب مراعاتها عند اعداد مجلة للاطفال .

٣٨- وعن الأشكال الصحفية (فنون التحرير الصحفى) التى تفضلها العينة .

لاحظ الباحث عدم معرفة أغلبية مفردات العينة لمسمى فنون التحرير الصحفى أو الاشكال الصحفية ، لذا انخفضت نسب تفضلهم لتلك الاشكال الصحفية ، وجاء الحديث الصحفى "الحوار" فى مقدمة تلك الاشكال بنسبة ٤٨,٢٪ من اجمالى عينه الجيزة و ٤٧,٦٪ من اجمالى عينه القايرة يلى ذلك التحقيق الصحفى ثم الاخبار ثم القصة المصورة . وهذه النتيجة تؤكد ما اشار اليه الباحث من مناسبة تلك الفنون الصحفية عند الكتابة للاطفال .

٣٩- وعن نوعية الهدايا التى يجب الاطفال أن تقدمها لهم المجلة المقترحة .

جاءت " الادوات الرياضية " كأهم هدية تنتظر عينه الدراسة أن تقدمها المجلة المقترحة لهم ، ثم الالعاب المسلية وصور نجوم اللعبة وصور شخصيات رياضية محببة . وهذه النتيجة تعكس نظرة العينة للمجلة بحب واهتمام للرياضة ، وان هدفهم من التعرض للمجلة هو انها تساعدهم على ممارسة الرياضة والاهتمام بها .

٤٠- وعن الطلبات والمقترحات التى تريد العينة أن تبلغها للقائمين على إصدار

المجلة المقترحة .

دارت أغلبية الطلبات والمقترحات حول ضرورة الاهتمام بما جاء من استجابات لهم فى الاسئلة المطروحة ، وضرورة الاكثار من عدد المجلات فى كافة المجالات . وهذه النتيجة تدل على أن الاطفال لا يحبون ان يستهان بأرائهم وافكارهم . وقد أستفاد الباحث من هذه الرغبات والمقترحات وحاول جاهداً أن يكون اعداد العدد التجريبي وتصميمه ملبياً لحاجات ورغبات عينه الدراسة .

التوصيات

جاءت التوصيات بناء على ملاحظات الباحث ومن خلال نتائج الدراسة :

١- يوصى الباحث بضرورة اصدار العديد من مجلات الاطفال العامة والمتخصصة ، نظرا لخلو الساحة من المجلات الكافية والمناسبة التى تسهم فى تكوين وتشكيل الطفل وتخطب مراحل العمر المختلفة وميول الاطفال واهتماماتهم وقدراتهم .

٢- ضرورة الاهتمام بالصحافة المدرسية وصحف الحائط ، لتنبيه الاطفال لاهمية الصحافة وتدريبهم عليها ، وغرس اللفة بينهم وبينها .

- ٣- تشجيع الاطفال على أن يكونوا مشاركين ايجابيين فى تحرير مجلاتهم ، عن طريق اختيار مراسلين للمجلة منهم يقومون بتغطية الاحداث التى تقع فى مدارسهم او بيئتهم المحلية .
- ٤- الحرص على استخدام اللغة العربية السليمة فى حدود المحصول اللغوى للعمر الذى يخاطبهم ، حتى يشب الاطفال على احترام لغتهم وتذوقها وفهمها .
- ٥- الاهتمام بأعداد الكوادر التحريرية والفنية المؤهلة والقادرة على القيام بمهمة تقديم مجلة للاطفال مع التنوع فى الاشكال الصحفية والادبية المستخدمة فى مجلات الاطفال ، مع ضرورة تحديد الاهداف التى يجب تحقيقها فى ضوء احتياجات المجتمع ومتطلباته ، وذلك بتنظيم دورات تدريبية فى شكل ورش عمل لتعميق الخبرة و لتطوير لقاءات العاملين فى مجال صحافة الاطفال ، واعداد جيل متخصص فى مجالات الكتابة والرسوم والاخراج .
- ٦- دعوة مراكز دراسات الطفولة و الجهات المعنية بها بدراسة المعايير الموضوعية التى يمكن على اساسها الحكم على مدى صلاحية مجلات الاطفال : اسلوبا ولغة وتصميما واخراجا وطباعة .
- ٧- ان تتبنى مؤسساتنا الصحفية الكبرى تمويل ورعاية الدراسات الخاصة باخراج الصحف والمجلات تمشيا مع ما يحدث فى العالم فى المؤسسات الصحفية ، ويكون ذلك بانشاء مركز للدراسات الاخراجية يستفيد من البحوث السابقة ويجرى دراسته وفقا للاسس العلمية والفنية للاخراج الصحفى ، على قرانه الحاليين والمرقبين .
- ٨- دراسة التصميم والاخراج الصحفى من منظور الاسس العلمية التى يركز عليها ، كالبصريات وحركة العين وعلم النفس وعلم وظائف الاعضاء .
- ٩- دراسة التصميم من منظور الفنى الخالص ، والذى ينبغى ألا يتعارض مع المنظور العلمى بل لا بد من تكامل المنظوران .
- ١٠- كما يوصى الباحث بضرورة اجراء **بحوث مستقبلية** فى الموضوعات الاتية :
 - * **بحوث حركة العين** : وهى تتبع حركة عين القارئ الكبير والصغير وهو يمسح مجال الرؤية لجريدة أو مجلة . حتى يمكن الاستفادة بها فى عملية اخراج الصفحات .
 - * **بحوث يسر القراءة** : **Readability Researches** التى تعنى بدراسة الخاصية التى تتمتع بها الحروف والتى تتضمن قدرا من السهولة وراحة العين عبر فترة من القراءة المستمرة .
 - * **بحوث وضوح القراءة** : **Legibility** وهى التى تعنى بدراسة الخاصية التى تتمتع بها الحروف وتساعد على سرعة الملاحظة وفهم سطر واحد او مجموعة من السطور .
 - * **بحوث الارگونومية التيبوغرافية** : التى تبحث فى نوعية العلاقات التقنية البشرية ومدى تشابكها فى منتج ما ، وذلك من حيث الكم والكيف ويهدف التقليل من الجهد ذهنى والجسدى المبذول وتهيئة المنتج الطباعى ليتلاءم مع الاستخدام البشرى الكفء فى ظل ظروف البيئة المحيطة (فى ظل ظروف المطبوع) .

* بحوث لأستجابات القراء " وخاصة الاطفال " : للوقوف على رغبتهم واحتياجاتهم للمطبوع المنتج من حيث الحجم وعدد الصفحات والطباعة ، اى من ناحية الشكل والمضمون .

واخيراً

وبعد ان عرض الباحث لاهم الاسس التحريرية والاخراجية المختلفة التى يجب مراعاتها عند الاعداد والتخطيط لمجلة الطفل التى يركز عليها تصميم المطبوعات الاعلامية الخاصة بهم ، يتمنى الباحث ان يكون البحث قد حقق اهدافه من هذه الناحية حتى يتم بناء البحوث المستقبلية فى هذا المجال على اساس سليم ومحدد المفاهيم ، واضح المعالم وراسخ الجذور .

مستخلص البحث

حساتين محمد شفيق ، اعداد مجلة رياضية للاطفال من ١٢-١٥ سنة وتصميمها لهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٦ ، .

يهدف هذا البحث الى محاولة اعداد وتصميم مجلة رياضية متخصصة موجبة للاطفال من سن ١٢ - ١٥ سنة مع اعداد مشروع عدد تجريبي بمواصفات المجلة المقترحة بناء على آراء وافكار تلاميذ تلك المرحلة .

واختيرت عينة البحث من بين تلاميذ المرحلة الاعدادية بصنوفها الثلاثة من كل من محافظتي القاهرة والجيزة ذكور واناث حيث اشتملت على ٥٠٠ طالب وطالبة بواقع ٢٥٠ من كل محافظة . كذلك بعض محرري ومخرجي صحف ومجلات الاطفال . وروعي عند اختيار العينة تمثيلها لنوعية المدارس (رسمية ، تجريبية ، خاصة لغات ، خاصة عربي) .

واعتمد البحث على المنهج الاستكشافي الذي يهدف الى اكتشاف ظاهرة معينة او مجموعة من الظواهر والقاء شيء من الضوء عليها لتحديد المشكلة قبل البدء في دراستها .

واستخدم الباحث ثلاث وسائل رئيسية لجمع المعلومات الخاصة بالمجلة (موضوع البحث) تتمثل في الاستبيان ، المقابلة ، والملاحظة .

واسفر البحث عن عدة نتائج جاء من اهمها ان وافق على اصدار مجلة رياضية او بمعنى ادق طالب معظم مفردات العينة ذكور واناث وعلى كافة المدارس وعلى مستوى المحافظتين باصدار مجلة رياضية جديدة تناسب سنهم ، حيث بلغت النسبة ٩٩,٦% لاجمالي عينة الجيزة ، ٩٧,٦% لاجمالي عينة القاهرة . وهذا يعكس احتياجاتهم لمجلة رياضية كوسيط ثقافي في المجال الرياضي ولمجلة ذات امكانات تفوق الموجود- المخصص اصلا للكبار - كما ان النتيجة تؤكد ما جاء بمشكلة البحث من عدم وجود مجلات رياضية متخصصة للاطفال .

الكلمات المفتاحية:

اعداد او تحرير صحفي ، مجلات الاطفال ، المجلات الرياضية ، الصحافة الرياضية ، التصميم والاخراج الصحفي ، تصميم المجلات الرياضية ، تصميم مجلات الاطفال .

جامعة عين شمس

الكلية:

شكر

اشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالأشراف

وهم :

- (١) د. محمد عبد الحاميد
- (٢) د. محمد عبد الحاميد
- (٣) د. محمد عبد الحاميد
- (٤)

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث

وهم :

- (١) د. محمد عبد الحاميد
- (٢) د. محمد عبد الحاميد
- (٣)

وكذلك الهيئات الأتية :

- (١) المجلس القومي للدراسات والبحوث
- (٢)
- (٣)

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
(٢ - ٨)	الفصل الأول : « الإطار المنهجي للدراسة »
٢	- المقدمة
٤	- مشكلة البحث
٦	- تساؤلات البحث
٧	- أهمية البحث
٨	- أهداف البحث
٩	- الدراسات المرتبطة والتعليق عليهما
٢٤	- منهج البحث وأدواته
٢٦	- مفاهيم البحث
(٢٧ - ٥٧)	الفصل الثاني : « جمهور القراء المراهقين »
٢٨	- تعريف جمهور القراء المراهقين
٢٩	- تعريف المراهقة
٣٠	- تقسيمات دور المراهقة
٣٤	- خصائص مرحلة المراهقة
٣٥	- مراحل نمو المراهقة والتغيرات التي تطرأ عليها
٣٥	• النمو الفسيولوجي والنمو الجسمي
٣٧	• النمو الحركي
٣٨	• النمو الانفعالي
٣٩	• النمو الاجتماعي
٤٢	• النمو العقلي والنمو اللغوي
٤٥	- حاجات ومتطلبات مرحلة المراهقة
٤٧	- المراهقون والقراءة
(٥١ - ٥٩)	الفصل الثالث : « الصحافة المتخصصة وتطورها »
٥٣	- نشأة الصحافة المتخصصة وتطورها
٥٤	- أهمية الصحافة المتخصصة
٥٥	- حجم الصحافة المتخصصة في العالم
٥٦	- مستويات الصحافة المتخصصة
٥٧	- فنون التحرير والإخراج في الصحافة المتخصصة

رقم الصفحة	الموضوع
(٦١ - ١٠٣)	الفصل الرابع: «صحافة الطفل»
٦١	- نشأة صحافة الأطفال .. وتطورها
٧٨	- أشكال صحافة الأطفال
٧٩	×- تعريف مجلات الأطفال وأركانها
٨٤	- أنواع مجلات الأطفال
٨٨	- خصائص مجلات الأطفال
٨٩	- أهداف مجلات الأطفال
٩٠	×- أهمية مجلات الأطفال ووظائفها
٩٦	×- واقع مجلات الأطفال
١٠٠	×- الإخراج الفني لمجلات الأطفال
(١٠٥ - ١٢٩)	الفصل الخامس: «الصحافة الرياضية»
١٠٥	المبحث الأول: تطور الاهتمام بالشؤون الرياضية
١١١	المبحث الثاني: لغة الكتابة الرياضية
١١٧	المبحث الثالث: الأشكال الصحفية في الكتابة الرياضية
١٢٤	المبحث الرابع: أشكال عرض المادة الرياضية في الصحف والمجلات (الإخراج)
(١٣١ - ١٧٦)	الفصل السادس: «أسس ومقومات مجلة الطفل»
١٣١	تمهيد:
١٣٢	- المبحث الأول: الأسس التحريرية لمجلة الطفل
١٣٢	×- أسس نفسية
١٣٤	×- أسس لغوية
١٣٩	×- أسس فنية
١٤٤	- المبحث الثاني: الأسس الإخراجية
١٤٤	×- تعريف التيبوغرافيا والتصميم والإخراج
١٤٥	• المخرج الصحفي .. أهدافه ووظيفته
١٤٧	• أغراض الإخراج الصحفي
١٤٩	×- الأسس الصحفية
١٥٣	• الأسس النفسية
١٥٤	• الأسس الفسيولوجية
١٦٨	• الأسس الفنية

رقم الصفحة	الموضوع
٣٨٨ - ١٧٧١	الفصل السابع : « الدراسة الميدانية »
١٧٧	أ- العينة ونسلوب اختيارها
١٨٤	- مصادر بناء الاستبيان
١٨٧	- المعالجة الإحصائية
٣٨٦ - ١٨٨	- الجداول والتعليق عليها ومناقشتها
٤٢١	- تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها
٤٢٦	- توصيات البحث وإبحاث ودراسات مقترحة
١١٩ - ٣٨٩	الفصل الثامن : أسس اخراج المجلة الرياضية (فصل تطبيقي)
٣٨٩	- المبحث الأول : حاجة الاطفال لاصدار مجلة رياضية
٣٩٠	• المشكلات التي تعوق اصدار مجلة رياضية
٣٩٣	• اقتراحات تمويل المجلة
٣٩٤	أ- المبحث الثاني : أسس اخراج غلاف المجلة بأنواعه
٤٠٥	ب- المبحث الثالث : أسس اخراج جسم المجلة (الصفحات الداخلية)
٤١٧	ج- المبحث الرابع : أسس اخراج صفحاتى الوسط
٤١٩	د- المبحث الخامس : مراحل اعداد العدد التجريسي
	مصادر البحث ومراجعته
	- مراجع البحث باللغة العربية
	- مراجع البحث باللغة الانجليزية
٤٣٣	- ملخص البحث باللغة العربية
	الملاحق
	- استمارة الاستبيان
	- موافقة الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء
	- العدد التجريسي من المجلة
	- ملخص البحث باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٨٣	١- توزيع عينة الدراسة
١٨٨	٢- مدى ممارسة عينة الدراسة للأنشطة الرياضية
١٩٣	٣- الرياضة التي تمارسها مفردات العينة
١٩٩	٤- أماكن ممارسة مفردات العينة للأنشطة الرياضية
٢٠٤	٥- الأسباب التي تجعل بعض مفردات العينة لا يمارسون الأنشطة الرياضية
٢٠٩	٦- مدى اهتمام أسر مفردات العينة بالرياضة
٢١٤	٧- مدى قراءة الأطفال -عينة الدراسة- للمجلات عموماً
٢١٩	٨- مدى قراءة الأطفال -عينة الدراسة- لمجلات الكبار
٢٢٣	٩- أسماء مجلات الأطفال التي تفضل مفردات العينة قراءتها
٢٢٩	١٠- مدى قراءة عينة الدراسة لمجلات الأطفال
٢٣٤	١١- أسباب عدم قراءة مفردات العينة للمجلات (أطفال - كبار)
٢٣٩	١٢- مدى قراءة عينة الدراسة للصفحات الرياضية في الصحف اليومية
٢٤٣	١٣- أسماء الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية العامة التي تقرأ مفردات العينة الرياضة منها
٢٥٠	١٤- أسباب عدم قراءة مفردات العينة للصفحات الرياضية في الصحف والمجلات
٢٥٣	١٥- مدى قراءة مفردات العينة للصحف والمجلات الرياضية المتخصصة
٢٥٩	١٦- أسماء الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة التي تقرأها مفردات العينة
٢٦٤	١٧- أسباب عدم قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة (من وجهة نظر العينة)
٢٧٠	١٨- المصادر المختلفة التي يستقى منها الأطفال المعلومات الرياضية
٢٧٥	١٩- مدى متابعة عينة الدراسة للأنباء الرياضية من المصادر المختلفة
٢٨٠	٢٠- أسباب التي تدفع مفردات العينة لقراءة الصفحات والصحف الرياضية
٢٨٥	٢١- أهم الموضوعات الرياضية التي تقبل عينة الدراسة على قراءتها بالصفحات والصحف والمجلات الرياضية المتخصصة
٢٩٠	٢٢- ما يلفت نظر عينة الدراسة لقراءة الصفحات والصحف الرياضية
٢٩٥	٢٣- العناصر الإخراجية التي تقبل عينة الدراسة -من أجلها- على قراءة الصحف والمجلات الرياضية
٣٠١	٢٤- مدى وجود صحف ومجلات رياضية متخصصة تناسب عينة الدراسة -من وجهة نظرهم- وأسماء تلك المجلات
٣٠٥	٢٥- رأى الأطفال عينة الدراسة في إصدار مجلة رياضية جديدة لهم

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٣١٠ وجهه نظر مفردات العينة	٢٦- التوقيت المناسب لإصدار المجلة الرياضية المقترحة من
٣١٥ وجهه نظر مفردات العينة	٢٧- اليوم المفضل لإصدار المجلة الرياضية المقترحة من
٣٢٠ وجهه نظر مفردات العينة	٢٨- السعر المناسب للمجلة من
٣٢٦ وجهه نظر مفردات العينة	٢٩- الحجم المناسب للمجلة من
٣٣١ وجهه نظر مفردات العينة	٣٠- عدد الصفحات المناسب لإصدار المجلة الرياضية المقترحة من
٣٣٦ استخدام الالوان	٣١- مواصفات التصميم من حيث استخدام الالوان
٣٤٠ استخدام الرسوم	٣٢- مواصفات التصميم من حيث استخدام الرسوم
٣٤٥ استخدام الصور	٣٣- مواصفات التصميم من حيث استخدام الصور
٣٤٩	٣٤- الاسم المفضل للمجلة الرياضية المقترحة
٣٥٥	٣٥- مدى المشاركة في تحرير المجلة الرياضية المقترحة
٣٦٠	٣٦- أشكال مشاركة العينة في تحرير المجلة الرياضية المقترحة
٣٦٥	٣٧- الموضوعات التي تريد عينة الدراسة التعرف عليها من خلال المجلة المقترحة
٣٧٠	٣٨- اللغة المستخدمة في المجلة المقترحة من وجهة نظر العينة
٣٧٥	٣٩- الأشكال الصحفية - فنون التحرير الصحفى - التي تفضلها العينة
٣٨٠	٤٠- نوع الهدايا التي يحب الأطفال أن تقدمها لهم المجلة المقترحة

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	رقم الصفحة
١	صحيفة الأطفال التي كانت تصدر في إنجلترا.....	٧١
٢	مجلة سبيرو - أشهر مجلات الأطفال في فرنسا	٧١
٣	مجلة روضة المدارس المصرية	٧٢
٤	مجلة التلميذ الصغير	٧٢
٥	مجلة الأولاد.....	٧٣
٦	مجلة بابا صادق	٧٣
٧	مجلة الليل	٧٣
٨	مجلة على بابا.....	٧٣
٩	مجلة سندباد.....	٧٤
١٠	مجلة سمير	٧٤
١١	مجلة ميكي	٧٤
١٢	مجلة كروان	٧٥
١٣	مجلة صندوق الدنيا	٧٥
١٤	مجلة المختار	٧٦
١٥	مجلة علاء الدين	٧٧
١٦	نموذج مجلة رياضية	١١٦
١٧	مجال الرؤية وحركة العين على المطبوع	١٦٠
١٨	الحروف السوداء وسيلة للإبراز	١٦١
١٩	حركة العين إزاء اللون الأبيض	١٦٢
٢٠	طريقة إستيعاب المادة الصحفية من خلال قفزات العين	١٦٣
٢١	المركز البصرى والمركز الحسابى على صفحة المجلة	١٦٥
٢٢	كبير الهامش السفلى عن الهامش العلوى	١٦٥
٢٣	التغليف الكامل للصفحة	١٦٦
٢٤	نظرية الرقم (٦)	١٦٧
٢٥	تطور الاكتشافات البصرية لمستطيل يمثل صفحاتى الوسط فى مجلة	١٦٨
٢٦	الأركان الهامة فى صفحات المجلة	١٧٠
٢٧	الإتزان المتماثل	١٧١
٢٨	الإتزان التقريبي	١٧١

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
١٧٢	٢٩- الإيزان الوهمي
٤٠٤	٣٠- نماذج من أنواع الغلاف (الصدر - الظهر - البطن ، الأول والثاني - الغلاف المطوى)
٤٠٧	٣١- قائمة المحتويات على صفتين متقابلتين
٤٠٧	٣٢- قائمة المحتويات على صفحة واحدة
٤٢٣	٣٣- كيف يمسك الطفل الحلة والمناطق الهامة للرؤية
٤٢٣	٣٤- رسم توضيحي للجانب الوقفي للحجم المقترح للمجلة
٤٢٩	٣٥- أنواع الهوامش
٤٣٠	٣٦- كبر الهامش السفلى للمجلة عن الهامش العلوي
٤٣٠	٣٧- عملية المد بالصور عبر الصفحتين
٤٣١	٣٨- طول السطر وعدد الأعمدة

الفصل الأول « مشكلة البحث »

- المقدمة
- مشكلة البحث
- تساؤلات البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- الدراسات المرتبطة والتعليق عليهما
- منهج البحث وأدواته
- مفاهيم البحث

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة :

مهما حاول المتخصصون والدارسون في الحقول العلمية المختلفة ان يدعوا بأنهم يفهمون الطفل ، فان هذا الفهم لن يصل إلى حد معرفة هذا المخلوق وعالمه الصغير معرفة صحيحة ودقيقة .
وليس هناك شك في أن معرفتنا لعالم الطفل تفتح أعيننا على كثير من الأمور التي تساعدنا على معرفة كيفية التعامل معه .
فالطفولة هي المستقبل . . . ولهذا تمثل الرعاية العلمية لها مستقبلاً مزهراً لأية أمة ، فأطفال اليوم رجال الغد . .

والطفل هو الثروة الأساسية والحقيقية للأمة ، ومن ثم فإن تنمية القدرة الخلاقة والمبدعة تصيح هي الهدف الأساسي لأي تشقيف إذا ما أردنا للمجتمع أن يرقى وينهض وإذا ما قصدنا للأمة نماءً اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً^(١) .

لذلك فنحن بحاجة قصوى للعناية والإهتمام بكل ما يعني ببناء هذا المستقبل بناءً حضارياً سليماً من جميع الوجوه ، وعلى أسس علمية صحيحة ومدروسة .

والواقع أن جميع العلوم قد عنيت بالدراسة الدقيقة المتأنية للارتقاء بتكوين هذا الجانب الإنساني الحيوي المأمول ، خلق هذا المستقبل القريب والبعيد ، ووضعت لهذه العلوم الأصول والقواعد والفلسفات الراسخة لتتوافر كل الجوانب لضمان نقاء هذا المستقبل ورفعته وكمالته وسلامته من جميع الشوائب والتخبطات^(٢) .

ولهذا فان دراسة الطفل ليست من إختصاص علم أو فرع من فروع المعرفة ، وإنما هي مجال إهتمام جميع العلوم الإنسانية^(٣) .

ويرجع سبب الإهتمام بدراسة الطفل والطفولة إلى أن الأطفال تكون شريحة عريضة في المجتمع ، تمثل مستقبل الأمة بكاملها . . . وكذلك تعتبر دراسة الطفولة مطلباً من مطالب التغيير الاجتماعي ، إضافة إلى ذلك كله ، فان دراسة الطفولة تتيح لنا فرصة الوقوف على الجوانب النفسية والاجتماعية من حياة الطفل ، كما توفر لنا فرصة تربوية وتعليمية أفضل ، فالدراسة العلمية للطفولة تساعد في إخضاع الأطفال لطرق التفكير العلمي التي يمكن أن يؤدي إلى فهم للأطفال والتنبؤ بسلوكياتهم .

ولعلنا لا نغفل أو نتجاهل في هذا العصر الذي تتوافر فيه جميع وسائل التعليم والإعلام وتوفر فيه للطفل - بالذات - كل ما يشغل وقته ويزيد في تسليته ومتعاته الفكرية والثقافية ، ويسهم مع الكتاب المدرسي ومع جميع البرامج والخطط الموضوعية في إطار التعليم العام^(٤) .

- (١) حسن شحاته : أدب الطفل العربي ، (القاهرة : دار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٠) ، ص ٢ .
- (٢) عبد السلام الشريف : الإخراج الصحفى لمجلات الأطفال ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، (القاهرة ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) ، ص ٦٧ .
- (٣) نادية قطامي ، محمد برهوم : طرق دراسة الطفل ، (عمان : دار الشروق ، ١٩٨٩) ، ص ١٩ .
- (٤) عبد السلام الشريف : مرجع سابق ، ص ٦٧ .

فوسائل الإتصال تلعب دوراً حيوياً في حياة الطفل - نظراً لطول الفترة الزمنية التي يتعرض فيها الطفل لما تقدمه هذه الوسائل - سواء ما هو مخصص أصلاً للأطفال (من صحف ومجلات أو برامج إذاعية وتلفزيونية . . . إلخ) أو ما هو موجه للكبار ويتعرض له الطفل أيضاً .

وتتمتع هذه الوسائل بدرجة أو بأخرى بتأثيرها المباشر أو غير المباشر في الأطفال الذين يتعرضون لها سواء أكان هذا التعرض إنتقائياً أو غير إنتقائي ، إذ يهيء الإتصال - عبر الوسائل المختلفة - الأطفال للمشاركة ويمكنهم من إشراك أنفسهم إلى درجة ما في مواقف وخبرات لا يبرون بها في حياتهم العادية^(١) .

إن الإتصال الجماهيري له دور هام في التأثير في مدارك الأطفال ودوافعهم وإتجاهاتهم ومستويات فهمهم ، وإهتماماتهم وأذواقهم ووجهات نظرهم وقيمهم وأنماط سلوكهم . والوسائل الإتصالية التي يتعرض لها الطفل تشمل صحافة الأطفال (صحف ومجلات) والإذاعة والتلفزيون ، فضلاً عن الأفلام التسجيلية والروائية والرسوم المتحركة (سينما الأطفال) ، بالإضافة إلى مسرح الطفل . وما يهمننا هنا صحافة الأطفال (المجلات) وبخاصة مجلات الأطفال الرياضية للمرحلة العمرية ما بين ١٢ - ١٥ سنة .

وتظهر أهمية تلك المرحلة العمرية التي يطلق عليها - المراهقة المبكرة - في كونها فترة تراكم سنوات التعليم الإعدادي ، وبداية الإعتماد على النفس والإستقلالية وإستنتاج العلاقات مما يلائم المرحلة من حيث هي وسيط ثقافي يخاطب العقل ، أو العقل والعاطفة معاً ، بالإضافة إلى قدرة المرحلة على تلبية بعض الإحتياجات المرتبطة بالنمو العقلي والنمو المعرفي والنمو الاجتماعي والانفعالي ، وكذلك ما يتمثل في الحاجة إلى الإطلاع والبحث ، والحاجة إلى التحصيل والنجاح والحاجة إلى الحرية والإستقلال وغير ذلك من الحاجات والرغبات التي يساعد إشباعها على النمو الطبيعي للطفل ، ويمكن تلبيتها من خلال القوالب الفنية المختلفة التي تتضمنها المجلة من خبر وقصة وتعليق وألعاب تسلية وطرائف ، ومن خلال الصور والرسوم .

ولعلنا لا نغفل ما تتميز به الصحافة من إمكانات قوية فعالة لجذب قرائها ، وخاصة الأطفال ، وإمتلاكها كل السبل والقدرات للإحاطة بكل جوانب المعرفة وصياغتها في مواد مكتوبة أو مرسومة بطرق وأساليب خاصة ومناسبة لمدرجات الأطفال ونفسياتهم وطبائعهم الناشئة^(٢) .

كما تظهر هنا أهمية الرياضة والثقافة البدنية للأطفال باعتبار أن هذه الثقافة أحد المؤشرات للتقدم الحضاري في المجتمعات الحديثة نظراً لأن إرتفاع المستوى الخاص بالثقافة البدنية يرفع أيضاً من المستوى الحضاري للمجتمع^(٣) .

ولقد وجد الباحث - من الإطلاع على الدراسات السابقة - في مجال دراسات الطفولة ومجال التربية الرياضية ومجال التحرير والإخراج الصحفي وتصميم الصحف وإصدارها وكذلك مجلات الأطفال، أن موضوع إصدار مجلة رياضية للأطفال وتصميمها لم ينل حظه من الإهتمام من قبل الباحثين .

(١) ليلي عبد المجيد : مجلات الأطفال في مصر والوطن العربي - الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ ، مرجع سابق ، ص ١٧ .

(٢) عبد السلام الشريف ، مرجع سابق ، ص ٦٧ .

(٣) مسعد سيد عويس : الثقافة البدنية للطفل ، (القاهرة : دار الفكر المعاصر ، ط ١ ، ١٩٧٩) ، ص ٦ .

بالإضافة إلى ذلك ، يعاني هذا المجال من قلة المراجع التي تفيد هذا الموضوع ولم يجد الباحث غير رسالة ماجستير أعدتها باحثة تقدم دراسة تطبيقية لصحيفة تلبي إحتياجات الأطفال^(١) .
لذلك إعتد الباحث على ما يلي :

- مراجع في الصحافة بوجه عام ، لإلقاء الضوء على صحافة الأطفال ، وأهم سماتها ووظائفها .
- مراجع في تاريخ الصحافة العربية والأجنبية ، للتعرف على الظروف التي نشأت فيها مجلات الأطفال في هذه الدول .
- مراجع في فن التحرير الصحفي للتعرف على أسس تحرير صحافة الأطفال (المجلات) من جهة ، وأسس تحرير الموضوعات الرياضية من جهة أخرى .
- مراجع في الإخراج الصحفي (عربية وأجنبية) تفيد في التعرف على القواعد التيبوغرافية والإخراجية بشكل عام ، وقواعد الإخراج لمجلات الأطفال بشكل خاص .
- مراجع في الفنون التشكيلية ، إذ يأخذ الإخراج الصحفي - لاسيما المجلات - بعض أسس التكوين الفني من حيث الخطوط والظلال والأبعاد والألوان ... إلخ .
- مراجع في علم النفس الرياضي للتعرف على بعض المفاهيم النفسية الرياضية التي يحاول المخرج تفهمها أو كل من يقوم على العمل في هذه المجلة ويحاول تطبيقها في عمله .
- كتب ثقافة الطفل للتعرف على الميول القرائية للأطفال في هذه المرحلة .
- كتب أدب الأطفال وفن الكتابة للأطفال ، للتعرف على الأسس الواجب مراعاتها عند الكتابة للطفل .
- بعض المراجع في علم نفس النمو للتعرف على سمات وخصائص مراحل النمو في هذه المرحلة العمرية ، والتعرف على الحاجات النفسية لهؤلاء الأطفال .
- الحلقات الدراسية التي تناولت هذا الموضوع - من قريب أو بعيد .
- وأخيراً وليس آخراً .. التجارب (المصرية والعربية والإنجليزية والأمريكية والفرنسية واليابانية) في مجال مجلات الأطفال ، للإستفادة منها في موضوع البحث .

مشكلة البحث :

تبرز مشكلة البحث في ندرة ما تتضمنه الصحافة (صحف ومجلات) في أبوابها وأركانها للرياضة الخاصة بالأطفال ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى في ندرة ما تتناوله مجلات الأطفال - إن وُجِدَتْ - لهذا الموضوع ، إضافة إلى عدم وجود مجلة رياضية متخصصة للأطفال في مصر أو الوطن العربي ، مما جعل الباحث يقوم بمثل هذا البحث .

فإلصحافة هي التي أعطت لحضارتنا الحديثة معنى الإعلام المعاصر ، والصحافة هي الأم التي نشأ من أبنائها من فاقها في بعض الوجوه ، ومن إختلف عنها في الملامح والسمات إختلافاً جوهرياً ، كالإذاعة التي اعتمدت على الكلمة المسموعة بدلاً من الكلمة المكتوبة ، أو السينما التي اعتمدت

(١) سمية سعد الدين ، تصميم صحيفة تلبي إحتياجات أطفال المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .

على الصورة أساساً ثم الحوار بعد ذلك ، أو التليفزيون الذي اعتمد على الصوت والصورة معاً ، وبالرغم من ذلك ظلت الصحافة بوظائفها في المجتمع هي الوظائف التي صنفها علماء الصحافة - من سنوات طويلة سبقت - وهي : الإخبار والتفسير والتوجيه والتسلية والإعلان . . . إلخ .

فالصحافة هي أداة توجيه وتربية عظيمة ، وهناك صلة بين المعلم والصحفي فهما يقومان بعملين متشابهين ، لأن كلا منهما يحمل شعلة كبيرة تنير الطريق لأبناء مجتمعه الذي يعيش فيه ، وتوجههم إلى ما فيه الخير والتقدم .

ولقد قال السياسي البريطاني القديم " لويد جورج " في تقديمه لكتاب : " أن الصحفي معلم ، تلاميذه أبناء الأمة جميعاً ، ودروسه تستمر على مدار العام بلا عطلات أو أجازات " (١) .

ومن هنا برز دور صحافة النشء كوسيلة إعلامية في التنشئة التربوية والنفسية في المجتمع المصري ، لما لهذه النوعية من دور بالغ في تنمية الطفل عقلياً وإجتماعياً لأنها أداة توجيه وإعلام وإمتاع وتنمية للذوق الفني وتكوين عادات ونقل قيم ومعلومات وأفكار وإجابة على كثير من تساؤلات الأطفال (٢) .

ومع تزايد جمهور الأطفال الذي يشكل دائماً ما يقارب من ثلث مجموع أي مجتمع ، وتزايد جمهور القراء عامة ممن يجيدون القراءة ، وتظهر رغبتهم الملحة في القراءة ، تعرف إلى أي مدى إتساع هذا الجمهور من جهة ، وخطورة ما يقدم إليه من كتابة من جهة أخرى (٣) .

ومع تزايد جمهور الرياضة من هذه السن من ناحية - سواء قراءة أو مشاهدة أو إستمتاعاً وممارسة ، وتزايد قيمة الثقافة البدنية والرياضية للطفل من ناحية أخرى - وخاصة بعد عودة الوعي بإنشاء مدرسة للموهوبين رياضياً وإهتمام الدولة بإعداد البطل الرياضي على أساس علمي وثقافي متميز من أجل تنشئة رياضية تكون نقطة الإنطلاق والركيزة الأساسية للإرتفاع بالمستوى الرياضي وتنميته بهدف الوصول إلى المستويات الرياضية المطلوبة للتمثيل الدولي .

ومع تزايد جمهور القراء من الأطفال من ناحية ، وتزايد أهمية التنشئة الرياضية من ناحية أخرى وأهمية الثقافة البدنية والرياضية للأطفال ، وأهمية صحافة الأطفال من حيث هي أداة توجيه وإعلام وإمتاع . . . إلخ تكمن مشكلة البحث التي برزت من خلال :

* ندرة ما تتناوله الصحافة (صحف ومجلات) في أبوابها وأركانها الرياضية للرياضة الخاصة بالأطفال .

* ندرة ما تتناوله صحافة الأطفال - إن وُجِدَت - هذا الموضوع .

* عدم وجود مجلة رياضية متخصصة للأطفال في المرحلة العمرية محل البحث .

(١) أحمد حسين الصاوي : مرآة هذا المجتمع ، مقال بكتاب صحافة الملايين ، محمد نصر ، (القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٦٥) ، ص ٢١٩ .

(٢) هادي نعمان الهيثي : ثقافة الأطفال ، (الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، سلسلة عالم المعرفة رقم ١٢٢ ، ١٩٨٨) ، ص ١٢٤ .

(٣) سامي عزيز : صحافة الأطفال ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٠) ، ص ١٥ .

تساؤلات البحث :

كان إختيار موضوع البحث مهمة شاقة أمام الباحث ، حيث أن المشكلة جديدة ولم يتطرق إلى دراستها باحثون سابقون ، كما أن ما سبق بحثه لم يكن إلا من جوانب معينة تختلف عن الجوانب التي قام الباحث بدراستها ، ولقد تطرق البحث لدراسة تلك الجوانب من زوايا وأبعاد جديدة .
ومن خلال الإطار العام لمشكلة البحث إستطاع الباحث أن يحدد بعض الأسئلة التي تشيرها المشكلة موضوع الدراسة فيما يلي :

تساؤل رئيسي :

- * ما مدى وجود أبواب أو أركان لرياضة الأطفال (موضوع العينة) في الصحف والمجلات بعامه وصحافة الأطفال بخاصة ؟
- * ما هي الجوانب المختلفة (التحريرية ، الفنية ، النفسية ، التربوية والإخراجية) ، التي يجب مراعاتها عند التخطيط لإعداد وتصميم مجلة رياضية متخصصة موجهة للأطفال في هذه المرحلة؟

ويتبع ذلك تساؤلات فرعية تتمثل في :

- ما هو مفهوم صحافة الأطفال - المجلات - وما هي آليات عملها في تلبية حاجات الأطفال ؟
- ما هو مفهوم صحافة الأطفال الرياضية ؟
- ما هو واقع صحافة الأطفال في مصر والوطن العربي والعالم ؟
- ما هي القيم التربوية والاجتماعية التي تسعى المجلة الرياضية (موضوع الدراسة) إلى تحقيقها؟
- ما هي القوالب الصحفية التي تستخدمها مجلة الأطفال الرياضية في تقديم موادها لهم ؟
- ما هي اللغة المناسبة التي تخاطب بها المجلة الرياضية هؤلاء الأطفال ؟
- ما هي المعالجة الإخراجية المناسبة لتقديم مواد تحريرية ملائمة للأطفال في المجلة الرياضية المقترحة لهم .

أهمية البحث :

- تكمن أسباب إختيار هذا البحث فيما يلي :
- النقص الواضح في الدراسات الإعلامية والبحوث التي تناولت إعداد مجلة وتصميمها لهذه المرحلة أو لغيرها ، حيث وجد الباحث أن الدراسات الموجودة دراسات وصفية تتناول بالدراسة والتحليل محتوى المواد المقدمة للطفل في الدوريات ، كما أن المواد المطبوعة تخاطب الطفل بشكل عام ، وليس هناك تخصيص واضح لمرحلة عمرية من ناحية ، ولتخصص معين من ناحية أخرى ، وهذا ما يسعى إليه البحث من إعداد مجلة رياضية وتصميمها للأطفال من ١٢ - ١٥ سنة .
- النقص الواضح في مجلات الأطفال في مثل هذه السن .

عدم وجود مجلة رياضية للأطفال في هذه المرحلة ، على الرغم من الأهمية المتزايدة للرياضة في الآونة الأخيرة ، وضرورة الثقافة البدنية للأطفال ، وبالتالي إحتياج الأطفال في هذه المرحلة لمجلة رياضية تلبى رغباتهم وإهتماماتهم - وبخاصة أن الصحف والمجلات لا تعبر أية أهمية لرياضة الطفولة على صفحاتها .

لذا تنبع أهمية البحث مما يلي :

- * أهمية تلك المرحلة العمرية التي يُطلق عليها المراهقة المبكرة ، وهي الفترة التي تكون بداية المعرفة الإستقلالية وإستنتاج العلاقات ، مما يجعل المجلة الرياضية " موضوع البحث " وسيطاً ثقافياً ملائماً لمخاطبة العقل ، أو العقل والعاطفة معاً ، مع تلبية بعض الإحتياجات المرتبطة بكافة أشكال النمو (العقلي ، المعرفي ، الاجتماعي ، الإنفعالي إلخ) .
- * أن صحافتنا المصرية والصحافة العربية من واقع المسح للدراسات السابقة ، لا تولي الأطفال الإهتمام اللازم بعامة والصحافة الرياضية لهؤلاء الأطفال بخاصة .
- * أن مجلة الأطفال تجمع بين مظاهر الكتاب ، ومظاهر الصحيفة ، فهي تأخذ من الكتاب عمقه وتأخذ من الصحيفة دوريتها ومظهرها الجذاب .
- * أن المجلة " موضوع البحث " تفتح أبواباً كثيرة لميول الأطفال وخبراتهم بما تنشره ، وكلها تزيد فهم الطفل للعالم الذي يعيش فيه ، والخبرات التي يأخذها الطفل عن طريق القراءة تزيد من معلوماته وتدرجه على إستجاباته الإنفعالية وتساعده على كثير من الإتجاهات النفسية ، كما تساعده القراءة على تنمية الميول الأدبية أو العلمية أو الميل للخدمة الاجتماعية . . . إلخ . وفيما يتعلق بالمجال الرياضي تتجه إهتمامات وميول الأطفال إلي ممارسة الألعاب الرياضية (التي احتلت المرتبة الأولى بين الأنشطة الترفيهية التي يميل لها الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي) (١) .
- * أهمية التصميم في حد ذاته ، ابتداءً من الغلاف باعتباره الوسيط الفني لتوصيل الثقافة للطفل وباعتبار الغلاف أيضاً الواجهة الرئيسية وأول ما تتصفح عين القارئ ، ليعلن عن المحتوى والمضمون والجوهر الثقافي للمجلة مروراً بالصفحات الداخلية ودور توزيع العناصر التيبوغرافية والشكل والأرضية ، وأثر ذلك على الطفل .
- * أهمية الإعداد للمجلة من حيث العوامل التي تؤخذ في الإعتبار عند الإعداد لها ، كذلك من حيث فنون الكتابة واللغة المستخدمة وأهمية ما يقدم للأطفال ، إضافة إلى فنون التحرير الصحفي المناسبة لمجلة رياضية للأطفال .
- * أهمية الأسس الإخراجية (الصحفية ، والفسولوجية ، والنفسية ، والفنية) .

أهداف البحث :

- * الهدف الرئيسي من هذا البحث هو محاولة إعداد مجلة رياضية متخصصة للأطفال ما بين ١٢ - ١٥ سنة وتصميمها . . . مع إعداد نموذج تحريري بمواصفات المجلة المنشودة .
- * ويلزم لتحقيق الهدف الرئيسي تحقيق الأهداف الفرعية التالية :
 - التعرف على واقع صحافة الأطفال في مصر والعالم العربي والعالم بعامة ، والصحافة الرياضية لهم بخاصة .

- التعرف على خصائص صحافة الأطفال بعامة ، والمجلات الرياضية - إن وُجِدَت -
بخاصة، وأهمية هذه الصحافة بالنسبة لهم ، وأهم الأهداف التي تسعى المجلة - بعامة
وبخاصة - إلى تحقيقها ، كذلك المبادئ العامة التي يجب أن تلتزم بها .
 - التعرف على خصائص وسمات جمهور هذه المجلات (محل البحث) من الناحية
الفسولوجية والجسمية والاجتماعية ، أي التعرف على السمات الشخصية لهم .
 - التعرف على الحاجات النفسية والتربوية للأطفال (محل البحث) فضلاً عن التعرف على
إسلوب تحقيق مطالب هذه المرحلة وهذه الحاجات من خلال الإعداد لمجلة رياضية وتصميمها
لهم لتلبي بعض الإحتياجات .
 - التعرف على الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية والفنية عند التخطيط لإعداد مجلة
رياضية وتصميمها للأطفال تلك المرحلة .
 - التعرف على القيم التربوية التي تسعى المجلة إلى تحقيقها .
 - كما تسعى الدراسة إلى التوصل إلى مقترحات يستفاد منها في التعرف على الأمور
العامة التي يجب مراعاتها عند التخطيط لإعداد مجلة رياضية وتصميمها من حيث :
 - * السلوك القرائي الذي يتبعه الأطفال عند قراءتهم للمجلات بعامة والمجلات
الرياضية بخاصة .
 - * التفضيلات القرائية لدى الأطفال .
 - * سمات المواد الصحفية من وجهة نظر الأطفال (محل البحث) والتي تحتويها المجلة
الرياضية .
 - * أفكار الأطفال عن مواصفات المجلة الرياضية التي تناسبهم من حيث الشكل
والمضمون .
 - * أساليب الجذب والتشويق التي يجب مراعاتها في الإعداد والتصميم .
- من كل هذه الأهداف - رئيسية وفرعية - يمكن أن يصل الباحث إلى وضع المعايير الخاصة
بإعداد مجلة رياضية متخصصة وتصميمها موجهة لهذه الفئة العمرية .

الدراسات المرتبطة

على الرغم من التطور الكبير الذي حدث في مجال الدراسات الإعلامية والنفسية والاجتماعية والتربوية والرياضية والفنية خلال النصف الثاني من القرن العشرين في مصر ، فإن موضوع " إعداد مجلة وتصميمها بعامة ورياضية بخاصة " لم ينل أدنى إهتمام من قبل القائمين على هذه الدراسات . وهنا تكمن مشكلة البحث التي وجد الباحث فيها صعوبة تتمثل في الإطلاع على الدراسات السابقة أو المراجع - سواء أكانت قريبة الصلة بالموضوع " محل البحث " أم بعيدة الصلة . لذا قام الباحث إنطلاقاً من الهدف الرئيسي للبحث " إعداد مجلة رياضية للأطفال وتصميمها " والأهداف الفرعية ، بمسح التراث وتقسيم الدراسات المرتبطة إلى عدة محاور تتمثل في :

المحور الأول :

بحوث تتناول صحافة الأطفال (أهميتها ، وظيفتها ، أهدافها ، الوضع الراهن لها ، اللغة المستخدمة فيها إلخ) .

المحور الثاني :

بحوث تتناول - من بعيد - إعداد وتصميم صحف للأطفال والاعتبارات الواجب مراعاتها عند إخراج مجلات لهم وفقاً لرغباتهم واحتياجاتهم .

المحور الثالث :

بحوث تتعلق بالصحافة الرياضية ، ودورها في نشر الثقافة الرياضية بين الأطفال ، كذلك توضيح الدور التربوي للإعلام الرياضي .

المحور الرابع :

بحوث تتناول التجارب الدولية الرائدة في مجال صحافة الأطفال (المجلات) لبعض الدول الأجنبية والعربية .

وتلك البحوث والدراسات أسهمت في إعطاء خلفية علمية للبحث والتي وإن لم تكن لبعضها علاقة مباشرة بموضوع البحث - إلا أنها أسهمت في إثراء وتعميق وجهة نظر الباحث في مجال الدراسة الحالية .

أولاً - المحور الأول

بحوث ودراسات تناولت صحافة الأطفال (المجلات) : وظيفتها ، وأهميتها ، وأهدافها ، واللغة المستخدمة .

١ - دراسة إيمان محمد السعيد السندي (١٩٨٣) عن " دور مجلات الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال المصريين " (١) .

الهدف : وقد حددت الباحثة مجموعة من الأهداف لدراستها تمثلت في :

- * محاولة تقييم مجلات الأطفال المصرية تقييماً موضوعياً .
- * التعرف على ما تريد أن تؤكد المجلات من قيم ووسائلها في ذلك .
- * محاولة التوصل إلى صيغة لمجلة أطفال مصرية تستطيع أن تؤدي دورها في خدمة قضايا المجتمع المصري .
- * التعرف على دور مجلتى سمير وميكي في تنمية وتطوير القيم الاجتماعية لدى الأطفال المصريين .

العينة :

- * واعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العشوائية الدائرية لإختيار عينة من مجلتى سمير وميكي ، بحيث كانت العينة موزعة على مختلف أشهر السنة وأسابيع الشهر .

المنهج :

- * اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من خلال تحليل المضمون للكشف عن نوعية القيم الاجتماعية التي تسعى المجلتان إلى إثارتها وتأكيدها .
- * كما استعانت بالمنهج المقارن ، للمقارنة بين جوانب التشابه والاختلاف بين المجلتين وما تريد أن تؤكد كل منهما من قيم .

النتائج : وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- * الشكل الصحفى الغالب فى المجلتين هو القصة المصورة .
- * تنوع المضمون فى مجلة سمير ، وإقتصار مجلة ميكي على المضمون الاجتماعى .
- * وقفت المجلتان فى محاولة تنمية القدرات العقلية .
- * تعريف الأطفال بالبيئة المحلية .
- * تهيئة فرص الحياة مع الأبطال والمغامرين والرحالة .
- * حرصت المجلتان على إستخدام اللغة المبسطة والإسلوب السهل للتعبير .

ملاحظات على الدراسة السابقة :

- * إهتمت الدراسة السابقة بالقيم الاجتماعية ، وهذا يفيد موضوع البحث الحالى فى مدى إهتمام المجلة - موضوع البحث - بهذه القيم وبالقيم التربوية .
- * معرفة الشكل الصحفى الغالب على المجلتين أفاد الباحث فى الحرص على تنوع الشكل الصحفى بقدر الإمكان فى المجلة الرياضية موضوع البحث .

(١) إيمان محمد السعيد السندي : دور مجلات الأطفال فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال المصريين ، (رسالة ماجستير ، القاهرة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٣) .

- * معرفة اللغة المستخدمة في المجلتين للإستفادة من ذلك في موضوع البحث .
- * التعرف على فنون التحرير الصحفي التي لجأت إليها المجلتين .
- * لم تتحدث الدراسة عن الإسلوب والأسس الإخراجية في المجلتين .

٢ - دراسة : نجوى عبد السلام فهمي (١٩٨٨) عن " دور مجلات الأطفال في إمداد الطفل بالمعلومات ، دراسة تحليلية ميدانية^(١) .

الهدف :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور صحافة الأطفال في تزويد الطفل من سن الثامنة بالمعلومات والتي يستمر الطفل في قراءتها إلى ما بعد الثامنة .

العيينة :

إعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعيينة ، حيث قامت بدراستين : الأولى ميدانية ، على عينة من جمهور الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (من ٩ - ١٢ سنة) ، والثانية دراسة تحليلية لعينة من صحف الأطفال .

دارت تساؤلات الدراسة حول خصائص مجلات الأطفال ، والمعلومات التي تقدمها صحف الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، وكذلك مصادر هذه المعلومات ، والقوالب الصحفية المستخدمة واللغة المناسبة والمعالجة الإخراجية ودرجة تعرض الأطفال في مصر لوسائل الإعلام المطبوعة .

المنهج :

- * وإستخدمت الباحثة أدايتين رئيسيتين لجمع البيانات الخاصة بالدراسة هما :
(١) إستمارة تحليل المضمون لعينة مختارة من المجلات .
(٢) إستمارة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الأطفال من محافظتي القاهرة والشرقية .

النتائج :

- و بينت الدراسة أن أطفال المرحلة العمرية (من ٩ - ١٢ سنة) يطالعون مجلات .

التعليق على الدراسة السابقة :

- * إهتمت الدراسة بمعرفة خصائص مجلات الأطفال ووظائفها وأهدافها ، وهذا أفاد الباحث في الدراسة الحالية في الجانب النظري .
- * التعرض لمعرفة القوالب الصحفية واللغة المستخدمة والمعالجة الإخراجية للمجلات (موضوع البحث) ، وقد أفاد هذا البحث في التعرف على تلك القوالب واللغة المستخدمة وكذلك المعالجة الإخراجية ، على الرغم من أنه عرض بشكل موجز .

(١) نجوى عبد السلام فهمي : دور مجلات الأطفال في إمداد الطفل بالمعلومات ، دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٨ .

* بينت الدراسة أن أطفال المرحلة العمرية ٩ - ١٢ سنة يطالعون مجلات ، وقد أفاد هذا الباحث في التعرف على المجلات التي يقرأها الأطفال .

٣ - دراسة ثروت فرج كامل (١٩٨٩) عن " فنون الكتابة في مجلات الأطفال " (١) :

الهدف :

ويهدف البحث إلى تقديم خلفية نظرية متكاملة حول مجلات الأطفال ، والتعرف على فنون الكتابة المختلفة في مجلات الأطفال - بالتطبيق على مجلتي سمير وميكي - ومستويات اللغة المستخدمة فيها ، وأساليب التعبير ، مع تحليل المضمون لمحتوى مجلتي " سمير وميكي " وأهدافه والقيم المتضمنة فيه .

المنهج :

ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي ، ومنهج المسح الإعلامي في دراسته إلى جانب استخدام تحليل المضمون لمجلتي سمير وميكي عام ١٩٨٧ ، هذا وقام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع بعض العاملين في مجلات الأطفال والمتخصصين ، للحصول على معلومات أساسية حول موضوع البحث .

النتائج :

وقد توصل الباحث من ذلك إلى عدة نتائج ، منها :

- * أن مجلة سمير استخدمت ثلاثة أساليب في تصميم الغلاف ، وجاءت الرسوم في المرتبة الأولى ، يليها الصور ، ثم يليها الرسوم والصور معاً .
 - * بينما استخدمت ميكي أسلوباً واحداً في تصميم الغلاف ، هو أسلوب الرسوم .
 - * وجاءت الأشكال الفنية في المرتبة الثانية من فنون الكتابة المستخدمة في مجلة سمير ، يليها فنون الكتابة الأدبية .
 - * وفي مجلة ميكي ، جاءت الأشكال الفنية في المرتبة الأولى ، ثم فنون الكتابة الصحفية ، وأخيراً فنون الكتابة الأدبية .
- وجاءت التوصيات : بضرورة إصدار سلسلة من مجلات الأطفال تناسب مراحل العمر المختلفة ، والتوسع في استخدام فنون الكتابة الصحفية بأنواعها المختلفة في مجلات الأطفال بما يمكنها من تقديم نماذج من الأدب المصري الرفيع والعربي والعالمي للطفل ، وإعداده ليكون قارئاً متذوقاً للأدب وفنونه المتنوعة ، والإهتمام بالصور الصحفية والرسوم المقدمة في مجلات الأطفال ، واستخدام اللغة الفصحى المبسطة في الكتابة للطفل ، وإثارة إهتمام الراشدين بأهمية مجلات الأطفال .

(١) ثروت فرج كامل : فنون الكتابة في مجلات الأطفال ، دراسة تطبيقية لمجلتي سمير وميكي عام ١٩٨٧ ، رسالة

ماجستير ، غير منشورة ، جامعة عين شمس : معهد دراسات الطفولة ، ١٩٨٩ .

ملاحظات على الدراسة السابقة :

- وقد أفادت الدراسة الباحث في موضوع بحثه من حيث :
- الخلفية النظرية لمجلات الأطفال ، أهدافها ووظيفتها .
- التعرف على فنون الكتابة المختلفة في مجلات الأطفال للإستفادة بها في موضوع البحث (إعداد وتصميم مجلة رياضية للأطفال) .
- الوقوف على ما توصل إليه الباحث في دراسته - فيما يتعلق بتصميم الغلاف والصفحات الداخلية للإستفادة من ذلك في موضوع البحث .
- التعرف على فنون التحرير الصحفي التي لجأت إليه المجلتان ومعرفة إلى أي حد تلامت هذه الفنون مع الدراسة ، وذلك للإستفادة من هذه الجزئية في البحث الحالي فيما يتعلق بإعداد مجلة رياضية .
- جاء البحث الحالي لتلبية لإحدى التوصيات التي قالت بها الدراسة - وهي إصدار سلسلة من مجلات الأطفال تناسب مراحل العمر المختلفة - وهذه الرسالة دعوة إلى ذلك .

ثانياً : المحور الثاني

بحوث تناولت تصميم صحف ومجلات الأطفال ، والإعتبرات الواجب مراعاتها عند إعداد وإخراج مجلات لهم وفقاً لرغباتهم واحتياجاتهم .

١ - دراسة **أشرف محمود صالح** (١٩٧٩) عن " إخراج الصحف النصفية الرياضية - دراسة تطبيقية مقارنة للصحف المصرية الصادرة خلال الموسم الرياضي ١٩٧٨/٧٧ " (١) .

الهدف :

هدفت الدراسة إلى إعداد مشروع إخراجي متكامل لصحيفة نصف رياضية نموذجية تصدر في مصر ، وقد اشتملت العينة على صحف (الأهلي ، الزمالك ، التعاون الرياضي) كمنهج .

المنهج :

وقد إستخدم الباحث المنهج المقارن للمفاضلة بين الصحف الثلاث ، كما إستخدم أداة تحليل المضمون لقياس مدى تعصب كل من الصحف الثلاث لناد معين ، أو لعبة معينة ، وربط نتائج التحليل بإخراج كل صحيفة .

التساولات :

- هل يستطيع الإخراج أن يُعبر عن التعصب ؟
- هل يتأثر الإخراج بطبيعة قراء كل صحيفة وميولهم ومشاعرهم بعد الفوز أو الهزيمة ؟

النتائج :

وأظهرت النتائج أن الصحف الثلاث محل البحث مثيرة بالفعل لطبيعة المادة التي تعتمد عليها

(١) أشرف محمود صالح : إخراج الصحف النصفية الرياضية ، مع دراسة تطبيقية مقارنة للصحف المصرية الصادرة خلال الموسم الرياضي ١٩٧٨/٧٧ ، رسالة ماجستير ، القاهرة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٧٩ .

وهي الرياضة والتي تتميز دائماً بإحتوائها على عناصر الحركة والمفاجأة والصراع بالإضافة إلى العنصر الإنساني ، وكذلك أظهرت تأثر إخراج صحيفتي الأهلي والزمالك عند الفوز أو الهزيمة ، كذلك أظهرت التحيز والتعصب الواضح لصحيفتي الأهلي والزمالك والاهتمام بكرة القدم على حساب الألعاب الأخرى .

توصل الباحث إلى إعداد مشروع إخراجي متكامل وهو هدف جيد عمل الباحث لتحقيقه وتوصل إلى ذلك في نهاية البحث .

التعليق على الدراسة السابقة :

أفادت هذه الدراسة الباحث في معرفة بعض الأسس الإخراجية لإعداد مشروع مجلة رياضية ، ومعرفة بعض الأسس التحريرية لفنون الكتابة في الصحافة الرياضية التي تتميز بعناصر الحركة والمفاجأة والصراع ومحاولة تجنب ما يظهر التعصب والتحيز في صحافة الأطفال والتي تتميز بهما الرياضة .

٢ - دراسة سمية سعد الدين (١٩٩١) عن تصميم صحفية تلبي إحتياجات طلاب المرحلة الإعدادية^(١) :

الهدف :

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص صحافة المراهقين وأهميتها بالنسبة لهم وأهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والمبانيء التي يجب أن تلتزم بها . . كذلك التعرف على خصائص جمهور هذه الصحافة وهم تلاميذ المرحلة الإعدادية والتعرف على أسلوب تحقيق مطالب النمو لديهم من خلال إصدار صحيفة تلبي إحتياجاتهم المختلفة .

المنهج والعينة :

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تعتمد على البحوث الوصفية ، حيث إستخدمت الباحثة في دراستها منهج المسح الإعلامي بالعينة - التي شملت تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الصفوف (الأولى ، الثانية ، الثالثة الإعدادية) - كما إعتمدت الباحثة على المقابلة الشخصية كأداة ، إضافة إلى صحيفة الإستبيان .

النتائج :

وقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج :

- ١ - أن التلاميذ (محل البحث) يقبلون على قراءة الصحف اليومية بنسبة عالية .
- ٢ - أن أكثر الجرائد شيوعاً لدى التلاميذ هي الأهرام ، الأخبار ، أخبار الرياضة ، أخبار اليوم ، الوفد . وأكثر المجالات شيوعاً ميكي ، الشباب وعلوم المستقبل ، ونصف الدين ، والإهرام الرياضي .

(١) سمية سعد الدين ، تصميم صحيفة تلبي إحتياجات أطفال المدارس الإعدادية ، مرجع سابق .

- ٣ - أن السلوك القرائي بالنسبة للتلاميذ المراهقين يتميز بـ مداومة القراءة يومياً في أوقات الصباح ، أهم الموضوعات هي الموضوعات المرتبطة بالأحداث العالمية والحوادث والجرائد المحلية والموضوعات العلمية ثم الكاريكاتير وأخبار الرياضة ... إلخ .
- ٤ - أن العوامل التي تجعل التلاميذ يعزفون عن القراءة أهمها المذاكرة وتحصيل المعلومات وإعداد الواجبات المدرسية .
- ٥ - أن الدوافع إلى القراءة في الجرائد والمجلات تحددت في الحصول على المعلومات ومعرفة الأخبار العالمية ، ثم الرغبة في تعلم شيء جديد والتسلية والترفيه .
- ٦ - التلاميذ في حاجة ماسة إلى إصدار جرائد خاصة بهم .
- ٧ - أن مواصفات الجريدة من ناحية الإخراج التي فضلها التلاميذ هي أن تصدر في الحجم النصفى ، وأن تستخدم الألوان فيها ، الرسوم ، والكاريكاتير ، والصور ، واستخدام العناوين الكبيرة ، وذكروا (١٧٠) إسماً لهذه الجريدة يغلب عليها الإرتباط بهذه المرحلة .
- ٨ - أن مشاركة التلاميذ في التحرير من وجهة نظرهم أمر ضروري ويفضلون مشاركة الكبار لهم في التحرير .
- ٩ - أن مضمون الصحيفة الذي يفضله التلاميذ ركز على الأخبار المتنوعة ، الخيال العلمي ، والمعلومة العامة ، والإختراعات ، والحوادث ، والمسابقات ، والكاريكاتير ، والقصص التاريخية ، والرياضة البدنية ... إلخ .

التعليق على الدراسة السابقة :

- وقد أفادت هذه الرسالة " بالتحديد " الباحث لإلتقائها مع موضوع البحث الحالي " إعداد وتصميم مجلة رياضية لأطفال المرحلة العمرية ١٢ - ١٥ سنة " في كثير من الموضوعات التي يهتم بها الباحث ، من حيث :
- * نشأة الصحافة للأطفال .
 - * المعالجة الصحفية (تحريراً ، إخراجاً) .
 - * إعداد عدد تجريبي .
- مع تميز البحث الحالي بالخصائص الدقيقة من حيث الإعداد والتصميم :
- مجلة وليست صحيفة .
 - مجلة رياضية .
 - الإهتمام بالتصميم والإخراج بصورة أوضح وأعم وأشمل من الدراسة السابقة ، مع وضع الأسس التحريرية والإخراجية لمجلات الأطفال بشكل تفصيلي وتوضيحي .

ثالثاً - المحور الثالث :

- بحوث تناولت الصحافة الرياضية ودورها في نشر الثقافة الرياضية بين الأطفال ، وكذلك توضيح الدور التربوي للإعلام الرياضي .

١ - دراسة هيث Heath (١٩٥٧) عن تغطية وكتابة تقرير الصفحة الرياضية^(١).

الهدف :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الهامة التي هدف الباحث فيها إلى معرفة كيفية تغطية وكتابة تقرير الصفحة الرياضية وفنون التحرير الصحفي الأخرى ومعرفة شروط ومواصفات محرر الصفحة الرياضية .

المنهج :

إستخدم الباحث المنهج التاريخي ، حيث تناول نشأة وتطور الصحافة الرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية .

النتائج :

أسفرت الدراسة عن نموذج تصوري للعناصر التي يمكن أن يشتمل عليها البناء الفني للتقرير الرياضي .

التعليق على الدراسة السابقة :

- يعتبر اختصار الدراسة على فن التقرير الصحفي نقطة سلبية فيها ، حيث لم تقدم تصوراً كاملاً لفنون تحرير الصحف الأخرى التي يمكن أن تستوعبها الصفحة الرياضية .
- عرضت الدراسة بعض التقارير الناجحة - من وجهة نظر الباحث - وقام بتحليل عناصرها، وتعلقت جميعها بال مباريات والمسابقات .
- وكان يمكن أن يقدم نماذج صفحات لموضوعات أخرى تسهم في إعطاء تصور كامل للمحاور التي يمكن أن تدور حولها موضوعات صفحة الرياضة .
- توصل الباحث إلى وضع شروط ومواصفات محرر صفحة الرياضة ، وقد أفاد هذا موضوع الدراسة الحالية في معرفة شروط ومواصفات من يحرق صفحة الرياضة والوقوف على مثل هذه الصفات .
- لم تتعرض الدراسة - من قريب أو بعيد - للأسس الإخراجية لصفحة الرياضة .

٢ - دراسة حسام رفقى محمود عيد الخالقي (١٩٨٠) عن " وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضى للجماهير"^(٢).

وقد قام الباحث بعمل ميدانى من خلال إستمارة استبيان للتعرف على آراء الجماهير وإتجاهاتها نحو الأبواب الرياضية فى الصحف اليومية والاسبوعية وصحف الأندية والبرامج الرياضية المسموعة والمرئية ، وقد إختار الباحث القاهرة الكبرى ك مجال للتطبيق الميدانى ، ولجأ إلى أسلوب العينة الطبقية العشوائية على أساس صفات المجتمع الأصلى وامتدت العينة الزمنية من الموسم الرياضى ١٩٧٧/١٩٧٨ حتى الموسم الرياضى ١٩٨٠/٧٩ ، وقد أسفرت هذه الدراسة عن إحتلال التلفزيون والصحف درجة الأهمية الأولى ، الإذاعة أقلهم أهمية فى التأثير على سلوك أفراد الجمهور .

(1) Herry E. Heath, **How to Cover, Write and Edit Sports**, (U.S.A. : The Iowa State College Press, 1975.).

حسام رفقى محمود عيد الخالقي : وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضى للجماهير ، رسالة ماجستير ، (جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ١٩٨٠)

٣ - الدراسة التي قام بها كل من : سالم عبد اللطيف سودان ، ومديحة محمد الإمام (١٩٨٢) عن " دور الصحافة في تنمية الإتجاهات نحو التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الاسكندرية " (١) .

هدف البحث :

تحديد الدور الذي تلعبه الصحافة في الرياضة بالصحف العامة والصحف الرياضية المتخصصة في تنمية الإتجاهات نحو التربية الرياضية .

تساؤلات البحث :

- * ما هي درجة إتجاهات التلاميذ (بنين وبنات) الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية في حالة قراءة الصحف أو عدم قراءتها ؟
- * ما هي درجة إتجاهات التلاميذ (بنين وبنات) الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية في حالة قراءة الصحف العامة والصحف الرياضية المتخصصة ؟
- * ما هي درجة إتجاهات التلاميذ (بنين وبنات) الممارسين وغير الممارسين في حالة قراءة الصفحة الرياضية والأبواب الأخرى بالصحف العامة .
- * ما هي درجة إتجاهات التلاميذ (بنين وبنات) الممارسين وغير الممارسين وطرق كيفية الحصول على الصحيفة .

عينة البحث :

تكونت من مائتين تلميذاً وتلميذة ، اختيروا بطريقة عشوائية من الصف الثالث الإعدادي من الإدارات التعليمية الأربع بمحافظة الاسكندرية . وقسموا إلى :
- يقرأ الصحف ، لا يقرأ .
- يمارس الأنشطة الرياضية ، لا يمارس .

أدوات البحث :

إستخدم الباحثان إستمارة الاستبيان . كذلك قائمة كنير Kneer Attitude Inventory .

نتائج البحث :

- * قراءة الصحف تلعب دوراً هاماً في الإتجاه نحو التربية الرياضية .
- * المواظبة على قراءة صفحة الرياضة تزيد الإتجاه نحو التربية الرياضية .
- * التلاميذ الذين يقومون بشراء الصحف من مصروفهم الخاص كانت إتجاهاتهم أعلى نحو التربية الرياضية مقارنة بأولئك الذين يحصلون عليها بواسطة الوالدين .

(١) بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية ترشيد التربية البدنية والرياضية للمرحلة السنية ١٢ - ١٦ سنة ، (جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنات بأبي قير - الاسكندرية ، مارس ١٩٨٢) .

توصيات البحث :

أوصى الباحثان بإصدار صحيفة رياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية تكون في متناولهم ، بحيث تشمل على المعارف والمعلومات الخاصة بالرياضة عامة .
كما أوصى الباحثان بالعمل على حث وتشجيع المتخصصين في مجال الرياضة على الكتابة في الصحف العامة والمتخصصة ، مما يؤدي إلى تدعيم العادات السليمة وتنمية الإنجازات في التربية الرياضية ونشر الوعي الرياضي بشكل عام .

التعليق على الدراسة السابقة :

- * رغم النتائج الهامة التي خرج بها البحث عن دور الصحافة في تنمية الإنجاز نحو التربية الرياضية ، إلا أن الباحثين لم يهتموا بالكشف عن أي من العناصر في المضمون الصحفي تزيد من الإنجاز نحو الرياضة .
- * أوصى الباحثان بإصدار صحيفة خاصة بالرياضة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، ولكنهما لم يوضحا تصورهما لمضمون هذه الصحيفة .
- وقد إستفاد الباحث من هذه التوصية ، وتعتبر الدراسة الحالية تلبية لهذه التوصية الهامة .
- * لم يوضح الباحثان أي شيء عن الأسس الواجب مراعاتها عند الكتابة للأطفال في الصحيفة الموصى عليها منهما - وخاصة أن الكتابة للأطفال تحتاج مواصفات وشروط خاصة بالمحرر .
- * لم يوضح الباحثان أية مواصفات خاصة بهذه الصحيفة الموصى بإصدارها من حيث التحرير وفنون وأسس الكتابة والإخراج وعدد الصفحات والحجم الخ .

٤ - الدراسة التي قام بها كل من : بروس جاريسون Pruse Garrison ، ومارك سابل جاك

Mark Sable Jak (١٩٨٥) بعنوان "التغطية الصحفية الرياضية"^(١) .

وتناولوا فيها : إرشادات للمخبرين الرياضيين عند استقاء أنباء وموضوعات الرياضة ، بحيث تمكنهم من التقاط عناصر إستمالة القراء لصفحات الرياضة ، كذلك الفنون التحريرية التي يمكنها التعبير عن هذه العناصر .

التعليق على الدراسة السابقة :

جاءت هذه الدراسة أكثر شمولاً من الدراسات الخاصة بهيث Heath ، خاصة في التفاصيل المتعلقة بفنون التحرير الصحفي - مثل الخبر والتقرير والمقال والحديث - ورغم هذا لم تصل إلى

(1) Pruse Garrison & Mark Sable Jak, **Sports Reporting**, (U.S.A: Iowa State University Press, AMES, 1985).

تصور كامل وشامل لخصائص تحرير صفحة الرياضة من نواحي الموضوعات والأشكال الصحفية ولغة الكتابة .

تعقيب على البحوث والدراسات السابقة (الخاصة بمحور الرياضة) :

- أكدت البحوث والدراسات السابقة على الدور الهام الذي يمكن أن تقوم به الصحافة في نشر الثقافة الرياضية وزيادة اتجاهات الأفراد نحو الرياضة ودفعهم لممارستها ، وإلى جانب ذلك ، أشارت إلى الجوانب السلبية التي يمكن أن تتسبب فيها الصحافة الرياضية مثل إنتشار التعصب والانحياز لفرق معينة أو لعبات أو لاعبين بعينهم وأيضاً إنتشار قيم الصراع والمنافسة - بما يؤدي إلى ظهور مفهوم خاطيء لدى الأفراد للرياضة .
- لم تصل أي من الدراسات السابقة إلى تصور لخصائص مضمون المادة الصحفية الرياضية والتي يمكن أن تسهم في التشقيف الرياضي وما يترتب عليه من اتجاهات ايجابية نحو الرياضة .
- وهو الأمر الذي تطمح هذه الدراسة إلى تحقيقه .

رابعاً - المحور الرابع

بحوث تمثلت في التجارب الدولية في مجال صحافة الأطفال لبعض الدول الأجنبية والعربية .

- ١ - دراسة **بيرتراند ميليت** (Bertrand millet ١٩٨٧) عن تاريخ مجلات الأطفال في مصر^(١) عن مجلة سمير وميكي والمجلات المصرية الأخرى ، وهي دراسة تاريخية سياسية عن صحف الأطفال في مصر .
- واتبع الباحث فيها المنهج التاريخي الوصفي ، وكان معظم إهتمامه موجهاً للصورة المقدمة على غلاف كل مجلة صدرت منذ نشأة صحافة الأطفال التجارية في مصر حتى إخراج الدراسة .
- وقسم الباحث تاريخ الصحافة في مصر إلى عدة عصور تاريخية ، عصر فاروق ، عصر ناصر ، عصر السادات ، عصر مبارك . ثم قام بالتعرف على السمات المميزة لكل عصر عن طريق معرفة موقعها من : المرأة ، الرياضة ، الإسلام ، المدرسة ، البوليس ، العائلة وهي سمات عامة .
- وقام الباحث بعدة مقابلات لرسامي الكاريكاتير في مصر الذين كانوا يرسمون في صحف الأطفال المصرية ، وتوصل لعدة نتائج ، منها :

(1) Bertrand millet. **Samir, Mickey, Sindbad et les Autres**, Histoire de la Presse enfantine en Egypte (Ce Daj Centre d'etudes et de documentation economique juridique et Sociale, le Caire, 1987).

- ١ - غياب المشروع الثقافي العام والرؤية الفكرية الشاملة لدى القائمين على صحف الأطفال .
- ٢ - تعاني تلك المجلات من تزايد الرعاية الشخصية ، مع الحساسية المستمرة في نشر المسائل السياسية والإعلانية والدينية .
- ٣ - يعاني القائمون بالإتصال في تلك المجلات " في الإدارة أو التحرير " من الإحتياج للتطلع إلى المناقشة والخيال الأبداعي " .
- ٤ - غياب صور البطولة والنماذج والأنماط التي تستند على أسس وإتجاهات مستمدة من قطاعات عريضة في المجتمع المصري .

وقد افادت هذه الدراسة البحث الحالي في :

- ١ - التعرف على وجهة النظر الغربية في صحف ومجلات الأطفال وأهدافها ووظائفها ومعرفة إلى أي حد تلائم مراحل العمر المختلفة .
- ٢ - التعرف على تاريخ الصحافة المصرية للأطفال في مختلف العصور التي حكمت فيها مصر .
- ٣ - التعرف على وجهة النظر والرؤية الفكرية والابداعية للباحث في دراسته السابقة - فيما يتعلق بإخراج الغلاف - وهو جزئية هامة في موضوع البحث الحالي .

٢ - دراسة براو جيرلنج Brough Gerling (١٩٩٢) عن " مجلات الأطفال - عمليات الإنتاج والتحرير - ورشة عمل - التجربة البريطانية في مجلات الأطفال (١) .

* وقد عرض فيها أهم معالم التجربة البريطانية في إصدار وإنتاج مجلات الأطفال ، وذكر أن هذه التجربة محددة إذا ما قورنت بتجارب فرنسا للأسباب الآتية :

- قلة عدد المجلات الخاصة بالأطفال في بريطانيا بشكل عام .
 - شراء مجلات الأطفال لا يشكل عادة لدى قطاعات كبيرة من الأسر البريطانية .
 - إهتمام الأطفال في بريطانيا بمشاهدة التلفزيون .
 - إنتشار الطبقات الشعبية من كتب الأطفال .
- * كما قامت الدراسة بتحديد الإعتبارات الواجب مراعاتها عند التفكير في تأسيس مجلة للأطفال :
- ضرورة تحديد المجموعة العمرية التي ستوجه لها المجلة بدقة .
 - ضرورة مراعاة إختلاف ميول الأطفال من الجنسين .
 - ضرورة الحرص على معالجة الموضوعات والقضايا التي تهم المجموعات المختلفة من الأعمار التي تتوجه لهم المجلة .

* التعرف على الموضوعات التي تهم الأطفال من خلال :

(1) Brough Girling, **Reading For All**, The British Experience in Children's Magazines, International Symposium on Reading For All, Future look,(Cairo 1-3 June 1992)pp. 212-221.

- خطابات الأطفال للمجلة .
- المسوح التي تجرى لمعرفة آرائهم والقضايا التي تشغلهم .
- وضع صفحات بالمجلة لمعرفة آراء الأطفال في مختلف الموضوعات .
- ضرورة الابتعاد عن التعليم والتوجيه المباشر للأطفال والحرص على جعلهم يكتشفون بأنفسهم ما ترغب تعريفهم به .
- ضرورة استخدام لغة معروفة .
- ضرورة ربط الأطفال بمجلتهم .
- ضرورة تحديد الأشخاص الملائمين للعمل في المجلة .
- وقد أفادت الدراسة السابقة الباحث في كيفية كتابة الجزء النظري وعمل أسئلة الاستبيان وكيفية إعداد العدد التجريبي لهم .

٣ - دراسة جاكلين كيرجونو Jaklin kergono عن " بايردبرس " كتجربة دولية في مجلات الأطفال^(١)

* عرضت الكاتبة أرقام مطبوعات دار " بايردبرس " في كافة المجالات وخاصة كمجلات الأطفال .

* ووفقاً لمناهج العمل في صحافة الأطفال ، فإن هذه النوعية من الصحافة تتطلب :

- تحديد هوية الجمهور والتعرف على حاجاته :

من هو طفل اليوم ؟

ما هو أسلوب حياته ؟

ما الذي يهيم ويهم عائلته ومعلميه ؟

مجالات الأنشطة التي تغطي الأطفال (مجلات للقراءة ، مجلات غير

خيالية ، مجلات لغة المحلزية ، مجلات دينية) .

- اكتشاف أفضل السبل لمخاطبة كل الأعمار :

بإختيار أفضل العناصر الصحفية للعمل في مجلات الأطفال .

إلقاء هذه المجالات الضوء على قرانها من الأطفال بتكرس عدد من

الصفحات لنشر رسائل القراء .

- تعديل المفاهيم المقدمة للأطفال لتتواءم مع البلاد المختلفة :

كيف ينظر هذا البلد إلى أطفاله ؟

ما نوع العلاقة القائمة بين الأطفال والكبار ؟

مدى أهمية الكلمة المكتوبة هناك ؟

كيف يمكن أن تصل المجلة إلى القاري ؟

ما هو مقدار المال الذي يمكن للأسرة أن تنفقه في شراء المجلات ؟

(1) Jaklin kergono; **An International Experience in Children's Magazines**, International Symposium on Reading for All: Future look, (Cairo 1-3 June 1992), pp. 142 - 147.

- # هل توجد هياكل قائمة نشر وتوزيع المجلات ؟
- معرفة بعض الإعتبارات الواجب مراعاتها عند إعداد مجلة للأطفال وتصميمها لهم من حيث :
- # تحديد هوية جمهور المجلة .
 - # تحديد الفئة العمرية التي ستوجه لها المجلة بدقة .
 - # ضرورة مراعاة إختلاف ميول الأطفال من الجنسين .
 - # التعرف على الموضوعات التي تهتم الأطفال من خلال خطابات الأطفال والمسوح التي أُجريت لمعرفة آرائهم ، وهذا أفاد في استبيان الدراسة الحالية .
 - # معرفة اللغة المناسبة للتخاطب مع الأطفال .
 - # التعرف على الأسس الإخراجية الواجب مراعاتها عند إخراج مجلات للأطفال .

٤ - تجربة الخليج العربي :

- دراسة كافية رمضان عن " صحافة الطفل في دول الخليج العربي " (١) .
- * عرضت الباحثة مقدمة عن صحافة الطفل (المجلات) باعتبارها رافداً من روافد ثقافة الطفل الأساسية ومصدراً من مصادر المعرفة ، وباعتبارها مسئولية وطنية ومجتمعية ، كما أن مجلات الأطفال قليلة بالقياس إلى إعداد الأطفال العرب .
 - * كما أوضحت الباحثة افتقار مجال الطنولة من الدراسات التي تقيس مدى إقبال الأطفال عليها وإستفادتهم بها .
 - * عرضت الباحثة لأهمية صحافة الأطفال (المجلات) والدور الذي تقوم به .
 - * أجرت الباحثة دراسة تقويمية لصحافة الطفل في الخليج العربي ، وإختارت عينة عشوائية من مجلات الأطفال أخضعتها للتقويم في ضوء المعيار المعد لهذا الغرض .

توصلت الباحثة للنتائج الآتية :

- * صدرت مجموعة من مجلات الأطفال (١٠ مجلات) في دول الخليج :
- الكويت أقدم وأكثر الدول العربية في الخليج إصداراً لمجلات الأطفال .
- تصدر في السعودية مجلتين (باسم ، الشبل) .
- تصدر في دولة الإمارات مجلة واحدة فقط .
- تصدر في قطر مجلتين (مشاعل ، حمد وسمر) .
- تصدر في البحرين نشرة (بشار) الملحقة بمجلة بانوراما الخليج .
- لا تصدر في سلطنة عمان مجلة مستقلة للصغار .
- لا تحدد أي من هذه المجلات المرحلة العمرية .
- لا توجد لمعظم هذه المجلات أهداف مكتوبة ومحددة .
- إحتياج معظم المجلات إلى عناية بالشكل .

(١) كافية رمضان : صحافة الطفل في دول الخليج العربي ، ندوة القراءة للجميع " آفاق المستقبل " جمعية الرعاية المتكاملة، المكتبة المصرية للمجلس العالمي لكتب الأطفال في القاهرة ١ - ٣ يونيو ١٩٩٢ ، ص .

- حرصت هذه المجلات على القيم الدينية والأخلاقية .

* يقل اللجوء إلى الترجمة في بعض المجلات .

* غلبة الإسلوب القصصي على ما ينشر بالمجلات .

كما توصلت الباحثة إلى نتائج أخرى منها إحتياج المجلات إلى العناية بشكل المجلة ومحتواها حتى تتوافر كل مقومات النمو المتكامل السوي ، جسماً عقلياً ، روحياً انفعالياً .

كما توصلت الدراسة إلى عدة توصيات تمثلت في :

١ - أن تنطلق صحافة الأطفال من أهداف واضحة ، وأن تكون هذه الأهداف مبنية على

دراسات سابقة حول مطالب نمو الأطفال في مختلف الأعمار .

٢ - أن يشترك في مجلات وصحف الأطفال تربويون متمرسون بصحافة الأطفال .

٣ - أن يكون هناك هيئة إشراف يمثل فيها التربوي ، والنفسي ، والإعلامي ، والاجتماعي ، والمخرج الفني - للإشراف على تحديد المجلة .

٤ - أن يعتنى بإخراج المجلة ورسومها عناية كبيرة ، وأن يراعى خلوها من الأخطاء المطبعية والفنية .

٥ - أن يطبع من المجلة أعداد كافية توزع على أطفال الوطن العربي .

وقد افادت الدراسة السابقة الباحث فيما يلي :

* التعرف على مفهوم الصحافة الخاصة بالأطفال من خلال تجربة فريدة تمثل صحافة الطفل

في دول الخليج العربي ومعرفة أهداف هذه الصحافة ومبادئها ووظائفها .

* التعرف على الاعتبارات الواجب توافرها لصحافة الأطفال (المجلة) عند الإعداد للبحث

الحالي من خلال التوصيات التي نادت بها الدراسة ، وهي تتعلق بالأهداف التي ترمي

إليها المجلة ، والقيم التي تتضمنها ، كذلك من يكتل للأطفال ، ومن يرسم ، إضافة إلى

ضرورة الاعتناء بشكل المجلة الموجهة للأطفال - وهو موضوع البحث الحالي .

منهج البحث :

١ - نوع المنهج :

البحث من نوع البحوث التي تعتمد على المنهج الاستكشافي ، حيث يستهدف هذا النوع من المناهج اكتشاف ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر وإلقاء شيء من الضوء عليها ، إما بهدف تكوين أو تحديد مشكلة معينة بدقة قبل البدء في دراستها ، أو وضع فروض معينة حول مشكلة محددة بغرض اختبارها^(١) .

وتطبيقاً على هذا البحث ، يعتبر هذا المنهج " محاولة لإكتشاف ظاهرة عدم وجود مجلة رياضية لأطفال المرحلة العمرية ١٢ - ١٥ سنة ، كلك محاولة لإلقاء مزيد من الضوء على صحافة الأطفال لتحديد ما في مشكلة البحث .

٢ - العينة :

- كانت عينة البحث من تلاميذ المرحلة الاعدادية (بصفوفها الثلاثة) ، وهي عبارة عن ٥٠٠ طالب وطالبة (٢٥٠ من كل محافظة) .
- ستمثل العينة الجنسين (بنين - بنات) .

إسلوب إختيار العينة :

- * أستخدم إسلوب إختيار العينة (عينة عشوائية طبقية منتظمة) .
- ١ - ليشمل محافظتي (القاهرة ، الجيزة) .
- ٢ - حصر لجميع الإدارات التعليمية بكل محافظة (والتي تمثل إدارات راقية وإدارات في أحياء شعبية) ، ثم إختيار عشوائي لإدارة تعليمية من كل مجموعة (راقية ، شعبية) ثم حصر المدارس الراقية والشعبية وتقسيمها إلى مدارس حكومية ومدارس لغات ومدارس تجريبية ومدارس خاص عربي ، ثم إختيار عشوائي من هذه المدارس .
- * روعي في إختيار العينة تمثيل :
- ١ - مختلف صفوف المرحلة الاعدادية (الأول ، الثاني ، الثالث) بنسب تتناسب مع وجودهم في مجتمع البحث .
- ٢ - كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية بنفس نسب وجودهم في مجتمع البحث .
- ٣ - المستوى الخاص بالذكاء .
- ٤ - المستوى الجنسي (بنين ، بنات) .
- ٥ - قدرات الأطفال .
- ٦ - نوعية المدارس (حكومية ، لغات) في أحياء (راقية ، شعبية)^(*) .

(١) سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام - الأسس والمبادئ ، (القاهرة ، بدون ناشر ، ١٩٧٦ ، ص ١١٧) .

(*) انظر الدراسة الميدانية .

أدوات البحث :

ان طبيعة دراسة شئون الصحف والمجلات ، إنما تتعلق بوجهة نظر الرأي العام وأسباب إقدامه أو إحجامه عن قراءة الجريدة أو المجلة وتعلق أيضاً بالخبرة والتجربة ثم بالملاحظة .

لذلك فسوف تكون هناك ثلاث أدوات (مصادر) رئيسية لجمع المعلومات الخاصة بهذه المجلة (موضوع البحث) ، تتمثل في :

١ - الاستبيان Questionnaire :

على عينة الأطفال (محل البحث) بغية الوصول إلى أسباب إقدامهم علي قراءة الصحف والمجلات العامة والرياضية ، بالإضافة إلى معرفة آراء الأطفال في مواصفات المجلة الرياضية موضوع البحث من وجهة نظرهم من حيث الشكل والمضمون .

فقد قام الباحث بعمل صحيفة الاستبيان كنوع من دراسات (منح جمهور الاعلام) فالنسبة للمجلة يمكن من خلالها التعرف علي:

- معدل شراء وقراءة المجلات بانتظام.
- تفضيل شراء جريدة أو مجلة معينة .
- درجة الاشتراك بين المجلات (كبار اطفال) من حيث اقبال القراء علي قراءة اكثر من مجلة .
- الموضوعات التحريرية التي تعجب القراء (الاطفال) في المجلة .
- اسباب تفضيل موضوعات معينة .
- آراء القراء في المادة الاعلامية التي يفضلون احتوائها المجلة
- الأشكال الصحفية المفضلة لدي جمهور القراء .
- عادات قراءة العينة للمجلة .
- الاقتراحات التي يراها القراء كفيلة بتحسين المجله .
- اساليب التشويق والجذب لقراءة المجلة - من وجهة نظر العينة .

٢ - المقابلات Interviews :

إذ أن الدراسة تحتاج إلى معرفة التجارب والخبرات في هذا المجال ، فالصحفي المتمرس بشئون الصحافة هو الأقدر على الإفادة في هذا المجال .

ويمكن الباحث من خلال المقابلات التي أجراها مع صحفيي ومخرجي الصحف والمجلات الرياضية والأكاديميين في هذا المجال الاستفادة من خبراتهم في موضوع البحث .

٣ - الملاحظة Observation :

وهي الاسلوب الثالث من اساليب جمع البيانات الأولية ، كما أنها وسيلة الكشف عن مشكلة البحث ذاتها . وقد لجأ الباحث من خلالها إلى ملاحظة سلوك المبحوثين وتصرفاتهم في المواقف التي تخضعها للدراسة فضلاً عن بعض الجوانب الوصفية الأخرى .

تعريف المفاهيم :

• **المجلة :**
هناك أكثر من تعريف للمجلة ، واقتصر الباحث على بعض التعريفات التي وردت في المصادر الأصلية .

فتعرفها دائرة معارف ايفرمان بأنها :

المجلات عامة " مطبوعات دورية أدسم مادة من الصحف وأقل دسامة من الكتب ، ويمكن أن تخصص لموضوعات عامة أو لميادين متخصصة من الإهتمامات أدبية أو فنية أو علمية أو اجتماعية أو مهنية"^(١) .

وتعرفها دائرة معارف كولومبيا الجديدة الأمريكية بأنها " مطبوعات تصدر بانتظام ، وتميز عن الصحيفة في الشكل من حيث صفحاتها أقل عدداً ويضمها غلاف واحد ، وانها تظهر اسبوعياً ، أو شهرياً ، أو فصلياً ، أو في أوقات أخرى "^(٢) .

ويعرفها معجم بنجوين للمصطلحات الأدبية الانجليزية بأنها " مطبوعة دورية والدورية مجلة أو صحيفة تنشر في فترات منتظمة شهرياً أو فصلياً "^(٣) .

والمجلة في لسان العرب لابن منظور : " المجلة صحيفة فيها الحكمة " .
المجلة : عدد من الصفحات المتماسكة ، يضمها غلاف مستقل بخصائصه عن سائر جسم المجلة"^(٤) .

• الإخراج الصلحى Layout or Make up :

" توزيع الوحدات التيبوغرافية (الخطوط والفواصل والعلامات ، الحروف والصور والرسوم ... إلخ) فوق حيز الصفحة ، وإختيار هذه الوحدات وإبرازها وفقاً لخطة معينة "^(٤) .

• التصميم Design :

يعرف قاموس أوكسفورد " المختصر " التصميم بأنه : " خطة أو مخطط " هدف أو غرض ، عزم أو تصميم أو نية ..

ووفقاً لهذا التعريف يكون هدف تصميم أية مجلة هو جذب انتباه القراء وتشجيعهم لقراءتها من الغلاف إلى الغلاف"^(٦) .

(١) Everyman's Encyclopedia, (London, 1960), Vo. 7, p. 707.

(٢) The new Columbia Encyclopedia, (New York, 1960), p. 2106.

(٣) Cuddon, J.A., A Dictionary of Literature Terms Penguin , 1979, pp. 379 and 499.

(٤) أحمد حسين الصاوي: محاضرات فى إخراج المجلة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٢/١٩٨٤ .

(٥) أحمد حسين الصاوي: طباعة الصحف وإخراجها، (القاهرة: دار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٥)، ص ١٦ .

(٦) Ronald Waiker, Magazine Design: A hands-on guide, Blueprint, London, New York, 1991, p. 1.

الفصل الثاني

جمهور القراء المرافقين

الفصل الثاني جمهور القراء

- * تعريف جمهور القراء المراهقين وأهمية التعرف عليه .
- * تعريف المراهقة .
- * تقسيمات مرحلة المراهقة
- * خصائص مرحلة المراهقة .
- * مراحل نمو المراهقة والتغيرات التي تطرأ عليها .
 - النمو الفسيولوجي والنمو الجسمي .
 - النمو الحركي .
 - النمو الانفعالي .
 - النمو الاجتماعي .
 - النمو العقلي والنمو اللغوي .
- * حاجات ومتطلبات مرحلة المراهقة .
 - * المراهقون والقراءة .

تعريف جمهور القراء لصحافة النشر :

أستخدم مصطلح " الجمهور " في العلوم الاجتماعية ليعني مجموعة من الناس يتركز إهتمامها حول موضوع مشترك ، وتكون استجاباتها إزاءه معلنة أو غير معلنة ، دون إشتراط أن يكون أفرادها متقاربين مكانياً ، إذ قد يكونون متباعدين^(١) .

ولكن هذا المصطلح قد اكتسب مع ظهور وسائل الإتصال التي أوجدها التقدم التكنولوجي ، والتي أصبح بإمكانها الوصول إلى أعداد كبيرة من الناس في الأماكن المختلفة معنى محدداً هو أولئك الذين يستقبلون وسائل الإتصال الجماهيري .

والجمهور على أساس تكوينه لا يمثل طبقة اجتماعية ، بل يمثل مزيجاً متداخلاً وواسعاً ، لأن الطبقة الاجتماعية تشير إلى جميع الأفراد المتماشكين الذين تحقق لديهم - في مجتمع ما - خصائص متماثلة .

ويتألف جمهور المراهقين من أشخاص ، ولكن هؤلاء الأشخاص يرتبطون عادة بجماعة أو عدد من الجماعات كعائلة ، وجماعة الأصدقاء وجماعة المدرسة وغيرها .

ولا بد من الإشارة إلى أن وسائل الإتصال المختلفة تتوجه إلى المراهق كشخص وإلى جمهور المراهقين معاً ، وهي لا تستطيع الفصل بينهما ، ولكنها في توجهها إلى المراهق الشخص لا تسعى إليه باعتباره فرداً قائماً بذاته ، بل من خلال كونه عضواً في ذلك الجمهور له بعض ما للجمهور من خصائص عامة مشتركة كالذواضع والمشاعر والمعايير ، ولكن المراهق الذي يتعرض لوسائل الإتصال الجماهيري لا يحس - في العادة - بأنه جزء من جمهور كبير بل يحس بصلته بالمصدر .

ويقاس حجم جمهور صحف المراهقين وفقاً لأربعة مقاييس هي^(٢) :

- * حجم الجمهور : أي عدد المراهقين الذين يتعرضون للصحف والمجلات .
- * تركيب الجمهور : ويراد به الجماعات أو الفئات الاجتماعية التي يتألف منها جمهور المراهقين .
- * درجة تجانس الجمهور : ويراد به مدى الاختلاف بين أفراد وفئات الجمهور في عدد من المتغيرات كالمستوى العمري ، ومدى النمو والمستوى التعليمي .
- * طول التعرض : ويراد به المدى الزمني الذي يقضيه أفراد الجمهور في القراءة .

أهمية التعرف على طبيعة جمهور القراء المراهقين :

وإذا كنا نسعى بحق لفهم جيد لطبيعة جمهور القراء من المراهقين ، فإنه لزاماً علينا أن نعرف على وجه الدقة والتحديد طبيعة مرحلة المراهقة وتعريفها ومراحل النمو التي يمر بها المراهق ، لأن فهم طبيعة هذه المرحلة سيساعدنا كثيراً ونحن بصدد إعداد المجلة الرياضية المقترحة وتصميمها ، حتى نتعرف على ميوله في هذه المرحلة العمرية وما يناسبه من الأفكار ، ويكون ذلك بسبب أهمية المراهقة

(١) هادي نعمان الهيتي ، ثقافة الأبطال ، مرجع سابق ، ص ٥٨ .

(٢) هادي نعمان الهيتي ، المرجع نفسه ، ص ٦٠ .

في حد ذاتها ، فإذا كانت مرحلة الطفولة هي المرحلة التي ترسى فيها دعائم الشخصية ، مما لاشك فيه أن مرحلة المراهقة هي المرحلة التي تتبلور الشخصية خلالها وتأخذ ملامحها الثابتة وقد بُدلت بعض المحاولات لفهم سلوك الأطفال واستجاباتهم عن طريق فحص وتحليل الرسائل التي يكتبونها إلى الصحف ، لأن عملية الإتصال بالأطفال أياً كانت وسيلتها تقتضي معرفة تفكير الأطفال ومستواهم كي تحدد وسائل وأساليب ومضامين الإتصال المناسبة وكي يؤول الإتصال إلى التأثير فيهم .

تعريف المراهقة :

يتجه علم النفس الحديث إلى اعتبار المراهقة مرحلة غير مستقلة من مراحل النمو تتضمن تدرج نمو النضج البدني والعقلي والانفعالي ، ومعنى هذا أن الدعائم الأولى لجوانب النمو المختلفة قد بدأت في فترة الطفولة ثم أخذت تسيير نحو النضج في فترة المراهقة .

وكلمة مراهقة " Adolescence " مشتقة من الفعل اللاتيني " Adolescere " ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي (١) .

وهي الفترة التي تقع ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد (٢) .

أما " المراهق " كما جاء في قاموس المنجد فهو " الغلام الذي قارب الحلم " ، وجاء في مختار الصحاح : راق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام والكلمة التي تقابل المراهقة في اللغة الانجليزية هي كلمة Pubescence وهي تطلق على الفترة التي تستغرق من سنة إلى سنتين قبيل الاحتلام وهي في العادة ما بين سن العاشرة والنصف إلى الثانية عشرة أو الثالثة عشرة (٣) .

والمراهقة تشير إلى تلك الفترة التي تبدأ من البلوغ الجنسي Pubertys حتى الوصول إلى النضج ، ويعرفها سانفورد (٤) :

The period from the begining of puberty to the attainment of maturity.

فالمراهقة إذن تشير إلى فترة طويلة من الزمن وليس لمجرد حالة عارضة زائلة في حياة الإنسان ، وهي عبارة عن مرحلة إنتقال من الطفولة إلى الرجولة ، ويجب أن تُفهم على انها مجموعة من التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ومجموعة مختلفة من مظاهر النمو التي لا تصل كلها إلى حالة النضج في وقت واحد .

ويعرفها إنجلش بأنها " مرحلة الإنتقال التي يصبح فيها المراهق رجلاً وتصبح الفتاة المراهقة امرأة ويحدث فيها كثيراً من التغيرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية والعقلية ، ويحدث هذا النمو في أوقات مختلفة في الوظائف المختلفة (٥) .

ويرى سعد جلال في كتابه " الطفولة والمراهقة " أن بعض علماء النفس العرب إن لم يكن كلهم أخطأوا حين عموما استخدام هذا المصطلح ليشمل فترة العمر حتى أوائل العشرينات والتي يطلق عليها

(١) مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، (القاهرة : مكتبة مصر ، ط ٣ ، بدون تاريخ) ، ص ١٩٩ .

(٢) سعدية بهادر ، في سيكولوجية المراهقة ، (الكويت : دار البحوث العلمية ، ١٩٨٠) ص ٢٥ .

(٣) سعد جلال ، الطفولة والمراهقة ، (الاسكندرية : دار الفكر العربي ، ١٩٨٥) ، ص ٢٣٠ .

(4) Sanford, F.H., Psychology, A scientific study of man, 1961.

(٥) عبد الرحمن عيسوي ، علم النفس والإنسان ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٠) ، ص ٩٦ .

باللغة الإنجليزية Adolescence ومعناها ينمو نحو النضج وهو يرى أن أحسن ترجمة لها في اللغة العربية هي لفظة (الفتوة) أي مرحلة الشباب الأولى وتبدأ من بداية الحلم في سن ١٣ سنة حتى بداية الرشد في سن ٢١ سنة ، وهو يرى أن (الفتوة) من فتى ومثناها فتوان والجميع فتيات وفتية أي الشاب الحديث التي تطابق Adolescence في الغرب^(١) .

ويحدد علماء النفس الغربيين والعرب دور المراهقة حدوداً وضعية أو متعارف عليها تقليدياً فيما بينهم ، فيحددها إنجلش على النحو التالي :

من ١٢ - ٢١ سنة بالنسبة للذكر .

ومن ١٢ - ٢٢ سنة بالنسبة للفتاة المراهقة .

أما عبد العزيز القوصي ، فيحدد دور المراهقة ما بين الثانية عشرة والثامنة عشرة ، وهي التي تقابل المرحلتين الإعدادية والثانوية ، حيث يبدأ الفرد في بداية هذه المرحلة في دور جديد تظهر فيه تغييرات جسمانية ظاهرة وأخرى خفية مثل ما يطرأ على بعض الغدد من ضمور وعلى بعضها من نمو ونشاط ويصحب ذلك تغييرات جنسية ووجدانية واجتماعية وخلقية ، ويعتز المراهق برجلته أو أنوثتها ويحاول أن يحقق ذاته في هذه المرحلة^(٢) .

وواضح من التحديدات السابقة أن الأول تمتد فيه مرحلة المراهقة لتشمل أكثر من احدى عشر عاماً من عمر الفرد ، والثاني تمتد فيه المراهقة سبع سنوات من عمر الفرد .

تقسيمات مرحلة المراهقة :

هناك العديد من التقسيمات التي أخذ بها علماء النفس في دراساتهم لمرحلة المراهقة ، منها على سبيل المثال :

* تقسيم مصطفى فهمي في كتابه سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، حيث قسم دور المراهقة إلى المراحل الآتية^(٣) :

- ١ - ما قبل المراهقة : وتبدأ عادة من سن العاشرة وتنتهي في سن الثانية عشرة .
- ٢ - المراهقة المبكرة : ١٣ - ١٦ عاماً .
- ٣ - المراهقة المتأخرة : ١٧ - ٢١ عاماً .

* تقسيم شارلوت بولر التي أخذت به مؤسسة فيينا لدراسة الطفولة الأولى ، وتعتبر أن مرحلة الطفولة تنقسم إلى ثلاث مراحل ، وتعتبر أن مرحلة المراهقة تقع في المرحلة الثالثة والتي تبدأ من سن ١٠ سنوات إلى إنتهاء مرحلة المراهقة والتي يعود فيها المراهق للنزعة الذاتية وينشأ الصراع بينه وبين البيئة الاجتماعية .

* أما تصنيف " باجلي " فانه يصنف المراحل من حيث التطور العقلي والعصبي ، ويرى أن دور البلوغ من ١٢ : ١٥ سنة ، وهو الدور الذي تزداد فيه سرعة النمو البدني والعقلي ويصبح الطفل

(١) سعد جلال ، مرجع سابق ، ص ٢٣٠ .

(٢) سمية سعد الدين ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

(٣) مصطفى فهمي ، مرجع سابق ، ص ١٩٩ .

شغوفاً بالمعرفة ويشدد عنده الميل إلى كشف الأسباب والعلل والعلاقات الخفية التي بين الأشياء ، وكما يقول "باجلي" يشتد خلال هذا الدور الميل إلى معرفة طبيعة الأشياء ، وخواصها لمجرد المعرفة ، ويقوى التفكير المنطقي ويسمو الإدراك إلى مستوى الكليات ويصبح العقل قادراً على التجديد والتصميم وإستعمال الرموز ويتخذ الطفل لنفسه بطلاً خيالياً أو حقيقياً يجعله مثلاً يقلده ويحترمه^(١) .

ويتفق الباحث مع عدة تقسيمات سابقة ، ويرى أن الجمهور الذي يستهدفه في دراسته يقع في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وحتى بداية مرحلة المراهقة المبكرة وهي الفترة التي تتضمن مرحلة المراهقة المبكرة ويندرج فيها الأطفال في المرحلة الإعدادية وبداية المرحلة الثانوية ، لأن هناك إتجاهاً - كما سبق القول - بين علماء النفس ينحو نحو تضمين الفترة من سن ٩ - ١٢ سنة من النمو في مرحلة المراهقة لأن التغيرات التي تتم فيها تعتبر تمهيداً فعلياً للمراهقة ويسمى البعض فترة ما قبل المراهقة . كما يتفق الباحث مع حامد زهران في أن المراهقة تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد وتمثل الفترة من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريباً إنطلاقاً من أن المراهقة تعرف أحياناً بإسم the Ten Years ويعرف المراهقون أحياناً بإسم Ten Agers . ومن الممكن أن تأتي المراهقة قبل هذه الفترة بعام أو عامين تمتد بعدها بعام أو بعامين ويقسمها إلى الأقسام التالية :

- أولاً - المراهقة المبكرة : (١٢ ، ١٣ ، ١٤ سنة) وهي توازي المرحلة الإعدادية .
- ثانياً - المراهقة الوسطى : (١٥ ، ١٦ ، ١٧) وهي توازي المرحلة الثانوية .
- ثالثاً - المراهقة المتأخرة : (١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١) وهي توازي مرحلة التعليم العالي^(٢) .

ويرى الباحث أن هناك تقسيمات لمرحلة الطفولة عامة يقول به من يكتبون للأطفال مثل أحمد نجيب^(٣) ، وهادي نعمان الهيتي^(٤) يدخل ضمنه مرحلة المراهقة المبكرة - Early Adolescence - حيث يقسمون مراحل الطفولة على أساس أنها لا تشكل تقسيماً لحياة الطفولة بقدر ما تؤلف تصنيفاً لأشكال ومضامين أدب الأطفال خلال كل مرحلة .

ورغم وجود حدود بين كل مرحلة من مراحل الطفولة ، إلا أن هذه الحدود ليست فاصلة ، حيث تتداخل فيما بينها إلى حد كبير . ولكن الأطفال جميعاً يمرون فيها بتتابع . وتشمل تلك التقسيمات المراحل الآتية :

- ١ - مرحلة الواقعية والخيال المحدود (٣ - ٥ سنوات)
- ٢ - مرحلة الخيال المنطلق (٦ - ٨ سنوات)
- ٣ - مرحلة البطولة والمغامرة (٨ - ١٢ سنة)
- ٤ - المرحلة المثالية (١٢ - ١٥ سنة)

(١) إيمان السعيد محمد السنديوي ، مرجع سابق ، ص ٢ ، ١١ .
(٢) حامد زهران ، علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٠) ، ص ٣٢٣ .
(٣) أحمد نجيب ، فن الكتابة للأطفال ، (القاهرة : دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، ١٩٦٨) .
(٤) هادي نعمان الهيتي ، أدب الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٨ .

وكانت النظرة إلى مرحلة المراهقة على أنها أزمة من منظور علماء النفس القدامى نظرة مسيطرة حيث اعتقد علماء النفس الألمان أن فترة المراهقة تتصف بالعواصف الهوجاء التي لا يمكن تلانيها إلا بإقامة الحواجز المضادة .

فلقد وصف استانلي هول Hall (١٩٠٤) المراهقة بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة ، تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق . ويرى البعض في حياة المراهقة مجموعة من المتناقضات (جريندر Grunder ، ١٩٦٩)^(١) .

كما ترى اليزابيث هيرلوك Hurlock (١٩٧٣) أن المراهقة قد يشاهد فيها " الشقاء " نتيجة لعوامل كثيرة منها : المثالية ، ومشاعر نقص الكفاءة ونقص المكانة ، ونقص اشباع الحاجات ، والضغط الاجتماعي ، وفشل العلاقة بالجنس الآخر ومشكلات التوافق .

وبالطبع فإن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة حساسة ولكنها أيضاً مرحلة طبيعية يعاد فيها تنظيم القوى النفسية والعقلية كي تجابه مطالب الحياة الزائدة ، فان وجد المراهق التوجيه السليم خلت حياته من الاضطراب والفوضى النفسية والإتهامك في المشاغل الجنسية والعدوان المدمر والتمرد .

وأوضحت بحوث كثير من العلماء مثل مارجریت مد Mead وورث بينديكيث Benedict (١٩٣٤) وغيرهما أن ما يصادفه الفرد " المراهق " من عواصف وتوترات وشدة إنما يرجع إلى عوامل الإحباط والصراع المختلفة التي يتعرض لها في حياته في الأسرة وفي المدرسة وفي المجتمع ، مما قد يؤدي إلى القلق والتردد والتشاؤم الذي يكمن تحت الاشراق والنشاط والحماس والتفاؤل^(٢) .

فالمراهقة مرحلة نمو عادية ، وأن المراهقة لا تتعرض لأزمة من أزمات النمو مادام النمو يسير في مجراه الطبيعي ، ويرى البعض أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الحب والبحث عن الذات وتحقيق الذات ، مرحلة نمو الشخصية وتكاملها ، مرحلة اكتشاف القيم والمثل - كل هذا يصور لنا أن مرحلة المراهقة مرحلة فيها الكثير من النمو وفي نفس الوقت فيها كثير من التذبذب والاضطراب والمحاولة والخطأ ، وهي بهذا تعتبر مرحلة نمو عادي قد يتخلله بعض المشكلات .

وينظر علم النفس الحديث إلى مرحلة المراهقة على أنها فترة من فترات النمو مصحوبة بمظاهر سلوكية تدل على الانحراف أو العجز عن الملاءمة ، كما اجريت أبحاث عديدة في مصر لإثبات أن المراهقة ليست أزمة بالمعنى المقصود بالأزمة بل هي مرحلة نمو طبيعي طالما أن هذا النمو يجري في مجراه الطبيعي - على سبيل المثال - ما قام به مصطفى فهمي من دراسات اجتماعية ونفسية على سلوك فتيان وفتيات بعض المناطق البدائية في السودان ١٩٥٤ حيث وجد أنها لا تعرف ما هو معروف باسم "أزمة المراهقة"^(٣) .

كما أكدت دراسة أخرى لصموئيل مغاريوس على المراهقين في المجتمع المصري^(٤) أن هناك تعدداً واسعاً في الأشكال والصور التي اتخذتها المراهقة ، حيث تتباين بتباين الثقافات وتختلف باختلاف

(١) حامد زهران ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

(٢) مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، مرجع سابق ، ص ١٩٠ .

(٣) مصطفى فهمي ، مرجع سابق ، ص ١٩١ .

(٤) صموئيل مغاريوس ، أضواء على المراهق المصري ، (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٧) .

الظروف والعادات الاجتماعية التي يقوم بها المراهقون في مجتمعهم . كما أوضحت الدراسة أن المراهقين يختلفون في إطار المجتمع الواحد بين ريفه وحضره وفي الطبقات الاجتماعية المختلفة . وعلى الرغم من الصور المتعددة للمراهقة ما بين مراهقة انسحابية منطقية وحالات أخرى للمراهقة العدوانية والمراهقة المنحرفة ، إلا أن هناك حالات غير قليلة اتخذت فيها المراهقة شكلاً أقرب إلى التوافق فتميزت بالهدوء النسبي وبالاستقرار والإتزان العاطفي وخلت أو كادت تخلو من العنف والتوترات الانفعالية .

أما العوامل التي تضافرت على أن تكون المراهقة في هذه الحالات متوازنة خالية من التأزم ، فهي تتلخص في المعاملة الأسرية المعقولة ، وتوافر جو من الثقة بين المراهقين وآبائهم ، وفي شعور المراهقين بالتقدير في المنزل وفي الجماعات الأخرى والأنشطة المختلفة ، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل حُسن التكوين الجسمي ، والنجاح الدراسي ، والمستوى الاقتصادي المناسب للأسرة وتوافر فرص المسؤولية الاجتماعية وكذلك فرص الحياة الاستقلالية أمام المراهق .

وهذا يؤكد ما دلت عليه الأبحاث على أن صورة المراهقة تعتبر مرحلة أو نتاجاً للتفاعل بين العوامل الوراثية الحيوية والنمط الثقافي والمجال النفسي الذي يعيش فيه المراهق .

تحديد مراحل النمو :

تحديد مراحل النمو قد تكون مفيدة في التعرف على ميول المراهقين ، حيث ينبغي أن تقدم للمراهق الغذاء المعنوي المناسب لمستوى نموه ، " وتنحصر المشكلة التربوية في إيجاد المعارف الملائمة لكل مرحلة ، وفي تقديمها بصورة قابلة للتمثل ^(١) لأن أي عملية تربوية لا تراعى الشروط النمائية السائدة في مرحلة معينة وما تتطلبه هذه الشروط من عوامل تساعد الناشئة على اكتساب المهارات والعادات السلوكية بأنواعها المختلفة المناسبة لكل مرحلة ، لا تحقق الأهداف المرجوة منها .

لهذا كان من أكبر الأخطاء : التذكير بتوجيه الطفل قبل الموعد المناسب أو تأخر توجيهه إلى ما بعد فوات الفرصة الملائمة ، وخطأ آخر هو الخطأ في طريقة توجيه نفسها . وهذا يعنى أننا لا نستطيع أن نتعجل الزمن ، أو نجعل الطفل يخطو خطوة ثابتة في نموه قبل أوانها وقبل أن يكون ميبهاً لها ، أي أننا لا نستطيع أن نرغم الطفل على أن يتعدى حدود استطاعته في النمو ، ولكننا نستطيع معارنته للوصول إلى أقصى حد تستطيعه قدراته ، وكل محاولة لاستباق الزمن في النمو لا تؤدي إلى وقف النمو فحسب ، بل قد تؤدي إلى تأخره وعرقلته .

وعليه فإن الأطفال لا يشكلون جمهوراً متجانساً في ميوله وعواطفه ورغباته وحاجاته ودوافعه ، إذ هم يتفاوتون في ذلك تفاوتاً كبيراً حسب مراحل النمو الجسمي والعقلي واللفوي والاجتماعي ، تغلب على كل مرحلة من مراحل النمو خصائص معينة .

وتحدد خصائص نمو المراهق - إلى حد كبير - كثيراً من المؤشرات بصحافة النشء التي يجب أن يضعها القائمون على إصدار صحف النشء ومجلاتهم في اعتبارهم عند التفكير فيما يقدم لهم من ألوان أدبية وصحفية شكلاً ومضموناً وإسلوباً ، إذ لا بد من أن يتفق ما يقدم للأطفال في كل مرحلة بما يراعى مجالات نموهم لكي يتحقق التوافق التام بين ما يقدم وبين خصائص نموهم وإستعداداتهم وإحتياجاتهم .

(١) هادي نعمان الهيتي ، أدب الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٣ .

ولكن هناك مشكلة تصادف هؤلاء القائمون على تقديم صحافة ما لمرحلة عمرية معينة لأن علماء النفس قد اختلفوا فيما بينهم على الاتفاق على تقسيمات موحدة لمراحل النمو ، كما أنهم لم يتفقوا على بدايات في هذه المراحل ونهايتها خاصة وأن هذه المراحل قد تتداخل تداخلاً زمنياً وتختلف بين الذكور والاناث كما تختلف باختلاف الشعوب والأفراد بالإضافة إلى ميل الطفل إلى نوع معين من القراءة التي تناسب مرحلة معينة قد لا تنتهي بانتهاء هذه المرحلة وربما تستمر إلى مراحل أخرى تالية .

وسبب إختلاف حاجات وميول ودوافع الأطفال في مراحل نموهم المختلفة ، اقتضى الأمر تقنين ما يقدم للأطفال ، بحيث يتواءم في شكله ومضمونه وإسلوبه مع تلك الظواهر في كل مرحلة ، وفيما يتعلق بمرحلة المراهقة - محل البحث - فلكي نصل إلى تحديد ذلك ينبغي أن نحدد مواصفات تلك المرحلة وخصائص النمو فيها .

خصائص مرحلة المراهقة :

- للمراهقة العديد من الخصائص الهامة ، والتي يجب أن تؤخذ في الاعتبار من قبل القائمين على صحافتهم ، وتمثل هذه الخصائص فيما يلي :
- ١ - النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية .
 - ٢ - التقدم نحو النضج الجنسي والنضج الجسمي .
 - ٣ - التقدم نحو النضج العقلي حيث يتم تحقق الفرد واقعيّاً من قدراته وذلك من خلال الخبرات والمواقف والفرص التي يتوافر فيها الكثير من المحكات التي تظهر قدراته وتعرفه حدودها .
 - ٤ - التقدم نحو النضج الاجتماعي والتطبع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية والاجتماعية والإستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤوليات وتكوين علاقات اجتماعية جديدة والقيام بالإختبارات وإتخاذ القرارات فيما يتعلق ببعض الأمور (التعليم ، المهنة ، الزواج) .
 - ٥ - تحمل مسؤولية توجيه الذات وذلك بتعرف المراهق على قدراته وأمكاناته وممكنه من التفكير وإتخاذ القرارات بنفسه لنفسه .
 - ٦ - إتخاذ فلسفته في الحياة ومواجهته نفسه والحياة في الحاضر والتخطيط للمستقبل^(١) .

كما يضيف كل من جزل Gezil وجنكيز خصائص أخرى^(٢) تشمل مراحل النمو المختلفة وتمثل

في:

- * اهتمام كبير بالمدرسة وقدرة كبيرة على الحصول على المعلومات - متعطش للحقائق واتساع دائرة الاهتمامات .
- * الشعور بالواجب والقدرة على الملاءة .
- * الحساسية للنقد للحالات الانفعالية عند الآخرين والتعبير القوي عن الانفعالات وعن الذات .
- * الاهتمام بالتطلع داخل نفسه وخارجها .

(١) حامد زهران ، مرجع سابق ، ص ٣٢٤ .

(٢) سعد جلال ، مرجع سابق ، ص ٢٥٦ - ٢٥٩ .

- * ظهور الروح الاجتماعية واللطافة في العلاقة مع الغير والإهتمام بالناس وإدراك الإختلاف في شخصياتهم ، حبه أن يكون وسط جماعة ، تنوع في صداقاته .
- * تحقيق لدور الذات ولعب الولد لدور الرجل ولعب البنت لدور الأنثى .
- * الرغبة في التعرف وجمع المعلومات عن الجنس الآخر وتكوين علاقات معه .
- * الرغبة في التشبه بالأصدقاء وكرهية التظاهر بالإختلاف .
- * البحث عن الميول المهنية الهادفة .
- * الرغبة في الإستقلال عن الوالدين والاعتماد على النفس .

مراحل نمو المراهقة والتغيرات التي تطرأ على المراهق :

يتضمن النمو نواح عديدة - فهناك نمو يتصل بالنواحي البدنية أو الجسمية ، ونمو يتصل بالنواحي الفسيولوجية ، ونمو يتصل بالنواحي العقلية المعرفية ، ونمو يتصل بالنواحي الانفعالية ، ونمو يتصل بالنواحي الاجتماعية ، ويجب ألا يغيب عن الذهن أن تلك النواحي المختلفة تعمل في انسجام وتوافق تام ، كما انها تعمل كوحدة متماسكة يؤثر كل منها على الآخر .

أولاً : النمو الفسيولوجي والنمو الجسمي

تعتبر المراهقة فترة من فترات التغير الفسيولوجي الملحوظ ، وفيها تتغير وظائف كل جهاز من أجهزة الجسم بدرجة معينة . وأهم تغيير هو حدوث البلوغ الجنسي الذي يعتبر بمثابة الميلاد الجنسي أو اليقظة الجنسية للفرد ، كما يعتبر نقطة تحول وعلامة انتقال من الطفولة إلى المراهقة .

وحدث البلوغ في مرحلة المراهقة هو تغير فسيولوجي يتناول الفرد بأكمله ، وتعود آثاره على جسم الفرد كله . ويتحدث روسو Rousseau عن البلوغ بأنه ولادة جديدة حيث تظهر وظائف جديدة بطريقة فجائية وتصبح مسيطرة على التنظيم السيكولوجي^(١) .

وجوهر البلوغ هو نضج الغدد الجنسية وهو مرحلة من مراحل النمو يتحول عندها الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي ، ومرحلة البلوغ مرحلة فريدة في النمو وذات خصائص لا توجد في فترة أخرى من مراحل الحياة ، إذ أنها فترة تداخل بين الطفولة والمراهقة ، وفي خلالها لا يصبح الطفل طفلاً نظراً للتغيرات الحادثة في سلوكه وجسمه ولكنه لم يصبح مراهقاً بعد ، وهي فترة قصيرة نسبياً إذ تستمر فيما بين سنتين إلى أربع سنوات ، ويحدث خلالها تغير جسمي وسيكولوجي سريع ، وقد يأتي البلوغ مبكراً وقد يتأخر إلى الثانية عشرة أو التاسعة عشرة من العمر .

وعملية البلوغ تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

- أ - ما قبل البلوغ : وتشمل الفترة التي تظهر فيها بشائر النمو الجنسي .
- ب - فترة البلوغ : التي تتضح فيها التغيرات الجنسية ، وتبدأ الغدد الجنسية في تآدية وظيفتها مع عدم النضج الكامل في العملية الجنسية .
- ج- ما بعد البلوغ أو مرحلة النضج : وفي هذه الفترة تقوم الأعضاء التناسلية بوظيفتها الكاملة .

(١) سمية سعد الدين ، مرجع سابق ، ص ٤٤ .

وقد وُجد أن أهم آثار البلوغ شيوعاً على السلوك والاتجاهات يتعلق بالرغبة في الانعزال ونقص الميل للعمل وقلة التوافق وسرعة الملل وعدم الإستقرار والعداء الاجتماعي ومقاومة السلطة والعداء الجنسي وازدياد حدة الانفعالية ونقص الثقة بالذات والانشغال بالجنس والحياء المفرط وأحلام اليقظة . ويسبق البلوغ الجنسي فترة نمو جسمي سريع خاصة في الطول ، وهذا النمو السريع ليس نتيجة للبلوغ الجنسي وإنما هو باعث له^(١) . وتعتبر مرحلة المراهقة إحدى مرحلتين للنمو الجسمي السريع ، فالمرحلة الأولى للنمو الجسمي السريع تكون في الشهور التسعة الأولى . وللنمو الجسمي عدة مظاهر واضحة تتمثل في طفرة في النمو تؤدي إلى العديد من التغيرات الجسمية العامة عند البلوغ ، وهي :

تغيرات في حجم الجسم :
حيث تبدأ فترة نمو سريعة في الطول والوزن وتأتي زيادة الوزن خلال البلوغ ليس فقط من زيادة الشحم وإنما أيضاً من زيادة الأنسجة العضلية وأنسجة العظام ، وترجع هذه الزيادة وذلك النمو إلى زيادة افراز هرمونات الغدة النخامية التي تعمل على إحداث النمو .

تغيرات في النسب الجسمية :
فعلى الرغم من أن الجسم ينمو ليصبح أكبر في البلوغ إلا أن جميع الأجزاء لا تنمو بنفس المعدل فتتغير ملامح الوجه وتزول ملامحه الطفولية ، ويتسع الكتفان ومحيط الأرداف ويزداد طول الجذع وطول الساقين بنسب مختلفة ، كما يزداد نمو العضلات والقوة العضلية والعظام . مع ملاحظة أن هناك فروقاً فردية واضحة في الأبعاد المختلفة للنمو الجسمي في هذه المرحلة .

تغيرات في الخصائص الجنسية الأولية :
ويقصد بالخصائص الأولية أعضاء الجهاز التناسلي ، فهذه الأعضاء تكون صغيرة الحجم في فترة الطفولة ، كما انها عاجزة عن القيام بوظيفتها من حيث القدرة على الإنتاج للحيوان المنوي والبويضات ، وعندما تحل مرحلة البلوغ يطرأ على هذه الأعضاء تغير في الحجم والقدرة على الافراز اللازم لعملية الإخصاب ، وهذا يرجع إلى ما يطرأ على الغدة النخامية والغدد التناسلية من نمو ونشاط .

تغيرات في الخصائص الجنسية الثانوية :
أما طفرة التغير الأخيرة في النمو الجسمي فهي المتصلة بالخصائص الجنسية الثانوية وتأخذ عدة مظاهر تختلف فيها الفتاة المراهقة عن الفتى ، ومن أهم التغيرات التي تطرأ على الفتاة ، استدارة المنطقة التي تملأ الفخذ ، وبروز الثديين وكبر الأرداف وما يتبع ذلك من تغيرات في السلوك ، فهي تخجل أثناء لعبها أو جريها ، كما تظهر لديها العديد من الانفعالات مثل مضايقتها من ظهور بعض الشعيرات على الشفة العليا والذقن والساقين ، ويقابل ذلك عند الفتى ، ظهور الشعر على الذقن وفوق الشفة العليا وتحت الإبطين ، هذا ويسبب تضخم صوت المراهق مضايقات ، إذ نجدده يخجل من القراءة الجهرية مثلاً في حجرة الدراسة^(٢) .

(١) حامد زهران ، مرجع سابق ، ص ٣٣٢ .

(٢) مصطفى فهمي ، مرجع سابق ، ص ٢٠٢ - ٢٠٤ .

ويصحب هذه التغيرات في النمو الجسمي والفسولوجي أيضاً تغيرات نفسية أساسية تنتج عن حساسية المراهق لما يطرأ على جسمه من تغيرات وخوفه من أن يكون مختلفاً عن الآخرين^(١) .

ثانياً - النمو الحركي

يرتبط النمو الحركي في هذه المرحلة - بشكل واضح - بالنمو الجسمي والنمو الاجتماعي ، ومن أهم مظاهره نمو القدرة والقوة الحركية بصفة عامة ، وينتج عن النمو الجسماني السريع وخاصة في الفترة الأولى من مرحلة المراهقة ، ميل نحو الخمول والكسل والتراخي ، ويطلق على هذه الفترة من حياة المراهقة " سن الارتباك " The Awkward age وتكون حركات المراهق غير دقيقة ، فقد يكثر تعثر المراهق واصطدامه بالأثاث وسقوط الأشياء وشعوره بالحرج والسبب هو طفرة النمو في المراهقة التي تجعل النمو الجسمي يتصف بنقص الاتساق واختلاف أبعاد الجسم وضرورة تعلم حُسن استخدام أعضاء الجسم بأبعادها الجديدة^(٢)

كما يساعد على عدم الإستقرار الحركي للمراهق التغيرات الجسمية الواضحة ، والخصائص الجنسية الثانوية التي طرأت عليه وتعرضه لنقد الكبار وتعليقاتهم وتحميله العديد من المسؤوليات الاجتماعية مما قد يسبب له الارتباك وفقدان الإتزان .

وعندما يصل المراهق قدراً من النضج تصبح حركاته أكثر توافقاً وانسجاماً فيزداد نشاطه ويمارس المراهقون تدريبات رياضية ومحاولة إتقان بعض المهارات الحركية التي تحتاج إلى دقة وتآزر حركي مثل العزف على الآلات الموسيقية ، وبعض الألعاب الرياضية ، والكتابة على الآلة الكاتبة^(٣) .

وقد وجد في بعض البحوث أن المراهقين الأكبر سناً والأطول والأقل وزناً يكونون أقوى وأكثر في النشاط الحركي من رفاقهم الأصغر سناً والأقصر والأخف وزناً^(٤).

كما يرتبط النمو الحركي بالنمو الاجتماعي ، فمن المهم بالنسبة للمراهق أن يشارك بمهارة في أوجه نشاط جماعية . ويتطلب ذلك إتقان المهارات الحركية اللازمة للقيام بهذا النشاط . وإذا لم يتحقق ذلك فقد يميل المراهق إلى الانسحاب والإنعزال .

لذا يجب على الوالدين والمربين والقائمين على صحافة النشء - ومنها الصحافة الرياضية -

مراعاة الآتي :

- * تنمية المهارات الحركية والإهتمام بالتربية الرياضية والتشجيع على ممارسة الألعاب الرياضية التي تناسب معدل نمو شخصية وميول المراهقين وتؤدي إلى تكوين العادات الجسمية الحركية الصحيحة والنجاح في المشاركة الاجتماعية .
- * عمل حساب الفروق بين الجنسين في النشاط الحركي حسب ميول كل من الجنسين والتوقعات الاجتماعية لتوعية مثل هذا النشاط ، فإن أوجه النشاط التي تضم كلاً من الجنسين يجب أن تكون بسيطة .

(١) إبراهيم وجيه محمود ، المراهقة وخصائصها ومشكلاتها ، (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١) ، ص ٢٨ .

(٢) حامد زهران ، مرجع سابق ، ص ٣٢٠ .

(٣) خليل ميخائيل معوض ، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة ، ط٢ (الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي ، ١٩٨٣) ، ص ٣٠٠ .

(٤) حامد زهران ، مرجع سابق ، ص ٢٣٤ .

ثالثاً - النمو الإنفعالي

وتختلف انفعالات المراهق في نواح كثيرة عن انفعالات الطفل وكذلك الشاب ، وتتميز مرحلة المراهقة بالعديد من الخصائص الانفعالية :

- ١ - تمتاز الفترة الأولى من مرحلة المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة ، إذ نجد أن المراهق في هذه الفترة يشور لأتفه الأسباب ، ومرجع هذه الظاهرة إلى النمو الجسمي السريع والتغيرات المفاجئة التي تصحب البلوغ .
 - ٢ - وهناك ميزة أخرى تتصل بانفعالات المراهق في أوائل مرحلة المراهقة ، وهي انه إذا أثير أو غضب ، لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية ، كأن يصرخ ويرفس ويعض ويدفع الأشياء ، ونفس الظاهرة تظهر عليه عندما يشعر بالفرح ، فانه يقوم بحركات لا تدل على الإرتزان الانفعالي ، فيقوم ببعض اللزمات Tics التي تدل على حركات عصبية .
 - ٣ - يتعرض بعض المراهقين لحالات من اليأس والقنوط والحزن والآلام النفسية نتيجة ما يلاقونه من إحباط Frustration بسبب تقاليد المجتمع التي تحول بينهم وبين تحقيق أمانهم . وينشأ عن هذا الاحباط انفعالات متضاربة وعواطف جامحة تدفع بعضهم إلى التفكير في الانتحار .
 - ٤ - تتميز هذه المرحلة في نفس الوقت بتكوين بعض العواطف الشخصية ، عواطف نحو الذات تأخذ المظاهر الآتية : الاعتداد بالنفس والعناية بالملبس وبطريقة الكلام ، ويبدأ المراهق يشعر بأنه لم يعد بعد الطفل الذي يطيع دون أن يكون له حق ابداء الرأي .
 - ويلاحظ أن المراهق في هذه المرحلة - عكس الطفل - كثيراً ما يشور على الأسرة والمدرسة وكذلك المجتمع .
 - ٥ - ويبدأ المراهق في تكوين عواطف نحو الأشياء الجميلة ، فيحب الطبيعة ويتعقبها ويعبر عن ذلك بتعبيرات رومانسية عاطفية ، كما يبدأ في تكوين عواطف نحو معان مجردة تدور حول موضوعات معنوية كالتضحية والدفاع عن الضعيف والمحروم^(١) .
- كما يضيف كل من جيرل Gesell وجنكيز بعض الخصائص الانفعالية لتلك المرحلة متمثلة في الحساسية المفرطة للنقد وحساسية للحالات الانفعالية لدى الآخرين ، ويكون هناك تعبير قوي للانفعالات وعن الذات وعلى الرغم من أن المراهق قد يبدو عليه الخمول والكسل ، إلا أنه مشغول بانفعالاته الداخلية^(٢) .

وترجع حساسية المراهق الانفعالية واضطرابه الانفعالي إلى عدم قدرته على التواءم مع البيئة التي يعيشها ، إذ يدرك المراهق عندما تتقدم به السن قليلاً أن طريقة معاملته لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج وما طرأ عليه من تغير . كما يأتي الإحساس المتزايد بالجنس ورغبة المراهق في إستعادة هذه الطاقة عن طريق الاحتلام من الأسباب التي تؤدي إلى صراع داخلي بالنسبة له وتشعره بالذنب والإثم .

(١) مصطفى فهمي ، مرجع سابق ، ص ٢٢٠ - ٢٢١ .

(٢) سعد جلال ، مرجع سابق ، ص ٢٥٦ - ٢٥٨ .

ومن بين الأسباب الأخرى التي تعمل على اضطرابه وعدم إستقراره الانفعالي ، عجزه المالي الذي يقف دون تحقيق رغباته ، كما ان بعض المضايقات تبدو على المراهق في هذه المرحلة بسبب ما يشعر به من عدم الثقة إذا ما وُجد في بعض المواقف الاجتماعية التي يضطر إلى الإشتراك فيها مع الجنس الآخر ، حينئذ يشعر بعدم الانسجام وينتج عن ذلك ارتبائه .

هذا بالإضافة إلى ما تطلبه منه الأسرة من تحمل بعض المسؤوليات التي لا تتفق مع قدراته ومستوى نموه ونتيجة لما يعانيه المراهق فانه أحياناً ما يقوم ببعض الأعمال الصببانية التي تكون هدفاً لنقد الكبار وإزعاجهم وهذا ما يشعره بعدم الأمان وخيبة الأمل .

كذلك ما يعتري علاقة المراهق والأسرة والمدرسة من إصرار المدرسة والأسرة على السيطرة عليه وجعله أداة في أيديهم ، والتي تحول بينه وبين تطلعه إلى التحرر والإستقلال مما يؤثر على علاقة المراهق بأسرته ومدرسيه ، ومن ثم فهو يقابل هذه السيطرة بالثورة أو العصيان أو الشعور بالغيظ ، كما يفقد الثقة بنفسه ويميل إلى التكاثر والتراخي ، وهذه العوامل تؤثر - دون شك - على حيويته .

رابعاً - النمو الاجتماعي

يتأثر النمو الاجتماعي تأثراً كبيراً بالنمو الجسمي والعقلي والحركي للمراهق ، وقد أثبتت بعض المقاييس وجود علاقة بين الذكاء والنضج الاجتماعي وكذلك هناك علاقة بين النمو الاجتماعي والنمو الجسمي في مرحلة المراهقة . فنحن نلاحظ أن الطفل الذي عمره سبع سنوات يمكنه أن يلعب مع آخر في سن الخمس سنوات ، ولكن بمجرد البلوغ يأبى المراهق أن يرافق أو يصاحب إلا من يقاربونه في السن والجسم ، كما ان النمو الاجتماعي يتأثر تأثراً كبيراً بالبيئة الاجتماعية الأولى عند الطفل والمتمثلة في الأسرة والأصدقاء والرفاق والمدرسة والمجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه الخلقية والدينية^(١) .

وتؤكد العديد من الدراسات أن بذور التطور الاجتماعي للمراهق تظهر في الطفولة المبكرة ثم تنمو وتتطور عاماً بعد عام . ولاشك أن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة من الجماعات سواء أكانت الجماعة في المنزل ، أو المدرسة ، أو رفاق اللعب لها آثارها القوية على تكوين الفرد ، حيث يشعر الطفل في بداية مرحلة الطفولة بتلك الحاجة إلى الانتماء ، كما يلاحظ عليه زيادة واضحة في الوعي الاجتماعي يجعله يتطلب من المجتمع الذي يتعامل معه الموافقة الضمنية على مطالبه وعدم الاعتراض عليها ، وهذا في حد ذاته - لو تحقق - تأكيداً للذات .

مظاهر النمو الاجتماعي :

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة تطبيع اجتماعي هام ، حيث يلاحظ خلالها تأثير الفروق في عملية التنشئة الاجتماعية ، فنجد أن المراهق يسعد بمشاركة الآخرين في الخبرات والمشاعر والإنجهايات والأفكار . أما إذا كان المراهق منظوياً ، فإنه يظل مشغولاً بنفسه ويستغرق وقتاً طويلاً حتى يتجه نحو الآخرين .

(١) هدى براهه وآخرون ، في سيكولوجية النمو ، (القاهرة ، بدون ناشر ، ١٩٨٥) ، ص ٢١٩ .

وفي هذه المرحلة يظهر الإهتمام بالمظهر الشخصي ، ويبدو ذلك واضحاً في إختيار الأزياء خاصة بالنسبة للفتيات ، كما نلاحظ النزعة الإستقلالية والميل إلى الزعامة والتذبذب بين الأناية والإيثار ، ويلاحظ التآلف وإستمرار التكتل في جماعات الأصدقاء والخضوع لها . وقد يلاحظ أيضاً النفور والتمرد والتعصب والسخرية والمنافسة ، التي تعتبر من مظاهر العلاقات الاجتماعية في تلك المرحلة ، وقد تكون المنافسة صحية بناءة ، حين يحاول المراهق أن يلحق بزملائه ويتفوق عليهم مع الاحتفاظ بصداقاتهم

- كما قد تكون غير صحية إذا قامت على الأناية والميل والعدوان وإذا صاحبها إحساس بالخوف والخجل .

كما يلاحظ ميل المراهق في السنوات الأولى إلى مسايرة الجماعة أو الجماعات التي ينتمي إليها مسايرة عمياء وفرط إعجاب المراهق بأقرانه الأترياء والأذكياء ، ويحاول أن يقلد هؤلاء الأفراد وأن يقتدي بهم في سلوكه . . ويلاحظ أن هذه الرغبة تقل تدريجياً وتحل محلها رغبة الفرد في تأكيد ذاته والاعتراف به كفرد له طابعه الخاص ويعمل ضمن الجماعة ويرجع ذلك إلى زيادة في الخبرة والنضج العقلي والوعي الاجتماعي ويشعر المراهق في السنوات الأخيرة لمرحلة المراهقة بمسئوليات نحو الجماعات التي ينتمي إليها ويحاول أن ينهض بأفراد هذه الجماعات^(١) .

ويبرز أثر الصحبة - في هذه المرحلة - وتعتبر جماعة الرفاق والثلة قنطرة عبور بين الأسرة والمجتمع الكبير .

ونرى أن المراهق يسعى إلى تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الأصدقاء والقيام بالدور الاجتماعي السليم معهم ومع الكبار في البيئة ، كما يستجيب أسرع وأعمق لتأثير الصحبة ورفاق السن أكثر من تأثره بالكبار . ويرجع ذلك إلى أن الصحبة تعتبر بمثابة " مدرسة خاصة " يتعلم فيها المراهق معايير سلوكية خاصة ، ويتعلم فيها الحياة العملية خاصة فيما يتعلق بما لم توفره له المدرسة التقليدية والأسرة من معلومات وخبرات أن تعطيه فرصة التفاعل مع أفراد متساويين معه ، كما تساعده على الاستقلال الشخصي عن الوالدين ويمثلي السلطة وتتيح له أدواراً اجتماعية غير متاحة في الجماعات الأخرى " مثل القيادة " . كما تنمي الاعتراف بحقوق الغير ومراعاتها وتحقق الأمن والخبرة الاجتماعية لدى المراهق وتصحح التطرف والانحراف في السلوك بين أعضائها^(٢) .

خصائص السلوك الاجتماعي في مراحل المراهقة :

١ - لعل من أهم خصائص السلوك الاجتماعي في السنوات الأولى من المراهقة هي ميل المراهق إلى مسايرة المجموعة التي ينتمي إليها ومحاولته أن يظهر بمظهرها ، كما أنه يتصرف كما يتصرفون ويفعل كما يفعلون . وتتميز هذه المسايرة بالصراحة والإخلاص ثم تقل هذه المسايرة تدريجياً من مرحلة المسايرة العمياء إلى الرغبة في تأكيد الذات والرغبة في أن يتصرف المراهق كفرد يعمل وسط جماعة ويرجع ذلك إلى وعيه الاجتماعي ونضجه العقلي .

(١) هدى براهيم ، مرجع سابق ، ص ٢١٩ .

(٢) حامد زهران ، مرجع سابق ، ص ٢٥٩ .

- ٢ - ومع ازدياد نمو المراهق تزداد الرغبة لديه في تحقيق الذات ، فهو ينظر إلى نفسه على انه لم يعد طفلاً صغيراً بدون تفكير ، لذا فهو يميل إلى الأعمال التي تلفت النظر إليه كأن يلبس الملابس الزاهية أو يتصنع في طريقة كلامه أو مشيته أو يقحم نفسه في مناقشات قد تكون فوق مستواه وهو لا يفعل ذلك حباً في النقاش والمعرفة ولكن لتأكيد وجوده أيضاً .
- ٣ - يتصف سلوك المراهق الاجتماعي بالرغبة في مقاومة السلطة الأسرية والمدرسية والمجتمعية ، لأنه يتشوق لأن يجد لنفسه عالماً آخر غير عالم المنزل ، عالم مليء باتجاهات جديدة وبالحرية والاستقلال ، وهو يرى في هذه السلطة عقبة في سبيل تحقيق أمانيه^(١) .
- ٤ - يشعر المراهق في السنوات الأخيرة لمرحلة المراهقة ، ان عليه مسئوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها ، لذا يحاول جاهداً أن يقوم ببعض الخدمات أو الإصلاحات بغية النهوض بها ، وإذا لم يجد التقدير المناسب ، يأخذ في الاعتقاد أن الجماعة تريد أن تحطم عبقريته وتكرار عدم التقدير يجعله يشعر بالفضل ولا يرغب في القيام بأية محاولات إصلاح جديدة .

إتجاهات المراهق الاجتماعية :

- بينت الدراسات والأبحاث التي أجريت على دراسة إتجاهات المراهقين الاجتماعية أن للمراهقين العديد من الإتجاهات نلخصها فيما يلي :
- ١ - ميل المراهق إلى النقد ورغبته في الإصلاح :
- حيث يبحث في أخطاء الآخرين مع ميله إلى نقد تصرفات الغير ، ولا يتخذ هذا النقد شكلاً سلبياً بل يكون مصحوباً باقتراحات عملية في الإصلاح ، ويكون الأكثر تعرضاً للنقد هم الأب والأم والمدرس أي السلطة الأولية ، ويتأثر المراهق في هذا النوع من النقد بما يراه في السينما وما يشاهده في التلفزيون وما يسمعه من زملائه في منازلهم .
- ٢ - الرغبة في مساعدة الآخرين :
- كلما زادت خبرة المراهق زاد وعيه لمشكلات المجتمع الاجتماعية ، حيث ينظر إلى النظم السائدة في الدولة والهيكل الاجتماعي بعدم الرضا ، ويميل إلى مساعدة الآخرين دون أن تربطهم به رابطة صداقة أو معرفة ، وهذا ما يدفعه إلى الاشتراك في أعمال البر وفي المؤسسات الاجتماعية التي ترعى الفقراء والمحتاجين والمرضى .
- ٣ - اختيار الأصدقاء :
- يختار المراهق من يريد من أصدقاء بنفسه ، ويرفض أي تدخل من والديه في الموضوع ، وهذا ما يجعله يخطيء كثيراً في اختيار أصدقائه ولا يهتم بعناصر المستوى الاجتماعي والثقافي والعمرى ، وهنا يدب النزاع بينه وبينهم فتنفصم عري الصداقة بسرعة ويفضل المراهق إختيار أصدقاء تربطهم به علاقات معينة كالزمالة في المدرسة أو الإشتراك في رياضة معينة .

(١) مصطفى فهمي ، مرجع سابق ، ص ٢٢٨ .

٤ - الميل إلى الزعامة :

ودائماً ما يرغب المراهق في تلمص دور القائد أو الزعيم ، وتتجه هذه الزعامة إلى نواح عديدة ومختلفة من الزعامات " كالزعامة المدرسية أو الذهنية أو الاجتماعية أو الرياضية " وكلها يشترط فيها التفوق ، ولقما توجد زعامة عامة في مرحلة المراهقة ، إلا أنه قد يحدث أن يجمع المراهق بين زعامتين .

وهذه الخصائص والإتجاهات التي يتميز بها المراهق في هذه المرحلة يجعلها يوسف ميخائيل معروض في كتابه " رعاية المراهقين " (١) ، وتمثل في :

- * الفطام النفسي عن الأسرة ، فالمراهق يندمج إلى الإستقلال نفسياً بنقل مجال وجدانه من مجتمع الأسرة إلى مجتمع الأقران أو من مجتمع الأسرة إلى العالم الخارجي ، وقد يحدث إلتباس في هذا الفطام إذ يحس الوالدان أن الإبن المراهق لم يعد يحبهما أو يتعلق بهما وهذا ليس حقيقي ، حيث لا يظل المراهق مرتمى في حضني الوالدين ، بل يوجه اهتمامه وعواطفه بتوزيع جديد على نطاقات وأشخاص متباينين ، ويصير له اهتمامات كثيرة جديدة لتحوذ على قلبيهما .
- * الإهتمام بالجنس الآخر ودخول المنافسات (اشتعال التنافس بينهما) وخاصة أن هذا التنافس قد يشتد في المجالات المشتركة كالمجالات الرياضية والعلمية وفي مجال الاستحواذ بالسلطة والزعامة . وهذا لا يدل على العداة المستحكم بين الجنسين ، بل يدل على الإهتمام البالغ بشئون الفريق أو الجنس الآخر . ومن هذا الإهتمام يبرز الحب في مرحلة الشباب التي تتلو هذه المرحلة .
- * الشغف بالتعاون والعمل في فريق ، حيث أن هذه المرحلة تعتبر أولى مراحل تكوين الشخصية الاجتماعية فييدي المراهقون استعداداً ممتازاً للتعاون والتآزر والتضحية من أجل المجموعة . حيث يرى المراهق نفسه من خلال المجموعات التي ينخرط فيها ويكتشف مواهبه وأهميته ومزاياه من خلال تعامله مع الآخرين ومن خلال ما يحظى به من إهتمامهم وأعجابهم .
- * البحث عن مثل أعلى لكي يتبع خطواته وينهج نهجه ، ولقما يجد المراهق مثله الأعلى في أحد الوالدين ، بل يبحر عنه في أحد المدرسين أو إحدى المدرسات أو الشعراء أو السياسيين ... إلخ .

خامساً - النمو العقلي والنمو اللغوي

تعتبر مرحلة المراهقة هي فترة النمو العقلي التي يصبح فيها الكائن قادراً على التفسير والتوافق مع البيئة ومع ذاته ، ولذا يكون النمو العقلي وتطوره ذا أهمية في دراسة المراهق ليس فقط لأنه أحد ظواهر النمو وإنما أيضاً لأن المكانة العقلية تعتبر عاملاً محدداً في تقييم قدرات الفرد وإستعداداته ، ونظراً لأن فترة المراهقة هي فترة التدريب الأكاديمي واتساع الخبرات فانه يصبح من الضروري للمهتمين

(١) يوسف ميخائيل معروض ، مرجع سابق ، ص ٢٦ - ٢٥ .

بالشباب أن يتعرفوا على القدرات العقلية للمراهق وقيمها للاستفادة منها ودعمها^(١) .
وعموماً يُنظر إلى النمو العقلي للمراهق في ضوء ما يقوم به من عمليات تحصيلية وما يصدر عنه
من ألوان مختلفة .

وتتميز هذه المرحلة بالعديد من الخصائص العقلية^(٢) :

١ - النمو العقلي الملحوظ : يتضح لكل من يتتبع الناشئة أن هناك نمواً عقلياً متسارعاً لدى المراهقين
بعد أن كان نمواً عقلياً وثيداً . وهذه السرعة في النمو العقلي تعود إلى السرعة التي يتمتع بها
المخ . وتتبدى نتائج النمو العقلي في هذه المرحلة فيما يقبل عليه المراهق من تطلع شديد للمعرفة
ومن إقبال نهم على القراءة إذا كان قد قدر لهم معرفة القراءة .

٢ - نقد أفكار الآخرين الذي يعد علاقة جديدة من علاقات تفتح ذهن المراهق ، حيث يوجه النقد إلى
ما يذهب إليه الآخرون أو ما يعتقدونه من معتقدات أو ما يعبرون عنه من آراء ، كذلك من
التطورات التي يختص بها المراهقون من الجنسين في النشاط العقلي توجيه النقد إلى أنفسهم
بمراجعة ما يصدر عنهم من كلام وتصرفات وقد تصل تلك المراجعة إلى حد القسوة وتأييب
الضمير .

٣ - القدرة على التذكر : حيث تزداد قدرة المراهق على التذكر من حيث استيعاب أكبر كمية من
المعلومات وحفظ هذه المعلومات مدة أطول ، كما يلاحظ أن المراهق يفضل التذكر القائم على
الفهم .

٤ - القدرة على الاستدلال : حيث ينتقل تفكير المراهق من منطق الإستقراء Induction إلى منطق
الاستنباط Deduction ويستطيع التحرك من العام إلى الخاص بعد أن كان يتحرك من الخاص
إلى العام في المراحل السابق ، ولا يصل كل الأطفال إلى هذه المرحلة ، ويرجع ذلك إلى البيئة
التي تمهده بالمثيرات والخبرات التي يتفاعل معها بقدراته وامكانياته ، ويمكن ملاحظة القدرة على
الاستدلال فيما يتصل بزيادة المعاني المرتبطة بمختلف الفاظ اللغة التي يستعملها وفيما
يظهره من إهتمام بالأمر الاجتماعي ومن القدرة على إدراك ما يقع في العالم الواسع من
حوادث .

كما يستطيع المراهق القيام بعمليات على الأفكار التي يكونها عقلياً ، فهم يستطيعون الاجابة
على أسئلة مثل : كيف سيكون العالم بعد عشر سنوات ؟ مثلاً ويناقش المراهق الآراء السياسية
والفلسفية ويميل إلى رؤية الأشياء على مستوى مفاهيمي وتزداد القدرة على إدراك مفهوم الزمن
خاصة المستقبل والتخطيط له .

٦ - القدرة على التخيل : حيث يكون المراهق في هذه المرحلة واسع الخيال ، مع كون هذا الخيال مبنياً
على الواقع والصور المجردة بخلاف مرحلة الطفولة التي تتسم وتهتم بالصورة الحسية ، وهو
بهذا ينتقل من المحسوسات إلى المعنويات المجردة فيصبح المراهق خصب الخيال وعن طريق أحلام

(١) سعدية بهادر ، مرجع سابق ، ص ٦٩ .

(٢) يوسف ميخائيل معوض ، مرجع سابق ، ص ٦٣ .

اليقظة التي تبدو بوضوح في هذه المرحلة يبني المراهق أمانه وآماله التي ربما لا يستطيع تحقيقها في الواقع لأنه عن طريق أحلام اليقظة يستكمل كل نقص يستشعره في نفسه .

ووفقاً لتقسيمات جان بياجيه تعتبر الفترة من سن الحادية عشر إلى ما بعدها مرحلة العمليات الشكلية وتعتبر آخر وأعلى مرحلة من مراحل النمو العقلي التي حددها ، وهذه المرحلة تمثل مرحلة إنتقال بين الطفولة والمراهقة ، وخلالها يعاد تنظيم العمليات العقلية بحيث تصبح أرقى مما كانت عليه و يبلغ التركيب الذهني أقصى درجة من الاتزان في نهاية هذه المرحلة ويصل المراهق إلى تفكير الراشدين ، وتسمى هذه المرحلة بالشكلية ، لأن المراهق يتبع شكل Form المجادلة^(١) .
ويتميز تفكير المراهق أيضاً بالعديد من الصفات منها :

* الحرية والمرونة في التفكير :

حيث يستطيع المراهق القيام بعمليات غير مرتبطة بخبرات عاشها أو موضوعات قد زأها ، كما انه يستطيع أن يفكر في الأمور المختلفة مستخدماً الرموز المجردة ويتحرر من قيود الزمن والمكان ، ويجد متعة في المفاهيم التي لم يمر بخبرة واقعية تتعلق بها مثل مفهوم اللانهائي . Infinity

* التحكم أو الضغط :

يتطلب التفكير الشكلي تحكماً دقيقاً به الفرد من نشاط عقلي ، وعند تعامل المراهق مع مشكلة فإنه يضع كل المقدمات المنطقية في اعتباره وينظم المعلومات ويربطها بكل جوانب الموقف ويستطيع أن يفكر تفكيراً خاصاً به ، بينما لا يستطيع الطفل الصغير القيام بذلك .

* تفسير الظواهر وتحليلها :

يقوم الطفل في سن المرحلة الابتدائية بوصف الظاهرة ويشعر بالرضا عقب قيامه بذلك أما المراهق فهو يقوم بتفسيرها ، ويعني الوصف ربط أجزاء الظاهرة بعضها ببعض الآخر ، أما التفسير فيعني ربط الظاهرة وأجزائها بظواهر أخرى ثم يبين العلاقة بين هذه الظاهرة والظواهر الأخرى ، كما يمكنه أن يستنبط القانون العام الذي يفسر الظاهرة .

* التفكير في الاحتمالات ووضعها في الاعتبار :

بينما يكون الطفل مهتماً بما هو كائن - أي موجود بالفعل - يكون المراهق مهتماً بما هو محتمل ، فالعلاقة بين الواقع والمحتمل جديدة بالنسبة له ، ويستخدم المراهق كما يرى بياجيه وانهلدر (١٩٥٨) في الرابعة عشرة والخامسة عشرة تقريباً - النسق التركيبي أو الترابطي ، فهو يقوم باستخدام الفروض وضبط عملياته العقلية ، كما يستطيع أن يرجي قراراته أو استنتاجاته حتى يتفقد كل الاحتمالات .

(١) عادل عبد الله محمد ، إتجاهات نظرية في سيكولوجية نمو الطفل والمراهق ، (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،

وعموماً تتميز فترة المراهقة بأنها فترة تميز ونضج في القدرات العقلية وفي النمو العقلي وما يلبث قرب نهاية هذه المرحلة أن تتجه الوظائف العقلية للاكتمال والنضج وتظهر لدى المراهق القدرات الخاصة والميول المتعددة كالميول اللغوية والرياضية والعلمية وأنواع الفنون والهوايات كالنحت والتصوير والرسم ... الخ .

الخصائص اللغوية :

هناك مجموعة من الخصائص اللغوية يتميز بها المراهق تتمثل في :

* زيادة الحصيلة اللغوية زيادة ملحوظة :

فالزيادة الشديدة في النمو العقلي وما يتبعه من نمو عقلي سريع ، يتواكب مع الزيادة في الحصيلة اللغوية وتأتي هذه الزيادة نتيجة مخالطة الآخرين من جهة ، ونتيجة ما يتسنى للمراهق من قراءة بالصحف والمجلات والكتب وما يتم مشاهدته من أفلام وما يسمعون من أحاديث ، ولاشك أن المراهق اليوم أكبر حظاً من مراهقي الأجيال السابقة ، وذلك بفضل الإتصالات المكثفة عن طريق وسائل الإعلام .

* الإستعداد والرغبة في تعلم لغات أجنبية :

فالمراهق يتمنى لو استطاع أن يتحدث بأكثر من لغة أجنبية مع أصحابها حتى يتتبع معرفتهم بأصحاب تلك اللغات وحتى يقف على ما لديهم من ثقافة مباينة لثقافة مواطنهم .

* إبداء الإعجاب الشديد بالفصحي والبلاغة والأدباء :

فالمراهق الذي يملك ناصية اللغة العربية يعبر عن مشاعده وأفكاره بسلاسة وقدرة ، وإذا ما تشنى له مقابلة أحد المشاهير من الكتاب أو الأدباء فانه يبدي له إعجاباً . وصاحب القلم البليغ في نظره هو صاحب الحكمة والفتنة وبمجرد حضوره لقاء معه فهو يوجه إليه الأسئلة فيما يعين له من أمور ويتوقع منه أن يكون ملماً بكل شيء مادام استحوذ على ناصية التعبير .

* التصحيح الكلامي ونهذ كلام الطفولة :

فالمراهقون يودون مواكبة هذه المرحلة الجديدة بما يلائمها من وسائل تعبيرية سواء أكانت بالقلم أو باللسان أو بالحركة حتى بالنسبة لطريقة الكتابة فهم يحاولون جاهدين الاقلاع عن طريقة الكتابة التي كانوا يتقيدون بها خلال طفولتهم والكتابة بالطريقة التي يكتب بها الكبار^(١) .

حاجات ومطالب النمو في المراهقة :

وهو ما نبحث عنه من خلال هذه الدراسة ، وبعد التعرف على مراحل النمو التي يمر بها المراهق ، وخصائص هذه المرحلة ، هو أن نحاول جاهدين أن نعمل على مساعدته على التكيف ، وذلك من خلال ما توفره له من ظروف ومناخ بيئي يساعده على اجتياز هذه المرحلة من حياته .

ولاشك أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تكيف المراهق ومن أهمها الجانب الاجتماعي وإذا ما أخذنا في الاعتبار أن دوافع معظم المراهقين تجعل سلوكهم يتجه مباشرة لتحقيق أهدافهم أو حاجاتهم ، فإنه يجب علينا في هذه الحالة معرفة أن أهم الحاجات التي يحاول المراهقون إشباعها هي :

(١) يوسف ميخائيل أسعد ، مرجع سابق ، ص ١٨ - ٢٠ .

* الحاجة البدنية للمراهقين :

وهي في جميع أنحاء العالم نفس الحاجات البيولوجية ونفس حاجات الأنسجة ، وهذه تتضمن الجوع والعطش والجنس وتنظيم درجة الحرارة والأوكسجين والراحة عند التعب والنوم والإخراج وتجنب الإصابة البدنية ، أما طريقة اشباع هذه الحاجات فإنه يتوقف على الفرد وبيئته وثقافته وهذه تختلف من فرد إلى آخر ، ومن ثقافة إلى أخرى ، وقد تختلف بالنسبة لنفس الفرد من موقف إلى آخر .

* الحاجات الشخصية للمراهقين :

ومن بين الحاجات الهامة وخاصة في مرحلة المراهقة ، الحاجة للمكانة والإستقلال والتحصيل والحاجة لفلسفة للحياة والحاجة الجنسية التي تظهر بقوة في فترة المراهقة^(١) .

وكثيراً ما يتصل بحاجات المراهقين سلسلة من مشاكل النمو التي يواجهها المراهقون عادة في انتقالهم من الطفولة إلى الرشد .

وهذه المشاكل ليست فريدة كلية بمرحلة المراهقة ولكنها المشاكل التي يجب أن يتم حلها في معظم الحالات قبل أن يصل الفرد إلى النضج القانوني وتتركز جميع مطالب النمو في المراهقة على ترك أنماط " الإتجاهات الطفلية " وتعلم الفرد أن يكون راشداً .

وهناك بعض المطالب أو واجبات النمو ذات دلالة خاصة للمراهقين ، وتحتاج كثيراً من الانتباه - من القائمين على رعاية والإتصال بالمراهقين - وتتضمن هذه المطالب :

- ١ - إقامة نوع جديد من العلاقات الناضجة مع زملاء العمر من الجنسين .
- ٢ - اكتساب الدور الأنثوي أو الذكري المقبول اجتماعياً لكل جنس من الجنسين . أي حاجته لأن يرى نفسه رجلاً أو امرأة وأن يعرف مهاراته وقدراته .
- ٣ - قبول الفرد لجسمه أو لجسده واستخدام الجسم إستخداماً صالحاً ، لأن هناك بعض البنات اللاتي يشعرن بالخجل من بذوغ صدورهن أو نمو أردافهن أو كبر الأنف واليدين ، ومن الذكور هناك من يخجل من خشونة صوته .
- ٤ - اكتساب الإستقلال الانفعالي عن الآباء وعن غيرهم من الكبار ، حيث يتخلص المراهق من اعتماده على والديه .
- ٥ - الحصول على ضمانات لتحقيق الإستقلال الاقتصادي .
- ٦ - اختيار مهنة والإعداد اللازم لها .
- ٧ - تحصيل سلوك اجتماعي مسئول ، مثل الاستعداد للزواج وحياة الأسرة .
- ٨ - تنمية المهارات العقلية والمفاهيم الضرورية للكفاءة في الحياة الاجتماعية .
- ٩ - اكتساب مجموعة من القيم ونظاماً خلقياً يوجه السلوك - أي بمعنى أن يختار القيم الخلقية التي تهديه في سلوكه^(٢) .

(١) سعدية بهادر ، مرجع سابق ، ص ١٤٥ .

(2) Goodenough, F.L., and Tyler, L.E., Developmental Psychology, An Introduction to the study of Ruman behavior.

نقلًا عن عبد الرحمن محمد عيسوي ، مرجع سابق ، ص ٩٧ ، ٩٨ .

وعموماً مهما كانت هذه المطالب، - فإنه يجب على جميع المهتمين بمشاكل المراهقة أن يضعوا في اعتبارهم حل تلك المشاكل ، وتوجيه طاقات المراهق لمساعدته على اجتياز المرحلة من ناحية ، وعلى تكوين المهارات العقلية من ناحية أخرى ، لأنها ستؤثر بفعالية على مستقبله ، وستأخذه بعيداً عن وسائل الميكانيزمات الدفاعية التي يستخدمها المراهقون في حالة فشلهم في اشباع حاجات النمو كالتبرير والتقص والاسقاط والتعويض وردود الفعل والعناد وأحلام اليقظة وغير ذلك .

حاجات المراهقين للقراءة :

- وبعد تحديد جمهور القراء المراهقين وتتبع مراحل نموهم المختلفة وتحديد خصائص هذا النمو من النواحي " الجسمية والعقلية والمعرفية والاجتماعية والحركية والانفعالية " تفرض الأسئلة الآتية نفسها :
- ما مدى إحتياج هذا الجمهور لتنمية الإهتمامات القرائية لديه ؟
 - وهل تناسبه ؟
 - وما تأثير هذه القراءة على مساعدته على النمو والتكيف الاجتماعي واكتساب القدرات والمهارات والثقافات المختلفة ؟

والواقع كما قال " فيليب بوشار " في كتابه " جمهور الأطفال " أن جمهور الأطفال ظاهرة حديثة نسبياً ، فحتى أوائل القرن العشرين لم يكن في متناول معظم الأطفال القادرين على القراءة أو المشاهدة صحفاً أو برامج سوى ما هو موجه منها للكبار ، ولم يبدأ ظهور صحافة للأطفال تعد خصيصاً لهم في العديد من الدول إلا منذ العشرينات من القرن الحالي^(١) .

ولا يزال التطور في ميدان صحافة الأطفال مقصوراً عن أن يكون تطوراً علمياً ، لأن درجة تغفل وسائل الإتصال والتعبير في قطر من الأقطار تتوقف على ما بلغ هذا القطر من نضج وتطور وعلى الأحوال الاقتصادية التي ينمو فيها الطفل .

ولهذا يمكن القول بأن المشاكل المتصلة بالصحافة الخاصة بالأطفال هي مظهر من مظاهر مجتمع ناضج نسبياً .

ويقدر الخبراء نسبة النشء الذين تمكنهم ظروفهم - حتى في أكثر الأقطار تقدماً - من تتبع الصحف الخاصة بالنشء بانتظام بما لا يزيد عن نصف مجموعهم ، كما ان الإحصاءات الخاصة بتعداد النشء في أي دولة تشير إلى أن هؤلاء النشء جميعاً يقرأون المطبوعات ويتمتعون بوسائل الإتصال الجماهيري الأخرى^(٢) .

كذلك ينبغي ألا تغفل التقاليد والعادات الخاصة بكل شعب ، فالتباين الواضح في الأهمية التي تعلق على الصحافة لا يمكن تعليقه دائماً بتفاوت القدرة الشرائية للشعوب .

على أي الأحوال ، ومهما بلغ حجم جمهور قراء المراهقين ومهما كانت درجة إهتمام المجتمعات بهم فإننا لا يمكن أن ننكر أهمية أن تهتم المجتمعات وخاصة النامية منها بهذه الفئة من النشء ، لما يمثلونه من

(١) فيليب بوشار ، جمهور الأطفال ، تقرير عن صحافة الأطفال وأفلامهم وإذاعاتهم ، ترجمة محمد أنور الحناوي ،

مراجعة محمد بدران ، (القاهرة : دار الكتاب المصري ، ١٩٥٢) ، ص ٦ .

(٢) سمية سعد الدين ، مرجع سابق ، ص ٥٦ .

أهمية خاصة لمستقبل بلادهم ، ولعل أول ما يجب أن يسعى إليه مجتمع نام مثل المجتمع المصري هو أن يوفر لنشئه أكبر فرصة للحصول على أكبر قدر من الثقافة وذلك من خلال تزويدهم بأهم أساليب الثقافة ووسائلها وألوانها .

ولا بد أن يسعى أي مجتمع متحضر لجعل النشء فيه من القراء ، لأن القراءة مقدره حضارية تخلق من القاريء شخصية مرنة قادرة على التخيل وعلى التحرك الوجداني الذي ينمو مع الإنسان منذ طفولته وحتى يبلغ دور الشباب الذي يساعد على التطور والتحضر^(١) .

وللقراءة والاطلاع أهمية في حياة الفرد ، فهي تساعد على اكتساب المعلومات ، كما انها تعتبر وسيلة من وسائل الترفيه والتسلية . والطفل - بعكس المراهق - لديه من وقت الفراغ ما يسمح له بقضاء الوقت بقصد التسلية ، أما المراهق فله من الميول المتعددة ما يسمح له بتوجيه نشاطه في ميادين مختلفة . ولقد اتضح من أبحاث (Terman - Lima) أن الرغبة في القراءة بقصد التسلية تصل إلى قمتهما فيما بين ١٢ - ١٣ سنة ، وبعد ذلك نجد أن قراءة الفرد تحددها ميوله ورغباته في التزود بالمعلومات والخبرة^(٢) .

ولكن من المؤكد أن المراهقين حتي سن السادسة عشر يقبلون على القراءة وعلى الاطلاع على مجلات الأطفال ، لذلك اصطلحت بعض الدول على تسمية هذه الصحافة بمجلات النشء .

ومنذ أكثر من ٤٠ عاماً توصل الباحث ولبرشرام في دراسته للعلاقة بين العمر والتعليم والوضع الاقتصادي وقراءة الصحف إلى نتائج هامة من بينها أن قراءة الأخبار تزيد بسرعة كبيرة خلال فترة المراهقة كما يهتم المراهق بالمضمون المصور ، كما أثبتت الدراسة أن المراهقين يزداد احتمال قراءتهم لأخبار الجريمة والكوارث أكثر من أي نوع آخر من الأخبار ، كما تزداد قراءة أخبار الرياضة بين الجماعات التي مازالت في المدارس الأولية والمدارس الثانوية وبشكل عام أثبتت دراسة ولبرشرام أن قراءة الأخبار التي تتعلق بالجزء العاجل (الجريمة والفساد والكوارث والرياضة والمجتمع ... الخ) تصل إلى ذروتها في سن مبكرة في فترة المراهقة المبكرة Early Adolscense عن الأخبار من أجل الجزء الأجل (أخبار الشئون العامة والشئون الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية ... الخ)^(٣) .

كما بينت كثير من الدراسات مثل دراسة ليل وهوفمان Lyle and Hoffman (١٩٧٢) أنه في الوقت الذي يكون فيه صغار الأطفال منجذبين في أغلب الأحوال تقريباً إلى الجريدة عن طريق القسم الهزلي Comic Section ، يوجد ميل لدى المراهق تجاه زيادة المطالعة وإهتمامه بالأخبار المحلية والرياضية وأقسام التسلية^(٤) .

وفي دراسة حديثة أجراها المركز القومي لثقافة الطفل (١٩٨٦) عن " الميول القرائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية"^(٥) أوضحت أن مرحلة المراهقة - محل بحثنا - تسمى مرحلة التوسع في

(١) جمال أبو ربه ، ثقافة الطفل العربي ، (القاهرة : دار المعارف ، سلسلة كتابك) ، ص ١٤ .
(2) E. Hurlock, *Adolescent Development*, 1949, p. 208 - 210.

(٣) جيهان أحمد رشتي : الأسس العلمية للنظريات للإعلام ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٥) ، ص ٤٧٣ .

(٤) فانتن عبد الرحمن ، صورة الطفل المراهق في الصحف القومية ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .

(٥) المركز القومي لثقافة الطفل ، الميول القرائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، دراسة ميدانية ، ١٩٨٦ ، ص ٨٩ .

القراءة من حيث التقدم السريع للمراهق في اكتساب العادات الأساسية في القراءة وتتميز هذه المرحلة بنمو الشغف بالقراءة نمواً سريعاً والتقدم الملحوظ في دقة الفهم ، وعمق التفسير والاستقلال في تعرف الكلمات ويصل المراهق في نهاية المرحلة إلى بناء رصيد كبير من المفردات تعينه على فهم القطع التي تمتد إلى عدد كبير من الأسطر وينمو لديه الشوق إلى القراءة والاطلاع والرغبة في البحث عن مواد جديدة للقراءة . وهذا التوسع يزيد خبرة القاريء المراهق ويمتد في إتجاهات كثيرة ومتنوعة .

القراءة وسيلة هامة لشغل فراغ المراهقين :

وقت الفراغ هو الوقت الزائد عن وقت العمل والذي يقضيه الفرد في نشاط من نوع يحبه ويرغب فيه ويقبل عليه من تلقاء نفسه بقصد الترويح عن النفس والإستمتاع بالحياة . . . ويسعى القائمون والمهتمون بقضايا النشء إلى ملء هذا الوقت وتوجيه الشباب نحو إستغلاله والاستفادة منه بطريقة سليمة . ولاشك في أن أحد أهم الأنشطة التي من الممكن أن تشغل وقت فراغ المراهقين هي الاطلاع والقراءة .

وتعتبر القراءة - بعد الممارسة الرياضية - من أكثر أنواع النشاط تفضيلاً لدى المراهقين (١٢ - ١٥)^(١) حيث يقبلون عليها بسهولة الطريق إليها ، كما يجدون فيها ما يحيونه ويميلون إليه ، كما أنها تستقطع من وقته ما يمكن أن يغطيه لها فهو يستطيع أن يقرأ بعض الوقت ويرجىء القراءة في الكتاب أو الصحيفة أو المجلة إلى وقت آخر . . . وربما كان اقبال هؤلاء على الكتب السهلة والقصص والمجلات الحقيقية يرجع إلى أنه ينظر إلى مادة القراءة التي يشغل بها وقت فراغه على أنها مادة للترويح عن النفس^(٢) .

ولاشك أن القراءة تسمو بخبرات الأطفال العادية وكذلك المراهقين وتجعل لها قيمة عالية ، فالقراءة تقدمهم بأفضل صورة للتجارب الإنسانية ، فتوسع بذلك دائرة خبرتهم وتعمق فهمهم للناس ولضروب في الحياة تغاير حياتهم كما توضح لهم طرق تفكير الآخرين وتحقق لهم التفاهم المتبادل مع الآخرين .

كما ان القراءة تفتح أمام النشء أبواب الثقافة العامة ، فهي تمنحهم ملاذاً يرتاحون إليه من عناء أعمالهم اليومية وخاصة إذا عاشوا الخيال في حياة الأبطال الذين يتوقون إلى العيش معهم في الواقع . وتساعد القراءة على تهذيب مقاييس الذوق لديهم - كما أن القراءة تمد الناشئ على وجه التحديد بالمعلومات الضرورية لحل كثير من المشكلات الشخصية وتحدد الميول وتزودها اتساعاً وعميقاً وتنمي الشعور بالذات وبذوات الآخرين وتعمل على تحجر الوجدانيات ، كما انها تساعد الفرد على الإعداد العلمي وتضيف إلى حصيلته الثقافية واللغوية .

ومن ناحية أخرى فان القراءة تساعد النشء على التوافق الشخصي والاجتماعي واكتساب الفهم والإتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيه ، كما أن لها أكبر الأثر في تكوين شخصية الفرد وتدريبها^(٣) .

(١) إيلي كرم الدين ، الميول القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسي - مرجع سابق .

(٢) إبراهيم وجيه محمود ، مرجع سابق ، ص ١٥٨ .

(٣) حسن شحاته ، القراءة ، (القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٦) ، ص ص ٢٧ - ٣٠ .

وعموماً فإن كل المطلوب من الصحافة الموجهة للمراهقين هو أن تكون نوعاً من الثقافة الموجهة والترفيهية في ذات الوقت والتي يمكن عن طريقها إستغلال وقت الفراغ بالنسبة لهم ، وذلك أن الثقافة بمعناها الواسع ما هي إلا مجموعة تصورات وأفكار تنتظم في الذهن والوجدان ، وصحافة المراهقين هي وسيلة من وسائل نقل صور المجتمع وأفكاره ، لذلك فلا بد وأن تكون قادرة على أن تعكس للمراهق هذه التصورات الحضارية والثقافية في شكل جذاب من خلال الواقع فيتكامل فيها كل من الواقع والخيال . ولكن يجب أن نحتاط ونحذر حين نقدم للنشء هذه المتعة الوجدانية والترفيه في صحافتنا ، فلا نقع في المحذور الذي وقعت فيه معظم مجلات الطفل العربي حين أرادت اجتذاب صغار القراء إليها فنقلت إليهم المسلسلات المصورة الأمريكية كما هي - ولهذا فإن علينا أن نعني بأن نتخير الشكل الجذاب والجديد ونضمه روحنا المصرية العربية^(١) .

وهذا ما يسعى إليه الباحث في دراسته الحالية وما سيتضح من الأسس التحريرية والإخراجية الواجب مراعاتها وتواجدها في صحافة الأطفال .

(١) جمال أبو ريه ، مرجع سابق ، ص ٢٣ - ٢٤ .



الفصل الثالث

المحاففة المتخصصة

الفصل الثالث الصحافة المتخصصة

- نشأة الصحافة المتخصصة وتطورها .
- أهمية الصحافة المتخصصة .
- حجم الصحافة المتخصصة في العالم .
- مفهوم الصحافة المتخصصة .
- مستويات الصحافة المتخصصة .
- وظائف الصحافة المتخصصة .
- فنون التحرير والإخراج في الصحافة المتخصصة .

الفصل الثالث الصحافة المتخصصة

يتناول هذا الفصل نبذة مختصرة عن نشأة الصحافة المتخصصة وكيف تطورت وكيف ظهرت الحاجة الى وجود صحف متخصصة تلبي الاحتياجات الذاتية لدى القارئ، كذلك توضيح أهمية تلك الصحافة وتزايد حجمها باطراد في العالم أجمع وفي تخصصات مختلفة وما هو مفهوم الصحافة المتخصصة ومستوياتها ووظائفها وفنون التحرير والاخراج الصحفى بها .

نشأة الصحافة المتخصصة . . . وتطورها :

سجلت الدراسات الإعلامية التاريخية أن أول مجلة متخصصة علمية ظهرت في فرنسا عام ١٦٦٥ بإسم (العلماء) ، وذلك في عصر النهضة ، ومعنى ذلك أن ظهور الصحافة المتخصصة جاء مرادفاً لظروف كل عصر نشأت فيه . بيد أنه يمكن إعتبار القرن التاسع عشر هو المرحلة الحقيقية الجديدة لظهور الصحافة المتخصصة بمعناها الصحيح وأنماطها وأهدافها الجديدة ، فظهور الملاحق التي تفرعت عن الصحف الكبيرة في فرنسا ، يمثل بداية الصحافة المتخصصة الحديثة^(١) .

والواقع أن الصحافة المتخصصة ، وإن كانت سمة من سمات العصر ، فقد كانت سمة من سمات الصحافة في نشأتها الأولى ، فالصحافة كغيرها من الفنون والصناعات والمهن دخلت عالم التخصص والتنوع منذ زمن بعيد ، حيث بدأت الصحافة بعد ظهور الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر للميلاد متخصصة في أخبار النبلاء والسياسيين وتحركاتهم ، وأخبار الأسواق وحركة المال والبورصة . ومع التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي دخلت الصحافة طور المرحلة الشعبية ، وأصبحت تهتم بكل ما يشغل الناس ، فأصبح هناك الصحافة التي تهتم بالمرأة أو الطفل أو الفنون أو الآداب أو العلوم أو الهوايات المتعددة وهكذا ، ويتفرع عن كل نوع من هذه التخصصات فروع أكثر تخصصاً يتولد عنها فروع أخرى شديدة التخصص .

وقد توارت الصحافة المتخصصة بعض الوقت لتفسح المجال أمام الصحافة الشعبية التي حرصت على أن تخصص في صفحاتها أبواباً ثابتة حول شئون الحياة المختلفة من علوم وآداب وما يخص إهتمامات الناشئ ، في عصر معين ومجتمع بذاته ، ثم عادت الصحافة المتخصصة مرة أخرى إلى الساحة من جديد مع التطور الإنساني والتطور العلمي منذ أواخر القرن الماضي وبداية القرن العشرين ، حتى أصبح للصحافة المتخصصة جمهورها الذي يختلف عن جمهور الصحافة العامة ، فهو أكثر إهتماماً وتنوعاً ، ونتج عن هذا زيادة حجم الإعلانات في هذه الصحف ، حيث جذبت الصحافة المتخصصة إعلانات لا تتوافر للصحافة

(١) صلاح عبد اللطيف وغازي زين عوض الله : دراسات في الصحافة المتخصصة ، (المملكة العربية السعودية ، ١٩٩١) ص ٣٩ .

العامه ، كما أضافت فنوناً جديدة في الإخراج والتحرير الصحفي كي يتلاءم مع نوعيات التخصص وجمهوره .

ونظراً لأهمية هذه الصحافة ، فقد طرأ في السنوات الأخيرة تطور هام في الصحافة العامة ، اليومية والاسبوعية ، حيث بدأت الجرائد والمجلات في تقديم أبواب وأركان أو صفحات متخصصة مثل (صفحات المرأة والفن والأدب والاقتصاد والسياسة والرياضة والعلوم والسينما والمسرح والإذاعة والتليفزيون . . . إلخ) .

وتزايدت هذه الصفحات المتخصصة يوماً بعد يوم في الصحافة العامة ، حتى صارت تحتل النسبة الغالبة من صفحاتها ، كذلك بالنسبة للصفحات المتخصصة في الصحف والمجلات الاسبوعية حيث ظهرت في الآونة الأخيرة بعض المجلات المتخصصة في مجالات مختلفة مثل (الأهرام الرياضي ، نصف الدنيا ، الحوادث ، أخبار الأدب ، أخبار النجوم . . . إلخ) .

أهمية الصحافة المتخصصة :

يرى خبراء الصحافة ، أن الصحافة المتخصصة الآن أصبحت تمثل فرعاً هاماً من فروع الصحافة العامة و" أننا نعيش الآن في عصر الصحافة المتخصصة " (١) .

ويستند هؤلاء على أن مفهوم الصحافة المتخصصة يشمل الصحف المتخصصة والصفحات المتخصصة في الصحف العامة ، على اعتبار أن الصفحات المتخصصة في الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية العامة تشكل جوهر الثقافة العامة التي يحصل عليها المواطن العادي القاري للصحف .

ويعترف تقرير دولي هام لمنظمة اليونسكو بأهمية وازدهار الصحافة المتخصصة في الوقت الذي تتزايد فيه مصاعب الصحافة العامة ، حيث يذكر أن " الصحافة الدورية تنقسم بصفة عامة إلى قسمين رئيسيين ، مطبوعات ذات إهتمامات عامة واسعة تستهدف التوزيع الجماهيري ، ومطبوعات تخاطب جمهوراً من نوع خاص ، وخلال السنوات الأخيرة تعرض النوع الأول منها لصعوبات متزايدة بسبب المصاعب المالية ، وقد فشلت صحف دورية عديدة ذات توزيع جماهيري على إمتداد العشرين سنة الماضية ، في حين ازدهرت بصفة عامة تلك الدوريات ذات الإهتمام الخاص والتي تخاطب جمهوراً بعينه (٢) .

ويؤكد التقرير نفسه على أهمية الصحافة المتخصصة ، حيث يقرر انها تقوم بما هو " أكثر من مجرد نقل المعلومات ، إذ تهيم منبراً للمناقشة ونشر الأفكار والمبتكرات ولتبادل الخبرات والتجارب ، وتسعى مثل هذه الدوريات إلى التأثير على متخذي القرارات أو لتعزيز الإبداعية في كثير من المجالات مثل السياسة والآداب ، والفنون والأعمال والتجارة وعلوم الطبيعة والحياة والتكنولوجيا ووسائل الإتصال ، ويخدم قطاع كبير من هذه الدوريات الإهتمامات الثقافية والترويحية عن طريق إشباع الحاجات الفنية والأدبية لجماعات من القراء " (٣) .

(١) فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ، ط١ (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٦) ص ٣ .

(٢) ماكبرايد ، شون : أصوات متعددة وعالم واحد ، الإتصال والمجتمع اليوم وغداً ، (الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ١٩٨١) ، ص ١٦٤ .

(٣) ماكبرايد ، شون : مرجع سابق ، ص ١٦٥ .

ورغم أن الإهتمام بالصحافة المتخصصة يبدو جلياً في الدول المتقدمة بسبب تقسيم العمل والتخصص الدقيق في المجتمعات المتقدمة ، إلا أن السنوات الأخيرة شهدت تزايداً ملحوظاً في إهتمام الدول النامية بالصحافة المتخصصة ، خاصة في المجالات ذات الإهتمام الجماهيري الواسع ، مثل الرياضة ، والمرأة والفن ، وبدرجات أقل في المجالات الثقافية والمجلات العلمية ذات الطابع الأكاديمي البحت ، ولعل ما صدر في مصر في الآونة الأخيرة من مجلات متخصصة في مجالات مختلفة ذات طابع جماهيري دليل على ذلك .

حجم الصحافة المتخصصة في العالم :

تختلف تقديرات الباحثين والدراسات الإعلامية حول حجم الصحف والمجلات المتخصصة ، وقد جاء في تقرير ماكبرايد أيضاً " إن الصحافة الدورية تعطي مجالاً متنوعاً يستحيل معه التعميم فيما يتعلق بمحتواها أو بيئتها أو حتى بإجراء تقدير دقيق لحجمها ، وبالتالي تأثيرها ، وإذا بحثنا حجمها فإن الواضح أن الصحافة الدورية تخدم فئات متعددة من الناس ، وتضم أنواعاً من المحتويات لا نهاية لها . وهناك من الدلائل ما يشير إلى أن تأثير الصحف الدورية في كثير من البلاد قد أصبح يمثل وزناً مقابلاً للرسائل الجماهيرية يساعد على تصحيح طابعها النمطي " (١) .

وبعد ست سنوات من هذا التقرير صدر في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٧ دليل الدوريات الدولية (٢) جاء فيه أن عدد الدوريات المتخصصة في العالم يبلغ ٧٠٨٠٠ دورية موزعة على ٥٤٢ تخصصاً . وقد أحصينا من هذا الدليل عدد الدوريات في بعض التخصصات فكانت كما يلي (*):

١٦٧٥ دورية	الأطفال والشباب
١١٣٧ دورية	الصحافة النسائية
٥٣ دورية	إهتمامات الرجال
٦٢٣ دورية	العممال
٤٧٢٩ دورية	الشئون السياسية
١٠٢٦ دورية	الشئون العسكرية
٣٨٠٧ دورية	الرياضة
٢١٣٨ دورية	فنون الموسيقى
٨٤٣ دورية	السينما
٦٧١ دورية	المسرح
٢١٥١ دورية	الفن التشكيلي
٥٠٧ دورية	الديكور
١٨٢١ دورية	المعلومات
٣١١٧ دورية	التكنولوجيا

(١) ماكبرايد ، شون : المرجع نفسه ، ص ٢٢٠ .

(2) Ulrich's International Periodicals Dictionary, 1987 - 1988, Sixth edn.(R.R. Bowkr Company, New York,1987).

(*) تم الحصول على هذه الأرقام عن طريق جهاز الكمبيوتر من المكتبة الأمريكية .

١٠٤٠	دورية ٩٦٣	الهندسة
١٠٤١	دورية ٢٣٦١	الكمبيوتر
١٠٤٢	دورية ٥١٦٨	الزراعة
١٠٤٣	دورية ٨٦٤٩	الطب بفروعه المختلفة
١٠٤٤	دورية ١١٦٤	الأغذية
١٠٤٥	دورية ٤٠٥	المشروبات
١٠٤٦	دورية ٤٩٥٣	السياسة
١٠٤٧	دورية ٥١٧٧	الأدب
١٠٤٨	دورية ٥٠٨	الصحافة والإعلام
١٠٤٩	دورية ١٨٤٢	الإذاعة والتلفزيون
١٠٥٠	دورية ٥٥٦	فنون الإعلان

مفهوم الصحافة المتخصصة :

يمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها " الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تعطي أكبر قدر من إهتمامها لفرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء ، بحيث يكون معظم نشاطها في جمع الأخبار والتحليلات وكتابة المقالات والتحقيقات تدور حول هذا الفرع ، وقد يعطي هذا النوع من الصحف نسبة قليلة من إهتمامها على موضوع غير الموضوع الذي تخصصت فيه ، كأن تكون مجلة تعني بالأدب وتكتب موضوعاً واحداً من بين عشرات الموضوعات عن السياسة ، وهذا الإستثناء لا ينفي عن الصحيفة كونها متخصصة .

كما يمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها هي الصحافة التي تعني بجانب واحد من إهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة ، الاستزادة منها ، وهي ليست صحافة للعامة أو المجتمع كله ، وإنما هي قاصرة على قطاع معين من القراء (١).

مستويات الصحافة المتخصصة :

وقد قسمها فاروق أبو زيد في كتابه الصحافة المتخصصة إلى ثلاثة مستويات (*) :

المستوى الأول : يوجد في الصفحات المتخصصة في الجرائد اليومية العامة والمجلات الاسبوعية العامة ، وهذه الصفحات موجهة للقاريء العادي الذي غالباً ما يحصل على ثقافته من خلال ما تنشره الصحف اليومية والاسبوعية من معلومات حول مجالات النشاط الإنساني المتعددة كالسياسة والإقتصاد والاجتماع والأدب والعلم والفكر والدين ، وقد صارت هذه المعلومات التي تنشرها الصفحات المتخصصة تشكل جوهر الثقافة العامة التي يحصل عليها المواطن العادي القاريء للصحف .

المستوى الثاني : يوجد في الصحف المتخصصة الاسبوعية أو الشهرية ، وهذه تقدم مادتها للقاريء متوسط الثقافة الذي لا يكتفي بما تنشره الصحف العامة اليومية أو الاسبوعية .

* أنظر فاروق أبو زيد ، مرجع سابق ، ص ٦٠ .

(١) صلاح عبد اللطيف وغازي زين عوض الله . مرجع سابق ، ص ٢٠ .

المستوى الثالث : يوجد في الصحف أو المجلات العلمية المتخصصة ، وقد تكون شهرية أو فصلية أو نصف سنوية أو سنوية ، وهي صحف تتابع نشر أحدث الأبحاث والدراسات الجديدة التي وصل إليها التطور في كل تخصص . وهذه الصحف موجهة إلى القارئ المثقف ثقافة عالية ، وتكاد تكون بديلاً عن الكتاب ، وقد أخذت هذه الصحف في الانتشار بحيث صارت تغطي معظم الأنشطة الإنسانية المعاصرة .

فهناك مثلاً صحف متخصصة في الطب وأخرى في الهندسة وثالثة في القانون ، ورابعة في الشؤون الاقتصادية وخامسة في الرياضة . . . الخ .

وبمرور الوقت يزداد نمو هذه الصحف بحيث دخلت مرحلة (تخصص التخصص) ، فلم يعد يكفي مثلاً وجود صحيفة متخصصة في الإعلام ، وإنما صارت هناك صحف متخصصة في الصحافة وأخرى في الراديو وثالثة في التلفزيون ورابعة في المسرح وخامسة في السينما وسادسة في الكتب وسابعة في الإعلان وثامنة في العلاقات العامة ، وهكذا الأمر في بقية التخصصات الأخرى .

وتعليقاً على ما سبق ، وفيما يخص موضوع الدراسة محل البحث ، نجد في المستوى الأول : أن الجرائد اليومية أو الأسبوعية تفرد للرياضة صفحات متعددة موجهة للقارئ العادي لكي يحصل على بعض المعلومات الرياضية التي تهتمه والتي تشكل بالنسبة له جوهر الثقافة العامة التي يحصل عليها .

كما نجد في المستوى الثاني : بعض الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة ، والتي تقدم مادتها الرياضية للقارئ متوسط الثقافة ، والذي لا يكتفي بالقدر الذي تعطيه له الصحف اليومية والأسبوعية العادية ، مثل الأهرام الرياضي ، الأهلي ، الزمالك ، الكورة والملاعب . . . الخ .

كما نجد في المستوى الثالث بعض الصحف والمجلات المتخصصة في الرياضة والتي تتابع نشر أحدث البحوث الرياضية ، وهي موجهة إلى القارئ الرياضي المتخصص المثقف ثقافة رياضية عالية ، وفيما يتعلق (بتخصص التخصص) فهو يظهر بصورة واضحة في المجلات الرياضية الأجنبية التي تخصص كل منها في لعبة معينة تتناولها بالبحث والدراسة في كافة فروعها وموضوعاتها مثل مجلة للتنس ، كرة القدم ، ألعاب القوى ، البيسبول . . . الخ .

وهناك بعض المجلات الرياضية من هذا النوع - وهي قليلة جداً - تقوم بإصدارها بعض الهيئات الرياضية والإتحادات - مثل مجلة ألعاب القوى التي يصدرها إتحاد ألعاب القوى المصري

وظائف الصحافة المتخصصة :

تتعدد وظائف الصحافة المتخصصة التي ينطبق عليها وظائف الصحافة بشكل عام ، وهي الإعلام والتثقيف والتسلية . وهذه الوظائف الثلاث تسهم بها الصحافة المتخصصة بصورة أكثر عمقاً . فهي تقدم الأخبار والمعلومات الجديدة في المجال الذي تكتب فيه سواء أكانت صحافة نسائية أم صحافة أطفال أو أدب وفنون أو صحافة عمالية أو رياضية أو غير ذلك من الأنواع المختلفة للصحافة المتخصصة ، ذلك أن الخبر هو العنصر الصحفي الأول الذي على الدورية أو المجلة المتخصصة أن تبرزه .

وقد جاء هذا التعدد في الوظائف وهذا العمق في التداول والتغطية من زيادة إنتشار الصحف المتخصصة نتيجة وجود إهتمامات خاصة لدى القراء من ناحية ونتيجة التطورات التي واكبت العالم في مختلف المجالات ومنها ما يتعلق بمجال الصحافة وفنونها الطباعية ، مما جعل من الضروري على الصحافة أن

تعبّر عن هذه الإهتمامات الخاصة ، إضافة إلى الإهتمامات العامة ، كذلك مواكبة التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي ، وخاصة في مجال الطباعة ، الأمر الذي اقتضى ضرورة وجود صحافة متخصصة بوظائف متعددة تزيد عن وظائف الصحافة العامة لكي تلبي الإحتياجات الذاتية لدى القاريء والتي تتزايد بمرور الوقت - كما وضع في المستوى الثالث ومستوى تخصص التخصص في بعض العلوم - وما يتطلبه هذا التخصص من امكانات يجبر بها الصحافة المتخصصة أن تزيد من وظائفها وتعمق من تغطيتها وتناولها للحدث .

ويمكن تحديد وظائف الصحافة المتخصصة كما يلي :

* تقديم الأخبار والمعلومات النادرة والدقيقة والتفصيلية حول موضوعات محددة تهتم فئة معينة من القراء سواء أكانوا متخصصين أم لهم إهتمامات حول هذه الموضوعات بما يحقق لهم الفائدة العلمية ، ويدخل في هذا النوع من الأخبار والمعلومات ما تنشره الصحف والمجلات المتخصصة في مجال العلوم والتكنولوجيا والرياضة والنقد والأدب يمكن أن تقوم الصحيفة أو المجلة المتخصصة بدور الكتاب أو المحاضرة .

* المساعدة على التربية والثقيف وشغل الوقت بطريقة مفيدة تنمي القدرات الذهنية ، وخاصة بالنسبة لصحافة الأطفال والشباب وذلك عن طريق تقديم أفكار مبتكرة وجديدة وتعمل على توسيع المدركات وتشجيع الرغبة في الابتكار لدى النشء .

* إحاطة القراء بتطورات العصر الذي يعيشونه ودوافعه في مختلف أنحاء العالم بنشر أحدث الأبحاث والمبتكرات في مجال التخصص - سواء أكانت أموراً تهتم المرأة مثل الأزياء والموديلات وفنون الديكور - أو ما يستجد من نشاطات في مجالات الرياضة بفنونها المختلفة .

* إعطاء الفرصة للمتخصصين والخبراء للإقتراب من القراء ، وتقديم ما لديهم من معلومات وخبرة ، وبما يحقق فائدة أكبر وعدم الاقتصار على الصحفيين الذين يلمون إلماماً عاماً بالموضوع الذي يكتبون فيه ، وهذا لا يلغي دور المحررين بل يصنع صحفيين متخصصين وفقاً لنوع الصحافة وتخصصها التي يعمل فيها .

* تجديد فنون الإخراج الصحفي وأساليبه ، إذ أن كل تخصص يحتاج إلى أسلوب إخراج يلائم نوع التخصص ، فإخراج مجلة نسائية يختلف عن إخراج مجلة للأطفال أو مجلة رياضية أو مجلة أدبية أو علمية ، فلكل نوع من هذه المجلات أسلوبه وفنونه الخاصة - سواء من ناحية إستخدام الألوان والصور وعدد الأعمدة . . . وغير ذلك من الأساليب الخاصة بالإخراج الصحفي .

فنون التحرير والإخراج الصحفي المتخصصة :

تختلف فنون التحرير الصحفي في الصحافة المتخصصة تبعاً لنوع التخصص ، فالدوريات التي تصدر خصيصاً للأطفال تختلف في تحريرها وأبوابها وإخراجها عن تلك التي تصدر للمرأة أو للأزياء أو للرياضة أو للأدب أو للعلوم .

كما يختلف مجال الصحافة المتخصصة للأطفال في كثير من جوانبه عن مجال الصحافة العامة المتخصصة لغيرهم من البالغين الراشدين ، المتنوعين في تخصصاتهم وأعمالهم المتباينة في إحتياجاتهم

الفكرية والثقافية ومتاعهم العامة وأساليب تسليتهم وتناولاتهم العامة لمختلف جوانب الحياة^(١) .

وهذه الاختلافات وغيرها تقتضي - بطبيعة الحال - صحفيين متخصصين لهذا النوع من الصحافة وإختيار نوعيات خاصة من الممارسين في الكتابة والرسم وتخطيط الصفحات فنياً من متخصصين متميزين في هذا المجال الدقيق لهذه الفئات المتميزة المختلفة من القراء الأطفال .

وعلى هذا ، تلعب الألوان والصور والرسوم البيانية التوضيحية ورسوم الكاريكاتير وفنون الطباعة المختلفة (من إختلاف الأحجام والمقاسات والوضع الذي يوضع لتخطيط كل نوع من هذه الصحافة ، درراً هاماً في إبراز شكل الصحيفة أو المجلة وغلافها الذي يجب أن يكون ملائماً لنوع التخصص مادة وجمهوراً .

ويتنافس مخرجو الصحافة المتخصصة - أيأ كان نوع تخصصها - في ابتكار الأنماط والأساليب الجديدة في فنون التحرير الصحفي ، ولا يعتمدون على المدارس التقليدية في الإخراج ، ومن هنا تظهر أساليب جديدة تقوم على الابتكار والتجديد ، وأول ما يسأل عنه مخرج المجلة أو الصحيفة هو نوع المادة الصحفية والهدف الذي تسعى إليه ، وعلى ضوء هذه المعلومات يبدأ مخرج الصحيفة أو المجلة في وضع الماكيت وإعداد الموتيفات وتكليف الرسامين لإعداد رسوم معينة تتفق مع طبيعة المادة الصحفية المنشورة وطبيعة الجمهور الموجهة إليه .

ونسوق هنا مثلاً تطبيقياً يتناسب مع طبيعة البحث من ناحية التخصص في الجمهور الموجه - وهو هنا الأطفال - ومن حيث المادة الصحفية - وهي هنا المجال الرياضي .

ف نجد صحافة الأطفال بالحجم الصغير وإستخدام الألوان على الغلاف ، وفي الصفحات الداخلية ، وإستعان بالرسوم على إعتبار أنها مصورة ، لأن الرسوم تثير الخيال وتشحن مقدرة الأطفال وتنمي مواهبهم ، ويمكن القول بأن هذه المقاسات والأحجام تختلف من أطفال مرحلة إلى أطفال مرحلة أخرى ، ولا يكون هذا الإختلاف من حيث المقاس والأحجام فحسب ، بل من حيث نوعية التحرير ومستواه ، وذلك لإختلاف مستوى الإدراك والفهم بين أطفال مرحلة من مراحل الطفولة عن غيرها .

كذلك تتميز الصحافة الرياضية كنوع من الصحافة المتخصصة عن غيره من التخصصات الأخرى وبخاصة إذا كان هذا التخصص في مستواه الكامل (تخصص في المادة الصحفية وتخصص في الفئة أو الجمهور) كما هو الآن في موضوع البحث .

فيتميز فن التحرير في الصحافة الرياضية عن غيره من التخصصات الأخرى بإعتباره أقرب أنواع الصحافة إلى الجماهير ، وتعتبر الصحف والمجلات الرياضية أكثر أنواع الصحافة العامة والمتخصصة توزيعاً^(٢) . لذلك فإن فنون الإخراج الصحفي في الصحافة الرياضية تختلف هي الأخرى عن غيرها من أساليب ومدارس الإخراج . فيغلب عليها الإثارة سواء بإستخدام الألوان والصور أو العناوين ، وذلك نظراً لطبيعة الرياضة وما تشيره لدى الجماهير ، فالعناوين بارزة ، والإسلوب يتخلله بعض الكلمات العامية التي

(١) عبد السلام الشريف : الإخراج الصحفي لمجلات الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٦٩ .

(٢) صلاح عبد اللطيف ، غازي زين عوض الله : مرجع سابق ، ص ٩٦ .

يفهمها العامة ، فإستخدام السجع والصور الشعبية والكلمات البسيطة الدارجة والإعتماد على الإثارة هو الإسلوب الذي يغلب على الصحافة الرياضية .

ومن العرض السابق يتبين . . . أن مفهوم " الصحافة المتخصصة ، إذ أنها تقوم على ركنين أساسيين هما :

الأول : المادة الصحفية المتخصصة .

الثاني : الجمهور المتخصص من القراء .

وعلى ضوء هذا الفهم ، يوجد نوعان من الصحف المتخصصة ، وهما :

النوع الأول : الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص من القراء ، فالصحيفة النسائية أو الطبية أو الإدارية أو الرياضية تقدم مادة متخصصة لقراء متخصصين .

النوع الثاني : الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء كالصحف الرياضية أو الصحيفة الفنية ، تقدم مادة صحفية متخصصة لجمهور عام غير متخصص .

ويدخل في هذا النوع من الصحافة غالبية الصفحات المتخصصة في الصحف العامة مثل الجرائد اليومية العامة والمجلات الاسبوعية العامة .

ووفقاً لأركان الصحافة المتخصصة السابقة كذلك التقسيمات التي أوردها بعض الباحثين في مجال الصحافة المتخصصة(*) نجد أن موضوع الدراسة الحالية يأخذ من هذه الأركان وتلك التقسيمات ، حيث يأخذ الركن الأول : " المادة الصحفية المتخصصة " وهي هنا تتمثل في الصحافة الرياضية ، ويأخذ التقسيم الخاص بالصحافة المتخصصة من حيث سنوات العمر - وهو هنا صحافة الأطفال . .

والفصلان القادمان يتحدثان عنهما بالتفصيل .

(*) انظر : صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص ٢١ .

الفصل الرابع

صحافة الأطفال

الفصل الرابع

صحافة الطفل

- نشأة صحافة الأطفال .. وتطورها .
- أشكال صحافة الأطفال .
- تعريف مجلات الأطفال .
- أنواع مجلات الأطفال .
- خصائص مجلات الأطفال .
- أهمية مجلات الأطفال .
- أهداف مجلات الأطفال ووظائفها .
- واقع مجلات الأطفال .
- إخراج صحافة الأطفال

نشأة صحافة الأطفال . . وتطورها

الحديث عن التصور العلمي والموضوعي لإعداد مجلة رياضية خاصة للأطفال وتصميمها ، يقتضي أن نبدأ بمعرفة تلك الجهود التي بذلت من قبل في مجال صحافة الأطفال ، وذلك من خلال إلقاء نظرة تاريخية على بدايات ظهور صحافة الأطفال في العالم بشكل عام وفي مصر بشكل خاص .
فيقال أن أول صحيفة للأطفال أصدرها بين ١٧٤٧ - ١٧٩١ في فرنسا أديب لم يفصح عن إسمه، واتخذ إسماً مستعاراً له هو " صديق الأطفال " وأطلق الإسم نفسه على الصحيفة . . . ، وقد نقل عن طريق صحيفته إلى الأطفال الفرنسيين قصص الأطفال في البلدان الأخرى من اللغات المختلفة .
وبذلك استطاعت أن تسد فراغاً كبيراً من ميول الأطفال ، وأن تشبع رغبتهم في القراءة المسلية المتعة بعيداً عن النصائح والإرشادات الأخلاقية والتعليمية . وكانت هذه الصحيفة بعثاً لحركة الكتابة للأطفال^(١) .

ولكن أكثر الذين يتحدثون عن نشأة صحافة الأطفال يذكرون أن صحافة الأطفال نشأت في بداية القرن التاسع عشر ، وقد ظهرت أول صحيفة للأطفال في العالم عام ١٨٣٠ في فرنسا وهي Le Journal De Jeunes Personnes " صحيفة الشباب " ، ثم تلتها صحيفة La Semaie Des Enfants ، وقد نشأت هذه الصحافة لمواجهة التطور الذي أصاب طباع الأطفال والمفاهيم المتغيرة لهم وحاجتهم في بداية القرن التاسع عشر^(٢) .

وكان يغلب على الصحيفتين طابع التسلية والترفيه ، وكان ثمنهما مرتفعاً ، ولم يكن يحصل عليهما سوى أبناء الطبقة البرجوازية من ذوي الثقافة الرفيعة والقادرة على الإستمع بمظاهر الترف .
ولكن لم يلبث التطور أن أصاب هذه الصحافة شأنها شأن غيرها من أنواع الإنتاج الذي تشترك فيه الظروف الاجتماعية مع التطورات الاقتصادية .

فقد ساعد إنتشار التعليم أيضاً - سواء أكان إختيارياً أم اجبارياً - على زيادة عدد الأطفال ممن يستطيعون القراءة وتذوقها ، بالإضافة إلى ازدهار الصناعة والتطور الذي أصاب آلات الطباعة مما سهل عملية إنتاج المجلات المصورة المرسومة الملونة الرخيصة الثمن .

وفي نهاية القرن التاسع عشر ، ظهرت صحافة الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية أول ما ظهرت على هيئة ملاحق توزع مع صحف الكبار . . . وصدرت هذه الملاحق للإستفادة من آلات الطباعة وعدم توقفها ، فقد أجرى جوزيف بولتزر Joseph Pulitzer تغييراً في صحيفة النيويورك وورلد New York World بأن بدأ في نوفمبر ١٨٩٣ بإصدار أول ملحق مصور يحتوي في مكان ظاهر منه على رسم بريشة الرسام أوتكولت Oatcault توضح مغامرات أحد الأطفال في شوارع مدينة نيويورك^(٣) .

ومنذ بداية القرن العشرين بدأت صحف الأطفال تنتشر بصورة تجعلها تتميز في كل بلد عن الآخر ، فإتخذت الدول الشيوعية مثلاً لونها الأحمر في صحافتها ووضعت بين صفحاتها مجلاتها الخط السري والطابع الذي يرفض الذاتية والطموح ، في حين أن الجانب الأمريكي ظهرت الصحافة فيه على شكل مغامرات لسلسلات مرسومة بأبطالها الأفراد وذوي القوة والمال والجاه .

(١) محمد الحديدي : الأدب وبناء الإنسان ، بدون تاريخ ، بدون ناشر ، ص ٤٥ .

(٢) سامي عزيز : صحافة الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٣٢ .

(٣) فيليب بوشار : جمهور الأطفال ، مرجع سابق ، ١٩٥٢ ، ص ٦ .

وفاز الإسلوب الأمريكي في معرفة صحافة الأطفال وانتشرت المسلسلات المرسومة في كل صحف
الدينا ، واستثمرت شخصيات تلك المسلسلات وعرفهم كل أطفال العالم ومنهم (طرزان ، وميكي ،
وسورمان ، وفلاش جوردون ، ... الخ)^(١) .

ومن جهة أخرى فقد صدرت إلى جانب الهزليات عدة صحف خاصة بالأولاد وأخرى بالبنات
كذلك بعض الصحف الدينية والمجلات التجارية
Boy's life, The American Girl
Miss America بل ظهرت صحف للأطفال الصغار محبي المغامرات .

وكان لإنتشار السينما أثره الفعال في الإهتمام بالصورة مادة أساسية في صحف الأطفال ، ومن
ثم انتقل الإهتمام إلى غيرها من دول العالم . وما لبثت الحرب العالمية الثانية أن نشبت فظهرت
صحف مليئة بمشاهد العنف والقسوة والرعب وبدأ علماء النفس يتدخلون وظهرت المجلات الهادفة في
عدد من الدول . حتى وصل عدد الصحف للأطفال في الستينيات من القرن العشرين إلى ١٥٨
صحيفة^(٢) .

أما في فرنسا فقد أخذت تلك الدولة نموذجاً لدول الغرب المهتمة بصحف الأطفال وتأتي صحيفة
سبيرو Spirow وتان تان Tin Tin على رأس الصحف الموجهة للأطفال من ناحية التوزيع سواء في داخل
فرنسا أو في غيرها من دول أوروبا ، شكل (١) .

وقد ظهرت صحف كثيرة للأطفال في أماكن مختلفة ، إلا أن هناك ظاهرة واضحة لاحظها البعض
تمثلت في إختفاء معظم هذه الصحف بعد شهور أو سنوات قليلة ، ومن أشهر الصحف الموجهة للطفل
والتي بدأت بداية قوية واختفت بعد ذلك " جريدة الأطفال الانجليزية " Children's Newspaper التي
صدرت عام ١٩١٩ بحملة دعائية كبيرة ، حيث بلغ توزيع العدد الأول منها ثلاثة أرباع المليون من
النسخ (٧٥٠ ألف نسخة) ، وكانت تهتم بأبناء العالم المصورة وأخبار الاختراعات الجديدة ، وحاولت
أن تحمل الصغار على أن يروا في العالم مغامرة كبيرة ، كما كانت تجيب عن أسئلة القراء
واستمرت على خطها الثابت طوال العشرينيات والثلاثينيات عبرت خلالها كثيراً من المتاعب
والاضطرابات والقلق ، حتى انخفض توزيعها نتيجة وجود مشكلة دائمة لديها وهي خلق قراء جدد
(شكل رقم ٢) .

وهناك من يقول أن هبوط توزيع الجريدة يرجع إلى عدة أسباب أخرى منها وجود التلفزيون بما
يحتويه من برامج مغرية للأطفال مما يجعله مزاحماً خطيراً . كذلك كان إسم الصحيفة نفسه عقبة كبيرة ،
حيث أن المراهقين وكثير من الفتيان والفتيات في سنوات ما قبل المراهقة يكرهون أن يدعوا " أطفالاً "
وطلب الكثير منهم تغيير إسمها ، وحاولت الصحيفة ذلك إلا أن توزيعها إستمر في الهبوط حتى توقفت
عام ١٩٦٥ بعد ٤٦ عاماً حافظت فيها على مستوى رفيع من التحرير والإخراج^(٣) .
أما بالنسبة للصحافة الموجهة للأطفال في ألمانيا . فقد ثبت أنها كانت تختلف إختلافاً كبيراً
في الجمهوريتين الشرقية (الديمقراطية) والغربية (الاتحادية) " سابقاً " .

(١) جمال أبو رية : ثقافة الطفل العربي ، مرجع سابق ، ص ١٧ - ٢١ .

(٢) سامي عزيز : مرجع سابق ، ص ٣٣ .

(٣) مجلة عالم الصحفي - مجلد ٤ العدد ٣ ، ١٩٦٦ ، ص ١٦ - ١٩ نقلاً عن سامي عزيز : مرجع سابق ، ص ٣٨ .

ففي ألمانيا - الديمقراطية توجد دار نشر خاصة بإصدار صحف ومجلات للأطفال وعددها ثلاثون ، وتهتم بمختلف مراحل العمر ، كذلك فيما يتعلق بالمحتوى الموجه للأطفال ، من قصص ممتازة إلى قصص خيالية ومغامرات مع قيامها بتوزيع جوائز وهدايا تدعو إلى التفكير والابتكار وتتوخى تحقيق أهداف تربوية ، بالإضافة إلى ما يختص بالكتابة العلمية المبسطة .

وتشرف على هذه الدار منظمة الشباب التي تقع في حيز تنظيمها وتحقق أهدافها وتعمل بالإتساق معها . وكثيراً ما تنشر صحف الأطفال في ألمانيا تعليقات على الأحداث الثقافية الجارية كالأفلام والمسرحيات وبرامج التلفزيون ، وكثيراً ما يكتب الشباب والأطفال عن الشباب والأطفال وعن الأفلام والموضوعات التي يرونها مناسبة لهم .

أما في ألمانيا الإتحادية فقد وصل عدد صحف الأطفال إلى ١٥٧٠ صحيفة ومجلة بلغ توزيعها عام ١٩٦٩ حوالي ١٥٠ مليون نسخة يقرؤها ١٤ مليوناً من الأولاد والبنات ، ويمثل هذا الرقم ثلث التوزيع العام للصحف العامة والمجلات والدوريات في ألمانيا .

كما تصدر ١٧٠ مجلة للأطفال يبلغ توزيعها ١٤٤ مليون نسخة إلى جانب ٢٣٨٧ صحيفة مدرسية يشرف عليها ويحررها الأطفال والشبان أنفسهم^(١) .

وفي اليابان ، نجد أن دور النشر المتخصصة بها تحرص على مراعاة التوجه للمراحل العمرية المختلفة بدقة ، بمجلات تخاطب الصبيان والبنات أو مجلات تخاطب البنات وحدهن ومجلات تخاطب كل الميول والإهتمامات منها المجلات الفنية والعلمية والرياضية حتى سن ١٨ سنة^(٢) .

وهناك تجارب رائدة حديثة في مجال تحرير مجلات الأطفال وإنتاجها في عدد من الدول التي لها باع كبيرة في مجال صحافة الأطفال .

تجربة بريطانيا في مجلات الأطفال :

يذكر براو جيرلنج Brough Gerling الرئيس السابق لتحرير مجلة الأطفال Young Telegraph ، التي تصدر ملحقاً إسبوعياً لصحيفة الديلي تليجراف البريطانية وتوزع حوالي مليون نسخة^(٣) " ان التجربة البريطانية في هذا المجال تعتبر محدودة وقاصرة إذا ما قورنت بالتجربة الفرنسية " ، وحدد الأسباب وراء ذلك في :

- قلة عدد مجلات الأطفال في بريطانيا بشكل عام .
- شراء مجلات الأطفال لا يشكل " عادة " لدى قطاعات كبيرة من الأسر البريطانية .
- إهتمام الأطفال في بريطانيا خلال المراحل الماضية بمشاهدة التلفزيون وبرامجه ومجلاته .
- إنتشار الطبقات الشعبية من كتب الأطفال .

(١) سامي عزيز : مرجع سابق ، ص ٥٥ .

(٢) نتيلة راشد : مجلة الطفل وسيلة لإعطائه نصيباً عادلاً من الثقافة ، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٩ ، حول عقد

حماية الطفل المصري ورعايته ، (القاهرة ٢٦ - ٢٨ نوفمبر ١٩٨٩ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١) ، ص ٩١ .

(٣) Gerling, Brough, op., cit., pp. 212-221. (٣)

- ظهور دوائر المعارف الخاصة بالأطفال .

كما أوضح التطور التاريخي لإنتاج مجلات الأطفال في بريطانيا وعرض خلال ذلك أهم المجلات التي صدرت حتى الوقت الحاضر ، ويمكن تلخيص هذه الخطوات فيما يلي :

- ١ - المجلات الفكاهية المصورة Comics التي لا تهدف إلا للإضحاك وإسعاد الأطفال ، وهي في رأيه لا تحتوي على أي مواد تربوية إلا أنها تشجع على القراءة فيها .
- ٢ - ظهور مجلة النسر Eagle ويقوم الأطفال بقص الرسوم وتركيب الأشكال فيها ، واستمرت في الصدور لمدة تزيد على الخمسين عاماً ، ولها أهدافها التربوية وإشباع ميول الأطفال من الجنسين .
- ٣ - ابتداء من عام ١٩٦٠ إنججه الأطفال بصورة متزايدة لمشاهدة التلفزيون ومتابعة برامجه ومجلاته التي تقدم به .
- ٤ - ظهور الطبعات الشعبية من كتب الأطفال والتي عاجلت الموضوعات الأدبية والمعلومات .
- ٥ - ظهور الملحق الإسبوعي لصحيفة الديلي تلجراف Young Telegraph ، وقد بدأ هذا الملحق في الظهور منذ عدة سنوات ، وكان الهدف الأساسي من إصداره هو خدمة أطفال الأسر التي تقرأ الصحيفة .
- ٦ - أصدرت صحيفة التايم البريطانية مؤخراً ملحقاً إسبوعياً للأطفال ولكنه لا يحتوي إلا على القصص المصورة فقط .
- ٧ - كما أن هناك مجلة حديثة لأطفال سن ما قبل المدرسة إسمها أيام اللعب Play Days .

هذا بالإضافة إلى أن بريطانيا قد شهدت عدة محاولات لإخراج مجلات جيدة للأطفال ، أهمها مجلة " جمب " Jump ، ولكنها توقفت والسبب الرئيسي في ذلك إنها لم تجد منافسين في نفس المضمار ، مما لم يساعد على تنمية السوق حولها - وهذا تقيض الحال في فرنسا والمانيا - على حد قوله- اللتين تتمتعان بسوق قوية لمجلات الأطفال .

التجربة الفرنسية في مجلات الأطفال :

إن لفرنسا باعاً طويلاً في نشر مجلات الأطفال ، فهناك دور نشر كبيرة ومتعددة يؤمن أصحابها بالدور الهام الذي يمارسونه في حياة الأطفال وفهمهم في مختلف أرجاء العالم ويرون أن القائمة المكتوبة التي تدعّمها الصورة يمكن أن تصبح وسيلة توظف في الأطفال الإحساس بقيمة الذات منذ سنواتهم الأولى . وهم يعتبرون الطفل شخصية لها كيانها وسوف تنمو لكي تصبح شاباً يتمتع بذات حرة .

وتنشر هذه الدور مجلات متنوعة للأطفال وتخطب مختلف مراحل العمر ، حيث يعلق الآباء أنفسهم أهمية كبرى على القائمة المكتوبة ، وهذا هو سبب إصدار دور النشر ومنها دار نشر " بايرد برس " عدة مجلات لكل مرحلة عمرية واختيار الموضوعات التي تهتم كل مجموعة على نحو خاص^(١) .

(١) Kergono, Jaklin. An International Experience in children's Magazines, International Symposium on Reading for All : " Futur look " , (Cairo 1-3 June 1992) , pp. 142-147.

وتختار دور النشر أفضل الصحفيين والكتاب المحترفين الذين لا يترددون في التشاور مع أفضل المتخصصين العالميين في المجلات التي يودون معالجتها مما جعلهم يصدرون مجلات متنوعة " مجلات للقراءة ، مجلات غير خيالية ، مجلات اللغة الانجليزية ، المجلات الدينية ، مجلات الأنشطة "

التجربة اليابانية في مجلات الأطفال :

أما في اليابان فهناك مجلات للأطفال تخاطب مراحل العمر المختلفة :

من ٨ شهور إلى ١٢ شهراً .

ومن ٢ سنة إلى ٣ سنوات .

ومن ٣ سنوات إلى ٥ سنوات .

وهذه المجلات تزينها الرسوم والصور الملونة والمعبرة ، والتي يتفاعل معها الطفل الصغير وينفعل بها وبألوانها وأشكالها البصرية ، كما تقوم بمهمة عقد علاقة وثيقة بين الطفل والورق وتدريبه على تقليب الصفحات . . . وعلى سبيل المثال تصدر دار نشر شيكوشا Shiko-Sha مجلة شهرية للأطفال الحضانة من سن ٣ إلى ٦ سنوات وتوزع ١٨٢ ألف نسخة .

وهذه المجلات وغيرها يراها علماء نفس الطفل في اليابان بأنها ضرورية للنمو العقلي والنفسي^(١) .

كما تصدر مؤسسة شوجاتكن Shogakukan ٤٧ مجلة للأطفال ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية ومجلات أخرى لهواة الموسيقى توزع ١٥٠ ألف نسخة ، إضافة للمجلات الثقافية العامة لأطفال ٦ - ١٢ سنة والمجلات التعليمية لسن ١٢ - ١٨ سنة .

وفي ضوء هذه التجارب ، يتضح أن قضية تطوير مجلات الأطفال الموجهة لكل شريحة من العمر والتي تخاطب الإهتمامات والميول المختلفة ، من قضايا المجتمعات المتقدمة ، ولقد أصبح التطور في مجلات الأطفال من ناحية العدد والشكل والمحتوى ، انعكاساً لتطور مستوى الطباعة المذهل ويتمشى مع الاندفاع التكنولوجي الخطير .

وفي ضوء هذا أيضاً ، يتضح حرص الدول المتقدمة على أن تقدم للأبناء صحافة متطورة للأطفال باعتبارها أداة ثقافية هامة ينبغي أن يعنى بها عناية فائقة وباعتبارها ركناً ركيناً وأداة أساسية من أدوات التثقيف ، بل مؤسسة بناء الشخصية الإنسانية المتعاملة التي تتميز بالمرونة .

بداية صحف الأطفال في مصر ٥٥ وتطورها :

يلاحظ على الصحف التي صدرت في المجالين العالمي ومصر والتي صدرت في تلك الفترة أنها ليست مجلات للأطفال بالمعنى المتعارف عليه الآن ، كما أن هناك ظاهرة واضحة في بداية صحف الأطفال سواء في مصر أو في العالم وهي أن الغالبية العظمى من بداية هذه الصحف تم إصدارها في شكل صحف مدرسية تشرف عليها هيئات تعليمية أو شخصيات عامة تربوية^(٢) .

(١) نتيلة راشد : ورقة حول مجلة الأطفال وسيط ثقافي ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) ، ص ١٥٨ .

(٢) نتيلة راشد : تطور صحافة الأطفال ، الخطوط العريضة والعلامات الهارزة ، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٤ ، كتب الأطفال ومجلاتهم في الدول المتقدمة ، (القاهرة ٢٨ يناير - ٢ فبراير ١٩٨٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٥) ، ص ١٧٤ .

وكانت هذه الصحف تهدف إلى غرس المعلومات العلمية والأدبية والفنية في أذهان التلاميذ .
ولعل السبب الرئيسي الذي ربط بين هذه الصحافة وبين المدرسة عامة ، أن مفهوم المسئولين عن
صحافة الطفل كان مقصوراً على التعليم والعلم والتربية ، فكانت هذه الصحف تزخر بأخبار المدارس
والإمتحانات ومحاولات تبسيط العلوم والمعارف المتعلقة بمناهج مدرسية معينة وبخاصة ما يتصل
بالمرحلة الأولى من التعليم .

وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار صحيفة " روضة المدارس المصرية " أول الصحف المصرية التي
تخدم تلاميذ المدارس ، واقتصر توزيعها عليهم . وقد أقبلوا على قراءتها منذ صدورها في ابريل عام
١٨٧٠ ، وكانت تصدر مرتين شهرياً ويطبع منها ٣٥٠ نسخة ، ثم تضاعف المطبوع منها بعد فترة
قصيرة ، وأنشأ روضة المدارس وتولى الإشراف عليها رفاة رافع الطهطاوي ورأس تحريرها ابنه علي
فهيمى^(١)، شكل (٣).

وقد صدرت في افتتاحيتها في عددها الأول الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها كشف أسرار العلوم
بين أبناء المدارس ، بما ينشط أذهانهم ، بالإضافة إلى محاولتها الزاخرة في تبسيط العلوم والإرتفاع
بمستوى اللغة العربية ، وقد وازبت هذه الصحيفة على الصدور حتى توقفت في أغسطس ١٨٧٧ وخلال
هذه المدة صدر منها ثمانية مجلدات^(٢) .

وفي عام ١٨٩٣ وبالتحديد في ١٨ فبراير صدرت مجلة مدرسية أخرى (المدرسة) صدرت بقلم
طالب، ومن أجل زملائه الطلاب ، وجاد في عددها الأول أنها " جريدة علمية تهذيبية " وكان الشاعر
الذي تبناها صاحبها الزعيم مصطفى كامل " حيك مدرستك حيك أهلك ووطنك " ، وكانت موضوعات
هذه الصحيفة وقصصها وطنية ، تنشر القصائد الحماسية والمواد العلمية والتاريخية .

وفي ٤ من مارس ١٨٩٣ أصدرت جمعية التعاون الإسلامي " صحيفة التلميذ " وحددت خطها
العام وأهدافها بأنها " مجلة علمية مدرسية " ، ولم يصدر من المجلة سوى بضعة أعداد ثم إختفت بعد
قليل .

ويلاحظ على هذه المجلة أنها فطنت إلى الإختلاف بين الموضوعات التي يجب تقديمها للنشء
والموضوعات التي تقدم للكبار ، كذلك وصفها النشء بأنهم المثقفون ، ولاشك أن هذا الوصف صادر عن
التصاق القراءة بالمدرسة وأن من يحصل على العلم هو المثقف .

وإستمر صدور صحف الأطفال والناشئة على هذا النمط المدرسي مع تغيير هام هو إسم الصحيفة
أو المجلة ، وكانت المجلة الأولى التي خرجت عن القاعدة هي مجلة " التلميذ الصغير " التي أصدرتها
جمعية التأليف العلمية عام ١٨٩٧ وقد اشتملت على مواضيع علمية لطيفة ، وأدب طريفة ،
بعبارات تناسب أفهام المثقفين (النشء)^(٣)، شكل (٤) .

(١) محمد نصر : صحافة الملايين ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٥) ص ٢٦ .

(٢) محمد عبد الغني حسن وعبد العزيز الدسوقي ، روضة المدارس ، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥) ،
ص ٢٠ .

(٣) سامي عزيز : مرجع سابق ، ص ٦٥ .

ومن الأمور الجديرة بالملاحظة هنا في الصحف الموجهة للأطفال في تلك الفترة الزمنية الظروف التي كانت تسود القطر المصري ، هي أن جميع الصحف التي صدرت أشرف عليها ورأس تحريرها مصريون ، ولم تكن للعناصر غير المصرية ذكر فيها ، وذلك بخلاف الصحف العامة ، حيث كانت العناصر غير المصرية موجودة فيها بشكل واضح .

وما لبثت العناصر غير المصرية أن دخلت ميدان صحافة النشء أو صحافة المدارس على وجه الدقة . وكان أول من أسهم في ذلك موسى نيروبي الذي أصدر في مايو ١٨٩٨ مجلة " أنيس التلميذ " علمية إسبوعية ولكنها لم تعمر طويلاً . كما أصدر رزق الله حورا مجلة " دليل الطلاب " شهرية ولم يصدر منها سوى عدد واحد عام ١٩٠٢ (١) .

وتتابع بعد ذلك صدور مجلات التلاميذ ومنها " التلميذ الشقي " عام ١٩٠٢ والمجلة المدرسية بعد عام واحد ثم مجلة " المساعد " بعد ثلاث سنوات ، وفي أكتوبر عام ١٩٠٦ صدرت مجلة " الكوثر " وتميزت بالعديد من المقالات الأدبية وعن التربية وتقييم الأخلاق وتربية العقول ، وفيها جزء خاص باللغة الإنجليزية ، وبعد عامين صدرت مجلتان هما " مرشد الأطفال " ومجلة " الطلبة " ، وفي عام ١٩١٥ صدرت مجلة بإسم " روضة المدارس " وقد أفردت صفحة للأولاد وأخرى للكشافة وباباً للمسابقات مع إستخدام صور ورسوم للتلاميذ .

وهكذا امتدت فترة صحافة الأطفال ذات الطابع المدرسي حوالي ثلاثين عاماً إلي أن ظهرت أول صحيفة للأطفال ذات طابع تجاري وهي " مجلة الأولاد " التي صدر العدد الأول منها في ٢٥ فبراير ١٩٢٣ وكتب صاحبها إسكندر مكاربوس في أول عدد لها انها أول مجلة عربية صدرت خصيصاً وإكراماً لأحبائنا الأعزاء الأولاد ما بين ٦ - ١٣ سنة ، وهي أدبية فكاهية مسلية مفرحة ومضحكة بشكل (٥) وإستمر صدور صحف الأطفال الخاصة بتلاميذ المدارس مثل مجلة " التلميذ " سنة ١٩٢٤ ومجلة " سмир الطالب " وفي الوقت نفسه صدرت مجلات أطفال عامة مثل " النونو " ١٩٢٤ لصاحبها ورئيس تحريرها جمال الدين حافظ عوض ، وبعد عام صدرت مجلة " الأطفال المصورة " ثم مجلة " مغامرات الأطفال " المصورة في عام ١٩٢٦ وإستمرت لمدة ٤ أعوام . وفي عام ١٩٢٩ صدرت مجلة أخرى بإسم " الأطفال " لصاحبها حسين شفيق المصري ولكنها اختفت بعد قليل . وفي عام ١٩٣٤ صدرت مجلة " بابا صادق " وتميزت بوجود إعلانات بها عن بنك مصر وبعض المتاجر ، وفي عام ١٩٣٦ أصدر أحمد عطية الله مجلته الأولى بإسم " الأطفال " وكانت صورة من ميكي ماوس ، وإنتهى أمرها بعد شهرين ليصدر مجلة ثانية بإسم " ولدي " ١٩٣٧ . ثم صدرت مجلة " السندباد " التي تغير إسمها أكثر من مرة ، وكانت هذه المجلة من أفضل المجلات في هذا الزمان ، حيث تعتبر في حد ذاتها " سيمفونية خاصة وليست مثل كثير من الصحف تعبيراً عن جيل واحد وإنما هي صالحة لكل الأجيال (٢) .

وإستغلّت درية شفيق مجلتها بنت النيل لتصدر لها ملحقاً للأطفال بإسم " الكتكوت " عام ١٩٤٦ ، ثم ظهرت بعد ذلك مجلة مستقلة . وفي أكتوبر ١٩٤٨ صدرت مجلة " بابا شارو " (*)

(١) سامي عزيز : المرجع نفسه ، ص ٦٦ .

(٢) نتيلة راشد : نصيب الطفل المصري من المجلات ، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٩ حول عقد حماية الطفل المصري ورعايته ، القاهرة ٢٦ - ٢٨ نوفمبر ١٩٨٩ ، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١) ، ص ٩٧ .

(*) صدرت بالإسم نفسه الذي إشتهر به صاحبها ، محمد محمود شعبان ، في الإذاعة .

لصاحبها محمد محمود شعبان ، وتميزت بالإتجاه التربوي الواضح مع الميل إلى النواحي الوطنية على شكل قصص أو أناشيد وطنية مكتوبة ومحللة بالرسوم مع الإهتمام بالمعلومات ، ولكنها إنتهت بعد عامين . ثم صدرت مجلة " علي بابا " عام ١٩٥١ كعمل تجاري ودعاية لمنتجات شركة الشمرلي . وفي عام ١٩٥٢ أصدرت دار المعارف مجلة " سندباد " تحمل إتهامين ، فقد كانت ذات صيغة تجارية مع إتجاه مدرسي تربوي ، وأغلقت عام ١٩٦١ . وفي عام ١٩٥٦ إستخدمت دار الهلال إمكاناتها الطباعية الضخمة وأصدرت مجلة " سمير " وكان الطابع الأجنبي واضحاً فيما تقدمه ولكنها ما لبثت أن تحولت إلى الفكر المصري العربي وقدمت تبسيطاً لبعض الآداب العريقة مثل عودة الروح لتوفيق الحكيم . (شكاه ٦-١٠) .

وما لبث السوق العربي حتى ازدحم بعدد من مجلات الأطفال العربية الكتابة الأجنبية الطابع مستخدمة الورق الفاخر والطباعة الممتازة والألوان الزاهية ومسلسلات الإثارة ، ورأت دار الهلال أن تصدر مجلة أخرى بإسم " مجلة ميكي " سنة ١٩٦١ وهي بإسما ومعظم موضوعاتها نسخة عربية من سلسلة مجلات ميكي الأمريكية لمؤسسة والت ديزني . شكل (١١)

وفي عام ١٩٦٣ خطت " دار التحرير للطبع والنشر " لإصدار مجلة أطفال وطنية كانت خطتها ألا تعتمد على المواد الأجنبية لا بإعادة النشر ولا بالإقتباس ، وفي عام ١٩٦٤ صدرت مجلة " كروان " تحمل شعار مصرية ١٠٠٪ وكانت المجلة مغايرة لمجلتي سمير وميكي والمجلات الأخرى ، وحاولت جذب الطفل وفعلاً وجدت جمهوراً عريضاً من الأطفال يترقب ظهورها وحاولت ذلك بإسلوبها السهل مع عنايتها بأخبار العالم العربي ، ولكن يؤخذ على المجلة ظهورها في ورق صحف مما حرمها من طباعة جيدة بالألوان وكانت الألوان فجأة فانحدر توزيعها سريعاً ولم تمكث سوى عشرة شهور فقط ثم اختفت ولكنها مع ذلك دفعت إلى الاحتراف عدداً من الرسامين الذي تخصصوا في مجال مجلات الأطفال ، واستطاعت أن تؤسس بعض التقاليد الإيجابية التي استفادت منها العديد من المجلات فيما بعد^(١)، شكل (١٢)

وحاولت مجلة صباح الخير أن تدخل الميدان فأصدرت ملحقاً إسبوعياً صغيراً مستقلاً للأطفال بعنوان " حكايات صباح الخير " منذ يوليو ١٩٦٤ وكان بعضها من قصة واحدة وبعضها الآخر مجموعة من الأقاصيص المتنوعة لكنها حولت الملحق إلى باب المجلة ثم إختفت .

وفي السبعينيات أصدرت مؤسسة الأهرام طبعة باللغة العربية من مجلة " تان تان " كما أصدرت الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية بالتعاون مع مجلة " الشباب وعلوم المستقبل " التي تصدرها مؤسسة الأهرام مجلة شهرية بعنوان " صندوق الدنيا " ، وإشتركت الهيئة العامة لإستعلامات في تحرير المجلة من ديسمبر ١٩٧٨ حتى مارس ١٩٨٧^(٢) . شكل (١٣)

ثم صدرت مجلة " المسلم الصغير " وتهتم بتقديم مجموعة من الأحاديث والقصص الدينية الموجهة إلى الطفل المسلم .

(١) محيي الدين اللباد ، رسوم كتاب ومجلة الطفل في مصر ، الندوة الدولية لكتاب الطفل " الماضي - الحاضر - المستقبل -

" ، القاهرة ٢٦ - ٢٨ نوفمبر ١٩٨٦ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧) ، ص ٢٤٢ - ٢٤٤ .

(٢) سامي عزيز : مجلات الأطفال عالمياً ومحلياً ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ ، ص ٩٤ .

وقد صدر عن المركز القومي لثقافة الطفل عام ١٩٨٥ عدد تجريبي من مجلة " ياسين وياسمين " التي تخاطب الطفل من سن أربع سنوات إلى سبع سنوات ، واكتسب هذا المشروع أهمية خاصة في وقت تخلو فيه مصر من دورية تخاطب الأطفال من فئة العمر المستهدفة ، ولم يصدر في مصر من قبل مثل هذه الدورية^(١) .

كما أصدرت " جمعية الأمل لرعاية الطفولة والأمومة " مجلة شهرية بعنوان " بلبل " وقد حصلت هذه المجلة على ترخيص بالصور عام ١٩٨٥ ، وصدر منها عدد واحد فقط ولم يصدر منها أي أعداد أخرى .

ونتيجة لإحدى توصيات الحلقة الدراسية التي عقدها " المجلس العربي للطفولة والتنمية " تحت عنوان " نحو مستقبل ثقافي أفضل للطفل العربي " بالقاهرة في المدة من ٢٩ أكتوبر ١٩٨٨ بضرورة إصدار مجلة قومية على مستوى الوطن العربي ، إنتهى الأمر بإعداد عدد تجريبي من مجلة " المختار الصغير " في نوفمبر ١٩٨٩ جاء فيه أنها مجلة نصف شهرية ، وصدر العدد الأول منها في أغسطس ١٩٩٠ . وقد تضمن العدد الكثير مما ينبغي أن تقدمه مجلة الأطفال من موضوعات ، في العلم والفن ، القصص والسير والفكاهة . وكانت تصدر لسن ٩ - ١٢ سنة وخصص صفحتان بعنوان " نادي المختار " لتلقى رسائل الأطفال القراء وإسهاماتهم من قصص وأفكار^(٢) . شكل (١٤)

ويتضح من العرض السابق :

كثرة عدد المجلات التي توالى في الظهور في مصر ، حتى وصل عددها - في نحو ثلاثين سنة (١٨٩٣ - ١٩٢٥) إلى ٢٠ مجلة - أي بمعدل يصل إلى نحو مجلة جديدة في كل عام ونصف تقريباً . ويستمر المعدل المرتفع الصدور لمجلات الأطفال ، فنجد أن ١٤ مجلة جديدة قد صدرت في السنوات الثلاثين التالية (من ١٩٢٦ - ١٩٥٦) .

ولكن نلاحظ أن ارتفاع عدد المجلات الصادرة لا ينافسه إلا ارتفاع نسبة الاختفاء وتوقفها عن الصدور . . حتى أننا في وقت ما في الثلث الأخير من القرن العشرين - على الرغم من كل هذه المجلات التي صدرت - لا نجد في مصر إلا مجلتين أو ثلاث مجلات فقط .

وظاهرة توقف العديد من مجلات الأطفال عن الصدور ترجع إلى أسباب مختلفة قد يكون منها : وجود أزمات مالية ، يزيد من حدتها قلة التوزيع بالإضافة إلى ضعف مستوى المواد المنشورة في المجلة وعدم توافر العدد الكافي من المتخصصين وقطع الدعم الحكومي عن المجلة . . .

ومثل هذه الظاهرة تدعو المعنيين بثقافة الأطفال وأدبهم ومجلاتهم إلى دراستها دراسة متعمقة تتضمن - كيفية نشأة هذه المجلات - وأسباب إختفائها - للفادة من الدروس والخبرات السابقة عند إصدار مجلات جديدة عليها تكون أحسن حظاً وأطول عمراً .

وهذا الذي جعل مؤسسة عريقة في الصحافة مثل مؤسسة الأهرام تفكر جدياً - بناء على دعوة من السيدة سوزان مبارك - أن تقوم هذه المؤسسة بإصدار مجلة للأطفال الذين يمثلون ٤٠٪ من المجتمع المصري .

(١) ياسين وياسمين : مشروع مجلة نموذجية للأطفال من سن ٤ إلى سبع سنوات ، وصدر ٣ أعداد فقط منها وتوقفت عن الصدور ، (القاهرة ، المركز القومي لثقافة الطفل ، ١٩٨٥) .

(٢) أحمد نجيب : نظرات في مسيرة مجلات الطفل العربي مع التركيز على مجلتى صندوق الدنيا ، والمختار الصغير ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٤٠ .

وفعلاً بعد دراسات إستمرت ١٦ شهراً من أجل إخراج مجلة لكل أبناء مصر من سن ٧ إلى ١٧ سنة صدر العدد الأول من مجلة "علاء الدين" في ١٥ يوليو ١٩٩٣ تستخدم في كتابتها وطباعتها أحدث وسائل تكنولوجيا الطباعة والاتصال ، حيث تعتبر أول مجلة مصرية تجمع وتطبع بالكمبيوتر ، وليس لها مرتجعات مرتدة^(١) . تشكل (١٥)

وقد تناولت هذه المجلة عدة موضوعات والتي من شأنها أن تكون بمثابة النافذة الأولى للقراءة فحوت المعلومة ، والقصة القصيرة ، والرياضة ، والدين ، وأخباراً عالمية وأخبار الأطفال في كل مكان، وصفحات تعليم الكمبيوتر . . . كذلك بعض الحلقات المترجمة من النينجا والديناصورات التي يحبها الأطفال ويقبلون على قراءتها ، وجاءت هذه المجلة للأولاد والبنات في طباعة جيدة وصفحات رائعة غير مزدحمة ورسومات جميلة حيث تم الاستعانة بكثير من الكتاب والرسميين المتخصصين في الكتابة والرسم للأطفال .
وهكذا جاءت مجلة علاء الدين إنطلاقة في ميدان صحافة الأطفال بعد طول غياب المجلة المصرية خطوة نحو طريق مليء بمجلات أخرى .

(١) عزت السعدني : حديث مع السيدة سوزان مبارك كلهم أبنائي ، مجلة علاء الدين ، العدد (٢٠) ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣ ، ص ١٨ .



صحيفة الاطفال وكات تصدر في انجلترا

شكل (١)



مجلة سبيرو - أشهر مجلات الاطفال بفرنسا

شكل (٢)



شكل (١٣)



شكل (١٤)

المختار

للمختار

العدد الثالث - السنة الثانية - محرم ١٤١٢ هـ - أغسطس ١٩٩١ م



شكل (١٤)

علاء الدين

العدد التخريبي الثاني
السنة الأولى
الخميس ٢١ يناير ١٩٩٢ م
٢٨ رجب ١٤١٣ هـ



ALAA EL DIN

Thursday 21 January 1993 no. 0/2

●● مجلة الأصدقاء لكل الأولاد والبنات ●●



شكل (١٥)

أشكال صحافة الأطفال :

تتراوح أعمار القراء الصغار الذين يطالعون صحف الأطفال ومجلاتهم عادة ، بين السادسة أو السابعة وبين الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة ، كما يقبل المراهقون حتى سن السادسة عشرة على مطالعة مجلات الأطفال .

كذلك اصطلحت بعض الدول على تسمية هذه الصحافة " صحافة النشء " . ولكن ذلك لم يحل دون اعتبار من هم دون السادسة قراء يستطيعون متابعة نوع معين من الصحف ، وهي الصحف المصورة التي قد تنعدم فيها الكتابة تماماً أو تقل إلى أقل عدد ممكن من الكلمات^(١) .
وتعرفها الأستاذة نعم الباز بأنها " المطبوعات التي تتوجه أساساً للأطفال ، وإن اختلفت الكتابات في تحديد سنوات العمر التي تمتد خلالها مرحلة الطفولة ، وهي وإن كانت متوجهة إلى الأطفال إلا أنه يحررها الكبار " (٢) .

والباحث يرى أن هذا لا يمنع أن يشارك الأطفال في تحرير صحفهم ومجلاتهم .
كما عرف الأستاذ عبد التواب يوسف صحافة الطفل بأنها " مجموعة الصحف والمجلات التي تصدر خصيصاً للأطفال ، وهي أداة في أيدي الكبار لتثقيف الصغار ، وفتح النوافذ على عالمنا ، وإيصالهم بها عن طريق الجد والصبر و... بل أنها أيضاً مجالاً لتدريب الأطفال على تقديم إنتاجهم ، أدبياً كان أو فنياً ... " (٣) .

وصحافة الأطفال قد تعني الصحف الصادرة لهم والمجلات ، وربما يراها البعض تلك المجلات التي يصدرونها في المدرسة ، سواء أكانت تطبع أم تعلق على الجدران .
وبعض الأطفال قد يصنعون لأنفسهم مجلاتهم ، وكان الصحفي القدير المرحوم " علي أمين " يتغنى بأن هذه هي بداية عمله في الصحافة مع شقيقه " مصطفى أمين " .

وصحافة الأطفال - الصحف والمجلات - أداة في يد الكبار لتثقيف الأطفال ، وفتح نوافذ لهم على عالمنا وإيصالهم به ، عن طريق الخبر والصورة والمعلومة والتحقيق الصحفي إلى آخر ما تحويه الصحيفة أو المجلة ، بل انها - الصحافة - دائماً مجال يتدرب فيه على تقديم إنتاجه وتعبيره الأدبي والفني ، وهي أيضاً ترد على رسائله إذا تضمنت استفسارات أو صعوبات أو مشكلات تواجهه .
وتظل صحافة الأطفال عليهم من خلال شكلين يختلف كل منهما عن الآخر .

الشكل الأول :

ويتمثل في الأبواب أو الأركان التي تخصصها بعض الصحف يومياً أو أسبوعياً للطفل لكي تستكمل الصحيفة الوصف الذي يطلق عليها بأنها صحيفة الأسرة جمعياً ، كبيراً وصغيراً^(٤) .

(١) فيليب بوشار ، مرجع سابق ، ص ١٦ -

(٢) ليلي عبد المجيد : مجلات الأطفال في مصر والوطن العربي ، مرجع سابق ، ص ١٧ .

(٣) عبد التواب يوسف : صحافة الأطفال ، ندوة نحو مستقبل ثقافي أفضل للطفل العربي ، (القاهرة : ٢٩ أكتوبر - ١ نوفمبر ١٩٨٨ ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ١٩٨٨) ، ص ٢ .

(٤) سامي عزيز : مجلات الأطفال عالمياً ومحلياً ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٨٣ .

فبعض هذه الصحف يفرد صفحة كاملة للأطفال والبعض الآخر يخصص ركناً يومياً أو اسبوعياً^(١). وهذا النوع من الصحافة ذو تأثير هامشي ، فيلاحظ فيه بصفة عامة ، ضيق المساحة المخصصة للكتابة للأطفال (مثل ركن لطفلك) وهي تحتاج إلى جهد مكثف حتى يمكن أن تتضمن هذه المساحة الضئيلة ما يفيد الأطفال بما تنشره ، باعتبار أن ما ينشر بالصحيفة هو كنز لقرائها الصغار فهي التي تشبع رغبتهم وتشقف عقلم ، وهي التي تتجاوب معهم عن علم وليس عن جهالة فتملاً عقولهم معرفة . وهذا الركن إذا أحسن إستغلاله ، يستطيع أن يواكب الأحداث ويشرحها للأطفال في حينها ، فهو يتمتع بمزايا طباعته الصحفية ، وهذه الميزة تفتقدها المجلة التي تضطر للطباعة قبل الصدور بمدة طويلة ، لأسباب فنية تتعلق بالتجهيزات والأفلام الملونة ، وبالتالي لا تستطيع مجلات الأطفال أن تواكب الأحداث بالسرعة نفسها التي يستطيعها ركن الطفل في الصحيفة اليومية .

وتحصر كثير من الدول التي سبق في مجال تثقيف الطفل ، وقطعت فيه أشواطاً طويلة

على أن تخصص صفحة كاملة اسبوعياً في العدد الاسبوعي من الصحيفة الموجهة للقاريء الكبير ، وتخصص ركن الأطفال في أعدادها اليومية ، وهكذا تصبح الصحف موجهة للأسرة ، الآباء والأبناء

ولا نجد مثل هذا الإهتمام في الصحف المصرية بل أن ركن أخبار الأطفال الذي إستمر بنجاح في جريدة الأخبار على مدى يزيد على ربع قرن ، تقلص من ناحية المساحة عما كان عليه منذ سنوات ، وكان هذا الركن يؤدي دوره في التغطية الإخبارية وفي عرض العديد من القضايا المحلية بصدق وإخلاص^(٢) .

الشكل الثاني :

أما النوع الثاني من صحافة الأطفال ، فهو الصحف المخصصة للأطفال من جرائد ومجلات . وفي جمهورية مصر العربية لا يوجد صحف مخصصة للأطفال ، بل يوجد مجلات لهم ، وكان آخر المجلات التي صدرت من سن ٧ إلى ١٧ هي مجلة علاء الدين .

تعريف المجلات :

لعل أول ما يتبادر إلى الذهن موضوع مجلات الأطفال هو التساؤل عن معنى المجلة وتعريفها ومنهوما في ضوء هذا المصطلح الحديث نسبياً . وهو حديث لأنه أحدث من موضوعة - الأطفال - فقد جاء التفكير فيه نتيجة للتأمل في الموضوع ومحاولة المؤرخين والباحثين والمهتمين بأدب الأطفال لتحديد معالمه وخصائصه المميزة ، وقد تم هذا كله بعد فترة من ظهور المجلات داخل نطاق الصحافة .

فلم تكن كلمة " مجلة " تطلق على المجلات التي صدرت في البداية ، وإنما كانت تعرف عادة بأنها صحف وجرائد ، وقد استخدمت كلمة مجلة Magazine في إنجلترا لأول مرة عام ١٧٣١ حين ظهرت مجلة الجنتلمان Gentleman Magazine ، وكانت كلمة مجلة تعني في القاموس الإنجليزي في ذلك الوقت " المخزن " ولاسيما بمعناها الحربي ، مثل مخزن البندقية أو المسدس ، أي مخزن الرصاص فيها أو مخزن الذخيرة وهكذا ، ثم أصبحت تعني مجموعة المقالات التي تضمها مطبوعة دورية

(١) عبد التواب يوسف : صحافة الأطفال ، ندوة نحو مستقبل ثقافي أفضل للطفل العربي ، مرجع سابق ، ص ٣ .

(٢) نتيلة راشد : نصيب الطفل المصري من المجلات ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٨٩ حول عقد حماية الطفل المصري

ورعايته ، مرجع سابق ، ص ٩٥ .

لكتاب مختلفين وتتوجه إلى عامة القراء في موضوعات متفرقة^(١) وسرعان ما انتشر بعده إسم المجلة على هذا النحو وأخذت به المجلات بعد ذلك ، كما انتشر بعده إسم آخر بالمعنى نفسه وهو Review المعادل في الفرنسية لكلمة Revue ، ومن الانجليزية والفرنسية انتشر الإسم إلى غيرها من اللغات ، وإن ظلت أسماء أخرى متداولة مثل Journal أو Periodical في الانجليزية وGazette أو Journal بالفرنسية .

وهناك من يشير إلى أن الكلمة الانجليزية للمجلة أصلها عربي وانها استخدمت في أوروبا بمعنى مخزن البضاعة نقلاً عن العربية ، فتشير Maclean Ruari في كتابها Magazine Design^(٢) أن كلمة "مجلة" كلمة عربية تعني مخزن تجاري أو بيت للحرف ، مليء بالبضائع وهذا ما اعترف به معجم أوكسفورد الكبير أيضاً^(٣) .

ويذكر محمد مهدي علام : " بين الجريدة والمجلة في الإستعمال ، ولكن كلمة Review كانت هي المستعملة أول الأمر عند الفرنج في مقابل ما أطلق عليه العرب كلمة مجلة " ^(٤).

ويتفق مع عبد اللطيف حمزة في اعتقاده بصحة قول فيليب دي طرازي أن أول من إستخدم لفظ " مجلة " أو أشار بإستعمالها هو إبراهيم اليازجي عندما كان يحرر مجلة " الطبيب " ثم شاعت بعد ذلك . وقد عرفها الأخير بأنها مشتقة من مادة جلا أو جلاء أي ظهر ووضع ، ومنها جلية الأمر أي وأظهر حقيقة أي الخبر اليقين ، والمجلة هنا استجلاء حقيقة من العالم .
وقدمت دوائر المعارف الأجنبية في هذا المجال الكثير من التعريفات للمصطلح ، كذلك قدم الباحثون كل حسب تخصصه ووجهته تعريفاً أو أكثر للمجلة .

ومع ذلك يرى الباحث إمكان تصنيف هذه التعريفات المختلفة للمجلة على أساس الأركان الثلاثة الرئيسية للمجلة بوجه عام ، وهي الشكل والمضمون والوظيفة .

أولاً : تعريف المجلة من حيث الشكل

أ - تعريف دوائر المعارف :

تعرف دائرة المعارف الفرنسية الكبرى المجلة بأنها " مطبوعة دورية " ^(٥) .
بينما تعرفها دائرة معارف كولومبيا الحديثة " الأمريكية " بأنها " مطبوعة تصدر بانتظام ، وتتميز عن الصحيفة في الشكل من حيث أن صفحاتها أقل عدداً ويضمها غلاف عادة ، وأنها تظهر اسبوعياً أو شهرياً أو فصلياً أو في أوقات أخرى " ^(٦) .

(1) E.W. Heldick : " A close look at magazine and Comices " , Faber and Faber. L.T.D.. London, 1966, p 8.

(2) Ruari Maclean : Magazine Design, (London: Oxford, 1969), p. 1.

(3) Exford English Dictionary, Oxford University Press, Oxford, 1933, Vol. 6, p. 22.

(٤) محمود علم الدين ، المجلة : التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها ، (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨١) ، ص

(5) La Grande Encyclopedie, (Larousse, Paris, 1976), p. 10400.

(6) The New Colombia Encyclopedia, (New York, 1960), p. 2106.

ويعرفها معجم بنجوين للمصطلحات الأدبية الإنجليزية " المجلة مطبوعة دورية والدورية مجلة أو صحيفة تنشر في فترات منتظمة شهرياً أو فصلياً " (١) .
كما عرفت اليونسكو عام ١٩٦٤ المجلة بأنها " المطبوعات التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة (منتظمة أو غير منتظمة) ولها عنوان واحد ينظم جميع حلقاتها أو أعدادها ويشارك في تحريرها العديد من الكتاب ويقصد بها أن تصدر إلى ما لا نهاية (أي لا يوضع حد معين تقف عنده المجلة " (٢) .

ب - تعريف الباحثين المتخصصين :

هناك إتفاق بين العاملين في المجالات على تعريف فرانك لوثر موت Frank Luther Mott ١٩٦٩ الذي يرى فيه أنها " مطبوع يصدر بشكل دوري - طويل أو قصير - ويحتوي على مادة مقروءة ومتنوعة " (٣) .
و يعرف أحمد حسين الصاوي المجلة من ناحية الشكل بأنها " عدد من الصفحات المتماكة ، يضمها غلاف مستقل بخصائصه عن سائر المجلة " (٤) .
كما يرى سامي عزيز أن المجلة هي " نشرة ذات غلاف تصدر دورية وتحتوي على نوعيات متعددة من المواد " (٥) .
ويضع محمد مهدي علام تعريفاً مختصراً للمجلة هو انها " صورة مختصرة رخيصة الثمن لدوائر المعارف " (٦) .

ثانياً - تعريف المجلة من حيث المضمون

إضافة إلى بعض التعريفات السابقة التي تناولت في تعريفها للمجلة كلاً من الشكل والمضمون، يقول محرر دائرة معارف الجميع " الإنجليزية " في تعريفه للمجلات عامة بأنها " مطبوعات دورية أدمس مادة من الصحف وأقل دسامة من الكتب ، ويمكن أن تخصص لموضوعات عامة أو لميادين متخصصة من الإهتمامات أدبية أو فنية أو علمية أو اجتماعية أو مهنية " (٧) .
وهناك من يعرفها أيضاً بأنها " مجموعة من المقالات والقصص التي كُتبت بأقلام شخصيات مختلفة والتي تنشر بصفة دورية " (٨) .

(1) Guddon, J.A. A Dictionary of Literary Terms, (Penguin, London, 1970), p. 379.

(٢) محمود علم الدين : المجلة ، مرجع سابق .

(3) Mott Luther Frank : " A History of American Magazine " Cambridge Mass Book Press of Harvard University, 1969 pp. 5-6

(٤) أحمد حسين الصاوي : إخراج المجلات ، محاضرات القيت على طلبة كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤/٨٣ .

(٥) سامي عزيز : ما المجلة ، محاضرات القيت على طلبة كلية الإعلام ، ١٩٧٥ .

(٦) محمد عبد الغني حسن ، عبد العزيز الدسوقي : روضة المدارس ، مرجع سابق ، ص ٩ .

(7) Every man's Encyclopedia, London, 1960, Vo. 7, p. 707.

(8) E.W. Heldick, op. cit., p. 12.

وتعرفها إجلال خليفة بأنها " إحدى الوسائل الهامة للإتصال الجماهيري ، تصدر في دورية معينة وأقل مدى لهذه الدورية إسبوع وأكثرها خمس سنوات ، وتأخذ من الكتاب عمقه ومن الصحيفة تنوع مادتها ومجاراة هذه المادة لجوانب الحياة وسرعة حدوثها " (١) .

ثالثاً - تعريف المجلة من حيث الوظيفة

وبناءً على ذلك يقول الكاتب الفرنسي جورج وبهاميل : " المجلة الحقيقية يجب أن تحمل أثراً لكل ما يحدث في العالم من أمور مهمة . إذ من واجبها أن تعلق على الكتب ، وأن تذكر الحوادث ، وأن تحكم على أعمال الرجال وتظهر أخلاقهم . والمجلة التي تستحق هذا الإسم جديرة بأن تقدم -علاوة على ما سبق - تأليف جديدة قادرة على أن تعكس الروح الخالدة في مغامرتها اليومية ، إذ يجب أن تكون عالماً صغيراً ترسم فيه عناصر العالم وتفصل تبعاً لدرجة عظمتها وأهميتها الحقيقية " (٢) .

تعريف مجلات الأطفال :

ومثلما عرض الباحث بعض التعريفات للمجلة بصفة عامة ، يعرض بعض التعريفات لمجلات الأطفال .

فهناك محاولات عدة جرت لتعريف مجلات الأطفال ، وقد اهتمت بعض هذه المحاولات بإبراز خصائص مجلات الأطفال ومميزاتها وأهم وظائفها . ومن أبرز هذه المحاولات ما قدمه أحمد نجيب (٣) ، وسامي عزيز (٤) ، ١٩٧٠ ويعقوب الشاروني (٥) ، والتي تتفق جميعاً على أن مجلات الأطفال تجمع بين مظاهر الكتاب ومظاهر الصحيفة ، إذ انها تأخذ من الكتاب عمقه ومميزاته ، وتأخذ من الصحيفة دورتها ومظهرها الجذاب ، وبذلك تتفادى تسرب الملل إلى نفوس الأطفال ، وتصور عادة كل اسبوع بما يتيح لها اللقاء الاسبوعي معهم من خلال رسائل القراء والرد عليها ونشر صورهم ، وتقديم الألغاز الاسبوعية ونشر الأخبار المختلفة ورعاية هوايات الأطفال ومواهبهم وتنميتها وما إلى ذلك .

بينما اهتمت بعض التعريفات بإبراز دور القائمين على تحرير مجلات الأطفال وخصائص الجمهور الذي تتوجه إليه ، ومن أبرز هذه التعريفات تعريف هادي نعمان الهيتي (٦) ١٩٨٨ ، وعبد التواب يوسف (٧) ١٩٨٨ ، حيث اتفقا على أن مجلات الأطفال تتوجه إلى الأطفال ، ويحررها الكبار وهي - المجلات - أداة في يد هؤلاء الكبار لتثقيف الأطفال ، وفتح نوافذ لهم على العالم وإيصالهم به عن طريق الخبر ، والصورة والمعلومة والتحقيق الصحفي ، إلى آخر ما تحتويه المجلة .

- (١) إجلال خليفة : الصحافة (القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٧٦) ص ٧٧ .
- (٢) على شلش : المجلات الأدبية في مصر ، تطورها وبورها (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨) ص ١٨ .
- (٣) أحمد نجيب : فن الكتابة للأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٣١ .
- (٤) سامي عزيز : صحافة الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٢٠ .
- (٥) يعقوب الشاروني : تنمية عادة القراءة عند الأطفال ، (القاهرة ، دار المعارف ، سلسلة أقرأ رقم ، ١٩٨٤) ، ص ٤٥ .
- (٦) هادي نعمان الهيتي : ثقافة الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٢٣ .
- (٧) عبد التواب يوسف : صحافة الأطفال في ندوة نحو مستقبل أفضل لثقافة الطفل العربي ، مرجع سابق ، ص ٢ .

فمجلة الطفل الحديثة ما هي إلا كتاب دوري يجمع بين مظاهر الكتاب التقليدي ومظاهر الصحافة الحديثة ، وبعبارة أخرى فالمجلة تأخذ من الكتاب عمقه ومميزاته كمجموعة من الدراسات والبحوث وتهدف إلي توسيع مدارك الطفل وتنمية معارفه وهي دائماً مجال يتدرب فيها الطفل على تقديم إنتاجه وتعبيره الأدبي والفني ، وهي ترد على رسائله ان ضمت استفسارات أو صعوبات أو مشكلات تواجهه ، وهي في ذلك تأخذ من الصحيفة دوريتها ومظهرها الجذاب وطريقتها الشائعة في عرض الموضوعات والدراسات .

ويقترح الباحث تعريفاً لمجلة الطفل الرياضية (موضوع البحث) : " مطبوعة دورية متخصصة ، ذات غلاف دائماً ، تقدم للطفل مادة رياضية مقروءة متنوعة ، أصلية أو مترجمة ، تحيطه علماً بالأخبار والأحداث الرياضية تجعله على صلة وثيقة بما يحدث حوله ، بإسلوب صحفي يتناسب مع قدراته العقلية والذهنية " .

ويتوافر في هذا التعريف الأركان الأساسية السابق ذكرها للمجلة وهي الشكل والمضمون والوظيفة . .

الركن الأول : خاص بالشكل

من حيث كونها مطبوعة دورية داخل غلاف دائماً ، وهذا ما يميزها عن الصحيفة ، أي أنها عمل يقوم على الكلمة المطبوعة لا المسموعة ولا المرئية ، وهي مطبوعة دورية تتطلب الانتظام في طريقة صدورها أياً كان هذا الانتظام ، وهذا ما يميزها عن الكتاب المطبوع .

الركن الثاني : خاص بالمضمون

أي بمحتوى هذا العمل المطبوع ، وهذا ما يعبر عنه تعريفها بأنها مطبوعة رياضية أي أن يكون محتوى مادتها أو مضمونها رياضياً في أساسه ، حتى ولو احتوت بعد ذلك على مواد غير رياضية ، ولكن يظل المعيار الأساسي هنا هو " حقيقة المجلة بالرياضة على نحو رئيسي أو تام " فمهما اهتمت المجلة الرياضية بالسياسة أو المجتمع أو الاقتصاد أو الفن فلا بد أن يكون اهتمامها الرئيسي هو الرياضة ، وأن تكون بقية الاهتمامات ثانوية وفرعية .

الركن الثالث : من حيث الوظيفة

إذ لا يتصور أن تصدر مجلة - أياً كان محتواها - دون أن تحدد لنفسها وظيفتها ، فما بالنا إذا كانت المجلة رياضية ، وموجهة إلى الأطفال ، أي موجهة لجمهور خاص مهما كان اتساعه ، ويقتضي هذا الارتباط بعالم الطفل الحقيقي ، فإذا لم تحرص المجلة على مخاطبة هذا الجمهور وتنفهم خصائصه فإنها تفقد المبرر الأساسي لوجودها ومخاطبة مثل هذا الجمهور تقتضي في المقام الأول تسجيل نبض الأطفال العقلي بغية تحقيق الرسالة المنشودة من المخاطبة .

أنواع مجلات الأطفال :

هناك تصنيفات متعددة للمجلات عموماً تعتمد على معايير محددة ، يستقر على أساسها نوع المجلة ، ويمكن حصرها في الآتي :

- الأول : تصنيف القراء : والذي يصنف المجلات وفقاً للقراء إلى أطفال وشباب وكبار .
- الثاني : تصنيف الجنس : والذي يصنف القراء إلى رجال وسيدات ، مثل المجلات النسائية .
- الثالث : تصنيف المحتوى : والذي يصنف المجلات إلى أنواع وفقاً للمضمون الذي تحمله .
- الرابع : تصنيف دورية الصدور : والذي يصنف المجلات إلى أنواع وفقاً لعدد مرات الصدور .

ويصنف كل من Welliam E. Rwers & E.W. Heldick المجلات إلى^(١) :

- General Magazines المجلات العامة
- News Magazines المجلات الإخبارية
- Specialed Magazines المجلات المتخصصة
- Digest Magazines المجلات الملخصة

إلا أن الآخر قد اتفق على الثلاثة أصناف الأولى ووضع المجلات الخاصة بالطبقات Classes M. بدلاً من المجلات الملخصة .

وبالنسبة لمجلات الأطفال فإن معظم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع لم تتبع تصنيفاً معيناً ، واكتفت بتقديم أكثر التقسيمات شيوعاً ، ومن هؤلاء : فيليب بوشار^(٢) الذي قسم مجلات الأطفال إلى المجلات العامة والمجلات التجارية والدينية والمجلات الإخبارية ومجلات الحركات السياسية والمنظمات والمجلات المتخصصة ومجلات البنين ومجلات البنات .

ويميل الباحث إلى تقسيم مجلات الأطفال إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي : المجلات العامة والمجلات المتخصصة والمجلات المدرسية ، وستتناول كلاً منها بشيء من التفصيل كما يلي :

١ - المجلات العامة (الجامعة) :

وهذه المجلات هي من أكثر مجلات الأطفال شيوعاً ، وتعني غالباً بنشر المغامرات والقصص والمسلسلات المصورة والطرائف والفكاهات والمعلومات العامة والأخبار ، وتعتمد على التنوع حتى لا يتسرب الملل إلى نفوس الأطفال القراء ، حيث يمثل التنوع لوحة متكاملة تمتزج فيها الألوان الأدبية والفنية بصورة متناغمة يتذوقها الطفل وتثير خياله وتشحن ذهنه .

وهذا التنوع لا يشمل المضمون وحده ، بل يشمل أيضاً الشكل ، أسلوباً ولغة والألوان والرسوم ، كما يشمل أيضاً توزيع المواد على صفحات المجلة وإخراجها .

1. E.W. Heldick, op., cit., p.p. 2-15.

2. Welliam L. Rivers : Magazine Editing in the 80's, Wadsworth Publishing Company, U.S.A. Belmont, California, 1983, p. 5.

(٢) فيليب بوشار - مرجع سابق ، ص ٢٢ - ٢٤ .

وتصدر المجلات العامة عادة من المؤسسات الصحفية ودور النشر الكبرى ، معتمدة أساساً على التوزيع ، لذلك تستخدم أساليب عديدة لجذب القاريء ، سواء في المادة (المضمون) أو الإخراج (الشكل) .

ويشارك في تحرير هذه المجلات عدد من الكتاب والمحريين والفنانين (الرسامين) كل بيدع بإسلوبه الخاصة ، وتلجأ بعض هذه المجلات إلى مشاركة الأطفال في تحرير هذه المجلات وفي مراسلتها أو الإشتراك برسوم مصورة وألوان أخرى من المشاركة - مثلما فعلت مجلة سمير ، وتعمل الآن مجلة علاء الدين .

٢ - المجلات المتخصصة :

والنوعية الثانية من تقسيم المجلات ، والتي أطلق عليها البعض " المجلات المتخصصة " أو المجلات ذات الاهتمام الخاص وبالنظر الى المادة المنشورة على صفحاتها يلاحظ أن هذه المجلات :

* لا ترتفع بمستوى مادتها الى درجة أو درجات التخصص العلمي المنشور والدقيق وهي تحاول قدر استطاعتها أن تعطى الجرعة الصحفية الكاملة من الفن الصحفى بحثاً عن مادتها وأفكارها وتحاول ان تمثل فى النهاية صحافة كاملة .

* الطابع الغالب على محررها ، أنه يكون من محررى المجلات العامة وفى الوقت نفسه من محررى المجلات من ذوى "الاهتمام الخاص" وقد تستعين هذه المجلات فى مجلس تحريرها بعدد قليل من المتخصصين فى مادتها - مثل المجلات الرياضية -

* لا تتوجه الى قارىء بعينه دون الآخر ، أو الى قارىء متخصص تماماً ، وصحيح أن القائمين على الصحافة ، يرويدون معرفة القارىء ، لأنها من أهم شروط النجاح والاستمرار ، لكنه هنا قارىء عام .

* تصدر هذه المجلات فى الغالب الأعم ، عن مؤسسات نشر صحفية أولاً ، وقد تصدر عن ناشر خاص .
* أن ما تتوجه به هذه المجلات من مادة تحريرية صحفية ، وإن بلغت فى أحيان معدودة أو قليلة درجة من درجات التخصص فإنه لا يستتبع أن يكون الهدف هو القارىء المتخصص ، ومن ثم يمكن القول بأنه ليس جميع موضوعات هذه المجلات أو معظمها متخصصاً .

وهذه المجلات ذات الاهتمام الخاص تحاول ان تكون لها شخصية ثابتة وقائمة ومتميزة ومرتبطة بذهن القارىء ، مع المحافظة فى الوقت نفسه على موضوع تخصص المجلة أو اهتماماتها لذا تحاول هذه النوعية من المجلات :

• تحقيق مستوى صحفى لا يقل عن مستوى المجلات العامة أفكاراً وتنفيذاً وتصويراً وتحريراً وإخراجاً وطباعة .

• أن تقدم وتتابع تقديم الجديد والساخن أيضاً الذى يتصل بمجالات اهتماماتها والذى لم تسبقها به الصحف اليومية بمندوبيها ومحرريها المتخصصين ولا سيما ما ينشر فوق الصفحات

والمساحات المتخصصة أو المهمة^(١)

- كما أنها مطالبة بأن تعكس حساً صحفياً لا بد من أن يحس به القارئ ، بمجرد النظر الى غلافها أو إلى صفحاتها الداخلية أنها ليست أقل من غيرها .
- مطالبة بأن تلبى حاجات ، وأن تشبع اهتمامات القارئ الذي تعود شراءها والقارئ الجديد الذي لا بد من استقطابه وخاصة إذا كان هؤلاء القراء من الأطفال .
- أن تضع في حساباتها القارئ محدود الدخل - وخاصة الأطفال - أو الموظف العادي الذي يبدأ في التردد في شراء مجلة من مجلات تلك النوعية . وبالتالي على المجلات من هذه ان تحرص على أن تضع في حساباتها القارئ المحدود الدخل المحب للقراءة من حيث :
 - أن الرغبة في التغيير واكتشاف الجديد قد تتوافر أيضاً عند هؤلاء القراء محدودى الدخل .
 - أن البعض لا يستطيع مقاومة الإغراء الفني والجمالى والتحريري الذي تقدمه مجلة أو أخرى له .
 - أن بعض المجلات يلجأ إلى تقديم هدايا وملاحق مختلفة ومتنوعة خارج العدد مما يساعد في رفع درجة القابلية لشرائها والخضوع لهذا الإغراء .
 - أن بعضها قد يعرض العدد منه بضمن قليل ، فيكون طوع يد مثل هذا القارئ ولاسيما أن رخص الثمن هنا يرتبط في أحيان كثيرة بجودة المادة التحريرية والتصويرية بل والشكل والانتاج أيضاً .
- ولا مهرب من ذلك ، إلا بعمل هذه " التوليفة " بين نوعية المادة والحس الصحفى والفن الطباعى، أو بين الشكل والمضمون ، المظهر والمخبر معاً ، ولا بد أن تتعدد التوجيهات والاهتمامات داخل أسرة تحريرها والاستعانة بمن يقيم هذا التوازن من الخارج .
- وتعتبر المجلة الرياضية المقترحة من هذه النوعية ذات الأهتمام الخاص بالرياضة من ناحية وبالأطفال من ناحية أخرى .

(١) محمود أدهم ، فى عالم المجلة ، (القاهرة : دار الشعب ، ١٩٨٦) ص ٧١ .

٣ - المجلات المدرسية :

تعتبر مجلات الأطفال المدرسية من أنواع النشاط المدرسي الذي يلقي إقبالاً متزايداً من التلاميذ نظراً لأن الصحافة المدرسية تعد وسيلة إعلامية مدرسية مهمة من حيث هي وسيلة إتصال جماهيرية ، فهي لا تخاطب الطالب وحده ، أو المجتمع المدرسي فحسب ، وإنما ترتبط بالبيئة والمجتمع المحيط بالمدرسة أيضاً . وذلك بما تقدمه المجلات من خبرات تربية مما يؤثر على العملية التعليمية وتدريب الأطفال على الكتابة والعمل على اكتشاف ميولهم وقدراتهم وربط المدرسة بالبيئة التي يعيش فيها التلاميذ .

ولعله لا يوجد نشاط مدرسي له تاريخ أطول وتقليد أكثر رسوخاً واحتراماً من ميدان الصحافة المدرسية ، فالصحافة المدرسية مجال خصب تجذب إليه نخبة ممتازة من التلاميذ ، أولئك الذين يتمتعون بحس إعلامي أو موهبة صحفية كامنة أو الذين يمتلكون قدرات لغوية أو فنية خاصة تحتاج للظهور إلى حيز الوجود^(١) .

لذا تعمل المجلات المدرسية على أن تكون عملاً صحفياً حقيقياً من خلال ما تقدمه للأطفال من موضوعات تساعد على التشويق وتكميل نقص العملية التعليمية بالإضافة إلى توجيه السلوك ، كما تقوم الصحافة المدرسية بدور هام في خلق النظرة العلمية لدى التلاميذ عن طريق نشر موضوعات معينة تتعلق بهذا الاتجاه ، خاصة وأن هذه النوعية من الصحف تعبر عن الرأي العام المدرسي .

وعلى الرغم من أن نشأة صحافة الأطفال كانت صحف مدرسية وتعتبر أقدم الصور لصحافة الأطفال إلا أن هذه الصحافة بصورها المتعددة (مجلات حائط ، الصحيفة أو مجلة المدرسة ، الحوليات " الكتاب السنوي " ، الكتيب المختصر (دليل الطالب) " إلا أنها تعاني العديد من المشكلات أهمها: قلة عدد ما يصدر منها ، فهي تكاد تكون مختفية في مدارسنا إلى جانب ضعف استخدام فنون الكتابة الصحفية والأدبية ونقص المعلومات العلمية لدى التلاميذ والمشرفين على إصدارها .

ولعل إختيار الباحث للصحافة المدرسية كتنظيم ثالث يأتي من الدور الذي تقوم به والأهداف التي تسعى هذه الصحافة إلى تحقيقها ، والتي تتمثل في :

* ربط المدرسة بالبيئة المحلية والمجتمع العربي والعالم الخارجي :

فهي تسعى إلى التعرف على المشكلات البيئية وطرحها من خلال ندوات تعقدتها المدرسة ويشارك فيها ذوي الرأي والخبرة ، مما يخلق تعاوناً صادقاً مع المدرسة وإدارتها .

* تنمية الجوانب العلمية والأدبية وروح الفكاكة والروح الابتكارية لدى التلاميذ:

بنشر كل ما هو جديد في المجالات المتعددة وحث التلاميذ بالإشتراك في الأندية الأدبية والعلمية لتنمية قدراتهم . وهي بذلك تكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم .

(١) أسامة كامل عثمان : الصحافة المدرسية ، دراسة تحليلية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٢ ، ص ٢ .

* التعليم الذاتي :

فالمجلة المدرسية تتناول عدد من المجالات ، وهذا ما لا يتوافر في قراءة أي كتاب وتتميز بأنها تتناول موضوعات متعددة ، على خلاف الكتب التي يتناول كل واحد منها موضوعاً واحداً ، وبذلك تتفادى المجلة احتمالات تسرب الملل إلى نفوس القراء^(١) .

وغير ذلك من أهداف هامة للصحافة المدرسية تقوم بها من أجل خدمة المناهج الدراسية وتحقيق تكامل وترابط للمعرفة من حيث كونها مكاملة لنقص مناهج التعليم في تكوين طالب سليم النفس والعقل ، ومواطن متكيف مع بيئته المدرسية وبيئته الخاصة .

لذا يطالب الباحث المسئولين عن ثقافة الطفل وصحافة الأطفال والمسئولين بوزارة التربية والتعليم عن الصحافة المدرسية - بضرورة الاهتمام بهذه الصحافة التي تخلق طلاباً صحفيين في المستقبل بالإضافة إلى خلق الوعي والانتماء وروح المناقشة والحوار والقدرة على تنمية القراءة بينهم ، وخاصة أن تلك النوعية من صحافة الأطفال كانت تتمتع بسمعة طيبة وكُتِبَت بأقلام جهابزة الأدب والعلم ممن شهدتهم مصر ، حيث كانت بداية الصحافة الموجهة للأطفال صحافة مدرسية .

خصائص مجلات الأطفال :

تعتبر مجلات الأطفال وصحفهم الباب السحري إلى عالم القراءة الواسع الرائع ، فمع المجلة يختار الطفل لنفسه ما يقرأ ويدع ما لا يريد ، فهي من أقوى وسائل تكوين الاتجاهات المختلفة ، ويقدر ما يكون تأثير المجلة إيجابياً إذا كانت موادها ملائمة لإحتياجاته ، يقدر ما يكون تأثيرها سلباً إذا اسيء إختيار موادها .

لذا تتمتع مجلات الأطفال بالعديد من السمات والخصائص التي تميزها وتجعلها متفردة بهذه الخصائص التي تجعلها ذات تأثير قوي على الطفل :

- ١ - انها تتمتع بجميع الميزات التي تميز وسائل الإتصال المطبوعة ، إذ تيسر للطفل فرص الإختيار من بين المجلات المتاحة في مجتمعه أو بيئته ، وتتيح له امكانيات التحكم في ظروف التعرض . إذ يتاح له قراءتها في أي وقت أو أي ظرف يشاء ، كما يمكن أن يستغرق الوقت الذي يناسبه في القراءة حسب مقدرته اللغوية وقدرته على الفهم ، وأن يعود إليها متى شاء .
- ٢ - تعتمد على تصوير المعاني وتجسيدها من خلال الكلمة المطبوعة النابضة بالحياة والجاذبية عن طريق تحويل الصفحات إلى لوحات فنية ذات جمال ومعنى يناسب قدرات الأطفال على إستخدام أعينهم وتيسر لهم القراءة وتنمي قابليتهم على التدوق الفني وتكوين صورة ذهنية ايجابية^(٢) .
- ٣ - تتميز المجلة بالدورية والانتظام التي تتيح لها أن تجمع بين مظهر الكتاب التقليدي ومظاهر الصحيفة الحديثة ، وهذه الدورية أو الانتظام تساعد على تكوين علاقة ثابتة بين الطفل ومجلته ، والمجلة بمرور الوقت تتحول إلى صديق له ، إذ تنشأ بينه وبين شخصيات المجلة وأبطالها وكتابها علاقة شخصية حميمة ويرسم لهم في ذهنه صوراً وثيق فيهم ويتفاعل معهم .

(١) يعقوب الشاروني : تنمية عادة القراءة عند الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٤٦ .

(٢) ليلي عبد المجيد : مجلات الأطفال في مصر والوطن العربي ، الحلقة الدراسية الاقليمية لعام ١٩٩٠ حول مجلات

الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٨ .

- ٤ - تتميز مجلات الأطفال بمظهرها الجذاب وطريقتها الشيقة فى عرض الموضوعات مما يشجع الطفل على القراءة المتأنية التى تؤثر فى أعماقه ، وذلك من خلال اعتمادها بشكل أساسى على الصور باختلاف أنواعها (فوتوغرافية ، رسوم ساخرة - توضيحية) مع ما تتميز به الصورة من لغة يستطيع الأطفال مهما اختلفت مستويات ذكائهم وتعليمهم فهمها .
- ٥ - تتميز مجلات الأطفال باحتوائها على قدر معين وهادف من المعلومات المترابطة التى تهدف إلى توسيع مدارك الطفل وتنمية قدراته .
- ٦ - تتميز مجلات الأطفال بالإسلوب الذى تنشر به الموضوعات من حيث السلاسة والبساطة والفكاهة والإثارة وهى من الجوانب التى تجذب الأطفال للمادة المكتوبة والتى تشترك مع الصورة فى إبعاد الطفل عن الإصابة بالملل .
- ٧ - تتميز أيضاً باللغة المستخدمة فيها من حيث البساطة والوضوح بما يتناسب مع قدرات الطفل العقلية وتتناسب مع عمره وقاموسه اللغوي .
- ٨ - تتميز بإستخدامها للألوان الزاهية التى تعطى للمجلة بريقاً يجذب انتباه الأطفال ويشجعهم على قراءة موضوعات المجلة .
- ٩ - تتميز مجلات الأطفال بمخاطبتها لمرحلة عمرية محددة فى حياة الطفل^(١) .
- ١٠ - تعطى مجلات الأطفال - دون غيرها - إهتماماً خاصاً بالهدايا والمسابقات وتعتمد عليها بشكل أساسى فى زيادة التوزيع وجذب قراء جدد .

وغير ذلك من الخصائص التى تميز المجلة كتنوع مادتها ، بل لقد ذهب " روبرت أي لينون جونيور" من أعضاء إتحاد ناشري المجلات فى الولايات المتحدة إلى حد القول ان " المجلات تعيش الآن إلى الأبد" وقد أبدى هذه الملاحظة فى إتحاد الصحف المدرسية فى كولومبيا قائلاً " إن المجلات تخدم الجمهور القاريء خدمة لا تضاهيها أى وسيلة أخرى من وسائل الإتصال " . كما وضع أن " المجلات تتناول كل ما يمكن تصوره من إهتمامات بعمق يزيد على العمق الذى يعرف عن الجريدة أو البرنامج الإذاعي أو البث التلفزيوني^(٢) .

إضافة إلى ذلك تتمتع المجلة بشخصية تميزها تميزاً يزيد بكثير على شخصية الصحف أو وسائل الإتصال الأخرى .

- أهداف مجلات الأطفال :

الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المجلات هو الظفر بالقراء والمجلات تنتعش وتعمر متى حققت هذا الهدف ، فإن قصرت فى ذلك خرجت من السوق . فالقراء هم الذين يكفلون للمجلة البقاء فى السوق ، وهم يدفعون جزءاً من التكاليف مباشرة بشرائهم المجلات - أما الجزء الباقي فيرد من المعلنين الذين يريدون إبلاغ رسالتهم الخاصة إلى القراء عن طريق المجلة . فإن لم يكن هناك قراء فلا وجود إذن للمعلنين .

(١) ادوارد واكين ، مقدمة إلى وسائل الإتصال ، ترجمة وديع فلسطين ، (القاهرة : مؤسسة الأهرام ، ١٩٨١ ، ص .

(٢) ادوارد واكين ، المرجع نفسه ، ص ٦٣ .

لذلك تستطيع مجلات الأطفال أن تضطلع بتحقيق عدد من الأهداف انطلاقاً من الهدف السابق وهو الظفر بالقراء وتتضح هذه الأهداف فيما يلي :

- ١ - غرس حب القراءة لدى الطفل وفتح شهيته على تذوق ما يقرأ .
 - ٢ - تشجيع الطفل على حب البحث والاكتشاف وتنمية القدرة على الابداع والابتكار ، وذلك بشرح مبسط للأشياء المختلفة التي يمكن أن يستعملها .
 - ٣ - إمداد الطفل بمختلف أنواع المعلومات فى شتى مجالات المعرفة ، مما يعينه على فهم الواقع وإدراك ما يحكمه من قوانين ، كما تهدف إلى التركيز على الدور الهام بتشقيف الطفل ونقل التراث الثقافى إليه^(١) .
 - ٤ - تهدف إلى مساعدة الأطفال على إدراك الأدوار الاجتماعية المختلفة وتنمية إحساسهم بالجماعة والرغبة الحقيقية فى مشاركة الآخرين فى الوقت الذي تؤكد فيه على أهمية دور الفرد فى المجتمع .
 - ٥ - تنمية الذوق الجمالى والتذوق الفنى عند الطفل إذ تساعده على تكوين حاسة تذوق الأدب والفن الذي يقدم له وتذوق مظاهر الجمال من حوله ويمكن إستغلال الرسوم الكاريكاتيرية والملونة لتحقيق هذا الهدف .
 - ٦ - الكشف عن قدرات الأطفال ومواهبهم وذلك بنشر إنتاجهم من رسم وقصة وشعر ومقال^(٢) وبكل ما يسهم فى إطلاق خيالهم فى تشجيع مواهب الأطفال وطاقتهم الابداعية وتشجيعهم على التفرد والإصالة للإسهام فى تطور بيئتهم .
 - ٧ - ونظراً لكون المجلة وسيلة ترفيه للطفل فهى تهدف إلى مساعدة هذا الطفل على شغل وقت فراغه وتسليته بطريقة مهذبة وجادة تبعث فى نفسه المرح والتفاؤل .
 - ٨ - تنمية القاموس اللغوي للطفل بتنمية بعض المفردات والكلمات والألفاظ والجمل المستخدمة بأسلوب مبسط يتناسب مع المرحلة العمرية والخصائص اللغوية للطفل الموجه إليه المجلة .
- والواقع أن هذه الأهداف وغيرها تبدو - إلى حد ما - براقية ولكن يظل المحك الحقيقى لتحقيقها وتقييمها هو مدى ترجمتها بالفعل فيما يقدم من مضامين وما يتم تدعيمه من قيم تسهم فيما بعد فى تشكيل اتجاهات الأطفال وتوجيه سلوكهم .
- وهذا ما تسعى الدراسة الحالية جاهدة من تحقيق بعضه - إن لم يكن كله .

أهمية صحافة الأطفال :

الحديث عن أهمية صحافة الأطفال يستدعى إلقاء نظرة سريعة على أهمية الصحافة وبخاصة فى الوقت الحاضر ، ولعل أكثر الأمور التى تحققها الصحافة المكتوبة انها هى البذرة الحقيقية والمنبت الحقيقى الذي يجب أن تغور به إلى أبعد الأعماق وازدهار الإنسان المصرى الحديث ، لإثبات أن الكلمة المكتوبة هى المحرك الأسمى الذي يجب أن تنطلق من حوله ألوان نشاطنا فى جميع المجالات المادية والفكرية والأدبية والفنية .

(١) ليلى عبد المجيد : مرجع سابق ، ص ١٩ .

(٢) نجوى عبد السلام فهمي : دور مجلات الأطفال فى إمداد الطفل المصرى بالمعلومات ، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) ، مرجع سابق ، ١٩٨٨ ، ص ٦٨ .

لذلك تستمد صحافة الأطفال أهميتها من أهمية الصحافة بشكل عام ، فهي أداة هامة في بناء المجتمع في كل أمة ، وهي مقياس لحضارة الأمم على اختلافها ومرآة لنشاطها في شتى الميادين . ويأتي الحديث عن أهمية صحافة الأطفال من الحاجة الملحة التي ظهرت في السنوات الأخيرة إلى وجود مجلات وصحف للأطفال سعياً لتحقيق الرعاية المتكاملة وبلوغ التنشئة السليمة لمرحلة الطفولة بما يتفق مع أهميتها باعتبارها من أكثر المراحل تأثيراً في حياة الفرد .

فصحافة الأطفال هي الباب السحري إلى عالم القراءة الواسع الرائع ، فمع المجلة أو الصحيفة يختار الطفل لنفسه ما يقرأ ويدع ما لا يريد أن يقرأه ، فهي تقرب المسافة بين الاعتماد على الآخرين شفاهة وسماعاً ، وبين الاعتماد على النفس في التعامل مع الحرف كتابة وقراءة ، بحيث تصبح صحافته هذه أحد الأدوات المعنية لدخول الطفل القرن الواحد والعشرين وهو مهياً كذلك ثقافياً ونفسياً^(١) .

كما يأتي هذا الحديث عن الصحافة الموجهة للأطفال متزامناً مع الحركة الثقافية والجادة التي تستهدف الإهتمام بتثقيف الطفل المصري والتأكيد على حقوق المعرفة والترفيه والإعلام التي تلبى احتياجاته خاصة بعد أن كشفت الإحصاءات والتقديرات السكانية ان من يبلغون أقل من خمس عشرة سنة في مصر يمثلون ٤٠٪ من إجمالي عدد السكان ، أي أن الأجهزة والمؤسسات المعنية بالطفولة في مجتمعنا تتعامل مع أكثر من ٢٥ مليون طفل يتوزعون في شرائح عمرية مختلفة .

ولعل هذا هو السبب الذي دعا الرئيس محمد حسني مبارك إلى اعتبار السنوات العشر (١٩٨٩ - ١٩٩٩) عقداً لحماية الطفل المصري .

وقد أكدت هذه الوثيقة في بنودها على أن أحد أهدافها حتى عام ٢٠٠٠ هو إعطاء النشء المصري والطفل المصري نصيباً عادلاً من الثقافة بكل فروعها من آداب وفنون ومعرفة وإعلام ورياضة لأن تحقيق الرعاية للطفولة يتيح لجميع أطفالنا تنمية قدراتهم الذهنية وطاقاتهم البدنية بما يعد ضرورة حتمية لتطوير اقتصادياتنا ، وما ينفق في مجالات الطفولة هو خير استثمار^(٢) .

ومنذ سنوات صدرت عن المجالس القومية المتخصصة دراسة قيمة عن مجلة الطفل أوضحت أن الطفل الحديث في مجتمعنا يتعرف على وسائل كثيرة غير الكلمة المقررة - وفي مقدمتها التلفزيون - فينبغي مراعاة عدة أمور في إصدار مجلة الطفل من حيث كونها متكاملة مع الوسائل الأخرى ، وأن تكون موضوعاتها ذات نفع للطفل من حيث تنميتها للقراءة لدى هذا الطفل مع ضرورة دراسة ميول الأطفال الذين تتوجه إليهم المجلة ، ودراسة الأسس والجوانب الفنية التي يجب مراعاتها في إصدار المجلة من حيث الشكل والمضمون والإسلوب واللغة . . . الخ^(٣) .

وبنظرة سريعة أيضاً على تقرير لجنة الخدمات بمجلس الشورى ١٩٨٨ عن الطفل المصري الواقع والمتطلبات ، نجد أن التقرير خصص جانباً منه للحديث عن أهمية الرعاية الثقافية للطفل ، وقد أكد

(١) الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٣ .

(٢) الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٩ ، عن وثيقة الرئيس مبارك حول عقد حماية الطفل المصري ورعايته ، مرجع سابق .

(٣) موسوعة المجالس القومية المتخصصة : الدورة الرابعة ٨٢ - ١٩٨٣ ، مجلة الطفل ، ص ٥٥ - ٥٦ .

التقرير على أهمية وجود مجلات وصحف وكتب تناسب الأطفال في مختلف مراحل نموهم وتنسق ومتطلبات الأطفال في كل مرحلة وتفتح لهم عالماً جديداً يشغل خيالهم وينمي مداركهم^(١) .

من هذا كله تنبع أهمية صحافة الأطفال (المجلات) وحيويتها كفرع من فروع الثقافة ، وهذا يقودنا إلى القول بضرورة وجود صحافة للأطفال تكون بداية الطريق إلى التقدم والرقي لأنها تأخذ بقارئها الذي يريد أن يتزود بها بعيداً عن مزالق الضلال ، وتشجيع إصدار الكتب والصحف والمجلات للأطفال والتي تغطي إحتياجات الطفولة مع دراسة امكانية مخاطبة هذا الجمهور في بيئاته المختلفة عن طريق مجلاته وصحفه .

لذا تتمثل أهمية صحافة الأطفال فيما يلي :

- ١ - من خلال موادها المبسطة التي تنشرها ، حيث تقدم لجمهورها أصول المعرفة والصحة والآداب والفضيلة والإحساس بالتمتع بالحياة ، كما انها تحل كثير من المشكلات التي يعاني منها الأطفال مثل مشكلة الأنانية والكذب وحب التسلط وغير ذلك .
- ٢ - انها تلعب دور هام في تقديم الخبرة الأولى للقراءة والتذوق الفني والجمالي للطفل ، إذ أنها تعتبر أول لقاء له مع الأدب والفن والعلوم^(٢) .
- ٣ - فالآثار الأولى لقراءات الأطفال رغم بساطتها وضعفها في نظر بعض الكبار ، إلا أنها توجب تطوره وتحدد معالم شخصيته التي تتبلور في مقتبل العمر .
- ٤ - قدرة المجلة أو الصحيفة على تشكيل آراء الأطفال ومعتقداتهم ، حيث انها تقوم بدور تشقيفي وإعلامي إضافة لدورها البارز كأداة تعليمية وجهاز ترويحي ترفيهي ، وذلك بإمداد الطفل بالمعلومات المختلفة ، ويقدر ما يشعر الطفل بأهمية هذه المعلومة وحاجته إليها ومقابلتها لميوله ومطالبه بقدر ما يندفع إلى قراءتها وشراؤها مرة بعد مرة^(٣) .
- ٥ - تساعد صحافة الأطفال على نمو القاموس اللغوي للطفل ، فهي تمد الطفل بحصيلة جديدة من المفردات والتراكيب المختلفة مما ينمي لغته ويساهم في تطورها ، فكلما قرأ الطفل استمتع بالتراكيب الأدبية الجميلة وعندما يحفظها يزداد محصوله اللغوي ويتعود على التعبير عن نفسه بسهولة ويسر .
- ٥ - توسع صحافة الأطفال دائرة معارف الطفل ، وتزوده بالخبرات والحقائق التي تتصل بنفسه وبالعوالم المحيط به وذلك من خلال نشر المعلومات والأخبار ، كذلك من خلال إجابتها على تساؤلاتهم وإهتماماتهم .

ويدائرة المعارف تلك وغيرها مما تعمله الصحافة ، يزداد وينشط خيال الطفل وتغذيه وتسهم في التنفيس عنه وإطلاق كثير من الرغبات المكتوبة واشباعها .

(١) سمية سعد الدين ، مرجع سابق ، ص ١٥٠ .

(٢) نثية راشد : مجلة الطفل ، وسيلة لإعطائه نصيباً عادلاً من الثقافة ، مرجع سابق ص ٩٣ .

(٣) كافية رمضان : تجربة الخليج العربي في مجلات الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٥٢ .

وإذا كنا قد أدركنا أهمية صحافة الأطفال من وجهة نظر المجتمع والقائمين على شئونهم ، فإن هناك ما يدعو أيضاً إلى إدراك أهمية صحافة الأطفال من وجهة نظرهم ، وضرورة وجود هذا النوع من الصحافة خصيصاً لهم ، مع وجود الصحف اليومية والاسبوعية وبرامج الاذاعة والتلفزيون .
فالحق يقال أن الأطفال يجبون أن يكون لهم شيء خاص بهم ، مكتوب خصيصاً لهم ، أو أن هذا هو في رأيهم الهدف من وراء إصدار هذه الصحف ، لأن الطفل يولد ضعيفاً ، لم تتضح قواه العقلية ، ولم تتضح إستعداداته الذهنية ، ولم يستكمل كيانه النفسي بعد ، لذا لا تقل رسالة صحافة الأطفال بالنسبة له عن رسالة الأسرة والمدرسة والمستشفى . فهي المدرسة التي يتربى فيها الطفل ويتعلم ، وهي المستشفى الذي يعالج آلامه ، وهي مكان العبارة - إذ تعرفه وتذكره بواجبات عقيدته ، وهي مكان للهو إذ يجد في صفحاتها ما يسليه أو يبعث فيه الرغبة في الحركة^(١) .

يتضح مما سبق مدى أهمية صحافة الأطفال وما تعانیه من مشقة ومسئولية جسيمة لا تستطيع ممارستها إلا إذا كانت مزودة بأسلحة قوية من القواعد العامة ، وفهم السلوك وجيش واع من المحررين يمكنها من تأدية هذه المسئولية وتقوم على سياسة تربوية وإعلامية هادفة قبل الهدف التجاري الهحت .
ويزيد من عبء هذه المسئولية أن صحافة الأطفال ليست كغيرها من الصحف العامة التي تصدر للجميع ، وليست كالصحف المتخصصة التي تصدر لفئات بعينها ، بل هي من نوع أكثر تخصصاً ، وذلك أن للأطفال حاجات بيولوجية ونفسية وعقلية متعددة تختلف من مرحلة إلى أخرى ، لكل منها خصائص معينة تحتاج إلى دراسة شاملة وتوجيه صحيح يتوقف عليها مستقبل الأطفال ، وواجب الصحافة في كل مرحلة من هذه المراحل أن تفهم مطالب الطفل من وجهة نظره هو نفسه ، فإن له شخصيته التي يجب على الصحيفة أو المجلة إحترامها في جميع المواقف ، باعتبارها باكورة الارتباط عند الطفل بالصحافة والخط الأول في تشكيل الرأي العام بالنسبة للجيل الصاعد ، كما يمكن أن تسهم في تشكيل الرأي العام بالنسبة للجيل الصاعد ، إضافة إلى أنها تسهم في تشكيل القواعد الأولية لبناء المجتمع الجديد .

وظائف مجلات الأطفال :

اتفق رأي المهتمين بشئون الصحافة والدراسين لها على أن الصحافة تؤدي وظائف أربعاً رئيسية هي : الإعلام ، ونشر الرأي والإرشاد ، والتعليم ، والسلية .
وإذا كانت هذه الوظائف الأربع موجودة فعلاً فإن إحداها قد تسيطر على الثلاث الأخرى ، إلا أنها على وجه العموم تسير أربعتها جنباً إلى جنب وتختلط وتتشابك وتتفاوت تارة وتتعارض تارة أخرى ، ومن المستحيل فصلها عن بعضها البعض تماماً ، ولكن من الأفضل أن تظل كل منها في مجالها الخاص بها وألا تعتدي على مجال الأخرى^(٢) .

وإذا كان هذا ينطبق على الصحافة العامة والصحافة المتخصصة الموجهة إلى فئات الشعب المختلفة ثقافة وإهتماماً ، فإنه ينطبق أيضاً على صحافة الأطفال .

(١) سامي عزيز ، مجلات الأطفال محلياً وعالمياً ، مرجع سابق ، ص ٨٧ .

(٢) خليل صابات : الصحافة رسالة وإستعداد وعلم وفن ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٧) ، ص ٢١ .

ويرى البعض أن الوظائف السابقة جميعاً رغم هذا التداخل والتشابك فيما بينها إلا أنها لا يمكن أن تكون فقط وظائف صحافة الأطفال . ويؤكد هؤلاء على أن التوجه بالنسبة لصحافة الأطفال يجب أن يضيف أيضاً إلى ما سبق ثلاثة إهتمامات هي :

العناية بالصحة : وهي تعني العناية بصحة الطفل الذي يحتاج إلى تربية صحية .

العناية بالعقل : وتعني بالتربية العقلية للطفل .

العناية بالسلوك : أي العناية بنفسية الطفل وتربيته وأخلاقياته وسلوكه .

على أن تسير هذه الأمور جنباً إلى جنب في شيء من الحكمة والمرونة حتى يشب الطفل إنساناً كاملاً ومواطناً صالحاً لمجتمعه ، ولا يمكن لصحيفة الطفل أو مجلته أن تقصر في أحد هذه الأمور في سبيل تحقيق أمر آخر ، فهي جميعاً متلازمة ومتماسكة ومتشابهة وإذا اختلف ميزان واحد منها حدث خلل في الأمرين الآخرين أيضاً^(١) .

ويتفق الباحث مع نجوى عبد السلام^(٢) على أهمية التركيز على وظائف الصحافة الموجهة للأطفال بحيث تؤدي :

١ - وظيفة الإعلام والأخبار :

حيث تقوم صحف الأطفال ومجلاتهم بإعلام الطفل عن طريق نقل الأخبار والمعلومات ، بحيث يتعرفون على أهم الأحداث العالمية ، نظراً لتمييز الأطفال بالفضول وحب الاستطلاع ويفيد ذلك في توسيع مدارك الطفل ليصبح أفق تفكيره أكثر رحابة .

٢ - وظيفة التعليم والثقيف :

ومن هنا فإن على صحيفة الطفل ومجلته أن تقوم بدور أساسي في تثقيف الطفل وتعليمه بأن تقدم له المعارف والمعلومات المختلفة في إطار من المتعة والتسلية حتى يضيف إلى خبراته جديداً وتقوم بدور أساسي في عملية نقل التراث الثقافي الذي يعتمد على توصيل المعلومات والقيم والمعايير الاجتماعية من جيل إلى آخر مع مراعاة أن يكون ذلك في إطار من البساطة والمتعة .

٣ - وظيفة التسلية والترفيه :

حيث أشارت دراسات عدة إلى أن عنصر التسلية والترفيه يأتي على رأس الموضوعات التي يقبل الأطفال على قراءتها . فالمجلة بالنسبة لهم هي وسيلة للترفيه في معظم الأحوال وذلك من خلال ما تحويه من قصص ومغامرات ومعلومات وألعاب ومسابقات ورسوم كاريكاتورية ساخرة .

وقد تطغى هذه الوظيفة في بعض الأحيان على مثيلاتها . لذا يجب أن نؤكد على أهمية عنصر التوازن بين الوظائف المختلفة لصحافة الأطفال ، وهذه الوظيفة تنمي لدى الطفل الإحساس بروح المرح والفكاهة والضحك والمغامرة وقده بخبرة بالغة على السرور والسعادة ، وهذا الأثر يدعم ما تقدمه المجلة من معلومات وثقافة .

(١) سامي عزيز : مجلات الأطفال عالمياً ومحلياً ، مرجع سابق ، ص ٨٧ .

(٢) دور مجلات الأطفال في إمدادهم بالمعلومات ، مرجع سابق ، ص ١٣٥ .

٤ - وظيفة التنشئة :

وتستطيع المجلة أن تنقل للأطفال الخبرات المختلفة حول السلوك الاجتماعي في المواقف المتنوعة وما يتعلق بالعادات والتقاليد وتنقل لهم الأساليب المختلفة التي تميز حياتهم الاجتماعية وتعلمهم كيف يواجهون المواقف المختلفة .

وهذه الوظيفة التربوية تعتبر من الوظائف الهامة التي تقوم بها مجلة الطفل .

وهناك من يضيف وظيفة أخرى هي " إنماء التفكير " نظراً ما للخبرات من أهمية في حياة الأطفال ، ولعل هذا ما يسمى " بالخبرات التعويضية " التي تتوسل بمجموعة الأفكار وإخراجها بشكل درامي بحيث يتوجه الطفل معها على أساس أنها تعويضية عن الواقع .

هذا بالإضافة لقيام المجلة بدور هام في النمو العقلي والوجداني والانفعالي والاجتماعي للطفل ، إذ تنمي قدراته على التفكير المنطقي المنظم وعلى النقد والتعليق والتفكير التوقعي بحيث تصبح لديه القدرة على إصدار أحكام مبنية على المقارنة والإختيار بين البدائل وتصبح لديه بذلك الرؤية الخاصة للعالم من حوله وامكانية مواجهة مواقف الحياة المتغيرة وغير المتوقعة^(١) .

وتضيف نتيلة راشد^(٢) بعض الوظائف التي ينبغي أن تؤديها مجلات الأطفال وتمثل في :

- * مساعد الطفل على استيعاب المناهج الدراسية وتدريبه على الطرق السليمة للاستذكار .
 - * كشف مواهب القراء وقدراتهم من خلال تشجيعهم على المشاركة في المجلة بنشر إنتاجهم (من صور ، ومقالات وأخبار ورسوم) .
- ويقترح الباحث إضافة وظائف جديدة للمجلة وفقاً لتخصصها ، أي أن المجلة المتخصصة لها وظائف أخرى تضاف إلى الوظائف العامة للمجلات .
- وبناء على ذلك تكون وظائف المجلة الرياضية المقترحة هي :

- ١ - ربط الطفل بتراث أمته وحضارتها الرياضية ، حيث أثبتت بعض الدراسات والبحوث^(٣) معرفة وممارسة قدماء المصريين لمختلف أنواع الممارسات الرياضية . حيث عنى المصريون القدماء بأجسامهم فتجد الرجل منهم يمتاز بجسد قوي وجميل . كما كانت السيدات رشيقات يعتنين بجمال أجسادهن . كما كان هناك ألعاب للأطفال .
- ٢ - إمداد الطفل - محل البحث - بالمعلومات والمعارف الرياضية وتعريفه على أهم المعالم الرياضية الحديثة ودور هذه المعالم في تنشيط عملية السياحة في بلده .
- ٣ - غرس الاتجاهات الإيجابية والسلوك الرياضي السليم عن طريق إمداد الطفل بأنماط سلوك رياضية مقبولة في مجتمعه وتقديم نماذج السلوك الرياضي التي تستحق الإثابة والنماذج الأخرى غير المرغوبة التي يترتب عليها العقاب .

(١) ليلى عبد المجيد : مجلات الأطفال في الوطن العربي ، مرجع سابق ، ص ١٩ .

(٢) نتيلة راشد : مجلة الأطفال وسبب ثقافي ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٦٦ .

(٣) أحمد الدمرداش توني : تاريخ الرياضة عند قدماء المصريين ، وزارة الشباب ، ١٩٧١ .

- وهذه الوظيفة في رأي الباحث هامة ، نظراً لأهمية الرياضة للأطفال ونظراً للسمات الشخصية التي يتمتعون بها في تلك المرحلة من تقليد للأبطال والشخصيات الرياضية المرموقة ومحاولة تقليدهم في ملابسهم وعاداتهم وتصرفاتهم .
- ٤ - تنمية الروح الرياضية ونبذ التعصب الرياضي والصراع غير المشروع ، بغرس الفضائل والقيم والصفات والعادات الحسنة بعرض نماذج رياضية مشرفة ضربت أكبر الأمثلة في الروح الرياضية العليا ، وتنمية الوعي الرياضي وبأن أية مباراة ليس معركة وأن الفريق المنافس ليس خصماً أو عدواً ويجب تقبل الهزيمة بروح طيبة^(١) .
- ٥ - تنمية المهارات الحركية والجسمية من خلال تعريف الأطفال - موضوع العينة - بقيمة ممارسة الرياضة للصحة عملاً بأن العقل السليم في الجسم السليم - والقيام بدور التثقيف الرياضي .
- كما سيحرص الباحث على تحقيق هذه الوظائف من خلال الموضوعات التي يختارها وتفضيلها - العينة أيضاً - في إعداد العدد التجريبي من المجلة الرياضية المقترحة .

واقع مجلات الأطفال :

- إن المتتبع لمسيرة مجلات الأطفال ، يلفت نظره بوضوح : كثرة عدد مجلات الأطفال وقصر عمرها وتكرار إختفائها بعد هذا العمر القصير^(٢) .
- ففي الوقت الذي يتزايد فيه إهتمام الدول المتقدمة بثقافة الطفل بعامة وبصحافته بخاصة ، نجد أن صحافة الأطفال - مجلاتهم - في الوطن العربي تعيش في مجاعة صحفية كماً وكيفاً . .
- وتوافر صحافة للأطفال في الوطن العربي مسئولية وطنية ومجتمعية ، ولكن الطفل العربي لا يجد العدد الكافي من صحف الأطفال ، فأعداد مجلات الأطفال قليل بالقياس إلى تعداد الأطفال العرب^(٣) .
- وهناك العديد من الملاحظات العامة نستطيع إجمالها بخصوص الواقع الراهن لمجلات الأطفال في الوطن العربي ومصر .
- ١ - غلبة طابع مجلات القصص المسلسلة المصورة أو ما يسمى الكوميك ستريز Comic Strips على مجلات الأطفال في الوطن العربي وإقبال الأطفال عليها نظراً لسهولة قرائتها ، إذ يمكن فهم القصة من الصور والرسوم ، كما انها تلبي رغبة الطفل في الحركة والمغامرة على الرغم من الانتقادات الموجهة لمثل هذا النوع من المجلات .
- ٢ - أن كثيراً من هذه المجلات تتعثر ولا تنتظم في الصدور ، وتتوقف بعد فترة نظراً لارتفاع تكلفة الاعتماد على فنانيين وكتاب وطنيين لإنتاج هذه المجلات ، في حين أن الاعتماد على سلسلة مترجمة عن لغات أجنبية عملية اقتصادية لأن حقوقها تباع إلى بلدان كثيرة .

(١) محمد محمد فضالي : الروح الرياضية ، المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، ١٩٩٤ .

(٢) أحمد نجيب : نظرات في مسيرة مجلات الطفل العربي ، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٩٠ ، مرجع سابق ، ص ١٣١ .

(٣) كافية رمضان : صحافة الأطفال في الخليج العربي ، مرجع سابق ، ص ١٥٤ .

- ٣ - ندرة الكتاب المتخصصين في الكتابة للطفل عن دراسة ووعي وفهم وندرة الرسامين .
- ٤ - معظم مجلات الأطفال لا تخاطب فئات عمرية مختلفة ، كما انها تركز على مرحلة عمرية معينة وهي في الغالب المرحلة من سن ١٩ إلى ١٢ سنة ، مع ندرة مجلات الأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية ، وهذا عكس الدول المتقدمة (المانيا ، أمريكا ، اليابان)^(١) .
- ٥ - سيطرة وظيفة الترفيه والتسلية على ما تقدمه المجلات في أغلب الأحيان وطغيانها على غيرها من الوظائف التربوية والتثقيفية التي ينبغي أن تقوم بها مجلات الأطفال سعياً وراء الرغبة في الارضاء السهل للأطفال وزيادة التوزيع .
- ٦ - عدم اهتمام مجلات الأطفال بإعلام الطفل بما يجري حوله ، فبعض هذه المجلات غير قادرة على متابعة الأخبار لأسباب عديدة من بينها أنها تطبع قبل توزيعها بفترة طويلة مما يفقد الأخبار جديتها ، كما انها بلا مصادر إخبارية إلا إذا نقلت عن الصحف المخصصة للكبار ، هذا بالإضافة إلى تصور كثير من الذين يصدرونها بأن الأطفال لا يهتمون بمجريات الأمور والأحداث .
- ٧ - منافسة المجلات الأجنبية لمجلات الأطفال التي تصدر في الوطن العربي وفي مصر ، مما جعل المجلات في مصر (على سبيل المثال) تقلد كثيراً من المواد غير المرغوب فيها مما ينشر في المجلات الأجنبية التجارية ، وأصبح الطابع الغالب على المجلات المصرية " الكوميكس " وهي شريط الصور المتوالية التي تكون مع بعض الكلمات القليلة السريعة أو الحوارية قصة متكاملة^(٢) .

كما يمكن القول أن هناك مشكلات متعددة ومتنوعة تواجهها صحافة الأطفال في الوطن العربي وكذلك في مصر أدت هذه المشكلات إلى توقف العديد من المجلات عن الصدور بعد أن قطعت بعضها شوطاً كبيراً في النجاح الصحفي .

وتتمثل هذه المشكلات التي تعاني منها المجلات في مصر والوطن العربي في :

- ١ - ضعف الإمكانيات المالية في الوقت الذي تتطلب عملية إنتاج مجلة للطفل جذابة ومشوقة ومدروسة ، تكاليف باهظة .
 - ٢ - ضعف إمكانات الطباعة في بعض الدول مثل السودان ، خاصة وأن طباعة مجلات الأطفال تتطلب طباعة جيدة ، وصوراً ملونة وغلافاً جذاباً .
 - ٣ - مشكلات التوزيع ، فهناك مناطق محرومة كلية من مجلات الأطفال خاصة في الريف والمناطق النائية .
- كما ان شراء مجلة الطفل يتطلب ندرة شرائية يتمتع بها الطفل نفسه لا تتوافر إلا لنوعية معينة من الأطفال الذين ينتمون إلى طبقة معينة يعيشون في مناخ ثقافي معين ليشجع على القراءة . ويحاول الباحث معرفة الثمن المناسب للأطفال أنفسهم من خلال سؤالهم عن طريق الاستبيان المُعد لذلك .

(١) ليلي عبد المجيد : مرجع سابق ، ص ٢٤ .

(٢) يعقوب الشاروني : الخدمات الثقافية التي يحتاجها الطفل المصري ، ندوة ما يقدم لأطفالنا في ضوء الإعلان العالمي لحقوق الطفل ، (القاهرة ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ، ١٩٧٩) ، ص ٤ .

- ٤ - ينظر إلى عملية إصدار مجلات الأطفال في بعض البلدان العربية وكذلك الأجنبية كمشروع تجاري استثماري بحث لا بد أن يحقق ربحاً عالياً وهذه المشكلة تقف كحجر عثرة أمام تحقيق المجلة أهدافها ووظائفها .
- ٥ - غياب دور النقاد المتخصصين في مجلات الأطفال بصفة خاصة ، وثقافة الطفل بصفة عامة ، وندرة المتابعة الإعلامية للإنتاج الجديد من المجلات التي تصدر خارج مصر ، ويؤدي غياب هذا التقييم الموضوعي الدوري لمجلات الأطفال وفقاً للمعايير العلمية إلى تدفق بعض المواد غير المرغوب فيها .
- ٦ - الاستهانة بالجانب البصري في مجلة الطفل واعتباره تكميلياً وثانوياً ، رغم أهميته في جذب انتباه الطفل إلى المجلة ودفعه إلى القراءة والمتابعة^(١) .
ويتعرض الباحث بالتفصيل - للأسس الإخراجية - الواجب مراعاتها عند تصميم مطبوعات الأطفال .

وفق ذلك تبرز قضية الطباعة التي تعتبر من المشكلات الهامة ، فعلى الرغم من توافر المطابع في مصر ، فإنها على كثرتها تشغل في الغالب بمطبوعات الكبار ولا توجد مطبعة متخصصة للإنتاج للأطفال مما ينعكس على مستوى طباعة وإخراج هذه المجلات .

وقد تخطت مؤسسة الأهرام هذه العقبة وخصصت أقساماً بعينها للإنتاج والتخطيط والإخراج لمجلة علاء الدين التي صدرت في ١٥ يوليو ١٩٩٣ وأبدعت في عملية الإخراج والتحرير .
وقد أجمل كل من يعقوب محمد اسحق^(٢) وعبد المجيد بدوي^(٣) المشكلات التي تعاني منها مجلات بلادهم وأدت إلى إختفاء صدور بعضها وتوقف البعض الآخر وعودة مرة أخرى إلى المشاكل الآتية :

- ١ - ارتفاع أسعار الطباعة .
- ٢ - ندرة الفنانين المتخصصين في صحافة الأطفال .
- ٣ - ارتفاع تكاليف المجلة .
- ٤ - ندرة كتاب أدب الأطفال .
- ٥ - سوء التوزيع .
- ٦ - مشكلات مالية وضعف الإعانة .
- ٧ - مشكلة إيجاد المحدد الكفء والرسام المختص بالخبير بنفسية الطفل .

(١) محيي الدين اللباد : رسوم كتاب ومجلة الطفل في مصر ، مجلة عالم الكتاب ، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد ١٦ ، ١٩٨٧) ، ص ٢٤ .

(٢) يعقوب محمد اسحق : صحافة الأطفال في السعودية ، ندوة صحافة الأطفال في الوطن العربي ، مرجع سابق ، ص ١١٢ .

(٣) عبد المجيد بدوي : في صحافة الأطفال في تونس ، ندوة صحافة الأطفال في الوطن العربي ، مرجع سابق ، ص ١٢٤ .

ويمكن لمجلات الأطفال تجنب الكثير من السلبيات السابقة وغيرها من خلال العمل الجاد على دراسة هذه المشكلات وعمل البحوث والدراسات لتقديم أنسب الحلول المقترحة لعلاج هذه المشكلات . ويرى الباحث أنه لا بد من توافر بعض المعايير ووضع بعض الحلول المقترحة لعلاج هذه المشكلات متمثلة في :

١ - الإهتمام بإعداد الكوادر الفنية والتحريرية المؤهلة والقادرة على القيام بمهمة تقديم مجلة للأطفال تحقق وظائفها التثقيفية والترفيهية والتربوية المنشودة ، وهذا يحتاج إلى وعي كامل بخصائص مرحلة الطفولة كمرحلة من مراحل النمو العقلي واللغوي ومراعاة قدرات الطفل القاريء فيما يكتبون وفيما يرسمون .

وهذا يقتضي ضرورة دراسة المستهلك .. ما هي طبيعة جمهور القراء من الأطفال ، فلا بد من القيام بالدراسات والبحوث بصفة مستمرة تتمشى مع التغيرات السريعة والمتلاحقة التي تطرأ على خصائص وسماة الأطفال ، فمثل هذه الدراسات هام جداً قبل البدء في مشروعات تصميم وإنتاج صحافة للأطفال للوقوف على سيكولوجية كل مرحلة (إحتياجاتها ، وإهتماماتها وسلوكياتها نحو المجلات) نظراً لأهمية هذه المعلومات وإسهامها في المدخل الصحيح لكل مرحلة من مراحل الطفولة^(١) .

ولعل - هذه الدراسة - تكون باكورة الدراسات التي تهتم بدراسة طبيعة جمهور الأطفال وتحاول وضع المعايير والأسس الواجب توافرها عند إعداد مطبوعات موجهة لهم .

٢ - التنوع في الأشكال الصحفية والأساليب المستخدمة في مجلات الأطفال بحيث لا تقتصر فقط على القصص المسلسلة المصورة أو المسابقات بل تشمل أيضاً على الأشكال الإخبارية التي تغطي إحداثاتهم الطفل وتثير إهتمامه وتربطه بالعالم المحيط به . وهو ما يسعى الباحث إلى تضمينه المجلة الرياضية المقترحة - بعد أخذ رأي العينة نفسها في ذلك .

٣ - ضرورة صدور مجلات جديدة للأطفال ، تتنافس فيما بينها منافسة شريفة ، فالطريف انه عندما تظهر مجلة جديدة للأطفال منافسة لما يصدر (مثل مجلة علاء الدين) غالباً ما يحدث أن تزيد توزيع المجلات الموجودة ولا تنقص .

فصدور المجلات الجديدة يشير الإهتمام والرغبة في المقارنة ويحرك ركود سوق مجلات الأطفال القائمة^(٢) .

٤ - لا بد من تواجد روح الفريق لإعداد وإصدار المجلات الخاصة بالأطفال ، فمجلات الأطفال بصفة خاصة تتطلب أن يقوم في هذا العمل فريق من العلماء بجانب رجال الفكر والأدب في التخصصات الآتية (التربية وعلم النفس - الإتصال - التصميم والتكنولوجيا - الإدارة - النشر والتوزيع والتسويق) .

(١) محمد شحاته : ضرورة التصميم في كتب الأطفال ، مجلة عالم الكتاب ، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،

العدد ١٦ ، ١٩٨٧) ، ص ٢٠ .

(٢) عبد التواب يوسف : صحافة الأطفال ، ندوة نحو ثقافة أفضل للطفل العربي ، مرجع سابق ، ص ٧٠ .

لذا فان أطفالنا في حاجة ماسة إلى أكثر من مجلة تخاطب مراحل النمو المختلفة ، تخاطب قدراته العقلية واللغوية ومجلات أخرى متخصصة تخاطب ميولهم وإهتماماتهم واحتياجاتهم .
وعملية إصدار مجلة للأطفال وما ينشر فيها يحتاج إلى وقفة ودراسة وتحتاج إلى تبصر بكل شيء .

ولعل هذه الدراسة - التي بين أيدينا - بداية الطريق نحو إصدار مجلات للأطفال بصفة عامة والمجلة المتخصصة للطفل بصفة خاصة ، حيث أن ساحة صحافة الأطفال في وطننا العربي ومصر خالية من المجلات المتخصصة التي تخاطب الميول المختلفة والتي تؤدي خدمة صحفية ودروراً وفقاً لإهتمامات جمهور الأطفال العريض .

ان في أعناقنا أمانة ومسئولية كبرى نحو أطفالنا ، البنية الأساسية لأية تطلعات نحو التقدم . . .
وليس هناك مبالغة في القول بأن :

" مقياس تحضر المجتمع يمكن أن يتوقف على أساس :

- ١ - الإعتراف بقيمة الطفل الصغير حجماً والكبير مسئولية ، وهدف التقدم .
- ٢ - مدى الإهتمام الجاد والحقيقي بالوسائط التثقيفية والترفيهية - ومنها صحافة الأطفال - للطفل وإعداده إنساناً مثقفاً للمستقبل (١) .

إخراج صحافة الأطفال :

- يختلف مجال الصحافة المتخصصة للأطفال في كثير من جوانبه عن مجال الصحافة العامة أو المتخصصة لغيرهم من البالغين الراشدين ، المتنوعين في تخصصاتهم وأعمالهم المتباينة في احتياجاتهم الفكرية والثقافية ومتعاتهم العامة وأساليب تسلياتهم وتناولاتهم العامة لمختلف جوانب الحياة .
وتتضح هذه الاختلافات جلياً في موضوع الإخراج الصحفى ، وأول هذه الاختلافات هو اختلاف الاحجام والمقاسات والقطع الذى يوضع لتخطيط هذه المجلات والصحف التى تخصص لتناول هذه الفئات من القراء الأطفال ، ويمكن القول أيضاً أن هذه المقاسات والاحجام تختلف من أطفال مرحلة الى أطفال مرحلة أخرى ، ولا يكون هذا الإختلاف من حيث المقاسات والاحجام فحسب ، بل من حيث نوعية التحرير ومستواه وذلك لاختلاف مستوى الإدراك والفهم بين أطفال مرحلة من مراحل الطفولة وغيرها (١)

وهناك أيضاً اختلافات تنفرد بها صحافة الأطفال بعامة والمجلات بخاصة تتمثل فى :

- قطع الورق
- نوع الورق
- بنط حروف الطباعة
- نسبة الرسوم إلى الكتابة

(١) نتيحة راشد : مجلات الأطفال وسوط ثقافى (مسيرة مجلة سمير) الحلقة الدراسية - مرجع سابق ، ص ١٩٦ .

(٢) عبد السلام الشريف ، مرجع سابق ، ص ٦٩ .

- نوع الخط في العناوين
- شكل الإطارات والأرضيات
- اختيار الأشكال الهندسية التي تشيع روح البهجة والمرح
- استخدام الألوان (١)

وهذه الاختلافات وغيرها تقتضى - بطبيعة الحال - اختيار نوعيات خاصة من الممارسين فى الكتابة والرسم وتخطيط الصفحات فنياً من متخصصين متميزين فى هذا المجال لهذه الفئات المتميزة المختلفة من القراء (الأطفال) .

ولا ينفى كل ما ذكر ضرورة أن تكون المجلات المخصصة للأطفال ذات احجام ومقاسات صغيرة الحجم لتناسب فى سهولة احجامها تناول الأيدى الصغيرة لهم وتقليب صفحاتها بسهولة ويسر ، بل لا بد من إضافة أهمية أخرى تضاف لأهمية تصغير حجم هذه المجلات لأسباب عملية وفلسفية وهى أن طبيعة المواد المنشورة فى مختلف صفحات هذه المجلات يلزم أن يراعى فيها بساطة العرض وعدم التطويل والتوسع والمد وسهولة الأسلوب مع الوفاء بالمضمون .

أمور يجب مراعاتها فى الإخراج الفنى لمجلات الأطفال :

سبق الإشارة الى الفروق اللازمة بين مقاسات واحجام المجلات المخصصة للأطفال وغيرها من الصحف والمجلات العادية للقراء العاديين من البالغين والكبار وغير ذلك من الفروق ، حتى تناسب مع إمكانية تناول هؤلاء الأطفال لتلك المجلات بطريقة تناسب مع خصائصهم الجسمية وقدراتهم الذهنية وخصائصهم الثقافية واحتمالاتهم العامة .

وسواء أكان الوضع - بالنسبة لصحافة الأطفال - قائماً على تخصيص ركن فى صحيفة عامة للكبار أو مبنياً على أفراد مجلات مناسبة لهم - حجماً ، وطباعة وتحريراً - فالأمر يحتاج فى كلتا الحالتين إلى أن يكون لهذا النوع من الصحافة - بالذات - دراسة خاصة متعمقة .

لذا لزم التنويه الى استخدام وضرورة استغلال كل وسائل الرقى والحداثة فى الطباعة الفنية والإبداع فى الإخراج المناسب الجذاب الملائم لمفهوم الأطفال فى أطوار أعمارهم المتباينة وتطويع ريشات الفنانين المصاحبة اعمالهم لمواد التحرير مع مراعاة أن تقوم كل ريشة بطابع خاص متميز مختلف ، وألوان متغايرة بحيث لا تتضارب الألوان والخصائص الفنية بين أرجاء صفحات المجلة ومحتوياتها وبحيث لا يفسد تضارب الألوان المتشابهة بجوار بعضها ، أو يفسد استغلال كل موضوع بجانب غيره ، ويغطفى جمال الرؤية الفنية ويجرح احساس الطفل ورؤيته للإبداع واستمتاعه بعرض محتويات مجلته .

لذا يوجد العديد من الاعتبارات الى تؤخذ فى الاعتبار أو تراعى عند إخراج مجلات الأطفال

وتتمثل فى :-

(١) عادل البطراوى ، الرسوم فى مجلات الأطفال ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ ، حول مجلات الأطفال ، ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) ص ٢٧٢ .

١- الاهتمام بشكل المجلة من حيث الحجم وعدد الصفحات ونوعية الورق المستخدم وشكل الغلاف ونوعية الخطوط والابتناط والألوان والصور والرسوم فى المجلة فهذه العناصر تؤثر على مدى جاذبية المجلة للطفل ومدى قدراتها فى توصيل مضمونها^(١)

٢- يلزم الحرص على أن يتميز الشكل العام لكل مجلة عن غيرها من المجلات الموجهة للأطفال ، كما يلزم الحرص على تحقيق هذا الاختلاف الشكلى فى تصميم كل باب من أبواب المجلة .

٣- كما يلزم الحرص على خاصية التنوع - إحدى أهداف الإخراج - ممثلة فى تنوع حروف الطباعة بتغيير انبساطها بين كبير وصغير ، وأبيض وأسود حسب أهمية مضمون كل سطر على غيره . ولادراك هذا التنوع نسوق هذا المثال :

باب خاص بموضوع قصة يلزم أن يختلف بنط الجمع للحروف عن بنط الجمع فى موضوع آخر وكذلك يلزم أن يختلف عرض العمود واتساعه عن عرضه واتساعه فى أبواب أخرى - فكل باب حسب أهميته فى نظر الطفل القارىء.

أى أن يتم تشكيل كل موضوع بطريقة تجعل لكل موضوع صفات تشكيلية تفرق بينه وبين موضوع آخر بحيث لا تتشابه المواضيع فى صفحات المجلة وتؤدى إلى الخلط بين الموضوعات وبعضها وتشويه الشكل العام لصفحات المجلة مما يدعو الى التكدر فى أبوابها وبالتالي إلى سوء استيعاب الطفل لما تقدمه مجلته من ثقافة خاصة .

٤- يلزم فى اختيار قطع المجلات الخاصة بالأطفال أن يكون مناسباً للتناول بين أيديهم بحيث يمكن تقليب صفحات المجلة دون ازعاج بشغل الفراغ المكانى فى المجتمعات .

٥- توزع الصفحات بحيث يكون اختيار الشكل الفنى الجذاب اللائق المناسب جمالياً والمعبر عن شخصية المجلة ومناسبتها مع حدود المرحلة لقراء هذه المجلة ويكون وضع الشعار الخاص فى صدر الصفحة الأولى وعنواناً لها ، ويشغل حيزاً مناسباً .

٦- توزع الموضوعات التى تشملها المجلة على الصفحات الداخلية ، بحيث تنقسم المجلة إلى موضوعات ثابتة تأخذ أماكنها المناسبة والحيز الذى تقتضيه من حيث القصر والاتساع والأهمية وهذا ما يحقق هدف أساسى من أهداف الإخراج الصحفى وهو التبويب الذى يساعد القارىء -وبخاصة الطفل- على تصفح ما يهمه من المادة الصحفية والعثور على الأبواب التى يريد الإطلاع عليها .

وهناك من يقول بشنائية الثبات والتغير فى أبواب مجلة الطفل بالذات لأن الطفل يحب ويحتاج فى وقت واحد الى الثبات والتجدد معاً ، فوجود عناصر أكثر ثباتاً فى مجلته يرضى حاجته الى الطمأنينة والألفة والاعتبار ويسمح بنمو علاقة بينه وبين هذه العناصر ، والتجدد والتغير

(١) منى الحديدى : نحو مجلة عصرية للأطفال ما بين التاسعة والحادية عشر ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ ،

يرضى ويشبع حاجته إلى الجديد والمغامرة والمفاجأة^(١) . لذلك تقوم بعض المجلات بتهنئة فرصة الثبات لبعض أبوابها وموضوعاتها مع الاعتماد على تطورها من فترة لأخرى من حيث الشكل مع المحافظة على الأهداف التي ترمى إليها هذه الأبواب .

٧- ينبغي أن تقسم الصفحات بحيث تتسع صفحات المجلة البيضاء الصغيرة إلى أعمدة بين عمودين أو ثلاثة أعمدة بالنسبة للمادة التي تشغلها ، ومقاسات الصور والرسوم المصاحبة للتوضيح الفني ، ومراعاة ألا يشغل الكلام حيزاً طاعياً على الرسوم . بل يلزم توفير الصور المتنوعة المتحركة المعبرة ، الكفيلة بإشاعة الحيوية والتسلية ، والمؤثرة الواضحة في تفصيلاتها ، وذات الأهمية الابتكارية في التقاطها وجاذبيتها .

٨- الحساسية في اختيار الألوان وليست الدعوة هنا للتأكيد على استعمال ألوان جذابة في الرسوم المصاحبة لبعض مواد التحرير في مجلات الأطفال وليس المقصود هنا الخروج من حالة الهدوء والبساطة والجاذبية الناعمة عند هؤلاء القراء بقدر ماهي حافز لتغيير طابع مجلات الأطفال من الركود والسكون ، وأضفاء نوع من البهجة والتشويق والمتعة الفنية والاحساس بالجمال والتذوق الفني المصاحب للقراءة والإطلاع ، وهذه إحدى المهام الدقيقة التي يحسب مداها وطريقتها المناسبة المخرج الفني لهذه الصفحات.

وعلى هذا فلا بد أن يكون إخراج صحافة الأطفال متميزاً عن صحافة الكبار ، مادام جمهور الأطفال يختلف عن جمهور الكبار ، ومادامت المواد الصحفية المقدمة للأطفال تختلف من حيث مضمونها واسلوبها عن المواد الصحفية للكبار - كذلك من حيث نوعية هذه المادة (علمية - رياضية - ثقافية) لأن نوعية المادة تختلف في اخراجها من مادة لأخرى - مثل الصفحات الرياضية .

** ولا شك ان شكل ومضمون صحيفة الطفل (مجلة أو جريدة) شيان مترابطان ومتفاعلان ، يكمل أحدهما الآخر ، ولا يمكن لمضمون الصحيفة ان يترك أثره المطلوب في الطفل إلا من خلال شكل فني يغري الطفل ويجذبه ، وشكل الصحيفة يخدم مضمونها في العادة .

(١) أبو المعاطى أبو النجا ، العربى الصغير - من ملامح تجرية - الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، مرجع سابق ص ٢٤٠ .

الفصل الخامس

المحاففة الرياضفة

الفصل الخامس

الصحافة الرياضية

- المبحث الأول : تطور الإهتمام بالشؤون الرياضية
- المبحث الثاني : لغة الكتابة الرياضية
- المبحث الثالث : الأشكال الصحفية في الكتابة الرياضية
- المبحث الرابع : أشكال عرض المادة الرياضية (في الصحف والمجلات)

الفصل الخامس الصحافة الرياضية

تمهيد :

يعالج هذا الفصل الصحافة الرياضية من حيث بداية الإهتمام بالشئون الرياضية وتطوره على مر العصور ، والمراحل التي مر بها تاريخ الصحافة الرياضية كذلك اللغة المستخدمة في الكتابة الرياضية والاستفادة منها عند التوجه للأطفال في الكتابة لهم في المجلة المقترحة ، ومواصفات المحرر الرياضي الذي يكتب للكبار ومدى صلاحيته للكتابة للصغار ، والأشكال الصحفية المختلفة التي تستخدم في الكتابة وأهم ما تتميز به هذه الأشكال ، وخاصة عندما تستخدم في المجال الرياضي . ويختتم الفصل بعرض للأشكال الإخراجية لعرض المادة الصحفية الرياضية في الصحف والمجلات العامة والتخصصية للاسترشاد بها عند إعداد المجلة الرياضية المقترحة لعينة الدراسة وتصميمها لهم .

المبحث الأول

تطور الإهتمام بالشئون الرياضية

لقد ظهرت أخبار الرياضة في الصحف مع نشأة الصحف نفسها في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر في غرب أوروبا ، وإن لم تحتل الرياضة نفس أهمية أخبار التجارة والمال والبنوك وحركة السوق ، وخاصة أن ظهور الصحافة ارتبط بازدياد نفوذ الرأسمالية الأوروبية وإهتمامها الطبيعي بالنشاطات الاقتصادية .

وقد ظلت الشئون الرياضية تحتل مرتبة أقل أهمية من الشئون السياسية والشئون الاقتصادية في صحافة القرن التاسع عشر ، ولكن ما لبثت أخبار الرياضة أن عرفت طريقها إلى الصفحات الأولى من الصحف مع بداية القرن العشرين ، وقد ارتبط ذلك بازدياد عدد قراء الصحف وظهور الصحافة الشعبية، ومنذ ذلك الوقت أصبحت أخبار الرياضة في الصحف ، أداة لجذب أكبر عدد من القراء^(١) . ومع الوقت لم يعد الإهتمام بالشئون الرياضية قاصراً على الصحف الشعبية ، وإنما امتد الإهتمام إلى صحف النخبة ، وإن لم يكن بنفس قدر إهتمام الصحف الشعبية .

وبعد الحرب العالمية الثانية ، بدأت تنتشر المجلات الرياضية المتخصصة وبعدها بفترة قصيرة بدأت مرحلة أخرى وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ، ويمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة تخصص التخصص أو التخصص الدقيق ، حيث ظهرت صحف متخصصة في رياضة معينة ، فهناك مجلات لرياضة كرة القدم ، وأخرى لرياضة البيسبول ، وثالثة في الملاكمة ، ورابعة في كمال الأجسام . ولكي يواجه القارئ على تحرير الصفحات الرياضية متطلبات قراءهم - التي زادت عما كانت عليه من قبل - وضعت الأقسام الرياضية في الصحف ومحرري الصفحات الرياضية بعض التغييرات والتطورات التي كان لها أكبر الأثر في زيادة المساحة المتخصصة للرياضة وتمثلت هذه التغييرات في :

(١) فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق ، ص ٧٦ .

١ - زيادة كمية المساحة المخصصة للرياضة : من حيث عدد الصفحات المخصصة للرياضة ، فقد زاد التوسع في عدد صفحات صحف Sunday, New York times ، حيث قدمت لقرائها أكثر من ١٢ صفحة للأخبار الرياضية .

٢ - التخلص من المواد التافهة التي تكتب في الصفحات الرياضية : حيث وجد القائمون على الصحف الرياضية الأمريكية أن بعض المقالات الرياضية تبدو مبتذلة وقد أزيلت لتحل محلها أخبار وموضوعات رياضية على قدر عال من الأهمية^(١) .

٣ - تخصص الكتاب الرياضيين : فقد أعطى القائمون على تحرير الصفحات الرياضية مهمة الكتابة الرياضية لكتاب أكثر جدة وألفة بالعمل الرياضي والممارسة الرياضية ، لكي يقوم بالتغطية الإخبارية الرياضية ، لأنه قديماً كان أي كاتب غير متخصص يستطيع أن يغطي أخباراً أية رياضة ، ولكن بالتخصص أصبح معظم المحررين الرياضيين متخصصين في كتابة نوع معين من الرياضة ويعرفون لاعبي اللعبة معرفة فعلية ، فالمحرر الذي لا يعرف قواعد وقوانين اللعبة لا يمكنه من الكتابة في نوع الرياضة التي يتحدث عنها .

ويؤكد ذلك المعنى ماهر فهمي نائب رئيس تحرير مجلة أكتوبر^(٢) " لقد دخل عالم التحرير الرياضي كحرفة كثير من الشباب الذي يمارس الرياضة أصلاً ، والذي هو من جمهور الكرة ، فنقلوا نبض الجماهير ، ولم ينقلوا نبض المتخصصين ، وكان لذلك اثار جانبية ليس على الحركة الرياضية المصرية ، ولكن على تأثر الرأي العام وتصرفه تجاه الأحداث الرياضية والمشاكل التي تنشأ في ميادينها .

أما الصحافة العربية فقد تأخر إهتمامها بالرياضة إلى ما بعد الحرب العالمية الأولى ، وكان ذلك بدوره إنعكاساً لقلّة الإهتمام بالرياضة على المستويين الرسمي والشعبي من جهة ، ولأن الصحافة نفسها لم تكن في كثير من البلاد العربية قد شبت عن الطوق أو بلغت مستوى معقولاً من النضج والاكتمال من ناحية أخرى ، ولأن عدداً كبيراً من الأقطار العربية لم يكن قد حصل بعد على استقلاله أو امتلاك موارده بحيث يكون له إهتمام بالصحافة أو الرياضة من ناحية ثالثة ، ولعل أول ما عرف من مادة رياضية في الصحافة العربية كان كتابات المرحوم إبراهيم علام " جهينة " في الأهرام عقب الحرب العالمية الأولى .

وبالنسبة للصحافة العربية ، فقد عرفت الإهتمام بالصحافة الرياضية في فترة متأخرة نسبياً ، وقد ارتبط ذلك باستقلال العديد من الدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية وظهور الفرق الرياضية الوطنية التي صارت تشترك في المسابقات المحلية والإقليمية والدولية .
ولعل أول صحيفة عربية متخصصة في الرياضة تظهر ويستمر صدورها سنوات هي " مجلة الألعاب الرياضية " التي أصدرها فؤاد غطاس في القاهرة .

(1) Norman B. Moyes & David Manning White, **Journalism in the mass media**, (U.S.A : Xerox corporation, Ginn and Company, 1974), p. 248.

(٢) ماهر فهمي : مقابلة شخصية بمكتبه بتاريخ ١٠/٨/١٩٩٤ .

وفي مصر يعود الإهتمام بالصحافة الرياضية إلى القرن التاسع عشر ، وبالتحديد في عام ١٨٨٨ حيث حصلت صحيفة " الرياضة المصرية " على إذن بالصدور وكانت تصدر في القاهرة ، وفي عام ١٨٩٥ أصدر نوري اميل نافارتي صحيفة " السباق " بالاسكندرية ، وفي عام ١٨٩٦ ظهرت مجلة " الرياضة " ، وفيما عدا ذلك لم تهتم أي صحيفة أو مجلة تصدر - في ذلك الحين - بالأخبار الرياضية سواء من قريب أو بعيد ، خاصة أن الأنشطة الرياضية - في ذلك الوقت - كانت في المهد ، وكانت ممارسة الأنشطة الرياضية من نصيب الجاليات الأجنبية التي تقيم في مصر وقتها^(١) .

وفي فترة الاحتلال ، كانت الصحافة الوطنية تركز مهمتها لمكافحة الاستعمار ، ولم يكن لها أية إهتمامات رياضية .

وفي الثلاثينات والأربعينات بدأت الصحف تهتم بأخبار الرياضة ، في صورة أخبار صغيرة ، خبر أو خبرين في اليوم . . . وعندما إتسعت مساحة ساعات التعليق إذاعياً على مباريات الكرة تطورت المساحات في الصحف إلى عمود ثم زادت إلى أعمدة .

وفي الخمسينيات بعد قيام الثورة زادت مساحة الرياضة في الصحف حتى وصلت لصفحات كاملة ، استغلت أغلبها في وصف وتحليل مباريات كرة القدم ، ولم يحدث إهتمام بالألعاب الأخرى إلا مع الأحداث غير العادية في هذه الألعاب^(٢) .

وتبدأ الستينيات بصدور قانون تنظيم الصحافة والذي صدر في ٢٤ من مايو ١٩٦٠ ، وكان له أثره في أن تتخذ الصحف المصرية طريقاً واحداً في تناول الموضوعات السياسية .

وإتجهت الصحف للتغيير والتجديد في الأبواب الأخرى كالفنون والأدب والرياضة ، مما كان له الأثر الأكبر في زيادة المساحة المخصصة للمادة الرياضية . ولكن في ٥ يونيو ١٩٦٧ تأتي النكسة ليشهد النشاط الرياضي أثراً بالغا ، بل يكاد يصل إلى حد التوقف والشلل التام على كافة المستويات الرياضية ، ووجهت الصحافة كل إهتمامها إلى أخبار الحرب^(٣) .

وفي السبعينات عاد النشاط الكروي والرياضي ، بعد أن حمل كبار الكتاب المسئولية عن الهزيمة الرياضية وكرة القدم - ما عدا كاتب واحد هو " أنيس منصور " الذي طالب في عدة مقالات مطولة بأخبار اليوم بعودة اللعب تحت عنوان " جد وليس لعب " .

وظهرت مجموعة من المجلات الرياضية التي أشرفت عليها المؤسسات الصحفية أو الأندية متمثلة في الصحف الرياضية المتخصصة (مجلات ، صحف نصفية Tabloid) مثل الأهلي والزمالك والكرة والملاعب

وفي ٢٦ ديسمبر عام ١٩٨٩ صدرت صحيفة " أخبار الرياضة " عن دار أخبار اليوم ، وقد أعطت إهتماماً بالغا بكافة الألعاب الرياضية دون تمييز ، وإن أعطت الإهتمام الأكبر لكرة القدم ، كما تضمنت الأخبار الرياضية على المستوى الدولي للألعاب الرياضية المختلفة .

(١) أحمد حسين الصاوي ، تحرير المادة الرياضية في الصحف العربية ، محاضرات في اللقاء الثالث للإعلاميين الرياضيين العرب (تونس : الحمامات ، ١١/٢٨ - ١٢/٦ / ١٩٨٣) ص ٢ .

(٢) ماهر فهمي ، مرجع سابق .

(٣) حازم عبد المحسن إبراهيم ، الصحافة الرياضية في مصر في الفترة من عام ١٩٨٢ حتى ١٩٩١ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، ١٩٩٢ .

وفي عام ١٩٩٠ صدرت مجلة " الأهرام الرياضي " عن مؤسسة الأهرام ، وهي تعتبر إضافة جديدة للصحافة الرياضية المتخصصة ، وما تصدر عليه من فخامة في الطباعة والموضوعات الجديدة مع رخص الثمن .

وتعتبر أخبار الرياضة والأهرام الرياضي دفعة جديدة للصحافة الرياضية المتخصصة ، حيث كان قراء وجمهور ومجبي الرياضة في أمس الحاجة إليهما ، ولقد كان للإقبال الجماهيري على شرائهما منذ لحظة صدورهما مؤشراً هاماً للتعبير عن إحتياج الجمهور إلى تنوع مصادر قراءاته ومعارفه من مجالات متخصصة .

وقد نتج عن الإهتمام المتزايد للصحف والمجلات بالشئون الرياضية أن ارتفع عدد الصحفيين العاملين بالصحافة الرياضية ، وقد وصل الأمر أو كاد أن يكون لكل لعبة محرر متخصص في الكتابة عنها^(١) .

جمهور الصحافة الرياضية :

لا أحد ينكر أن العتود الثلاثة الأخيرة شهدت نمواً ضخماً في إستخدام أجهزة نقل المعلومات والصور وطبع الصحف . ومنذ ذلك الحين ، أصبح الإعلام الرياضي يشكل أهمية كبيرة في حياة إنسان القرن العشرين ، وأصبحت الدورات الرياضية تقليداً طبيعياً في كل شرائح المجتمعات الإنسانية وسلوكاً مهماً نلمسه في حياة كل فرد من الأفراد ، كما أضحت الرياضة بصورة عامة جزءاً لا يتجزأ من العادات والتقاليد الدارجة في كافة المجتمعات^(٢) .

بمعنى أن جمهور الرياضة لم يعد يتمثل في طبقة واحدة وإنما أصبحت له شرائح في جميع طبقات المجتمع بدءاً من كبار كبار المسئولين ونزولاً عبر الشيوخ والشباب والأعيان والعوام والنساء والأطفال . ويتابع جمهور القراء على إختلاف مستوياتهم وأعمارهم ، ما يُكتَب في الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة وصفحات الرياضة في الصحف العامة وينفعلون به ، وفي كثير من الأحيان يقلدون بعض الشخصيات الرياضية - محلياً وعالمياً - في ملابسهم وسلوكهم ، كما يستعملون بعض الألفاظ والكلمات والمصطلحات الرياضية التي يطلقها المحررون الرياضيون ، كما يرددون الأسماء الوصفية التي يطلقها هؤلاء المحررون على بعض اللاعبين المشهورين والذين أحرزوا إنجازات في ألعابهم ، مثل المجري " مصطفى عبده " ، بازوكا " سيد عبد الرازق " .

وقام المحررون الرياضيون المتخصصون ، بتقسيم وتصنيف جمهور قراء صفحاتهم الرياضية إلى عدة أقسام^(٣) .

* القراء الذين يشاهدون الحدث الرياضي :

وهم القراء الذين يذهبون إلى المدرجات لمشاهدة المباراة أو الذين يشاهدونه من خلال التليفزيون أو الذين يريدون أن يقرأوا القصة الرياضية من خلف الكواليس .

(١) فاروق أبو زيد : الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق ، ص ٧٨ .

(٢) أمين الساعاتي : أزمة الصحافة الرياضية ، الأسباب والعلاج ، (القاهرة ، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية ،

١٩٩٢) ، ص ٩ .

(٣) Norman B. Moyes, op. cit., p. 249.

* القراء الذين يريدون معرفة محصلة الحدث الرياضي :

وهم القراء الذين لم يحضروا المباراة - ولكن في معظم الحالات - يسمعون المحصلة النهائية من الراديو أو التلفزيون أو من الأصدقاء . هؤلاء القراء يريدون أن يقرأوا كمية من الأخبار التي ألقى عليها كثير من الضوء (ذات الحركة والإثارة العالية) .

* القراء الذين لا يعرفون محصلة الأحداث الرياضية :

وهم القراء الذين يريدون أن يعرفوا النتيجة النهائية للمباراة ، بالإضافة إلى معرفة ما يجري من وراء الكواليس .

يرى الباحث عن هذه التقسيمات على الكبار والصغار ، لذا وضع ضمن أسئلته الموجهة لعينة الدراسة بعض الأسئلة التي تفيد الدراسة من حيث مدى متابعة الأحداث الرياضية والمصادر التي يتابع من خلالها .

أهمية الصحافة الرياضية :

لقد شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في إهتمام الصحف المصرية بالصحافة المتخصصة ، خاصة في المجالات ذات الإهتمام الجماهيري الواسع مثل الرياضة والمرأة والفن والأدب ، وعلى مستوى الصحف العامة اليومية والأسبوعية ، أخذت الصفحات المتخصصة تتزايد يوماً بعد يوم حتى صارت تحتل النسبة الغالبة من صفحاتها ، وهو الأمر الذي يؤكد أننا نعيش في عصر الصحافة المتخصصة^(١) . وتعتبر الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيرياً نظراً لطبيعة الدور والوظيفة التي تقوم بها وهو دور يستحوذ على إهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور ، وهو جمهور الكثرة ، ولا تخلو أي صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة من أخبار الرياضة ، بل أن أي صحيفة أو مجلة عندما تصدر يضع المشرفون عليها الصفحة الرياضية في أول إهتماماتهم بهدف الحرص على تحقيق أكبر قدر من التوزيع .

وقد لاحظ الباحث - من خلال مخزونه الثقافي والعلمي بالاطلاع ومن خلال العمل كرئيس لقسم الإعلام بالمركز القومي للبحوث الرياضية وتحليل مضمون الصحف الرياضية يومياً لمدة تزيد عن عشر سنوات - أن خطة تطوير أي جريدة أو مجلة لا تتحقق إلا من خلال الرياضة فحسب ، أي أن خطط تطوير الجريدة أو المجلة لا تقوم على أساس التنافس من أجل تقديم خدمة صحيفة جيدة عبر تطوير كافة المواد والأركان والزوايا والصفحات والأبواب ، وإنما تقوم على أساس التنافس على تقديم صفحات رياضية مزينة بالألوان تضاهي الصفحات الرياضية في صحيفة منافسة .

وتعتبر الصحافة الرياضية (صفحات الرياضة في الصحف والمجلات المتخصصة) إحدى عناصر الجذب في محيط أعضاء المجتمع بوجه عام وفي محيط النشء والشباب بوجه خاص ، وهي تقدم معلومات في مجال الرياضة ، ويمكنها أن تساعد الفرد على تكوين رأيه في موضوع أو عدة موضوعات تتعلق بالرياضة ، ويحتمل أن يسهم هذا الرأي في اكتساب قيمة ما ، تلك القيمة التي تعمل على

(١) فاروق أبو زيد : الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق ، ص ٥٤ .

تكوين اتجاهات الفرد نحو النشاط الرياضى ، الأمر الذي يدفعه لى يسلك سلوكاً محدداً يعبر فيه عن موقفه العملى نحو النشاط الرياضى سلباً أو ايجاباً^(١) .

وللصحافة الرياضية دور هام نحو نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع ومحو الأمية الرياضية وفى تدعيم وترسيخ القيم التربوية والاجتماعى وفى استشارة الدافعية عند الأفراد نحو ممارسة الرياضة من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحو الممارسة الرياضية .

وقد أسفرت نتائج بعض البحوث والدراسات عن أهمية الدور الذي تقدمه صفحة الرياضة بالصحف العامة والصحف والمجلات المتخصصة فى تنمية الاتجاهات نحو ممارسة الرياضة .

فقد بين كل من سالم عبد اللطيف سودان ، ومديحة محمد الإمام ، فى بحثهما عن دور الصحافة الرياضية فى تنمية الاتجاهات نحو التربية الرياضية^(٢) أن :

- * قراءة الصحف الرياضية تلعب دوراً هاماً فى تنمية الاتجاه نحو التربية الرياضية .
- * المواظبة على قراءة صفحة الرياضة تزيد الاتجاه نحو التربية الرياضية .
- * التلاميذ الذين يقومون بشراء الصحف من مصروفهم الخاص كانت اتجاهاتهم أعلى نحو التربية الرياضية مقارنة بأولئك الذين يحصلون عليها بواسطة الوالدين .

كما أكد على أهمية صفحات الرياضة عند جماهير قراء الصحف المصرية ، البحث الذي قامت به جامعة الاسكندرية عن " الشباب المصري فى إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية " (١٩٨٠) ، أشارت إحدى نتائجه إلى أن موضوعات الرياضة جاءت فى المرتبة الثالثة بعد الموضوعات البدنية والثقافية من حيث تفضيل الشباب لقراءتها^(٣) .

ويتضح من ذلك ، الدور الهام والأهمية البالغة للصحافة الرياضية فى نشر الثقافة الرياضية ، كما أن جمهور القراء يتابعون ما يُكتب فى الصفحات والصحف الرياضية وينفعلون ويتأثرون به وسط تفجر المشكلات الحوية للحياة اليومية بوجه عام وما تعانیه الرياضة من مشكلات بوجه خاص . كما تتبع أهمية الصحافة الرياضية من الدور الحيوي الذي ينبغي أن تقوم به من توصيل المفاهيم والثقافات الرياضية الصحيحة وتصحيح مسارها - الثقافة الرياضية - من المفاهيم الخاطئة التي اكتسبتها الرياضة مثل التعصب والشغب ، حيث يمكن لصفحات الرياضة أن تلعب دوراً هاماً ايجابياً للافتاء والتأثير على السلوك الرياضى للجماهير ، وأيضاً بتنشيط مفهوم الرياضة الذي يمتد إلى ما هو أبعد من مجرد مباريات ومسابقات .

ويعتقد الباحث أن الثقافة الرياضية التي تبني على مفاهيم صحيحة تعد جزءاً من الثقافة العامة وهي لا تعد هدفاً فى حد ذاتها ولكنها تساعد الأفراد على أن يسلكوا سلوكاً مرغوباً ، خاصة فى ظل ظروف مجتمعنا الساعى للنمو ، فللصحافة دور هام تقوم به ويجب أن تدفع جموع الشعب إلى ممارسة الرياضة قبل تشجيعها ، حتى لا تتخلف عن الركب ، وبعد أن تصيح الرياضة ممارسة ، يتغير مفهوم التشجيع عن الرؤية ، ويختلف سلوك عامة المشجعين إلى الأفضل . . . ويقل الشغب فى الملاعب .

(١) مسعد سيد عويس : الدور التربوي للإعلام الرياضى ، ندوة الإعلام والشباب المنعقدة فى الفترة من ١٧ - ٢٠ يناير ١٩٨٣ (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٣) ، ص ٢١٠ .

(٢) مرجع سابق ، ص ٢٢٠ .

(٣) بحث جامعة الاسكندرية ، الشباب المصري فى إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، التقرير الخامس ، ١٩٨٠ .

المبحث الثاني لغة الكتابة الرياضية

اللغة هي نظام من الرموز ، وأي نظام لغوي يتكون من أحداث تكون كلمات تؤلف جملاً لأداء معنى^(١) .

وموضوعات الرياضة من نوع الموضوعات الخفيفة التي تهدف إلى تسلية القراء ، ولهذا فإن كتاب ومحوري الرياضة يملكون حرية أكثر عند كتابة موضوعاتهم مقارنة بغيرهم من الكتاب والمحريين في الأقسام الأخرى بالصحيفة أو المجلة ، وعلى ذلك يمكن أن تقدم صفحات الرياضة نماذج كثيرة للكتابة الجيدة وفي نفس الوقت يمكنها أن تقدم نماذج كثيرة للكتابة السيئة^(٢) ، ولكن تظل القاعدة الأساسية في الكتابة عن الرياضة ، أن الكاتب أو المحرر الرياضي مطالب بأن يكون على درجة كبيرة من الإبداع في استخدام اللغة ليستطيع أن يقدم مادة يفهمها القراء ، الذين يتطلعون دائماً إلى أسلوب إبداعي وخلاق^(٣) .

ولهذا يشترط في الكاتب أو المحرر الرياضي ، إمتلاك اللغة والمعرفة لمواصفات الكتابة الرياضية التي يمكن إجمالها في :

- * مراعاة أن المادة الرياضية تتوجه إلى القاري العادي في الأساس ، وعلى ذلك يجب تجنب الألفاظ والكلمات الغامضة أو غير المفهومة - وخاصة إذا كانت مادة رياضية موجهة للأطفال .
- فالدقة والوضوح والبساطة هي السمات الرئيسية للكتابة الرياضية .
- * أن يحذر الكاتب أو المحرر الرياضي استخدام ألفاظ أو كلمات يستخدمها كاتب أو محرر رياضي آخر ، فإن ذلك يشير استياء جمهور القراء ، وتظل المعادلة التي يجب أن يتذكرها أنه يقدم مادة تستهدف امتناع جمهور القراء وفي نفس الوقت لا بد أن تبرز الصياغة ذاتيته^(٤) .
- * ضرورة تجنب الألفاظ والكلمات غير المعبرة ، وأيضاً الألفاظ والكلمات التي توحى بأن المباراة أو المسابقة هي حرب بين فريقين ، كذلك الألفاظ والكلمات التي توحى بالتميز أو التعصب لفرق أو لاعبين معينين^(٥) .
- * ضرورة تجنب تكرار ألفاظ وكلمات معينة ضمن الموضوع الواحد .
- * تجنب الإفراط في استخدام ألفاظ وكلمات توحى ببطولة الرياضيين ومهاراتهم ، لأن هذا من شأنه إكسابهم بعض الأحاسيس السيئة كالغرور وما يترتب عليه من آثار سلبية على اللاعب وفريقه ، سلوكاً ونتيجة ، إضافة إلى تقليد هذا السلوك ممن يحبون الرياضة وأبطالها .

(١) محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة ، ط٢ (القاهرة : دار الثقافة ، ١٩٧٨) ص ١٠ .

(2) R. Thomas Berner, Editing (New York : Holt, Rinehart and Winston, 1982) p.78.

(3) Milton Hollstoen & Larry Kurtz, Editing with understanding, A textbook and workbook (New York : Macmillan Publish Co., inc., 1981), p. 227.

(4) R. Thomas Berner, op. cit., p. 78.

(5) Melvin Mencher.

- * كما يجب أن يحذّر الكاتب أو المحرر الرياضي من إطلاق صفة معينة على لاعب معين توحى بمهارته ما لم يكن قد وصف بها بشكل رسمي^(١) .
- * يجب عدم التضحية بالمعلومات الرياضية في سبيل أسلوب كتابة أفضل ، فتعطي للمعلومات الرياضية الأهمية الأولى والإسلوب الجيد سوف يأتي بطبيعته^(٢) .
- * تجنب أسلوب الإثارة في الكتابة الرياضية ، وخاصة في رياضة كرة القدم - الرياضة الأكثر شعبية محلياً وإقليمياً وعالمياً - فبعض المحررين الرياضيين يستخدمون المانشتات والعناوين الصارخة التي تبرز تفوق فريق على آخر بإستخدام ألفاظ وكلمات من شأنها بث الفرقة بين جمهور النوادي الرياضية . . .
- وهذا الإسلوب في حد ذاته إسلوب خطر ، إذ أنه يخلق عند عشاق هذه الرياضة نوعاً من التعصب الأعمى ، مما يؤدي إلى حوادث مؤسفة بعيدة تماماً عن الروح الرياضية والسلوك الأخلاقي الإنساني .

يتضح مما سبق ضرورة الحرص على البساطة والوضوح في لغة الكتابة الرياضية ، وذلك - في رأي الباحث - لأن النسبة الغالبة على قراء الصحف والمجلات الرياضية والصفحات الرياضية من محدودى المعرفة وإن لم يمنع هذا من وجود قراء للصحافة الرياضية ينتمون إلى المستويات الثقافية والتعليمية العليا .

ولكن مع ذلك ، فإن المحرر أو الكاتب الرياضي يكتب للأغلبية ، ولا بد أن يراعى قدرتها الثقافية ومستوى التعليم ، كذلك مراحل العمر المختلفة - وخاصة إذا كان حديثه وكتابته موجهة أصلاً للأطفال (من يستطيعون القراءة في الصحف) ، وسيأتي الحديث مفصلاً عن لغة الكتابة الرياضية للأطفال .

وفي هذا المجال نشير إلى بعض الصحفيين الذين نجحوا في (نحت) لغة صحفية جديدة في الصفحات الرياضية وهو المرحوم الأستاذ / نجيب المستكاوي - رئيس القسم الرياضي بصحيفة الأهرام الذي يتميز بلغة صحفية رياضية تقوم على البساطة في التعبير وكثرة إستخدام الألفاظ والمصطلحات والتراكيب اللغوية الشعبية مثل " الشواكيش ، العناويل ، المجري " وغير ذلك مما يطلق من أسماء على النوادي والنجوم والتي لاقت شعبية بالغة من غالبية القراء^(٣) .

ومن ناحية أخرى نجح نجيب المستكاوي في خلق إهتمامات جديدة للقاريء الرياضي المصري ، بفك الحصار عنه والإغراق في المحلية إلى العالمية^(٤) ، وذلك بتخصيص مساحة واسعة لنقل القاريء المصري إلى كل الأحداث الرياضية العالمية ، والإهتمام بألعاب القوى والجيمباز والسباحة . . . كما بدأ يُعَلِّم الشعب المصري بتطورات الأرقام العالمية ونجوم العالم في اللعاب ، فكان ذلك نقلة كبيرة أعطت

(1) Harold Evans, News man's English (New York : Holt, Renehart & Winston, 1972), p. 180.

(2) Melvin Mercher, op. cit., p. 366.

(٣) فاروق أبو زيد : الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق ، ص ٩٦ .

(٤) ماهر فهمي : الإعلام الرياضى ، (الجيزة : المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، الإدارة المركزية للبحوث الشبابية والرياضية ، بدون تاريخ) ، بدون ترقيم .

بعداً ثقافياً رياضياً جديداً ، كما إستغل الأحداث الرياضية الكبيرة ليعطي ثقافات هامة جغرافية وسياسية واقتصادية وبيئية عن الدول التي يزورها ، وأعطى بذلك بعداً حقيقياً وإعلامياً وأضاف البعد السياحي الرياضي الذي كان غائباً عن إدراك ووعي الرأي العام المصري .

قواعد الكتابة الرياضية :

يمكن - في اطار المواصفات السابقة للمحرر والكاتب الرياضي - إستخلاص بعض القواعد التي تستخدم في الكتابة الرياضية تتمثل في :

١ - إستخدام اللغة التصويرية Figures :

ويقصد باللغة التصويرية أو اللغة الفنية ، تمكن الكاتب أو المحرر من التعبير باللغة المحسوسة عن المعاني أو الخواطر أو الأحاسيس . فاللغة التصويرية أو الفنية ليست سرداً تقريرياً للحقائق أو بشأ مباشراً للأفكار ولكنها تجسيد وتمثيل لتلك الأفكار والحقائق في صورة محسوسة يعانيتها المتلقي ويدركها إدراكاً حسيماً فيكون لها - من ثم - فعالية في نفسه وعميق أثر في وجدانه^(١) .

وتشير الدراسات في مجال الكتابة الرياضية ، حينما تتعلق باللغة التصويرية إلى ضرورة إتجاه الكتاب والمحررين الرياضيين إلى إستخدام الألفاظ والكلمات ذات المعنى والدلالة^(٢) . وتعني الدلالة هنا " فهم أمر من أمر " ، ويقصد بذلك الربط بين موقف أو شخص وبين لفظ أو كلمة تعني شيئاً محسوساً ، كالربط بين موقف ومعركة حربية شهيرة ، أو الربط بين شخص وآلة قد يتصف بالدقة أو القوة^(٣) .

وفنون التشبيه والاستعارة والكتابة تدخل ضمن إطار اللغة التصويرية ، وهي تحقق قدراً من الخصوصية لموضوعات الرياضة مقارنة بالموضوعات الأخرى ، ذلك أنها تتيح التعبير الموجز والواضح عن المواقف والأشخاص وتشيع الفكاهة والطلاوة في الموضوع المكتوب بما يتفق مع طبيعة المادة الرياضية^(٤) .

٢ - إستخدام المصطلحات الرياضية :

المصطلح الرياضي هو كلمة أو مجموعة من الكلمات تعبر عن حركة فنية في المباراة^(٥) . ولكل نوع من اللغات الرياضية مصطلحات خاصة بها ، مثل " ضربة ركنية " ، كما في كرة القدم ، و" حائط الصد " و" ضربة الارسال " في الكرة الطائرة ، " خفيفة جانبية " كما في لعبة المصارعة

(١) حسن طبل ، الصورة البلاغية في التراث البلاغي (القاهرة : مكتبة الزهراء ، ١٩٨٥) ، ص ٥٠٤ .

(2) Goerge Fox Mott, **New Survey of Journalism : Teckniques for the Gathering of News & the Writing, Editing & Production of Newspapers and Magazines**, 6 ed .(U.S.A : Baren & Noble, inc 1970) p. 127.

(٣) علي الجندي ، فن التشبيه ، ج١ (القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٦٦) ص ٢٠ .

(4) Julian Harries, Leiter Kelly & Johnson Stanley, **the Complete Reporter : Fundimentals of News Gathering Writing and Editing** (New York : Macmillan Publishing Company., inc., 1981) p. 392.

(5) George Fox, op. cit., p. 127.

والصحف والمجلات تهتم الآن باستخدام المصطلحات الرياضية ، وتعتبرها جزءاً أساسياً من التفطية الصحفية للمباراة الرياضية ، وذلك أن موضوعات الرياضية ما هي إلا أحداث درامية والمصطلحات الرياضية تكمل البناء الدرامي لهذه الأحداث^(١) .

كما توفر المصطلحات الرياضية قدراً كبيراً من الحيوية لموضوعات الرياضة ، حيث تتبع العرض الموجز والمعبر عن وقائع المباريات .

ولأهمية المصطلحات تشترط الصحف والمجلات فيمن يعملون بأقسام الرياضة بها ، المعرفة الكاملة بقواعد اللعبات .

ولذلك يجب ملاحظة أن قراء صفحات الرياضة يألفون المصطلحات الرياضية الخاصة باللعبات الشهيرة ، وخاصة الأطفال يرددون المصطلحات عشرات المرات بعد أن يسألوا عن معناه .

وعلى ذلك يجب الانتباه إلى عدم إستخدام مصطلحات خاصة باللعبات الأخرى دون شرح ما تعنيه حتى لا يصاب القاريء بالملل من الموضوع الرياضي نتيجة غموضها وعدم معرفته لها^(٢) .

٣ - إستخدام العامية :

تعرف العامية على أنها " مجموعة من الألفاظ والكلمات المستخدمة في أمور الحياة اليومية كالبيع والشراء ، ويتحدث بها الأهل والجيران والأصدقاء في مواقف الحياة اليومية المختلفة^(٣) .

وتجدر ملاحظة أن الشيء الأساسي الذي يجعل نظاماً لغوياً ما يصنف باعتباره عامية أو لغة فصيحة ، هو موقف أبناء الجماعة اللغوية منه ، ومعنى هذا أنه ليس في بنية اللغة ما يحتم تصنيفها هذا التصنيف ولكن مجالات الإستخدام هي التي تفرض هذا التقسيم^(٤) .

ويعد إستخدام الألفاظ والكلمات العامية في كتابة الموضوعات نوعاً من أنواع التبسيط والتقريب إلى القراء والكاتب أو المحرر الرياضي هو الذي يستخدم العامية عندما يكتب الموضوعات الرياضية^(٥) .

فإستخدام الألفاظ العامية في الموضوعات الرياضية أكثر مما تفسرها ، فهي توضح للقاريء الكثير من المواقف ، والكاتب المتمرس يتوقع من قراءه أن يعرفوا ما يتحدث عنه عندما يستخدم هذه الألفاظ والكلمات ، ذلك أنه إذا أراد أن يشرح هذه المواقف سيؤدي ذلك إلى تضيق المساحة المخصصة للموضوع .

ولكن على الرغم من أهمية الدور الذي تقوم به اللغة العامية في التفسير والتوضيح لما يحدث في المباريات ، إلا أنها تثير قضايا هامة في لغة الكتابة الرياضية في الصحف والمجلات ، وذلك نتيجة إفراط بعض الكتاب ومحرري الصفحات الرياضية في إستخدام العامية لدرجة أن بعض صفحات

(1) David Wainwright, Journalism Made Simple, 2 edn. (New York : A Houward & Wyndham Company, 1978), p. 90.

(2) Ibid, p. 90.

(3) كريم زكي حسام الدين ، المصائل اللغوية : أصولها وفروعها ، ط١ ، (كلية الآداب بينها : بون ناشر ، ١٩٨٢) ، ص ٤٤ .

(4) محمود فهمي حجازي ، مرجع سابق ، ص ١٤ .

(5) Laurance, op. cit., p. 334.

الرياضة أصبحت مكاناً للألفاظ والكلمات المبتذلة والرخيصة التي لا معنى لها ، مما يترك أثراً سيئاً على القراء عامة والأطفال خاصة .

وإذا تأملنا الصفحة الأولى لصحيفة رياضية عنوانها (الكورة والملاعب) نلاحظ استخدام كلمة "الكورة" وليس " الكرة " ، نجد أن العنوان الرئيسي لأحد أعدادها " الزملكاوية زعلاتين . . عايزين الأربعة عشرين " ، فهذا العنوان أقرب إلى اللغة العامية ، ويغلب عليه السجع مثل هتافات الجمهور في الملاعب .

إن أسلوب السجع والصور الشعبية والكلمات البسيطة الدارجة والاعتماد على الإثارة والإنتقال أحياناً هو الأسلوب الذي يغلب على الصحافة الرياضية ومعظم عناوينها مأخوذة من الجمهور وهتافاته ، ومن المسرحيات الشعبية والأفلام العربية المشهورة .

ومعظمها من التعليقات التي يحبها القراء ، والتي ينطلق الكاتب منها باعتبارها زاوية متميزة ولغة تجذب جمهور القراء العريض .

وأصبحت هذه اللغة هي السائدة والمعروفة في الكتابة الرياضية الصحفية ، وقد ذكر الأستاذ محمد حسنين هيكل أن " قواعد اللغة الوحيدة التي يعرفها الجمهور هي قواعد لعبة كرة القدم ، لذلك يحدث الاندماج بين اللاعبين على الملعب وبين الجمهور على مقاعدهم ، بينما نجد أن قواعد اللعبة- في عالم السياسة غير معروفة " (١) .

وعامة فإن الكاتب أو المحرر الرياضي مطالب بأن يخضع أسلوبه للذوق المقبول ، وأنه إذا كانت للكاتب حرية كاملة في استخدام اللغة بصفة عامة ، فإنه رغم ذلك لا يستطيع أن يجازف باستخدام اللغة العامية أكثر من استخدام اللغة الراقية المستخدمة في أنواع الكتابات الأخرى لأن هذا معناه المجازفة بأذواق القراء ومستواهم الثقافي .

(١) محمد حسنين هيكل ، محاضرة بمعرض القاهرة الدولي للكتاب بالقاهرة ، ٧ فبراير ١٩٨٩ .

The cover of the magazine 'Al-Ahram Al-Riyadi' features a central image of a smiling woman wearing a headscarf, set against a background of a map of Africa. The magazine's title is written in Arabic calligraphy at the top right, with the English translation 'AL-AHRAM AL-RIYADI' below it. In the top left corner, there are two logos: the Olympic rings and a stylized logo of the magazine. The main title 'يا حبايب بالأحضان' is written in large, bold Arabic letters on the left side. At the bottom left, there is a small box with the text 'شركة اسجد' and 'الرياضة المسك المروج'. At the bottom right, there is a small box with the text 'مجلد ٩٠' and 'العدد ٩٠'. At the very bottom, there is a line of small text: '2 vol, No 90, 18 Sept 1991, 825 Pcs. • الأرقام 18 سبتمبر 1991 الثمن 1٤٠'.

شكر (١٦)

نموذج مجلة رياضية

المبحث الثالث

فنون التحرير الصحفي في الكتابة الرياضية

يرى فاروق أبو زيد أن الصحافة الرياضية تتميز بثلاثة فنون صحفية هي : فن التقرير الصحفي وفن التعليق الرياضي وفن عمود (الثروة الرياضية) .

بينما يقسم أحمد حسين الصاوي المواد الرياضية التي تنشر في الصحف الرياضية إلى :
أولاً : مواد الخبر ، وتشمل الأنباء - الصور .

ثانياً : مواد الرأي ، وتشمل العمود - الرسم الساخر (الكارتون) .

ثالثاً : مواد بين الخبر والرأي ، وتشمل التعليق - التحقيق .

ويرى الباحث ضرورة الجمع بين آراء المصدرين السابقين بالإضافة إلى وضع فن الحديث أو الحوار الصحفي ضمن الأشكال الصحفية التي تستخدم في الكتابة الرياضية ، نظراً لإحساس الباحث وملاحظته بالأدلة أهميته للقارئ الصغير (محل العينة) . .

وبالتالي تكون الأشكال الصحفية التي تستخدم في الصحافة الرياضية على النحو التالي :

١ - الأخبار :

هي المادة التي تنقل إلى القارئ حدثاً من الأحداث الرياضية أو الأحداث التي تتصل بالرياضة ، وهي تتراوح بين الخبر البسيط الذي يتضمن حقيقة إخبارية واحدة ، والقصة الخبرية التي تتضمن جوانب متعددة وتفصيلات كثيرة .

وأهم ما ينبغي أن يراعى في كتابة الأخبار الرياضية^(١) :

- ١ - أن تكون موضوعية محايدة تماماً ، لا ميل فيها نحو جانب ولا نقد لجانب آخر .
- ٢ - أن تكتب بأسلوب بسيط سهل معبر ، ويساعد على ذلك أن تكون الجمل والفقرات قصيرة .
- ٣ - أن تعرض على القارئ صورة نابضة بالحياة للحدث الرياضي ، وذلك بالوصف الدقيق والملاحظات الصائبة .
- ٤ - أن يعتمد المحرر في وصف الحدث على ما رآه وسجله بنفسه في أثناء الحدث ، فلا يلجأ إلى الخيال لإكمال الوصف ، ولا يستعين بغيره لرواية جزء مما فاته .
- ٥ - أن يطعم السرد والوصف بخلفية تفيد القارئ وتعينه على استيعاب الحدث وتمثله تمثيلاً كاملاً بقدر الإمكان .

أما القصة الخبرية الرياضية فهي تختلف عن القصة الخبرية الأخرى في أمرين : أولهما ، أن الصياغة تعتمد على التقديم المباشر الذي لا يحتاج غالباً مقدمات ، ثانيهما ، أن الوصف فيها يصحب دائماً بملاحظات وتعليقات تتصل مثلاً بحالة اللاعبين وحركاتهم وسير اللعب وموقف الجمهور .
وينبغي أن يكون ذلك كله في حدود الموضوعية والخبرة التامة .

(١) أحمد حسين الصاوي : تحرير المادة الرياضية ، ص ٥ .

وتعتبر الأخبار والقصص الخيرية هي عادة من مواد الصفحات الرياضية في الصحف اليومية أكثر من الصحف الأسبوعية أو المجلات إلا إذا تصادف أن ظهرت الصحف الأسبوعية (لا المجلة) في اليوم التالي لحدوث المباراة مثلاً ، لأن المجلة تظهر بعد حدوث الخبر الرياضي بفترة .

٢ - فن التقرير الرياضي :

التقرير الرياضي فن يهتم بوصف المباريات - محور الحياة الرياضية - لذلك لابد للمحرر الرياضي أن يعمل للحصول على كافة المعلومات عن الفرق المنافسة مثل متى يبدأ اللعب ؟ وأين ؟ وتشكيل الفريقين .

ويقوم التقرير الرياضي على التتبع الحرفي لأحداث المباراة ، مع التركيز على الوقائع البارزة فيها، ثم تحليل جوانبها المختلفة ، كما يجب أن يجسد للقاريء " المباراة " حتى تكتسب المعلومات الواردة في التقرير بنبضها الحي ، فالمعلومات الباردة تقتل التقرير ولا تجذب القاريء إلى تكملة قراءته .

٣ - فن التعليق الرياضي :

يعتبر التعليق الرياضي من أهم موضوعات الصحافة الرياضية إن لم يكن أهمها على الإطلاق . ويعرفه الكثيرون بأنه الصدق والأمانة والموضوعية ، وهم يتحدثون عن الجانب الأخلاقي للتعليق ، أما التعريف المهني والعلمي له فانه : الدراسة الواعية لكل المؤثرات التي تحيط بالمباراة ، والتي تتضمن بالضرورة تحليل أدوار كل من يسهم في صناعة المباراة وإخراجها من إداريين وجمهور وأرض وتحكيم وإعلام^(١) .

ويقوم فن التعليق الرياضي على شرح وتحليل وتفسير ونقد المباريات الرياضية ، فهو يستهدف تقييم المباراة والكشف عن الجوانب السلبية والايجابية في أداء كل فريق من الفرق المتنافسة .

لذا ينبغي أن يتوافر للتعليق عدة مقومات ، أهمها^(٢) :

- ١ - الموضوعية المطلقة ، ففي معترك الرياضة بالذات ، حيث يبرز عنصر التنافس بين الفرق المختلفة، وحيث يوجد لكل فريق أو ناد جمهور وأنصار شديدو الحماس والحماسية ، من السهل إتهام المحرر بالانحياز إلى فريق أو التحامل على فريق ، إذا ما أحس القاريء في تعليقاته تعاطفاً شخصياً مع جانب معين ، أو لمس شيئاً من التحامل على جانب آخر .
- ٢ - أن يكون الهدف من التعليق دائماً هو التوجيه نحو الأفضل وتحقيق المثل الرياضية العليا .
- ٣ - أن يكون هادئ، اللهجة بعيداً عن الانفعال الخطابي والتطرف في التعبير .
- ٤ - أن تعكس التعليقات الثقافة الرياضية المتخصصة للكاتب حتى ينال احترام قرائه ، وهم بحكم هويتهم يعلمون الكثير من الحقائق الرياضية ، وهناك بعض الأطفال الذين يعرفون الكثير من الحقائق أكثر من الكبار .

(١) أمين الساعاتي ، أزمة الصحافة الرياضية ، مرجع سابق ، ص ١٣٠ .

(٢) أحمد حسين الصاوي ، تحرير المواد الرياضية ، مرجع سابق ، ص ٩ - ١٠ .

٥ - أن يتخلل التعليق روح المرح كلما كان ذلك مناسباً ، فإن هذا يساعد على تخفيف حدة التعصب لدى بعض القراء ، ويؤكد أن الرياضة لا ينبغي أن تخرج عن إطار التنافس الشريف والتسامح والسمو بالنوازع البشرية .

٤ - فن العمود الرياضي :

هو مقال موجز يمثل أحد المعالم التابعة للصفحة الرياضية في كثير من الصحف ، ويحرره كاتب واحد هو عادة رئيس القسم الرياضي بالصحيفة ، وهو يظهر على الصفحة بانتظام سواء أكان ذلك كل يوم أو في يوم معين من الاسبوع ، وفي الصحف الرياضية المتخصصة يوجد عادة أكثر من عمود ويكتبها عدد من المحررين لكل منهم مجال واسلوب وجمهور قراء^(١) .

ويقوم العمود الرياضي على تسجيل الانطباعات الشخصية الذاتية لبعض كتاب الرياضة ، وتسميه الصحف الأوروبية عمود (الثرثرة) حيث يتحدث الكاتب إلى القراء ، كما لو كانوا أصدقاء يتجادبون أطراف الحديث ، ولذلك فان لهذه الأعمدة شعبية كبيرة لدى القراء للصحف الرياضية ، وكثيراً ما يجنح هذا العمود إلى السخرية اللاذعة من الأندية ومن اللاعبين ، وكثيراً ما يتضمن أكثر من موضوع رغم مساحته المحدودة^(٢) .

فالعمود الرياضي يتضمن أيضاً نقداً موضوعياً لسلوك أو تصرف أو وضع ما ، وقد يتضمن تعليقاً على رسالة بعث بها أحد القراء - وذلك لوجود علاقة حميمة بين الكاتب وقرائه - لذلك يتضمن العمود رداً على بعض الرسائل وقد ينشر جزءاً منها ، لذا يتمتع كاتب العمود الرياضي بحرية أكثر من التي تعطى للمحرر الرياضي .

٥ - التحقيق الصحفي :

ويمكن أن يتخذ التحقيق الرياضي واحداً من الأنماط التالية :

١ - تحقيق الإهتمامات الإنسانية :

ومن نماذجه التحقيق الذي يتضمن معلومات وحقائق عن مباريات مقبلة ، مع التركيز على احتمالات الهزيمة والفوز - بأخذ آراء بعض خبراء الرياضة والرياضيين - كما يحدث في مباراة القمة "الأهلي والزمالك ، الأهلي والاسماعيلي " أو أي مباراة هامة يتوقف على نتائجها حصول الفريق الفائز على الدوري أو الكأس - ويكون ذلك بناءً على دراسة متأنية لعدد من المقومات والظواهر ، وحسابات دقيقة لمختلف العوامل . . ومثل هذا التحقيق يرضي في القاريء إهتماماته الشخصية بالأحداث الرياضية القادمة وتطلعه إلى معرفة ما يجهل من أمرها .

٢ - التحقيق التاريخي :

ومنه التحقيق الذي يتناول تاريخ لعبة معينة ، وتطورها ، وأشهر لاعبيها ، وما يتصل بها من ملاعب وجماهير وأندية ، ومنه التحقيق الذي يستعرض حياة فريق معين نال شهرة عريضة في ميدانه ،

(١) أحمد حسين الصاوي : المصدر نفسه ، ص ٧ .

(٢) فاروق أبو زيد : الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق ، ص ٩٢ .

وسجل أهم إنجازاته وأمجاده وأشهر لاعبيه وإداريه ، وقد يكون مثل هذا التحقيق عن شخصية رياضية ، أي يتناول سيرة بطل معين استطاع أن يحقق أمجاداً في ميدانه جديرة بالتسجيل .

٣ - التحقيق الاستطلاعي :

وهو يعتمد أساساً على استطلاع آراء المتخصصين في لعبة معينة إزاء حدث رياضي بارز أو مباراة حاسمة ، فهو من التحقيقات التي تجذب انتباه قطاع كبير من القراء .

٤ - التحقيق الإرشادي المتخصص :

ويتضمن مختلف المعلومات عن قواعد لعبة معينة وفنونها وأخلاقياتها وأخطاء بعضها ، لتثقيف هواة هذه اللعبة وتوجيههم إلى الطرق السليمة لممارستها ، وينشر هذا التحقيق على حلقات .

٥ - التحقيق الخارجي :

وتبعث به إلى الصحف وكالات الأنباء أو الوكالات المتخصصة (التي تتعامل في المواد الجاهزة كالمقال والعمود والقصص) ، ويكون متعلقاً بحدث رياضي أو بلعبة ما ، والمحرر الماهر هو الذي لا يكتفي بنشر هذا التحقيق كما بعثت به الوكالة وإنما يضيف إليه من معلوماته ومن محفوظات الصحيفة أو المجلة (الأرشيف) ومكتبتها ما يجعله أكثر قبولاً لدى قرائه .

٦ - الرسوم الساخرة :

تنقسم الرسوم الساخرة إلى قسمين هما : الكاريكاتير والكارتون .

الكاريكاتير :

تصوير للأشخاص فيه فكاهة ، ويجسم ملامحهم الواضحة ويبالغ في إبراز ما يتميزون به من سمات ، وقد أصبح يستخدم كذلك للتعبير عن المفارقات الفكاهية والجوانب الضاحكة من حياة البشر ، وبذلك يتكون من الرسم وما قد يصحبه من كلام " نكتة " كاملة .
وقد لجأت إليه الصحف والمجلات وخاصة الرياضية المتخصصة " كالأهرام الرياضي " وإستخدمته في بعض أغلفتها ، أو في الصفحات الداخلية للمجلة ، لكي يحل محل الصورة المصاحبة للموضوع .
ويمكن أن يكون هناك كاريكاتير على هيئة سلسلة ورسوم متتابعة تحكي موقفاً طريفاً وبدون تعليق أو كلام - وهو ما يستخدمه رسام الكاريكاتير في مجلة علاء الدين وتخصص المجلة له صفحة كاملة ، ويلقي قبول الأطفال ويضفي عليهم المتعة والمرح .

الكارتون :

وهو يصور الأشخاص الحقيقيين والشخصيات الرمزية للتعبير عن موقف ناقد لحدث أو فكرة أو تصرف ، ولذا فهو من مواد الرأي .

وقد أصبح الكارتون الرياضي - مثل السياسي والاجتماعي - من أبرز معالم الصحافة الحديثة من جرائد ومجلات ، وكثيراً ما يكون أقوى أثراً من الكلام المكتوب . ومن هنا لجأت بعض الصحف والمجلات إلى استخدام هذا العنصر في صفحة الرياضة ، كما إستخدمته الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة للتعبير عن وجهة نظر معينة في موضوع رياضي معين^(١) .

(١) أحمد حسين الصاوي : تحرير المادة الرياضية ، ص ٥ .

٧ - الحديث الرياضي (الحوار) :

تعتبر الأحاديث الصحفية في جوهرها هي تلك التقارير الصحفية التي يكتبها المحررون عن المقابلات التي يقومون بها مع الشخصيات المختلفة بقصد الإعلام والنشر^(٩) . وواضح من هذا التعريف أن الحديث لا يتم إلا تعبيراً عن مقابلة صحفية تتم بين محرر ومستجوب أو الحديث الذي يجري بين سائل ومسئول .

ويعتبر الحديث الصحفي من الأشكال الصحفية الهامة في كتابة الموضوعات الرياضية ، لأنه يدعو القاريء إلى مقابلة الأشخاص الذين لا يظال مقابلتهم ، ولن يجد فرصة التحدث معهم وإليهم في الأحوال العادية ، وهو بذلك يضيق المسافة بين القاريء والنجم أو البطل الرياضي أو المسئول الرياضي في أي مكان .

وينقسم الحديث الصحفي الرياضي إلى ستة أقسام :

١ - الحديث الأخبائي : وهو الحديث الذي يخبر فيه المسئول - مثلاً - عن أهم مواد اللوائح الرياضية الجديدة .

٢ - حديث الرأي : وهو الحديث الذي يدلي فيه المسئول برأيه في هذه اللوائح ويقيم بعض أو كل بنودها .

٣ - حديث الشخصية : ويتمثل هذا النوع من الحديث الصحفي في الحديث الذي يتناول فيه المسئول سيرته الذاتية وتجاربه العملية وكفاءته العلمية ومناهجه الوظيفية .

وهذا النوع يكون ملائماً جداً للأطفال حيث تتحدث الشخصية المحبوبة لديهم عن سيرته الذاتية وكيف وصل إلى هذه الدرجة من التفوق الرياضي والشهرة وأسباب هذا التفوق مع سرد لبعض تجاربه التي خاضها طوال مشوار حياته الرياضية مع بعض النصائح التي توجهها الشخصية للأطفال لكي يضرب لهم بذلك أروع الأمثلة للاقتداء به والاحتذاء بما لديه من خلق وسمات ربما تكون الرياضة قد شاركت في تشكيلها .

٤ - حديث الجماعة : وهو لا ينفذه المحرر مع شخص واحد بحثاً عن الخبر أو عن الرأي ، بل يجري المحرر مجموعة من المقابلات مع العديد من الأشخاص ذوي العلاقة لكي يحتوي موضوع البحث بالشمول والإحاطة .

٥ - حديث المؤتمرات : سواء قبل انعقاد المؤتمر أم بعد انعقاد المؤتمر ، وهي تدور حول الموضوعات التي يبحثها المؤتمر الرياضي .

٦ - الحديث الإعلاني أو الدعائي : وهو بقصد الترويج والدعاية مثل حديث جوهانيلاج رئيس الإتحاد الدولي لكرة القدم FIFA عن قصة نشوء بطولة كأس العالم للشباب ودرر الكوكاكولا في تمويله .

ويجب على المحرر الرياضي معرفة هذه الأنواع جميعاً لأنها تساعد على الانطلاقة الصحيحة في

(٩) Spencer Grump, **Fundamentals of Journalism**, (New York : MC.Graw Hillbook, 1974, p. 125.

عالم الأحاديث الصحفية ، كما تقدم له ثقافة جيدة ، وتتيح له قدراً أكبر من التوجه العلمى المركز وقدراً أكبر من الفعالية والايجابية دون أن يفقد القدرة على المرونة والحركة .

ويتميز فن الحديث الصحفى الرياضى بأسئلته الواسعة المتعددة الجوانب التى يتم من خلالها الشرح والتفسير والتعليق وبيان الأسباب فى الموضوع مجال الحديث ، كما أن الحديث أو الحوار يقترح شىء ما فى النهاية ، بحيث يصبح دراسة واعية هادفة للموضوع الذى يدور حوله الحديث . وهذا سبب آخر - فى رأى الباحث - فى ملاءمة هذا الفن الصحفى للأطفال كشكل من الأشكال الصحفية التى تتناولها المجلة الرياضية .

وعلى الرغم من أهمية هذا الشكل الصحفى ، إلا أن الباحث قد لاحظ غياب مثل هذا الشكل من الصحافة الرياضية ، وإن وُجد فهو غير مفعم بالحوار الحى ، وخاصة أن قضايا رياضية كثيرة ظلت أسئلة بلا إجابة وكان يجب على المسئولين عن الأقسام الرياضية بالصحف الرياضية واليومية والمجلات الرياضية أن تهتم بنوعيات الحديث الصحفى الرياضى المختلفة من أجل مناقشة بعض المشاكل والسلبيات الرياضية من خلال المسئولين عن الرياضة .

على سبيل المثال : كان بالإمكان من خلال دور الصحافة الرياضية والتى من أهم وظائفها المشاركة فى معالجة المشكلات الرياضية المستعصية أن تعمل على تهيئة الأجواء لإتخاذ قرار يستعيد به بعض المواهب الرياضية التى حرمت وأوقفت عن اللعب وكان نتيجة هذا الايقاف خروج الفريق القومى من بطولات كان أقرب للفرق للفوز بها ، وأقصد مشكلة إبراهيم وحسام حسن لاعبى النادي الأهلى والفريق القومى ، لكى تبدأ الرياضة - من خلال الصحافة الرياضية - فى مرحلة جديدة ، وبذلك يكون الحديث الصحفى الرياضى المنعم بالحوار الحى مع كبار المسئولين قد إشتراك فى عملية صنع القرار .

٨ - الصور :

تلعب الصورة فى الصحافة ، وفى الصفحات الرياضية بالذات دوراً خطيراً ، فقد أصبح لها مهمتها التحريرية إلى جانب مهمتها الإخراجية^(١) .

وهناك عدة أنواع من الصور الرياضية التى تنشر فى الصحف والمجلات الرياضية :

١ - الصورة الخبرية :

وهي إما أن تكون مستقلة بنفسها تمثل موضوعاً كاملاً ، فترى بتفصيلاتها وبما يصحبها من كلام قليلة حدثاً مهماً .

وإما أن تكون متصلة بأحد الموضوعات الخبرية الرياضية على الصفحة ، فتبرز ما يوضح جانباً من جوانبه أو لقطه من لقطاته .

٢ - الصورة الحية :

التي تتضمن حركة معبرة ، حتى ولو كانت لحدث قديم نسبياً (مثل مباراة هامة وكبيرة أقيمت منذ أيام قليلة وتتابع الحدث عنها) أفضل كثيراً من الصور الجامدة ، وهذه الصور تستخدم بصورة كبيرة فى المجلات الرياضية المتخصصة أو الصحف الأسبوعية التى تنشر فى نهاية الاسبوع ، كذلك تؤجل نشرها إلى الأيام التى تخلو من الأحداث الرياضية الهامة وتنشر كتعليقات على المباريات أو نحو

(١) أحمد حسين الصاوي ، مرجع سابق ، ص ٦ .

ذلك .

٣ - الصور الشخصية " البورتريه " :

التي تمثل الأبطال الرياضيين والحكام والمدربين ومن إليهم من شخصيات تتصل بعض ما تنشره الصفحة من مواد رياضية .
ولكن على الرغم من ذلك يجب الإقلال منها وخاصة في الصفحة الرياضية ، حيث تعني الرياضة الحركة والحركة .

المبحث الرابع أشكال عرض المادة الرياضية

يتخذ عرض المادة الرياضية في الصحافة عدة صور مختلفة تتمثل في :

أولاً : في الصحف اليومية والاسبوعية

- ١ - أن يعرض في صفحة واحدة من صفحات الجريدة اليومية ، صباحية كانت أم مسائية .
- ٢ - أن يعرض في صفحة أو أكثر من صفحات الجريدة الاسبوعية .
- ٣ - أن يتضمنها قسم مستقل من عدة صفحات " ملحق " يلحق بالجريدة اليومية في يوم معين كل اسبوع ، وقد يكون هذا الملحق بحجم الصحيفة نفسه ويدمج بها ، وقد يكون بحجم مختلف ويزع مستقلاً عنها .
- ٤ - أن تختص بها صحيفة " جريدة " مستقلة تصدر يوماً معيناً كل اسبوع ، وتكون من الحجم العادي للجراند أو من الحجم النصفى " تابلويد " .
- ٥ - ويحدث في بعض الأحيان - في المباريات الدولية والاقليمية والمحلية الهامة جداً - أن تتجاوز المادة الرياضية النطاق المخصص لها في الصحف العادية " غير الرياضية " لتبرز على الصفحة الأولى على شكل عنوان أو صورة وخير شأنها في ذلك شأن غيرها من المواد الصحفية ، ويحدث ذلك كثيراً في صفح نهاية الاسبوع التي تصدر عقب يوم حافل بالنشاط الرياضي .

ثانياً : في المجلات

- ١ - أن تعرض في " ملزمة " ضمن المجلة أو عدد من الصفحات المتعاقبة في مجلة اسبوعية عادية .
- ٢ - أن تعرض في ملحق مستقل للمجلة (كما كانت تفعل مجلة آخر ساعة) .
- ٣ - أن تختص بها مجلة بأكملها أياً كانت دورية صدورها .

إخراج المادة الرياضية :

أولاً : في الصحف اليومية والاسبوعية

يتوقف تصميم صفحة الرياضة في الصحف اليومية على المساحة المتاحة ، فكثير من الصحف تخصص للرياضة صفحة بأكملها كانت - قديماً- تخلو من الإعلانات ، وهناك صحف أخرى تقلل من الإعلانات إلى أدنى حد ممكن ، بينما لا ترى صحف ثالثة بأساً من نشر عدد من الاعلانات في الصفحة الرياضية .

أما بالنسبة للملحق الذي يتكون من عدد من الصفحات ، أو الصحف الرياضية المتخصصة فمن الطبيعي أن تتضمن صفحاته عدداً من الاعلانات .

وبما أن صفحة الرياضة أو " باب الرياضة " في الصحف العادية تتمتع غالباً بلون من الإستقلال عن باقي صفحات الصحيفة ، ويحررها " قسم " متخصص من أقسام جهاز التحرير - ما بين ممارسين للألعاب التي يكتبون فيها أو خريجي كليات التربية الرياضية أو صحفيين محترفين - فإن أسلوبها الإخراجي يختلف عادة عما يتبع في إخراج الصفحات المتخصصة الأخرى ويبرز بطابعه المتميز ، كما أن

المستول عن اخراج الصفحات الأخرى وفي صحف كثيرة كثيراً ما يحدث أن يكون محرر الصفحة الرياضية هو نفسه المستول عن إخراجها كذلك . ولذا فمن الممكن أن تكون صفحة الرياضة واحدة من أجمل صفحات الصحيفة وأكثرها جاذبية وأكبرها نصيباً من اقبال القراء وخاصة إذا اتبعت فيها القواعد الإخراجية السليمة .

وتفضل كثير من الصحف اليومية والاسبوعية أن يكون لصفحة الرياضة بها " رأس ثابت " يتكون من عنوان ورسم مميز " شعار " أو من عنوان فقط ، وترى صحف أخرى أن تكتفي في رأس الصفحة بكلمة " الرياضة " بينما تؤثر صحف ثالثة ألا يكون لهذه الصفحة أو الباب أي رأس مميز ، على أساس أن القارئ سوف يميزها بسهولة لمكانها الثابت بين صفحات الصحيفة ولما تتضمنه من عناوين بمواصفات معينة وصور تبرز طبيعة مادتها ، ولأن مساحة هذه الرأس يمكن أن تستغل في عرض مزيد من المادة . ونظراً لأن الصفحة الرياضية تعكس لقرائها عالماً حياً يحفل بالصراع ويتسم بالقوة التي تبلغ أحياناً حد العنف ، فهي تلجأ إلى التعبير عن ذلك المعنى بالعناوين التي تتلام مع طبيعة الرسالة الإعلامية ، كذلك الصور باعتبارها من العناصر الأساسية في صفحة الرياضة وأهميتها الإخراجية هنا لا تقل عن أهميتها التحريرية وتستخدم الصور هنا أيضاً لكي تفصل بين مجموعات السطور الرمادية وإحداث التباين الذي يريح العين ويسر استيعاب مواد الصفحة .

ومن الاتجاهات الحديثة في إخراج الصفحة الرياضية الإستغناء عن الاطارات " البرايز " التقليدية عليها ، والتي تتضمن عادة نتائج المباريات ، ولقد ساعد الراديو والتلفزيون على التقليل من أهمية إستخدام هذه الاطارات التي تبرز ما تتضمنه من مادة ابرازاً خاصاً وذلك بإذاعة النتائج قبل أن تنشرها الصحيفة . فالقارئ لصفحة الرياضة لا يتوقع منها أن تقدم له نتائج مباريات اليوم السابق بقدر ما يتوقع أن يقرأ بها شرحاً للأسباب التي أدت إلى تلك النتائج ، لذلك لجأ مسئولي الإخراج بالصفحة الرياضية إلى الاستغناء عن الإطارات والاستعاضة عنها بذكر النتائج في العناوين - إذا كانت بالغة الأهمية - أو أن تتضمنها بدايات الموضوعات الاخبارية الرياضية . وتلجأ هذه الصحف إلى هذه البرايز والإطارات ربما في أول أيام الاسبوع ، حيث من الشائع أن تكون عدة مباريات قد أقيمت في عطلة نهاية الاسبوع أو في خلال الاسبوع - مثل مسابقة الدوري العام - ولا يستطيع القارئ أن يتذكر جيداً كل نتائجها الذي أذيعت بوسائل الاعلام الألكترونية .

ثانياً : في الصحف الرياضية والملاحق المتخصصة من الحجم النصفى .

الحجم النصفى من الصحف أو ما يسمى " التابلويد " هو حجم مستحدث عرفته الجرائد اليومية أو الاسبوعية في المدن الكبرى والصغرى ، وهناك صحف إختارت لنفسها هذا الحجم لأنه يحقق لها أهدافاً توزيعية معينة ، وصحف أخرى إختارته لأنه كان بالنسبة لها ضرورة فرضتها أوضاعها المالية ، وصحف غيرها وجدت فيه ما يلائم أغراضها ويلبي حاجة قرائها . . . إلخ .

ولقد شهد حقل الصحف العادية عامة والصحف الرياضية خاصة نماذج كثيرة من هذا الحجم في السنوات الأخيرة ، سواء أكان ذلك لصحف مستقلة أم لملاحق منفصلة لصحف عادية الحجم .

معالم إخراج الصحف النصفية الرياضية :

- ١ - إن الصفحة الأخيرة فيها يمكن إستخدامها مثل الصفحة الأولى ، أي أن الصحيفة النصفية في هذه الحالة تكون لها صفحتان " الأخيرة تكمل الأولى " ويساعد على ذلك عدة عوامل :
 - * الحجم نفسه وسهولة تناوله يشجع على هذا الإجراء .
 - * صغر الحجم يجعل من المتعذر عرض كل ما يراد عرضه من عناوين وصور للفت نظر القاريء على صفحة واحدة .
 - * يحس القاريء وهو يتناول الصحف النصفية أنه يتناول مجلة للتشابه في الحجم بين الإثنين وليس من المألوف أن يرى القاريء على الصفحة الأخيرة لغلاف المجلة مادة مفصلة .
- ٢ - ترويسة الصفحة الأولى تتكرر في الصفحة الأخيرة ، ويلاحظ أن هذه الترويسة لا تمتد بعرض الصفحة بل تمتد على اتساع عمودين أو ثلاثة أعمدة .
- ٣ - لصغر حجم الصحيفة النصفية ، يستخدم المسئولون على إخراجها الصفحتين المتقابلتين باعتبارهما صفحة واحدة من نصفين يكمل أحدهما الآخر ، أي أن تكون الصفحتان وحدة إخراجية واحدة توزع عليها العناصر التيوغرافية المختلفة ، كما توزع على الصفحة الكاملة الحجم مثلاً .
- ٤ - قرب الحجم النصفى من حجم المجلة يجعل للصورة بأنواعها المختلفة في الصحف النصفية الرياضية أهمية خاصة ، ويتسع المجال هنا للتنوع في إستخدام الصور الفوتوغرافية من حيث الحجم والشكل والمكان على الصفحة وإستخدام الألوان في طبعها . كذلك يتسع المجال لإستخدام الرسوم اليدوية والتنوع فيها سواء أكانت رسوماً توضيحية أو رمزية أو موتيفات تتخلل الموضوعات طويلة المتن . كما أن للرسوم البيانية هنا مكانة خاصة .
- ٥ - كما يساعد على رواج الصحف النصفية إستخدام الألوان في طبعها ، فهذه الألوان تناسب في أحيان كثيرة طبيعة المادة الرياضية وتحقق تشويق القاريء وشد انتباهه إلى هذه المادة .

ثالثاً - إخراج المجلات الرياضية

تختلف المجلة - كوسيلة إعلام مطبوعة - عن الجريدة العادية والصحف النصفية من عدة وجوه

أهمها :

- * التنوع .
- * دورية الصدور .
- * التعدد في الحجم .
- * نوعية الورق والأحبار وطريقة الطبع .
- * البناء .

وفيما يتعلق بالبناء ، فالجريدة تتكون من عدد من الصفحات المتعاقبة التي تبدأ بالصفحة الأولى ، أما المجلة فتتكون من عدد من الصفحات المتماكة يضمها غلاف مستقل بخصائصه عن سائر جسم المجلة .

وبالتالي تختلف المجلة العامة بعامة والمجلة الرياضية بخاصة في تصميمها وإخراجها عن الجرائد والصحف النصفية .

معالم إخراج المجلات :

تتكون المجلة من جزئين رئيسيين هما الغلاف والجسم (الصفحات الداخلية) .

١ - الغلاف Cover :

يتألف من أربع صفحات ، إثنان خارجيتان ، وإثنان تواجهاً جسم المجلة من الداخل ، ولكل من هذه الصفحات وضع خاص :

* **فالصفحة الأولى** من الغلاف تعتبر عنواناً كبيراً للمجلة ، أو مدخلاً إلى صفحاتها ، فهي تحمل اسم المجلة وشعارها وسط التاريخ وتعتبر إلى حد كبير عن شخصيتها . والمتبع عادة أن تصحب العناصر التقليدية على هذه الصفحة بعنصر فني كصورة أو رسم ، مع بعض العناوين أو الإشارات وتكون هذه العناصر متصلة بموضوعات العدد .

وفي المجلات العامة التي تخصص بعض صفحاتها للرياضة قد يحدث أن تقفز إلى هذه الصفحة صورة أو إشارة أو عنوان مما يتصل بموضوع رياضي ، إذا كان من الأهمية بحيث يستحق هذا الأبراز . أما في حالة المجلة الرياضية ، فمن الطبيعي أن تكون الصور والإشارات على صفحة الغلاف الأول متصلة بالشخصيات الرياضية أو المباريات أو غيرها مما تتضمنه موضوعات العدد .

* **الصفحة الأخيرة** (ظهر الغلاف) ، يعتبر ظهر الغلاف آخر ما يراه القاريء من المجلة ، ولذلك فعالها ما نجد مجلات كثيرة في السنوات الأخيرة تهمله كلية ، فتبقيه للمعلنين ، وغالباً فإن هؤلاء المعلنين يقبلون على شراء الغلاف لأحد سببين أو لكليهما^(١) :

أ - يطبع بأربعة ألوان : شأنه في ذلك كصدر الغلاف ، فإستخدام اللون ، لاسيما في الصور ، يعطي الإعلان قابلية أعلى للقراءة ، ويحقق هدفه في جذب القاريء واغرائه على شراء السلعة أو الخدمة المعلن عنها .

ب - يظهر أمام القاريء العرضي العابر : عندما يرى المجلة وقد أُلقيت بوضع من إثنين ، إما أن تلتقى بحيث يظهر صدر الغلاف أو تلتقى بحيث يظهر ظهره .

وقد تُستغل - نادراً - الصفحة الأخيرة من الغلاف في حالة المجلات العامة في نشر صورة جمالية أو تحريرية تتصل بأحد موضوعات العدد (كالصفحة الأولى) ، أما في حالة المجلات الرياضية المتخصصة فمن الممكن أن تتضمن صوراً أو عناوين متصلة بالمادة الرياضية .

أ - البطن الأول للغلاف (الصفحات الداخلية) :

وتستخدم صفحتا الغلاف الداخليتين في نشر بعض المواد التحريرية الخفيفة أو بعض البيانات التقليدية عن المجلة وأحياناً ك فهرس بأهم موضوعات العدد (مما لا تتسع له الصفحة الأولى) وتخصصه مجلات أخرى لباب إخباري أو صور إنسانية طريفة أو جمالية يصحبها تعليق .

(1) Helean, op. cit., p. 82.

وفي الوقت نفسه تفضل بعض المجلات بيع هاتين الصفحتين للمعلنين ، على أساس أن موضوعهما التمييز يعطيهما جاذبية وبارازاً ، علاوة على امكانية إستخدام الألوان أيضاً في طبعهما .
ولأهمية الغلاف تبذل المجلات عامة عناية خاصة بإخراجه وطبعه وتختار له ورقاً أثمن مما يستخدم في جسم المجلة .

ب - جسم المجلة :

إذا كان غلاف المجلة يختلف إختلافاً كبيراً عن الصفحة الأولى من الجريدة موضوعاً وشكلاً ، فإن صفحات المجلة تتميز أيضاً عن صفحات الجريدة بالعديد من السمات منها :

- (١) التماسك : فصفحات المجلة أكثر تماسكاً من صفحات الجريدة ، وهذا التماسك يأخذ شكلين ، مادي يتمثل في احاطة صفحات المجلة بغلاف واحد ، لتصبح غير قابلة للتفكيك والتفرق أثناء القراءة ، وتماسك موضوعي : إذ أن موضوعات المجلة أكثر تجانساً وتقارباً من موضوعات الجريدة ، وغالباً ما نجد التخصص الموضوعي ملازماً للمجلة .
- (٢) التعاقب : فلأن موضوعات المجلة أكثر عمقاً ووسامة ، فهي بذلك تتخذ في موضوعاتها صفحات متعاقبة ، الأمر الذي لا يحدث في الجريدة ، ويتطلب هذا الأمر أن تعامل صفحات الموضوع الواحد معاملة واحدة ، سواء في التيبوغرافيا أو في التصميم^(١) .
- (٣) الازدواج : ولصغر حجم المجلة ، تعتبر كل صفحتين متقابلتين وحدة بصرية واحدة ، وبالتالي يتم التعامل معهما باعتبارهما وحدة واحدة .

ولأن جسم المجلة يتألف من عدد من الصفحات المتعاقبة المتماسكة ، فتلجأ إلى ترتيب الموضوعات في هذه الصفحات حسب تبويب معين يتفق ومذهب المجلة فيما تعرضه من مواد ، فإذا كانت المجلة عامة ، كان باب الرياضة مثلاً أحد الأبواب التي تضمها المجلة ، وإذا كانت متخصصة "رياضية مثلاً" ، فإنها يمكن كذلك أن تقسم إلى أبواب حسب "التصنيف" الذي تحدده سياسة تحريرها .

ويلاحظ أنه ليس هناك ارتباط معين بين أهمية باب معين وترتيبه ضمن الأبواب الأخرى ، ولا بين أهمية موضوع معين وترتيب الصفحة التي تنشر في داخل نطاق الباب . ويختلف حجم الباب عن الآخر من حيث عدد الصفحات ، غير أنه يلاحظ أن لبعض الصفحات أهمية خاصة ، مثل صفحة الوسط^(٢) .
ومن الملائم إخراجياً في المجلة أن يتمييز كل باب عن الآخر برأس ثابت يشير إلى مضمونه بالكلمة والرسم ، ومن الملائم كذلك أن تكون هناك وحدة إخراجية تربط صفحات الباب الواحد بعضها ببعض ويكون هذا الربط باستخدام مساحة لونية أو رمز أو كلمة وتتكرر إدارة الربط هذه في أعلى كل صفحة من صفحات الباب بطريقة واحدة .

(١) أشرف صالح : تصميم المطبوعات الإعلامية ، (القاهرة : الطباعي العربي للطبع والنشر والتوزيع ، ١٩٨٦) ،

ص ٢١٥ .

(٢) أحمد حسين الصاوي ، محاضرات تحرير المادة الرياضية ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

ويلاحظ أن الموضوع الواحد في المجلة أكبر من أن يشترك معه غيره من الموضوعات في بناء صفحة واحدة ، وأن الصفحة في المجلة - من ناحية أخرى - أصغر من أن تتسع لعدد من الموضوعات كصفحة الجريدة ، وقد يترتب على ذلك أنه كثيراً ما تعتبر الصفحتان المتقابلتان في المجلة وحدة واحدة تضم موضوعاً واحداً ، ويحدث أحياناً ألا تكفي الصفحات لعرض موضوع واحد ، فتتشر بقية في الصفحات الأخرى .

وإخراج المجلة - عامة أو رياضية ، لا يقل أهمية عن تحريرها ، وإذا كان التحرير يتصل بمضمون المادة وأثره الذهني ، فإن الإخراج يتصل بجانب الشكل وتأثيره البصري ، ومن هنا فالعناية بالتحرير وحده لا يكفي ، بل لابد إلى جانب ذلك من الإخراج الجيد ، فالتحرير والإخراج ركنان أساسيان في بناء مجلة متكاملة ، وهذا ما سيتضح من الفصل الخاص بالأسس التحريرية والإخراجية لمجلة الطفل ، كذلك من الفصل التطبيقي كعمل العدد التجريبي من المجلة الرياضية المقترحة .

الفصل السادس

اسس ومقومات مجلة الطفل

الفصل السادس

أسس ومقومات مجلة الطفل

تمهيد

المبحث الأول : الأسس التحريرية لمجلة الطفل

- * أسس نفسية
- * أسس لغوية
- * أسس فنية

المبحث الثاني : الأسس الإخراجية لمجلة الطفل

- * تعريف التيبوغرافيا والتصميم والإخراج
- * المخرج الصحفي .. أهدافه ووظيفته
- * أغراض الإخراج الصحفي
- * الأسس الصحفية
- * الأسس النفسية
- * الأسس الفسيولوجية
- * الأسس الفنية

الفصل السادس أسس ومقومات مجلة الطفل

تمهيد :

من أهم مصادر الثقافة في عالم الطفل . . . المجلة . . . وخاصة عندما يتعلم الطفل القراءة . . . ذلك أن المجلة هي الباب السحري إلى عالم القراءة الواسع ، فمعها يختار الطفل لنفسه ما يقرأ ويدع ما لا يريد أن يقرأ ، فهي التي تقرب المسافة ما بين الاعتماد على الآخرين شفاهة وسماعاً وبين الاعتماد على النفس في التعامل مع الحرف كتابة وقراءة ، بحيث تصبح المجلة أحد الأدوات المعنية لدخول الطفل القرن الواحد والعشرين ، وهو مهياً لذلك نفسياً وثقافياً^(١) .

ذلك أن المجلة يمكن أن تصبح الصديق الحقيقي للطفل ، مصدر المتعة بالنسبة له . . . لأنها تطلعه على معلومات جديدة . . . وتقدم له صوراً مسلية تثير انتباهه وتحرك فيه دقة الملاحظة ، فتؤدي به إلى تكوينات خيالية ممتعة قد يعشقها ويشغف بها ، ويعايشها بفكره ومشاعره فتكون نواة للملكة الخلق والابتكار وحب الاستطلاع والابداع .

وفي نفس الوقت فإن مجلة الطفل إذا لم تستحوذ على قلبه وفكره ، فإن أحداً لن يستطيع ارغامه على قبولها .

من هنا كان لا بد من مقومات أساسية يتحتم توافرها في مجلة الطفل ، هذه المقومات تستمد أصولها من واقع الطفل وواقع مجتمعه الذي يعيش فيه والأهداف التربوية والثقافية والإنسانية بل والسياسية التي يراد للطفل أن يصل إليها بصفته مواطن الغد المسئول .

وفي تقدير الباحث أن الأسس والمقومات التي يتحتم توافرها ومراعاتها عند التوجه لإصدار مجلة للطفل تنقسم إلى قسمين أساسيين هما :

- القسم الأول : الأسس التحريرية (المضمون) .
- القسم الثاني : الأسس الإخراجية (الشكل) .

على أساس أن هناك علاقة تلازمية بين الشكل والمضمون ، أو بمعنى آخر ، أن هناك تلازم بين "الانقرائية اللغوية" التي تتمثل في يسر القراءة الذي يتيح البناء اللفظي والتركييب الإسلوبى للمادة الموجهة للقارئ ، وبين "الانقرائية التيبوغرافية" التي تتمثل في يسر القراءة الذي يتيح ترتيب العناصر التيبوغرافية وتنسيقها وطبعها بشكل معين^(٢) .

(١) الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٩٠ ، حول مجلات الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٣ .

(٢) أحمد حسين الصاوي ، نظرات في بحوث الإخراج الصحفي ، مجلة الدراسات الإعلامية ، المركز العربي للدراسات الإعلامية ، عدد ٥١ ، أبريل - يونيو ١٩٨٨ ، ص ٢٩ .

المبحث الأول الأسس التحريرية لمجلة الطفل

هناك من الأسس التحريرية أو ما يسمى بالانقرائية اللغوية والتي يجب مراعاتها عند التخطيط لإعداد مجلة والتوجه للطفل من خلالها ، وتشمل :

- ١ - الأسس النفسية .
- ٢ - الأسس اللغوية .
- ٣ - الأسس الفنية .

أولاً : الأسس النفسية

نظراً لاعتبار مجلة الطفل أداة هامة من أدوات التشويق والترفيه . . . التي يمكن أن تساهم مساهمة فعالة في تفتيح عقل الطفل على الدنيا وتنمية عادة القراءة لديه ، فمن أولى الأمور وأهمها أن تراعي عند إعداد مجلة الطفل وإختيار الموضوعات والمواد بها ، محدودات نمو الأطفال في مختلف جوانبها وأن تحقق المجلة الحاجات الأساسية لنمو الأطفال وتتوافق مع ميولهم ومستوى تطورهم العقلي واللغوي والاجتماعي .

فبعد التطور والتقدم الكبيرين الذين أحرزهما علم النفس بشكل عام وعلم نفس الطفل بشكل خاص خلال النصف قرن الأخير على الأقل ، أصبح من الهام والضروري أن يتعرف كل من يتعامل مع الطفل ويحاول تعليمه وتشقيقه أو التأثير عليه أو حتى الترفيه عنه على معايير نمو الأطفال وعلى الخصائص المميزة لهم عند مختلف الأعمار والمراحل .

ولعل من أهم الجوانب النفسية للطفل اللزوم مراعاتها عند تقديم المواد والموضوعات بمجلة الطفل الجوانب التالية^(١) :

- ١ - قاموس الطفل اللغوي والخصائص المميزة للغة الطفل عند مختلف المراحل .
- ٢ - النمو العقلي للطفل وأهم الخصائص العقلية المميزة للطفل عند مختلف المراحل .
- ٣ - الميول القرائية للأطفال وخصائص المواد التي يقبلون على قراءتها عند مختلف المراحل .
- ٤ - الحاجات النفسية للأطفال عند مختلف المراحل والأعمار .

١ - قاموس الطفل اللغوي والخصائص المميزة للغة الطفل :

بسبب الأهمية البالغة لدراسة ميدان اللغة بصفة عامة والتطور اللغوي للطفل بشكل خاص ، والحاجة الماسة لمعرفة المعايير المقننة للغة الطفل وقاموسه اللغوي عند تلك المرحلة ، فلا بد من ضرورة تعرف القائمين على إعداد مجلات الأطفال ، على القاموس اللغوي للطفل ، حتى يكون تفهم الطفل لمادة المجلة واستيعابها سهلاً ، وأن يكون لديهم معجماً لغوياً خاصاً بفردات اللغة التي يتناولها الطفل في حياته اليومية ، علاوة على مجموعة الأساليب المناسبة لهم ، لتكون مرجعاً ومعياراً لما يكتبونه للأطفال .

(١) ليلى كرم الدين : الأسس النفسية لمجلة الطفل ، الحلقة الدراسية الاقليمية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٣٧ .

٢ - النمو العقلي للطفل وأهم الخصائص المميزة للطفل :

ومن الضروري أيضاً أن يتعرف جميع من يتعاملون مع الطفل ويحاولون التأثير عليه أو تعليمه أو تثقيفه أو الترفيه عنه على المعايير الخاصة بنمو الأطفال في مختلف جوانبهم ، ومن أهم جوانب نمو الأطفال التي تهتم جميع العاملين في صحافة وثقافة الطفل وتساعدهم في مهمتهم ، معايير النمو والتطور العقلي للطفل والخصائص التي تميز عقلهم عند المرحلة التي يخاطبونها ، لأن تلك السمات والخصائص يكون لها أبلغ الأثر على سلوك الطفل ، مما يجعل من السهل التوجه بهم بطرق وأساليب يفهمونها ، وبالتالي يكون بالإمكان تقدير الصعوبات التي يواجهونها في تعاملهم مع العالم والواقع والأشياء من حولهم ، كما يمكن إدراك محددات عقلية الطفل المخاطب .

٣ - الميول القرائية للأطفال وخصائص المواد التي يقبلون علي قراءتها :

يؤمن معظم المربين بأن ميول الأطفال وإهتماماتهم تنقف في القمة من المعايير التي تحدد ميولهم إلى ما يقرأون ، مما جعل القائمون على إعداد المواد المقروءة للأطفال يضعون في إعتبارهم هذه الميول ، وذلك على افتراض أن ما يميل الطفل إليه يميل - كذلك - إلى قراءته ، فيجب ألا تغفل ميول الأطفال القرائية عند إعداد وتقديم المواد التحريرية لهم حتى يقفون على ما يفضله هؤلاء الأطفال ويقبلون عليه وبالتالي تشبع رغباتهم وإحتياجاتهم القرائية .

٤ - الحاجات النفسية للأطفال :

من المتفق عليه أن الهدف الأول والأساسي لأدب الأطفال بكافة صوره وأشكاله وأساليب تقديمه هو امتاع الطفل والترفيه عنه لتحقيق صفاته النفسي ، هذا غير الأهداف الأخرى التي منها الأهداف الفنية التي تسعى للسمو بذوق الطفل الفني والأهداف الثقافية التي تسعى لزيادة ثقافة الطفل وكذلك الأهداف النمائية التي تسعى لتحقيق النمو المتكامل وتكوين شخصية الطفل في جوانبها المختلفة ، ولكن جميع هذه الأهداف تتحقق تبعاً من خلال امتاع الطفل ، وهذا الامتاع لا يتحقق بدوره إلا عن طريق اشباع بعض الحاجات النفسية^(١) .

نتيجة لذلك فانه مهما روعي عند تقديم الأشكال المختلفة لأدب الأطفال (ومنها صحافة الطفل) الإلتزام بالخصائص والمحددات اللغوية والعقلية للطفل والتمشي مع ميوله القرائية ، فان ذلك الأدب لن يحقق هدفه الأساسي ، أي امتاع الطفل ، إلا إذا ساعد كذلك على اشباع بعض الحاجات النفسية للأطفال .

ويمكن تحديد أهم الحاجات النفسية للأطفال فيما يلي^(٢) :

- ١ - الحاجة إلى الأمن .
- ٢ - الحاجة إلى الحب والحنان والتواصل الوجداني .
- ٣ - الحاجة إلى الإلتواء والقبول الاجتماعي .
- ٤ - الحاجة إلى احترام الذات وتقديرها .

(١) هدى قناري ، أدب الأطفال وحاجاتهم النفسية ، بدون ناشر ، ١٩٨٥ ، ص .

(٢) ليلي كرم الدين ، مرجع سابق ، ص ٥٦ .

- ٥ - الحاجة إلى الاستطلاع والمعرفة والفهم .
- ٦ - الحاجة إلى النجاح والإنجاز .
- ٧ - الحاجة إلى المرح والفكاهة .

وهذه الحاجات وغيرها من الأهمية بمكان بالنسبة للقائمين على الكتابة لمواد الأطفال في مجلاتهم بصفة خاصة ، وخاصة بعد أن أثبتت بعض الدراسات التي عالجت موضوع محتوى مجلات الأطفال أن محتوى هذه المجلات لا يشبع حاجاتهم التي تسعى أهداف هذه المجلات إلى اشباعها .

ففي دراسة هدى محمد قناري (١٩٨٦)^(١) ، بينت أن محتوى المجلات الموجهة للأطفال - محل العينة - لا تشبع حاجات الأطفال النفسية ، " وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على عدم إلتزام القائمين بإعداد مجلات الأطفال بمنهج أو خطة واضحة أو الكتابة من خلال أهداف محددة ربما لعدم تخصصهم ، أو لإهتمامهم بأشياء أهم من مصلحة الطفل ، أو بهدف تحقيق أسباب أكثر وأهم من تحقيق أهداف مرجوة للأطفال ... بالإضافة إلى عدم إهتمامهم بإشباع حاجات الأطفال ، ربما لأنهم ليسوا على دراية بحاجات الطفل ، أو أنهم على دراية بها ، ولكن لا يهتمهم اشباعها بقدر إهتمامهم بملء مساحات المجلة بما هو متوفر لديهم من موضوعات ... " .

ثانياً : الأسس اللغوية

ان الخطاب الموجه إلى الطفل - في أي قناة من قنوات الإتصال - لا بد أن يصطنع لغة خاصة بالطفولة ، قد تلتقي هذه اللغة مع اللغة التي يخاطب بها الكبار في بعض الملامح ، ولكنها - قطعاً - تختلف عنها في ملامح أخرى . أي أن التخاطب مع الطفل له لغته الخاصة به .
كما أن المجلات نوعاً آخر من المطبوعات التي توضع بين أيدي الأطفال ليقرأوها التماساً للمتعة والفائدة ، كما انها تمثل خطوة نحو قراءة الصحف وما تحتوي من أنباء . وهي بذلك تكون لها لغتها الخاصة بها كذلك والتي تميزها عن غيرها من المطبوعات ورواقد ثقافة الطفل المتعددة^(٢) .

ملامح تميز لغة مجلة الأطفال :

١ - فالمجلة - مثلاً - تتضمن موضوعات متنوعة على عكس الكتاب أو القصة . وهذا التنوع يتطلب - لا ريب - تنوعاً في لغة التعبير ، فالإسلوب اللغوي الذي يستخدم في رواية فكاهية غير الإسلوب الذي يستخدم في وصف تجربة علمية ، والألفاظ التي تتألف منها مقطوعة شعرية غير الألفاظ التي تستخدم في وصف لظهو وجبة طعام مثلاً ، وهذا التنوع اللغوي في مجلة الطفل ينبغي أن يضعه المشرفون على تحريرها وهو غير وارد في كتاب الأطفال .

(١) دراسة تحليلية لمحتوى مجلات الأطفال في مصر ، دراسات تربوية (القاهرة ، عالم الكتب ، الجزء الثاني ، مارس ١٩٨٦) .

(٢) محمد محمود رضوان : اللغة في مجلات الأطفال ، الحلقة الدراسية الاقليمية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٩٩ .

٢ - مجلة الطفل تقرأ ثم تترك غالباً ، وقلة من الأطفال من يحتفظون بأعداد المجلة ، وذلك على عكس الكتاب ، وهذا الفرق يدعوننا إلى تبسيط لغة المجلة بقدر الإمكان ، إذ ليس لدى الطفل الوعي ولا الصبر ولا الوقت لكي يقطع حبل أفكاره ليرجع إلى معجم أو يسأل الكبار في معنى لفظ غريب وذلك على عكس الكتاب الذي يقرأه الطفل على مهل وربما يجد في هوامشه معنى الكلمة .

٣ - من الملحوظ في بلادنا العربية أن معظم المجالات تخاطب الطفل ، ولكن أي طفل ؟ فهناك غموض وتعمية . وهذا يضع الكاتيبين لمواد المجلة في حيرة شديدة ، ولذلك نجد المجلة - في الأغلب الأعم - خليطاً من المستويات اللغوية - نجد موضوعاً يتناسب مستواه اللغوي لطفل العاشرة ، وموضوعاً آخر - في نفس العدد - يناسب طفل الخامسة عشرة ، وهذا الوضع تستأثر به المجلة ولا نراه في كتاب الطفل .

لغة مجلة الطفل وقاموسه اللغوي :

من الحقائق التي نوقشت كثيراً في بحوث عدة ولم تعد في حاجة إلى برهان أو إثبات أن القاموس اللغوي للطفل ينمو بالتدرج كجزء من نموه العام ، فإذا ما وصل الطفل إلى سن ١٢ - ١٥ عاماً ، أصبح لديه حصيلة لغوية ضخمة . فالحصيلة اللغوية في نمو مستمر ، ولاسيما حينما تضاف إليها مفردات اللغة الفصحى الجديدة وتراكيبها التي تقوم على نظام من القواعد والإعراب . والذي يهمنا هنا أنه كلما كان قاموس الطفل المفهوم خصباً وفيراً ، كان أقدر على تفهم مادة المجلة واستيعابها والعكس صحيح .

وهناك مشكلة تعوق لغة مجلة الطفل هي عدم تخصيص مجلات للأطفال في الأعمار المختلفة لمواجهة حاجاتهم وإهتماماتهم وقدراتهم من حيث المحتوى الموضوعي والمستوى اللغوي ، فإن كل ما يصدر من مجلات الأطفال في الوطن العربي - على قدر علم الباحث - إنما يوجه للطفل عامة دون تخصيص عمر معين . فبعض المجلات تصدر وفي أذهان الذين يصدرونها أنها مخاطبة لمرحلة عمرية معينة ولكنك لا تكاد تتصفحها حتى ترقن انهم نسوا - أو غفلوا عنه - وأن المادة المقدمة فيها أقرب ما تكون للكبار ، محتوى ومستوى لغوي .

من أجل هذا يكاد يعتقد الاجماع بين المتخصصين في ثقافة الطفل على أهمية أن تكون هناك مجلات للطفل في المراحل العمرية المختلفة ، وبذلك نستطيع أن نختار المحتوى الذي يناسب المرحلة المعنية ، والذي يراعي ميول الطفل وإهتماماته فيها ، ويشبع حاجاته ، ومثل هذا يقال في إختيار اللغة التي تناسب المرحلة العمرية المعنية في اللفظ والإسلوب والمفاهيم التي تستوعب هذا المحتوى .

لغة المجلة الموجهة للطفل - إذن - لا بد أن تتماشى مع المستوى اللغوي في المرحلة العمرية التي تخاطبها ، ويتحدد هذا المستوى :

- ١ - بمدى سعة القاموس اللغوي للطفل في هذه المرحلة .
- ٢ - بمدى ما حصله الأطفال في هذه المرحلة من ثروة لغوية في حياتهم المدرسية أضيفت إلى قاموسهم اللغوي الذي جاءوا به إلى المدرسة .

٣ - الخبرات التي يحصلون عليها من حياتهم اليومية ، والمعارف التي يكتسبونها يوماً بعد يوم ، باعتبار هذه الخبرات والمعارف هي الزاد الذي يعين قراء المجلة على فهم المادة اللغوية المكتوبة (١) .

فالمجلة بهذا مدرسة لغوية من خلالها تثرى لغة الطفل ويزداد محصوله اللغوي ويتعرف على الكلمات والمفردات العبارات والجمل السليمة الصحيحة ويتدرب على تذوقها وحسن إستخدامها .

كيف نخاطب الأطفال بإسلوب مناسب :

تخضع اللغة عند الطفل لحدود نموه الطبيعي والنفسي ، وينمو لديه الحس اللغوي تدريجياً ، فكلما تقدم الأطفال سناً وجب تعريضهم بالتدرج إلى أنواع مختلفة من أساليب التعبير ، وعدد من الكلمات الفصحى التي تستعمل في لغتهم الدارجة ، ولكن لا بد لهم من معرفتها لقراءة الكتب الموضوعية لهم في مختلف أنواع المعرفة .

والجمهور القاريء من الأطفال يتطلب من الكاتب (في الصحيفة أو المجلة أو الكتاب) إستخداماً ذكياً للكلمة والجمل ، فبعض الأطفال لا يفهمون الفعل المبني للمجهول أو المبني للمعلوم وهكذا . . لذلك لا بد من عناية لغوية خاصة ، وإستخدام مدروس للجمل والتوفر على قاموس من الكلمات خاص بالطفل ، ووضع كلمات جديدة على الطفل فسرعان ما يجيها ويتعلمها .

ويرى بعض علماء الاجتماع أن ما تقدمه صحف الأطفال يساعد على إيجاد التوافق بينهم وبين صحفهم ، بينما يرى البعض الآخر أنه بدلاً من أن تكون الصحيفة عاملاً يقرب إلى الكتاب فإنها أصبحت عاملاً لإبعادهم عنه ، أي أنها تفت حائلاً دون الثقافة الحقيقية العميقة ، ويضيفون إلى ذلك أن السهولة التي تتميز بها كتابات صحف الأطفال لا تساعد على خلق عملية التفكير أو تنميتها ، أو إستخدام عمليات الاستطلاع والتحليل لفهم أي موضوع . وقراءة الصحف الخاصة بالأطفال تصعب بذلك عقبة نحو تكوين الفكر السليم والتعود عليه ، فهي بذلك تحطم روح التعبير والتمييز ، وهكذا يقنع الأطفال بكل ما يعرض لهم وينظرون إلى الكتاب نظرة سطحية لا جدوى من ورائها (٢) .

ويقول البعض إن من أفضل الأمور ، الكتابة للأطفال عن الأشياء البسيطة ، ذلك أن إسلوب بعض المجلات الموجهة للأطفال فهم معنى الإسلوب البسيط يبدو وكأنه محاولة لتحطيم كل ما يتعلمه الأطفال في المدارس ، أو على الأقل لمحاولة نسيانهم ما يتعلمونه ، ذلك أن إسلوب بعض المجلات سقيم ، فالجمل غير كاملة (في بالونات) والشخصيات تطلق كلمات لا معنى لها ، والحديث المباشر يحاول إخفاء ضعف الإسلوب ، هذا بالإضافة إلى جانب الجمل التي لا معنى لها .

لذا تتطلب الكتابة للأطفال إسلوباً سهلاً في الكتابة ، وليس معنى السهولة أن تحجب الجمل تافهة أو ركيكة ، بل ينبغي أن تكتب القطع المختارة فهم في صيغة تجذبهم إليها ، وذلك بأن تكون مشتملة على محادثة ممتعة أو عقدة تستدعي التفكير أو فكاهة تدعو إلى نشاط الفكر والترويح عن

(١) محمد محمود رضوان : اللغة في مجلات الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٥ .

(٢) سامي عزيز : مرجع سابق ، ص ١٨٤ .

النفس أو مفاجأة تثير الإهتمام أو خيال يستريح الطفل للذهاب معه أو معلومة يتوق إلى معرفتها . . . إلى غير ذلك مما يكسب الإسلوب العنصر الجذاب .

ويمكن أن نحمل أهداف الإسلوب الذي يتبع في الكتابة للأطفال في الصحف والمجلات فيما يلي :

- ١ - تحبيب الأطفال في القراءة .
 - ٢ - جعل القراءة نشاطاً من أنشطة الطفل الهادفة .
 - ٣ - تكوين عادة القراءة الواعية المفكرة .
 - ٤ - إكساب الطفل القدرة على التمييز المستقل للألفاظ والإنطلاق في قراءتها .
 - ٥ - غرس الإهتمام الدائم بعملية القراءة كمصدر للمعرفة والمتعة^(١) .
- ويحتاج الأطفال عندما تقوم بالكتابة لهم إلى إسلوب ولغة خاصة ، فالطفل كائن حي يقدر ويعي ويدرك ويحس ، وأفكاره وانطباعاته ليست فقط في ذهنه أيضاً في قلبه ، لذا من المهم أن يثق في صحة المادة المقدمة له ويحس بها دون أن يشعر أنه يحاضر أو إننا نسخر من قدرته أو فهمه للأمور .
- لذا تتأكد سلامة الإسلوب الذي يخاطب الأطفال به وفق المواصفات التالية :

- ١ - التكرار .
- ٢ - الجملة القصيرة .
- ٣ - العناية بإستعمال الضمير واجتنابه في غالب الأحيان .
- ٤ - الكلمة سهلة الفهم لدى الطفل .
- ٥ - جعل اللغة مستوحاة من عالم الطفل .
- ٦ - إستخدام الأفعال في الجملة للتعود عليها وعلى دلالة الحركة الزمنية في اللغة .
- ٧ - إستخدام إسلوب الطلب للتشويق .
- ٨ - الابتعاد عن المجازات والاستعارات والكنائيات ما أمكن^(٢) .

ما هي اللغة المناسبة التي تخاطب بها المجلة الطفل :

أصبحت اللغة المستخدمة في الكتابة للأطفال من القضايا الهامة ، وقد نوقشت في كثير من الندوات والحلقات الدراسية التي تناولت كل ما يكتب للأطفال ، ومنها توصية ندوة صحافة الأطفال في الوطن العربي التي اجتمعت في بغداد وأصدرت توصية نصها " تؤكد الندوة وتلح على وجوب إستعمال الفصحى دون سواها في صحافة الأطفال مكتوبة ومرئية ، لتعزيز الملكات اللغوية ، وللمساهمة في اجتياز الحواجز القطرية " .

وهنا لا بد أن يطرح التساؤل " وأنى لكاتب الأطفال أن يستوثق من أن المادة التي يكتبها مناسبة لمن يوجه إليهم الخطاب من الأطفال أم لا ؟ " والواقع أن الأغلبية العظمى فيمن يكتبون للطفل العربي

(١) محمد قدرى لطفى : الكتابة للأطفال ، الحلقة الدراسية الاقليمية لعام ١٩٨١ ، حول لغة الكتابة للأطفال ، القاهرة ٣٠ يناير - ٣ فبراير ١٩٨١ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، -) ، ص ٥١ .

(٢) بيان الصفدي : فنون الكتابة الأدبية للأطفال ، ندوة صحافة الأطفال في الوطن العربي ، مرجع سابق ، ص ٣١ - ٣٢ .

في مجلة أو كتاب أو قصة يعتمدون على خبرتهم الخاصة ، وعلى ذوقهم الخاص ، في تقدير مدى مناسبة المادة المكتوبة .

وهناك عبارة مأثورة عن توفيق الحكيم كتبها حينما اقتحم ذات يوم ميدان الكتابة للطفل " لا يعرف الشوق إلا من يكابده " جاء في هذه العبارة : " إن البساطة أصعب من التعميق ، وأنه لمن السهل أن أكتب واتكلم كلاماً عميقاً ، ولكن من الصعب أن انتقي وأتخير الإسلوب السهل الذي يشعر السامع بأني جليس معه ، ولست معلماً له ... " (١) .

والكتابة للأطفال بلغة عامية أو بلغة فصحي كانت موضوع دراسات متعددة منها حلقة العناية بالثقافة اللغوية للطفل العربي (٢) ، وتضمنت إستعمال اللغة العربية الفصيحة المناسبة لمراحل نمو الأطفال في كتبهم ومجلاتهم ومسرحهم وسائر وسائل تثقيفهم وعناصر الصعوبة والسهولة في المادة التي توجه للأطفال في الأعمار المختلفة وعناصر محتوى المادة المقروءة والإسلوب اللغوي المناسب للكتابة للأطفال . كذلك أجريت بعض البحوث والرسائل الجامعية حول هذا الموضوع ، من أهمها دراسة غسان باري (١٩٨٢) عن تحديد عوامل السهولة والصعوبة في المادة المقروءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (٣) ، وكشفت الدراسة أن العوامل اللغوية التي تجعل المادة صعبة القراءة عديدة ، منها الجملة الطويلة ، كثرة الجمل الاعتراضية ، حذف أحد ركني الجملة ، ازدحام النص بالأفكار ، الإلتجاء إلى التقديم والتأخير . من هذا العرض يرى الباحث ضرورة مراعاة العوامل التي سبق الإشارة إليها للتدليل على أن اللغة في مجلة الطفل سمات تختص بها ، بالإضافة إلى السمات العامة للغة التي يخاطب بها الأطفال ، هذه العوامل (تنوع الموضوعات) في مجلة الطفل ، كذلك مراعاة علاقة لغة الطفل بقاموسه اللغوي ومراعاة عناصر السهولة والصعوبة فيما يقدم للطفل .

فصحي أم عامية :

المجلة مدرسية لغوية ، من خلالها تثري لغة الطفل ، ويزداد محصوله اللغوي ، ويتعرف على الكلمات والمفردات والعبارات والجمل السليمة الصحيحة ، ويتدرب على تذوقها ، وحسن إستخدامها ، ملتزمين في ذلك بالقواعد والنحو ، لذلك لا بد أن تراعى الدقة - كل الدقة - في موادها ، ومن هنا يأتي رفض الباحث لإستخدام " اللهجات العامية " ، كما يأبى إستعمال الكلمات بشكل سيء ونابى ولا يرتضى ترديد العبارات السوقية حتى ولو كانت في الفكاهة إذ تصبح رخيصة رديئة .

فمجلة الطفل يجب أن تكون رفيعة المستوى - لغةً وإسلوباً - فكلماتها تنطبع في ذهنه ، وليس من اليسير انتزاعها منه ، ومن هنا يشعر الباحث انه من الضروري أن يكون كاتب الأطفال - في صحافته وكتبه ومجلاته ومسرحه حتى لو تخصص في الكتابة العلمية - أديباً ، قادراً على صياغة العبارات في إسلوب رقيق ، ممتع ، سهل ، لكي يتقبله الأطفال الصغار في رضا .

(١) محمد محمود رضوان : اللغة في مجلات الأطفال ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٠٦ .

(٢) محمد محمود رضوان : إستعمال اللغة العربية الفصيحة السهلة المناسبة لمراحل نمو الأطفال في كتبهم ومجلاتهم ومسرحهم ، حلقة العناية بالثقافة اللغوية للطفل العربي ، (القاهرة : جامعة الدول العربية ، ١٩٧٠) ، ص ٢٢ .

(٣) غسان باري : تحديد عوامل السهولة والصعوبة في المادة المقروءة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ .

وتحاول بعض مجلات الأطفال صياغة مرادها في شكل أدبي ، سواء أكانت هذه المواد أخباراً أو تحقيقات صحفية أو حواراً أو حديثاً مع شخصية ، بل الموضوعات العلمية بأسلوب أدبي سليم وجميل وفي لغة فصلى صحيحة ، الأمر الذي يصيب على المجلة صبغة أدبية جميلة تجعل الأطفال يتمتعون بما يقرأون (١) .

لذا يجب أن تكتب مجلات الأطفال بلغة فصلى بسيطة ، مثلما كان يكتب راند أدب الأطفال العربي " كامل الكيلاني " في توجيهه للأطفال ، حيث كان يكتب بلغة عربية سليمة بسيطة تساعد على نمو قاموس الطفل اللغوي ، وتساهم في أن يتسع أفقه الثقافي .
فالكاتبة بالفصلى أسهل من الكتابة بالعامية ، وإن كانت تصل أحياناً إلى الهدف المطلوب خلال الحوار . . ومن يتوهم أن الكتابة بالعامية أسهل ، يمكن أن يقوم بترجمة مقال من صحيفة ويلبس بنفسه النتيجة (٢) .

فالفصلى السهلة ستجعل لغة صحافة الأطفال هي السبيل الوحيد للوصول إلى لغة يفهمها الأطفال وتشجعهم على إستخدامها في حياتهم اليومية وتساهم في تهذيب وتنقية لغة الحديث والحوار بين الأجيال الجديدة ، فينمو الطفل وهو يعرف أن لغته العربية هي لغة الأم والوطن وأثمن كنز يتركه الآباء والأجداد .

وهذا لا يمنع من إستخدام العامية عندما يستلزم العمل ذاته ويقتضي هذا التصوير البيئة المحلية بلهجتها أو إستعمال بعض الألفاظ في بعض أنواع الكتابة الصحفية مثل الكتابة في الصحافة الرياضية - كما سيأتي بعد ذلك - فيجب إحترام ذكاء الطفل بعدم تبسيط اللغة المستخدمة في الكتابة له أو بإستخدام الإسلوب العامي ، فالأطفال من الذكاء بحيث يدركون النصوص المملة الساذجة ويتوقفون عن قراءتها .

ثالثاً : الأسس الفنية

هناك العديد من الأسس الفنية التي يجب على القائمين والمسئولين عن المجلة مراعاتها عند التخطيط لإعداد مجلة والتوجه للطفل من خلالها ، وتمثل هذه الأسس في ناحيتين ، الأولى " الشكل " ، والثانية " المضمون " - ويكمل كل منهما الآخر ، فعندما نتحدث عن مجلة الأطفال لا نستطيع أن نحبس أنفاسنا عن سرد قائمة بالنظريات الخاصة بمضمون هذه المجلة ، إذ مهما كانت القيمة الإنسانية أو الأثر العام الذي يتركه هذا المضمون ، فبدون الشكل الفني الجيد لا يمكن للمضمون أن يكون مؤثراً . . بمعنى أنه لا يكفي أن تمنع النظر فيما تقدمه المجلة ما لم تهتم بنفس الدرجة بالشكل والطريقة التي يقدم بها هذا المضمون .

(١) عبد التواب يوسف : أدب الأطفال في مجلاتهم ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ ، مرجع سابق ، ص ١٢٠ .

(٢) نتيلة راشد : مجلة الأطفال وسبب ثقافي ، الحلقة الدراسية الاقليمية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، مرجع

سابق ، ص ١٨٨ .

مجلة الأطفال من حيث الشكل :

حينما نتحدث عن مجلة للأطفال فلا بد أن نفكر في ابتكار شكل خاص يميزها ويعطي لها شخصية مميزة تحدد طابعها وتوضح الفارق بينها - كمجلة رياضية مثلاً - عن مجلة أخرى عامة .
فبالنسبة للشكل الذي تقع عليه مسئولية وضمان وصول مجلة الأطفال إليهم هناك بعض الأسس الفنية التي تتمثل في يجب مراعاتها عند التوجه للطفل بها ، وتمثل في :

١ - إسم المجلة :

يجب أن يعكس قيمة أو معنى ذو دلالة تربوية أو ثقافية أو غير ذلك ، مثل الصداقة ، المعرفة الحقيقية ، مجلتي ، المستقبل . . رياضتي ، مع مراعاة الابتعاد عن أسماء الأفراد (ذكور و إناث) حتى لا ترتبط المجلة بجنس واحد دون الآخر أو تضاعف الإحساس بالتمييز الجنسي أو اضعاف الأهمية والمكانة لأسماء معينة .

٢ - الغلاف :

هو نافذة الطفل التي يطل منها على المجلة ، وهو أول ما يجذب إليه ، ليعلم عن المحتوى والجوهر الثقافي للمجلة^(١) ، حيث يعتبر الواجهة الرئيسية ، وأول ما تصافحه عينا القاريء ، لذا هناك ضرورة للإهتمام به من ناحية الإخراج والرسوم والألوان ، وأن ينقل صورة حية أو موقف يدور في المجلة .

٣ - الصفحات الداخلية : يراعى فيها توزيع المادة التحريرية المكتوبة بنسب معقولة ، على ألا تحجب السطور طويلة ، وأن يكون توزيعها مع الصور بإسلوب فني وبشكل مريح ، حتى تصبح الصفحة متحركة فنياً وليست صماء .

٤ - أن تكون المادة التحريرية أكثر غزارة من الرسومات ، ولكن بشكل متوازن ، فلا تزيد كفة الرسوم على كفة المادة المكتوبة ، ولا تلك على حساب الصور والرسوم ، بل تقدم جميعاً في انسجام وهارموني ، على أن تكون نسبة الرسومات ٤٠٪ في أغلب الصفحات .

٥ - ألا تتبع المجلة في شكلها أسلوب الهزليات . . فتجيب مغطاة بالصور الكثيرة المتتابعة ذات الحوار القصير داخل هذه الصور لما لهذه الطريقة من أضرار ، فهي تحرمه من متعة القراءة الجادة ، كما أنها تسجن خيال الطفل داخل مربعات صغيرة وتحرمه من حقه في التخيل .

٦ - ألا يقل البسط عن " ١٦ " وتستخدم الخطوط الجميلة الواضحة في العناوين أو في بعض التعبيرات والاصطلاحات .

٧ - يراعى استخدام الألوان بذكاء وليس كمساحات لونية بل بشكل يخدم العمل الفني والرسوم . . ومن الممكن أن تصدر صفحات المجلة غير ملونة .

٨ - حجم المجلة : لا يقل عن ٤٨ - ٥٢ صفحة ، وهو - العدد - المناسب من وجهة نظر الباحث لمجلة الأطفال الرياضية المقترحة وغيرها ، حتى يستطيع الطفل في هذه المرحلة العمرية أن يقضي اسبوعاً كاملاً ممتعاً في قراءتها - والاجابة على أسئلتها - إن وُجدت - والإشتراك والمساهمة في

(١) محمد يحيى محمد عبده : غلاف المجلة والكتاب كوسيط فني لتوصيل الثقافة للمواطن ، المؤتمر .

إبداء رأيه في تحريرها ، وأن يكون المقاس ١٨ سم ارتفاع × ٢٤ سم عرض كمقاس نموذجي يساعد على الإخراج الفني ومناسب أيضاً ليد الطفل القاري .

٩ - لاشك أن هناك بعض الأسس الفنية الهامة في إبراز شكل المجلة بالاعتبارات السابقة ، وهذا يتحقق في أسلوب ونوع الطباعة الذي يكون له تأثير في إبراز الصورة والألوان والحروف ويجعلها في خدمة الشكل عامة ، ولعل أفضل أنواع الطباعة مناسبة للأطفال (الطباعة الأوفست) ، خاصة عندما يكون الورق المستعمل لمثل هذه المجلة أبيض مريح لعين الطفل .

أسس فنية أخرى تتعلق بالشكل :

- * **دورية المجلة وموعدها** : فمجلة أطفال - مرحلة البحث - يناسبها الدورية الأسبوعية ، حتى يرتبط بها الطفل وينتظرها ، وحتى لا تكون عبئاً يومياً على الأسرة من الناحية الاقتصادية . وبما أن الجمهور المستهدف يمثل تلاميذ المرحلة الإعدادية المرتبطين باليوم الدراسي وواجباته المنزلية ، فيلأم المجلة الصدور ليلة الأجازات المدرسية الأسبوعية ليتاح للطفل الوقت الكافي للاستمتاع بالمجلة ، ولتكون مادة المجلة موضوعاً للنقاش والتعليق .
- * **سعر المجلة وتوزيمها** : فيجب تحديده بما يتناسب مع مستوى الدخل في المجتمع حتى لا يحرم منها أطفال الأسرة محدودة الدخل ، مع تقديم بعض التسهيلات للاشتراكات المسبقة (السنوية ، النصف سنوية ، الربع سنوية ، الشهرية) لتشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على الإشتراك في المجلة وإتاحة الفرصة أمام مناطق تجمعات الأطفال من هذه المرحلة العمرية والمراحل الأخرى للإستفادة والاستعانة بالمجلة^(١) .

مجلة الأطفال من حيث المضمون

مجلات الأطفال بشكل خاص ذات تأثير قوي على تشكيل أذواقهم وإسلوبهم في التفكير ، إذ أن عقول الأطفال في هذه المرحلة - محل البحث - متفتحة ، وهم يقبلون على قراءة مجلاتهم إلتماساً للمتعة والفائدة ، لذا يتقبلون مضمون مجلتهم كما هو بثقة .

ويؤكد علماء الاجتماع ورجال التربية الحديثة أن خيرات هذه المرحلة من العمر تؤثر في السلوك الاجتماعي وفي التفكير ويؤكدون أن الأثر الذي تتركه قراءات الطفل في تكوين شخصيته مستقبلاً كبيراً وخطراً ، بل يكون الإتفاق بينهم جميعاً ان هذه القراءات تعتبر مسؤولة أيضاً في تحديد معالم شخصية الأطفال^(٢) .

لذا هناك العديد من الأسس الفنية والمباني الخاصة بالمضمون تتمثل في :

- ١ - أن يتناسب مع الجمهور المستهدف للمجلة بفترة محددة من فترات مرحلة الطفولة ، حيث استحالة نجاح مجلة واحدة في التوجه لكل السنوات بنجاح وفاعلية ، حيث إختلاف خصائص كل فترة .
- ٢ - أن يراعي المضمون إختلاف ميول الأطفال من الجنسين والموازنة بين ميول كل من الذكور والإناث في مجلة الأطفال ، بحيث تجذب المجلة الأطفال من الجنسين .

(١) منى الحديدي : نحو مجلة عصرية للأطفال ، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٨ .

(٢) نتيلا راشد : إصدار مجلة للأطفال العرب ، ندوة صحافة الأطفال في الوطن العربي ، مرجع سابق ، ص ٦٦ .

- ٣ - أن يحرص على معالجة الموضوعات والقضايا التي تهتم المجموعات المختلفة من الأعمار التي تتوجه لهم المجلة ، فالأطفال يهتمون بموضوعات وقضايا خاصة بهم ، كما أن هذه الموضوعات تتغير سريعاً ويجب ملاحظتها ، والتعرف على ما يطرأ عليها من تغيرات والتعبير عنها^(١) .
ويتم التعرف على هذه الموضوعات التي تهتم الأطفال ومتابعتها عن طريق عدة أساليب وطرق ، منها :
- خطابات الأطفال للمجلة .
 - المسوح التي تجري لمعرفة آرائهم والقضايا التي تشغلهم .
 - وضع صفحات بالمجلة لمعرفة آراء الأطفال في مختلف الموضوعات .
 - ضم بعض العاملين بالمجلة من لديهم روح شابة ولديهم إتصال بالأطفال وقرب منهم .
- ٤ - أن تتضمن المجلة الموجهة للطفل ما يزيد من خبراته وتجاربه واشباع حبه إلى المعرفة والإجابة عن تساؤلاته وتدريبه على الاطلاع الواسع ، وأن تبتعد عن الموضوعات الغثة التي لا توحى إلى الأطفال بقيمة أو مبدأ ولا تشبع ميولهم ورغباتهم في العلم والمعرفة ولا تجيب عن أسئلتهم العديدة وتطلعهم إلى تفسير ما تقع عليه أعينهم من ظواهر ومشاهدات^(١) .
- ٥ - أن تتضمن المجلة ما يستدعي الإحتفاظ بها ، وجمع أعدادها ، وذلك باحتوائها على ما يشبه دائرة المعارف ، أو على معلومات متتالية خلال الأعداد المختلفة ، أو ما يساعد على تكوين نواة لمكتبة الطفل .
- أي أن تحرص المجلة بمضمونها وبشكلها أيضاً على ربط الأطفال بمجالاتهم وجعلهم يشعرون بأنها خاصة بهم وتعبير عنهم وعن مشاكلهم وإهتماماتهم بشتى الطرق والسبل الممكنة .
- ٦ - أن تهتم المجلة بتعريف الأطفال ببيئتهم المحلية وبالكثير من مظاهر الحياة في وطنهم ما من شأنه أن يساعدهم في تكوين وجهة نظرهم وصقل السلوك الأخلاقي وتدعيم المعنويات والقيم في الجيل الجديد .
- ٧ - أن يتضمن مضمون المجلة بالخيال الذي يهيء للأطفال فرصة العيش مع الأبطال والمغامرين والرحالة والمكتشفين والمخترعين ، فيجب أن تثري المجلة حياة أطفالها وخيالهم ببطولة شريفة ، وليست بطولات ذات مضمون شرير . . فتضيء هذه النماذج المستقبل أمام الطفل وتزيد من ثقته في إمكانية النضال .
- ٨ - ضرورة أن تبتعد المجلة ابتعاداً تاماً عن التعليم والتوجيه المباشر للأطفال للحرص على جعلهم يكتشفون بأنفسهم ما ترغب في تعريفهم به وذلك بتقديم إحتياجات الطفل الحقيقية .
- ٩ - يراعى في إستخدام الإسلوب أن يكون سهلاً وأن تقتزن الألفاظ والأفكار بالرسوم الجذابة ، ويتم ذلك من خلال إستخدام لغة عربية سليمة بسيطة تساعد على نمو قاموس الطفل اللغوي وتساهم في أن يتسع أفقه الثقافي مع تجنب العامية ، إلا عندما يستلزم العمل ذاته ويقتضي هذا لتصوير البيئة المحلية ولهجتها .

(1) Gerling Brough : op., cit. p. 271

(٢) محمد قدرى لطفى ، الكتابة للأطفال : الحلقة الدراسية الاقليمية لعام ١٩٨١ حول لغة الكتابة للطفل ، مرجع سابق ، ص ٥٣ .

١٠- يجب أن تكون هناك رقابة على الإعلانات التي تنشر في مجلة الطفل ، فعلى الرغم من أنها تحقق المتعة والمرح والمنفعة للطفل ، إلا أنه لا بد من وضع أسس وقواعد خاصة للإستخدام الإعلاني من حيث الشكل والمضمون ، بحيث تتفق هذه الإعلانات مع ما ينشر في المجلة من سلوكيات وقيم وعادات ومفاهيم وإتجاهات ، وبحيث ترقى الإعلانات بالذوق العام للمتلقي من خلال الصورة أو الرسم والألوان المتناسقة وتبتعد من حيث المضمون عن إثارة بعض الميول غير المطلوبة لتشجيع الإستهلاك أو حب الظهور أو الدعاية لأشخاص بعينهم .

١١- أن يختار المضمون المترجم المقدم للطفل من خلال مجلته الموجهة له بعناية وتدقيق ، خاصة وأن الإعتناء على المضمون المترجم ترجمة رديئة يمثل عائقاً أمام الأطفال القراء ، كما أن معظم المواد المترجمة لا تمثل أفضل ما في الأدب الأجنبي ولا تخاطب إحتياجات الطفل العربي ، فكلما كانت ترجمة جيدة وموضوعات أفضل فهذا لا يضر .

ويؤكد هذا الرأي ما قالته السيدة سوزان مبارك - حرم رئيس الجمهورية - في حديث أجراه الأستاذ عزت السعدني لمجلة علاء الدين^(١) " هل رأيت مجلة كريكيت الأمريكية . . مقاسها صغير مناسب . . ولقد استرعى انتباهي أنهم ينشرون قصة من كل دولة . . وساعات يطلعوا العدد كله عن بلد صغير عن مصر . . وكل ما في هذه الأعداد مكتوب بعناية فائقة وبإختيار جيد . . ولا يمنع أن نأخذ من هذه المجلات الأجنبية ما يفيدنا نحن ويتفق مع بيتنا " .

١٢- مراعاة أن يتوفر في المضمون المقدم للأطفال من خلال مجلاتهم ، روح المرح ، فإذا كانت الحاجة إلى المعرفة من أهم الدوافع التي تجذب الطفل لقراءة المجلة فإن العامل التالي في جذب الطفل هو القراءة بغرض التسلية^(٢) ، وبهذا يرتبط مضمون المجلة في ذهن الطفل بخبرة باعثة على السعادة . كما يجب أن يراعى أيضاً توفر دافع الإنجاز في المضمون المقدم للطفل ونعني به السعي نحو الإجابة ، حيث يكتسب الطفل هذه القوة الدافعة في سنوات طفولته .

وقد أجمل كينيث ريسترون Kenneth Ryston^(٣) هذه النقاط جميعاً في عدة اعتبارات يجب

مراعاتها في الموضوعات والشكل عند التخطيط للتوجه بمجلة للطفل تمثلت في :

١ - إختيار الفكرة الجيدة التي تستطيع أن تجذب الطفل القاري .

٢ - تحديد النقاط الرئيسية التي سيتناولها الموضوع .

٣ - تحديد الجمهور المستهدف من الموضوع :

- من هو طفل اليوم ؟

- ما هو أسلوب حياته ؟

- ما الذي يهمه ويهم عائلته ومعلميه .

(١) مجلة علاء الدين : كلهم أبنائي ، حديث صحفي أجراه عزت السعدني مع السيدة سوزان مبارك ، عدد رقم ٢٠ ، ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣ ، ص ١٨ .

(٢) ثروت فرج كامل : فنون الكتابة في مجلات الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٣٥ .

(٣) Kenneth Ryston : The Why, Who and How of the Editorial Page, (New York, Random House , 1983) p. 143.

- ٤ - تحديد الإسلوب المناسب لتناول الموضوع .
- ٥ - تحديد الشكل العام للموضوع .
- ٦ - التنفيذ الجيد للفكرة مضموناً وإخراجاً .
- ٧ - صياغة الموضوع بلغة مناسبة .

وهكذا يتضح أن الشكل والمضمون - كأسس فنية في مجلة الطفل - عمليتان مترابطتان ومتفاعلتان والأثر الذي يتركه المضمون لا يمكن وصوله للأطفال ما لم يكن من خلال شكل فني متقن .

المبحث الثاني

الأسس الإخراجية لمجلة الطفل

باديء ذي بدء ، لابد من تعريف بعض المصطلحات الخاصة بالتصميم والإخراج قبل الخوض في الأسس الإخراجية لمجلة الطفل ، كذلك إيراد من هو المخرج الصحفي الذي تقوم على عاتقه مسئولية تحقيق تلك الأسس ومواصفات ذلك المخرج والأهداف التي يرمى ويسعى إلى تحقيقها عند تصميمه للصحيفة أو المجلة مع إلتزامه بالأسس الإخراجية .

التيبوغرافيا والتصميم والإخراج :

يخلط كثير من الباحثين والمشتغلين في مجال الإخراج الصحفي بين عدة مصطلحات هي الإخراج والتصميم والتبوغرافيا ، باعتبار إنها تتطابق ، في حين أن المعنى اللغوي لها ، وكذلك الاصطلاحى ، يختلف أيما اختلاف .

* فالتبوغرافيا هي الكلمة المعربة التي تشير إلى " طبيعة العناصر الأساسية التي تشترك في بناء الصفحة ، أي أنها البنية الأساسى للصحيفة " (١) .
كما تعرف بأنها علم وفن الهيئات المطبوعة ، كما يشير هذا المصطلح إلى أنه " فن إستخدام وتنسيق الحروف " (٢) .

* أما التصميم Design فهو يشير إلى معنيين متعاقبين :

- أولهما - " وضع الهيكل الأساسى للصحيفة عند بدء صدورها ويسمى بالتصميم الأساسى " .
- ثانيهما - " تنسيق عناصر كل صفحة في كل عدد بشكل دوري غير ثابت ، يتميز بالتنوع " .

* و الإخراج (للصحيفة أو المجلة) هو ظهورها ، وخروجها من حيز المؤسسة الضيق ، إلى القراء بعالمهم المتسع ، ويشير المصطلح بهذا المعنى إلى " كل العمليات الفنية التي تساعد على ذلك الخروج " (٣) .

(١) أحمد حسين الصاري ، طباعة الصحف وإخراجها ، مرجع سابق ، ص ١٦ .

(2) J. William Cleck & Russell N. Baird: Magazine Editing and Production, 4 edn., (U.S.A: W.M.C Brown Publishers Dubuque, Iowa, 1986), p. 143.

(٣) أشرف محمود صالح : تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص (١) .

وبالتالي يشمل الإخراج كلاً من التيبوغرافيا والتصميم ، بل وحتى الطباعة ، فالإخراج و توزيع الوحدات التيبوغرافية فوق حيز الصفحة ، واختيار هذه الوحدات وإبرازها وفقاً لخطة معينة .
لذا نلاحظ التداخل بين هذه المصطلحات ، ففي التيبوغرافيا نوع من التصميم ، إذ لابد من وضع هيكل أساسي لكل من العناصر التيبوغرافية التي تشترك في بناء الصفحة ، كما أن مجال التيبوغرافيا يسهل على المصمم القيام بعمله على أكمل وجه .

وبالتالي فان مهمة التيبوغرافيا وحدها متعلقة بالشكل المادي للصفحة من حيث مساحتها وعدد أعمدتها ونوع الوحدات التيبوغرافية المستخدمة ، وترتيبها ووضوحها وحفظ التناسق فيما بينها من ناحية ، وبينها وبين الفراغ الأبيض للصفحة من ناحية أخرى .
أما مهمة التصميم والإخراج فأخص من ذلك وأبعد ، إذ أنهما يرميان إلى أن يحقق التوزيع التيبوغرافي على الصفحة أهدافاً معينة باستخدام أساليب معينة .

ووفق هذا المعنى لكل مصطلح من المصطلحات السابقة ، فإن هذه المهمة تقع على مسؤولية المخرج الصحفي المسئول عن عملية الإخراج ، وهو الذي يختار تصميماً معيناً لكل عنصر تيبوغرافي ، لتحديد البنية الأساسية للصحيفة ، وهو يشارك في وضع الهيكل العام لكل الصفحات ، والذي يسبغ على الصحيفة أو المجلة شخصية ثابتة متميزة عن سائر الصحف والمجلات ، كما أنه يقوم - مع معاونيه - بتصميم الصفحات المختلفة يومياً وأسبوعياً أو شهرياً حسب دورية الصدور .

المخرج الصحفي ٠٠ ومواصفاته :

مع تزايد أهمية الإخراج الصحفي وتطوره ، زادت أهمية المخرج الصحفي بالتالي ، فبعد أن كان مسئولاً عن إخراج الصفحات من حيث الشكل فقط ، ولا دخل له على الإطلاق في الموضوع ، وبعد أن كان لا يقرأ أحياناً ما يقوم بإخراجه من موضوعات وأخبار ، وليس من حقه اختصارها أو كتابة عناوين رئيسية أو فرعية للموضوعات التي يقوم بإخراجها ولا يكتب كلام الصور . فظنت الصحف بعد ذلك إلى أهمية سكرتير التحرير الفني (المخرج الصحفي) وأعدته علمياً ، فلم يعد مجرد طابع متمرس على فن الطباعة وإنما هو شخص مثقف ثقافة عالية عميقة ومتنوعة في فنون العرض والتشكيل وعلوم النفس والاجتماع ووظائف الأعضاء ، وأصبح يعرف مضمون الأخبار والمقالات والتحقيقات والموضوعات المختلفة ويختار لها ما يناسبها من الشكل الطباعي والإخراجي المناسب لها .
كما أصبح المخرج الصحفي حلقة الوصل في عملية الإتصال بين أقسام التحرير من جهة وأقسام الطباعة من جهة أخرى ، وعليه أن يتذوق الأخبار حتى يضع كل خير في مكانه المناسب به وإخراجه بالطريقة المناسبة لعقلية القاريء ونفسيته وسلوكه البصري أثناء القراءة .

ومع تطور الإخراج الصحفي واعتماده على الدراسات المختلفة تطورت أيضاً طبيعة عمل المخرج الصحفي وتطورت معها المواصفات الأساسية التي ينبغي أن يكون عليها أو يتصف بها المخرج الصحفي .

مواصفات المخرج الصحفي :

هناك من يقول أن عمل المخرج لا يجب أن يتعدى الحدود التنفيذية - أي أنه مجرد منفذ للتعليمات التي يتلقاها من المسؤولين الأساسيين - ولكن هذا غير عملي ولم يكن كائناً ، فانه من المصلحة أن يكون المخرج هو " المصفاة " النهائية القادرة على منع وقوع الصحيفة في أخطاء تسيء إليها ، إذا ما تحرك الخطأ إلى حروف مطبوعة لا رجوع فيها^(١) .

ومن هذا الواقع أصبح لابد لمخرج الصحيفة أو المجلة - حتى يستطيع تحقيق أغراض الإخراج - أن يجمع بين الثقافتين الصحفية والفنية ، وأن يكون خبيراً بنفسية القاريء ، وأن يكون طويل المران على العمل الصحفي ، عليمًا بمختلف المراحل التي يمر بها إنتاج الصحيفة ، وأن يحسن تقويم الأخبار والموضوعات ، ويجيد استخدام الوحدات التيبوغرافية المختلفة ويوزع هذه الوحدات في تناسب فوق فراغ الصفحة .

أي أن يتحلى بثقافة صحفية واعية ، وأن يكون على إدراك تام بما يجري في الداخل والخارج ، إدارك الفاهم ، وأن يتمتع بذوق صحفي فني يجعله يربط بين العنوان والصورة والمضمون ربطاً جميلاً ، لأنه ما لم يتحقق التناسق الجميل بينها جميعاً ، فان جذب القاريء إلى قراءة المادة الصحفية ، لا يقتصر فقط على المادة الصحفية ، بل يجب أن يكون مشجعاً له العرض الجيد ، إضافة إلى ضرورة تمتعه بحاسة صحفية تقوده إلى التصرف السريع في حالات لا تتوفر فيها المشورة السريعة عن يتولون المسئوليات الرئيسية في الصحيفة ، هذا بالإضافة إلى صفات أخرى يجب أن يتمتع بها المخرج الصحفي لمجلات الأطفال بخاصة ، فطريقة عرض اللوحات المرسومة والمادة المكتوبة في مجلة الطفل تتطلب مهوية خاصة جداً وقدرة عالية على التنسيق بذوق رفيع^(٢) .

وظيفة المخرج الصحفي :

والمخرج الصحفي بهذه المواصفات يقوم بعدة وظائف تتمثل في :

- تلقي المادة التحريرية من أقسام التحرير أو من رئيس التحرير ، وتحديد مكان النشر ، مع الإحساس بمدى الإبراز المطلوب .
 - تحديد نوع البنت والمقاس على أصول المادة التحريرية وتقدير ذلك تقديراً صحيحاً لمساحة الموضوع وعدد سطوره .
 - اختيار الصور والتأكد من وجود كلمات الشرح والتعليق على الصور (كلام الصور) وكتابة إسم صاحب الصورة مهما كان مشهوراً .
 - تحديد شكل وحجم العناوين ومراجعتها بعد كتابتها أو بعد الخطاط والتأكد من مقاساتها .
 - رسم الماكيت الخاص بالصفحة وإرسالها إلى المطبعة في وقت مناسب مراعيًا مواعيد الطبع .
- وهكذا يتضح ضرورة إمتلاك المخرج الصحفي لحواس متعددة تؤهله للقيام بهذا العمل الشاق المعقد ، تعززها دراسات في الفنون عامة وفن الإخراج الصحفي خاصة ، مع معرفة تامة بميول القراء ووسائل التأثير النفسي وتحقيق أعلى مستوى من الاتقراطية Readability أي يسر القراءة وسهولتها .

(١) جلال الدين الحمامسى : الصحيفة المثالية ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٢) ، ص ١٠٦ .

(٢) عادل البطراوي ، مرجع سابق ، ص ٢٧٢ .

ويهدف المخرج الصحفي من خلال عمله ذلك تحقيق أغراض متعددة .

أغراض الإخراج الصحفي :

لا ينكر للصحافة عبقريتها التي لا تبارى في التحليل والشرح والتفسير والفوص وراء الأسباب والعلل ، ولاشك أن عرض ذلك كله يتطلب الاستعانة بالصور والرسوم والألوان والخطوط البيانية والأشكال التوضيحية ، وذلك بشرط أن يكون لكل عنصر وظيفته التي يؤديها دون إسراف أو مبالغة وهذا ما يسمى بفن الإخراج الوظيفي ، والوظيفة هنا تعني فعالية كل عنصر من عناصر الشكل ، بحيث تتضافر جميعاً لخدمة المضمون ، وقد أجاد ريموند روبرتس Rimond Roberts التعبير عن ذلك حين قال " إن الإخراج الجيد في أي مجال هو التوازن بين الشكل والوظيفة " (١) .

وتأسيساً على ذلك يمكن القول بأن الإخراج الجيد هو الذي يجعل الصفحات سهلة القراءة ، بسيطة المظهر ، منسقة الشكل ، مع أداء وظيفي لكل عنصر من عناصرها . فالفيصل في ذلك كله هو الوضوح وقوة التعبير وسلاسة الأداء .

لذا فإن المصمم عندما يقوم بتصميم صحيفة أو مجلة إنما يهدف إلى تحفيز القاريء لكي يبدأ القراءة (بواسطة خلق إثارة بصرية) تستولي عليه وتجعله يحتفظ باهتمام القاريء أكبر وقت ممكن (عن طريق جعل التصميم سهلاً وممتعاً) لكي يستمر في القراءة (٢) .

وفي نطاق الهدف الوظيفي الجمالي للإخراج الصحفي يمكن القول بأن لهذا الفن أغراضاً وأهدافاً يلجأ المخرج دائماً لتحقيقها وتمثل في (٣) :

- * تيسير قراءة مادة الصحيفة على القاريء ، بحيث يستوعبها في أقصر وقت ممكن .
- * عرض الأنباء مقومة حسب أهميتها ، فالقاريء يتوقع إبراز الموضوعات الهامة سواء من حيث مكان عرضها على الصفحة أو الوحدات التيبوغرافية المستخدمة فيها .
- * العمل على خلق صفحات جذابة ومشوقة ، بحيث تبدوا الصفحة مريحة لعين القاريء ويرضى الذهن عما فيها من تكوين وتنوع .
- * عقد صلة تعارف وألفة بين القاريء وصحيفته أو مجلته ، بحيث يستطيع أن يميزها عن غيرها في يسر ويسعى إليها في رغبة .

وهناك أهداف وأغراض أخرى لعملية الإخراج من بينها :

- * إعطاء فكرة كاملة تعكس شخصية المطبوع ، فالصحيفة (أو المجلة) الجادة تقع في خطأ كبير إذا ما إختارت إخراجاً تافهاً أو اتبعت في أسلوب إخراجها وطباعتها ما يؤكد تمسكها الشديد بالشكل . في حين أن الوظيفة الطباعية للإخراج لا بد أن تحقق رسالتها بأن تبرز للقاريء ما يعتبره المحرر أكثر الموضوعات أهمية في هذا اليوم . وهذه الوظيفة يؤديها - بالدرجة الأولى - العنوان - أو بالتحديد - حجم العنوان ، بالإضافة إلى مكان النشر ، كذلك الغلاف .

(١) إبراهيم إمام : فن الإخراج الصحفي ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٩) ، ص ٥ .

(2) Ronald Walker, Magazine Design, A hands - on guide, (London, New York, etc.. Blueprint, 1990), p. 2.

(3) E. Arnold, Functional Newspaper Design, (New York: Harperand Saos 1956), p. 5.

* ويشكل التبويب هدفاً أساسياً لعملية الإخراج ، لأنه يساعد القاريء - وخاصة الأطفال - على تصفح ما يهمهم من المادة الصحفية والعشور على الأبواب التي يتطلع القراء إلى قراءتها بسهولة . لذا لا بد من تواجد صفحات الرياضة مثلاً أو الفكاهة والتسلية . . . إلخ ، في مكانها المحدد الذي اعتاد القاريء - وخاصة الصغير - أن يجدها فيه حتى لا يضطر إلى البحث عنها كل يوم . كما يجب أن تجمع الموضوعات المتصلة ببعضها في مكان واحد أو تبويب واحد أو يشار إليها في حالة تحويلها لصفحة أخرى .

* **التنوع والاختلاف** ، بمعنى إظهار الصحيفة أو المجلة كل مرة في صورة مختلفة وفي شكل متنوع يتميز عن شكل المرة السابقة - مع الإحتفاظ بشخصيتها - فبدون ذلك قد يشعر القاريء أنه قرأ الصحيفة أو المجلة من قبل ، أو أنها لا تضم شيئاً جديداً ، كل هذا بشرط ألا يطغي الشكل الجميل على المضمون . فالمرجع الصحفي الذي يركز على شكل الصحيفة أو المجلة وليس على ما تقوله من كلمات وصور ، يجعل صحيفته أو مجلته تعطي انطباعاً حسناً للوهلة الأولى ويقبل عليها القاريء مبتهجاً ، لكن بهجته تتحول سريعاً إلى إحساس بالاشمئزاز عندما يرى المادة الصحفية البارزة ذات الشكل الجميل إنما هي مادة تافهة وموضوعاتها غير مترابطة وفقراتها الهامة غير ظاهرة ، لأن المخرج تجاهل المهم وأبرز التافه - جرياً وراء الشكل الجمالي .

لذا يلزم الحرص عند تحقيق الاختلاف الشكلي في تصميم كل باب من أبواب المجلة (مثال) أن يكون وجه الصفحة الأولى مميزاً عن بقية الصفحات الداخلية ، وأن يكون تخطيط صفحات الموضوعات التي تحتل مساحة كبيرة غير تخطيط صفحات الأخبار أو إختلاف تخطيط الصفحات وفقاً لطبيعة الألعاب (في حالة الصحافة الرياضية) .

ويمكن تحقيق ذلك من خلال تناسق جهود جهاز التحرير والجهاز الفني .
نخلص من ذلك ، أن فن الإخراج الصحفي يقوم على أساس إبلاغ الرسائل الإعلامية للقراء في وضوح ويسر وجلاء وبساطة وإتساق ونظام . ومن هنا يكمن خطر وأهمية الإخراج والتحكم في البناء التيبوغرافي للمطبوع في العصر الحديث باعتبار الصحافة الوسيلة الإعلامية الرئيسية التي تعتمد على تأثير الكلمة المطبوعة والصورة ، أي على رد الفعل البصري ، الذي يكون بلاشك أعمق وأكثر دوماً في الصحافة عنها في وسائل الإعلام الأخرى .

الأسس الإخراجية لمجلة الطفل

بعد التطور الذي أصاب فن الإخراج الصحفي نتيجة التطور التكنولوجي ، أصبح هذا الفن هو الدعامة الخامسة للصحافة الحديثة الناجحة ، وهذه الدعائم تتمثل في : التغطية الجيدة للأحداث ، واختيار المادة الصحفية وتقبيمها ، وإسلوب الكتابة وطريقة الصياغة ، وصياغة المقدمة وكتابة العناوين ، والإخراج الصحفي . وتشمل الدعامة الأخيرة - فن الإخراج الصحفي - عملية إختيار الحروف وتحديد البنت - حجم الحرف المطبعي - وعرض السطر ، وكذلك شكل العناوين وحجمها والصور والمساحات المخصصة لنشرها وغير ذلك .

وما لاشك فيه أن الإخراج بعد ذلك التطور أصبح فناً في حد ذاته له أصوله وقواعده ، وله فلسفته ومذاهبه ، ويعتمد على أسس علمية مدروسة^(١) ، وكأن الحسنة الجديدة التي أحرزها فن الإخراج الصحفي نتيجة التكنولوجيا المتطورة - كانت تنطوي على مسئوليات خطيرة ، فأصبح لزاماً على المخرج أن يدخل في اعتباره عدة عوامل متشابكة أهمها عقلية القاريء ونفسيته ، وسلوكه البصري أثناء القراءة ، بالإضافة إلى تكوين الصفحات تكويناً فنياً جميلاً يوضح الأخبار ويجذب الأنظار^(٢) .
لذا أصبحت هذه الدعامة ترتكز على مجموعة من الأسس هي :

- ١ - الأسس الصحفية .
- ٢ - الأسس النفسية .
- ٣ - الأسس الفسيولوجية .
- ٤ - الأسس الفنية .

وهذه الأسس على قدر كبير من الأهمية عند التصدي لإعداد مجلة للطفل وتصميمها ، حيث تفيد معرفتها ودراستها في معرفة التأثير العضوي والنفسي لبعض العناصر البيوغرافية ودراسة التكوين النفسي لجمهور القراء - الأطفال .

- أولاً الأسس الصحفية

تتصل دراسة الأسس الصحفية لفن الإخراج بتقويم الأخبار وإختيار ما يصلح منها للنشر وتقدير القيمة النسبية لكل خبر ، لذا لابد للمخرج الصحفي - وخاصة لصحف ومجلات الأطفال - أن يكون قديراً هو الآخر في تذوق ومعرفة هذا الفن - تقدير الأخبار وتذوقها - نظراً للعلاقة الوثيقة بين أسلوب التحرير وإسلوب الإخراج^(٣) .
فالإخراج الجيد يخدم التحرير الجيد ولا يخدم الرديء ، ومن جهة أخرى ، فإن التحرير الجيد يحتاج إلى إخراج جيد ليبرزه .
وتتشكل الأسس الصحفية للإخراج من عدة نقاط تقترب كثيراً من الأسس التي تشكل للمادة الصحفية أهميتها بصفة عامة ، وإن اختلفت صور انعكاس تلك الأهمية .

١ - القرب الزماني :

يعني في الإخراج إستخدام وسائل الإبراز (الاطارات ، الجداول ، البياض ، البنط ، اللون) ، لتأكيد القرب الزماني للمادة المكتوبة ، بمعنى أن يكون البنط الأكبر أو الأسود للفقرة الأقرب زمانياً - أي الأكثر حداثة - كذلك العنوان الأكبر أو الأعرض أو العناوين الفرعية تختار من الجزء الأحدث الذي يتوفر فيه القرب الزماني .

(١) أحمد حسين الصاوي : طباعة الصحف وإخراجها ، مرجع سابق ، ص ٢١ .

(٢) إبراهيم إمام ، فن الإخراج الصحفي ، مرجع سابق ، ص ٢٥٦ .

(٣) إبراهيم إمام ، فن الإخراج الصحفي ، المرجع نفسه ، ص ٢٥٧ .

٢ - القرب المكاني :

وكما تستخدم وسائل الإبراز السابقة في تأكيد القرب الزمني ، فهي تستخدم أيضاً لتأكيد القرب المكاني . لذلك فإن المادة المكتوبة في مجلات الأطفال - سواء أكانت صوراً أو أخباراً أو مقالات أو أحاديث - لما دار في العاصمة أولى بالإبراز من تلك التي تناول ما دار في الأقاليم البعيدة .

٣ - عنصر الشهرة (القرب النفسي) :

وأهمية هذا العنصر تتأكد من خلال التركيز عليها باستخدام وسائل الإبراز المختلفة ، فعندما يستخدم المخرج الصحفي الجيد صورة شخصية مشهورة للأطفال مثلاً ، فإنه يضيف أهمية على الموضوع كله ، والشيء نفسه بالنسبة للعناوين ، لأن العنوان الذي يتضمن إسم شخصية مشهورة ومحبيه لديهم سيكون أكثر أهمية ، وإذا كان الموضوع يتعرض لأكثر من شخصية ، فإن المخرج الصحفي لابد أن يختار الأكثر شهرة ليأتي الكلام عنها تحت عنوان فرعي أو ببساطة أكبر مصحوباً بصورة أكبر . . . وهكذا ، مما يحدث قراباً نفسياً بين القاريء وما يقرأ .

٤ - عنصر الجذب :

وهذا العنصر يتمثل في العناوين والصور والإطارات أو وضع المادة التحريرية فوق مساحات ملونة أو بالخط الأبيض على أرضيات سوداء .

٥ - الدلالة أو المغزى :

وهناك أخبار تبدو غير هامة ، ولكنها في الواقع ذات مغزى عميق ، فيقوم المخرج بحاسته الفنية بإبراز هذه الأخبار لأهميتها ، وقد ازداد الإهتمام بهذا العنصر مع ازدياد الإهتمام بالمضمون في الإخراج الصحفي ، وانحسار الإهتمام الجمالي لكل صفحة .
ومثال لتوضيح أهمية عنصر الدلالة أو المغزى في الإخراج - وخاصة في مجال نقل الأخبار - نقل خبر سفر فريق النادي الأهلي أو الفريق القومي لكرة القدم إلى " جنوب أفريقيا " - من الصفحة الرياضية المخصصة للرياضة إلى الصفحة الأولى ، عندما ورد خبر من وكالات الأنباء حول تعرض هذه المنطقة لأحداث دامية . . ومع نقل خبر سفر الفريق إلى الصفحة الأولى يوضع أيضاً في نفس الصفحة وربما ينشران في عمود واحد - تحت بعضهما - دون فواصل - خبر عن الاشتباكات الدامية في " جنوب أفريقيا " .

وبهذا النهج يعبر المخرج الصحفي عن إحساسه الفني والصحفي بدلالة الخبرين ومغزاهما معاً ، وهو بنقله ذلك قد قال بواسطة الإخراج وليس بواسطة الكلمة المكتوبة أن الفريق معرض للخطر وأن قرار سفره جاء متسرعاً وعلى قسم الرياضة بعد ذلك أن يستكمل الموضوع من خلال إتصاله بالفريق والوقوف على التوقعات ونشرها .

٦ - سياسة الصحيفة (المجلة) :

ويعتبر هذا العنصر من العناصر الهامة في تقويم الأخبار وعرضها ، وبالتالي في أسلوب إخراجها ، فإذا كانت الصحيفة (المجلة) مثلاً موجهة إلى الشباب والطلاب فإنها تبرز أخبار الرياضة والشباب والحركات الفنية والأدبية أكثر مما تهتم بالموضوعات الاقتصادية الجافة مثلاً ، كذلك لو كانت موجهة للأطفال - مثل المجلة محل البحث - فتقوم سياسة الصحيفة (المجلة) على إبراز الأخبار والموضوعات والصور والرسوم التي تهتم باحتياجات وتشبع رغبات هؤلاء الأطفال الموجهة إليهم هذه المجلة .

وبالتالي يكون لسياسة الصحيفة (المجلة) الأثر المباشر في أسلوب الإخراج ، ويتم ذلك عن طريق وسائل الإبراز المختلفة .

وهناك مبدأ في الإخراج يقول : ان الصحف الناجحة لا تفرض أسلوبها على القراء فرضاً ، ولكنها تدرس ميولهم دراسة دقيقة ، وتنشر مادتها بالشكل الذي يساير اتجاهات وميول قرائها^(١) ، لذلك فان صحف الشباب والأطفال يجب أن تطبع وتخرج بالطرق التي يقبل عليها قراؤها .

وفي دراسة أعدها د . فاروق أبو زيد^(٢) عن شخصية الصحيفة وعلاقتها بسياسة التحرير وإسلوب الإخراج وسمات القاري ، تشير إلى بعض المحددات لشخصية الصحيفة المرتبطة بإسلوب الإخراج ، فالصحف المحافظة تتسم بما يلي :

- ١ - استخدام المانشيت الهادي وعدم تلويحه إلا في الحالات النادرة .
- ٢ - التحفظ في استخدام الصور - وخاصة في الصفحة الأولى .

والصحف الشعبية تميل إلى :

- ١ - استخدام المانشيتات العريضة والضحمة .
- ٢ - استخدام المانشيتات الملونة الحمراء .
- ٣ - التوسع في استخدام الصور في الصفحة الأولى أو في الصفحات الداخلية واختيار الصور المثيرة والجذابة والملفتة للنظر .
- ٤ - استخدام اللون رغم الصعوبات التي تواجهها الصحيفة في استخدامها للألوان .

أما الصحف المعتدلة فتميل في الناحية الإخراجية إلى :

- ١ - استخدام المانشيتات الهادئة للمواد الصحفية الجادة ، وفي نفس الوقت استخدام المانشيتات الصارخة بالنسبة للمواد الصحفية الحقيقية .
 - ٢ - التحفظ في استخدام الصور الصحفية الخاصة بالمواد الصحفية الجادة ، والتوسع في استخدام الصور الخاصة بالمواد الصحفية الخفيفة وخاصة في مجالات الفن ، الرياضة والحوادث .
- فشخصية وسياسة الصحيفة (المجلة) تلعب دوراً رئيسياً في تقويم المادة الصحفية وعرضها وإسلوب إخراجها .

(١) صلاح قبضايا ، تحرير الصحف وإخراجها ، (القاهرة : المكتب المصري الحديث) .

(٢) فاروق أبو زيد ، مدخل إلى علم الصحافة(القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٦) ، ص ٢٧٨ - ٢٨٥ .

٧ - شخصية رئيس التحرير :

فريس التحرير هو السنول الأول عن الصحيفة (المجلة) مضموناً وشكلاً ، تخطيطاً وتنفيذاً، وهو المحرك والقائد والموجه ، وكلما كانت شخصيته خلاقة ومبدعة أثر ذلك على نوعية تحرير الصحيفة أو المجلة ، وكذلك إخراجها . والأمثلة على ذلك كثيرة . فخبيرات رئيس التحرير السابقة ومؤهلاته وخلفياته السياسية والثقافية والاجتماعية وميوله وإهتماماته تؤثر في إختياراته التحريرية والإخراجية .

ولعل نظرة متأنية في أسلوب إخراج جريدة الأهرام خلال الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٨٧ والتي شهدت عدة رؤساء تحرير متنوعي الإتجاهات والخلفيات والمدارس (هيكل ، علي أمين ، أحمد بهاء الدين ، علي حمدي الجمال ، يوسف السباعي ، إبراهيم نافع) ، تظهر كيف أثرت شخصية كل منهم على شكل الجريدة إلى جانب تأثيرها على مضمونها وإسلوب تحريرها .
ومن أبرز الأمثلة في مجال المجالات شخصية رئيس تحرير مجلة العربي الكويتية (د . أحمد زكي ، أحمد بهاء الدين ، د . محمد الرميحي) .

فيقول الأستاذ كامل زهيري^(١) : " ونستطيع أن نلمس بسهولة تأثير أحمد زكي في المجلة من الغلاف إلى الغلاف ، لأنك تجد دائماً بروازاً هنا أو هناك يعود فيه إلى الموسوعات ودوائر المعارف ويندر أن تعثر على خطأ تاريخي أو إهمال لا يعقبه تصويب في عدد ما ، لأن أحمد زكي كان عالمياً موسوعياً مدققاً ، أو لنقل أنه كان كيميائياً حتى في كتابته يزن كلماته ، ويرتبها ، وينسقها ، كما يزن أبواب المجلة ويرتبها وينسقها بتوازن متميز أصبح طابع العربي العام " .

وأحمد زكي من الجيل الموسوعي النادر ، ولم يظهر تأثيره التحريري والإخراجي على العربي فقط من خلال شخصيته - كرئيس تحرير - بل انه برئاسته لتحرير مجلة " الهلال " القاهرية ما بين يناير ١٩٤٧ ونهاية ١٩٥٠ نقلها نقلة كبيرة في الشكل والمضمون ، فقد إنتقلت الهلال في عهده إلى حجم جديد ، وشكل ثالث ، وطباعة أكثر أناقة وعناية بالغلاف والعناوين والإخراج والطباعة مع إستخدام لطيف للصورة في حدود مدرسة دار الهلال الصحفية (سياسة الصحيفة) .
كذلك الحال في تأثير شخصية رئيس التحرير - أحمد بهاء الدين ومن بعده د . محمد الرميحي - حينما توليا رئاسة تحرير العربي ، والأمر ينطبق على مجلات الأطفال أيضاً .

٨ - قدرات الجهاز التحريري بصفة عامة ، والجهاز الإخراجي بصفة خاصة :

وهذا العنصر أيضاً يؤثر على مدى ظهور الصحيفة أو المجلة بالشكل اللائق ، فإذا كان الجهاز التحريري والإخراجي للصحيفة مؤهلاً مدرباً بشكل يستوعب ويجيد حرفية العمل الصحفي ، سيظهر ذلك في أسلوب إخراجه . أما إذا كان محدود القدرات أو ضعيفاً فلن يستطيع تنفيذ أي سياسة تحريرية أو إخراجية بشكل جيد ، ويظهر ذلك على صفحات المجلة أو الصحيفة أيضاً .

وقد يكون الضعف والمحدودية في الجهاز الإخراجي فقط ، مما يؤثر بالسلب على المنتج النهائي للعمل في الجهازين التحريري والإخراجي ، فالإخراج السيء يفسد التحرير الجيد ، والإخراج الجيد يخدم

(١) كامل زهيري ، الدور الثقافي الذي قامت به مجلة العربي خلال ربع قرن ، مع تقويم للمجلة تبويباً وتحريرياً وإخراجاً، كتاب العربي حول المجلات الثقافية والتحديات المعاصرة ، الكتاب الثالث ، يوليو ١٩٨٤ ، ص ١٧١ .

ويرتفع بمستوى التحرير الجيد ولا يخدم الرديء ، ومن جهة أخرى ، فان التحرير الجيد يحتاج إلى إخراج جيد ليبرزه .

٩ - طبيعة المادة الصحفية (المضمون) وموقعها :

فإخراج الصفحة الأولى غير إخراج الصفحات الداخلية ، والصفحات الاخبارية غير صفحات الحديث والتحقيق الصحفي ، وإخراج الغلاف الأول يختلف عن إخراج الغلاف الخلفي أو الداخلى للمجلة، وإخراج صفحات الرياضة يختلف بالضرورة عن إخراج صفحات الفن والحوادث ، كما ان الصفحات الاقتصادية تختلف عن صفحات المرأة - سواء فى الصحيفة أو فى المجلة .
أي أن الإخراج الصحفى يختلف من صفحة إلى صفحة وفقاً لمضمون هذه الصفحات ، كما أن الإخراج يختلف وفقاً لأعمار ونوعية الجمهور الموجه له المجلة ، كما سيتضح فى موضوع البحث .

وفي أحدث دراسة عن الميول القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسي^(١) - أعدتها د . ليلى كرم الدين - أثبتت نتائجها أن طبيعة المواد المقررة المقدمة للأطفال (مضموناً وإخراجاً) تحتل المرتبة الأولى فى الأسباب التي تجذب الأطفال للقراءة وتجعلهم يميلون إلى قراءة الكتب أو القصص أو المجلات .

١٠ - طبيعة الصحف المنافسة وأساليب الإخراج المتبّعة فيها :

لكل جريدة أو مجلة أساليب إخراجية متميزة - سواء جيدة أو غير جيدة - يعتادها القاريء ويقتنع بها أو يرفضها ويلعنها ، وبالتالي ينظر فرصة أن يجد صحيفة أو مجلة أخرى أكثر مناسبة لتذوقه البصري ، فالسمات العامة لإخراج الصحف والمجلات المنافسة لا بد وأن تترك بصماتها سلباً أو إيجاباً على إخراج الصحيفة أو المجلة ، وعلى الذاكرة البصرية للقاريء وإدراكه البصري التيبوغرافي Visual Typographic Perception بشكل قد يفيدها أحياناً ويجعلها ترفض جرائد أو صحف ذات إخراج صحفى أكثر جودة بالمقاييس الفنية والصحفية^(٢) .

ثانياً الأسس النفسية فى الإخراج

تأثرت الصحافة الحديثة بالكثير من العلوم والفنون ، وانتفعت بأبحاث عديد من الباحثين ومنتجات هذه البحوث ، وكان من الطبيعي أن تتأثر بعلم النفس الحديث وبأبحاثه ونتائجه ، حتى أن بعض الصحف أنشأت أقساماً خاصة للبحوث فى هذا المضمار ، باعتبار أن الصحافة وسيلة إعلامية تهدف إلى جذب القاريء ثم التأثير فيه ، بل واقتناعه .

فبعد التطور والتقدم الكبير الذي أحرزه علم النفس بشكل عام وعلم نفس الطفل بشكل خاص خلال النصف قرن الأخير على الأقل ، أصبح من الهام والضروري أن يتعرف كل من يتعامل مع الطفل ويحاول تعليمه أو تثقيفه (بوسائل مختلفة ، كالصحف والمجلات) على معايير نموه وخصائصه المميزة ومنهم بالتالي من يكتب للطفل ويخرج له صحافته .

(١) ليلى كرم الدين ، الميول القرائية ، مرجع سابق ، ص ٣٠ .

(2) John Londeran : " New Communication Technology and the Newspaper Production " (Rochester MacMillan press, Ames, 1985) p. 122.

ومادام المخرج الصحفي يهدف إلى الوصول إلى أعماق القاريء والتأثير فيه ، فلا بد من الإستفادة من علم النفس وإستخدام نتائجه للوقوف على كل العوامل التي تسيطر على ميول القراء واتجاهاتهم وانفعالاتهم .
ولذلك فقد حدد أساتذة الإخراج الصحفي العوامل التي تؤثر نفسياً على قاريء الصحيفة بعدة عوامل هي :

١ - السن :

فالشباب يميل إلى التجديد في الموضوعات الصحيفة والإخراج ، والشيوخ لا يطبقون هذا التجديد ويفضلون - عادة - الإخراج التقليدي المحافظ ، أما الأطفال ، فإن لهم لونهم الخاص في الإخراج الصحفي الذي يعتمد على الألوان والرسوم والعناوين سهلة العبارة كبيرة الحروف^(١) .
لذلك فإن المخرج الصحفي عندما يختار حجم العنوان ونوعه وحجم الحرف الذي سيجمع به المادة الصحفية ونوع الخط اليدوي وغير ذلك من العناصر التيبوغرافية ، فإنه يضع في اعتباره العوامل النفسية للقاريء من حيث السن .
فيختار للأطفال - محل البحث - البنط الأكبر والخط اليدوي المناسب والصور والرسم الملون والعنوان الواضح السهل ، لأن مخاطبة الطفل لا بد أن تكون باللغة التي يفهمها - سواء أكانت تحريرية أو فنية - وخاصة الأشياء القريبة منه ومن خياله .

٢ - الجنس :

ومثلما تفرق الميول القرائية بين إهتمامات الذكر والأنثى ، حيث أكدت الغالبية العظمى من الدراسات على أن الميول القرائية للأطفال من الجنسين تتطابق حتى سن العاشرة ثم تبدأ الإختلافات بين ميول الفتيات والفتيان في الظهور بعد ذلك ، وتستمر حتى سن السادسة عشر . فقد بينت نتائج الدراسات أن الفتيان يصبحون مغرمين بعد سن العاشرة بقصص المغامرات والأحداث المثيرة والغرائب وسير الأبطال وكل ما يتصل بالرياضة .

تفرق الأسس النفسية في الإخراج الصحفي أيضاً بين الذكر والأنثى ، والقاعدة النفسية تقول في ذلك أن الأنثى قد تقبل على قراءة المادة الصحفية الموجهة إلى الذكر ، في حين أن الذكر لا تقبل - عادة - على المادة الصحفية الموجهة إلى الأنثى .

فالفتيات عند الأعمار الأصغر يشاركن الفتيان في الميل إلى قراءة المغامرات والغرائب ، إلا أنهن يعزفن عن قراءة ما يتصل بالعلم والاختراعات ، أما الفتيان فيعزفون عن قراءة الموضوعات التي يعتبرونها مما تقبل إليه الفتيات بشكل عام^(٢) .

وما يؤكد ذلك أن المؤسسات الصحفية الكبيرة ، وأصحاب الخبرات ، ينصحون دائماً بإختيار ما يعبر عن الذكر إذا ما كانت الصحيفة أو المجلة موجهة إلى الجنسين ، فمثلاً نجد أن جميع مجلات

(١) إبراهيم إمام ، فن الإخراج الصحفي ، مرجع سابق ، ص ٢٦٠ .

(٢) ليلى كرم الدين ، الميول القرائية ، مرجع سابق ، ص ٢١ .

الأطفال الموجهة إلى الأولاد والبنات على السواء تحمل إسم الأولاد وليس العكس ، ولا يصلح إسم الأنتى للمجلة التي توجه إلى الجنسين ، ويمكن أن يقتصر الإسم على المجلات النسائية فقط .
وعلى المخرج الصحفي أن يستفيد من هذا البعد النفسي ، فيبرز ما يهم الذكر في المادة الصحفية الموجهة للذكر والأنتى معاً ، ويقتصر على إبراز النواحي النسائية فيما هو موجه للإناث فقط .
ووفقاً لما جاء بالنتائج في الدراسة السابقة وللقاعدة النفسية أيضاً - وخاصة بالمبول القرائية لدى الجنسين من الأطفال - على المخرج أن يبرز النواحي العاطفية التي تدور حول الأسرة والمدرسة بالصور والعناوين مما يجذب الأطفال القارئات له ، كذلك إبراز الأحداث المثيرة والغرائب وسير الأبطال وكل ما يتعلق بالرياضة للأطفال القراء .

٣ - الوراثة :

لاشك أن عامل الوراثة سيظل له تأثيره الكبير على الأفراد والمجتمعات بصورة أساسية ، خاصة أن الفرد يتأثر بعامل الوراثة دون أن يدري أن ذلك يرجع إلى تأثره بتأثير وراثي أو عامل من عوامل العادات والتقاليد .
ومن هنا يشور سؤال حول مدى تأثر قراء الصحف بالعادات الوراثة بحيث يحرك ذلك رغبة القاريء في الاطلاع على مادة دون الأخرى أو الاقبال على صحيفة أو مجلة دون صحيفة أو مجلة منافسة .
وهذا يلقي العبء الأكبر في جذب القراء إلى الصحيفة أو المجلة من خلال الاستفادة بعوامل الوراثة والبيئة على المخرج الصحفي .

٤ - الثقافة والتعليم :

القاعدة العلمية تقول أنه كلما ازداد القاريء تعليماً وارتفع مستواه الثقافي كلما قل اقتناعه بالعناوين العريضة والألوان والتلاعب بالصور ، وكلما ازداد تركيزه على المضمون وعلى البحث بين السطور واستيعاب الأفكار والمعلومات التي تتضمنها المادة الصحفية .
فكلما ازداد المستوى الثقافي زادت الحاجة إلى تقديم مستوى رفيع من الصحافة ، وهذا ما يلقي تبعه كبيرة على المخرج الصحفي ، خاصة عندما يتولى إخراج مادة صحفية موجهة إلى المثقفين وإلى خاصة المتعلمين ، فعليه إيجاد التوازن بين المضمون الصحفي الرفيع وبين أشكال الإخراج الصحفي المتميز بالجاذبية والأناقة دون مبالغة في إستخدام وسائل الإبراز أو إستعمال العناوين والصور الضخمة والألوان .

وعلى العكس من ذلك يطالب المخرج الصحفي الذي يعمل في صحيفة واسعة الإنتشار ، يقبل عليها متوسطو الثقافة أو من هم دون ذلك بأن يهتم بوسائل الإبراز امباشرة ويتفنن في عرض الصور وإستخدام العناوين الكبيرة والاستعانة بالألوان من أجل جذب هذا القطاع من القراء .

٥ - أسلوب القراءة (كيفية اطلاع القاريء على الصحيفة أو المجلة) :

تلجأ بعض المؤسسات الصحفية الكبرى إلى وسائل متعددة لاستطلاع رأي القراء والوقوف على الاتجاهات العامة لهم ومتابعة كل تفسير في تلك الاتجاهات ، ومن هذه الوسائل المستخدمة المسابقات المختلفة والإعلانات ، التي تشترط ردوداً أو استجابة مباشرة ، وكذلك تحليل خطابات القراء ورسائلهم وإضافة إلى استمارة استطلاع الرأي الشفوية والتحريرية .
ويتحليل نتائج كل ذلك يوجد إختلافات كبيرة بالنسبة لأساليبهم في القراءة وطرق اطلاعهم على المادة الصحفية .

- فهناك قراء يطلعون على معظم مواد الصحفية ويقرأون مادتها .
- قراء يستعرضون العناوين العريضة ثم ينتقلون إلى الصفحة المتخصصة التي تساير ميولهم (فن- رياضة - أدب . . . الخ) .
- قراء يستعرضون عناوين الأخبار فقط .
- قراء يستعرضون بسرعة العناوين وبعض المقدمات ولا يقرأون إلا ما يجذبهم ويلفت نظرهم ويشير إهتمامهم فقط ويحتفظون بالصحيفة ليعودوا إلى قراءة بعض المواد الأخرى عندما يتاح لهم وقت فراغ .

وفيما يتعلق بالأطفال ، فقد قامت دراسات عدة في مجال الميول القرائية عند الأطفال في مختلف الأعمار ، وتناولت السلوك القرائي باعتباره مؤشراً من مؤشرات الميول القرائية لديهم ، وأثبتت نتائج هذه الدراسات وجود إختلافات في نوعية القراء الأطفال وتباين في طريقتهم في الاطلاع على "الكتب ، المجلات . . . الخ) ، من حيث المدى الزمني لاستغراقه في القراءة - كيفية اعتناء الطفل بما يقرأ " صحيفة أو مجلة أو كتاب " هل قرأ هذه المادة من قبل - إختيار ما يقرأ عن قصة . . . الخ ، إلا أن هذا لا يكفي - في رأي الباحث - لمعرفة الأثر النفسي والسلوك القرائي من خلال ملاحظة حركة القاريء الطفل بين صفحات المجلة أو الصحيفة ، وكذلك حركته داخل الصفحة الواحدة . . مما يدعو إلى ضرورة عمل دراسات في الإخراج الصحفي تتناول السلوك القرائي لمجلات وصحف الأطفال بشيء من التفصيل ، وذلك للتوصل إلى معرفة نوعيات القراء من الأطفال ، معرفة عوامل الجذب والتشويق التي تجعل الأطفال يقرأون الصحف والمجلات وينجذبون إليها .

٦ - التأثير النفسي للألوان :

يقصد الباحث بالألوان هنا - لبيان أثرها النفسي - معنيين ، هما :
أولاً - عند المقابلة بين بياض الصفحة وقمامة العناصر التيبوغرافية المطبوعة - عليها .
ثانياً - عند الإشارة إلى غير الأسود التقليدي من ألوان الحبر الأخرى التي تستخدم في طبع العناصر التيبوغرافية^(١) .

(١) أحمد حسين الصاوي : طباعة الصحف وإخراجها ، مرجع سابق ، ص ١٩٤ .

ويعتبر استخدام الألوان في الصحافة من أهم الموضوعات التي تدرس دراسة نفسية ، فقد ثبت أن للألوان تأثيرها النفسي بصفة عامة على قراء الصحف - على إختلاف نوعياتهم وأعمارهم - وبصفة خاصة تأثير كل لون على كل قاري ، وخاصة بعد أن اعتاد علماء النفس المهتمون بالألوان على تقسيم الدلالات النفسية للألوان - وفق عدة تصنيفات - فالألوان قد تكون مرحة أو حزينة ، متحركة أو ساكنة ، ومع ذلك فالتصنيف الأكثر شيوعاً ، هو الألوان الدافئة والباردة .
ومثلما يختلف تأثير الألوان على الأفراد ، فإن أثرها يختلف أيضاً من مجتمع لآخر ، كما يختلف من مكان لآخر .

وتختلف الصحف عن المجلات من حيث استخدامها للألوان ، وذلك وفقاً للعديد من الإختلافات البنية بينهما من حيث طبيعة كل منهما ونوعية الورق والعناصر التيبوغرافية المستخدمة في كل منهما والسياسة الصحفية لكل مطبوع والأماكنات . . . الخ ، وتتميز المجلات - بالطبع - عن الصحف في استخدامها للألوان . وتستغل الألوان بمهارة في المجلات - وخاصة في طبع أغلفة كثير منها - عندما يراد إعطاء دلالة نفسية تخدم سياسة المجلة من جهة ، وطبيعة موضوع الغلاف من جهة أخرى .
وعلى الرغم من تفوق المجلات في الألوان ، إلا أن الدراسات النفسية والصحفية التي قامت في هذا المجال أثبتت أن للبقع السوداء والمساحات البيضاء أثر نفسي على قاري الصحيفة يقارب أثر الألوان التي تتميز بالتأثير القوي على القاري .

وبصفة عامة يجب على المخرج الصحفي أن يستخدم الألوان بحذر ودقة ، ولا بد فيه من مراعاة بعض الاعتبارات التيبوغرافية . فعيون القراء اعتادت على الحبر الأسود (وهو أوضح الألوان قراءة وإن فاقته ألوان أخرى في جذب إنتباه القراء) . لذا ينبغي العمل على توفير الوضوح في حالة استخدام الألوان وخاصة في مجلات الأطفال والعمل على إيجاد التوافق في الألوان بمعنى استخدام "أي مجموعة من الألوان ، تؤثر على العين تأثيراً ساراً وممتعاً ، وتتصف بالارتباط والوحدة ، برغم الإختلاف الواضح بينهما أحياناً" (١) .

ثالثاً : الأسس النفسية للإخراج

الإخراج الصحفي فن تطبيقي له أغراضه النفعية . فالصحيفة أو المجلة تصدر ليقرأها الناس ، وكلما سهلت عملية القراءة ، كان ذلك دليلاً على نجاح الإخراج . ولا بد أن يدخل المخرج الصحفي في اعتباره أن قاري الصحيفة غير قاري المجلة غير قاري الكتاب ، فالصحيفة تُقرأ غالباً في ظروف غير مواتية لتيسير عملية القراءة (٢) .

لذا يتطلب الإخراج الصحفي ضرورة الوقوف على طبيعة القاري وسماته الشخصية والنفسية والفسولوجية ، وتحديد ما يجذبه وما ينفره وما يريحه وما يجهده ، وخاصة إذا كان الحديث عن الأطفال ومدى معرفة تأثير العناصر التيبوغرافية على يسر القراءة لديهم .

(١) إبراهيم جمعة ، قصة الكتابة العربية ، سلسلة اقرأ ، عدد ٥٣ ، القاهرة ، دار المعارف ، بدون تاريخ ، ص ٥٢ .

(٢) إبراهيم إمام ، فن الإخراج الصحفي ، مرجع سابق ، ص ٢٦٣ .

وقد تحدث خبراء الإخراج الصحفي عن ظواهر يسر القراءة Readability ووضوح القراءة Legibility^(١) .

ويقصد بيسر القراءة " تلك الخاصية التي تتمتع بها الحروف والتي تتضمن أقصى قدر من السهولة وراحة العين عبر فترة من القراءة المستمرة وهو الأمر الذي يراد لحروف المتن أن تحققه " .
ويقصد بوضوح القراءة " الخاصية التي تتمتع بها الحروف والتي تساعد على سرعة ملاحظة وفهم سطر واحد أو مجموعة متضامة من السطور^(٢) .

كما عبر البعض عنها بالانقرائية التيبوغرافية ، ويقصد بها يسر القراءة الذي يتيح ترتيب العناصر التيبوغرافية وتنسيقها وطبعها بشكل معين^(٣) .
لذا فقد أصبح من الأمور المعروفة أنه لا بد من احاطة العناصر التيبوغرافية على الصفحة - في الصحيفة أو المجلة - بقدر معقول من البياض ، ييسر قراءة المتن المجموعة بأبناط صغيرة - ويوضح قراءة العناوين - المجموعة بأبناط كبيرة .

ويتحقق يسر القراءة المنشود في الرسالة الإعلامية المطبوعة بعدد من العوامل التيبوغرافية المتمثلة في :

- شكل الحرف .
- حجم الحرف .
- إتساع الجمع .
- البياض بين الكلمات والسطور^(٤) .

الإحساس البصري والإدراك :

ويعتمد تصميم المطبوعات بصفة عامة ، في بنائها من قبل القائم بالإتصال ، وفي مشاهدته من قبل المتلقي ، أساساً على حاسة البصر ، وإن كانت هذه الحاسة لا تكفي للإتصال بالعالم الخارجي ، بل إن المخ دائماً يتدخل لكي يعطي هذه الأحاسيس معنى ، وهو ما يسمى بالإدراك Perception .
ويعتبر الإدراك هو الأساس البشري الذي تقوم عليه عملية التصميم بوجه عام ، سواء أكان إدراك المصمم لما يقوم به من عمل فني ، أو إدراك المشاهد لما يرى في هذا العمل من قيم فنية وجمالية ، ووظائف تتحقق في الوسيلة التي تحمل هذا العمل^(٥) .

والعمل هنا يتمثل في المطبوعات الإعلامية (الصحيفة أو المجلة بوجه التحديد) . ولما كانت هذه المطبوعات تعتمد في بنائها ومشاهدتها على حاسة البصر ، فللعين أهمية كبرى في هذا المجال ،

-
- (١) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص ١٧ .
 - (٢) فؤاد أحمد سليم ، مذكرات في الإخراج الصحفي ، محاضرات القيت على طلبة كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، عام ٨٣ - ١٩٨٤ ، ص ٢٥ .
 - (٣) أحمد حسين الصاوي ، نظرات في بحوث الإخراج ، مرجع سابق ، ص ٣١ .
 - (٤) فؤاد أحمد سليم ، مرجع سابق ، ص ٢٦ .
 - (٥) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص ٣ .

وتحدث الرؤية للأشياء عموماً نتيجة سقوط أشعة الشمس على الشيء المرئي وانعكاسها عليه ، حتى تصل إلى العين ، فتتم رؤية الشيء ، ثم يتم إدراكه .

ولرؤية المطبوعات على وجه الخصوص - باعتبارها تمثل الحقل البصري للقاريء - عدة تصنيفات:

أ - مطبوعات تحتوي على البياض والسواد .

ب - مطبوعات تحتوي على درجات متفاوتة من السواد ، كالصور .

ج- مطبوعات ملونة .

ويعقب عملية الرؤية ، عملية ذهنية وهي عملية الإدراك ، ورغم أن الإحساس البصري والإدراك عمليتان متعاقبتان ، لا يفصل بينهما من الوقت إلا بضع أجزاء من ثوان ، فإن ثمة إختلافات جوهرية فيما بينهما^(١) .

١ - إدراكات الإنسان هي مزيج من أحاسيسه ، فللشيء لونه ومذاقه ورائحته ولمسه ، وهذه هي الأحاسيس ، وعندما يتوصل الإنسان بحواسه إلى هذه الصفات ، نقول أنه قد أدركه .

٢ - والإدراك هو تكرار الإحساس ، فعندما يستقبل الطفل أي منبه لأول مرة ، فهذا هو الإحساس ، وعندما يتكرر هذا الإستقبال يتحول إلى إدراك .

٣ - والإحساس ليس إلا خبرات لا معنى لها ، فإذا ما أصبح لها معنى لدى الإنسان تتحول إلى إدراك .

٤ - وبالتالي إذا لم يصف المخ شيئاً من الذاكرة ، توقفت المسألة عند حد الإحساس ، أما إذا أضاف شيئاً ، فانه يصبح إدراكاً .

وتتضمن عملية قراءة المطبوعات أو الاطلاع عليها - للشخص الكبير وللأطفال - عدداً كبيراً من المدركات ، فان رؤية العين للحروف ، تجعل القاريء يستدعي على الفور أشكال الحروف الأبجدية التي تعلمها في الصغر ، بل ويستدعي أيضاً نطقها ، وهنا يمكن القول أنه قد أدرك كل حرف على حدة ، وعندما يكمل قراءة كلمة ، يستدعي التصور المرئي الخاص بها ، فيكون بذلك قد أدرك معنى كلمة ... وهكذا .

وللشكل الذي يقدم به المحتوى في المطبوعات (مجلة أو صحيفة) للكبار أو للأطفال ، دور بارز في خلق ظروف مواتية أو غير مواتية للإدراك ، بمعنى انه إذا كانت الصفحة هادئة ، بسيطة ، واضحة ، فان القاريء يستدعي الخبرات السابقة المماثلة وهي الراحة ، مما يمهد السبيل نحو إدراك أسرع وأعمق لهذا المحتوى ، والعكس صحيح .

وللميول الإدراكية لدى البشر نوعان :

١ - ميول يشترك فيها أغلب الناس ، لانها ميول ترتبط بالحواس ، وخصائص كل منها^(٢) ، وتتصل هذه الميول بشكل المطبوع ، سواء بالنسبة لتصميمه أو طباعته ، فلا جدال أن الناس جميعاً يفضلون الحروف الواضحة والطباعة المتقنة ، والورق الأبيض الناعم ... إلخ .

(1) H. Toch, and M.S. Maclean, Perception and Communication a Transactional View, 1970, p. 129 - 130.

نقلاً عن أشرف صالح ، مرجع سابق ، ص ٩ .

(٢) جيهان رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٥ ، ص ٨٧ - ٨٨ .

٢ - ميول تختلف من شخص إلى آخر ، وهي تلك التي تخرج عن حدود الحواس وتدخل في دائرة المخ وما يحمله من خبرات وتجارب مختزنة في الذاكرة ، ويتصل هذا النوع من الميول بالمحتوى إذ يختلف القراء في :

- * التعرض للموضوع دون الآخر .
- * فهم المحتوى .
- * الاقتناع بما ورد فيه من آراء أو تصديقه أو عدمه .
- * يمكن تذكر هذه الآراء والمعلومات أم لا .

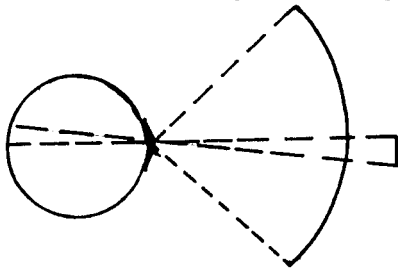
وهذه الاختلافات تعود إلى تباين الميول والثقافات وأنماط الشخصية من فرد إلى آخر حتى ولو كانا في المجتمع نفسه -- بل في الأسرة نفسها .

الحركة في التصميم :

تعتبر الحركة في التصميم أول الخصائص المميزة للوحدة المرئية ، سواء كان العمل الفني الذي نراه متحركاً بالفعل أم ساكناً ، وما يهمنا الآن هو الحركة في المطبوعات (المجلة) .
فعلى الرغم من عدم وجود حركة فعلية ظاهرة في تصميم المجلة ، فإن للعين بتحركها على أجزاء الصفحة المطبوعة حركات معينة ، تجعل القارئ يشعر ، كما لو كانت العناصر التي يراها أمامه تتحرك بشكل معين .

والحركة العين على الصفحة المطبوعة ثلاثة أنواع من الحركات ، تتصل كل منها بكل من نوعي العناصر التيبوغرافية : المقروء والمرئية ، أما النوع الثالث من الحركة فيمزج بين طريقة رؤية كلا العنصرين (المقروء والمرئي) ، وذلك عند النظر إلى صورة ، ثم تقرأ تعليقها تحتها ، ثم تعاود النظر إلى الصورة ، وتلاحظ أن متابعة العين للعنصر المقروء أصعب وأبطأ من متابعتها للعنصر المرئي^(١) .
ومعنى ذلك أن الحركة في التصميم تتأتى من تصميم الصفحة المطبوعة بشكل معين ، يتمشى وحركة عين القارئ ، في أثناء مطالعة الصفحة . .

وهذا قد دفع الباحث إلى البحث بشيء من التفصيل في حركة العين البشرية التي تطالع الصفحة المطبوعة . وقد تحدث كثير من خبراء الفن والتصميم عن هذا الموضوع .
وبالتالي ، على المخرج الصحفي الإلمام ببساطة بالعلاقة بين العين وأجزائها وبين طريقة أداؤها لوظيفتها ، وما يربحها وما يتعبها ، مادامت العين - وهي وسيلة القارئ في قراءة الصحف - تتأثر بصغر حجم الحرف وطريقة الإطلاع ومدى قتامة أو بياض الصفحة .



شكل (١٧)

مجاد وحركة العين على المطبوع

(١) أشرف صالح ، مرجع سابق ، ص ١٠٣ .

وتتمثل بعض العلاقات وحركة العين في بعض الأمثلة :

١ - حجم الحرف وعلاقته بالعين :

لاشك أن الحروف الصغيرة تجهد عين القاريء - وخاصة الأطفال - بل تضر بها ، وإن ذلك بدوره يحول بين الطفل القاريء وبين الإستمرار في القراءة لمدة طويلة نتيجة شعوره بالملل والضيق والإجهاد .
وتقع على المخرج الصحفي مسئولية الموازنة بين حاجة القاريء إلى حرف أكبر وبين ضيق المساحة نتيجة كثرة المادة الصحفية وإرتفاع سعر الورق وخاصة ورق المجلات . وطبقاً لموقع المادة ومكانها ولنوعية القاريء يتم تحديد حجم الحرف أي " البنت " ، بحيث تأتي المقدمة التي تلي العنوان مباشرة في حروف أكبر من حروف باقي الموضوع - بقصد تحقيق الهدف من المقدمة - وهو جذب القاريء ودفعه إلى قراءة التفاصيل .
ومن حيث القاريء الموجه إليه هذه المادة ، فإن القاعدة الإخراجية تجعل حجم وشكل المادة يتأثر بمستوى القاريء الثقافي وعمره وبنسبته .

حركة العين إزاء اللون الأسود :

هناك نوعان من حروف الطباعة ، النوع العادي والنوع الثقيل ، ويطلق عليه مجازاً اسم " حرف أسود " . وبعد البنت أو الحرف الأسود وسيلة من وسائل الإبراز شائعة الإستخدام - باعتبار أن الحرف الثقيل والأكثر سواداً يجذب عين القاريء - ومن ثم فإنه يشير انتباهه ، ولا يتحقق هذا الهدف إلا إذا كان هذا السواد وسط أبناط عادية . وهذا ما يشكل حركة العين إزاء اللون الأسود ، لأنها تتبعه إلى البقع السوداء المنتشرة على سطح أبيض ، أما إذا كان السطح أسود فإن العين تتبعه إلى أي بقع بيضاء وسط هذا السواد ، مثلما يحدث بالنسبة للعناوين المطبوعة بالأبيض تحت أرضية سوداء .
والمخرج الصحفي الناجح " لصحافة الأطفال بخاصة " يجب ألا يلجأ إلى الإسراف في إستخدام الحروف السوداء ، وأن يقتصر على فقرات محدودة حتى لا تفقد قدرتها في جذب القاريء وإثارة انتباهه ، بالإضافة لما يسببه اللون الأسود من ملل وضيق وإجهاد .
لذا جاءت الألوان على إختلاف أنواعها كحل للمخرج في الكتابة بلون معين والإستغناء - إلى حد ما - في بعض الفقرات - عن اللون الأسود .

● اللغة والتفكير :

هناك صلة وثيقة بين اللغة والفكر .. ويتوقف التفكير إلى حد كبير على الصور اللفظية البصرية والسمعية ، وكذلك على (الكلام الباطن) .. ولهذا فإن اللغة تمثل عوناً كبيراً على التفكير ، وعلى تنظيمه وتيسيره وتوضيحه ..

حركة العين إزاء اللون الأبيض :

وهذه الحركة تنتشر فى الصحف عنها فى المجلات ، حيث تستخدم بعض أشكال الطباعة بحروف بيضاء على بقعة سوداء أو ملونة ، وما من شك فى أن طبع حروف بيضاء على أرضية سوداء يجذب عين القارئ ويشير انتباهه . ولكن ثبت أن هذه الوسيلة تجهد عين القارئ ، لأنها تؤدي إلى تراقص الحروف وتداخلها مما يصرف القارئ عن الصحيفة أو اغماض عينيه^(١) .
ويلجأ بعض المخرجين إلى إستخدامها لكسر حدة الصفحة أو التنويع وعدم السير على وتيرة واحدة .
ولو إستخدمت فى مجلات الأطفال فعلى المخرج الصحفى أن يستخدمها فى حذر حتى لا تجهد عين القارئ الصغير .

وجهة نظر

طول السطر وأثره على حركة العين :

يرتبط حجم الحرف بطول السطر ، فكلما زاد حجم الحرف قلت الكلمات والعكس صحيح ، ولحجم الحرف وطول السطر علاقة بحركة العين ، فكلما زاد طول السطر زادت حركة حدقة العين ، بل وقد يتحرك الرأس أيضاً تبعاً لحركتها ، ويؤدي ذلك إلى تعب وملل القارئ ، إذ لا تستطيع العين إستيعاب الكلمات المكتوبة ، دون تحريك حدقة العين أو تحريك الرأس تحريكاً مستمراً إلى حد التعب إذا ما كانت السطور أطول ما يجب^(٢) .
وثبت من الدراسات أن العين بنظرة واحدة إلى صفحة الصحيفة أو المجلة تدرك فقط ما طوله ٢ سنتيمتر وانها تتحرك مع الكلمات لتلتقط مع كل حركة المزيد من السنتيمترات^(٣) .
وعلى الرغم من ذلك ، إلا أن دراسات الإخراج الصحفى ما زالت تفتقد إلى إجراء دراسات لهذه النوعيات ، وخاصة فيما يتعلق بتحديد الطول الأمثل للسطر فى الصحيفة والمجلة بصفة عامة ومجلات الأطفال وصحفهم - ان وُجدت - بصفة خاصة .
وعلى المخرج الصحفى الذي يمارس التصميم أن يضع فى إعتباره عوامل أخرى ، مثل جنس القارئ وعمره ومستوى ثقافته وطبيعة المادة الصحفية التى يقدمها ومدى تخصصها ... الخ .

فن الكتابة للأطفال - أول كتاب عربى فى أدب الأطفال (لوتس أسود بنط ١٢)
فن الكتابة للأطفال - أول كتاب عربى فى أدب الأطفال (لوتس أبيض بنط ١٤ مشكول)
فن الكتابة للأطفال - أول كتاب عربى فى أدب الأطفال .. (أسود بنط ١٤ مشكول)
فن الكتابة للأطفال - أول كتاب عربى فى أدب الأطفال (لوتس أبيض بنط ١٦)

(١) صلاح قبضايا : تحرير الصحف وإخراجها ، مرجع سابق ، ص ٢٢٠ .

(2) J. Hartely : Textbook Design : Current States and Future Directions in International Journal of Educational Research, vol. 40 (6), 1985, p. 205.

(٣) صلاح قبضايا ، مرجع سابق ، ص ٢٢٢ .

طريقة إستيعاب المادة الصحفية من خلال قفزات العين :

تبين أن القاريء للصحف أو المجلات أو الكتب لا يقرأ المادة المطبوعة حرفاً حرفاً وكلمة كلمة ، ولكنه يقرأ السطور في شكل عبارات يستوعب منها الأفكار والمضامين دفعة وراء دفعة وليس لفظاً بلفظ ، " فالعين دائماً تتحرك في قفزات ، تقف عندها قصيراً أو طويلاً ، تبعاً لما يجذبها من انتباه ، فهي تسير في متوالية واحدة على طول السطر ، وكذلك فيما يعقبه من سطور " (١) .
ومعنى ذلك أن كل قفزة محددة وفقاً لجاذبية النقطة التي تقفز العين عندها ، في حين تحدد فترة توقف العين عند كل نقطة ، قبل كل قفزة تالية ، وفقاً للإنتباه .

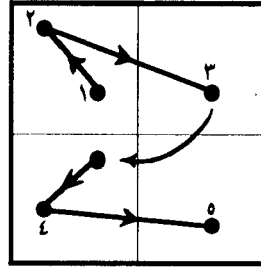
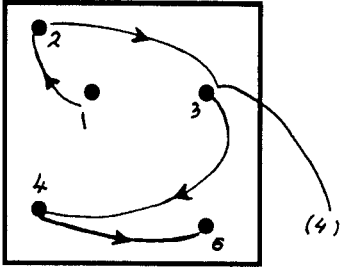
وهذا - في رأي الباحث - ينطبق على بعض المواد الصحفية دون غيرها وعلى بعض المطبوعات دون غيرها ، كذلك ينطبق على بعض الأعمار - وخاصة الكبار المتمرسين على القراءة باجادة .

والدليل على هذا - فيما يتعلق باختلاف الوسائل المطبوعة - تنطبق القاعدة السابقة على الكتب بصورة أوضح ، أما إذا إنتقلنا إلى مجال تصميم صفحة مطبوعة من صحيفة أو مجلة ، فيمكن القول بأن القاريء يميل إلى مسح المجال المرئي للصفحة كلها ، حتى يكون انطباعاً كلياً عاماً ، ثم بعد ذلك يقضي بعض الوقت لمتابعة التفاصيل لبعض الموضوعات ، وهذا طبعاً ما لم يشر موضوع بعينه إنتباه القاريء لأهميته الموضوعية بالنسبة إليه ، فهو في هذه الحالة يؤجل عملية مسح المجال المرئي للصفحة إلى حين الإنتهاء من قراءة الموضوع المثير لإنتباهه .

أما فيما يتعلق بالأطفال - فالباحث يرى ضرورة أن تجرى دراسات في بحوث الإخراج الصحفي تتناول حركة العين للأطفال على صفحات المجلة .

ومع ذلك فإن خبراء التصميم في الغرب على مستوى البحوث أو التطبيق قد وضعوا بحوثاً تجريبية معملية برصد حركة العين أثناء المسح المجالي المرئي للصحف والمجلات ، واستخدمت في هذه البحوث آلات تصوير خاصة وخرجت النتائج التالية :

شكل (٢٠)
حركة العين
أثناء مسح
المجال المرئي
للصحف
والمجلات .



١ - تبدأ العين بالنظر إلى المركز البصري ، وهو يمثل أعلى يسار المركز الهندسي ، طبقاً للعينية المبحوثة .

٢ - تتحرك العين بعد ذلك إلى أعلى يسار المركز البصري .

٣ - ثم تبدأ عملية المسح من هذه النقطة إلى حركة دائرية ، باتجاه حركة عقارب الساعة .

٤ - تميل العين بصفة عامة إلى تفضيل الحركات الأفقية عن الرأسية .

(١) أحمد حسين الصاوي ، طباعة الصحف وإخراجها ، مرجع سابق ، ص .

٥ - وقيل كذلك إلى الموضع الأيسر عن الأيمن ، كما أنها تميل إلى الموضع الأعلى عن الأسفل .

أي أن حركة عين القاريء بعد لقطة تثبيتها الأولى تميل إلى التحرك إلى اليسار وإلى أعلى ، ومن هذه النقطة تبدأ التغطية الاكتشافية للمساحة كلها في اتجاه حركة عقرب الساعة ، كما أن العين تفضل الحركة الأفقية ، والموقع الأيسر يفضل عن الموقع الأيمن ، وموقع القمة يفضل عن القاع ، لهذا تعطي المربعات الأربعة للصفحة قيماً إتصالية من ١ : ٤ حيث النقطة (١) تحمل التثبيتة الأولى عادة على المركز البصري ، ثم طريق عقرب الساعة من (٢) : (٣) كتغطية اكتشافية ، وقد ترك العين المساحة المقروءة كلها في (٤) وتتحرك خارجها .
ومن هذه البحوث :

١ - المدخل القطري Diagonal Approach :

ويطلق الخبراء عليها مخطوطة جوتنبرج Gutenberg Diagram ، وتقول أنه في أي صفحة فيها مادة مكتوبة ، تكون نقطة البداية هي الركن الأيسر العلوي (الأيمن العلوي في المطبوعات العربية) وتسمى المساحة البصرية الأولى Primary Optical Area وتكتسب هذه المساحة منذ الطفولة بالمران والتدريب ، وعندما تدخل العين هذه المنطقة ينبغي أن يتم الإستيلاء عليها بواسطة جذب الانتباه بقوة (جاذب انتباه قوي) يتمثل في عنصر تيبوغرافي ثقيل ، وعندما تصل العين إلى الركن الأيمن السفلي (الأيسر السفلي بالنسبة للمطبوعات العربية) ، تنتهي الصفحة بصرياً وتسمى مساحة النهاية ، وفي هذه النقطة يكون القاريء مهيناً لقلب الصفحة ، أو إلقاء الصحيفة كلها دون الرجوع إليها^(١) .

ويطلق على قطر القراءة Reading Diagonal - من المساحة البصرية الأولى P.O.A إلى المساحة النهائية T.A - جاذبية القراءة Reading Gravity .
وتنطبق هذه القاعدة - إلى حد كبير - على الصحف بعامة والصحف الأجنبية بخاصة ، وفي اعتقاد الباحث أن الأمر يختلف في الصحف العربية بعامة والمجلات بخاصة .
ولا تستطيع عين القاريء التقدم أسفل هذا القطر ، بل يستطيع جذبها فعلياً خلال هذا الطريق ، وبشكل إرادي يستطيع المخرج الصحفي أن يضع جاذباً بصرياً Optical Magnets خلال الصفحة لجذب العين إلى كل المساحة .

٢ - مدخل مركز التأثير البصري C.V.I :

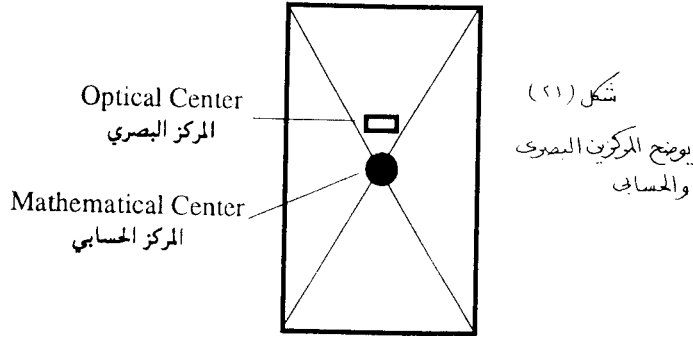
ويعتمد هذا المدخل على دراسة لعالم النفس سكينر B. Skinner عام ١٩٤١ ، حول سلوك الرؤية خاصة عملية الجذب المبدئي لعين القاريء إلى صفحة ، حيث يقول Skinner أن السطح الموحد (غير المتنوع) لا يحدد للمشاهد إسلوباً محدداً للتحرك داخله ، وعلى النقيض إذا وضعنا فوق هذا السطح نقطة مفردة من لون أو شكل أو حجم متباين ، فسوف تتحرك العين تجاه النقطة وتتوقف هناك - على الأقل - بشكل مؤقت ، وإذا وضعت نقطة ثانية في الصفحة (التصميم) في الوقت نفسه ، فسوف يتم تعزيز التأثير ، وقيل العين إلى التحرك من نقطة لأخرى خالقة عنصري التصميم الأساسيين :

(١) محمود علم الدين ، مرجع سابق ، ص ٢٦ .

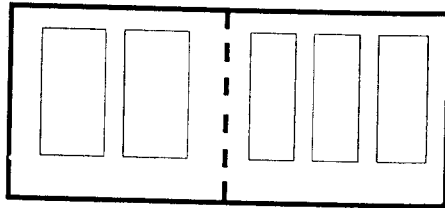
الإنتباه والمساحة . والملاحظة النهائية ل Skinner على سلوك الرؤية هذا هو أنه كلما زاد المصمم من عدد نقاط الجذب وكررها يضعف تأثير التصميم الكلي لزيادة عدد نقاط الجذب^(١) .
وتطبيق هذه الدراسة أو الرؤية يساعد المخرج الصحفي على فهم أن حركة العين على صفحة مطبوعة لا تبدأ هائمة أو أن القاريء لا يملك توجهاً مبدئياً للحركة ، ولكن يتم جذبه إلى مساحة واحدة في الصفحة أولاً ، ثم قد يتقدم منها ، وقد يتحرك من القمة إلى القاع ومن اليمين إلى اليسار ، المهم أن يجد القاريء نقطة (هدفاً) على الصفحة يتقدم إليها أولاً ، وهذه النقطة الهدف تصبح مركز تأثير بصري تكويني (C.V.I. (Center of Visual Impact) - أي بناء متحرك يهدف إلى جذب القاريء بفض النظر عن أين يتم وضعه ، والنقطة الهدف يمكن أن توضع في أي مكان ، بشرط عدم عزله عن باقي الصفحة ، أو منافسته لمركز تأثير بصري آخر في الصفحة لأن هذا يزعج القاريء .
بناء على ذلك ، ينبغي أن يكون بكل صفحة مركز تأثير بصري واحد فقط ، ولا ينبغي أن يكون

هناك عنصر آخر يضعف التأثير الكلي .

ومركز التأثير البصري يمكن أن يكون واحد من التالي :



The optical center of a page is slightly above the geometric center. A spot located at the geometric center usually appears to be a little low: Consequently the optical center is usually used as the center for a type page. Thus making the bottom margin larger than other.^(٢)



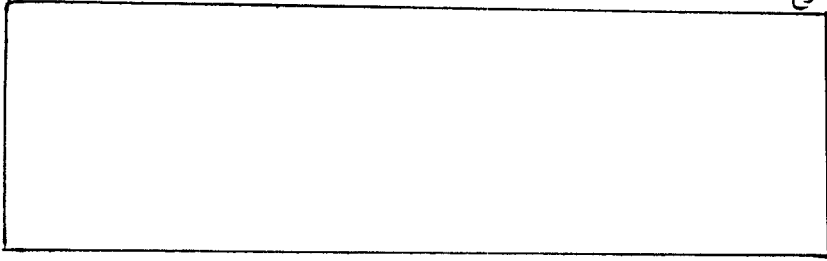
شكل (٢) يوضح كبر الهامش السفلي للمجلة عن العلوي .

(١) محمود علم الدين ، مرجع سابق ، ص ٢٧ .
(2) J. William click, Russel N. Baird, Magazine Editing and Production, (New York: Wm. C. Brown Publishers, 1986), p. 174.

- ١ - الصور الفوتوغرافية .
٢ - حروف المتن Body Type ، فتستطيع من خلال عنصر الكشافة اللونية - خاصة في الأخبار والموضوعات التي تتاح معها صور فوتوغرافية - حيث يستطيع المحرر هنا خلق تأثير جرافيكي (بصري) من خلال التوظيف الدرامي والمميز للمتن .

٣ - التغليف الكامل full Packaging :

ومعناه هنا خلق تأثير معين ، وتعرف سهل على مادة الموضوع من خلال مزج الصور والحروف والمواد المصورة والمتن ، وعادة ما تحاط بإطارات مغلقة أو مفتوحة ، وقد تكون أفقية ، رأسية ، مستطيلات ، وأحياناً تكون صور فوتوغرافية والتعليق أو الشرح المصاحب لها .
وطريقة المركز البصري تكون واضحة جداً ومستعملة بكثرة في مجلات الأطفال ، حيث يقوم المخرج الصحفي بوضع المادة أو جزء منها في إطار معين ولا يمنع أن يستخدم زخرفة فيه ، كذلك بعض الصور والتعليق على الصور وإحاطتها بإطار .
هذا بالإضافة إلى وضع خطوط على سطور معينة لجذب إنتباه القارئ إليها . أو تسويد حرف معين (باللون الأسود أو بلون آخر في المجلات الملونة) أو بننط أكبر من أبناط بقية المادة المطبوعة (نص الموضوع) .



٤ - مدخل الإستجابة المشروطة Conditioned Reponse :

وهذا المدخل يعتمد على نظريات مدرسة علم النفس السلوكية في تفسير حركة العين ، ثم القراءة بعد ذلك لأجزاء معينة من الصفحة ، وهي تؤكد أنه إذا تم تدعيم سلوك معين مرة بمكافأة أو بشواب ، فهذا السلوك يمكن أن يصبح عادة فيما بعد بشكل ثابت نسبياً حتى إذا تم سحب المكافأة المثيرة ، وتطبيق ذلك عملياً يكون على سبيل المثال حين نضع قصصاً مهمة أحياناً في قاع صفحة المجلة ، فيستجيب القراء لها .
مثال : مجلة الأهرام الرياضي (حيث يعتبر البعض أن هذا الجزء مجلة أخرى ، ويطلقون على ذلك مجلتين في مجلة) .

٥ - مدخل 6 المقلوبة : Revuse 6

كشفت بعض الأبحاث عن أن قراء الصحف العربية يتصفحون صفحة جريدتهم في حركة تتخذ مسار الرقم ٦ ، باللغات الأوروبية (6) ، وهم بذلك يبدأون بالاطلاع على ما يتضمنه الركن الأعلى من اليمين ثم يتجهون إلى اليسار ، وبالتحديد الركن الأيسر السفلي ثم الأيمن السفلي ثم يركزون بعد ذلك

على وسط الصفحة ، وعلى هذا الأساس تم تحديد درجات الأهمية في الصفحة ، ليكون أهم جزء فيها هو الأيمن العلوي ويليه الأيسر السفلي ثم الأيمن ثم الوسط .

ويختلف هذا الأمر عن الصحف الأجنبية ، كما يختلف باختلاف موقع الصفحة من الصحيفة .
فقاعدة الرقم (6) بالنسبة للصحف العربية تنطبق أكثر على الصفحات التي تقع إلى اليمين ، أي التي تحمل أرقاماً مزدوجة (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، الخ) ، وبالنسبة لتلك الصفحات يأتي الموضوع الأكثر إبرازاً من الناحية الإخراجية في الجزء الأيمن ، ويتطلب الأمر إلى عكسه بالنسبة للصفحات اليسرى التي تحمل أرقاماً فردية (١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، الخ) ، فبالنسبة لها تتخذ حركة العين مسار الرقم (6) معكوساً لتكون أهم الموضوعات من النواحي الإخراجية هي المنشورة في الجزء الأيسر العلوي .

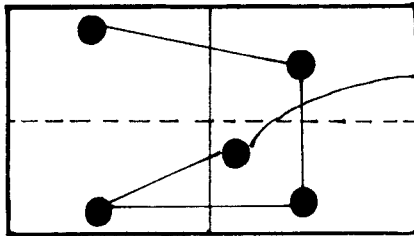
يتجاهل بعض المخرجين نظرية الرقم (6) ، ويؤكدون أن القاريء إنما يقرأ صفحة الجريدة كما يقرأ صفحة الكتاب وأن عينه تتحرك - على الصفحة العربية - من أعلى يميناً متجهة إلى أسفل مع بعض الانحراف حتى ينتهي القاريء إلى أسفل اليسار تمهيداً لأن يقلب الصفحة .

ويرى أصحاب هذا الإتجاه أن العين تتعرض لإغراءات كثيرة يميناً ويساراً وإلى أعلى وإلى أسفل طبقاً لتوزيع الصور وإنتشار العناوين العريضة والمتنوعة ، وكذلك حسب توزيع الألوان ، وأن البعض بالتالي يرى كل أجزاء الصفحة أكثر من أنها تتحرك في خط مستقيم أو حتى منحرف أو مائل - وخاصة بالنسبة للأطفال ، وهي بالتالي تتحرك خارج مسار الرقم (6) معكوساً أو غير معكوساً .

ويرى الباحث أن بعض هذه الطرق أو المداخل يفرض قيوداً على حرية المصمم ويجعل المطبوع الذي يقوم بتصميمه يتسم بالرتابة والجمود من صفحة إلى أخرى ، ومن عدد إلى آخر ، بل ويجعل كل المطبوعات التي يلتزم مصمموها بهذا الطريق المرسوم تكاد تكون متشابهة .

فليس من الضروري أن تسلك العين هذا الإتجاه بدقة ، فالمخرج الصحفي لا يستطيع أن يجبر عين القاريء على أن تسير في طريق مرسوم ، فالتصميم الحركي يتطلب مئات الطرق لقراءة مضمونه ، وإن عدم التقيد بطريقة مرسوم معين يتدخل في التمييز بين الجيد والرديء .

والدليل على ذلك وجود بعض الإختلافات الواضحة والملموسة على عدم الإتفاق بين الباحثين على طريق واحد ، وذلك نتيجة عدم الإتساق الكامل بين نتائج هذه البحوث .



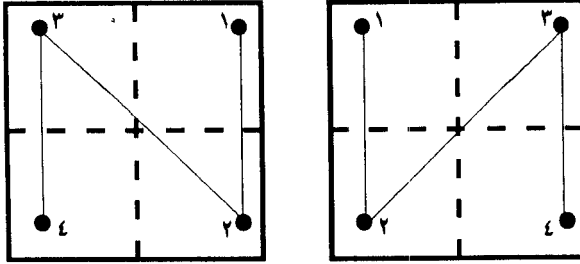
شكل (٢٤)
نظرية الرقم (6)

٦ - مدخل الحركة الرأسية إلى اليسار :

أجرى H.F. Brandt دراسة تجريبية على الإكتشافات البصرية لمستطيل يعادل في الحجم والشكل ، صفحتين متقابلتين في مجلة (أو ما يعادل صفحتي جريدة نصفية) ، ضم جمهور الدراسة

٣٥٠٠ شخصاً راشداً ، ووجد إتساقاً في الميل للتثبيت الأولي للعين إلى أعلى وإلى اليسار من المركز، ثم بعد ذلك ميلاً إلى التحرك تجاه الركن الأيسر العلوي ، بعد النقطة الموازية لذلك المربع ، ومالت الاكتشافات للتحرك مع عقرب الساعة ، وكان الوقت المستهلك في قراءة أجزاء الصفحة الكاملة (الصفحتين المتواجهتين) :

- ٤٨٪ الركن الأيسر العلوي .
- ٢٠٪ الركن الأيمن العلوي .
- ٢٥٪ الركن الأيسر السفلي .
- ١٤٪ الركن الأيمن السفلي .



تطور الإكتشافات البصرية لمستطيل يعادل في الحجم والشكل
صفحتي الوسط في مجلة
(مجلة أجنبية) (مجلة عربية)
شكل (٥٥)

أي أن الجانِب الأيسر العلوي اكتشف بشكل أكثر مهارة ودقة عن السفلي ، والركن الأيسر السفلي بشكل أكثر مهارة عن الأيمن السفلي .

وبناء على ذلك يكون :

- الركن الأيمن العلوي ٤٨٪ .
- الركن الأيمن السفلي ٢٥٪ .
- الركن الأيسر العلوي ٢٠٪ .
- الركن الأيسر السفلي ١٤٪ .

شكل (٥٦)
الاركان الهمامة
في
صفحات المجلة

٢٠٪	٤٨٪
١٤٪	٢٥٪

ويختلف الحال بالنسبة للمجلات العربية ، حيث يكون الإهتمام بالركن الأيمن العلوي ثم إلى الركن الأيمن السفلي ثم الركن الأيسر العلوي ، ثم الركن الأيسر السفلي .

رابعاً : الأسس الفنية

يتجه فن الإخراج الصحفي الحديث إلى إعتبار الصفحة لوحة بيضاء غير محددة بالأعمدة تحديداً جامداً - ويتضح هذا في المجلات - فبستطيع المخرج أن يعرض العناصر الطباعية المختلفة - من حروف وصور ورسوم . . . إلخ - بنفس الطريقة التي يعرض بها الفنان رسومه أو صورهِ . وعلى هذا

(1) Herman Bradt , Psychology of Seeing (New York: Pheladlphia Library, 1954), p. ٢٥.

الأساس أصبح التصميم الفني للصحف والمجلات مبنياً على أسس مشابهة للتصميم الفني بوجه عام .
وإذا كانت أسس التصميم بوجه عام مشتقة من الوسيلة التي يستخدمها الفنان ليوصل أفكاره
إلى الجمهور^(١) ، فإن تصميم الصفحة المطبوعة - من جريدة أو مجلة - يتخذ نمطاً معيناً قد تختلف
الأسس التي يقوم عليها عن الأسس العامة في قليل أو كثير ، على الأقل بالنسبة للتطبيقات التي
يتعرض لها كل من هذه المطبوعات .

فالمرجع الصحفي ، ينظر إلى الصحيفة أو المجلة التي يخرجها على أنها وحدة متكاملة من حيث
الشكل العام والإخراج الفني ، لذا تتمثل الأسس الفنية في عملية الإخراج الصحفي في إلمام المخرج
بالجماليات الفنية والحيل الإخراجية لتحقيق أهداف الإخراج الصحفي خاصة :

١ - لفت نظر القارئ وجذب إنتباهه :

ومن ثم اغراؤه بأن يقرأ .

٢ - التعريف بالموضوع :

فشكل الصفحة ، وطريقة عرض الموضوع بها ، والعناصر التي يراها القارئ عليها ، تعطيه

فكرة عن مضمون الموضوع وأهميته .

٣ - تجسيم الموضوع وإبرازه :

فبالصور وكلامها والرسوم والعناوين والمقدمات توضح مضمون المادة المكتوبة ويحدد

الزاوية التي تناول منها الموضوع وتضيء جوانبه ، فهذه العناصر تكمل المتن وتوسع آفاقه .

٤ - ربط القارئ بالموضوع :

حتى لا يصرف إنتباهه عنه .

٥ - التعبير عن شخصية المجلة :

فينبغي أن تتمشى روح الإخراج مع طبيعة المجلة^(٢) .

باعتبار أن عملية الإخراج والأسس الفنية التي تقوم عليها تعبر عن مفهوم وفلسفة وفكر وهدف

في ذهن المخرج .

ووسيلة المخرج الصحفي إلى ذلك تبدأ بتقويمه للمادة التحريرية التي بين يديه ، سواء أكانت مادة
مكتوبة أو صور أو رسوم وخطوط وعناوين ، والإلمام بالعوامل الحاكمة لسلوك العين البشرية (الأسس
الفسولوجية) السابق ذكرها ، وتفهم نفسية القارئ والعوامل النفسية المختلفة التي تؤثر فيه وتحكم
حركته بين مواد الصحيفة أو المجلة (الأسس النفسية) ، ثم يبدأ في توزيع المواد فوق المساحة
التحريرية في الصفحة مستخدماً كل وسائل الإبراز ، فلا بد أن يقع كل خبر في مكانه المخصص له
واللائق به ، ولا بد أن تنسجم العناوين والحروف والصور وغيرها من العناصر الطباعية لتكون فيما
بينها وحدة فنية تريح النظر وتمتع القارئ وتعينه على القراءة ببسر ، ولا يمكن تحقيق هذه المميزات إلا
إذا كانت الصفحة مكونة تكويناً فنياً .

(١) أحمد نوار ، محاضرات في أسس التصميم ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٣ - ١٩٨٤ .

(٢) أحمد حسين الصاوي ، محاضرات في إخراج المجلات ، جامعة القاهرة . كلية الإعلام ، ١٩٨٣/١٩٨٤ ، ص ٧ .

وتحقق الأسس الفنية على اختلافها هدفين أساسيين للمصمم ، وإن كان كل منهما يتحقق بدرجات متفاوتة ، بتأثير هذه الأسس ، وهذان الهدفان هما :

١ - الجاذبية Attraction :

وتعني قوة الشد المباشر الناتج من طاقة قوية ، تنشأ إما من مجال طاقة طبيعية ذاتية عالية ، كإضاءة قوية مثلاً ، أو من موضوع فإنه تباين قوي بين أشياء مرئية^(١) .

٢ - الإنتباه Attention :

وهو هدف يتجاوز مجرد الجاذبية ، لأنه يتضمن معنى ، وهو تنبيه لإستجابة أكثر تعقيداً ، لأن الشكل الذي ينبه القاريء ، قد يحمل قيمة الارتباط بالخبرة الماضية^(٢) .

فإذا كان المصمم يصمم إعلانياً - مثلاً - فهو يستخدم الجاذبية في عملية التكوين ، حتى يدفع القاريء إلى إطالة النظر إليه ، إلا أن الجاذبية هنا ليست هدفاً في ذاتها ، بل الهدف هو إطلاع القاريء على موضوع الإعلان بطريقة مختصرة وبسيطة ، وهو ما يتمثل في الإنتباه .

والتكوين الفني للصحيفة أو للمجلة Composition له أسسه وأصوله وقواعده ، ولا بد أن تتوفر فيه عدة خصائص تتضافر جميعاً للوصول إلى ذلك التكوين الجميل ، وتمثل هذه الأسس أو الخصائص فيما يلي :

- التوازن .
- الوحدة .
- التناسب .
- التناغم .

أولاً - التوازن : Balance

توازن التصميم للمجلة أو الصحيفة يتحقق من خلال توزيع المادة التحريرية لدرجة كثافتها ، وموقعها ، ومدى تناسب الصور أو الرسوم مع النص المكتوب والعلاقة بينهما ، وبالتالي مدى تكامل المضمون الصحفي مع الشكل الإخراجي .

والتوازن من الناحية اللغوية يشير إلى التساوي في القيمة أو الثقل^(٣) ، أما في الفن فإنه يعني العلاقات بين الأوزان^(٤) ، لذلك فإن تصميم المجلة أو الصحيفة يجب أن ينقل للإنسان القاريء الإحساس بالإستقرار والإتزان ، ذلك الإحساس الذي يحب الإنسان دائماً أن يعثره في شتى مواقف الحياة .

(١) روبرت جيلام سكوت : أسس التصميم ، ترجمة عبد الباقي محمد إبراهيم ، ومحمد محمود يوسف ، (القاهرة : دار نهضة مصر ، ١٩٨٠) ص ٢٨ .

(٢) روبرت جيلام سكوت : مرجع سابق ، ص ٢٩ .

(٣) مختار الصحاح ص ٧١٩ .

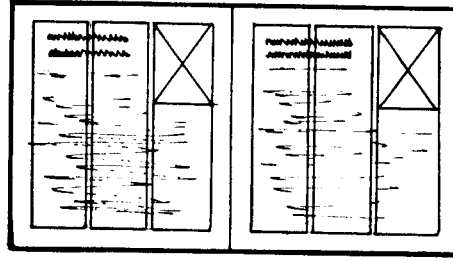
(٤) فتح الباب عبسدد الحليم ، وأحمد حافظ رشدان ، التصميم في الفن التشكيلي (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٤) ص ٨٤ .

١ - الإبتزان المحوري :

ويعني وجود محور ارتكاز في المجال المرئي - وهو هنا المطبوعات (المجلة أو الصحيفة) ، ولالإبتزان المحوري الذي يأخذ لنفسه محور ارتكاز أفقياً أو رأسياً نوعان :

أ - الإبتزان المتماثل :

وهو أبسط أنواع الإبتزان على الإطلاق ، تظهر فيه العناصر على كل من جانبي المحور ، كما لو كانت صورة أمام مرآة ، ويعتبر أكثر أنواع الإبتزان وضوحاً ، ولذلك فهو أكثرها افتقاراً للتنوع^(١) . فهو يقوم على التشابه في التجميع ، حيث يحقق تطابقاً وتكافؤاً بين نصفي الصفحة الجريدة من حيث النصوص والعناوين ومن حيث الشكل واللون والحجم والنوع والغاية والإتجاه ، ويظهر هذا الإبتزان في أحد قطري مستطيل الصحيفة أو أحد قطري الصفحتين المتقابلتين في المجلة .



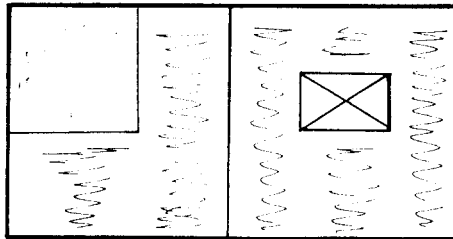
شكل (٢٧)
الإبتزان المتماثل

ب - الإبتزان التقريبي Near Formal Balance :

وفي هذا النوع ، يبقى محور الارتكاز ويتم توزيع العناصر على جانبي المحور ، مع عدم تماثلها من أي ناحية ، لا تختلف من حيث اللون أو الإتجاه فحسب ، بل أيضاً من حيث الحجم ، إذ يمكن أن يتزن عنصر كبير قريب من المحور مع عنصر صغير بعيد عنه^(٢) .

وعلى الرغم من عدم التماثل فإن العنصرين اللذين تحققا من الإبتزان في هذه الحالة ، يبدوان من التشابه ، درجة تجعل الرائي يشعر بإيجابية المحور .

وفي المجلة أو الصحيفة ، فإن الصور الفوتوغرافية الصغيرة - مثلاً - يمكن أن تتزن مع الرسوم الباهتة الكبيرة ، مع إختلاف المسافات بينها وبين المحور ، وهكذا نجد الإختلاف واضحاً بين العنصرين في كل من الحجم والقيمة ، مما يعطي الصفحة المطبوعة مظهراً جذاباً شيقاً ، أكثر من مظهر الصفحة التي يتم تصميمها على أساس من الإبتزان المتماثل .



شكل (٢٨)
الإبتزان التقريبي

(١) روبرت جيلام ، مرجع سابق ، ص ٥٥ .

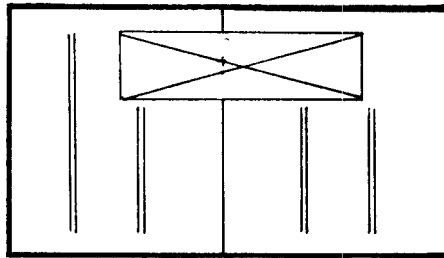
(٢) المرجع نفسه ، ص ٥٥ .

٢ - الإتران الإشعاعي :

يعطي الإتران الإشعاعي حركة دائمة ، ويحتفظ بالعين داخل نطاقها أطول فترة ممكنة ، دون الهروب منها ، في حين يعطي الإتران المحوري مظهراً ساكناً للتصميم ، لا روح فيه ولا حياة .
ولا يشترط في الإتران الإشعاعي أن تكون الجاذبيات الثقيلة متساوية الحجم ، بل أن العكس هو الأفضل ، فعندما تقع عين القارئ على عنصر كبير الحجم ، يجذب البصر للوهلة الأولى ، فإن العين تنزلق تلقائياً إلى الصورة التالية ، ولو كانت صغيرة الحجم ، لأنها تقع على الطريق الوهي المرسوم ، الذي لاحظته العين في البداية وخطى براحتها وإعجابها ، وهكذا فإن وجود تباين في الأحجام الإشعاعية ، يجعل الجاذبيات الكبيرة تخدم الجاذبيات الصغيرة بلفت النظر إليها ، كما أن الصغيرة يمكن أن تلفت النظر إلى الجاذبيات الكبيرة " إذا كانت بالقرب من المركز البصري " .

٣ - الإتران الوهمي :

ويعني إمكان التحكم في الجاذبيات المتعارضة ، عن طريق الإحساس بالمساواة بين أجزاء المجال المرئي ، وهو لا يعتمد على المحاور الواضحة أو النقاط المركزية ، بل على الإحساس بمركز الثقل^(١) .
ويمكن أن يتحقق الإتران الوهمي على الصفحة المطبوعة من خلال سيادة عنصر قاتم وثقيل على صدر الصفحة ، سواء أكان في المركز البصري تماماً أم بعيداً عنه ، وقد تحتوي باقي الصفحة على عناصر ثقيلة أخرى أو لا ، وفي المجلة ، فقد يمتد هذا العنصر الكبير فيما بين الصفحتين^(٢) .
ويعتبر الإتران الوهمي هو أهم أنواع الإتران وأكثرها صعوبة ، وهو في الوقت نفسه أكثرها اعطاءً لقدر كبير من الحرية للمصمم ، والذي يتطلب مزيداً من التحكم والسيطرة .



شكل (٢٩)
الإتران الوهمي

ثانياً - الوحدة :

تعتبر الوحدة من العوامل الأساسية في الأسس الفنية التي يجب مراعاتها في التصميم ، والوحدة تعبير متسع ، يشمل عناصر متعددة ، كوحدة الشكل ، ووحدة الأسلوب الفني ، ووحدة الفكرة أو الهدف^(٣) .

وهذه العناصر مرتبة ترتيباً تصاعدياً ، إذ يجب أن يكون لدى مصمم المطبوعات (مجلة أو صحيفة) هدف معين من قيامه بعملية التصميم ، يتمشى هذا الهدف مع سياسة المؤسسة التي يعمل بها ، ومع طبيعة القراء الذين يصمم لهم ، ووحدة الهدف هنا معناها فلسفة ثابتة ، وسياسة مستقرة

(١) K.F. Bates, Basic Design : Principles and Practice, (London Funk, 1975), p. 154.

(٢) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص ١١٦ .

(٣) أحمد نوار ، مرجع سابق .

ومن الشبات والإستقرار تنشأة وحدة الإسلوب الفني ، فتكون الطريقة التي يتعامل من خلالها مع العناصر والأشكال واحدة ، ومن وحدة الإسلوب تنبع وحدة الشكل .
وتسيخ وحدة الشكل في المطبوعات إضافة حقيقية على الرسالة الإعلامية الموجهة للقراء ، فالمصمم يربط بشكل تلقائي وإرادي في آن واحد بين العناصر والأشكال المختلفة في مطبوعه ، فكأنه يربط موضوعياً بين المواد التحريرية المختلفة ، لكي تصل إلى القاريء بشكل موحد مندمج .

ثالثاً - التناسب :

عرف قاموس " رستر " التناسب بأنه " العلاقة في الحجم والمساحة والكم والدرجة بين الشيء والآخر ، أو بالنسبة له " (١) .

وتعتبر النسبة والتناسب من الأسس والمبانيء الهامة في التصميم في المجلة والصحيفة ، فهناك قاعدة للأبعاد المتناسبة يستفاد منها عادة في الاسترشاد عند تحديد الطول والعرض ونسبة كل منهما إلى الأخرى . وهذه القاعدة تتضح بأن يكون الطول يساوي ١.٥ من العرض أو بالتحديد نسبة العرض إلى الطول هي ١ : ٢ وهي نسبة قريبة من النسبة بين طول صفحة الجريدة وعرضها ، وطول صفحة المجلة وعرضها .

- * ففي الجرائد العادية يبلغ بعدا كل صفحة فيها ٤٠ × ٥٥ سم تقريباً(*) .
- * وفي الصحف النصفية ٢٥ × ٤٠ سم تقريباً .
- * وفي المجلة الكبيرة " آخر ساعة - على سبيل المثال " ٢٨ × ٤٠ سم .
- * وفي المجلة الوسط ٢٥ × ٣٥ سم .
- * وفي المجلة ذات الحجم العادي ٢٠ × ٢٨ سم .
- * وفي مجلة الجيب ١٤ × ٢٠ سم (٢) .

والمصمم الصحفي ، يضع قواعد التناسب ومبادئه نصب أعينه ، فهو لا يتعامل مع عناصر تكوينات مجردة وصامتة ، بل مع أشكال تنبض بالحياة ، من عنوان أو صورة أو رسم إلخ ، ولكل عنصر منها أهميته التي تتفاوت من قاريء إلى آخر ، بل قد تكون للعنصر الواحد أهمية مختلفة من صفحة إلى أخرى ، ومن عدد إلى آخر ، وبالتالي فان تحقيق التناسب في ظل الطبيعة الصحفية المتغيرة للمطبوع ، تصبح صعبة ، وفي غاية الأهمية .

ويستطيع المصمم أن يحقق التناسب بين طول الصورة وعرضها ، وطول المقال وعرضه ، وطول العنوان وارتفاعه ، كما يمكن له تحقيق قدرأ من التناسب بين حجم بنط المتن واتساع السطر المجموع ، فكلما صغر الحجم إحتاج المصمم الصحفي إلى إتساع ضيق ، والعكس صحيح ، وهناك بعض الخبراء في الخارج قد وضعوا أسساً ثابتة ومقننة بهذا الشأن . وتتحقق وحدة الشكل في التصميم ، عندما يتجح هذا التصميم في تحقيق :

(1) Webster's Third New International Dictionary, 1971, p. 208.

(*) تقاس هذه الأبعاد بمساحة الجزء المطبوع فقط من الصفحة ، نون الهوامش .

(٢) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص ١٢٧ .

علاقة الجزء بالجزء :

(الخطوط والأشكال والألوان) ، أي خلق أسلوب يتألف فيه كل جزء مع غيره من الأجزاء ، لخلق الإحساس بالصلة المستمرة بين هذه الأجزاء ، وشد إنتباه القاري، بتغيرات القيم والألوان والأشكال والأحجام مع تناسب هذه العناصر حتى تقع العين في تحركها عبر التصميم أو حوله ، على علاقات متكاملة بين هذه الأجزاء .

علاقة الجزء بالكل :

وهو الإسلوب الذي يصل بين كل جزء على حدة ، وبين الشكل العام للتصميم^(١) عن طريق إستبعاد أي جزء من التصميم الكلي ، ما لم يكن متسقاً معه ، بحيث يتناسب كل جزء مع المساحة التي يشغلها في المجال ، وأن يرتبط بالتصميم الأساسي .

إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن الوحدة المجردة هي العامل الهام والوحيد في عملية التصميم ، فليس على المصمم ربط الأجزاء بعضها ببعض الآخر وبالكل حتى يكون التصميم مؤثراً ومعبراً ، بل يجب أن يكون ذلك بطريقة مشوقة لا جمود فيها ولا رتابة ، مما يتطلب وجود تنوع Variety في الوحدة .
وقد وضع خبراء التصميم بصفة عامة نصب أعينهم في الفترة الأخيرة مبدأ أطلقوا عليه "الوظيفية" The Functionalism - أي أن يكون للشيء موضوع التصميم وظيفة في شكله وحجمه وطريقة إستخدامه ، بحيث يسهل عليه أداء وظيفته التي صُم من أجلها .
حيث يقضي بعضها - مثلاً - بألا يزيد إتساع السطر عن حجم البنط أكثر من مرة ونصف (مقاساً بالكور) .

ولا تعتبر الأحجام والمساحات ، للصفحة أو الصورة أو الإطار أو حتى سطور المتن ، هي الجانب الوحيد من تحقيق عملية التناسب ، فإنه يمكن تحقيق هذه القيمة الفنية المهمة ، من خلال الألوان أيضاً .
لذا فإنه من الضروري للمصمم مراعاة تناسب الأبعاد بالنسبة لسائر مواد الصفحة التي يتم إخراجها ، فلا يجوز أن تكون كل مواد الصفحة في حجم واحد متماثل ، لأن ذلك يتعارض مع طبيعة الحياة التي تزخر بالإنسجام والتوافق بين الأبعاد دون أن تكون متماثلة .

رابعاً - التنغيم (الإيقاع في التصميم) :

إن من معالم جمال التناسق في العلاقات الموجودة في العناصر التيبوغرافية على الصفحة ، وجود حركة واضحة في تكرار دوري منتظم ، وهو ما يعرفه خبراء التصميم بإسم التنغيم .

والإيقاع أو التنغيم يلعب دوراً كبيراً في أشياء لا حصر لها من نشاطات الإنسان - مثل الشهيق والزفير ورياضة التجديف وسير الجنود - كلها تحمل إيقاعات منتظمة ، حيث يتم تكرار كل حركة من الحركات بشكل يحتوي على قدر كبير من الإنتظام ، والذي لو اختل لأدى إلى إختلال في كل هذه النشاطات .

(١) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص ٨٥ .

وفي تصميم المطبوعات (مجلة أو صحيفة) ، فإن الإيقاع يتحقق من خلال التحكم في عناصر العمل فيها كالشكل والحجم واللون والدرجة والاتجاه ، فقد تحتوي الصفحة المطبوعة على عناصر إيقاعية ، تعطي مزيداً من الجاذبية والانتباه ، فالعين تتعرف على الإيقاع بسهولة داخل الصفحة وتتبع وحداته المتوالية ، فهو بذلك يعطي حيوية ويساهم في توجيه العين داخلها ، كما يمكن إستغلال قيمة الإيقاع بمهارة ، بحيث يستطيع القاريء أن ينتقل من عنوان إلى آخر ، ومن صورة إلى أخرى دون أن يتعثر أو يمل^(١) .

ولا بد هنا أن نذكر ملاحظتين على درجة كبيرة من الأهمية :

- ١ - يجب أن يؤدي الإيقاع (في تصميم المجلة أو الصحيفة) وظيفة صحفية وإعلامية معينة ، فلا يقتصر دوره على مجرد إضفاء الجاذبية على شكل الصفحة ، وإعطائها مظهراً جميلاً . فالإيقاع يؤدي - ضمن ما يؤدي من وظائف - إلى توجيه حركة العين ، بالانتقال على قفزات من وحدة إلى أخرى في إتجاه معين ، وبالتالي يجب الإهتمام بالمساحة التي تقع بعد الوحدة الأخيرة بوضع مادة مهمة ، لأن عين القاريء التي لاحظت هذا الإيقاع ، لا بد أن تعبر وحداته إلى آخرها .
- ٢ - يجب الإهتمام بالمضمون التحريري للوحدات الإيقاعية ، وهذا يشير سؤال مهم : ما هو الغرض من الإيقاع في التصميم ؟ لأن بعض هذه المواد تتشابه أو أن تكون وثيقة الصلة بعضها البعض الآخر ، وبالتالي تستطيع الصحيفة إعطاء دلالة معينة (سياسية مثلاً) من خلال إختيار خبرين معينين متتاليين ، ولا يعطي أي منهما بمفرده أي دلالة ، وهنا يلعب الإيقاع دوراً بارزاً في الربط بينهما والتأكيد على الدلالة المطلوبة .

وفيما يتعلق بالإيقاع في المجالات وتصميمها ، فيمكن خلق هذا الإيقاع بمهارة في تصميم المجالات عن طريق " وحدة الموضوع " ، أي أن يكون الموضوع الواحد في حالات كثيرة من عدة صفحات متعاقبة، ومن هنا يمكن إستغلال هذا التعاقب في تكرار عناصر معينة على كل صفحة ، أو على كل صفحتين متقابلتين من الموضوع ، كأن يوضع مثلاً صورة بالحجم واللون نفسيهما في موضوع متماثل بكل صفحة . ونستطيع كذلك خلق الإيقاع بتكرار الأسلوب المتبع في التصميم على جميع صفحات الموضوع ، والإيقاع هنا يحقق مبدأ الوحدة الذي هو جوهر عملية التصميم^(٢) .

كذلك يمكن للمصمم خلق الإيقاع على جميع صفحات المجلة ، بحيث تكون جميع الموضوعات ذات طبيعة واحدة ، ويظهر ذلك في المجالات المتخصصة ، مثلما يحدث في المجلة - مشروع البحث . وهكذا نجد أن التنغيم في التصميم يتحقق من خلال الوحدة والحركة والإتزان والتناسب على الصفحة المطبوعة ، مما يوضع بجلاء تضافر أسس التصميم لتحقيق هدف واحد . فإذا كانت الوحدة هي المدخل الأساسي لإخراج تصميم جيد ثري جذاب ، فإن التنغيم هو النتيجة والمرحلة النهائية التي نستطيع الحصول عليها نتيجة تطبيق أسس التصميم .

ومن العرض السابق للأسس التحريرية والإخراجية الواجب مراعاتها عند التصدي لإعداد مجلة للأطفال وتصميمها ، يتفق الباحث مع من يقول بأن من أهم العوامل التي تساعد على إخراج مجلة قيمة - سواء أكانت للكبار أو للأطفال - تتمثل في :

(١) إبراهيم إمام ، فن الإخراج الصحفي ، القاهرة : مرجع سابق ، ص ٢٧٠ .

(٢) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص ١٢٣ .

- ١ - إختيار الأبناء بعناية ، وهذا لا يتأتى إلا بإتقاء الأخبار والموضوعات التي تهتم القاريء .
- ٢ - تحرير المجلة جيداً ، وهذا يكون بتحسين الإسلوب - وخاصة للأطفال - وإختيار عناوين مناسبة .
- ٣ - جودة الإخراج والطبع ، عن طريق إتباع أسس التصميم الفني للمجلة .
- ٤ - العناية بتحرير الأفتتاحيات التي لا تتضمن فقط المشاكل المحلية ، بل تعطي الفرصة للقراء - كباراً وأطفالاً - لإبداء آرائهم فيها^(١) .

(١) إدجار ديل ، كيف تقرأ الجريدة وكيف تعمل فيها ، سلسلة الألف كتاب (٤٣) ، ترجمة بتصريف حسن سلومة وإدجار موصللي ، (القاهرة ، بنون تاريخ) ، ص ٩٢ .

الفصل السابع الدراسة الميدانية

تناول هذا الفصل عينة البحث (من بين تلاميذ المرحلة الأعدادية ، بعض الصحفيين ومخرجى مجلات الأطفال ومصمموها) وتعريف تلك العينة ومجالاتها وكيف تم اختيارها ومواصفاتها ، كذلك أدوات جمع البيانات المثلة فى الاستبيان ومصادر بناؤه وخطوات تطبيقه ثم المعالجة الاحصائية .

أولا : العينة : -

العينة هى جزء من كل أو بعض من جميع ، وحيث أن العديد من الدراسات تهدف إلى الوصول إلى تعميمات حول ظاهرة معينة ، فلا بد من دراسة عدد من الحالات - لا أن يقتصر على واحدة - وإذا كان عدد الحالات التى يمثلها الكل (المجتمع) الذى تنتمى إليه تلك الحالات كبيراً ، أصبح من المستحيل دراسة جميع الحالات ، وبسبب استمالة تطبيق الدراسة على جميع مفردات مجتمع البحث ، يكون من الضرورى اللجوء إلى اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع .

وتنقسم عينة الدراسة الحالية إلى مجموعتين : -

المجموعة الأولى : الطلاب .

المجموعة الثانية : صحفى ومخرجى صحف الأطفال ومصمموها .

المجموعة الأولى : عينة الطلبة .

الهدف من عينة البحث هنا هو التعرف على آراء التلاميذ (فى المرحلة الأعدادية) تجاه مجلة الأطفال الرياضية المقترحة مضموناً وإخراجاً . وفى ضوء ذلك تم اختيار العينة الأساسية التى وصل عددها إلى ٥٠٠ تلميذاً وتلميذة من محافظتى القاهرة والجيزة بواقع ٢٥٠ لكل محافظة .

كيفية اختيار العينة

أختار الباحث محافظتى القاهرة والجيزة - وبالأخص إدارتى وسط - فى كل منهما لقرب أماكن وسط الجيزة من مقر عمله وباعتبار وجود أحياء راقية متحضرة ، كذلك وجود بعض الأحياء الشعبية . كما أختار الباحث إداره وسط القاهرة التعليمية لمعيشة الباحث فى تلك المنطقة السكنية ما يقرب من ربع قرن تعرف فيها على أهم السمات الشخصية لأسرها ومدارسها .

وقد روعى عند اختيار هذه العينة ما يلى : -

٤ - من حيث عدد العينة :

بعد عملية التعويض في العينة (بالزيادة والنقصان) أصبح عدد مفردات العينة " ٥٠٧ مفردة " بواقع ٢٥٢ في محافظة القاهرة (١٢٦ ذكور ، و ١٢٦ إناث على الثلاثة) ، و ٢٥٥ مفردة في محافظة الجيزة بواقع ١٤١ مفردة ذكور ، و ١١٤ مفردة إناث حسب تواجدهم في المجتمع الأصلي .

وتأسيساً على ما سبق أختيرت عينة الدراسة كما يلي :

- ١ - حصر أعداد التلاميذ في المرحلة الإعدادية بمدارس محافظتي القاهرة والجيزة ، وذلك بالرجوع إلى سجلات وزارة التربية والتعليم ومناطقها التعليمية .
- ٢ - قام الباحث باختيار العينة الخاصة بالدراسة في كل محافظة (القاهرة والجيزة) ، مع مراعاة تمثيل نوعيات المدارس على إختلافها " رسمية ، تجريبية ، خاصة لغات ، خاصة عربي " ، وإجمالي العينة المختارة ٥٠٠ تلميذ وتلميذة من المحافظين ، بواقع ٢٥٠ لكل محافظة (قبل التعويض) .

٣ - وعلى ذلك ، كانت نتيجة إختيار العينة على النحو التالي :

أولاً- في محافظة القاهرة

* إجمالي عدد التلاميذ (ذكور ، إناث) في المرحلة الإعدادية ٤.٢٩٥٧

- إجمالي عدد الذكور في المرحلة الإعدادية ٢٠٣.٤٤

- إجمالي عدد الإناث في المرحلة الإعدادية ١٩٩٩١٣

١- الذكور :

$$\begin{aligned} & \text{عدد العينة} \times \text{عدد الذكور} \\ & \text{إجمالي العينة (ذكور)} = \frac{\text{إجمالي عدد التلاميذ}}{\text{إجمالي عدد التلاميذ}} \times \text{عدد الذكور} \\ & \text{إجمالي عدد التلاميذ} \quad \times \quad 250 \\ & 42957 \quad \times \quad 203.44 \\ & 126 = \frac{8734000}{42957} = \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} & \text{عدد عينة الذكور} \times \text{عدد التلاميذ في المدارس الرسمية} \\ & \text{عدد التلاميذ بالمدارس الرسمية} = \frac{\text{إجمالي عدد التلاميذ}}{\text{إجمالي عدد التلاميذ}} \times \text{عدد عينة الذكور} \\ & \text{إجمالي عدد التلاميذ} \quad \times \quad 126 \\ & 170692 \quad \times \quad 126 \\ & 106 = \frac{21507192}{170692} = \end{aligned}$$

الفصل السابع

الدراسة الميدانية

عدد عينة الذكور × إجمالي تلاميذ المدارس التجريبية
= عدد التلاميذ بالمدارس التجريبية

$$\frac{126 \times 1454}{20344} = 3$$

عدد عينة الذكور × إجمالي تلاميذ المدارس الخاصة لغات
* عدد تلاميذ العينة بالمدارس الخاصة لغات

$$\frac{126 \times 10428}{20344} = 6$$

عدد عينة الذكور × إجمالي تلاميذ المدارس الخاصة عربي
* عدد تلاميذ العينة بالمدارس الخاصة عربي

$$\frac{126 \times 17770}{20344} = 11$$

وقد قام الباحث بالتعويض بالزيادة أو النقصان في عدد عينة كل نوع من المدارس حتى يكون العدد المختار ملائماً لعدد تلاميذ الصفوف الثلاث (الأول ، الثاني ، الثالث) بالتساوي .

٢ - الإناث

عدد العينة × عدد الإناث
= إجمالي عدد الإناث

$$\frac{250 \times 19913}{42907} = 123$$

عدد عينة الإناث × عدد الإناث
* عدد عينة الإناث بالمدارس الرسمية

$$\frac{124 \times 169024}{199913} = 105$$

عدد عينة الإناث × عدد الإناث بالمدارس التجريبية
* عدد عينة الإناث بالمدارس التجريبية

$$\frac{124 \times 3520}{199913} = 2$$

عدد عينة الإناث × عدد الإناث بالمدارس الخاصة لغات

$$\frac{\text{عدد عينة الإناث بالمدارس الخاصة لغات}}{\text{عدد الإناث بالمدارس الخاصة لغات}} =$$

$$\frac{\text{إجمالي عينة الإناث}}{\text{عدد الإناث}} =$$
$$\frac{124}{12474} \times$$

$$8 =$$

١٩٩٩١٣

* عدد عينة الإناث بالمدارس الخاصة عربي عدد عينة الإناث × عدد الإناث بالمدارس الخاصة عربي

$$\frac{\text{عدد عينة الإناث بالمدارس الخاصة عربي}}{\text{عدد الإناث بالمدارس الخاصة عربي}} =$$

$$\frac{\text{إجمالي عينة الإناث}}{\text{عدد الإناث}} =$$
$$\frac{124}{14195} \times$$

$$9 =$$

١٩٩٩١٣

ثانياً - في محافظة الجيزة

* إجمالي عدد التلاميذ (ذكور إناث) في المرحلة الإعدادية ٢٥٨٥١٢

- إجمالي عدد الذكور في المرحلة الإعدادية ١٤٢٢١٨

- إجمالي عدد الإناث في المرحلة الإعدادية ١١٦٢٩٤

١ - الذكور :

عدد العينة × عدد الذكور

$$\frac{\text{عدد العينة}}{\text{عدد الذكور}} = \text{إجمالي العينة (ذكور)}$$

$$\frac{\text{إجمالي العينة}}{\text{عدد التلاميذ}} =$$
$$\frac{250}{142218} \times$$

$$138 =$$

٢٥٨٥١٢

عدد عينة الذكور × عدد الذكور بالمدارس الرسمية

$$\frac{\text{عدد عينة الذكور بالمدارس الرسمية}}{\text{عدد الذكور بالمدارس الرسمية}} =$$

$$\frac{\text{إجمالي عينة الذكور}}{\text{عدد الذكور}} =$$
$$\frac{138}{129518} \times$$

$$125 =$$

١٤٢٢١٨

عدد عينة الذكور × عدد الذكور بالمدارس التجريبية

$$\frac{\text{عدد عينة الذكور بالمدارس التجريبية}}{\text{عدد الذكور بالمدارس التجريبية}} =$$

$$\frac{\text{إجمالي عينة الذكور}}{\text{عدد الذكور}} =$$
$$\frac{138}{800} \times$$

$$1 =$$

١٤٢٢١٨

عدد عينة الذكور × إجمالي تلاميذ المدارس الخاصة لغات

$$\frac{\text{عدد عينة الذكور بالمدارس الخاصة لغات}}{\text{إجمالي تلاميذ المدارس الخاصة لغات}} =$$

$$\frac{\text{إجمالي عينة الذكور}}{\text{عدد الذكور}} =$$
$$\frac{138}{4001} \times$$

$$4 =$$

١٤٢٢١٨

$$\begin{array}{r} * \text{ عدد عينة الذكور بالمدارس الخاصة عربي} \\ \text{عدد عينة الذكور} \times \text{ عدد الذكور بالمدارس الخاصة عربي} \\ \hline \text{إجمالي} \\ 7899 \quad \times \quad 138 \\ \hline 1088062 \end{array}$$

٨ (***) =

٢ - الإناث

$$\begin{array}{r} \text{عدد العينة} \times \text{ عدد الإناث} \\ \hline \text{إجمالي عدد الإناث} \\ 116294 \quad \times \quad 250 \\ \hline 29073500 \end{array}$$

١١٢ =

$$\begin{array}{r} * \text{ عدد عينة الإناث بالمدارس الرسمية} \\ \text{عدد عينة الإناث} \times \text{ عدد الإناث بالمدارس الرسمية} \\ \hline \text{إجمالي عدد الإناث} \\ 169.24 \quad \times \quad 124 \\ \hline 2098576 \end{array}$$

١٠٢ =

$$\begin{array}{r} * \text{ عدد عينة الإناث بالمدارس التجريبية} \\ \text{عدد عينة الإناث} \times \text{ عدد الإناث بالمدارس التجريبية} \\ \hline \text{إجمالي عدد الإناث} \\ 728 \quad \times \quad 112 \\ \hline 81536 \end{array}$$

١ (*) =

$$\begin{array}{r} * \text{ عدد عينة الإناث بالمدارس الخاصة لغات} \\ \text{عدد عينة الإناث} \times \text{ عدد الإناث بالمدارس الخاصة لغات} \\ \hline \text{إجمالي عدد الإناث} \\ 3410 \quad \times \quad 112 \\ \hline 381920 \end{array}$$

٣ =

$$\begin{array}{r} * \text{ عدد عينة الإناث بالمدارس الخاصة عربي} \\ \text{عدد عينة الإناث} \times \text{ عدد الإناث بالمدارس الخاصة عربي} \\ \hline \text{إجمالي عدد الإناث} \\ 6430 \quad \times \quad 112 \\ \hline 720160 \end{array}$$

٦ =

ويوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة بعد التعويض ووفقاً للقانون والتوزيع السابق وحسب تواجد العينة في المجتمع .

جدول (١)
توزيع عينة الدراسة

الجيزة				القاهرة				
العينة المختارة	إناث	العينة المختارة	ذكور	العينة المختارة	إناث	العينة المختارة	ذكور	
١٠٢	١٠٥٧٢٦	١٠٢	١٢٩٥١٨	١٠٥	١٦٩٠٤	١٠٥	١٧٠٦٩٢	مدارس رسمية
٣	٧٢٨	٣	٨٠٠	٣	٣٥٧٠	٣	٤١٥٤	مدارس تجريبية
٣	٣٤١٠	٣	٤٠٠١	٩	١٢٤٧٤	٦	١٠٤٢٨	مدارس خاصة لغات
٦	٦٤٣٠	٦	٧٨٩٩	٩	١٤٨٩٥	١٢	١٧٧٧٠	مدارس خاصة عربي
١١٤	١١٦٢٩٤	١١٤	١٤٢٢١٨	١٢٦	١٩٩٩١٣	١٢٦	٢٠٣٠٤٤	إجمالي

ويتضح من الجدول السابق :

توزيع عينة الدراسة بعد التعويض ووفقاً للقانون .

وحسب تواجد العينة في المجتمع الذي تنتسب إليه فأصبح عدد العينة التي طُبِقَ عليها الاستبيان

موزع كالتالي :

في محافظة القاهرة :

- عينة التلاميذ في المدارس الرسمية بمحافظة القاهرة ١٠٥ ذكور ١٠٥ إناث
- عينة التلاميذ في المدارس التجريبية بمحافظة القاهرة ٣ ذكور ٣ إناث
- عينة التلاميذ في المدارس الخاصة لغات بمحافظة القاهرة ٦ ذكور ٩ إناث
- عينة التلاميذ في المدارس الخاصة عربي بمحافظة القاهرة ١٢ ذكور ٩ إناث
- بإجمالي ١٢٦ ذكور ١٢٦ إناث

في محافظة الجيزة :

- عينة التلاميذ في المدارس الرسمية بمحافظة الجيزة ١٢٣ ذكور ١٠٢ إناث
- عينة التلاميذ في المدارس التجريبية بمحافظة الجيزة ٣ ذكور ٣ إناث
- عينة التلاميذ في المدارس الخاصة لغات بمحافظة الجيزة ٦ ذكور ٣ إناث
- عينة التلاميذ في المدارس الخاصة عربي بمحافظة الجيزة ٩ ذكور ٦ إناث
- بإجمالي ١٤١ ذكور ١١٤ إناث

* من حيث نوع العينة :

- أ - المستوى التعليمى : المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة .
- ب - النوع : ذكور وإناث بحسب تمثيل كل منهم فى مجتمع العينة .

* من حيث نوعيات المدارس

- مدارس رسمية .
- مدارس تجريبية .
- مدارس خاصة لغات .
- مدارس خاصة عربى .

* من حيث المستوى المعيشى

- أحياء تمثل الطبقات العليا : المهندسين والدقى .
- أحياء تمثل الطبقات الدنيا : المغربلين ، الدرب الأحمر ، الحسين ، القلعة .
- أحياء تمثل الطبقات الوسطى : الحلمية ، ميت عقبة .

وتأسيساً على ما سبق

- استخدام اسلوب اختيار العينة العشوائية المنتظمة .
- تم حصر جميع المدارس بأنواعها (رسمية ، تجريبية ، خاصة لغات ، خاصه عربى) فى كل من محافظةى القاهرة والجيزة (أداره وسط) ثم تم اختيار عدد عشوائى منها .
- تم حصر اعداد الفصول فى كل مدرسة وقع عليها الاختيار (بحيث تمثل الفصول المختارة الصفوف الثلاثة) ، تم أختيار عشوائى منتظم لبعض هذه الفصول .
- حصر اعداد التلاميذ فى كل فصل واختيار عدد عشوائى منتظم منهم .
- حصر اعداد التلاميذ فى المرحلة الاعدادية بمدارس محافظةى القاهرة والجيزة ، وذلك بالرجوع إلى سجلات وزارة التربية والتعليم ومناطقها التعليمية .

وبحساب متوسط السن فى كل صف دراسى من صفوف المرحلة الأعدادية محل العينة ، وذلك عن طريق حساب مجموع أعمار التلاميذ فى كل صف دراسى مقسوماً على عددهم اتضح ما يلى -

متوسط أعمار مفردات العينة .

المحافظة		القاهرة						الجيزة	
النوع		ذكور			إناث			النوع	
الصف الدراسي	عدد هم	متوسط العمر		عدد هم	متوسط العمر		عدد هم	متوسط العمر	
		الزمنى	شهر		الزمنى	شهر		الزمنى	شهر
		سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
الأول	٤٢	١٢	١	٠٤٧	١٢	٢	٤٢	١٢	٦
الثانى	٤٢	١٢	٦	٤٧	١٣		٤٢	١٤	٨
الثالث	٤٢	١٤	-	٤٧	١٣	٤	٤٢	١٣	
الإجمالى	١٢٦	١٢	٩	١٢٦	١٢	٨	١٢٦	١٣	٥

المجموعة الثانية : صحفى ومخرجى صحف الأطفال ومصمموها .

وقد تم اختيار هذه العناصر بطريقه عمدية - أى بالاختيار المقصود - نظراً لأن طبيعة الدراسة الحالية تقتضى أن تتضمن العينة الإجمالية لهذا النوع من وحدات المعاينة الذين يمثلون خبراء فى تحرير صحف ومجلات الأطفال وإخراجها ، ولأن الطريقة العشوائية المنتظمة لاتتيح ظهور هؤلاء الخبراء بوزنهم النسبى .

كما تم اختيار صحفیین ومخرجین معینین - يتميزون بطابع خاص فى المعالجة الاعلامية وهم صحفى ومخرجى الصحف والمجلات للإطفال والمجلات الرياضية ، نظراً لتناولهم موضوع الدراسة الحالية تناولاً متعمقاً ومكثفاً .

وقد أفاد هؤلاء الخبراء - الباحث - فى اعداد وتصميم وتبويب المجلة الرياضية المقترحة . كما عرض الباحث على بعضهم المجلة المقترحة بعد الإنتهاء منها . وقاموا بالتعديل والحذف والأضافة .

* عزت السعدنى : رئيس تحرير مجله علاء الدين .

* أسامة فرج : مدير تحرير مجله علاء الدين .

* على بركة : كاتب رياضى بالاهرام ومجلة علاء الدين .

* عبد المنعم الاشهبى : مدير تحرير مجلة المختار الصغير .

* سكرتير التحرير الفنى بمجلة الاهرام الرياضى .

* بعض مصمى مجلة : نصف الدنيا ، بالاهرام بقلوب .

* أ . ماهر فهمى : رئيس القسم الرياضى - مجلة أكتوبر .

أدوات البحث وقواعد التطبيق وأجراءاته

١- صحيفة الاستبيان Questionnaire :

الاستبيان هو أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدماً ، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة ، أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم ، أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة^(١) .

ولإعداد صحيفة الاستبيان ، قام الباحث بعدد من الخطوات تمثلت فيما يلي :

- ١ - مراجعة مشكلة البحث والتساؤلات على النحو الي يضيء الطرئق أمام الباحث لتحديد نوعية البيانات المطلوبة للدراسة .
- ٢ - إعداد صحيفة الاستبيان في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في موضوع الدراسة أو لهم علاقة بالإخراج الصحفي وثقافة الأطفال .
- ٣ - روعي عند إعداد الاستبيان أن يوفر المعلومات المرتبطة بمشكلة البحث والتساؤلات التي جاءت بها الدراسة .
- ٤ - كما روعي أن يكون الاستبيان أداة موضوعية لجمع المعلومات عن مجلة الأطفال الرياضية المقترحة، وأن يتضمن أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة ، بهدف الحصول على إستجابات شاملة لم تتطرق إليها الأسئلة المغلقة .

- مصادر بناء الاستبيان :

اعتمد الباحث عند بناء أداة الدراسة الميدانية (الاستبيان) على :

- ١ - الدراسة النظرية لواقع صحافة الأطفال وأهم خصائصها ووظائفها والأهداف المرجوة منها والمباديء التي يجب أن تلتزم بها .
- ٢ - ماهية الصحافة الرياضية للأطفال .
- ٣ - جمهور النشء وطبيعتهم ومتطلبات التلاميذ وميولهم القرائية ، وذلك لتقديم كافة الفنون الصحفية (مضموناً وإخراجاً) التي يرغبون في أن تتضمنها المجلة الرياضية المقترحة لهم . كذلك نوعية المجالات والصحف الرياضية التي يفضلونها من حيث الشكل والمضمون .
- كما إعتد هذا الاستبيان على تحديد خصائص نمو المراهقين من كافة نواحي النمو الفسيولوجي والجسمي والاجتماعي والعقلي والمعرفي والحركي وبما يضمن تحقيق مطالب النمو بالنسبة لهم .
- ٤ - الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الميول القرائية وصحافة المراهقين مضموناً وإخراجاً والفنون الصحفية المناسبة للأطفال ، وكذلك دراسات علم النفس الرياضي وما يرتبط به من معرفة لنفسية الطفل ونفسية المخرج الصحفي .

(١) سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام ، الأسس والمبادئ ، مرجع سابق ، ص ١١٨ .

محتوى الاستبيان :

تشكل الاستبيان فى صورته الأولى من مجموعة العبارات التى اشتقت من مصادر بنائه السابقة وقد روعى فى تصميم هيكله أن يوفر المعلومات المرتبطة بالمحاور التالية : -

* ممارسة مفردات العينة للرياضة وتأثيرها على قراءة الصحف والمجلات عامة والرياضة خاصة .

* ممارسة أسر مفردات العينة للرياضة .

* السلوك القرائى لمفردات العينة .

* حجم القراءة وانواع المادة المقروءة .

* تفضيلات القراءة لدى العينة .

* دوافع القراءة لمجلات العامة والمتخصصة .

* سمات المواد الصحفية الرياضية .

* مدى حاجة مفردات العينة لمجلة رياضية .

* أفكار التلاميذ عن مواصفات المجلة الرياضية التى تناسب سنهم (شكلاً ومضموناً) .

وقد تضمن الاستبيان أربعون سؤالاً فى شكل مفردة ، طلب من التلميذ أن يبدى أستجابته تجاهها بالقبول أو الرفض واستكمال البيانات المرتبطة بأحدى الاستجابتين السابقتين .

كما روعى فى تصميم الاستبيان كاداة موضوعية لجمع المعلومات عن مجلة الأطفال الرياضية المقترحة ، أن يتضمن أسئلة مغلقة ، وأخرى مفتوحة بهدف الحصول على استجابات شاملة لم تنطرق اليها الأسئلة المغلقة أو مكملتها لها .

صدق وثبات الاستبيان :

يقصد بصدق الاستبيان صدق أداة جمع المعلومات والبيانات ومدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً ، بحيث تتطابق المعلومات التى يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية ، وبحيث تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية^(١) .

وللتأكد من صدق الاستبيان قام الباحث بما يلي :

المحطوة الأولى :

تم تعديل الاستبيان من خلال التعرف على آراء مجموعة من الخبراء من المهتمين بصحافة الأطفال

- وثقافتهم ومن المتخصصين في الصحافة الرياضية والإعداد الصحفي لمجلات الأطفال وإخراجها^(١) .
- وقد وُجّهت إلى مجموعة المحكمين الأسئلة التالية ، بعد مقدمة تعرفهم بالهدف من الاستبيان :
- ما مدى تحقيق هذا الاستبيان للهدف الذي وضع من أجله ؟
 - ما مدى شمول هذا الاستبيان للمفردات التي تعبر عن الغاية والهدف من إعداده ؟ وهل هناك مفردات أخرى يمكن إضافتها ؟
 - ما المفردات المكررة أو التي لا جدوى من ورائها والتي يمكن حذفها ؟
 - ما مدى مناسبة لغة الاستبيان لمستوى التلاميذ وقدرتهم على الفهم ؟
- وقد تم تجميع آراء السادة المحكمين والمرتبطة بالأسئلة السابقة وإتضح من هذه الآراء ما يلي :
- * أن هذا الاستبيان محقق للهدف الذي وضع من أجله حيث أنه يساعد على تجميع المعلومات اللازمة لإصدار مجلة رياضية متخصصة عن طريق التعرف على آراء المستهدفين من هذه المجلة .
 - * ذكر بعض المحكمين أنه يجب صياغة مفردات الاستبيان باللغة العامية أو الفصحى المبسطة والبعض الآخر رأى ضرورة صياغتها باللغة العربية الفصحى .
 - * كما أشار بعض المحكمين إلى ضرورة أن يقدم للتلاميذ (محل العينة) نسخاً من المجلات الرياضية الموجودة على الساحة ، وكذلك ك نماذج حتى يستطيع التلميذ فهم السؤال المرتبط بذلك .
 - * أشار بعض المحكمين إستخدام مصطلح " النشء " بدلاً من الأطفال .
 - * طلب بعض المحكمين أن يكون السؤال الخاص باختيار التلاميذ لأسماء المجلة الرياضية مفتوحاً بدلاً من أن تحدد لهم أسماء معينة ، حتى يمكن معرفة جميع إستجاباتهم وحتى يكون إسم المجلة الرياضية المقترح معبراً عن رأيهم .
 - وقد إستفاد الباحث من إدخال بعض التعديلات التي اقترحها السادة الخبراء .

الخطوة الثانية :

وكانت بمثابة دراسة استطلاعية Pilot Study على الاستبيان على هيئة إجراء إختبار أولي لتجريب الإستمارة وقياس مدى صلاحيتها وتحقيقها لأهداف الدراسة ، وقد تم ذلك على ٥٠ تلميذاً وتلميذة يمثلون طبيعة العينة المختارة من البحث ، وكان هذا الإجراء بهدف التعرف على آراء التلاميذ في :

- (١) ١ - الأستاذ الدكتور الوزير / عبد المنعم عمارة
٢ - الأستاذ الدكتور / محمد محمد فضالي
٣ - الأستاذة الدكتورة / منى سعيد الحديدي
٤ - الأستاذ / عزت السعدني
٥ - الأستاذة / نتيلة راشد (ماما لبنى)
٦ - الأستاذ / عبد التواب يوسف
٧ - الأستاذ / عبد المنعم الأشنهي
- رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة
سكرتير عام الإتحاد الدولي لكرة اليد
وكيلة كلية الإعلام
رئيس تحرير مجلة علاء الدين
رئيس تحرير مجلة سمير
كاتب الأطفال المعروف
مدير تحرير مجلة المختار الصغير

- * مدى فهمهم للأسئلة ومدى وضوحها ودقة صياغتها ولغتها المستخدمة .
- * مدى مناسبة الاستبيان ومساعدته على إبداء آرائهم في يسر وسهولة .

وقد أدى هذا الإختبار الأولي إلى إجراء تعديل في بعض الأسئلة وإختصار عددها لتحقيق أهداف الدراسة على النحو الأمثل .

الخطوة الثالثة :

قام الباحث بعرض الاستبيان بعد تعديله مرة أخرى على مجموعة الخبراء السابق ذكرهم ، والذين وافقوا على صلاحية الاستبيان ، وأصبح جاهزاً للتطبيق الميداني^(١) .

تطبيق الاستبيان وتفرغته :

قام الباحث بالمقابلات وتوجيه الأسئلة إلى جميع مفرات العينة البالغ عددهم " ٥٠٧ " بنفسه ، كما تم شرحه تفصيلاً - مما حقق للاستبيان درجة الصدق المطلوبة ، وقد تمت المقابلة مع التلاميذ في مدارسهم بمعاونة أسرة التدريس في المدارس ، مما كان لتعاونهم أكبر الأثر في تحقيق الدقة في جمع البيانات .

تم توزيع الاستبيان على النحو الذي سبق الإشارة إليه عند الحديث عن عينة البحث ، وقد تم إستبعاد عدد من الاستمارات غير مكتملة وكذلك الإستمارات التي تدل على عدم الجدية في ملء الاستبيان .

وقد قام الباحث من ناحيته بعرض بعض النماذج للمجلات الرياضية والمجلات العادية ومجلات الأطفال المختلفة - لكي تكون أداة مساعدة لهم على تفهم طبيعة بعض الأسئلة - وخاصة الأسئلة التي تتعلق بأسس ومبادئ إعداد المجلة الرياضية وتصميمها من حيث الشكل والإخراج وعدد الصفحات والحجم .

٢- المقابلة

وتعتبر المقابلة الشخصية وسيلة مستقلة شأنها شأن الاستبيان في الحصول على البيانات الأولية وأجريت المقابلة على :

أ - عينة الطلبة : من خلال الاستبيان (الاستبار) الذي يتم جمع بياناته عن طريق المقابلة الشخصية للتعرف على آرائهم ومعلوماتهم ووجهات نظرهم في موضوع الاستبيان الذي تتضمنه هذه الاسئلة الموجودة به .

ب - عينه صحفيى صحف الأطفال ومخرجيها .

(١) انظر ملحق رقم (١) استبيان تعرف آراء التلاميذ من سن ١٢ إلى ١٥ سنة في إعداد مجلة رياضية وتصميمها لهم .

وأخذت هذه المقابلة شكلين :

- **مقابلة غير مقننة** : أى بدون الاعداد المسبق للأسئلة بطريقة تفصيلية ، مع ترك الحرية (للصحفى أو للمخرج) فى الاسترسال فى عرض خبراته وأرائه وأفكاره ووجهات نظره فى موضوع المقابلة.

- **مقابلة مقننة** : وهى التى تم اعداد أسئلتها بطريقة محددة ومقننة (مع بعض مخرجى مجلات الاطفال) واستهدفت التعرف على آراء الخبير ووجهه نظره من خلال هذه الأسئلة (مثل ما تم مع أسامة فرج مدير تحرير مجله علاء الدين بسؤاله عن خطوات ومراحل اعداد العدد التجريبي للمجلة) .

٣- الملاحظة

وهى الاسلوب الثالث من اساليب جمع البيانات الأولية ، كما أنها وسيلة الكشف عن مشكلة البحث ذاتها . وقد لجأ الباحث من خلالها إلى ملاحظة سلوك المبحوثين وتصرفاتهم فى المواقف التى تخضعها للدراسة فضلاً عن بعض الجوانب الوصفية الأخرى .

وقد قام الباحث بها بنفسه ، وقد وصل من خلالها إلى جمع بيانات هامه أفادت الدراسة من حيث :

- معرفة السلوك القرائى لمفردات العينة .
- ملاحظة عدم معرفة بعض مفردات العينه للاشكال الصحفية .
- ملاحظة عدم معرفة بعض مفردات العينه لاسماء المجلات والصحف .

ثالثاً . المعالجة الإحصائية

ولمعالجة استجابات أفراد العينة المستفتاة من الذكور والإناث فى محافظتي القاهرة والجيزة

إحصائياً ، إستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي التالي :

* الجداول التكرارية لحساب النسبة المئوية لكل مفردة ولكل متغير ، وذلك بهدف إعطاء درجتي التكرار (نعم - لا) أمام كل عبارة ، ودرجات التكرار الخاصة بكل متغير ، والوزن الذى تعبر عنه كل منها بالنسبة إلى :

- ١ - كل محافظة من محافظات العينة (القاهرة والجيزة) .
- ٢ - الذكور والإناث فى كل محافظة معاً .
- ٣ - الذكور والإناث فى كل محافظة على حدة .
- ٤ - حسب نوعيات المدارس (رسمية ، تجريبية ، خاصة لغات ، خاصة عربي) .

عرض النتائج ومناقشتها

يتم في هذا الجزء تقديم عرض تفصيلي لنتائج الدراسة ، ثم تقديم محاولة لتفسيرها واستخلاص أهم الاستنتاجات العامة التي يمكن استخلاصها منها .

وتعرض النتائج في المحاور التالية :

- مدى ممارسة عينة الدراسة للأنشطة الرياضية .
- الرياضة التي يمارسها مفردات العينة .
- أماكن ممارسة مفردات العينة للأنشطة الرياضية .
- الأسباب التي تجعل بعض مفردات العينة لا يمارسون الأنشطة الرياضية .
- مدى اهتمام أسر مفردات العينة بالرياضة .
- مدى قراءة الأطفال -عينة الدراسة- للمجلات عموماً .
- مدى قراءة الأطفال -عينة الدراسة- لمجلات الكبار .
- أسماء مجلات الأطفال التي تفضل مفردات العينة قراءتها .
- مدى قراءة عينة الدراسة لمجلات الأطفال .
- أسباب عدم قراءة مفردات العينة للمجلات (أطفال - كبار) .
- مدى قراءة عينة الدراسة للصفحات الرياضية في الصحف اليومية .
- أسماء الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية العامة التي تقرأ مفردات العينة الرياضة منها .
- أسباب عدم قراءة مفردات العينة للصفحات الرياضية في الصحف والمجلات .
- مدى قراءة مفردات العينة للصحف والمجلات الرياضية المتخصصة .
- أسماء الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة التي تقرأها مفردات العينة .
- أسباب عدم قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة (من وجهة نظر العينة) .
- المصادر المختلفة التي يستقى منها الأطفال المعلومات الرياضية .
- مدى متابعة عينة الدراسة للأنباء الرياضية من المصادر المختلفة .
- أسباب التي تدفع مفردات العينة لقراءة الصفحات والصحف الرياضية .
- أهم الموضوعات الرياضية التي تقبل عينة الدراسة على قراءتها بالصفحات والصحف والمجلات الرياضية المتخصصة .
- مايلفت نظر عينة الدراسة لقراءة الصفحات والصحف الرياضية .
- العناصر الإخراجية التي تقبل عينة الدراسة -من أجلها- على قراءة الصحف والمجلات الرياضية .

- مدى وجود صحف ومجلات رياضية متخصصة تناسب عينة الدراسة - من وجهة نظرهم - وأسماء تلك المجلات

- رأى الأطفال عينة الدراسة فى إصدار مجلة رياضية جديدة لهم .
- التوقيت المناسب لإصدار المجلة الرياضية المقترحة من وجهة نظر مفردات العينة .
- اليوم المفضل لإصدار المجلة الرياضية المقترحة من وجهة نظر مفردات العينة .
- السعر المناسب للمجلة من وجهة نظر مفردات العينة .
- الحجم المناسب للمجلة من وجهة نظر مفردات العينة .
- عدد الصفحات المناسب لإصدار المجلة الرياضية المقترحة من وجهة نظر مفردات العينة .
- مواصفات التصميم من حيث استخدام الألوان .
- مواصفات التصميم من حيث استخدام الرسوم .
- مواصفات التصميم من حيث استخدام الصور .
- الاسم المفضل للمجلة الرياضية المقترحة .
- مدى المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية المقترحة .
- أشكال مشاركة العينة فى تحرير المجلة الرياضية المقترحة .
- الموضوعات التى تريد عينة الدراسة التعرف عليها من خلال المجلة المقترحة .
- اللغة المستخدمة فى المجلة المقترحة من وجهة نظر العينة .
- الأشكال الصحفية - فنون التحرير الصحفى - التى تفضلها العينة .
- نوع الهدايا التى يحب الأطفال أن تقدمها لهم المجلة المقترحة .

١- مدى ممارسة مفردات العينة للأنشطة الرياضية :

وحول مدى ممارسة مفردات عينة الدراسة للأنشطة الرياضية المختلفة ، جاءت إجاباتهم كما فى الجدول (٢) .

جدول (٢)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، إناث) فى
محاقتى القاهرة والجيزة وتكراراتها ونسبتهما المئوية
حسب مدى ممارستهم للأنشطة الرياضية

الجيزة				القاهرة				المحافظة
إناث		ذكور		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	مدى الممارسة
٦٤,٥	٧٤	٨٨,٧	١٢٥	٦٧,٥	٨٥	٩٦	١٢١	
٣٥,١	٤٠	١١,٤	١٦	٣٢,٥	٤١	٤	٥	لا يمارس
١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤١	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١٢٦	إجمالى

يتضح من الجدول السابق :-

* أنه بسؤال أفراد العينة المستفتاه من الذكور والإناث فى المحافظتين عن مدى إهتمامهم بممارسة الأنشطة الرياضية ، كانت إستجاباتهم تدل على :-

* أن هناك شبه إجماع بين أفراد العينة (ذكور وإناث) على أن لهم إهتمامات رياضية .

* تفوق الذكور فى المحافظتين بالنسبة لممارسة الأنشطة الرياضية على الإناث ، حيث بلغت نسبة من يمارسون الأنشطة الرياضية (٩٦٪) للذكور القاهرة ، (٨٨,٥٪) للذكور الجيزة) مقابل (٧٤٪) لإناث الجيزة و (٦٧,٥٪) لإناث القاهرة) .

* هناك تقارب بين نسب أفراد العينة من الإناث فى المحافظتين ممن لا تمارسن الأنشطة الرياضية (٣٥,١٪) إناث الجيزة ، (٣٢,٥٪) إناث القاهرة) ، وهذه النسبة تعتبر فى رأى الباحث كبيرة -إلى حدما- وربما يرجع السبب فى ذلك إلى نظرة المجتمع ولبعض العادات والتقاليد التى لازالت راسخة فى بعض الأسر عن ممارسة الفتاة للرياضة ، كذلك خوف الفتيات أنفسهن من الإصابة الحساسية أثناء الممارسة الرياضية ، هذا بالإضافة إلى الأسباب التى أوضحتها عينة الدراسة ممن لا تمارسن الأنشطة الرياضية والتى ستوضح فى الجداول القادمة .

* جاءت نسب الذكور ممن لا يمارسون الأنشطة الرياضية فى كلتا المحافظتين (٤٪) القاهرة ، (١١,٤٪) الجيزة) ، وهى نسبة -فى رأى الباحث- منخفضة ، وخاصة إذا نظرنا إلى العدد الذى تمثله هذه النسبة بالنسبة إلى العينة الإجمالية (٥ مفردات من مجموع العينة الإجمالية للذكور القاهرة ، ١٦ مفردة للجيزة)

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) فى محافظة القاهرة
ومدى ممارستهم للنشطة الرياضية
(حسب نوعية المدارس)

الاجمالي		لا يمارس		يمارس		مدى ممارسة النشاط	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢١٠	١٩,١	٤٠	٨٠,٩	١٧٠		رسمية
١٠٠	٦			١٠٠	٦		تجريبية
١٠٠	١٥	١٣,٣	٢	٨٦,٧	١٣		خاصة لغات
١٠٠	٢١	١٩,١	٤	٨٠,٩	١٧		خاصة عربى
١٠٠	٢٥٢	١٨,٣	٤٦	٨١,٧	٢٠٦		الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لا يمارس		يمارس		مدى ممارسة النشاط	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٥	٤,٨	٥	٩٥,٢	١٠٠		رسمية
١٠٠	٣			١٠٠	٣		تجريبية
١٠٠	٦			١٠٠	٦		خاصة لغات
١٠٠	١٢			١٠٠	١٢		خاصة عربى
١٠٠	١٢٦	٤	٥	٩٦	١٢١		الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لا يمارس		يمارس		مدى ممارسة النشاط	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٥	٣٣,٣	٣٥	٦٦,٧	٧٠		رسمية
١٠٠	٣			١٠٠	٣		تجريبية
١٠٠	٩	٢٢,٢	٢	٧٧,٨	٧		خاصة لغات
١٠٠	٩	٤٤,٤	٤	٥٥,٦	٥		خاصة عربى
١٠٠	١٢٦	٣٢,٥	٤١	٦٧,٥	٨٥		الاجمالي

فى محافظة القاهرة ..

ومن خلال الدراسة الميدانية على عينة الدراسة والبالغ عددهم (٢٥٢) مفردة ، كما هو فى الجدول (٢) (أ ، ب ، ج) يتضح أن :

* أن إقبال مفردات العينة (ذكور وإناث معاً) على ممارسة الأنشطة الرياضية قد بلغ نسبة ٨١,٧٪ ، وفى كافة أنواع المدارس الرسمية والتجريبية والخاصة لغات والخاصة عربى .
* إحتلت المدارس التجريبية المرتبة الأولى فى ممارسة مفردات عينتها لممارسة الأنشطة الرياضية بنسبة بلغت ١٠٠٪ .

* جاء فى المرتبة الثانية المدارس الخاصة لغات ، حيث بلغت هذه النسبة ٨٦,٧٪ وتساوت النسبة فى كل من المدارس الرسمية والمدارس الخاصة عربى (٨٠,٩٪ لكل منهما) ، وهذا التفوق الملحوظ فى ممارسة الأنشطة الرياضية فى المدارس (التجريبية واللغات) ربما يرجع إلى اهتمام هذه المدارس بممارسة التلاميذ لديها للأنشطة الرياضية بتوفر أماكن لهذه الممارسة أو لأهتمام أسر هؤلاء التلاميذ أو نوعية التلاميذ أنفسهم ، وهذا ما ستكشف عنه تحليلات الأسئلة الخاصة بهذه الملاحظات .

* وتبين أن نسبة الإقبال على ممارسة الأنشطة الرياضية قد ارتفعت عند الذكور لتصل إلى ٩٦٪ مقابل ٦٧,٥٪ عند الإناث فى إجمالى العينة عند كل منهم .

* إرتفاع نسبة الإقبال على الممارسة الرياضية فى المدارس الرسمية عند الذكور عنها عند الإناث لتصل الى نسبة (٩٥,٢٪) من إجمالى عينة المدارس الرسمية ذكور ، وإلى (٦٦,٧٪) عند البنات ، فى حين أن نسبة إقبال المدارس التجريبية عند الذكور والإناث قد تساوت حين بلغت عند كل منهما ١٠٠٪ .

* تبين أن نسبة إقبال ذكور مفردات العينة فى مدارس اللغات على ممارسة الأنشطة الرياضية قد وصلت إلى ١٠٠٪ فى حين وصلت الى ٧٧,٨٪ بين مدارس اللغات بنات ، وإرتفعت النسبة أيضاً فى المدارس الخاصة ، عربى عند الذكور إلى ١٠٠٪ بينما وصلت إلى ٥٥,٦٪ من إجمالى عينة الإناث فى نفس نوعية المدرسة .

والفروق التى جاءت بين عينة كل من الذكور والإناث فى مدى ممارسة كل منهم للأنشطة الرياضية قد ترجع إلى بعض التقاليد الاجتماعية المتعلقة بنظرة المجتمع إلى ممارسة الإناث للأنشطة الرياضية .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) في محافظة الجيزة
ومدى ممارستهم للأنشطة الرياضية
(حسب نوعية المدارس)

الاجمالي		لا يمارس		يمارس		مدى ممارسة النشاط	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٢٥	٢٢,٦	٥٢	٧٦,٤	١٧٢		رسمية
١٠٠	٦	١٦,٧	١	٨٣,٣	٥		تجريبية
١٠٠	٩	٢٢,٢	٢	٧٧,٨	٧		خاصة لغات
١٠٠	١٥	-	-	١٠٠	١٥		خاصة عربى
١٠٠	٢٥٥	٢٢	٥٦	٧٨	١٩٩		الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لا يمارس		يمارس		مدى ممارسة النشاط	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٢٣	١٢	١٦	٨٧	١٠٧		رسمية
١٠٠	٣			١٠٠	٣		تجريبية
١٠٠	٦			١٠٠	٦		خاصة لغات
١٠٠	٩			١٠٠	٩		خاصة عربى
١٠٠	١٤١	١١,٣	١٦	٨٨,٧	١٢٥		الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لا يمارس		يمارس		مدى ممارسة النشاط	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٢	٣٦,٣	٣٧	٦٣,٧	٦٥		رسمية
١٠٠	٣	٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢		تجريبية
١٠٠	٣	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١		خاصة لغات
١٠٠	٦			١٠٠	٦		خاصة عربى
١٠٠	١١٤	٣٥,١	٤٠	٦٤,٩	٧٤		الاجمالي

فى محافظة الجيزة ..

يتضح من الجدول (٢) أ ، ب ، ج ما يلى :

* أن نسبة إقبال مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) على ممارسة الأنشطة الرياضية فى هذه المحافظة قد بلغت ٧٨٪ من إجمالى العينة وفى كافة أنواع المدارس (الرسمية والتجريبية والخاصة لغات والخاصة عربى) .

* إحتلت المدارس الخاصة عربى المرتبة الأولى فى ممارسة مفردات عينتها لممارسة الأنشطة الرياضية بنسبة بلغت ١٠٠٪ .

* جاءت فى المرتبة الثانية المدارس التجريبية حيث بلغت نسبة من يمارسون الأنشطة الرياضية فيها ٨٣,٣٪ من إجمالى عينة تلك المدارس ، وهناك تقارب فى النسب بين المدارس الرسمية والمدارس الخاصة لغات ، حيث بلغت نسبة من يمارسون فى المدارس الرسمية ٧٦,٤٪ مقابل ٧٧,٨٪ لمدارس اللغات .

* وقد تبين أيضاً تفوق الذكور فى كافة أنواع المدارس (رسمية ، تجريبية ، لغات ، خاصة عربى) على الإناث فى ممارسة الأنشطة الرياضية ، حيث بلغت النسبة الإجمالية للذكور ٨٨,٧٪ مقابل ٦٤,٩٪ للإناث .

وربما يرجع هذا التفوق من قبل الذكور إلى النظرة المجتمعية والتقاليد الأسرية نحو ممارسة الإناث للرياضة .

ويرى الباحث أن للأسرة دور كبير فى مدى ممارسة الأبناء للنشاط الرياضى ، وخاصة أن هذه الممارسة لها دور تربوى فى بناء شخصية الطفل ، وتتحدد هذه الأهمية بوعى الكبار وخاصة الوالدين بمدى اتاحتهم الفرصة أمام الأطفال لتحقيق الذات فى مناشط اللعب ومواقفه التربوية ، ومن ذلك يتضح أهمية دور الأسرة فى تكوين ونمو الميول نحو ممارسة النشاط الرياضى مما يسهم فى استثمار وقت الفراغ لدى أبنائهم .

٢ - الرياضة التي يمارسها مفردات العينة :

وحول نوع الرياضة التي يمارسها مفردات العينة جاءت الاجابات فى الجدول (٣)

جدول (٣)

استجابات عينة الدراسة (ذكور . اناث) فى محافظتى القاهرة والجيزة وتكراراتها ونسبتهما
المئوية حسب الرياضة التي يمارسونها

الجيزة				القاهرة				المحافظة الجنس اسم اللعبة
إناث		ذكور		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
		٧٢	٩٠			٦١,٢	٧٤	كرة القدم
٥,٤	٤	٠,٨	١			٣,٢	٤	تنس الطاولة
١٠,٨	٨	٨	١٠	١٢,٩	١١	٦,٦	٨	كراتيه
٩,٥	٧	٢,٤	٣	١٦,٥	١٤	٥	٦	كرة طائرة
٢٠,٣	١٥	٤	٥	٢٨,٢	٢٤	٥,٨	٧	كرة سلة
٨,١	٦	١,٦	٢	٥,٩	٥	٤,١	٥	كرة يد
		١,٦	٢			٠,٨	١	هوكى
٢١,٦	١٦	٥,٦	٧	١٧,٦	١٥	٩,١	١١	سباحة
		٠,٨	١			٠,٨	١	كمال أجسام
		٠,٨	١					كرة ماء
١٧,٦	١٣			١٢,٩	١١	٢,٥	٣	ألعاب قوى
٥,٤	٤	٢,٣	٣	١,٢	١	٠,٨	١	تنس
		٠,٨	١					اسكواش
١,٤	١			٤,٧	٤			جمباز
١٠٠	٧٤	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٨٥	١٠٠	١٢١	الاجمالى (لمن يمارس)

تدل مؤشرات الجدول على أن :

* كرة القدم كانت فى مقدمة اللعاب الرياضية التى يهتم بها أفراد العينة من الذكور فقط فى كلتا المحافظتين وفى كافة أنواع المدارس فقد بلغت نسبة من يهتمون بها من ذكور محافظة القاهرة (٦١,٢ %) وذكور الجيزة (٧٢ %) ، بينما تأتى السباحة فى المرتبة الثانية من حيث اهتمام مفردات العينة الذكور فى المحافظتين بنسبة ٩,٥ % للقاهرة ، ٥,٦ % للجيزة .

* احتلت بقية اللعاب المراتب التالية لذلك بنسب تتراوح ما بين ٠,٨ % و ٦,٦ % فى القاهرة ذكور وبين ٠,٨ % ، ٨ % فى الجيزة ذكور .

* أما فى إناث المحافظتين وفى كافة أنواع المدارس بهما ، فقد احتلت السلة المرتبة الأولى ، وجاءت فى مقدمة اللعبات التى تفضلها مفردات العينة من الإناث فى محافظة القاهرة وبلغت نسبتها ٢٨,٢ ٪ من اجمالى مفردات العينة الممارسة للانشطة الرياضية تليها السباحة بنسبة ١٧,٦ ٪ ثم الكرة الطائرة ١٦,٥ ٪ ثم ألعاب القوى والكراتيه بنسبة ١٢,٩ ٪ لكل منهما ، بينما جاءت السباحة فى مقدمة اللعبات التى تمارسها مفردات عينة الدراسة من الإناث فى محافظة الجيزة ، حيث بلغت نسبة من يهتمون بها ٢١,٦ ٪ تلتها كرة السلة بنسبة ٢٠,٣ ٪ ثم ألعاب القوى ١٧,٦ ٪ والكراتيه ١٠,٨ ٪ .

* ويلاحظ أن أقل الانشطة الرياضية اهتماما لدى مفردات عينة الدراسة (التنس ، الهوكى ، الاسكواش ، تنس الطاولة ٠,٨ ٪ لكل منها) وذلك بالنسبة للذكور والإناث على السواء .

* وقد يرجع السبب فى ذلك - فى رأى الباحث - الى قلة الاهتمام بالرياضات الفردية بصفة عامة وهذه الرياضات بصفة خاصة وعدم الاهتمام بها فى المدارس ومراكز الشباب بالاضافة الى ارتفاع تكلفة ممارستها سواء من حيث التجهيزات أو اعداد المدربين واللاعبين ، كذلك تطلبها لوقت لممارستها ربما لا يكون متوفراً لدى التلميذ الممارس (لانشغاله بالواجبات المدرسية التى تثقل كاهله).

جدول (١)
استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) في محافظة القاهرة والذين يمارسون ألعاب رياضية
(حسب نوعية المدارس)

اسم اللعبة	كرة القدم		تنس الطاولة		كراتيه		كرة طائرة		كرة سلة		كرة يد		هوكي		سباحة		كمال اجسام		كرة ماء		العاب قوى		تنس		اسكواش		جمباز		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٦٦	٣٨,٨	٣	١,٨	١٧	١٠	١٣	٧,٦	٢٦	١٥,٢	٦	٣,٥	١	٠,٦	١٩	١١,٢	١	٠,٦	٧,١	٧,١	١٢	٧,١	١	٠,٦					١٧٠	١٠٠
تجريبية					١	١٦,٧			١	١٦,٧	٢	٣٣,٣			٢	٣٣,٣													٦	١٠٠
خاصة لغات	١	٧,٧			١	٧,٧	٣	٢٣,١	٢	١٥,٤	١	٧,٧			٥	٣٨,٥												١٣	١٠٠	
خاصة عربي	٧	٤١,٢	١	٥,٩			٤	٢٣,٥	٢	١١,٨	١	٥,٩							٢	١١,٨							١٧	١٠٠		
اجمالي	٧٤	٣٥,٩	٤	١,٩	١٩	٩,٢	٢٠	٩,٧	٣١	١٥	١٠	٤,٩	١	٠,٥	٢٦	١٢,٦	١	٠,٥	١٤	٦,٨	١٤	٦,٨	٢	١			٢٠٦	١٠٠		
مدارس رسمية	٦٦	٦٦	٣	٣	٦	٦	٤	٤	٦	٦	٤	٤	١	١	٧	٧	١	١	١	١	١	١	١	١					١٠٠	١٠٠
تجريبية												١	٣٣,٣		١	٣٣,٣												٣	١٠٠	
خاصة لغات	١	١٦,٧			١	١٦,٧			١	١٦,٧				٣	٥٠												٦	١٠٠		
خاصة عربي	٧	٥٨,٣	١	٨,٣			٢	١٦,٧											٢	١٦,٧							١٢	١٠٠		
اجمالي	٧٤	٦١,٢	٤	٣,٣	٨	٦,٦	٦	٥	٧	٥,٨	٥	٤,٢	١	٠,٨	١١	٩,١	١	٠,٨	٣	٢,٥	٣	٢,٥	١	٠,٨			١٢١	١٠٠		
مدارس رسمية					١١	١٥,٧	١	١,٦							١٢	١٧,١												٧٠	١٠٠	
تجريبية															١	٣٣,٣											٣	١٠٠		
خاصة لغات															٢	٢٨,٦											٧	١٠٠		
خاصة عربي															١	٢٠											٥	١٠٠		
اجمالي					١١	١٢,٩	١	١,٢							١٥	١٧,٦											٨٥	١٠٠		

(ب)
ذكور فقط

(ج)
إناث فقط

فنى محافظة القاهرة

ومن الجداول أ ، ب ، ج يتضح :

* تفوق لعبة كرة القدم بين مفردات عينة الدراسة ذكور على كافة أنواع المدارس ، حيث بلغت نسبة من يهتمون بها ٣٥,٩ ٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة الذكور ، وتفوق فى هذا المجال المدارس الخاصة عربى ٤١,٢ ٪ تلتها المدارس الرسمية بنسبة ٣٨,٨ ٪ بينما لا يمارسها مفردات عينة الدراسة فى المدارس التجريبية ، أما مدارس اللغات فوصلت ٧,٧ ٪.

* جاءت كرة السلة فى المرتبة الثانية كلعبة مفضلة للممارسة بين مفردات عينة الذكور على كافة أنواع المدارس فى القاهرة بنسبة ١٥ ٪ من اجمالى عينة الدراسة بمختلف المدارس ، ويلاحظ فى هذا الجدول تفوق المدارس التجريبية فى ممارسة بعض اللعبات عن نظرائهم فى المدارس الاخرى وهذه اللعبات هى كرة اليد ، السباحة ، كرة السلة ، الكراتيه .

* ارتفاع نسبة ممارسة كرة القدم بين مفردات الذكور فى كافة المدارس حيث بلغت النسبة ٦١,٢ ٪ من اجمالى ذكور عينة الدراسة فى محافظة القاهرة ، وتقدم فى هذا المضمار المدارس الرسمية بنسبة ٦٦ ٪ تلتها المدارس الخاصة عربى ٥٨,٣ ٪ من اجمالى ممارسة لعبة كرة القدم بالمدارس الخاصة عربى .

* لوحظ تفوق ذكور مدارس اللغات والمدارس التجريبية أيضا فى اللعبات السابق ذكرها عن نظرائهم فى المدارس الاخرى (السباحة ، الكراتيه ، كرة اليد) .

* تقدم كرة السلة لتحتل المرتبة الاولى فى مقدمة اللعبات التى تمارسها الإناث على مستوي المدارس المختلفة ، حيث بلغت نسبة من يمارسونها منهن ٢٨,٢ ٪ من اجمالى عينة الممارسات للانشطة الرياضية واحتلت المدارس الخاصة عربى أكثر نسبة وهى ٤٠ ٪ تلتها المدارس التجريبية ٣٣,٣ ٪ .

* جاءت السباحة فى المرتبة الثانية للعبات التى تمارسها إناث عينة الدراسة على مستوي المدارس المختلفة بنسبة ١٨,٩ ٪ من اجمالى عينة الممارسات للأنشطة الرياضية تلتها الكرة الطائرة بنسبة ١٦,٥ ٪ .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) في محافظة الجيزة والذين يمارسون ألعاب رياضية (حسب نوعية المدارس)

اسم اللعبة	كرة القدم		تنس الطاولة		كراتيه		كرة طائرة		كرة سلة		كرة يد		هوكي		سباحة		كمال اجسام		كرة ماء		العاب قوى		تنس		اسكواش		جيمناز		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٨٢	٤٧.٧	٣	١.٧	١٥	٨.٧	٩	٥.٢	١٨	١٠.٥	٨	٤.٧	١	٠.٦	١٩	١١	١	٠.٦	١١	٦.٤	١١	٦.٤	٤	٢.٣	٤	١	٠.٦	١٧٢	١٠٠	
تجريبية									١	٢٠					١	٢٠					١	٢٠	٢	٤٠			٥	١٠٠		
خاصة لغات			١	١٤.٣			١	٤.٣							٢	٢٨.٦					١	١٤.٣	١	١٤.٣			٧	١٠٠		
خاصة عربي	٨	٥٣.٣	١	٦.٧	٣	٢٠				١	٦.٧				١	٦.٧					١	٦.٧				١٥	١٠٠			
اجمالي	٩٠	٤٥.٢	٥	٢.٥	١٨	٩	١٠	٥	٢٠	١٠.١	٨	٤	٢	١	٢٣	١١.٦	١	٠.٥	١	٠.٥	١٣	٦.٥	٧	٣.٥	١	٠.٥	١٩٩	١٠٠		
مدارس رسمية	٨٢	٧٦.٦	١	٠.٩	٩	٨.٤	٢	١.٩	٥	٤.٧	٢	١.٩	١	٠.٩	٤	٣.٧	١	٠.٩	١	٠.٩							١٠.٧	١٠٠		
تجريبية															١	٣٣.٣						٢	٦٦.٧				٣	١٠٠		
خاصة لغات							١	١٦.٧							٢	٢٣.٣					١	١٦.٧					٦	١٠٠		
خاصة عربي	٨	٨٨.٩	١	١١.١																							٩	١٠٠		
اجمالي	٩٠	٧٢	١	٠.٨	٨	١٠	٣	٢.٤	٥	٤	٢	١.٦	٢	١.٦	٧	٥.٦	١	٠.٨	١	٠.٨	١	٣.٤	٣	٣.٤	١	٠.٨	١٢٥	١٠٠		
مدارس رسمية															١٥	٢٣.١						٤	١٦.٩				٦٥	١٠٠		
تجريبية																						١	٥٠				٢	١٠٠		
خاصة لغات			١	١٠٠																							١	١٠٠		
خاصة عربي			١	١٦.٧			٢	٣٣.٣							١	١٦.٧						١	١٦.٧				٦	١٠٠		
اجمالي			٤	٥.٤	٨	١٠.٨	٧	٩.٥	١٥	٢٠.٣	٦	٨.١			١٦	٢١.٦						٤	١٧.٦				٧٤	١٠٠		

(ب) ذكور فقط

(ج) إناث فقط

فى محافظة الجيزة

من الجداول أ ، ب ، ج بتضع أن :

* كرة القدم فى مقدمة اللعاب التى تمارسها مفردات عينة الدراسة ذكور وإناث فى كافة أنواع المدارس حيث بلغت النسبة ٤٥,٢ ٪ ذكور فقط وجاءت المدارس الخاصة عربى فى مقدمة المدارس التى تمارس عيبتها كرة القدم ٥٣,٣ ٪ والمدارس الرسمية ٤٧,٧ ٪ بينما لا يمارس هذه اللعبة عينة الدراسة فى المدارس التجريبية والمدارس الخاصة لغات ، تلى تلك اللعبة "السباحة" بنسبة ١١,٦٪.

* أما السباحة فقد جاءت فى مرتبة متقدمة أيضا بالنسبة للذكور والإناث فى المحافظة على مختلف المدارس ، ويرجع ذلك الى اهتمام المصريين بصفة عامة بالسباحة - نظراً لما تتمتع به مصر من موقع جغرافى وامتداد سواحلها وشواطئها وبما حباها الله من أماكن تصلح للسباحة اضافة الى نهر النيل العظيم .. وقد خلق ذلك شغف عند المصريين بالسباحة .

* وهذا يدعونا الى توجيه نظر المسئولين عن الشباب والرياضة فى مصر الى ضرورة الاهتمام بالسباحة كرياضة هامة وذلك بإنشاء حمامات السباحة ومحاولة تعميمها قدر الامكان فى مراكز الشباب والنوادي فى المراكز والمدن التى تفتقر الى المنشآت الخاصة بالسباحة بالاضافة الى توفير كوادر من المدربين المتخصصين فى السباحة لتدريب الافراد خاصة فى مرحلة النشء .

* كما احتلت كرة السلة مرتبة متقدمة بالنسبة للذكور والإناث فى المحافظة وفى كافة أنواع المدارس ، ويرجع ذلك الى لجوء الذكور لممارسة لعبة أخرى غير كرة القدم وخاصة بعد إلقاء وسائل الاعلام الضوء على هذه اللعبة وغيرها ، كذلك بالنسبة للإناث اللاتى تجدن فيها لعبة لا تخدش حياء الانثى ورياضة بها كثير من عناصر اللياقة البدنية التى تفتقدها إناث اليوم .

وهذا يدعونا الى توجيه نظر المسئولين أيضا فى الشباب والرياضة الى ضرورة الاهتمام بمثل هذه الالعاب وانشاء التجهيزات الخاصة بها فى المدارس ومراكز الشباب وخاصة أنها لا تتكلف كثيرا ، هذا بالاضافة الى توجيه نظر المسئولين عن الاعلام بضرورة تسليط الاضواء على اللعاب المختلفة وعدم حصره فى الاهتمام بكرة القدم .

٣- أماكن ممارسة مفردات العينة للأنشطة الرياضية :

وحول الأماكن التي يمارس فيها مفردات العينة الأنشطة الرياضية التي يفضلون ممارستها جاءت في الجدول (٤) .

جدول (٤)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) في محافظتي القاهرة والجيزة
والذين يمارسون الأنشطة الرياضية
وفقاً لمكان الممارسة

جملة		الجيزة				جملة		القاهرة				المحافظة الجنس
		إناث		ذكور				إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	مكان ممارسة النشاط
٤٤,٧	٨٩	٥١,٤	٣٨	٤٠,٨	٥١	٤٨,١	٩٩	٤٤,٧	٣٨	٥٠,٤	٦١	فى النادي
٣٦,٧	٧٣	٥٠	٣٧	٢٨,٨	٣٦	٣٥,٤	٧٣	٤٣,٥	٣٧	٢٩,٨	٣٦	فى المدرسة
٢٢,٦	٤٥	٩,٥	٧	٣٠,٤	٣٨	٢٩,١	٦٠	٢٩,٤	٢٥	٢٨,٩	٣٥	فى مركز الشباب
١,٥	٣	٢,٧	٢	,٨	١	١	٢	١,٢	١	,٨	١	فى المنزل
٥,٥	١١			٨,٨	١١							أخرى (الشارع-المصيف)
١٠٠	*١٩٩	١٠٠	* ٧٤	١٠٠	* ١٢٥	١٠٠	٢٠٦	١٠٠	* ٨٥	١٠٠	*١٢١	الإجمالى

* العينة هنا تمثل الذين يمارسون فقط ، مع الأخذ فى الاعتبار وجود أكثر من مكان لممارسة المفردة الواحدة .

ومن الجدول (السابق) يتضح :-

* أن أماكن ممارسة الأنشطة الرياضية لمفردات العينة ممن يمارسون الأنشطة الرياضية بالفعل هي (الأندية ، المدارس ، مراكز الشباب ، المنزل .. الشارع أو المصيف ..) .

* تبين من الجدول الأول أن النادي كمكان لممارسة الأنشطة الرياضية التي يمارسها مفردات العينة مناسب لهم (فى المحافظتين - ذكور وإناث) ، حيث بلغت نسبة من يمارسون الرياضة فيه (٥٠,٤٪ ذكور القاهرة ، ٥١,٤٪ إناث الجيزة ، ٤٤,٧٪ إناث القاهرة ، ٤٠,٨٪ ذكور الجيزة) ، وأحتلت المدرسة المرتبة الثانية لمفردات العينة فى المحافظتين ذكور وإناث ، تلى ذلك مراكز الشباب ثم المنزل .

جدول (أ)

يوضح توزيع عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) في محافظة القاهرة
ممن يمارسون الأنشطة الرياضية وأماكن ممارستهم لها
حسب نوعية المدارس

الاجمالي		اخرى الشارع -المصنف		المنزل		مركز الشباب		المدرسة		النادي		مكان ممارسة النشاط	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٧٠			١,٢	٢	٣٢,٩	٥٦	٢٤,٢	٥٨	٤٤,٧	٧٦	مدارس رسمية	
١٠٠	٦					١٦,٧	١	١٦,٧	١	٦٦,٧	٤	تجريبية	
١٠٠	١٣					٧,٧	١	٣٨,٥	٥	١٠٠	١٣	خاصة لغات	
١٠٠	١٧					١١,٨	٢	٥٢,٩	٩	٣٥,٣	٦	خاصة عربي	
١٠٠	٢٠٦			١	٢	٢٩,١	٦٠	٣٥,٤	٧٣	٤٨,١	٩٩	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		اخرى الشارع -المصنف		المنزل		مركز الشباب		المدرسة		النادي		مكان ممارسة النشاط	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٠			١	١	٣٢	٣٢	٢٨	٢٨	٤٨	٤٨	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	تجريبية	
١٠٠	٦							٥٠	٣	١٠٠	٦	خاصة لغات	
١٠٠	١٢					١٦,٧	٢	٣٣,٣	٤	٥٠	٦	خاصة عربي	
١٠٠	١٢١			٨	١	٢٨,٩	٣٥	٢٩,٨	٣٦	٥٠,٤	٦١	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		اخرى الشارع -المصنف		المنزل		مركز الشباب		المدرسة		النادي		مكان ممارسة النشاط	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٧٠			١,٤	١	٣٤,٣	٢٤	٤٢,٩	٣٠	٤٠	٢٨	مدارس رسمية	
١٠٠	٣									١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٧					١٤,٣	١	٢٨,٦	٢	١٠٠	٧	خاصة لغات	
١٠٠	٥							١٠٠	٥			خاصة عربي	
١٠٠	٨٥			١,٢	١	٢٩,٤	٢٥	٤٣,٥	٣٧	٤٤,٧	٣٨	الاجمالي	

- فى محافظة القاهرة :

* من الجداول الخاصة بهذه المحافظة يتبين أن "النادى" كمكان لممارسة الأنشطة الرياضية هو المكان الأكثر تفضيلاً لمفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) ، حيث بلغت نسبة من يمارسون الأنشطة الرياضية فيه ٤٨,١٪ من إجمالى العينة الممارسة للأنشطة الرياضية وفى كافة أنواع المدارس (رسمية ، تجريبية ، خاصة لغات ، خاصة عربى) ، يليه المدرسة ثم مراكز الشباب .

* احتلت المدارس الخاصة لغات (ذكور وإناث) المرتبة الأولى فى تفضيل النادى كمكان لممارسة الأنشطة الرياضية وسط المدارس الأخرى ، وبلغت هذه النسبة ١٠٠٪ تلتها المدارس التجريبية ٦٦,٧٪ ، وجاءت المدارس الرسمية والخاصة عربى فى المرتبة التالية بنسب ٤٤,٧٪ ، ٣٥,٣٪ على التوالى .

- وقد يرجع السبب فى ذلك إلى المستوى الأقتصادى لأسر مفردات عينة الدراسة فى المدارس التجريبية واللغات الذى يسمح بارتياح تلك الأسر للأندية -وبالتالى يجد مفردات العينة الفرصة أمامهم لممارسة ومزاولة الأنشطة الرياضية .

* كما تبين من الجدول الخاصة بالذكور أن "النادى" أيضاً هو المكان المفضل لممارسة الأنشطة الرياضية بالنسبة لمفردات العينة فى كافة أنواع المدارس ، واحتل نسبة ٥٠,٤٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة ، واحتلت مدارس اللغات المرتبة الأولى بين المدارس من حيث تفضيلها لمكان ممارسة الأنشطة الرياضية ، حيث بلغت ١٠٠٪ .

* ويبين الجدول الخاصة بالإناث أن "النادى" قد احتل المرتبة الأولى وسط أماكن ممارسة الأنشطة الرياضية المفضلة لدى أفراد العينة التى تمارس الأنشطة الرياضية فى كافة أنواع المدارس ، وبلغت النسبة ٤٤,٧٪ يلى ذلك المدرسة بنسبة ٤٣,٥٪ ، ثم مراكز الشباب بنسبة ٢٩,٤٪ .

* احتلت كل من المدارس التجريبية والمدارس الخاصة لغات نسبة ١٠٠٪ فى تفضيل أفراد عينتها "للنادى" كمكان لممارسة الأنشطة الرياضية ، بينما احتلت "المدرسة" المرتبة الأولى فى تفضيل أفراد عينة المدارس الخاصة عربى كمكان لممارسة الأنشطة الرياضية .

وما سبق يتضح وجود أكثر من مكان مناسب لممارسة مفردات عينة الدراسة للأنشطة الرياضية ، وليس هناك مشكلات تقف أمام هذه العينة خاصة بالمكان لممارسة الأنشطة الرياضي .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) في محافظة الجيزة
ممن يمارسون الأنشطة الرياضية وأماكن ممارستهم لها
حسب نوعية المدارس

الاجمالي		اخرى (الشارع -المصنف)		المنزل		مركز الشباب		المدرسة		النادي		مكان ممارسة النشاط	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٧٢	٤,١	٧	١,٢	٢	٢٣,٨	٤١	٢٧,٨	٦٥	٤٤,٢	٧٦	مدارس رسمية	
١٠٠	٥							٤٠	٢	٦٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٧							٢٨,٦	٢	٨٥,٧	٦	خاصة لغات	
١٠٠	١٥	٣,٥	٤	٥,٩	١	٢٣,٥	٤	٢٣,٥	٤	٢٣,٥	٤	خاصة عربي	
١٠٠	١٩٩	٥,٥	١١	١,٥	٣	٢٢,٦	٤٥	٢٦,٧	٧٣	٤٤,٧	٨٩	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		اخرى (الشارع -المصنف)		المنزل		مركز الشباب		المدرسة		النادي		مكان ممارسة النشاط	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٧	٦	٧	,٨	١	٢٩,٧	٣٥	٢٨,٨	٣٤	٣٤,٧	٤١	مدارس رسمية	
١٠٠	٣									١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٦							١٦,٧	١	١٠٠	٦	خاصة لغات	
١٠٠	٩	٤,٤	٤			٢٣,٣	٣	١١,١	١	١١,١	١	خاصة عربي	
١٠٠	١٢٥	٨,٨	١١	,٨	١	٣٠,٤	٣٨	٢٨,٨	٣٦	٤٠,٨	٥١	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		اخرى (الشارع -المصنف)		المنزل		مركز الشباب		المدرسة		النادي		مكان ممارسة النشاط	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٦٥			١,٥	١	٩,٢	٦	٤٧,٧	٣١	٥٣,٨	٣٥	مدارس رسمية	
١٠٠	٢							١٠٠	٢			تجريبية	
١٠٠	١							١٠٠	١			خاصة لغات	
١٠٠	٦			١٦,٧	١	١٦,٧	١	٥٠	٣	٥٠	٣	خاصة عربي	
١٠٠	٧٤			٢,٧	٢	٩,٥	٧	٥٠	٣٧	٥١,٤	٣٨	الاجمالي	

- فى محافظة الجيزة :

يتضح من تحليل بيانات الجدول الخاصة بمفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) ، وكافة أنواع المدارس ، أن "النادى" هو مكان أفراد العينة المفضل لممارسة الأنشطة الرياضية فيه ، حيث بلغت نسبة تفضيلهم له ٤٤,٧٪ يلى ذلك المدرسة بنسبة ٣٦,٧٪ ثم مراكز الشباب ٢٢,٦٪ .

* احتلت المدارس الخاصة لغات أعلى نسبة فى تفضيل مفردات عينتها لمكان ممارسة الأنشطة الرياضية بنسبة ٨٥,٧٪ تلتها المدارس التجريبية بنسبة ٦٠٪ ثم الرسمية ٤٤,٢٪ .

* وفى الجدول الخاصة بالذكور جاء "النادى" أيضاً فى المرتبة الأولى ضمن تفضيلات مفردات عينة الدراسة لإمكان ممارسة الأنشطة الرياضية وفى كافة أنواع المدارس ، حيث احتل نسبة ٤٠,٨٪ تلاه مراكز الشباب ٣٠,٤٪ ثم المدرسة بنسبة ٢٨,٨٪ ثم أماكن أخرى قشلت فى الشارع والمصيف بنسبة ٨٪ .

* أرتفعت نسبة المدارس التجريبية لتصل إلى ١٠٠٪ بالنسبة لتفضيلها للنادى تلتها المدارس الخاصة لغات بنسبة ١٠٠٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة .

* احتلت المدارس الخاصة عربى أعلى نسبة فى تفضيل مفردات عينتها لمراكز الشباب كمكان لممارسة الأنشطة الرياضية .

* وفى الجدول الخاص بالإناث يتضح أنه على الرغم من أن مفردات عينة الدراسة الذين فضلوا أماكن لممارسة الأنشطة الرياضية انحصرت فى المدارس الرسمية والمدارس الخاصة عربى وفضلوا النادى بنسبة ٥١,٤٪ من إجمالى عينة الدراسة (إناث) ، إلا أن المدرسة كمكان مناسب لممارسة الأنشطة الرياضية جاء فى المرتبة الأولى بين مفردات العينة فى كل من المدارس التجريبية واللغات بنسبة ١٠٠٪ لكل منهما تلى ذلك المدارس الرسمية بنسبة ٤٧,٧٪ ، وبذلك جاءت "المدرسة" كمكان مناسب لممارسة الرياضة فى المرتبة الثانية بعد النادى بالنسبة لكافة أنواع المدارس ، حيث وصلت نسبتها ٥٠٪ .

ويتضح مما سبق تسابق كل من النادى والمدرسة ليكون كل منها المكان المفضل لممارسة الرياضة فيه.

٤- الأسباب التي تجعل بعض مفردات العينة لا يمارسون الأنشطة الرياضية :

وحول الأسباب التي تجعل بعض مفردات العينة لا يمارسون الأنشطة الرياضية جاءت إجاباتهم كما في

الجدول (٥) .

جدول (٥)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث) في محافظتي
القاهرة والجيزة وتكراراتهم ونسبتهم المئوية
حسب أسباب عدم ممارستهم للأنشطة الرياضية

الجيزة				القاهرة				المحافظة الجنس أسباب عدم الممارسة
إناث		ذكور		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥	١٠	٢٥	٤	٣١,٧	١٣	٤٠	٢	لا تجد تشجيعاً
٢,٥	١	٤٣,٧	٧	١٩,٥	٨	٢٠	١	الإمكانات لا تسمح
٤٠	١٦	١٨,٧	٣	٤١,٥	١٧	٤٠	٢	ليست من هواياتي
٣٢,٥	١٣	١٢,٥	٢	٣,٣	٣			أسباب أخرى (المرض - الدراسة)
١٠٠	٤٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٤١	١٠٠	٥	الإجمالي

ويتضح من الجدول (السابق) مايلي :

أن أسباب عدم ممارسة بعض مفردات عينة الدراسة تتمثل في :

* لا تجد تشجيعاً من الأسرة .

* الامكانيات لا تسمح بالممارسة .

* ممارسة الرياضة ليست من هواياتي .

* أسباب أخرى (المرض - الدراسة - الحجاب "للإناث") .

* تبين أن الإناث تفوق الذكور في نسبة عدم ممارستهن للأنشطة الرياضية ، مع تقارب نسبة أفراد العينة في المحافظتين ممن لا يمارسون الأنشطة الرياضية (٣٥,١٪ إناث الجيزة ، ٣٢,٥٪ إناث القاهرة) .

* كانت أسباب (عدم وجود تشجيع من الأسرة) و(ليست ممارسة الأنشطة الرياضية من هواياتي) و(الامكانيات لا تسمح) هي الأسباب التي احتلت نسبة عالية من استجابات مفردات العينة ، لتكون مؤشراً يدل على أنها تحول دون ممارستهم للأنشطة الرياضية ، مما يؤكد ما جاء بالجدول السابقة من نتائج توضح نظرة المجتمع لممارسة الإناث للأنشطة الرياضية وانعكاس هذه النظرة على الأنثى نفسها مما يجعلها لا ترغب في ممارسة النشاط الرياضي خشية أن تغضب الأسرة .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) في محافظة القاهرة
ممن لا يمارسون الرياضة وأسباب عدم ممارستهم
حسب نوعية المدارس

الاجمالي		اسباب اخرى (المرض . المدرسة)		ليست الرياضة من هواياتي		الامكانيات لا تسمح بالممارسة		لا تجد تشجيعاً من الاسرة		سبب عدم الممارسة		نوع المدرسة
١٠٠	٤٠	٧,٥	٣	٤٥	١٨	١٧,٥	٧	٣٠	١٢	مدارس رسمية		
١٠٠	٢							١٠٠	٢	تجريبية		
١٠٠	٤			٢٥	١	٥٠	٢	٢٥	١	خاصة لغات		
١٠٠	٤٦	٦,٥	٣	٤١,٣	١٩	١٩,٦	٩	٣٢,٦	١٥	الاجمالي		

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		اسباب اخرى (المرض . المدرسة)		ليست الرياضة من هواياتي		الامكانيات لا تسمح بالممارسة		لا تجد تشجيعاً من الاسرة		سبب عدم الممارسة		نوع المدرسة
١٠٠	٥			٤٠	٢	٢٠	١	٤٠	٢	مدارس رسمية		
١٠٠	٥			٤٠	٢	٢٠	١	٤٠	٢	تجريبية		
١٠٠	٥			٤٠	٢	٢٠	١	٤٠	٢	خاصة لغات		
١٠٠	٥			٤٠	٢	٢٠	١	٤٠	٢	خاصة عربى		
١٠٠	٥			٤٠	٢	٢٠	١	٤٠	٢	الاجمالي		

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		اسباب اخرى (المرض . المدرسة)		ليست الرياضة من هواياتي		الامكانيات لا تسمح بالممارسة		لا تجد تشجيعاً من الاسرة		سبب عدم الممارسة		نوع المدرسة
١٠٠	٢٥	٨,٦	٣	٤٥,٧	١٦	١٧,١	٦	٢٨,٦	١٠	مدارس رسمية		
١٠٠	٢							١٠٠	٢	تجريبية		
١٠٠	٤			٢٥	١	٥٠	٢	٢٥	١	خاصة لغات		
١٠٠	٤٦	٧,٣	٣	٤١,٥	١٧	١٩,٥	٨	٣١,٧	١٣	خاصة عربى		
١٠٠	٤٦	٧,٣	٣	٤١,٥	١٧	١٩,٥	٨	٣١,٧	١٣	الاجمالي		

فى محافظة القاهرة :

بتضع من الجداول (أ ، ب ، ج)

* احتل سبب (ليست الرياضة من هواياتى) أعلى نسبة ضمن الأسباب التى تجعل مفردات العينة لا يمارسون الأنشطة الرياضية ، حيث بلغ ٤١,٣٪ من اجمالى عينة الدراسة فى المحافظة (ذكور إناث) وفى كافة أنواع المدارس (رسمية ، تجريبية ، خاصة لغات ، خاصة عربى) .

* تبين مسبقاً أن عدد الذكور غير الممارسين للأنشطة الرياضية ٥ مفردات والذى يمثل نسبة ٤٪ من اجمالى عينة الدراسة (ذكور) ، ووجد أن النسبة تنحصر فى المدارس الرسمية فقط ، وتمثلت الأسباب فى (عدم التشجيع ٤٠٪ ، الرياضة ليست من هواياتى ٤٠٪ ، والامكانيات لا تسمح ٢٠٪) .

* تبين أن سبب "ليست الرياضة من هواياتى" احتل أعلى نسبة ٤١,٥٪ من اجمالى من لا تمارس الأنشطة الرياضية .

* احتلت المدارس الرسمية المرتبة الأولى فى نسبة من لا تمارس الرياضة ، حيث احتلت ٨٥,٥٪ من اجمالى من لا تمارس الأنشطة الرياضية ٣٥ مفردة من ٤١ .

- وجاء سبب (ليست الرياضة من هواياتى) فى المرتبة الأولى فى المدارس الرسمية بين مفردات العينة التى لا تمارس الأنشطة الرياضية ووصل إلى نسبة ٤٥,٧٪ ، تلاه عدم وجود تشجيع من الأسرة ٢٨,٦٪ .

* تبين أن "الامكانيات لا تسمح" وهو السبب الرئيسى لدى نصف مفردات عينة الدراسة فى المدارس الخاصة عربى ومن لا يمارس الأنشطة الرياضية حيث بلغ نسبة ٥٠٪ وتقاسم السببين الآخرين النسب الباقية ٢٥٪ لكل منهما .

بينما كان السبب الرئيسى لعدم ممارسة الأنشطة الرياضية للذين لا يقبلون عليها فى المدارس الخاصة لغات ممثلاً فى عدم تشجيع الأسرة لهم بنسبة ١٠٠٪ .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) في محافظة الجيزة
ممن لا يمارسون الرياضة وأسباب عدم ممارستهم
(حسب نوعية المدارس)

الاجمالي		اسباب اخرى (المرض . المدرسة)		ليست الرياضة من هواياتي		الامكانيات لا تسمح بالممارسة		لا نجد تشجيعاً من الاسرة		سبب عدم الممارسة		نوع المدرسة
١٠٠	٥٣	٢٨,٢	١٥	٣٠,٢	١٦	١٥,١	٨	٢٦,٤	١٤	مدارس رسمية		
١٠٠	١			٦٠٠	١					تجريبية		
١٠٠	٢			١٠٠	٢					خاصة لغات خاصة عربي		
١٠٠	٥٦	٢٦,٨	١٥	٣٣,٩	١٩	١٤,٣	٨	٢٥	١٤	الاجمالي		

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		اسباب اخرى (المرض . المدرسة)		ليست الرياضة من هواياتي		الامكانيات لا تسمح بالممارسة		لا نجد تشجيعاً من الاسرة		سبب عدم الممارسة		نوع المدرسة
١٠٠	١٦	١٢,٥	٢	١٨,٨	٣	٤٣,٨	٧	٢٥	٤	مدارس رسمية		
										تجريبية		
										خاصة لغات خاصة عربي		
١٠٠	١٦	١٢,٥	٢	١٨,٨	٣	٤٣,٨	٧	٢٥	٤	الاجمالي		

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		اسباب اخرى (المرض . المدرسة)		ليست الرياضة من هواياتي		الامكانيات لا تسمح بالممارسة		لا نجد تشجيعاً من الاسرة		سبب عدم الممارسة		نوع المدرسة
١٠٠	٣٧	٣٥,١	١٣	٢٥,١	١٣	٢,٧	١	٢٧	١٠	مدارس رسمية		
١٠٠	١			١٠٠	١					تجريبية		
١٠٠	٢			١٠٠	٢					خاصة لغات خاصة عربي		
١٠٠	٤٠	٣٢,٥	١٣	٤٠	١٦	٢,٥	١	٢٥	١٠	الاجمالي		

فيس محافظة الجيزة :

يتضح من الجدول أ ، ب ، ج مايلي :

* احتل أيضاً سبب (ليست الرياضة من هواياتي) المرتبة الأولى ضمن الأسباب التي تجعل مفردات العينة لا يمارسون الأنشطة الرياضية ، حيث بلغت ٩, ٣٣٪ من اجمالي عينة الدراسة في المحافظة (ذكور وإناث) وفي كافة أنواع المدارس .

* نسبة الذكور غير الممارسين للأنشطة الرياضية بلغت ٤, ١١٪ من اجمالي عينة الذكور ، وتتنحصر أيضاً هذه النسبة في المدارس الرسمية بالمحافظة ، واحتل سبب (الامكانيات لا تسمح) أعلى نسبة ضمن هذه الأسباب حيث بلغ ٨, ٤٣٪ من اجمالي العينة التي لا تمارس الأنشطة الرياضية .

* جاء سبب (ليست الرياضة من هواياتي) في المرتبة الأولى ضمن الأسباب التي تجعل أفراد العينة إناث لعدم ممارسة الأنشطة الرياضية ، حيث بلغت ٤٠٪ من اجمالي عينة الإناث في كافة المدارس .

* كذلك احتلت المدارس الرسمية المرتبة الأولى ضمن المدارس في معرفة أسباب عدم ممارسة أفراد عينتها (إناث) للأنشطة الرياضية بنسبة ٥, ٩٢٪ (٣٧ مفردة من ٤٠) ، وقد جاءت أسباب (ليست الرياضة من هواياتي ، وأسباب أخرى (المرض ، الدراسة ، الحجاب) في مقدمة الأسباب التي جعلت الإناث لا تمارسن الأنشطة الرياضية ، حيث بلغت نسبة كل منهما ١, ٣٥٪ تلاهما سبب (عدم وجود تشجيع من الأسرة) بنسبة ٢٧٪ .

* جاء سبب (ليست الرياضة من هواياتي) في كل من المدارس الخاصة لغات والتجريبية السبب الرئيسي لعدم ممارسة الإناث فيها للأنشطة الرياضية بنسبة بلغت ١٠٠٪ .

ويتضح مما سبق ، أن السبب الغالب لعدم ممارسة نسبة من لا يمارسون الأنشطة هو "ليست الرياضة من هواياتي" .

وربما يرجع هذا السبب - في رأي الباحث - إلى تحالف الأسباب الأخرى وظهورها متخفية وراء هذا السبب وظهور انطباع لدي الأنثى بعدم ممارسة الرياضة خوفاً من غضب الأسرة ولعدم اهتمام الأسرة نفسها بالرياضة .

٥ - مدى إهتمام أسر مفردات العينة بالرياضة

وحول مدى أهتمام أسر مفردات عينة الدراسة بالرياضة جاءت الاجابات كما فى الجدول (٦)

جدول (٦)

استجابات عينه الدراسة (ذكور واثنا معا) فى محافظتى القاهرة والجيزة . وتكراراتها والنسبة المئوية وفقاً لإهتمام أسرهم بالرياضة

جملة		الجيزة				جملة		القاهرة				المحافظة الجنس مدى الإهتمام
		إناث		ذكور				إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧١,٤	١٨	٦٩,٣	٧٩	٧٣,١	١٠,٣	٧٢,٢	١٨٢	٦٨,٣	٨٦	٧٦,٢	٩٦	يوجد إهتمام
٢٨,٦	٢	٣٠,٧	٣٥	٢٦,٩	٣٨	٢٧,٨	٧٠	٣١,٧	٤٠	٢٣,٨	٣٠	لا يوجد إهتمام
١٠٠	٢٥٥	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١٢٦	الإجمالى

تدل مؤشرات الجدول السابق على أن :

* أن هناك إهتمام من قبل أسر مفردات العينة ذكور وإناث على كافة أنواع المدارس فيما يتعلق بالرياضة (ممارسة أو مشاهدة أو استمتاع أو إهتمام عام) وقد تمثل هذه الإهتمام بنسب

(٧٦,٢)٪ لأسر ذكور مفردات العينة مقابل ٦٨,٣٪ لأسر الإناث فى القاهرة) ، بينما سجلت نسب الإهتمام ٧٩٪ لأسر الذكور مقابل ٦٩,٣٪ لأسر الإناث بمحافظة الجيزة .

* بينما سجلت نسب من لايهتمون بالرياضة من أسر مفردات العينة تتراوح بين ٢٣,٨٪ إلى ٣٥٪ وهى فى نظر الباحث تعتبر نسبة كبيرة ربما ترجع إلى النظرة المجتمعية والعادات والتقاليد عن ممارسة الرياضة للإناث إضافة إلى أن البعض يعتقدون إن ممارسة الطفل للرياضة مضیعة للوقت .

جدول (١)

استجابات عينه الدراسة (ذكور واثنا معا) فى محافظة القاهرة . ومدى اهتمام أسرهم بالريضة
حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لا يوجد اهتمام		يوجد اهتمام		مدى الاهتمام نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢١٠	٣٠	٦٣	٧٠	١٤٧	مدارس رسمية
١٠٠	٦			١٠٠	٦	تجريبية
١٠٠	١٥	١٣,٣	٢	٨٦,٢	١٣	خاصة لغات
١٠٠	٢١	٢٣,٨	٥	٧٦,٢	١٦	خاصة عربى
١٠٠	٢٥٢	٢٧,٨	٧٠	٧٢,٢	١٨٢	الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لا يوجد اهتمام		يوجد اهتمام		مدى الاهتمام نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠٥	٢٥,٧	٢٧	٧٤,٣	٧٨	مدارس رسمية
١٠٠	٣			١٠٠	٣	تجريبية
١٠٠	٦	٢٥	٣	٧٥	٦	خاصة لغات
١٠٠	١٢			٧٥	٩	خاصة عربى
١٠٠	١٢٦	٢٣,٨	٣٠	٧٦,٢	٩٦	الاجمالي

جدول (ج) اناث فقط

الاجمالي		لا يوجد اهتمام		يوجد اهتمام		مدى الاهتمام نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠٥	٢٤,٣	٢٦	٦٥,٧	٦٩	مدارس رسمية
١٠٠	٣			١٠٠	٣	تجريبية
١٠٠	٩	٢٢,٢	٢	٧٧,٨	٧	خاصة لغات
١٠٠	٩	٢٢,٢	٢	٧٧,٨	٧	خاصة عربى
١٠٠	١٢٦	٢١,٧	٤٠	٦٨,٣	٨٦	الاجمالي

فى محافظة القاهرة :

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* أن أسر مفردات عينة الدراسة ذكور وإناث وعلى كافة أنواع المدارس تهتم إهتماماً ملحوظاً بالرياضة ، حيث سجل هذا الإهتمام نسبة ٧٢,٢٪ من إجمالى الأسر المهتمة . بينما سجل ٣٧,٨٪ عدم إهتمامهم بالرياضة .

* إحتلت المدارس التجريبية (ذكور وإناث) المرتبة الأولى ضمن نوعية المدارس تلتها اللغات ثم المدارس الرسمية .

* والذى يوضح إهتمام أسر مفردات العينة ذكور فقط أن المدارس التجريبية واللغات هو فى مقدمة المدراس التى تهتم فيها أسر مفردات العينة بشئون الرياضة ، حيث سجلت نسبة ١٠٠٪ لكل منهما ، وهذا يدل إلى حد ما على المستوى المعيشى والاجتماعى والاقتصادى لأسر هؤلاء العينة والوعى التعليمى . وأن من لا يهتمون بالرياضة وشئونها من أسر مفردات العينة بالمدارس الرسمية والخاصة عربى ذات المستوى المنخفض أو المعيشى المتوسط .

* والخاص بمدى إهتمام أسر مفردات عينة الإناث بالشئون الرياضية جاءت المدارس التجريبية فى المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠٪ وتساوى كل من مدارس اللغات والمدارس الخاصة عربى فى نسب إهتمام أسر مفردات عينة الإناث ب ٧٧,٨٪ لكل منهما ، وجاءت المدارس الرسمية فى المرتبة الأخيرة .

* كما ارتفعت نسبة أسر مفردات العينة إناث ممن لا يهتمون بالشئون الرياضية ، وهذا يرجع فى رأى الباحث إلى تقصير المسئولين عن الشباب والرياضة كذلك وسائل الإعلام فى التعرف بأهمية الرياضة وبالشئون الرياضية ودور الأسرة فى تشجيع أو احباط أبنائها فى ممارسة الأنشطة الرياضية ، كذلك التقصير فى عدم زحزحة أو تغيير الصورة العالقة بالذهن فى الممارسة الرياضية للإناث والذكور وخاصة وقت الدراسة .

جدول (٦)

استجابات عينه الدراسة (ذكور واثان معا) فى محافظة الجيزة . ومدى اهتمام أسرهم بالرياضة
حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لا يوجد اهتمام		يوجد اهتمام		مدى الاهتمام	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٢٥	٣٠,٧	٦٩	٦٩,٣	١٥٦		مدارس رسمية
١٠٠	٦			١٠٠	٦		تجريبية
١٠٠	٩	١١,١	١	٨٨,٩	٨		خاصة لغات
١٠٠	١٥	٢٠	٣	٨٠	١٢		خاصة عربى
١٠٠	٢٥٥	٢٨,٦	٧٣	٧١,٤	١٨٢		الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لا يوجد اهتمام		يوجد اهتمام		مدى الاهتمام	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٢٣	٢٨,٥	٣٥	٧١,٥	٨٨		مدارس رسمية
١٠٠	٣			١٠٠	٣		تجريبية
١٠٠	٦			١٠٠	٦		خاصة لغات
١٠٠	٩	٣٣,٣	٣	٦٦,٧	٦		خاصة عربى
١٠٠	١٤١	٢٧	٣٨	٧٣	١٠٣		الاجمالي

جدول (ج) اناث فقط

الاجمالي		لا يوجد اهتمام		يوجد اهتمام		مدى الاهتمام	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٢	٣٣,٣	٣٤	٦٦,٧	٦٨		مدارس رسمية
١٠٠	٣			١٠٠	٣		تجريبية
١٠٠	٣	٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢		خاصة لغات
١٠٠	٦	٦	١	١٠٠	٦		خاصة عربى
١٠٠	١١٤	٣٠,٧	٣٥	٦٩,٣	٧٩		الاجمالي

فى محافظة الجيزة :

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح أن :

* هناك تقارب بين أسر مفردات العينة (ذكور وإناث) فى كافة أنواع المدارس بمحافظة الجيزة مع نظرائهم فى محافظة القاهرة فيما يتعلق بإهتمام أسر كل منهم بالشئون الرياضية ، حيث بلغت النسبة فى القاهرة ٧٢,٢٪ وفى الجيزة ٧١,٤٪ وبالتالى نفس التقارب فى عدم الإهتمام .

* جاءت المدارس التجريبية فى المقام الأول لإهتمام أسر مفردات العينة (ذكور وإناث) بالشئون الرياضية وسجل عدم إهتمام أسر مفردات العينة بالشئون الرياضية ٣٠,٧٪ من إجمالى مفردات العينة الذين لا يهتمون بالرياضية .

* يتضح أن نسبة أسر الذكور الذين يهتمون بالشئون الرياضية فى كافة أنواع المدارس قد بلغت ٧٣٪ بفارق ٣,٢٪ لصالح القاهرة .

* تفوق المدارس التجريبية والمدارس الخاصة لغات على بقية المدارس التى يهتم أسر مفردات العينة فيها (ذكور) ، حيث بلغت نسبة كل منهما ١٠٠٪ .

* سجلت أسر مفردات عينات الدراسة بالمدارس الخاصة عربى أعلى نسبة فى عدم إهتمام هذه الأسر بالشئون الرياضية بنسبة ٣٣,٣٪ من إجمالى الأسر .

* يتضح أيضاً أن نسبة أسر الإناث الذين يهتمون بالشئون الرياضية فى كافة أنواع المدارس قد بلغت ٦٩,٣٪ بفارق ١٪ لصالح الجيزة .

* تفوقت أسر مفردات عينة المدارس التجريبية والمدارس الخاصة عربى فى مدى إهتمامهم بالشئون الرياضية بتسجيل أعلى نسبة ١٠٠٪ لكل منهما بينما تساوت كل من المدارس الرسمية والخاصة لغات بنسبة ٦٦,٧٪ لكل منهما . كما تساوت المدارس الأخيرة السابقة فى نسبة عدم إهتمام أسر المفردات بالشئون الرياضية .

٦- مدى قراءة الأطفال - عينة الدراسة - للمجلات عموماً :

وحول مدى قراءة مفردات العينة للمجلات عموماً ، جاءت استجاباتهم كما في الجدول (٧)

جدول (٧)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) في محافظتى
القاهرة والجيزة وتكراراتهم ونسبتهم المئوية
حسب مدى قراءتهم للمجلات عموماً

الإجمالي	الجيزة				الإجمالي		القاهرة				المحافظة الجنس مدى القراءة	
	إناث		ذكور		%	ك	إناث		ذكور			
	%	ك	%	ك			%	ك	%	ك		
١٥,٧	٤٠	١٧,٥	١٩	١٤,٩	٢١	٢٨,٦	٧٢	٢٣	٢٩	٣٤,١	٤٣	يقرأ دائماً
٧٢,٥	١٨٥	٧٢,٨	٨٢	٧٣,٨	١٠٣	٦٤,٧	١٦٣	٦٩,٨	٨٧	٦٠,٣	٧٦	يقرأ أحياناً
٧,٥	١٩	٨,٨	١٠	٥,٧	٩	٥,٦	١٤	٧,١	٩	٤,٨	٥	يقرأ نادراً
٤,٣	١١	,٩	٣	٥,٦	٨	١,٢	٣	,٨	١	١,٩	٢	لا يقرأ
١٠٠	٢٥٥	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٥٦	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١٢٦	الإجمالي

ويتضح من الجدول السابق مايلي :

* أنه بسؤال مفردات عينة الدراسة عن مدى قراءتهم للمجلات عموماً ، كانت استجاباتهم تدل على المؤشرات التالية :

* يقبل على قراءة المجلات عموماً (بدرجات القراءة " دائماً ، أحياناً ، نادراً " نسبة عالية تمثلت في ٩٨,٨ ٪ من اجمالي مفردات عينة الدراسة فى كافة أنواع المدارس فى محافظة القاهرة مقابل ٩٦,٥ ٪ من اجمالي مفردات عينة الدراسة فى كافة أنواع المدارس فى الجيزة .

* يزيد الاقبال علي القراءة بين الإناث فى كل من المحافظتين وفي اجمالي المدارس المختلفة مما يؤكد على تفوق الإناث على الذكور فى مدى الإقبال على قراءة المجلات عموماً حيث جاءت النسب كالتالى (٩٨,٤ ٪ ذكور قاهرة مقابل ٩٩,٢ ٪ للإناث فى المحافظة نفسها ، ونسبة ٩٤,٤ ٪ ذكور الجيزة مقابل ٩٩,١ ٪ إناث الجيزة) .

جدول (أ)
استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) في محافظة
القاهرة ومدى قراءتهم للمجلات
حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لا يقرأ		يقرأ نادراً		يقرأ أحياناً		يقرأ دائماً		مدى القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢١٠	١,٤	٣	٤,٣	٩	٦٨,١	١٤٣	٢٦,٢	٥٥	مدارس رسمية	
١٠٠	٦					١٦,٧	١	٨٣,٣	٥	تجريبية	
١٠٠	١٥			٦,٧	١	٦٠	٩	٣٣,٣	٥	خاصة لغات	
١٠٠	٢١			١٩,١	٤	٤٧,٦	١٠	٣٣,٣	٧	خاصة عربي	
١٠٠	٢٥٢	١,٢	٣	٥,٦	١٤	٦٤,٧	١٦٣	٢٨,٦	٧٢	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لا يقرأ		يقرأ نادراً		يقرأ أحياناً		يقرأ دائماً		مدى القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٥	١,٩	٢	٢,٩	٣	٦٢,٩	٦٦	٣٢,٤	٣٤	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢	تجريبية	
١٠٠	٦					٥٠	٣	٥٠	٣	خاصة لغات	
١٠٠	١٢			١٦,٧	٢	٥٠	٦	٣٣,٣	٤	خاصة عربي	
١٠٠	١٢٦	١,٩	٢	٤,٨	٥	٦٠,٣	٧٦	٣٤,١	٤٣	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لا يقرأ		يقرأ نادراً		يقرأ أحياناً		يقرأ دائماً		مدى القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٥	١	١	٥,٧	٦	٧٣,٣	٧٧	٢٠	٢١	مدارس رسمية	
١٠٠	٣							١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٩			١١,١	١	٦٦,٧	٦	٢٢,٢	٢	خاصة لغات	
١٠٠	٩			٢٢,٢	٢	٤٤,٤	٤	٣٣,٣	٣	خاصة عربي	
١٠٠	١٢٦	٨	١	٧,١	٩	٦٩	٨٧	٢٣	٢٩	الاجمالي	

فص محافظة القاهرة :

بتضع من الجداول (أ ، ب ، ج) أن :

- * يقبل على قراءة المجلات نسبة ٩٨,٨٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة بمحافظة القاهرة، وإن اختلفت درجات القراءة .- وحقت درجة أحياناً ٦٤,٧٪ ، دائماً ٢٨,٦٪ ثم نادراً ٥,٦٪ .
- حققت المدارس التجريبية المرتبة الأولى فى قراءة مفردات عينتها بدرجة دائماً بنسبة ٨٣,٣٪ ، بينما جاءت المدارس الرسمية فى المرتبة الأولى فى قراءة مفرداتها للمجلات بدرجة أحياناً بنسبة ٦٨,١٪ تليها الخاصة لغات ٦٠٪ ثم الخاصة عربى ٤٧,٦٪ .
- * ذكر أكثر من نصف عينة الذكور فقط فى اجمالى كافة المدارس ٦٠,٣٪ إقبالهم على القراءة بدرجة أحياناً تليها القراءة بدرجة دائماً ٣٤,١٪ .
- جاءت المدارس التجريبية فى المرتبة الأولى للقراءة بدرجة دائماً ٦٦,٧٪ ثم الخاصة لغات ٥٠٪ - بينما حققت المدارس الرسمية أعلى نسبة فى القراءة بدرجة أحياناً ٦٢,٩٪ ثم الخاصة لغات والخاصة عربى بنسبة ٥٠٪ لكل منهما .
- * تفوق اجمالى عينة الإناث على الذكور فى أقبالهن على القراءة بدرجة أحياناً حيث سجلن نسبة ٦٩٪ بينما انخفضت نسبتهن فى الإقبال على القراءة بدرجة دائماً ٢٣٪ .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) في محافظة
الجيزة ومدى قراءتهم للمجلات
حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لا يقرأ		يقرا نادراً		يقرا أحياناً		يقرا دائماً		مدى القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٢٥	٤,٩	١١	٧,١	١٦	٧٥,٦	١٧٠	١٢,٤	٢٨	مدارس رسمية	
١٠٠	٦					١٦,٧	١	٨٣,٣	٥	تجريبية	
١٠٠	٩					٤٤,٤	٤	٥٥,٦	٥	خاصة لغات	
١٠٠	١٥			٢٠	٣	٦٦,٧	١٠	١٣,٣	٢	خاصة عربي	
١٠٠	٢٥٥	٤,٣	١١	٧,٥	١٩	٧٢,٥	١٨٥	١٥,٧	٤٠	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لا يقرأ		يقرا نادراً		يقرا أحياناً		يقرا دائماً		مدى القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٢٣	٦,٥	٨	٥,٧	٧	٧٧,٢	٩٥	١٠,٦	١٣	مدارس رسمية	
١٠٠	٣							١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٦					١٦,٧	١	٨٣,٣	٥	خاصة لغات	
١٠٠	٩			٢٢,٢	٢	٧٧,٨	٧			خاصة عربي	
١٠٠	١٤١	٥,٧	٨	٦,٤	٩	٧٣	١٠٣	١٤,٩	٢١	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لا يقرأ		يقرا نادراً		يقرا أحياناً		يقرا دائماً		مدى القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٢	٢,٩	٣	٨,٨	٩	٧٣,٥	٧٥	١٤,٧	١٥	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢	تجريبية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣			خاصة لغات	
١٠٠	٦			١٦,٧	١	٥٠	٣	٣٣,٣	٢	خاصة عربي	
١٠٠	١١٤	٢,٦	٣	٨,٧	١٠	٧١,٩	٨٢	١٦,٧	١٩	الاجمالي	

فص محافظة الجيزة :

يتضح من الجداول أ ، ب ، ج ما يلي :

* يقبل على قراءة المجلات عموماً بدرجات القراءة المختلفة نسبة ٩٦,٥٪ من اجمالي عينة الدراسة بمحافظة الجيزة وفي كافة أنواع المدارس ، وتمثلت كما يلي (أحياناً ٧٢,٨٪ ، دائماً ١٧,٥٪ ونادراً ٨,٨٪) .

- حققت المدارس التجريبية أعلى نسبة في قراءة مفردات عينتها للمجلات عموماً بدرجة دائماً ٨٣,٣٪ ، وجاءت المدارس الرسمية في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٢,٤٪ بينما حققت المدارس نفسها المرتبة الأولى في قراءة مفردات عينتها بدرجة أحياناً ٧٥,٦٪ تليها المدارس الخاصة عربى بنسبة ٦٦,٧٪ .

* ذكر ٩٤,٣٪ من مفردات عينة الدراسة «ذكور فقط» أنهم يقبلون على قراءة المجلات عموماً بدرجة القراءة المختلفة وجاءت المدارس التجريبية في المقدمة بنسبة ١٠٠٪ للقراءة بدرجة دائماً يليها الخاصة لغات ٨٣,٣٪ .

- ذكر ٥,٧٪ من اجمالي مفردات عينة الذكور فقط انهم لا يقرأون وهذه النسبة ضئيلة وتدل على مدى إقبال الأطفال على القراءة ومعرفتهم لأهميتها في نشر الوعي وفتح أبواب المعرفة أمامهم وتوسيع خيالهم... الخ .

* تفوقت الإناث على الذكور في مدى قراءة مفردات عينتهن للمجلات عموماً حيث بلغت النسبة ٩٧,٤٪ من اجمالي العينة .

- جاءت المدارس الخاصة لغات في مقدمة المدارس التي جاءت قراءة مفردات عينتها بدرجة أحياناً حيث بلغت ١٠٠٪ يليها الرسمية ٧٣,٥٪ للدرجة نفسها .

- جاءت النسب المختلفة لمفردات عينة الدراسة الذين لا يقرأون منحصرة في المدارس الرسمية في المحافظتين ولكل من الذكور والإناث .

٧- مدى قراءة الاطفال - عينة الدراسة - مجلات الكبار:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى قراءة الاطفال - عينة الدراسة - لمجلات الكبار وذلك للاستفادة من نتائج التحليلات التى تتضح من استجاباتهم فى معرفة مدى سيكون اقبالهم على قراءة المجلة الرياضية المقترحة والاسترشاد بذلك فى التخطيط المستقبلى للمجلة الموجهة للجمهور المستهدف .
وجاءت استجابات عينة الدراسة التى تقرأ المجلات الخاصة بالكبار وأسماء تلك المجلات .

جدول (٨)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، اناث) فى محافظتى القاهرة والجيزة وتكراراتها والنسبة المئوية لقراءتهم مجلات الكبار وأسماء المجلات

المحافظة		القاهرة						الجيزة		الاجمالي	الجنس	اسم المجلة
		ذكور		إناث		الاجمالي		إناث				
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥	١٩,٨	٧٩	٦٢,٧	١٠,٤	٤١,٣	٢٦	١٨,٤	٧٣	٦٤	٩٩	٢٨,٨	نصف الدنيا
-	-	٣١	٢٤,٦	٣١	١٢,٣	٢	١,٤	٢٥	٢١,٩	٢٧	١٠,٦	حواء
٣٧	٢٩,٣	٢٠	١٥,٩	٥٧	٢٢,٦	٣٦	٢٥,٥	٢٢	١٩,٣	٥٨	٢٢,٧	الشباب
٢	١,٦	٤	٣,٢	٦	٢,٤	١	٠,٧	٦	٥,٣	٧	٢,٧	الاذاعة والتلفزيون
٤	٣,٢	١	٠,٨	٥	٢	٧	٥,٠	٥	٤,٤	١٢	٤,٧	صباح الخير
١٧	١٣,٥	١	٠,٨	١٨	٧,١	٨	٥,٧	٤	٣,٥	١٢	٤,٧	أكتوير
-	-	١٨	١٤,٣	١٨	٧,١	-	-	٤	٣,٥	٤	١,٦	الكواكب
-	-	٢	١,٦	٢	٠,٨	-	-	٣	٢,٦	٣	١,٢	السينما والناس
٢٦	٢٠,٦	٥	٤	٣١	١٢,٣	٣٨	٢٧,٠	٣	٢,٦	٤١	١٦,١	آخر ساعة
-	-	١	٠,٨	١	٠,٤	-	-	١	٠,٩	١	٠,٤	كل الناس
١	٠,٨	١	٠,٨	٢	٠,٨	٢	١,٤	١	٠,٩	٣	١,٢	روز اليوسف
٤	٣,٢	-	-	٤	١,٦	١	٠,٧	-	-	١	٠,٤	العربى
-	-	٤	٣,٢	٤	١,٦	٥	٣,٥	-	-	٥	٢,٠	الموعد
٥	٤	-	-	٥	٢	٦	٤,٣	-	-	٦	٢,٤	المصور
٢	١,٦	٣	٢,٤	٥	٢	١	٠,٧	٤	٣,٥	٥	٢,٠	حرىتى
١٨	١٤,٣	٢	٢,٤	٢٠	٧,٩	١٥	١٠,٦	-	-	١٥	٥,٩	لا يقرأ
١٢٦	١٠٠	١٢٦	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	١٤١	١٠٠	١١٤	١٠٠	٢٥٥	١٠٠	الاجمالي

جدول (١)
يوضح استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) في محافظة القاهرة
ممن يقرأون مجلات الكبار
حسب نوعية المدارس

نوع المدرسة	اسم المجلة		نصف الدنيا		هواء		الشباب		الاذاعة والتليفزيون		صباح الخير		اكتوبر		الكواكب		السينما والناس		آخر ساعة		كل الناس		روز اليوسف		العربي		الموعد		المصور		حزبى		لم يذكر		الاجمالى	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
مدارس رسمية	٨٨	٤١,٩	٢٦	١٢,٢	٤٩	٢٣,٢	٦	٢,٩	٥	٢,٤	١٣	٦,٢	١٧	٨,١	٢	١	٢	١	١٣,٢	٢٨	١	٥	٢	١	٤	١,٩	١	١,٩	١	٥	٢	١	٩	٢١,٠	١,٠	
مدارس تجريبية	٤	٦٦,٧			١	١٦,٧					١	١٦,٧							٣٣,٣	٢														٦	١,٠	
مدارس خاصة لغات	٤	٢٦,٧	٤	٢٦,٧	٣	٢٠					٤	٢٦,٧	١	٦,٧					٦,٧	١														١٥	١,٠	
مدارس خاصة عربى	٨	٣٨,١	١	٤,٨	٤	١٩																												٢١	١,٠	
اجمالى	١٠٤	٤١,٣	٣٦	١٢,٢	٥٧	٢٢,٦	٦	٢,٤	٥	٢	١٨	٧,١	١٨	٧,١	٢	١,٨	٢	١	١٢,٣	٣١	١	٤	٢	١	٤	١,٦	١	١,٦	٥	٢	٥	٢	٢٥٢	١,٠		
مدارس رسمية	٢٢	٢١			٢٢	٣٠,٥	٢	٢	٤	٣,٨	١٣	١٢,٤							٢١,٩	٢٣														١٠٥	١,٠	
مدارس تجريبية	١	٣٣,٣			١	٣٣,٣													٦٦,٧	٢														٣	١,٠	
مدارس خاصة لغات											٤	٦٦,٧							١٦,٧	١														٦	١,٠	
مدارس خاصة عربى	٢	١٦,٧			٢	١٦,٧													٨,٣	١														١٢	١,٠	
اجمالى	٢٥	١٩,٨	٣٧	٢٩,٤	٢	١,٦	٤	٣,٢	١٧	١٣,٥	٢٦	٢٠,٦							٢٠,٦	٢٦														١٢٦	١,٠	
مدارس رسمية	٦٦	١٢,٩	٢٦	٢٤,٨	١٧	١٦,٢	٤	٣,٨	١	١	١	١	١	١٦,٢	١٧	١,٩	٢		٤,٨	٥														١٠٥	١,٠	
مدارس تجريبية	٣	١٠٠			١	٣٣,٣													٦٦,٧	٢														٣	١,٠	
مدارس خاصة لغات	٤	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	١	١١,١								١	١١,١																			٩	١,٠	
مدارس خاصة عربى	٦	٦٦,٧	١	١١,١	٢	٢٢,٢																												٩	١,٠	
اجمالى	٧٩	٤٩,٢	٣١	١٨,١	٢٠	١١,٧	٤	٢,٣	١	٠,٦	١	٠,٦	٢	١,٠	١٨	١,٠	٢	١,٢	٢,٩	٥	١	١	١	١	٠,٦	١	٠,٦	٤	٢,٣	٣	١,٨	٢	١,٢	١٢٦	١,٠	

(ب) ذكور فقط

(ج) إناث فقط

جدول (أ)
يوضح استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) في محافظة الجيزة
ممن يقرؤون مجلات الكبار
حسب نوعية المدارس

نوع المدرسة	اسم المجلة		نصف الدنيا		حواء		الشباب		الأذاعة والتليفزيون		صباح الخير		أكتوبر		الكواكب		السينما والناس		آخر ساعة		كل الناس		روز اليوسف		العربي		الموعد		المصور		خريفي		لم يذكر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مدارس رسمية	٨٧	٢٨,٧	٢٦	١١,٦	٤٩	١٦,٦	٤٩	١٦,٦	٥	٢,٢	٢١,٨	٤٩	١٦,٦	١٢	٤,٤	٤	١,٤	٢	٠,٦	١,٨	٤	١,٤	١	٠,٣	١٢	٤,٤	١٠	٣,٣	١٢	٤,٤	١٠	٣,٣	١٠	٣,٣	٢٢٥	٦,٧
مدارس تجريبية	٢	٥٠	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	٦	١,٧
مدارس خاصة لغات	٢	٢٢,٢	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	٩	٢,٥
مدارس خاصة عربي	٦	٤٠	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١٥	٤,٤
اجمالي	٩٩	٣٨,٨	٢٧	١٠,٦	٥٨	٢٢,٧	٥٨	٢٢,٧	٧	٢,٧	٢٢,٧	٥٨	٢٢,٧	١٢	٤,٧	٤	١,٦	٣	١,٢	١,٦	٤	١,٦	١	٠,٣	١٢	٤,٧	١٢	٤,٧	١٢	٤,٧	١٢	٤,٧	٢٥٥	٧,٠		
مدارس رسمية	٢٤	١٩,٥	٢	١,٦	٢٩	٢٢,٦	٢٩	٢٢,٦	١	٠,٨	٢٢,٦	٢٩	٢٢,٦	٨	٦,٥	١	٠,٨	١	٠,٨	١,٦	٤	٣,٢	١	٠,٨	٣	٢,٢	٤	٣,٢	٤	٣,٢	٤	٣,٢	١٥	١٢,٢	١٢٣	٣٠,٩
مدارس تجريبية	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	٣	٢,٥
مدارس خاصة لغات	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	٦	١,٧
مدارس خاصة عربي	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	٩	٢,٥
اجمالي	٢٦	١٨,٤	٢	١,٤	٣٦	٢٨,٠	٣٦	٢٨,٠	١	٠,٧	٢٨,٠	٣٦	٢٨,٠	٨	٦,٥	١	٠,٧	١	٠,٧	١,٤	٤	٣,٢	١	٠,٧	١٢	٩,٠	١٢	٩,٠	١٢	٩,٠	١٢	٩,٠	١٠٦	٢٧,٠		
مدارس رسمية	٦٣	٦١,٨	٢٤	٢٣,٥	٢٤	٢٣,٥	٢٤	٢٣,٥	٢	١,٩	١٩,٦	٢٤	٢٣,٥	٤	٣,٩	٢	١,٩	٢	١,٩	٣,٩	٤	٣,٩	١	٠,٩	٣	٢,٩	٥	٤,٩	٤	٣,٩	٤	٣,٩	١٥	١٤,٢	١٠٢	٢٥,٠
مدارس تجريبية	٢	٦٦,٧	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	٣	٢,٥
مدارس خاصة لغات	٢	٦٦,٧	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	١	٢٢,٢	٣	٢,٥
مدارس خاصة عربي	٦	١٠٠	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٦,٦	٦	٤,٤
اجمالي	٧٣	٦٤	٢٥	٢١,٩	٢٢	١٩,٣	٢٢	١٩,٣	٦	٥,٢	١٩,٣	٢٢	١٩,٣	٤	٣,٥	٤	٣,٥	٤	٣,٥	٣,٥	٤	٣,٥	١	٠,٩	٣	٢,٦	٥	٤,٤	٤	٣,٥	٤	٣,٥	١١٤	٢٨,٠		

(ب) ذكور فقط

(ج) إناث فقط

من بيانات الجداول السابقة يتضح :

* إن هناك مجلات كثيرة يقبل على قراءتها مفردات عينة الدراسة في كل من المحافظتين ولكل من الجنسين وإن اختلفت نسب الإقبال على كل مجلة وهذا المؤشر يدل على مدى إقبال الأطفال على القراءة وخاصة مجلات الكبار .

* لوحظ ارتفاع نسبة القراءة بشكل واضح لدى الإناث في المحافظتين للمجلات النسائية (نصف الدنيا وحواء والكواكب) عنها عند الذكور فقد بلغت نسبة قراءة مجلة نصف الدنيا ٦٢,٧٪ إناث القاهرة مقابل ١٩,٨٪ للذكور ، ٦٤٪ إناث الجيزة مقابل ١٨,٤٪ للذكور كما بلغت نسبة من يقرأون مجلة حواء (٢٤,٦٪ إناث القاهرة ، ٢١,٩٪ إناث الجيزة) .

* كما أرتفعت نسب قراءة المجلات التي تحتوي على معلومات شبابية وموضوعات عامة لدى الذكور أكثر من الإناث ومثلتها مجلة الشباب ، آخر ساعة ، حيث بلغت نسبة قراءة الذكور لمجلة الشباب ٢٩,٣٪ ، آخر ساعة ٢٠,٦٪ ، أكتوبر ١٣,٥٪ .. القاهرة ٢٥,٥٪ ، ٢٧٪ ، ٥,٧٪ .. الجيزة

* أنخفضت نسب بقية المجلات حيث تراوحت بين ٠,٨٪ ، ٤٪ لعدد كبير من المجلات وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن مضمون هذه المجلات لا يروق للأطفال ، وأن الموضوعات المكتوبة غير محببة لهم من حيث كونها لا تحمل موضوعات خفيفة بل موضوعات كبيرة وطويلة يمل القارئ الصغير منها .

* أن نسبة من لا يقرأون كبيرة في الذكور عنها في الإناث علي مستوى المحافظتين وربما يرجع السبب في ذلك إلى إشغال الذكور في أعمال أخرى غير القراءة . ومهما كانت الأسباب فلا بد أن توضع في الاعتبار عند الإعداد لمجلة أطفال عامة أو متخصصة .

ومما سبق يتضح :

الإقبال الشديد من الأطفال على القراءة وهذا في حد ذاته ظاهرة صحية تؤكد على وعى الأطفال لأهمية القراءة في حياة الإنسان حيث توسع دائرة خبراته وتفتح أمامه أبواب الثقافة والمعرفة وتحقق التسلية والمتعة وتساعد على حل المشكلات كما تسهم في الإعداد العلمي هذا بالإضافة الى مساهمة القراءة في تكوين شخصية الفرد

كما تدل المؤشرات على الإقبال على المجلات الجديدة (مثلة في نصف الدنيا) وعلى الرغم من حداثة عهد تلك المجلة إلا أنها حققت نجاحًا ملحوظًا وسط أعرق المجلات ، وربما يرجع هذا إلى اللون الجديد الذي تتخذه المجلة وإلى شغف الأطفال وتطلعهم دائمًا إلى كل ما هو جديد وبه ما يشبع رغباتهم واحتياجاتهم .

٨- أسماء مجلات الأطفال التي تفضل مفردات العينة قراءتها:

وحول أسماء مجلات الأطفال التي يفضل مفردات عينة الدراسة قراءتها جاءت فى الجدول (٩)

جدول (٩)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، اناث) فى محافظتى القاهرة والجيزة والذين يقرأون مجلات الأطفال التى تناسبهم وتكراراتها والنسبة المئوية حسب أسماء هذه المجلات

جملة	الجيزة				جملة	القاهرة				المحافظة		
	إناث		ذكور			إناث		ذكور			الجنس	
	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك			اسم مجلة الأطفال
٦٣,٩	١٦٣	٧٥,٤	٨٦	٥٤,٦	٧٧	٤٧,٢	١١٩	٣٢,٥	٤١	٦١,٩	٧٨	علاء الدين
٥٩,٦	١٥٢	٥٧,٩	٦٦	٦١	٨٦	٦٠,٧	١٥٣	٤٨,٤	٦١	٧٣,٠	٩٢	ميكى
٢٠,١	٥٣	٢٢,٨	٢٦	١٩,١	٢٧	٥٩,٩	١٥١	٨٣,٣	١٠٥	٣٦,٥	٤٦	سمير
٦,٣	١٦	١٢,٣	١٤	١,٤	٢	٨,٧	٢٢	١٠,٣	١٣	٧,١	٩	سويرمان
١٢,٥	٣٤	١٤,١	١٨	١١,٣	١٦	١٣,٩	٤٠	٦,٣	٨	٢١,٤	٢٧	ماجد
٠,٤	١	٠,٩	١			٩,٥	١٢	,٨	١	٨,٧	١١	باسم
١٠٠	٢٥٥	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١٢٦	الإجمالى

يتضح من الجدول السابق :

أنه بسؤال مفردات العينة عن أسماء مجلات الأطفال التى يقرأونها جاءت استجاباتهم كالتالى:

* أن مجلات الأطفال التى يميل إليها مفردات العينة ذكور وإناث معاً وفى كافة أنواع المدارس (رسمية وتجريبية وخاصة لغات وخاصة عربى) وتناسب سنهم قد وصلت الى ستة أنواع هى "علاء الدين ، ميكى ، سمير ، سويرمان ، ماجد ، باسم".

* إحتلت مجلة ميكى المرتبة الأولى بنسبة ٦٠,٧٪ من اجمالى تفضيل الذكور والإناث معاً لمجلات الأطفال فى محافظة القاهرة تلتها مجلة سمير بنسبة ٥٩,٩٪ ثم مجلة علاء الدين بنسبة ٤٧,٢٪ ، بينما إحتلت مجلة علاء الدين المرتبة الاولى فى تفضيل مفردات العينة (ذكور وإناث معاً) ، وعلى كافة أنواع المدارس فى محافظة الجيزة ، حيث بلغت نسبتها ٦٣,٩٪ يليها مجلة ميكى بنسبة ٥٩,٦٪ .

* وصلت أدنى تكرارات أسماء مجلات الأطفال المذكورة من الذكور والإناث الى نسبة ٠,٤٪ ومثلتها مجلة باسم .

جدول (أ)
استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) في محافظة القاهرة واسماء مجلات الاطفال التي يقرأونها
حسب نوعية المدارس

الإجمالي	باسم		هاجد		سوبر مان		علاء الدين		ميكى		سمير		مجلات الاطفال	نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢١٠	٤,٣	٩	١٢,٩	٢٧	٨,١	١٧	٥١	١٠,٧	٦١,٤	١٢٩	٥٩,٠	١٢٤	مدارس رسمية
١٠٠	٦	١٦,٧	١	٢٢,٢	٢			٢٢,٢	٢	٨٣,٢	٥	١٠٠	٦	تجريبية
١٠٠	١٥	٦,٧	١	٢٠	٣	٢٦,٧	٤	٢٢,٢	٥	٥٣,٢	٨	٧٣,٢	١١	خاصة لغات
١٠٠	٢١			١٤,٢	٣	٤,٨	١	٢٢,٨	٥	٥٢,٤	١١	٤٧,٦	١٠	خاصة عربى
١٠٠	٢٥٢	٩,٥	١١	١٢,٩	٢٥	٨,٧	٢٢	٤٢,٢	١١٩	٦٠,٧	١٥٢	٥٩,٩	١٥١	الإجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الإجمالي	باسم		هاجد		سوبر مان		علاء الدين		ميكى		سمير		مجلات الاطفال	نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٥	٨,٦	٩	١٨,١	١٩	٧,٦	٨	٦٥,٥	٦٩	٧٢,٤	٧٦	٣٠,١	٤٠	مدارس رسمية
١٠٠	٣	٢٢,٢	١	٦٦,٧	٢			٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	١٠٠	٣	تجريبية
١٠٠	٦	١٦,٧	١	٥٠	٣			٢٢,٢	٢	٥٠	٣	٢٢,٢	٢	خاصة لغات
١٠٠	١٢			٢٥	٣	٨,٣	١	٤١,٦	٥	٩١,٧	١١	٨,٣	١	خاصة عربى
١٠٠	١٢٦	٨,٧	١١	٢١,٤	٢٧	٧,١	٩	٦١,٩	٧٨	٥٢	٩٢	٣٦,٥	٤٦	الإجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الإجمالي	باسم		هاجد		سوبر مان		علاء الدين		ميكى		سمير		مجلات الاطفال	نوع المدرسة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١٠٠	١٠٥			٧,٦	٨	٨,٦	٩	٢٦,٢	٢٨	٥٠,٥	٥٢	٨٠	٨٤	مدارس رسمية	
١٠٠	٣									١٠٠	٣	١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٩						٤٤,٤	٤	٢٢,٢	٢	٥٥,٦	٥	١٠٠	٩	خاصة لغات
١٠٠	٩	١١,١	١									١٠٠	٩	خاصة عربى	
١٠٠	١٢٦	٠,٨	١	١٠,٣	٨	٦,٢	١٢	٢٢,٥	٤١	٤٨,٨	٦١	٨٣,٢	١٠٥	الإجمالي	

فص محافظة القاهرة :

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* وصلت نسبة أعلى تكرار لمجلات الأطفال بالنسبة لمفردات عينة الدراسة (ذكور فقط) الى ٧٣ ٪
وتمثله مجلة (ميكي) وتلتها فى ذلك مجلة علاء الدين بنسبة ٦١,٩ ٪ وتقهقرت مجلة سمير الى
المركز الثالث بنسبة ٣٦,٥ ٪ وهى نسبة ضئيلة نظرا لعراقة مجلة سمير وتميزها وسط مجلات
الأطفال الأخرى الموجودة على الساحة ، وربما يرجع ذلك إلى تفضيل الأطفال لمجلة ميكي لما تنشره من
قصص كاملة مصورة وتميزها بالرسوم الساخرة على الغلاف (طابعها الدائم) وهو ما يحبه الأطفال ،
اضافة إلى ظهور مجلة علاء الدين التى أخذت الاضواء من مجلة سمير .

* وسجلت مجلة باسم أقل التكرارات ، حيث وصلت الى ٩,٥ ٪ وهى نسبة ضئيلة جدا .

* سجلت المدارس الخاصة عربى أعلى نسبة على مختلف المدارس فى تفضيل مفردات عينة الدراسة
فيها لقراءة المجلات التى تناسبهم حيث بلغت ٩١,٧ ٪ ومثلتها مجلة ميكي تلتها المدارس الرسمية
بنسبة ٧٢,٤ ٪ للمجلة نفسها ثم المدارس التجريبية بنسبة ٦٦,٧ ٪ مثلتها مجلة علاء الدين ثم
المدارس الخاصة لغات ٥٠ ٪ .

* سجلت مجلة سمير أعلى التكرارات فى فى تفضيل مفردات عينة الدراسة لها من كافة أنواع
المدارس بنسبة ٨٣,٣ ٪ .

* جاءت المدارس الخاصة عربى ، والتجريبية والخاصة لغات فى مقدمة المدارس التى تفضل مجلات
الأطفال (سمير) بنسبة ١٠٠ ٪ وجاءت الرسمية فى المؤخرة بنسبة ٨٠ ٪ .

* انخفاض نسبة تفضيل مجلة علاء الدين الى ٣٢,٥ ٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة فى كافة
أنواع المدارس .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) في محافظة الجيزة وأسماء مجلات الأطفال التي يقرأونها حسب نوعية المدارس

نوع المدرسة	مجلات الأطفال		سمير		ميكى		علاء الدين		سوبرمان		ماجدا		باسم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٤٢	١٨,٧	١٢٩	٥٧,٢	١٣١	٥٨,٢	١٢١	٥٨,٢	١٤	٦,٢	٢٧	١٢	١	٠,٤	٢٢٥	١٠٠
تجريبية	٣	٥٠	٤	٦٦,٧	٥	٨٣,٢	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٦	١٠٠
خاصة لغات	٤	٤٤,٤	٥	٥٥,٦	٨	٨٨,٩	٤	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	٩	١٠٠
خاصة عربي	٣	٢٠	١٤	٩٣,٢	٩	٦٠	١	٦,٧	١	٦,٧	٢	١٣,٤	٢	١٣,٤	١٥	١٠٠
الإجمالي	٥٢	٢٠,٨	١٥٢	٥٩,٦	١٦٢	٦٣,٩	١٦٢	٦٣,٩	١٦	٦,٣	٣٤	١٣,٣	١	٠,٤	٢٥٥	١٠٠

جدول (ب) ذكور فقط

نوع المدرسة	مجلات الأطفال		سمير		ميكى		علاء الدين		سوبرمان		ماجدا		باسم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٢١	١٧,١	٧٠	٥٦,٩	٥٣	٤٣,١	٥٣	٤٣,١			١٢	٩,٨			١٢٣	١٠٠
تجريبية	١	٣٣,٣	٣	١٠٠	٣	١٠٠	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٣	١٠٠
خاصة لغات	٢	٣٣,٣	٤	٦٦,٧	٦	١٠٠	٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	٦	١٠٠
خاصة عربي	٣	٣٣,٣	٩	١٠٠	٥	٥٥,٦	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	٩	١٠٠
الإجمالي	٢٧	١٩,١	٨٦	٦١	٦٧	٥٤,٦	٦٧	٥٤,٦	٢	١,٤	١٨	١٥,٨			١٤١	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

نوع المدرسة	مجلات الأطفال		سمير		ميكى		علاء الدين		سوبرمان		ماجدا		باسم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٢١	٢٠,٦	٥٩	٥٧,٨	٧٨	٧٦,٥	٧٨	٧٦,٥	١٤	١٣,٧	١٥	١٤,٧	١	١	١٠٢	١٠٠
تجريبية	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧							٣	١٠٠
خاصة لغات	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧							٣	١٠٠
خاصة عربي	١	١٦,٧	٥	٨٣,٣	٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٦	١٠٠
الإجمالي	٢٦	٢٢,٨	٦٦	٥٧,٩	٨٦	٧٥,٤	٨٦	٧٥,٤	١٤	١٢,٣	١٦	١١,٣	١	٠,٩	١١٤	١٠٠

فـى مـحـافـظـة الجـيـزة :

مـن المـجـادـول (أ ، ب ، ج) يـتـضـح :

* واصلت نسبة أعلى تكرار لمجلات الأطفال يفضلها مفردات عينة الدراسة " ذكور وإناث معاً " وفي كافة أنواع المدارس الى ٦٣,٩ ٪ وتمثلها مجلة (علاء الدين) تليها فى هذا مجلة (ميكي) بنسبة ٥٩,٦ ٪ ، ووصل أقل تكرار الى ٠,٤ ٪ ومثلته مجلة باسم .

* إحتلت مجلة (ميكي) مقدمة المجلات التى يفضلها مفردات عينة الذكور بنسبة ٦١,٠ ٪ من إجمالى مفردات العينة فى كافة أنواع المدارس تليها مجلة علاء الدين بنسبة ٥٤,٦ ٪ وإحتلت مجلة سمير المركز الثالث بنسبة ١٩,١ ٪ .

* جاءت المدارس الخاصة عربى والتجريبية فى مقدمة المدارس التى يفضل مفردات عينتها مجلات الأطفال بنسبة ١٠٠ ٪ من إجمالى مفردات المدرسة القارئىن لمجلات الأطفال تلتها المدارس الخاصة لغات ٦٦,٧ ٪ للمجلة نفسها ثم المدارس التجريبية بنسبة ٥٦,٩ ٪ .

* إحتلت مجلة (علاء الدين) مقدمة المجلات التى يفضلها مفردات عينة الإناث بنسبة ٧٥,٤ ٪ من إجمالى مفردات العينة فى كافة أنواع المدارس تلتها مجلة (ميكي) بنسبة ٥٧,٩ ٪ ثم سمير ٢٢,٨ ٪ .

* جاءت المدارس الخاصة عربى فى المرتبة الاولى بالنسبة لتفضيل مفردات عينتها لمجلات الأطفال ونسبة ٨٣,٣ ٪ مثلتها مجلة ميكي وتساوت المدارس الخاصة لغات مع المدارس التجريبية فى تفضيل مفردات عينتها لمجلات سمير وعلاء الدين بنسبة ٣٣,٣ ٪ للأولى ، ٦٦,٧ ٪ للثانية .

ومن الجداول السابقة تؤكد هذه المؤشرات على :

* أن المجلات التى حظيت بميل شديد للقراءة وإحتلت مراتب متقدمة من مفردات العينة هى ميكي وعلاء الدين وسمير ، وهى المجلات المحلية ، وهذا يدل على تمسك مفردات العينة بعبادات وتقاليد ومبادئ بلدهم مع قراءة ما يرد عليهم من الخارج بحذر .

* أن مجلة ميكي إحتلت أعلى تكرارات التفضيل من قبل مفردات العينة سواء أكانوا ذكورا أم إناثا فى المحافظات باستثناءات بسيطة فى بعض الحالات وفى بعض المدارس .

* على الرغم من أن عمر مجلة علاء الدين لا يتجاوز العامين ، إلا أنها - فى رأى الباحث - منافس قوى وند للمجلات الموجودة على الساحة من عشرات السنين ، وهذا التواجد يحسب لها كنجاح مسيرتها .

* تقهقر مجلة سمير وسط منافسيها على الرغم من أنها من أعرق مجلات الأطفال وأقدمها ظهورا وربما يرجع الى ظهور مولود جديد (علاء الدين) فحجب الاضواء مؤقتا عنها ، وربما تعانى المجلة من نقص فى الامكانيات وربما أن المجلة لا تقوى على الوقوف أمام المنافسة والتقدم التكنولوجى الذى عليه المولود الجديد ، وهذا يوضح ما للمجلات المنافسة الموجودة فى السوق من أثر على تطور المجلة القديمة والحديثة والاعتبارات التى يجب أن تؤخذ فى هذا المجال وتؤثر فى بعض أجزائه .

* أن الأطفال يقبلون على قراءة المجلات التي تناسبهم وتتفق ورغباتهم وتشبع حاجاتهم وأن الأطفال على وعى بأهمية القراءة ، وذلك يتضح من تعدد اختيارات مفردات عينة الدراسة فى كافة أنواع المدارس للمجلات الست التى حظيت بقبول مختلف الدرجات .

* يتضح مما سبق أيضا أهمية المجلات للأطفال وتأثيرها على سلوكهم القرائى وعلى بعض جوانب الشخصية ، فهى تحقق لهم مجموعة من الأهداف التربوية من حيث تدريبهم وتعويدهم على حب القراءة ، وتشبع رغبتهم فى حب المعرفة وكشف مواهبهم وقدراتهم بتشجيعهم على نشر إنتاجهم فى المجلة ، كما أنها لا تمثل للطفل سلطة أبوية أو مدرسية ، وهى تشكل ذوق الطفل وتكون شخصيته، كما أن المجلة تعتبر المسئولة الى حد كبير عن تحديد نوعية القراءة فى المستقبل سواء الجاد منها أو التافه الرخيص .

لذا يجب ضرورة الاهتمام بمجلة الأطفال وتوفير المزيد منها ، حيث يوجد طلب وتهافت وشغف وحب وميل من الأطفال لقراءتها .

٩ - مدى قراءة مجلات الاطفال لدى مفردات عينة الدراسة :

وحول القراءة المنتظمة أو غير المنتظمة لدى مفردات عينة الدراسة جاءت اجاباتهم فى الجدول (١٠)

جدول (١٠)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، اناث معا) فى محافظتى القاهرة والجيزة وتكرار تمهم ونسبتهم المنوية حسب مدى الانتظام فى قراءة المجلات

جملة	الجيزة					جملة	القاهرة					المحافظة الجنس مدى الانتظام فى القراءة
	إناث		ذكور				إناث		ذكور			
	ك	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	%	
٦٩,٤١	١٧٧	٦٨,٤٣	٧٨	٧٠,٢١	٩٩	٧٠,٦٣	١٧٨	٧١,٤٢	٩٠	٦٩,٨٤	٨٨	قراءة منتظمة
٢٩,٨٠	٧٨	٣١,٥٨	٣٦	٢٩,٧٩	٤٢	٢٧,٧٧	٧٠	٢٧,٧٧	٣٥	٢٧,٧٧	٣٥	قراءة غير منتظمة
						١,٥٨	٤	٠,٧٩	١	٢,٣٨	٣	لم يذكر
١٠٠	٢٥٥	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١٢٦	الاجمالي

من الجدول السابق يتضح :

أنه بسؤال مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) فى المحافظتين عن مدى انتظام قراءتهم لمجلات الاطفال جاءت الاستجابات كما يلى :

* اقبل على قراءة مجلات الاطفال من الجنسين فى محافظة القاهرة ٧٠,٦ ٪ بصفة منتظمة ، كما اقبل على القراءة ولكن بصفة غير منتظمة ٢٧,٨ ٪ وقد يرجع هذا الى الانشغال فى الواجبات المدرسية أو الى تأجيل القراءة الى نهاية الاسبوع .

* كما سجلت مفردات عينة الدراسة فى محافظة الجيزة من الجنسين ومن كافة أنواع المدارس نسبة ٦٩,٤ ٪ كقراءة منتظمة و ٢٩,٨ ٪ قراءة غير منتظمة .

* بلغت نسبة من لا يقرأون ١٠,٦ ٪ من اجمالى الذكور والإناث فى كافة أنواع المدارس ، وكانت من نصيب مفردات عينة محافظة القاهرة وهذا المؤشر يدل على مدى اقبال الاطفال على القراءة ووعيتهم بمدى أهميتها .

جدول (١)
استجابات عينة الدراسة (ذكور . إناث معا) فى محافظة القاهرة الذين يقرأون
المجلات بانتظام او بغيره حسب نوعية المدارس

الاجمالى		لم يقرأ		قراءة غير منتظمة		قراءة منتظمة		مدى القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢١٠	١,٤٠	٣	٣٠	٦٣	٦٨,٦٠	١٤٤		مدارس رسمية
١٠٠	٦			١٦,٦٧	١	٨٣,٣٣	٥		تجريبية
١٠٠	١٥	٦,٥٠	١	٦,٧	١	٨٦,٧	١٣		خاصة لغات
١٠٠	٢١			٢٣,٨	٥	٦٧,٣	١٦		خاصة عربى
١٠٠	٢٥٢	١,٦	٤	٢٧,٨	٧٠	٧٠,٦	١٧٨		الاجمالى

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالى		لم يقرأ		قراءة غير منتظمة		قراءة منتظمة		مدى القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٥	١,٩	٢	٣٠,٥	٣٢	٦٧,٦	٧١		مدارس رسمية
١٠٠	٣			٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢		تجريبية
١٠٠	٦	١٦,٧	١			٨٣,٣	٥		خاصة لغات
١٠٠	١٢			١٦,٧	٢	٨٣,٣	١٠		خاصة عربى
١٠٠	١٢٦	٢,٤	٣	٢٧,٨	٣٥	٦٩,٨	٨٨		الاجمالى

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالى		لم يقرأ		قراءة غير منتظمة		قراءة منتظمة		مدى القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٥	١	١	٢٩,٥	٣١	٦٩,٥	٧٣		مدارس رسمية
١٠٠	٣					١٠٠	٣		تجريبية
١٠٠	٩			١١,١	١	٨٨,٩	٨		خاصة لغات
١٠٠	٩			٣٣,٣	٣	٦٦,٧	٦		خاصة عربى
١٠٠	١٢٦	٠,٨	١	٢٧,٨	٣٥	٧١,٤	٩٠		الاجمالى

فص محافظة القاهرة :

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* زيادة الإقبال على قراءة المجلات بصفة منتظمة بين مفردات العينة من الجنسين فى المدارس الخاصة لغات ، حيث سجلت هذه القراءة نسبة ٨٦,٧ ٪ مقابل ٨٣,٣ ٪ للمدارس التجريبية فى القراءة نفسها ، بينما سجلت المدارس الرسمية أعلى تكرار فى قراءة مفردات عينتها قراءة غير منتظمة حيث سجلت ٣٠ ٪ وجاءت المدارس الخاصة لغات أدنى تكرار فى قراءة مفردات عينتها قراءة غير منتظمة بنسبة ٦,٧ ٪ .

* سجل الإقبال على القراءة المنتظمة بين مفردات عينة المدارس المختلفة (ذكور فقط) نسبة ٦٩,٨ ٪ .

* يزيد الإقبال على القراءة المنتظمة بين مفردات عينة المدارس الخاصة لغات والخاصة عربى حيث سجلت نسبة ٨٣,٣ ٪ لكل منهما .

* بينما تفوقت المدارس التجريبية والمدارس الرسمية فى تسجيل مفردات عينتها لأعلى نسبة فى القراءة غير المنتظمة بنسب ٣٣,٣ ٪ ، ٣٠,٥ ٪ .

* زيادة الإقبال على القراءة المنتظمة بين مفردات عينة الدراسة من الإناث فى اجمالى المدارس المختلفة يث سجلت الزيادة نسبة ٧١,٤ ٪ .

* أن نسبة من يقرأون مجلات الاطفال بصفة منتظمة قد مثلوا أعلى نسبة لصالح مفردات عينة الدراسة فى المدارس التجريبية ، حيث حصلت على ١٠٠ ٪ تليها المدارس الخاصة لغات بنسبة ٨٨,٩ ٪ كما سجلت المدارس الخاصة عربى أعلى نسبة بين المدارس المختلفة فى القراءة غير المنتظمة بين مفردات عينتها بنسبة ٣٣,٣ ٪ .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، إناث معا) في محافظة الجيزة الذين يقرأون
المجلات بانتظام أو بغيره حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لم يقرأ		قراءة غير منتظمة		قراءة منتظمة		مدى القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٢٥			٣١,١	٧٠	٦٨,٩	١٥٥		مدارس رسمية
١٠٠	٦			٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٤		تجريبية
١٠٠	٩			٢٢,٢	٣	٧٧,٨	٧		خاصة لغات
١٠٠	١٥			٢٦,٧	٤	٧٣,٣	١١		خاصة عربي
١٠٠	٢٥٥			٣٠,٦	٧٨	٦٩,٤	١٧٧		الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لم يقرأ		قراءة غير منتظمة		قراءة منتظمة		مدى القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٢٣			٣١,٧	٣٩	٦٨,٣	٨٤		مدارس رسمية
١٠٠	٣			٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢		تجريبية
١٠٠	٦					١٠٠	٦		خاصة لغات
١٠٠	٩			٢٢,٢	٢	٧٧,٨	٧		خاصة عربي
١٠٠	١٤١			٢٩,٨	٤٣	٧٠,٢	٩٩		الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لم يقرأ		قراءة غير منتظمة		قراءة منتظمة		مدى القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٢			٣٠,٤	٣١	٦٩,٦	٧١		مدارس رسمية
١٠٠	٣			٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢		تجريبية
١٠٠	٣			٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١		خاصة لغات
١٠٠	٦			٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٤		خاصة عربي
١٠٠	١١٤			٣١,٦	٣٦	٦٨,٤	٧٨		الاجمالي

فى محافظة الجيزة :

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* زاد الاقبال على قراءة مجلات الاطفال بصفة منتظمة بين مفردات العينة (ذكور وإناث معا) فى المدارس الخاصة لغات بنسبة ٧٧,٨ ٪ بينما سجلت المدارس التجريبية أدنى نسبة فى قراءة مفردات عينتها لمجلات الاطفال قراءة منتظمة تمثلت فى ٦٦,٧ ٪ .

* سجل الاقبال على القراءة المنتظمة بين مفردات عينة المدارس المختلفة (ذكور فقط) نسبة ٧٠,٢ ٪ بزيادة ٠,٤ ٪ عن نظرائهم فى محافظة القاهرة .

* يزيد الاقبال على القراءة المنتظمة بين مفردات عينة المدارس الخاصة لغات ، حيث سجلت نسبة ١٠٠ ٪ بزيادة ١٦,٧ ٪ عن نظيرتها فى محافظة القاهرة .

* تقارب نسب من يقرأون مجلات الأطفال قراءة منتظمة بين مفردات عينة المدارس (الرسمية ٦٩,٦ ٪ ، التجريبية ٦٦,٧ ٪ ، الخاصة عربى ٦٦,٧) .

* أن نسبة من يقرأون مجلات الأطفال ولكن بصفة غير منتظمة يمثلون أعلى نسبة سواء فى محافظة القاهرة أو فى الجيزة تمثلها إناث محافظة الجيزة فى المدارس الخاصة لغات بنسبة ٦٦,٧ ٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة .

ومن الجداول السابقة :

تؤكد المؤشرات وتحليل البيانات على :

* الميل الشديد وزيادة إقبال الأطفال على قراءة مجلاتهم سواء أكانت هذه القراءة منتظمة أو غير منتظمة ، حيث بلغت اجمالى النسبة ٩٨,٤ ٪ للقاهرة ، و ١٠٠ ٪ للجيزة ، وهذا يدل على اهتمام الاطفال بالقراءة .

* يتفوق الاناث فى محافظة القاهرة على الذكور فى نسبة القراءة المنتظمة حيث جاءت النسب ٧١,٤ ٪ للاناث مقابل ٦٩,٨ ٪ للذكور ، بينما يتفوق الذكور على الاناث فى محافظة الجيزة فى القراءة المنتظمة (٧٠,٢ ٪ للذكور ، ٦٨ ٪ للاناث) .

* لذا يجب ضرورة الاهتمام بتوفير المزيد من المجلات للاطفال وأهمية تخصيص أبواب أسبوعية أو أركان بالصحف اليومية للأطفال ، كذلك تخصيص ملاحق منفصلة عن المجلات العامة مما يعطى فرصة أكبر أمام الاطفال للقراءة بعد أن وضحت أهمية القراءة بالنسبة لهم .

١٠- (سبب عدم قراءة مفردات العينة للمجلات (الاطفال ، الكبار)

وحول الاسباب التي تجعل مفردات عينة الدراسة تعزف عن قراءة مجلات (الاطفال والكبار) جاءت اجاباتهم فى الجدول (١١)

جدول (١١)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، اناث معا) فى محافظتى القاهرة والجيزة
والذين لا يقرأون المجلات (اطفال ، كبار)
حسب اسباب عدم القراءة

جملة	الجيزة					جملة	القاهرة					المحافظة الجنس اسباب عدم القراءة
	إناث		ذكور				إناث		ذكور			
	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	
٢٧,٦	٨	١٢,٥	١	٢٣,٣	٧	١٤,٣	١	٢٥	١			ثمنها مرتفع
١٣,٨	٤	٢٥	٢	٩,٥	٢							الاسرة تمنعنى من قراءة مجلاتها
٦,٩	٢	١٢,٥	١	٤,٨	١							الاسرة تمنعنى من قراءة مجلات الاطفال
٢١	٩	٥٠	٤	٢٣,٨	٥	٥٧,١	٤	٧٥	٣	٣٣,٣	١	مجلات الاطفال لا تعجبنى
٢٠,٧	٦											المجلات عموما لا تصل إلينا
				٢٨,٦	٦	٢٨,٦	٢			٦٦,٧	٢	مجلات الكبار يصعب على أن أقرأها
١٠٠	٢٩	١٠٠	٨	١٠٠	٢١	١٠٠	٧	١٠٠	٤	١٠٠	٣	الاجمالى

يتضح من الجدول السابق :

* أن نسبة من لا يقرأون المجلات تبلغ ١,٢٪ من اجمالى مفردات العينة بمحافظة القاهرة ، ٤,٣٪ من

اجمالى مفردات العينة بمحافظة الجيزة .

- وتعتبر هذه النسب ضئيلة - فى رأى الباحث- وتؤكد على اقبال الاطفال على القراءة ومعرفتهم

اهميتها لهم .

* ذكر مفردات عينة الدراسة الذين لا يقرأون المجلات عدة اسباب عن عدم قراءة تلك المجلات وضحت في

الجدول السابق .

* جاء سبب «المجلات لا تعجبنى» فى مقدمة الاسباب التى ذكرها مفردات العينة إناث القاهرة بنسبة

بلغت ٥٧,١٪ مقابل ٣١٪ للجيزة من اجمالى من لا يقرأون ، يليه سبب «مجلات الكبار يصعب

قراءتها» بنسبة ٢٨,٦٪ . كما حقق سبب «الثن مرتفع» نسبة ٢٧,٦٪ للجيزة و ١٤,٣٪ .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور . إناث معاً) في محافظة الجيزة والتي لا تقرأ
المجلات (أطفال . كبار) وأسباب عدم القراءة حسب نوعية المدارس

الاجمالي	مجلات الكبار يصعب على قراءتها		المجلات عموماً لا تصل إلينا		مجلات الأطفال لا تعجبني		الأسرة تمنعني من قراءة مجلات الأطفال		الأسرة تمنعني من قراءتها		لنمنا مرتفع		أسباب عدم القراءة	نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٩	٢٠.٧	٦			٣١	٩	٦.٩	٢	١٣.٨	٤	٢٧.٦	٨	مدارس رسمية تجريبية خاصة لغات خاصة عربي
١٠٠	٢٩	٢٠.٧	٦			٣١	٩	٦.٩	٢	١٣.٨	٤	٢٧.٦	٨	الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي	مجلات الكبار يصعب على قراءتها		المجلات عموماً لا تصل إلينا		مجلات الأطفال لا تعجبني		الأسرة تمنعني من قراءة مجلات الأطفال		الأسرة تمنعني من قراءتها		لنمنا مرتفع		أسباب عدم القراءة	نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢١	٢٨.٥	٦			٢٣.٨	٥	٤.٧	١	٩.٥	٢	٢٣.٣	٧	مدارس رسمية تجريبية خاصة لغات خاصة عربي
١٠٠	٢١	٢٨.٥	٦			٢٣.٨	٥	٤.٧	١	٩.٥	٢	٢٣.٣	٧	الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي	مجلات الكبار يصعب على قراءتها		المجلات عموماً لا تصل إلينا		مجلات الأطفال لا تعجبني		الأسرة تمنعني من قراءة مجلات الأطفال		الأسرة تمنعني من قراءتها		لنمنا مرتفع		أسباب عدم القراءة	نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٨					٥٠	٤	١٢.٥	١	٢٥	٢	١٢.٥	١	مدارس رسمية تجريبية خاصة لغات خاصة عربي
١٠٠	٨					٥٠	٤	١٢.٥	١	٢٥	٢	١٢.٥	١	الاجمالي

يتضح من الجداول الخاصة بمحافظتى القاهرة والجيزة هايلس :

* أن الأسباب التى تجعل مفردات عينة الدراسة تعزف عن قراءة المجلات (أطفال - كبار) تتمثل فى :

١- الثمن المرتفع .

٢- الأسرة تمنعنى من قراءة المجلات .

٣- الأسرة تمنعنى من قراءة مجلات الأطفال .

٤- مجلات الأطفال لا تعجبنى .

٥- مجلات الكبار يصعب على أن أقرأها .

* حققت أسباب (مجلات الأطفال لا تعجبنى) و(مجلات الكبار يصعب على أن أقرأها) أعلى نسب فى كل من المحافظتين وتجعل الأطفال لا يقرأون .

وهذه الأسباب تتعلق بمضمون ومحتوى تلك المجلات مما لا يروق ولا يشبع رغبة الأطفال واحتياجاتهم وهذا لا بد أن يؤخذ فى الاعتبار عند الإعداد لمجلات الأطفال وهو ما هدفت وسعت الدراسة الحالية لتحقيقه من حيث سؤال مفردات العينة عن الموضوعات التى يفضلون أن تنشر ويقرأونها بالمجلة المقترحة . بالإضافة الى وضع الباحث لبعض الأسس التحريرية الخاصة باللغة والأسلوب والمضمون الذى يجب أن تحويه مجلات الأطفال .

* كما حقق سبب (الثمن مرتفع) نسبة مرتفعة نسبياً (٦, ٢٧٪ لعينة الجيزة و ٣, ١٤٪ لعينة القاهرة) وهو من الأسباب التى تجعل الأطفال لا يقبلون على شراء المجلات وبالتالي عدم قراءتها لأن القوة الشرائية للأطفال ضعيفة ، إضافة الى أن الكبار - أولياء الأمور- هم الذين يشترون فى الغالب مجلات الكبار والصغار ونسبة ضئيلة هى التى تستطيع شراء تلك النوعيات معاً .

لذا حرص الباحث على سؤال مفردات العينة الذين وافقوا على إصدار مجلة رياضية لهم عن السعر المناسب الذى يفضلون أن تباع به ، بالإضافة الى انه يناسب قدرتهم الشرائية .

* ويعتبر (السعر) من الاعتبارات الهامة التى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار من قبل المسئولين عن إصدارات الأطفال (مجلات وكتب) عند التوجه لإصدار مجلة جديدة ، وأن تتضافر كل الجهود من كل الجهات المعنية لشئون الطفل لتمويل تلك الإصدارات إذا ما أردنا أن نخلق جيلاً قارئاً واعياً على قدر من الثقافة يواكب بها التقدم العلمى والتكنولوجى الوافد .

١١-مدى قراءة مفردات عينة الدراسة للصفحات الرياضية :

وحول مدى قراءة مفردات العينة للصفحات الرياضية والصحف اليومية جاءت الاجابات فى الجدول (١٢)

جدول (١٢)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، إناث معا) فى محافظتى القاهرة والجيزة وتكراراتهم ونسبتهم المئوية حسب قراءتهم للصفحات الرياضية فى الصحف اليومية

جملة		الجيزة				جملة		القاهرة				المحافظة الجنس
		إناث		ذكور				إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	مدى قراءة الصفحات الرياضية
٣٢,٩	٨٤	٢١,٩٣	٢٥	٤١,٨٥	٥٩	٤٣,٣	١٠٩	٢٢,٢٢	٢٨	٦٤,٢٨	٨١	يقراً دائماً
٤٩	١٢٥	٤٩,١٢	٥٦	٤٨,٩٣	٦٩	٤٢,١	١٠٦	٥٨	٧٣	٢٦,١٩	٣٣	يقراً أحياناً
١٥,٧	٤٠	٢٣,٦٨	٢٧	٩,٢٢	١٣	١٠,٣	٢٦	١٢,٦٩	١٦	٨	١٠	يقراً نادراً
٢,٤	٦	٥,٢٦	٦			٤,٤	١١	٤,١٧	٩	١,٥٨	٢	لا يقراً
١٠٠	٢٥٥	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١٢٦	الاجمالى

جدول (١)

استجابات عينة الدراسة (ذكور . إناث معا) فى محافظة القاهرة وتكرار تمم ونسبتهم
المنوية وقراءتهم للصفحات الرياضية حسب نوعية المدارس

الاجملى		لا يقرأ		نادرًا		أحيانًا		دائمًا		مدى قراءة الصفحات الرياضية نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢١٠	٥,٣	١١	١١,٩	٢٥	٤١	٨٦	٤١,٩	٨٨	مدارس رسمية
١٠٠	٦					٢٣,٣	٢	٦٦,٧	٤	تجريبية
١٠٠	١٥			٦,٧	١	٦٦,٧	١٠	٢٦,٧	٤	خاصة لغات
١٠٠	٢١					٣٨	٨	٦٢	١٣	خاصة عربى
١٠٠	٢٥٢	٤,٤	١١	١٠,٣	٢٦	٤٢	١٠٦	٤٣,٣	١٠٩	الإجمالى

جدول (ب) ذكور فقط

الاجملى		لا يقرأ		نادرًا		أحيانًا		دائمًا		مدى قراءة الصفحات الرياضية نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠٥	١,٩	٢	٨,٦	٩	٢٣,٨	٢٥	٦٥,٧	٦٩	مدارس رسمية
١٠٠	٣					٢٣,٣	١	٦٦,٧	٢	تجريبية
١٠٠	٦			١٦,٧	١	٥٠	٣	٢٣,٣	٢	خاصة لغات
١٠٠	١٢					٢٣,٣	٤	٦٦,٧	٨	خاصة عربى
١٠٠	١٢٦	١,٦	٢	٧,٩	١٠	٢٦,٣	٢٣	٦٤,٣	٨١	الاجملى

جدول (ج) إناث فقط

الاجملى		لا يقرأ		يقرا نادرا		يقرا أحيانا		يقرا دائما		مدى قراءة الصفحات الرياضية نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠٥	٨,٦	٩	١٥,٢	١٦	٥٨,١	٦١	١٨,١	١٩	مدارس رسمية
١٠٠	٣					٢٣,٣	١	٦٦,٧	٢	تجريبية
١٠٠	٦					٧٧,٨	٧	٢٢,٢	٢	خاصة لغات
١٠٠	١٢					٤٤,٤	٤	٥٥,٦	٥	خاصة عربى
١٠٠	١٢٦	٧,١	٩	١٢,٧	١٦	٥٧,٩	٧٣	٢٢,٣	٢٨	الاجملى

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور، إناث معا) في محافظة الجيزة وتكراراتهم ونسبتهم
المطلوبة و قراءتهم للصفحات الرياضية حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لا يقرأ		نادرًا		أحيانًا		دائمًا		مدى قراءة الصفحات الرياضية نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢٢٥	٢,٧	٦	١٦	٣٦	٤٨,٩	١١٠	٣٢,٤	٧٣	مدارس رسمية
١٠٠	٦			١٦,٧	١	٨٣,٣	٥			تجريبية
١٠٠	٩			٢٢,٢	٢	٣٣,٣	٣	٤٤,٤	٤	خاصة لغات
١٠٠	١٥			٦,٧	١	٤٦,٧	٧	٤٦,٧	٧	خاصة عربي
١٠٠	٢٥٥	٢,٤	٦	١٥,٧	٤٠	٤٩	١٢٥	٣٢,٩	٨٤	الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لا يقرأ		نادرًا		أحيانًا		دائمًا		مدى قراءة الصفحات الرياضية نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٢٣			٨,٩	١١	٤٨,٨	٦٠	٤٢,٣	٥٢	مدارس رسمية
١٠٠	٣					١٠٠	٣			تجريبية
١٠٠	٦			٣٣,٣	٢	١٦,٧	١	٥٠	٣	خاصة لغات
١٠٠	٩					٥٥,٦	٥	٤٤,٤	٤	خاصة عربي
١٠٠	١٤١			٩,٢	١٣	٤٨,٩	٦٩	٤١,٨	٥٩	الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لا يقرأ		نادرًا		أحيانًا		دائمًا		مدى قراءة الصفحات الرياضية نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠٢	٥,٩	٦	٢٤,٥	٢٥	٤٩	٥٠	٢٠,٦	٢١	مدارس رسمية
١٠٠	٣			٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢			تجريبية
١٠٠	٣					٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١	خاصة لغات
١٠٠	٦			١٦,٧	١	٣٣,٣	٢	٥٠	٣	خاصة عربي
١٠٠	١١٤	٥,٣	٦	٢٣,٧	٢٧	٤٩,١	٥٦	٢١,٩	٢٥	الاجمالي

استهدفت هذه الدراسة فى جزء منها إلقاء الضوء على مدى قراءة مفردات عينة الدراسة للصفحات الرياضية ، مما يساعد على معرفة مدى اهتمامهم بالنواحي الرياضية ، وبالتالي يساعد على الوصول الى الهدف الرئيسى للدراسة وهو اعداد مجلة رياضية لهم .

وتدل بيانات الجداول السابقة على المؤشرات التالية :

* يقبل على قراءة الصفحات الرياضية بدرجة دائماً أكثر من نصف العينة ٦٤,٣ ٪ ذكور فى محافظة القاهرة مقابل ٢٢,٣ ٪ إناث من المحافظة نفسها .

* بينما يقبل على قراءة هذه الصفحات أحيانا ٢٦,٢ ٪ ذكور ويتفوق عليهم بنسبة ٥٨ ٪ .

* فى حين أن نسبة الذكور والإناث فى محافظة الجيزة ممن يقرأون الصفحات الرياضية أحيانا أى بدرجة ليست دائماً أعلى من القراءة بدرجة دائماً حيث مثل الذكور نسبة ٤٨,٩ ٪ من عينة الدراسة ومثلت الإناث نسبة ٤٩,١ ٪ تلت هذه النسبة اقبال الذكور من المحافظة نفسها على قراءة الصفحات الرياضية بدرجة دائماً حيث شكلت ٤١,٩ ٪ من عينة الدراسة .

* تراوحت نسب من يقرأون الصفحات الرياضية بدرجة نادراً بين ٨ ٪ ، ٢٣ ٪ فى كلتا المحافظتين عينة الدراسة .

* يزيد الإقبال على قراءة الصفحات الرياضية بدرجة دائماً بين الاطفال " الذكور " فى محافظة القاهرة عن الاطفال " ذكور " فى المحافظة الجيزة (٦٤,٣ ٪ ، ٤١,٩ ٪) .

* يزيد الاقبال على قراءة الصفحات الرياضية بدرجة أحيانا بين الاطفال (إناث) فى محافظة القاهرة عن الاطفال (ذكور) فى المحافظة نفسها (٥٨ ٪ ، ٢٦,٢ ٪)

* كما تدل بيانات الجدول على اهتمام كل من الجنسين بمتابعة الأخبار والموضوعات الرياضية فى الصحف اليومية ، وهو مؤشر يساعد على تحقيق بعض الاهداف التى ترمى الدراسة الى تحقيقها من حيث معرفة مدى اهتمام الاطفال (من حيث النوع) بقراءة المجلة الرياضية المقترحة .

* وصلت نسبة من لا يقرأون الصفحات الرياضية ١,٦ ٪ ذكور بمحافظة القاهرة و ٧,١ ٪ إناث من المحافظة نفسها ، وهى نسبة ضئيلة اذا ما قورنت بمن يقرأ هذه الصفحات وكانت هذه النسبة من نصيب المدارس الرسمية - فيما عدا ذكور الجيزة - وحصلت بقية المدارس (التجريبية والخاصة لغات والخاصة عربى) على نسبة ١٠٠ ٪ لكل منهم بدرجات قراءة متفاوتة ولكل من الجنسين .

* وتؤكد هذه المؤشرات على ضرورة الاهتمام بالرياضة والتربية البدنية وأخبارها فى وسائل الاعلام المختلفة وخاصة الصحف وأن يكون للاطفال ركنا أساسيا أو نصيبا مما تنشره الصحف أو تخصيص أبواب أو ملحق منفصل مع المجالات العامة لرياضة الاطفال وذلك لما للرياضة من خصائص تنموية يمكن أن تلعب دورها الايجابى فى التنمية الاجتماعية من حيث اسهامها - الرياضة - فى اكتساب المعرفة وتنمية الصفات الاجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس والتعاون والتنافس الشريف والتعود على التكيف مع البيئة ، كما أن الرياضة بنشر أخبار الأبطال والقادة الصالحة يسهم ذلك فى الوقاية من الانحرافات السلوكية والصحية التى ترهق المجتمع وتكلفه الكثير اذا لم تنجح عمليات الوقاية .

* كما أن هذه المؤشرات تدل على الدور الذى يجب على وسائل الاعلام أن تقوم به حيث أنها يجب أن تمارس تأثيرا ايجابيا فى مجال التربية البدنية والرياضية - وذلك كما جاء فى البند رقم (٨) من المادة الثالثة من الميثاق الدولى للتربية البدنية والرياضية الذى صدر عن اليونسكو .

١٢- أسماء الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية العامة التي تقرأ مفردات العينة منها الرياضة:

وحول الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية العامة التي يقرأونها مفردات العينة الصفحات الرياضية جاءت الاجابات فى الجدول (١٣)

جدول (١٣)

إستجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) فى محافظتى القاهرة والجيزة . والذين يقرأون الصفحات الرياضية والصحف والمجلات الرياضية التى تناسبهم وتكرارها والنسبة المئوية حسب أسماء هذه المجلات والصحف.

جملة	الجيزة						جملة	القاهرة				المحافظة أسماء الصحف والمجلات
	إناث		ذكور		إناث			ذكور				
	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	
٤٩,٨	١٢٤	٥١,٩	٥٦	٤٨,٢	٦٨	٥٣,٥	١٢٩	٤٤,٤	٥٢	٦٢,١	٧٧	الأهرام
٥١,٤	١٢٨	٤٥,٤	٤٩	٥٦	٧٩	٥٢,٧	١٢٧	٤٨,٧	٥٧	٥٦,٥	٧٠	الأخبار
٢٧,٣	٦٨	١٧,٦	١٩	٣٤,٨	٤٩	١٦,٢	٤٠	١٧,١	٢٠	١٦,١	٢٠	الجمهورية
١,٦	٤	١,٩	٢	١,٤	٢	٣,٧	٩			٧,٣	٩	أكتوبر
٧,٢	١٨	٩,٣	١٠	٥,٧	٨	٦,٦	١٦	٥,١	٦	٥,٦	٧	آخر ساعة
,٤	١	,٩	١			٤,٦	١١	١,٧	١٢	٧,٣	٩	المصور
١٤,١	٣٥	١١,١	١٢	١٦,٣	٢٣	٢٨,٢	٦٨	١٤,٥	١٧	٤١,١	٥١	أخرى ، النساء
٣,٦	٦	٨,٣	٦			٣,٣	٨	٦,٨	٨			لايقرأ
١٠٠	*٢٤٩	١٠٠	*١٠٨	١٠٠	*١٤١	١٠٠	*٢٤١	١٠٠	*١١٧	١٠٠	*١٢٤	الإجمالى

* جملة من يقرأ بالفعل هذه الصحف

ومن الجدول يتضح :

انه بسؤال مفردات عينة الدراسة عن أسماء الصحف والمجلات التى يقرأون منها الصفحات الرياضية كانت إستجاباتهم كما يلى :

* أن الصحف اليومية والمجلات التى يميل مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) وفى كافة أنواع المدارس إلى قراءة الموضوعات الرياضية على صفحاتها هى : الأهرام ، والأخبار ، والجمهورية ، وأكتوبر ، وآخر ساعة ، والمصور ، والنساء .

* احتلت جريدة « الأهرام » المرتبة الأولى ضمن الصحف اليومية التى يقبل على قراءة صفحاتها

الرياضية عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) وفي كافة أنواع المدارس فى محافظة القاهرة بنسبة ٥٣,٥ ٪ يليها الأخبار بنسبة ٥٢,٧ ٪ ثم المساء ٢٨,٢ ٪ .

* إحتلت بقية الصحف التى يقبل عليها مفردات العينة (فى القاهرة) نسب تتراوح بين ٣,٣ ٪ و ١٦,٦ ٪ .

* بينما إحتلت جريدة الأخبار المقدمة وسط الصحف التى يقبل على قراءة صفحاتها الرياضية مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) فى محافظة الجيزة وفي كافة أنواع المدارس بنسبة ٥١,٤ ٪ تلتها جريدة الأهرام بنسبة ٤٩,٨ ٪ ثم جريدة الجمهورية بنسبة ٢٧,٣ ٪ .

* وإحتلت بقية الصحف التى يقبل عليها مفردات العينة من الجنسين ومن كافة أنواع المدارس نسب تتراوح بين ١,٦ ٪ ر ١٤,١ ٪ .

* اقتصر عدم إقبال بعض مفردات عينة الدراسة على قراءة ما ينشر بالصحف والمجلات الاسبوعية العامة من موضوعات رياضية على إناث المحافظتين بنسبة ٣,٣ ٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة بالقاهرة مقابل ٨,٣ ٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة بالجيزة .

* سجلت المدارس التجريبية أعلى نسبة على مختلف المدارس فى تفضيل مفردات عينتها (ذكور وإناث معاً) بالقاهرة لقراءة موضوعات ففى الرياضة فى جريدة الأهرام بنسبة ٣٣,٣ ٪ بينما سجلت المدارس الخاصة عربى أعلى نسبة فى تفضيل مفردات عينتها من الجنسين لقراءة الموضوعات الرياضية فى صفحات جريدة الأخبار بنسبة ٣١,٦ ٪ .

* فى حين سجلت المدارس الخاصة لغات أعلى نسبة ليس على مستوى محافظة الجيزة بل والقاهرة أيضاً حيث بلغت نسبة تفضيل مفردات عينتها من الجنسين لقراءة الموضوعات الرياضية على صفحات جريدة الأهرام ٥٣,٨ ٪ يليها المدارس التجريبية بنسبة ٥٠ ٪ .

جدول (أ)

استجابات عينه الدراسة (ذكور وإناث معاً) في محافظة القاهرة واسماء الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية العامة والتي يقرأوا فيها الموضوعات الرياضية حسب نوعية المدارس

اسم الجريدة أو المجلة	الاهرام		الاجبار		الجمهورية		اكتوبر		اخرساعة		المصور		الشباب		لايفرا		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	١٠٨	٥٤	١٠٤	٥٢	٣٢	١٦,٥	٦	٣	١٠	٥	٨	٤	٥٣	٢٦,٥	١١	٥,٥	٢٠٠	١٠٠
تجريبية	٥	٨٣,٣	٣	٥٠	١	١٦,٧			١	١٦,٧	١	١٦,٧	٤	٦٦,٧			٦	١٠٠
خاصة لغات	٩	٦٠					١	٦,٧	٢	١٣,٣	٢	١٣,٣	٦	٤٠			١٥	١٠٠
خاصة عربى	٧	٣٥	١٢	٦٠	٦	٣٠	٢	١٠	٣	١٥	-	-	٨	٤٠			٢٠	١٠٠
الاجمالي	١٢٩	٣٥,٥	١٢٧	٥٢,٧	٤٠	١٦,٦	٩	٣,٧	١٦	٦,٦	١١	٤,٦	٧١	٢٨,٢	١١	١٣,٧	٢٤١	١٠٠

جدول (ب) ذكور فقط

اسم الجريدة أو المجلة	الاهرام		الاجبار		الجمهورية		اكتوبر		اخرساعة		المصور		الشباب		لايفرا		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٦٧	٦٥	٥٦	٥٤,٤	١٦	١٥,٥	٦	٥,٨	٤	٣,٩	٧	٦,٧	٤٤	٤٢,٧	٢	١,٩	١٠٣	١٠٠
تجريبية	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧					١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٣	١٠٠			٣	١٠٠
خاصة لغات	٥	٨٣,٣	٣	٥٠			١	١٦,٧	٢	٣٣,٣	١	١٦,٧	٢	٣٣,٣			٦	١٠٠
خاصة عربى	٣	٢٥	٩	٧٥	٤	٣٣,٣	٢	١٦,٧	٣	٢٥	-	-	٥	٤١,٧			١٢	١٠٠
الاجمالي	٧٧	٦٢,٧	٧٠	٥٦,٥	٢٠	١٦,١	٩	٧,٣	١٠	٨,١	٩	٣,٧	٥٤	٤٣,٥			١٢٤	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

اسم الجريدة أو المجلة	الاهرام		الاجبار		الجمهورية		اكتوبر		اخرساعة		المصور		الشباب		لايفرا		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٤١	٤٢,٣	٤٨	٤٩,٥	١٧	١٧,٥	-	-	٦	٦,٢	١	١	٩	٩,٣	٨	٨,٢	٩٧	١٠٠
تجريبية	٣	١٠٠	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣					١	٣٣,٣	١	٣٣,٣			٣	١٠٠
خاصة لغات	٤	٤٤,٤	٥	٥٥,٦					١	١١,١	١	١١,١	٤	٤٤,٤			٩	١٠٠
خاصة عربى	٤	٥٠	٣	٣٧,٥	٢	٢٥					٣	٣٧,٥	٣	٣٧,٥	١	١٢,٥	٨	١٠٠
الاجمالي	٥٢	٤٤,٥	٥٧	٤٨,٧	٢٠	١٧,١	-	-	٦	٥,١	٢	١,٧	١٧	١٤,٥	٩	٦,٨	١١٧	١٠٠

محافظة القاهرة :

ومن الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* جاءت جريدة الأهرام فى مقدمة الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية العامة التي يقبل على قراءة صفحاتها الرياضية مفردات عينة الدراسة " ذكور فقط " وفي كافة أنواع المدارس بنسبة ٦٢,١٪ من إجمالى مفردات العينة (ذكور) يليها جريدة الأخبار بنسبة ٥٦,٥٪ ثم الصفحات الرياضية بمجلة الشباب بنسبة ٤٣,٥٪ . بينما جاءت الصفحات الرياضية على بقية الصحف والمجلات المفضلة لدى مفردات العينة بنسب تتراوح بين ٣,٧٪ و ١٦٪ .

* جاءت المدارس الخاصة لغات في مقدمة المدارس من حيث إقبال مفردات عينتها " ذكور " لقراءة الصفحات الرياضية ومثلتها جريدة الأهرام بنسبة ٨٣,٣٪ يليها المدارس الخاصة عربى بنسبة ٧٥٪ تمثلها جريدة الأخبار وجاءت الصفحات الرياضية فى مجلة آخر ساعة فى المرتبة الأخيرة ومثلتها مفردات المدارس الرسمية بنسبة ٣,٩٪ .

* احتلت " جريدة الأخبار " المكانة الأولى وسط الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية العامة التي يقبل على قراءة صفحاتها الرياضية مفردات عينة الدراسة (إناث فقط) وفى كافة أنواع المدارس بنسبة ٤٨,٧٪ من إجمالى مفردات العينة ، يليها " جريدة الأهرام " بنسبة ٤٤,٤٪ ثم الجمهورية ١٧,١٪ بينما جاءت الصفحات الرياضية على بقية الصحف والمجلات المفضلة لدى مفردات العينة ، بنسب تتراوح بين ١,٧٪ و ٦,٨٪ .

* جاءت المدارس التجريبية فى مقدمة المدارس من حيث إقبال مفردات عينتها " الإناث " للصفحات الرياضية ومثلتها " جريدة الأهرام " بنسبة ١٠٠٪ يليها المدارس الخاصة لغات - بنسبة ٥٥,٦٪ ومثلتها " جريدة الأخبار " ثم المدارس الرسمية للجريدة نفسها بنسبة ٤٩,٥٪ . حققت الصفحات الرياضية فى مجلة المصور أدنى نسبة قراءة من مفردات العينة حيث بلغت هذه النسبة ١,٧٪ فى كافة أنواع المدارس ، ١٪ فى المدارس الرسمية .

جدول (أ)

استجابات عينه الدراسة (ذكور وإناث معا) في محافظة الجيزة واسماء الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية العامة والتي يقرأوا فيها الموضوعات الرياضية حسب نوعية المدارس

اسم الجريدة أو المجلة	الاهرام		الاذخار		الجمهورية		اكتوبر		اخرساعة		المصور		الشباب		لايفرا		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	١٠٥	٤٧,٩	١١٥	٥٢,٥	٦١	٢٧,٩	٤	١,٨	١٤,٢	٦,٤	١	٠,٥	٣٣	١٥,١	٦	٢,٧	٢١٩	١٠٠
تجريبية	٥	٨٣,٣	١	١٦,٧	١	١٦,٧			٢	٣٣,٣			١	١٦,٧	-	-	٦	١٠٠
خاصة لغات	٧	٧٧,٨	٢	٣٣,٣	١	١١,١			١	١١,١					-	-	٩	١٠٠
خاصة عربى	٧	٤٦,٧	٩	٦٠	٥	٣٣,٣			١	٦,٧			١	٦,٧	-	-	١٥	١٠٠
الاجمالي	١٢٤	٤٩,٨	١٢٨	٥١,٤	٦٨	٢٧,٣	٤	١,٦	١٨	٧,٢	١	٠,٤	٣٥	١٤,١	٦	٣,٦	٢٤٩	١٠٠

جدول (ب) ذكور فقط

اسم الجريدة أو المجلة	الاهرام		الاذخار		الجمهورية		اكتوبر		اخرساعة		المصور		الشباب		لايفرا		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٥٧	٤٦,٣	٧٠	٥٦,٩	٤٤	٣٥,٨	٢	١,٦	٦	٤,٩	-	-	٢٢	١٧,٩	-	-	١٢٣	١٠٠
تجريبية	٣	١٠٠	-	-	١	٣٣,٣			١	٣٣,٣			١	٣٣,٣	-	-	٣	١٠٠
خاصة لغات	٥	٨٣,٣	٢	٣٣,٣					١	١٦,٧					-	-	٦	١٠٠
خاصة عربى	٣	٣٣,٣	٧	٧٧,٨	٤	٤٤,٤									-	-	٩	١٠٠
الاجمالي	٦٨	٤٨,٢	٧٩	٥٦	٤٩	٣٤,٨	٢	١,٤	٨	٥,٧	-	-	٢٣	١٦,٣	-	-	١٤١	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

اسم الجريدة أو المجلة	الاهرام		الاذخار		الجمهورية		اكتوبر		اخرساعة		المصور		الشباب		لايفرا		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٤٨	٥٠	٤٥	٤٥,٩	١٧	١٧,٧	٢	٢,١	٨	٨,٢	١	١	١١	١١,٥	٦	٦,٣	٩٦	١٠٠
تجريبية	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣					١	٣٣,٣					-	-	٣	١٠٠
خاصة لغات	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣									-	-	٣	١٠٠
خاصة عربى	٤	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١	١٦,٧			١	١٦,٧			١	١٦,٧			٦	١٠٠
الاجمالي	٥٦	٥١,٩	٤٩	٤٥,٤	١٩	١٧,٦	٢	١,٩	١٠	٩,٣	١	٠,٩	١٢	١١,١	٦	٨,٣	١٠٨	١٠٠

فص محافظة الجيزة

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* حققت " جريدة الأخبار " أعلى نسبة لقراءة صفحاتها الرياضية من قبل مفردات عينة الدراسة (ذكور) وفى كافة أنواع المدارس بنسبة ٥٦٪ ، يليها جريدة الأهرام بنسبة ٤٨,٢٪ ، ثم «الجمهورية» بنسبة ٣٤,٨٪ ، وقد جاء الإقبال على قراءة الصفحات الرياضية في بقية الصحف والمجلات الاسبوعية العامة بنسب ضئيلة تتراوح بين ١,٤٪ و ١٦٪ في كافة أنواع المدارس ١,٦٪ بالنسبة للمدارس الرسمية مثلتها مجلة " أكتوبر " .

* جاءت المدارس التجريبية في مقدمة المدارس من حيث إقبال مفردات عينتها " الذكور فقط " لقراءة الصفحات الرياضية ومثلتها " جريدة الأهرام " بنسبة ١٠٠٪ يليها المدارس الخاصة لغات بنسبة ٨٣,٣٪ للجريدة نفسها ، وحققت المدارس الخاصة عربي مثلتها " جريدة الأخبار " * زاد الإقبال على " جريدة الأهرام " من مفردات عينة الدراسة (إناث فقط) لقراءة الصفحات الرياضية فيها بنسبة ٥١,٩٪ ، يليها بنسبة ٤٥,٤٪ وقمئذها " جريدة الأخبار " ، وكان الإقبال على قراءة الصفحات الرياضية في بقية الصحف والمجلات الاسبوعية العامة من مفردات عينة الدراسة في كافة أنواع المدارس بنسب تتراوح بين ٩٪ و ١٢٪ وحققت مجلة المصور أدنى نسبة من حيث قراءة مفردات العينة من كافة أنواع المدارس (والتي مثلتها المدارس الرسمية أيضاً) .

* جاءت كل من المدارس التجريبية وبخاصة لغات والخاصة عربي بنسب واحده (٦٦,٧٪) من حيث إقبال مفردات عينتها للصفحات الرياضية ومثلتها " جريدة الأهرام " ثم المدارس الرسمية بنسبة ٥٠٪ .

ومن التحليلات السابقة تؤكد المؤشرات على :

* انحصار المنافسة القرائية للصفحات الرياضية في الصحف والمجلات الاسبوعية العامة بين صحيفتي الأهرام والأخبار فقط ، وربما يرجع السبب في ذلك «في رأي الباحث» إلى أنفرادهما بإصدار مجلة رياضية متخصصة لكل منهما وتفوقهما نتيجة هذا التخصص في المجال الرياضي الذى أثر على الصفحات الرياضية في الصحف اليومية ، وبالتالي جاء الإقبال على هذه الصفحات في تلك الصحف .

* على الرغم من كون جريدة " الجمهورية " شعبية الطابع وتقوم بنشر ملحق اسبوعى للرياضة ، بالإضافة إلى نشر أكثر من صفحة رياضية ، إلا أن نسبة الإقبال عليها من مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث) في المحافظتين ضئيل للغاية لا يتناسب مع إهتمامها بالصحفة

* على الرغم من كون المجلات الاسبوعية العامة تنشر على صفحاتها الرياضية المتعددة موضوعات رياضية أكثر وأوفى في التفاصيل مع ما تتميز به المجلات من طباعة وصور ورسوم وألوان إلا أنها جاءت جميعاً في مؤخرة الإقبال على قراءة صفحاتها بالصحيفة وإلى عدم استيعاب عينة الدراسة لمحتوى ما تنشره من موضوعات رياضية لا يتناسب مع سنهم ، وربما إلى طريقة تناول هذه المجلات للموضوعات الرياضية والتي تتسم في المجلات بالعمق والتفصيل ، مما يؤدي إلى ملل القارئ الصغير ، بعكس الصفحات الرياضية في الصحف التي تتسم بالابحاز والبساطة .

* زيادة الإقبال على الصفحات الرياضية في الصحف والمجلات الاسبوعية التي جاءت في الجداول يدل على أهمية الرياضة بالنسبة لمفردات العينة وأنها تجذب انتباههم بإحداثها لقراءتها ، لذا يجب الإهتمام بالموضوعات الرياضية على صفحات الصحف اليومية والمجلة الاسبوعية العامة بصورة تناسب هؤلاء الأطفال من مختلف الأعمار لأنها تشجعهم على القراءة .

* تفوق الذكور في المحافظتين على الإناث في الإقبال على قراءة الصفحات الرياضية في الصحف والمجلات الاسبوعية العامة ، وربما يرجع ذلك إلى تفوق الذكور في ممارسة النشاط الرياضي وعلاقة ذلك بقراءة الصفحات الرياضية - وهذا ما ستكشف عنه الدراسة - حين يتحدث عن قراءة مفردات العينة للصحف والمجلات الرياضية المتخصصة .

١٣- أسباب عدم قراءة مفردات العينة للصفحات الرياضية في الصحف والمجلات

وحول الاسباب التي تجعل مفردات العينة ت عن قراءة الصفحات الرياضية فى الصحف والمجلات جاءت اجاباتهم فى الجدول (١٤)

جدول (١٤)

استجابات عينه الدراسة (ذكور واناث معا) فى محافظتى القاهرة والجيزة وتكراراتها ونسبتها المئوية حسب اسباب عدم قراءة الصفحات الرياضية فى الصحف والمجلات

الجيزة		القاهرة				المحافظة		
إناث		ذكور		إناث		ذكور		اسباب عدم قراءة الصفحات الرياضية فى الصحف والمجلات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١١,١	١							ثمنها مرتفع
١١,١	١							الأسرة تمنعنى من قراعتها
١١,١	١			٢٥	٢			لا تعجبنى
١١,١	١			١٢,٥	١			ليست من هواياتى
٥٥,٦	٥			٦٢,٥	٥			لا أجد وقتاً لقراعتها
								أسباب أخرى
١٠٠	٩			١٠٠	٨			الأجمالى

جدول (١)

استجابات عينه الدراسة (ذكور واناث معا) فى محافظة القاهرة واسباب عدم قراءتهم للصفحات الرياضية فى الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لا اجد وقت لقراءتها		ليست من هواياتى		لا تعجبنى		الاسرة تمنعنى من قراعتها		ثمنها مرتفع		السبب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٨	٦٢,٥	٥	١٢,٥	١	٢٥	٢					مدارس رسمية
												تجريبية
												خاصة لغات
												خاصة عربى
١٠٠	٨	٦٢,٥	٥	١٢,٥	١	٢٥	٢					الاجمالي

جدول (ب) إناث فقط

الاجمالي		لا اجد وقت لقراءتها		ليست من هواياتي		لا تعجبني		الاسرة تمنعني من قرائتها		ثمها مرتفع		السبب المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٨	٦٢,٥	٥	١٢,٥	١	٢٥	٢					مدارس رسمية تجريبية خاصة لغات خاصة عربي
١٠٠	٨	٦٢,٥	٥	١٢,٥	١	٢٥	٢					الاجمالي

جدول (أ)

استجابات عينه الدراسة (ذكور وناث معا) في محافظة الجيزة . واسباب عدم قراءتهم الصفحات

الرياضية في الصحف اليومية والمجلات وتكراراتها ونسبتها المنوية

حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لا اجد وقت لقراءتها		ليست من هواياتي		لا تعجبني		الاسرة تمنعني من قرائتها		ثمها مرتفع		السبب المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٨	٥٠	٤	١٢,٥	١	١٢,٥	١	١٢,٥	١	١٢,٥	١	مدارس رسمية تجريبية خاصة لغات خاصة عربي
	١	١٠٠	١									
١٠٠	٩	٥٥,٦	٥	١٢,٥	١	١٢,٥	١	١٢,٥	١	١٢,٥	١	الاجمالي

جدول (ب) إناث فقط

الاجمالي		لا اجد وقت لقراءتها		ليست من هواياتي		لا تعجبني		الاسرة تمنعني من قرائتها		ثمها مرتفع		السبب المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٨	٥٠	٤	١٢,٥	١	١٢,٥	١	١٢,٥	١	١٢,٥	١	مدارس رسمية تجريبية خاصة لغات خاصة عربي
	١	١٠٠	١									
١٠٠	٩	٥٥,٦	٥	١٢,٥	١		١	١٢,٥	١	١٢,٥	١	الاجمالي

يتضح من الجداول السابقة

انه بسؤال أفراد العينة المستفتاة من الإناث فقط فى محافظتى القاهرة والجيزة عن أسباب عدم قراءتهم الصفحات الرياضية فى الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية العامة تبين :

* أن هناك نسبة تبلغ (٩٣,٤ ٪) من إجمالى عينة إناث محافظة القاهرة ،و(٦,٤ ٪) من إجمالى عينة إناث محافظة الجيزة أعربت عن أن سبب عدم قراءتهم للصحف الرياضية يدور حول :

* الثمن المرتفع .

* الأسرة تمنعنى من قراءتها .

* لا تعجبني .

* ليست الرياضة من هواياتى .

* لا أجد وقت لقراءتها .

* لوحظ أن " عدم وجود وقت لقراءة الصحف الرياضية " كان فى مقدمة الأسباب التى احتلت نسبة كبيرة من مفردات العينة التى لم تقرأ الصحف الرياضية . وجاءت هذه النسبة من نصيب المدارس الرسمية ، فقد سجلت إناث محافظة القاهرة نسبة ٦٢,٥ ٪ من إجمالى مفردات العينة التى لم تقرأ ، مقابل ٥٠ ٪ لمحافظة الجيزة . وقد يرجع ذلك إلى ازدحام وقت الأطفال بالكثير من الواجبات المدرسية التى تبعدهم عن ممارسة بعض الأنشطة المختلفة ومنها القراءة للصحف الرياضية . ومن هنا يجب ضرورة إهتمام المسئولين عن التعليم بالتوعية عن دور الرياضة ممارسة ومشاهدة وقراءة وأن المدارس ووسائل الإعلام من العوامل الهامة فى إقبال البعض من أفراد العينة للإهتمام بالرياضة كما هو موضح فى الجدول رقم (١٨) ، فمن المؤكد أنهما يقومون بدور هام فى التأثير على الأفراد وتنمية إهتماماتهم وتكوين رأى عام مستنير فى مجالات كثيرة منها المجال الرياضى .

١٤ مدى قراءة مفردات العينة للصحف والمجلات الرياضية المتخصصة

وحول مدى قراءة مفردات العينة للصحف والمجلات الرياضية المتخصصة ، جاءت الاجابات كما في

الجدول (١٥)

جدول (١٥)

استجابات عينة الدراسة (ذكور واثناث معا) في محافظتى القاهرة والجيزة . للصحف والمجلات الرياضية المتخصصة حسب مدى قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة .

جملة	الجيزة		جملة		القاهرة		المحافظة الجنس					
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور						
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	مدى القراءة
٤٢,٧	١٠٩	٢٣,٩	٢٧	٨٥,٢	٨٢	٣٧,٧	٩٥	٢٤,٦	٣١	٥٠,٨	٦٤	يقراً دائماً
٣٤,١	٨٧	٤٢,١	٤٨	٢٧,٧	٣٩	٣٦,٥	٩٢	٣٨,٩	٤٩	٣٤,١	٤٣	يقراً أحياناً
١٢,٥	٣٢	١٥,٨	١٨	٩,٢	١٤	١٣,٩	٣٥	٢٠,٦	٢٦	٧,١	٩	يقراً نادراً
١٠,٩	٢٨	١٩,٣	٢٢	٤,٣	٦	١١,٩	٣٠	١٥,٩	٢٠	٧,٩	١٠	لا يقرأ
١٠٠	٢٥٥	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١٢٦	إجمالى

استهدفت الدراسة الحالية - ضمن أهدافها أيضاً - التعرف على مدى إقبال عينة الدراسة من الجنسين وفى كافة أنواع المدارس فى المحافظتين على قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة لكى يستفاد من مؤشرات تحليل بياناتها فى عمل مشروع إصدار المجلة الرياضية الجديدة المقترحة للأطفال وذلك من خلال التعرف على إستجاباتهم .

من الجدول (١٥) ويسؤال مفردات العينة عن مدى إقبالهم على قراءة الصحف والمجلات الرياضية

المتخصصة - الموجودة بالفعل - جاءت إستجاباتهم كالتالى :

* زيادة إقبال مفردات عينة الدراسة من الجنسين وفى كافة أنواع المدارس على مستوى المحافظتين بصورة واضحة ، ويكمن الاختلاف فى درجات القراءة (دائماً ، أحياناً ، نادراً) .

* حيث يقرأ هذه الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة (ذكور واثناث معا) بصفة دائمة : فى محافظة القاهرة ٣٧,٧٪ مقابل ٤٢,٧٪ لمحافظة الجيزة .

* أما من يقرأون هذه الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة " أحياناً " فهم : فى محافظة القاهرة ٣٦,٥٪ مقابل ٣٤,١٪ لمحافظة الجيزة .

* كما أن من يقرأون هذه الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة " نادراً " فيشكلون نسبة : بمحافظة القاهرة ١٣,٥٪ بمحافظه القاهرة مقابل ١٢,٥٪ بمحافظه الجيزة .

جدول (١)

إستجابات عينه الدراسة (ذكور واثنا معا) فى محافظة القاهرة . ودرجات قراءتهم للصحف
والمجلات الرياضية المتخصصة حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لا يقرأ		نادرا		احيانا		دائما		درجة القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢١٠	١٣,٣	٢٨	١٤,٣	٣٠	٣٥,٧	٧٥	٣٦,٧	٧٧	مدارس رسمية	
١٠٠	٦					٥٠	٣	٥٠	٣	تجريبية	
١٠٠	١٥	٦,٧	١	٢٦,٧	٤	٣٣,٣	٥	٣٣,٣	٥	خاصة لغات	
١٠٠	٢١	٤,٨	١	٤,٨	١	٤٢,٩	٩	٤٧,٩	١٠	خاصة عربى	
١٠٠	٢٥٢	١١,٩	٣٠	١٣,٩	٣٥	٣٦,٥	٩٢	٣٧,٧	٩٥	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لا يقرأ		نادرا		احيانا		دائما		درجة القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٥	٧,٦	٨	٥,٧	٦	٣٣,٣	٣٥	٥٣,٤	٥٦	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣			تجريبية	
١٠٠	٦	١٦,٧	١	٥٠	٣	١٦,٧	١	١٦,٧	١	خاصة لغات	
١٠٠	١٢	٨,٤	١			٣٣,٣	٤	٨٥,٣	٧	خاصة عربى	
١٠٠	١٢٦	٧,٩	١٠	٧,٢	٩	٢٤	٤٣	٥٠,٨	٦٤	الاجمالي	

جدول (ج) اناث فقط

الاجمالي		لا يقرأ		نادرا		احيانا		دائما		درجة القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٥	١٩,١	٢٠	٢٢,٩	٢٤	٣٨	٤٠	٢٠	٢١	مدارس رسمية	
١٠٠	٣							١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٩			١١,١	١	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	٤	خاصة لغات	
١٠٠	٩			١١,١	١	٥٥,٦	٥	٣٣,٣	٣	خاصة عربى	
١٠٠	١٢٦	١٥,٩	٢٠	٢٠,٦	٢٦	٣٨,٩	٤٩	٢٤,٦	٣١	الاجمالي	

فص محافظة القاهرة

من الجدول (أ) يتضح أن :

* نسبة من يقرأون هذه الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة (ذكور وإناث معاً) بصفة دائمة يمثلون ٣٧,٧٪ يليها أحياناً ٣٦,٥٪ ثم نادراً ١٣,٩٪ . وقد جاءت المدارس التجريبية فى مقدمة المدارس التى تقرأ هذه الصحف والمجلات بصفة دائمة وأحياناً بنسبة ٥٠٪ لكل صفة . وجاءت المدارس الخاصة عربى (ذكور وإناث) فى المرتبة الثانية فى الإقبال على قراءة هذه الصحف والمجلات المتخصصة بنسبة ٤٧,٩٪ بصفة دائمة و ٤٢,٩٪ أحياناً .

* حققت المدارس الرسمية أعلى نسبة فى عدم قراءة مفردات عينتها للصحف والمجلات الرياضية المتخصصة حيث حصلت على ١٣,٣٪ .

ومن الجدول (ب) يتضح أن :

* اجمالى مفردات عينة الدراسة (ذكور فقط) فى كافة أنواع المدارس الذين يقرأون الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة قد حققت نسبة ٩٢,١٪ تمثلت فى درجات القراءة الثلاث (دائماً ٥٠,٨٪ أحياناً ٣٤٪ ، نادراً ٧,٢٪) .

* إحتلت المدارس التجريبية المرتبة الأولى فى قراءة مفردات عينتها للصحف والمجلات الرياضية المتخصصة بنسبة ١٠٠٪ بصفة أحياناً يليها المدارس الخاصة عربى بنسبة ٥٨,٣٪ ثم الرسمية بنسبة ٣٥,٤٪ للقراءة بصفة دائماً .

* حققت المدارس الخاصة لغات أعلى نسبة بين مفردات عينتها ممن لا يقرأون الصحف والمجلات الرياضية بنسبة ١٦,٧٪ من اجمالى مفردات العينة الذين يقرأون فى المدارس الخاصة لغات .

ومن الجدول (ج) يتضح أن :

* اجمالى مفردات عينة الدراسة (إناث فقط) فى كافة أنواع المدارس الذين يقرأون الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة قد حققت نسبة ٨٤,١٪ تمثلت فى درجات القراءة الثلاث (دائماً ٢٤,٦٪ أحياناً ٣٨,٩٪ ، نادراً ٢٠,٦٪) .

* حققت المدارس التجريبية مكانة متقدمة وسط المدارس الأخرى فى إقبال مفردات عينتها على قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة بنسبة ١٠٠٪ بصفة دائماً بينما حققت المدارس الخاصة عربى المرتبة الثانية فى إقبال مفرداتها لقراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة بصفة أحياناً حيث مثلت نسبة ٥٥,٦٪ .

جدول (أ)

إستجابات عينه الدراسة (ذكور واثات معا) فى محافظة الجيزة . ودرجات قراءتهم للصحف
والمجلات الرياضية المتخصصة حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لا يقرأ		نادرا		احيانا		دائما		درجة القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٢٥	١١,٦	٢٦	١٣,٣	٣٠	٢٢,٩	٧٤	٤٢,٢	٩٥	مدارس رسمية	
١٠٠	٦			١٦,٧	١	٥٠	٣	٣٣,٣	٢	تجريبية	
١٠٠	٩	١١,١	١			٥٥,٦	٥	٣٣,٣	٢	خاصة لغات	
١٠٠	١٥	٦,٧	١	٦,٧	١	٣٣,٣	٥	٥٣,٣	٨	خاصة عربى	
١٠٠	٢٥٥	١٠,٩	٢٨	١٢,٥	٣٢	٣٤,١	٨٧	٤٢,٤	١٠٨	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لا يقرأ		نادرا		احيانا		دائما		درجة القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٢٣	٤,٩	٦	١١,٤	١٤	٢٦,٨	٣٣	٥٦,٩	٧٠	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١	تجريبية	
١٠٠	٦					٥٠	٣	٥٠	٢	خاصة لغات	
١٠٠	١٢					١١,١	١	٨٨,٩	٨	خاصة عربى	
١٠٠	١٤١	٤,٣	٦	٩,٩	١٤	٢٧,٧	٣٩	٥٨,٢	٨٢	الاجمالي	

جدول (ج) اناث فقط

الاجمالي		لا يقرأ		نادرا		احيانا		دائما		درجة القراءة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٢	١٩,٦	٢٠	١٥,٧	١٦	٤٠,٢	٤١	٢٤,٥	٢٥	مدارس رسمية	
١٠٠	٣			٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	تجريبية	
١٠٠	٣	٣٣,٣	١			٦٦,٧	٢			خاصة لغات	
١٠٠	٦	١٦,٧	١	١٦,٧	١	٦٦,٧	٤			خاصة عربى	
١٠٠	١١٤	١٩,٣	٢٢		١٨	٤٢,١	٤٨	٢٢,٨	٢٦	الاجمالي	

ومن الجداول السابقة توصلت الدراسة الى أن :

* مؤشرات تحليل بيانات الجدول تؤكد على مدى إقبال مفردات عينة الدراسة على قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة ، ووعيهم بأهمية معرفة الأخبار ومتابعة الموضوعات الرياضية فى وسيلة من وسائل الإعلام (الصحافة) تقع على مسؤوليتها منافسة وسيلة إعلامية أخرى تتفوق فى تغطية ومتابعة الأحداث الرياضية وهى (التلفزيون) .

* تراوحت نسب من لا يقرأون الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة (فى المحافظتين) فى كافة أنواع المدارس بين ٧, ٤٩٪ ذكور القاهرة و ١٥, ٩٪ إناث القاهرة ، بينما محافظة الجيزة نسب ٤, ٣٪ ذكور و ١٩, ٣٪ إناث . وهذه النسب لا بد أن تؤخذ فى الاعتبار من قبل المسئولين عن إصدار مجلات عامة ومجلات خاصة للأطفال وبالأخص فى المجال الرياضى وبضرورة الإهتمام بالجانب الرياضى فى المجلات العامة أو الملاحق أو الأركان أو الأبواب التى تخصص للأطفال كدعوة لممارسة ومشاهدة وقراءة الأحداث الرياضية بعد معرفة أهم الأسباب التى تدعوهم لعدم قراءة مثل هذه الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة .

* أكدت الجداول السابقة ما استهدف إليه الدراسة من معرفة حجم القراء للموضوعات الرياضية إذا ماتم إعداد مجلة رياضية وتصميمها للأطفال ، وجاءت هذه المؤشرات مؤكدة لضرورة القيام باشباع رغبة الأطفال فى تواجد مجلة رياضية خاصة بهم .

١٥- أسماء الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة التي تقرأها مفردات العينة :

وحول أسماء الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة التي تقرأها مفردات عينة الدراسة جاءت اجاباتهم كما فى الجدول (١٦)

جدول (١٦)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) فى محافظتى القاهرة والجيزة وتكرار تهم ونسبتهم
الثنوية حسب أسماء الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة

جملة	الجيزة				جملة	القاهرة				المحافظة الجنس اسم الصحيفة (او المجلة		
	إناث		ذكور			إناث		ذكور				
	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك			
٦٦,٥	١٥١	٧٨,٣	٧٢	٥٨,٥	٧٩	٦٠,٤	١٣٤	٥٧,٥	٦١	٦٢,٩	٧٣	أخبار الرياضة
٢٧,٣	٦٢	١٧,٤	١٦	٣٤,١	٤٦	٢٨,٨	٦٤	١٧,٩	١٩	٣٨,٣	٤٥	الكورة والملاعب
١٨,٩	٤٣	١٧,٤	١٦	٢٠	٢٧	٢٣,٤	٥٢	١٤,٢	١٥	٣١,٩	٣٧	ج الاهلى
٩,٧	٢٢	٢,٢	٢	١٤,٨	٢٠	٨,٦	١٩	٢,٨	٣	١٣,٨	١٦	ج الزمالك
٣٠,٠	٦٨	٢٩,٣	٢٧	٣٠,٤	٤١	٤٤,٦	٩٩	٣٨,٧	٤١	٥٠	٥٨	الاهرام الرياضى
١٠٠	٢٢٧	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٣٥	١٠٠	٢٢٢	١٠٠	١٠٦	١٠٠	١١٦	الاجمالى

*أجمالى من يقرأون بالفعل الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة .

بسؤال مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث) فى محافظتى القاهرة والجيزة وفى كافة أنواع المدارس عن أسماء الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة والتي يقرؤها بالفعل ، جاءت استجاباتهم كما يلى :

* أن الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة التي يميل الى قراءتها مفردات العينة تمثلت فى (الاهرام الرياضى ، وأخبار الرياضة ، والكورة والملاعب ، والاهلى ، والزمالك) .

* احتلت جريدة (أخبار الرياضة) المرتبة الأولى ضمن الصحف الرياضية المتخصصة التي يقبل على قراءة صفحاتها الرياضية عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) وفى كافة أنواع المدارس وعلى مستوى المحافظتين بنسب ٦٢,٩٪ للقاهرة ، ٥٧,٥٪ للجيزة من اجمالى مفردات العينة القارئة بالفعل يليها مجلة الأهرام الرياضى على مستوى المحافظتين ايضا فى كافة أنواع المدارس بنسب ٥٠٪ للقاهرة ، و٣٨,٧٪ للجيزة بينما حققت جريدة الزمالك الرياضية المتخصصة أدنى نسبة قبول فى القراءة من قبل مفردات العينة على مستوى المحافظتين بنسب ٢,٨٪ للجيزة و ١٣,٢٪ للقاهرة .

جدول (١)

استجابات عينه الدراسة (ذكور وإناث معاً) فى محافظة القاهرة ممن يقرأون الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة حسب نوعية المدارس

الاجمالي		الاهرام الرياضى		الزمالك		الاهلى		الكورة والملاعب		اخبار الرياضة		اسماء الصحف او المجله الرياضية	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٧٩	٤٦,٩	٨٤	٧,٣	١٣	٢٤	٤٣	٢٨,٥	٥١	٦٢,٦	١١٢	مدارس رسمية	
١٠٠	٦	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٤	تجريبية	
١٠٠	١٤	٢١,٤	٣	٧,١	١	١٤,٣	٢	٣٥,٧	٥	٥٠,٠	٧	خاصة لغات	
١٠٠	٢١	٣٨,١	٨	١٤,٣	٣	٢٣,٨	٥	٢٨,٦	٦	٥٢,٤	١١	خاصة عربى	
١٠٠	٢٢٢	٤٤,٦	٩٩	٨,٦	١٩	٢٣,٤	٥٢	٢٨,٨	٦٤	٦٠,٤	١٣٤	الاجمالي	

جدول (ب) (ذكور فقط)

الاجمالي		الاهرام الرياضى		الزمالك		الاهلى		الكورة والملاعب		اخبار الرياضة		اسماء الصحف او المجله الرياضية	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٩٧	٤٩,٥	٤٨	١٢,٤	١٢	٣٠,٩	٣٠	٢٨,١	٣٧	٦٦	٦٤	مدارس رسمية	
١٠٠	٣	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢	تجريبية	
١٠٠	٥	٦٠,٠	٣	٢٠,٠	١	٢٠,٠	١	٤٠,٠	٢	٤٠,٠	٢	خاصة لغات	
١٠٠	١١	٤٥,٥	٥	١٨,٢	٢	٣٦,٤	٤	٤٥,٥	٥	٤٥,٥	٥	خاصة عربى	
١٠٠	١١٦	٥٠,٠	٥٨	١٣,٨	١٦	٣١,٩	٣٧	٢٨,٨	٤٥	٦٢,٩	٧٣	الاجمالي	

جدول (ج) (إناث فقط)

الاجمالي		الاهرام الرياضى		الزمالك		الاهلى		الحررة والملاعب		اخبار الرياضة		اسماء الصحف او المجله الرياضية	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٨٢	٤٣,٩	٣٦	١,٢	١	١٥,٩	١٣	١٧,١	١٤	٥٨,٥	٤٨	مدارس رسمية	
١٠٠	٣	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١	-	-	٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢	تجريبية	
١٠٠	٩	-	-	-	-	١١,١	١	٣٣,٣	٣	٥٥,٦	٥	خاصة لغات	
١٠٠	٩	٣٣,٣	٣	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	٦٦,٧	٦	خاصة عربى	
١٠٠	١٠٦	٣٨,٧	٤١	٢,٨	٣	١٤,٢	١٥	١٧,٩	١٩	٥٧,٥	٦١	الاجمالي	

فص محافظة القاهرة

من الجداول أ ، ب ، ج يتضح أن :

* زيادة اقبال مفردات عينه الدراسة (ذكور وأناث معاً) على قراءة جريدة (أخبار الرياضة) على مستوى المدارس المختلفه بنسبة بلغت ٣٦,٤ ٪ ، يليها مجلة « الاهرام الرياضى » بنسبة ٢٦,٩ ٪ فى الكوره والملاعب بنسبة ١٧,٤ ٪ .

* جاءت المدارس الخاصة لغات فى مقدمة المدارس بالنسبة لاقبال مفردات عينتها من الجنسين معاً على قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة ممثلة فى جريده أخبار الرياضة بنسبة ٣٨,٩ ٪ يليها المدارس الرسميه للجريده نفسها بنسبه ٣٧ ٪ وحقت المدارس الخاصة لغات أدنى نسبة اقبال على قراءة صحف رياضية متخصصة وكانت من نصيب جريدة الزمالك .

* تصدرت جريدة أخبار الرياضة قائمة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة التى يقبل على قراءتها مفردات عينه الدراسة (ذكور فقط) على كاه انواع المدارس بنسبه ٣١,٩ ٪ يليها الاهرام الرياضى بنسبة ٢٥,٣ ٪ ثم الكورة والملاعب بنسبة ١٩,٧ ٪ .

* جاءت المدارس الرسمية فى المرتبة الأولى بالنسبة لاقبال مفردات عينتها على قراءة جريدة اخبار الرياضة بنسبة ٣٣,٥ ٪ يليها المدارس الخاصه لغات وتمثلها مجلة الأهرام الرياضى بنسبة ٣٣,٣ ٪ وجاءت جريدة الزمالك فى المرتبة الأخيرة بالنسبة لاقبال مفردات عينه الدراسة لقراءة صفحاتها الرياضية بنسبة ٦,٣ ٪ تمثلها المدارس الرسمية .

* احتكار جريدة اخبار الرياضة المرتبة الأولى أيضا بالنسبة لاقبال مفردات عينه الدراسة (إناث فقط) فى كاه انواع المدارس وبنسبة ٤٣,٩ ٪ وهى نسبة مرتفعة نسبياً مما حققتة الجريدة نفسها مع الذكور . تليها مجلة الاهرام الرياضى بنسبة ٢٩,٥ ٪ ثم الكورة والملاعب بنسبة ١٣,٧ ٪ .

* وجاء فى المرتبة الاخيرة جريدة الزمالك بنسبة ٢,٢ ٪

* جاءت المدارس الخاصة لغات فى مقدمة المدارس فى اقبال مفردات عينتها لقراءة الموضوعات الرياضية فى جريدة أخبار الرياضة بنسبة ٥٥,٦ ٪ تلتها المدارس الخاصة عربى بنسبة ٥٠ ٪ ثم المدارس الرسمية للجريدة نفسها ٤٢,٩ ٪ . وجاءت المدارس الرسمية محققة أدنى نسبة اقبال على الصحف الرياضية المتخصصة المتمثلة فى جريدة الزمالك بنسبة ٩,٩ ٪ .

جدول (١)

استجابات عينه الدراسة (ذكور واثات معاً) فى محافظة الجيزة واسماء الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة حسب نوعية المدارس

الاجمالي		الاهرام الرياضى		الزمالك		الاهلى		الكورة والملاعب		اخبار الرياضة		اسماء الصحف او المجله الرياضية	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٩٩	٢٨,٦	٥٧	١١,١	٢٢	١٧,٦	٣٥	٢٨,٦	٥٧	٦٧,٨	١٣٥	مدارس رسمية	
١٠٠	٥	٤٠	٢	-	-	٢٠	١	-	-	٤٠	٢	تجريبية	
١٠٠	٨	٥٠	٦	-	-	-	-	-	-	٥٠	٦	خاصة لغات	
١٠٠	١٥	١٣,	٣	-	-	٣٠,٤	٧	٢١,٧	٥	٣٤,٨	٨	خاصة عربى	
١٠٠	٢٢٧	٣٠,٠	٦٨	٩,٧	٢٢	١٨,٩	٤٣	٢٧,٣	٦٢	٦٦,٥	١٥١	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		الاهرام الرياضى		الزمالك		الاهلى		الكورة والملاعب		اخبار الرياضة		اسماء الصحف او المجله الرياضية	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١١٧	٢٨,٢	٣٣	١٧,١	٢٠	١٧,١	٢٠	٣٥,٩	٤٢	٥٩,٨	٧٠	مدارس رسمية	
١٠٠	٣	٣٣,٣	١	-	-	٣٣,٣	١	-	-	٣٣,٣	١	تجريبية	
١٠٠	٦	١٠٠	٦	-	-	-	-	-	-	٤٠	٤	خاصة لغات	
١٠٠	٩	٦,٧	١	-	-	٤٠	٦	٢٦,٧	٤	٢٦,٧	٤	خاصة عربى	
١٠٠	١٣٥	٣٠,٤	٤١	١٤,٨	٢٠	٢٠,٠	٢٧	٣٤,١	٤٦	٥٨,٥	٧٩	الاجمالي	

جدول (ج) ااثات فقط

الاجمالي		الاهرام الرياضى		الزمالك		الاهلى		الكورة والملاعب		اخبار الرياضة		اسماء الصحف او المجله الرياضية	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٨٢	٢٩,٣	٢٤	٢,٤	٢	١٨,٣	١٥	١٨,٣	١٥	٧٩,٣	٦٥	مدارس رسمية	
١٠٠	٢	٥٠	١	-	-	-	-	-	-	٥٠	١	تجريبية	
١٠٠	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٢	خاصة لغات	
١٠٠	٦	٣٣,٣	٢	-	-	١٦,٧	١	١٦,٧	١	٦٦,٧	٤	خاصة عربى	
١٠٠	٩٢	٢٩,٣	٢٧	٢,٢	٢	١٧,٤	١٦	١٧,٤	١٦	٧٨,٣	٧٢	الاجمالي	

في محافظة الجيزة .

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح أن :

* اقبال مفردات عينه الدراسة (ذكور وإناث معاً) على الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة قد ظهر بصورة واضحة ممثلاً أيضاً في جريدة « أخبار الرياضة » بنسبة ٦٦,٥٪ من اجمالى مفردات العينة على كاهه انواع المدارس وهى بذلك تتفوق على النسبة التى حققتها مفردات عينه الدراسة (ذكور وإناث معاً) بمحافظة القاهرة (٦٠,٤٪) بينما تفوقت مجلة الاهرام الرياضى وحققت نسبة ٣٠٪ وهى اقل من حققته مفردات عينه محافظة القاهرة ثم الكوره والملاعب ٢٧,٣٪ .

احتفظت جريدة الزمالك بالمرتبة الاخيرة وسط الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة بنسبة ٩,٧٪ .

* جاءت المدارس الرسمية فى مقدمة المدارس من حيث اقبال مفردات عينتها لقراء الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة ممثلة فى اخبار الرياضة بنسبة ٦٧,٨٪ ثم المدارس الخاصة لغات للجريدة نفسها .

* تصدرت صحيفة أخبار الرياضة قائمة بقية الصحف الرياضية المتخصصة التى يقبل عليها اجمالى مفردات عينه الدراسة (ذكور فقط) وفى كاهه انواع المدارس بنسبة ٥٨,٥٪ مقابل ٣٤,١٪ للكورة والملاعب ثم الاهرام الرياضى بنسبة ٣٠,٤٪ .

* حققت المدارس الخاصة لغات أعلى نسبة فى اقبال مفردات عينتها على قراءه مجله الاهرام الرياضى بنسبة ١٠٠٪ من اجمالى من يقرأون الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة . تليها المدارس التجريبية ممثلة فى جريدة الاهرام الرياضى وأخبار الرياضة بنسبة ٣٣,٣٪ لكل منهما وجاءت المدارس الخاصة عربى فى المرتبة الاخيرة فى اقبال عينتها على تلك الصحيفة ومثلها مجلة الاهرام الرياضى بنسبة ٦,٧٪ .

* زيادة اقبال مفردات عينه الدراسة (إناث فقط) بصورة ملحوظة على قراءة جريدة أخبار الرياضة بنسبة ٧٨,٣٪ من اجمالى العينة التى تقرأ الصحف الرياضية المتخصصة بالفعل وهذه النسبه أعلى بكثير مما حققه ذكور المحافظة نفسها وذكور وإناث محافظة القاهره كل على حدة .

* جاءت المدارس الخاصة لغات فى مقدمة المدارس التى تقبل مفردات عينتها على قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة بنسبه ١٠٠٪ مثلتها جريدة أخبار الرياضة ثم المدارس الرسمية للجريدة نفسها بنسبة ٧٩,٣٪ الخاصة عربى بنسبة ٦٦,٧٪ ثم المدارس التجريبية ٥٠٪ لكل منهما للجريدة نفسها ثم المدارس التجريبية بنسبة ٥٠٪ لمجلة الاهرام الرياضى .

١٦- اسباب عدم قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة - من وجهة نظر العينة -

وحول اسباب عدم قراءة العينة للصحف والمجلات الرياضية المتخصصة كانت بيانات الجدول (١٧)

جدول (١٧)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، إناث معا) فى محافظاتى القاهرة والجيزة وتكراراتهم ونسبتهم المئوية الذين لا يقرأون الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة وفقاً لاسباب عدم قراءتهم

جملة	الجيزة				جملة	القاهرة				المحافظة الجنس اسباب عدم القراءة	
	إناث		ذكور			إناث		ذكور			
	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك		
٣,٦	١	٤,٥٥	١	١٦,٧	٣,٣	١	٥	١	٥	١	ثمنها مرتفع
٢٥	٧	٢٧,٢٧	٦	١٦,٧	٦,٧	٢	١٠	٢	١٠	٢	لاأهتم بالرياضة
											لا اتصل الينا
١٤,٣	٤	١٣,٦	٣	١	٢٣,٣	٧	١٥	٣	٤٠	٤	لا أحد يشتريها فى المنزل
٣,٦	١	٤,٥٥	١	٣٣,٣	٦,٧	٢	١٠	٢	١٠	٢	لا أجد فيها ما يشبع اهتماماتى
٢١,٤	٦	١٨,٢	٤	٢	٦,٧	٢	١٠	٢	١٠	٢	افضل سماع أخبارالرياضة فىالراديو
٣٢,	٩	٣١,٨	٧	٣٣,٣	٢٣,٣	١٠	٣٥	٧	٣٠	٣	افضل مشاهدة T.V
					١٣,٣	٤	٥	٣	٣٠	٣	افضل الذهاب الى النادى
١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	١٠	اجمالى

استهدفت هذه الدراسة ضمن اهدافها التعرف على اسباب عدم قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة للاشترشاد بذلك فى التخطيط المستقبلى لمجلة الاطفال الرياضية المقترح إعدادها وتصميمها وتلافى الاسباب التى قد تعوق تعامل الجمهور المستهدف مع الرسالة الاعلامية (المجلة) -

وتدل بيانات الجدول السابق على المؤشرات التالية :

- تمثل أهم اسباب عدم قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة فيما يلى :
- ثمنها غالى
- لاأهتم بالرياضة
- لا اتصل الينا
- لا أجد فيها ما يشبع اهتماماتى
- لا أحد يشتريها فى المنزل
- لا أجدها بسهولة
- افضل سماع أخبارالرياضة فىالراديو
- افضل مشاهدة الرياضة فى التلفزيون
- افضل الذهاب الى النادى

* اختلفت بشكل ملحوظ نسب أسباب عدم القراءة للصحف والمجلات الرياضية بين مفردات العينة (ذكور وإناث معاً) فى محافظة القاهرة عنها فى محافظة الجيزة فيما عدا سبب (تفضيل مشاهدة الرياضة فى التلفزيون) الذى جاء فى المقدمة بنسبة ٣٣,٣ القاهرة ، ١ ، ٣٢٪ الجيزة .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) في محافظته القاهرة ممن لا يقرأون الصحف والمجلات الرياضية

المتخصصة وأسباب عدم قرا تهم

سبب عدم القراءة	لنمنا غالى		لا اهتم بالرياضة		لا اتصل الينا		لا اجد ها بسهولة		لا اجد يشترىها فى المنزل		لا اجد فيها ما يشبع اهتماماتى		افضل سماع اخبار الرياضة فى الراديو		افضل مشاهدة الرياضة فى T.V		افضل الذهاب الى النادى		الاجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
مدارس رسمية	١	٣.٦	٢	٧.١			٣	١٠.٧	٤	١٤.٣	٢	٧.١	٢	٧.١	٩	٣٢.١	٢	١٠.٧	٢٨	١٠٠
تجريبية																				١٠٠
خاصة لغات															١	١٠٠			١	١٠٠
خاصة عربى																			١	١٠٠
الاجمالي	١	٣.٦	٢	٧.١			٣	١٠.٧	٦	٢٠	٢	٦.٧	٢	٦.٧	١٠	٣٣.٣	٤	١٣.٣	٣٠	١٠٠

جدول (ب) ذكور فقط

سبب عدم القراءة	لنمنا غالى		لا اهتم بالرياضة		لا اتصل الينا		لا اجد ها بسهولة		لا اجد يشترىها فى المنزل		لا اجد فيها ما يشبع اهتماماتى		افضل سماع اخبار الرياضة فى الراديو		افضل مشاهدة الرياضة فى T.V		افضل الذهاب الى النادى		الاجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
مدارس رسمية									٤	٥٠					٢	٢٥	٢	٢٥	٨	١٠٠
تجريبية																				١٠٠
خاصة لغات															١	١٠٠			١	١٠٠
خاصة عربى															١	١٠٠			١	١٠٠
الاجمالي									٤	٤٠					٢	٣٠	٢	٢٠	١٠	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

سبب عدم القراءة	لنمنا غالى		لا اهتم بالرياضة		لا اتصل الينا		لا اجد ها بسهولة		لا اجد يشترىها فى المنزل		لا اجد فيها ما يشبع اهتماماتى		افضل سماع اخبار الرياضة فى الراديو		افضل مشاهدة الرياضة فى T.V		افضل الذهاب الى النادى		الاجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
مدارس رسمية	١	٥	٢	١٠			٢	١٥	٢	١٠	٢	١٠	٢	١٠	٧	٣٥	١	٥	٢٠	١٠٠
تجريبية																				١٠٠
خاصة لغات																				١٠٠
خاصة عربى																				١٠٠
الاجمالي	١	٥	٢	١٠			٢	١٥	٢	١٠	٢	١٠	٢	١٠	٧	٣٥	١	٥	٢٠	١٠٠

فـى سـحاـفـة القـاهـرة

مـن المـجـدـول (أ ، ب ، ج) يـتـضـع :

* إنـخـفـاض نـسـب أسـبـاب عـدم قـراءـة الصـحـف والمـجـلـات بـين إـجـمـالـى مـفـردـات العـيـنة (ذـكـور وإـنـاث مـعاً) جـاء سـبـب (أفضـل مـشـاهدـة الرـيـاضـة فـى التـلـفـيـزـيـون فـى المـرتـبـة الـأولـى بـنسـبـة ٣٣.٣ ٪) وجـاء (لا أـحـد يـشـتـريـها فـى المـنـزل) فـى المـرتـبـة الـثـانـيـة بـنسـبـة ٢٠ ٪ (الذـهـاب الـى النـادـى) ١٣.٣ ٪ ثم جـاءت بـقـيـه النـسـب تـتـرواح بـين ٣.٣ ٪ و ١٠ ٪ .

- ولـوحـظ أن اـغـلـبـيـة مـفـردـات العـيـنة الذـيـن لا يـقـرأون تـلك الصـحـف والمـجـلـات مـن المـدارس الرـسـمـيـة .

- ذـكر ٤٠ ٪ مـن الذـكـور فـقـط (وهـى أـعـلى نـسـبـة) أن السـبـب الرئـيـسـى لـعـدم قـراءـة الصـحـف والمـجـلـات الرـيـاضـيـة المـتـخـصـصـه هـو (لا أـحـد يـشـتـريـها فـى المـنـزل) يـلـيـها (مـشـاهدـة الرـيـاضـة فـى التـلـفـيـزـيـون) و (تـفـضـيل الذـهـاب الـى النـادـى) ٣٠ ٪ لـكـل مـنـهـما .

- جـاء (مـشـاهدـة الرـيـاضـة فـى التـلـفـيـزـيـون) أـهم الأسـبـاب الـتى تـجـعـل مـفـردـات عـيـنة (الإـنـاث فـقـط) لا تـقـرأ الصـحـف والمـجـلـات الرـيـاضـيـة المـتـخـصـصـة .

جدول (أ)

استجابات عينه الدراسة (ذكور واثان معا) في محافظة الجيزة ممن لا يقرأون الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة وأسباب عدم قراءتهم

نوع المدرسة	سبب عدم القراءة		لمنها غالى		لا اهتم بالرياضة		لا تصل اليها		لا اجدها بسهولة		لا اجد يشترها في المنزل		لا اجد فيها ما يشجع اهتماماته		الفضل سماع اخبار الرياضة في الراديو		الفضل مشاهدة الرياضة في T.V		الفضل الذهاب الى النادي		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٢	٧,٧	٤	١٥,٤							٣	١١,٥	٢	٧,٧	٦	٢٢,١	٩	٣٤,٦			٢٦	١٠٠
تجريبية			١	١٠٠																	١	١٠٠
خاصة لغات			١	١٠٠																	١	١٠٠
خاصة عربي																						١٠٠
الاجمالي	٢	٧,١	٦	٢١,٤							٣	١٠,٧	٢	٧,١	٦	٢١,٤	٩	٣٢,١			٢٨	١٠٠

جدول (ب) ذكور فقط

نوع المدرسة	سبب عدم القراءة		لمنها غالى		لا اهتم بالرياضة		لا تصل اليها		لا اجدها بسهولة		لا اجد يشترها في المنزل		لا اجد فيها ما يشجع اهتماماته		الفضل سماع اخبار الرياضة في الراديو		الفضل مشاهدة الرياضة في T.V		الفضل الذهاب الى النادي		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	١	١٦,٧											١	١٦,٧	٢	٣٢,٢	٢	٣٢,٢			٦	١٠٠
تجريبية																						١٠٠
خاصة لغات																						١٠٠
خاصة عربي																						١٠٠
الاجمالي	١	١٦,٧											١	١٦,٧	٢	٣٢,٢	٢	٣٢,٢				١٠٠

جدول (ج) اناث فقط

نوع المدرسة	سبب عدم القراءة		لمنها غالى		لا اهتم بالرياضة		لا تصل اليها		لا اجدها بسهولة		لا اجد يشترها في المنزل		لا اجد فيها ما يشجع اهتماماته		الفضل سماع اخبار الرياضة في الراديو		الفضل مشاهدة الرياضة في T.V		الفضل الذهاب الى النادي		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	١	٥	٤	٢٠							٢	١٥	١	٥	٤	٢٠	٧	٣٥			٢٠	١٠٠
تجريبية			١	١٠٠																	١	١٠٠
خاصة لغات			١	١٠٠																	١	١٠٠
خاصة عربي																						١٠٠
الاجمالي	١	٤,٥	٦	٢٧,٢							٢	١٢,٦	١	٤,٥	٤	١٨,٢	٧	٣١,٨			٢٢	١٠٠

فى محافظة الجيزة

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

- * تفوق سبب (تفضل مشاهدة الرياضة فى التلفزيون) لدى اجمالى مفردات العينة (ذكور وإناث معاً) وعند الذكور والإناث كل على حدة . بنسب ٣١,٨ ٪ . ٣٣,٣ ٪ .
- تفوق سبب جديد (افضل سماع الرياضة فى جهاز الراديو) لدى مفردات عينه الذكور فقط وبنسبة تساوى نسبة تفضيلهم للتلفزيون ٣٣,٣ ٪ .
- يأتي سبب (لا أهتم بالرياضة) فى المرتبه الثانية لدى مفردات عينة الدراسة الاناث فقط مما يجعلهم لا يقرأن الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة بنسبة ٢٧,٣ ٪ .

كما سبق يتضح :

- أن نسب من لا يقرأون تلك الصحف (٧,٩ ٪ ذكور ، ١٥,٩ ٪ أناث القاهرة ، ٤,٣ ٪ ذكور ، ١٩,٣ ٪ اناث (نتيجته سابقه)
- أن الاسباب التى حققت نسبة مرتفعة نسبياً وسط الأسباب الأخرى عند أغلبية مفردات العينة تتمثل فى :
- تفضيل مشاهدة الرياضة فى التلفزيون
- لا أحد يشتريها فى المنزل
- تفضيل سماع اخبار الرياضة فى جهاز الراديو .

وهذا يوضح أن لوسائل الاعلام الاخرى (التلفزيون ، الراديو) دورهام فى اجتذاب الجمهور المستهدف ومنافستهما للصحف والمجلات وهذه النتيجة ظهرت بصورة أخرى فى الجدول (١٨) الخاص بالموارد المختلفة التى تتابع مفردات العينة من خلالها الأنباء والأحداث الرياضية .

كما يدل على أن للأسرة أيضاً دور فى عملية اقبال الاطفال على القراءة سواء كانت قراءة حرة أو متخصصة حيث انها تشجع انبائها على القراءة بما تجلبه الى المنزل من صحف ومجلات وكتب.

- لوحظ أن سبب (ثمنها غالى) على الرغم من أهميته فى مؤخره الأسباب التى تجعل مفردات العينة بتكرارها الضئيلة لاتقرأ تلك الصحف والمجلات مما يدل على أن العامل الاقتصادى لا يحول دون قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة وخاصة أن الباحث قد عرف من عينة الدراسة أن الأماكن التى يقرأون فيها تلك الصحف والمجلات تتمثل فى (المنزل بعض المكتبات فى المدارس - بعض المكتبات العامة - عند الاصدقاء - عند الحلاق (ذكور) مكتبات بعض الأندية - شرائها قديمة) .

- وأيا كانت الاسباب فهذه المؤشرات تؤكد على ضرورة الاهتمام بدراسة مثل هذه العوامل التي تعوق الاطفال وتحول دون قراءتهم لهذه النوعية من الصحف والمجلات الرياضية مثل :
- الاهتمام بزيادة ما هو موجود على الساحة من صحف ومجلات رياضية من حيث (العدد والمضمون والاخراج ، وكل ما من شأنه جذب اهتمام وانتباه الاطفال القراءة هذه الصحف والمجلات - وهو ماتسعى إليه الدراسة الحالية من اعدادها لنموذج تجريبي كمشروع لمجلة رياضية للاطفال .
- تخصيص أبواب وأركان أكثر للأحداث الرياضية فى الصحف اليومية العامة والاسبوعية وكذلك المجلات الرياضية المتخصصة للأحداث الرياضية التى تهتم الاطفال وخاصة رياضة الناشئين - كطلب جاء على لسان معظم مفردات العينة - مع ضرورة إصدار مجلة رياضية متخصصة للاطفال تشبع رغباتهم واهتماماتهم الرياضية .
- الاهتمام من قبل المسئولين في الدولة بتشجيع الأسرة على القراءة والذي سيعود على الاطفال ، وفى هذا المجال تسعى الدولة فى تلك الأيام من خلال مهرجان القراءة للجميع بعمل ما يسمى مكتبة الاسرة تشجيعاً للأسرة على القراءة وتعودهم على إنشاء المكتبات فى المنازل بطرح كتب قيمة فى مجالات مختلفة وبأسعار رمزية وهذه خطوة مباركة نحو القراءة من أجل التقدم .

١٧- المصادر الأخرى غير الصحف والمجلات التي يستقى منها الأطفال المعلومات الرياضية

وحول المصادر الأخرى التي تلجأ إليها عينة الدراسة لمعرفة المعلومات والأنباء الرياضية كانت كما يوضحها جدول (١٨)

جدول (١٨)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، إناث) فى محافظتى القاهرة والجيزة وتكرارهم والنسبة المئوية

حسب نوعية هذه المصادر

جملة	الجيزة					جملة	القاهرة					المحافظة النوع المصدر
	إناث		ذكور				إناث		ذكور			
	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	
٩٠,٢	٢٣٠	١٠٠	١١٤	٨٢,٣	١١٦	٩٩,٦	٢٥١	١٠٠	١٢٦	٩٩,٢	١٢٥	التلفزيون
١٨,٨	٤٨	٢٠,١	٢٣	١٧,٧	٢٥	٢١,٤	٥٤	١٨,٣	٢٣	٢٤,٦	٣١	الراديو
١,٢	٣	١,٨	٢	٠,٧	١	٣,٦	٩	٤	٥	٣,٢	٤	صحف الحائط
٦,٣	١٦	٦,١	٧	٦,٤	٩	٦,٣	١٦	٧,٩	١٠	٤,٨	٦	المجلات المدرسية
٤,٧	١٢	٧,٩	٩	٢,١	٣	٤,٨	١٢	٤,٨	٦	٤,٨	٦	المنزل
١٧,٣	٤٤	٢٠,١	٢٣	١٤,٩	٢١	٣٣,٣	٨٤	١٧,٥	٢٢	٤٩,٢	٦٢	النادى
١٦,١	٤١	١٤	١٦	١٧,٧	٢٥	٣٧,٣	٩٤	١٢,٧	١٦	٦١,٩	٧٨	الأصدقاء
						٢,٨	٧	٠,٨	١	٤,٨	٦	أخرى
١٠٠	٢٥٥	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١٢٦	الاجمالي

ومن خلال سؤال عينة الدراسة فى كافة أنواع المدارس حول المصادر المختلفة التي يستقروا منها الأنباء والمعلومات الرياضية وجد أن اجاباتهم أفصحت عن وجود عدة مصادر يتعرف منها العينة على المعلومات الرياضية وهذه المصادر هي : التلفزيون ، الراديو ، صحف الحائط (بالمدرسة) والمجلات المدرسية ، المنزل ، النادى ، الأصدقاء ، ومصادر أخرى .

ومن الجدول السابق يتضح :

* أن التلفزيون هو الوسيلة أو المصدر الاوّل ضمن المصادر التي يتعرف منها اجمالي مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) فى المحافظتين على المعلومات والأنباء الرياضية ، حيث حقق نسبة ٩٩,٦ ٪ لعينة محافظة القاهرة و ٩٠,٢ ٪ لمحافظة الجيزة ، يلي ذلك (جماعة الأصدقاء) ٣٧,٣ ٪ لمحافظة القاهرة والراديو ١٨,٨ ٪ لمحافظة الجيزة .

* جاءت صحف الحائط فى المرتبة الاخيرة ضمن تلك المصادر بنسب ٣,٦ ٪ للقاهرة ، ١,٠ ٪ للجيزة وقد يرجع هذا الى ندرة صحف الحائط الموجودة بالمدارس أو وجود هذه الصحف مع ندرة ما ينشر من أنباء رياضية فيها .

جدول (أ)
استجابات عينة الدراسة (ذكور - إناث معا) في محافظة القاهرة والمصادر المختلفة التي تفيدهم في معرفة المعلومات الرياضية حسب نوعية المدارس

المصدر	التلفزيون		الإذاعة		صحف الحائط		المجلات		المنزل		النادي		الاصدقاء		اخرى		الاجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مدارس رسمية	٢٠.٩	٩٩.٥	٤٢	٢٠.٥	٧	٣.٢	١٥	٧.١	١١	٥.٧	٦٠	٢٨.٦	٨٤	٤٠	٧	٣.٢	٢١.٠	١٠٠
تجريبية	٦	١٠٠	٥	٨٢.٢	٢	٢٢.٢	١	١٦.٧	-	-	٥	٨٢.٢	١	١٦.٧	-	-	٦	١٠٠
خاصة لغات	١٥	١٠٠	٣	٢٠	-	-	-	-	-	-	٤	٢٦.٧	٥	٣٢.٢	-	-	١٥	١٠٠
خاصة عربي	٢١	١٠٠	٣	١٤.٢	-	-	-	-	١	٤.٧	١٥	٧١.٤	٤	١٩	-	-	٢١	١٠٠
الاجمالي	٢٥١	٩٩.٦	٥٤	٢١.٤	٩	٣.٦	١٦	٦.٣	١٢	٤.٨	٨٤	٢٢.٢	٩٤	٣٧.٣	٧	٢.٨	٢٥٢	١٠٠

جدول (ب) ذكور فقط

المصدر	التلفزيون		الإذاعة		صحف الحائط		المجلات		المنزل		النادي		الاصدقاء		اخرى		الاجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مدارس رسمية	١٠.٤	٩٩	٢٢	٢١.٩	٣	٢.٩	٥	٤.٨	٥	٤.٨	٤٥	٤٢.٩	٦٨	٦٤.٨	٦	٥.٧	١٠.٥	١٠٠
تجريبية	٢	١٠٠	٢	٦٦.٧	١	٢٢.٢	١	٢٢.٢	-	-	٢	٦٦.٧	١	٢٢.٢	-	-	٢	١٠٠
خاصة لغات	٦	١٠٠	٣	٥٠.٠	-	-	-	-	-	-	٤	٦٦.٧	٥	٨٢.٢	-	-	٦	١٠٠
خاصة عربي	١٢	١٠٠	٣	٢٥.٠	-	-	-	-	١	٨.٣	١١	٩١.٧	٤	٢٣.٢	-	-	١٢	١٠٠
الاجمالي	١٢٥	٩٩.٢	٣١	٢٤.٦	٤	٣.٢	٦	٤.٨	٦	٤.٨	٦٢	٤٩.٢	٧٨	٦١.٩	٦	٤.٨	١٢٦	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

المصدر	التلفزيون		الإذاعة		صحف الحائط		المجلات		المنزل		النادي		الاصدقاء		اخرى		الاجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مدارس رسمية	١٠.٥	١٠٠	٢٠	١٩	٤	٣.٨	١٠	٩.٥	٦	٥.٧	١٥	١٤.٢	١٦	١٥.٢	١	١	١٠.٥	١٠٠
تجريبية	٣	١٠٠	٣	١٠٠	١	٢٢.٢	-	-	-	-	٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
خاصة لغات	٩	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٩	١٠٠
خاصة عربي	٩	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٤٤.٤	-	-	-	-	٩	١٠٠
الاجمالي	١٢٦	١٠٠	٢٢	١٨.٢	٥	٤.٠	١٠	٧.٩	٦	٤.٨	٢٢	١٧.٥	١٦	١٢.٧	١	٠.٨	١٢٦	١٠٠

فى محافظة القاهرة :

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* ذكر ١٠٠ ٪ فى كل من المدارس التجريبية والخاصة لغات والخاصة عربى أن التليفزيون هو المصدر الرئيسى والاكثر تعرضاً له لمعرفة ما يدور فى الساحة الرياضية ، وحققت المدارس الرسمية نسبة ٩٩,٥ ٪ ، وحقق المنزل والمصادر الأخرى أدنى نسبة فى كونهم ضمن المصادر التى يستقى منها مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) الأنباء الرياضية .

* ذكر ٩٩,٢ ٪ من إجمالى مفردات العينة (ذكور فقط) كون (التليفزيون) هو المصدر الاول لاستقاء الأنباء الرياضية يليه (الأصدقاء) بنسبة ٦١,٩ ٪ من اجمالى مفردات العينة على كافة مستوى المدارس ثم (النادى بنسبة ٤٩,٢ ٪ وجاءت صحف الحائط فى اجمالى المدارس فى المرتبة الاخيرة بنسبة ٣,٢ ٪ .

* حققت المدارس الرسمية ٩٩ ٪ وبقية المدارس ١٠٠ ٪ وتفاوتت النسبة فى بقية المصادر .

* ذكر جميع مفردات عينة الدراسة (الإناث فقط) على كافة أنواع المدارس تفضيلهن للتليفزيون كمصدر رئيسى للتعرف على ما يدور من أحداث رياضية بنسبة ١٠٠ ٪ وانخفضت نسبة جميع المصادر الأخرى وجاء فى المرتبة الثانية الراديو ١٨,٣ ٪ ثم النادى ١٧,٥ ٪ .

جدول (أ)
استجابات عينة الدراسة (ذكور، إناث معاً) في محافظة الجيزة والمصادر المختلفة التي تليدهم في
معرفة المعلومات الرياضية حسب نوعية المدارس

المصدر	التلفزيون		الراديو		صحف الحائط		المجلات		المنزل		النادي		الاصدقاء		اخرى		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٢٠١	٨٩,٢	٤٥	٢٠,٠	٢	٠,٩	١٦	٧,١	١٠	٤,٤	٤٠	١٧,٨	٣٣	١٤,٧	-	-	٢٢٥	١٠٠
تجريبية	٦	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١٦,٧	٢	٥٠	-	-	٦	١٠٠
خاصة لغات	٩	١٠٠	١	١١,١	-	-	-	-	-	-	١	١١,١	-	-	-	-	٩	١٠٠
خاصة عربي	١٥	١٠٠	٢	١٣,٣	١	٦,٧	-	-	٢	١٣,٣	٢	١٣,٣	٥	٣٣,٣	-	-	١٥	١٠٠
الاجمالي	٢٣١	٩٠,٦	٤٨	١٨,٨	٢	١,٢	١٦	٦,٢	١٢	٤,٧	٤٤	١٧,٣	٤١	١٦,١	-	-	٢٥٥	١٠٠

جدول (ب) ذكور فقط

المصدر	التلفزيون		الراديو		صحف الحائط		المجلات		المنزل		النادي		الاصدقاء		اخرى		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٩٨	٧٩,٧	٢٥	٢٠,٠	٩	٧,٢	٩	٧,٢	٣	٢,٤	١٩	١٥,٤	١٩	١٥,٤	-	-	١٢٢	١٠٠
تجريبية	٢	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٣٣,٣	٢	١٠٠	-	-	٣	١٠٠
خاصة لغات	٦	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١٦,٧	-	-	-	-	٦	١٠٠
خاصة عربي	٩	١٠٠	-	-	١	١١,١	-	-	-	-	-	-	٢	٣٣,٣	-	-	٩	١٠٠
الاجمالي	١١٦	٨٢,٢	٢٥	١٧,٧	١	٠,٧	٩	٦,٤	٣	٢,١	٢١	١٤,٩	٢٥	١٧,٧	-	-	١٤١	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

المصدر	التلفزيون		الراديو		صحف الحائط		المجلات		المنزل		النادي		الاصدقاء		اخرى		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	١٠٢	١٠٠	٢٠	١٩,٦	٢	٢	٧	٦,٩	٧	٦,٩	٢١	٢٠,٦	١٤	١٣,٧	-	-	١٠٢	١٠٠
تجريبية	٢	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	١٠٠
خاصة لغات	٢	١٠٠	١	٣٣,٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	١٠٠
خاصة عربي	٦	١٠٠	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	-	-	٦	١٠٠
الاجمالي	١١٤	١٠٠	٢٢	٢٠,١	٢	١,٨	٧	٦,١	٩	٧,٩	٢٣	٢٠,١	١٦	١٤	-	-	١١٤	١٠٠

فى صحافة الجيزة :

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* لوحظ انخفاض نسبة مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) على مستوى كافة المدارس لاختيار التلفزيون كمصدر للتعرف من خلاله على الأحداث الرياضية حيث بلغت النسبة ٩٠,٦ ٪ يليه الراديو ١٨,٨ ٪ ثم النادى ١٧,٣ ٪ وجاءت صحف الحائط ١,٢ ٪ وهذا الانخفاض جاء نتيجة انخفاض نسبة المدارس الرسمية الى ٨٩,٣ ٪ ويفضل ٢٠ ٪ من اجمالى مفردات العينة الراديو .

* انخفض بشكل ملحوظ نسبة ما حققه التلفزيون كمصدر أول عند " الذكور فقط " للتعرف منه على الأحداث الرياضية حيث بلغت ٨٢,٣ ٪ يليه كل من الراديو والأصدقاء بنسبة ١٧,٧ ٪ لكل منهما ، وحقت كل المدارس التجريبية والخاصة لغات والخاصة عربى ١٠٠ ٪ والمدارس الرسمية ٧٩,٧ ٪ فى تفضيل مفرداتها للتلفزيون .

* تفوقت عينة الإناث فى تفضيلها للتلفزيون كمصدر أول للمعلومات الرياضية بنسبة ١٠٠ ٪ يليها الراديو والأصدقاء بنسبة ٢٠,١ ٪ لكل منهما وجاءت صحف الحائط فى المؤخرة بنسبة ١,٨ ٪ .

ويتضح مما سبق :

* تصدر التلفزيون تائمة المصادر التى يستقى منها العينة كل ما يريدونه من أحداث رياضية وهذا المؤشر يدل على منافسة التلفزيون لكل وسائل الاتصال على الساحة الاعلامية مما يقتضى أخذ ذلك فى الاعتبار عند الاعداد للمجلة الرياضية المقترحة لى تجذب جمهور التلفزيون إليها باحتوائها على كل ما من شأنه جذب انتباه ولفت أنظار الجمهور المستهدف والموجه إليه المجلة .

*لوحظ تدهور وسيلة الاتصال (الراديو) بشكل واضح وربما يرجع هذا الى منافسة التلفزيون وإلى كون الرياضة تعتمد على الرؤية ومتابعة الأحداث بالصوت والصورة والحركة معاً ، حيث أن الحركة مفقودة فى الراديو مما يقلل من متعة المتابعة .

* ندرة صحف الحائط والمجلات المدرسية على الرغم من أهمية هذه الصحف التى تعتبر مصدرا يستعيز به الاطفال عن صحف الكبار وبدون سعر كما تعرضهم عن النقص الواضح فى المجلات ، بالاضافة الى كونها مجالاً خصباً للمشاركة فى تحريرها وتعويدهم على الكتابة والقراءة مما يجب القول معه بضرورة الاهتمام بصحف الحائط والمجلات المدرسية من قبل القائمين على الأنشطة الثقافية بالمدارس وأن ينادى المسئولون عن ثقافة الطفل بضرورة الاهتمام بهذا النوع من الصحافة لأهميتها وخاصة أن معظم المجلات التى صدرت فى الماضى البعيد كانت مدرسية المنبع .

١٨ - مدى متابعة عينة الدراسة للانباء الرياضية من المصادر المختلفة

وحول متابعة عينة الدراسة للانباء فى الشئون الرياضية من المصادر السابقة كانت فى الجدول (١٩) .

جدول (١٩)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، إناث معا) فى محافظتى القاهرة والجيزة
حسب متابعتهم لانباء الرياضة فى المصادر السابقة

جملة		الجيزة				جملة		القاهرة				الحافظة الجنس مدى المتابعة
		إناث		ذكور				إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٥,٩	١١٧	٣٦,٠	٤١	٥٣,٩	٧٦	٤٨,٤	١٢٢	٢٤,٦	٣١	٧٢,٢	٩١	دائما
٤٣,٩	١١٢	٤٨,٣	٥٥	٤٠,٤	٥٧	٤٠,١	١٠١	٥٦,٣	٧١	٢٣,٨	٣٠	أحيانا
٩,٤	٢٤	١٤,٠	١٦	٥,٧	٨	٩,١	٢٣	١٧,٥	٢٢	٠,٨	١	نادرا
٠,٨	٢	١,٧	٢			٢,٤	٦	١,٦	٢	٣,٢	٤	لا
١٠٠	٢٥٥	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١٢٦	الاجمالى

من الجدول السابق يتبين :

* اقبال مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) فى المحافظتين على متابعة الانباء الرياضية فى المصادر المختلفة بنسبة مرتفعة وان اختلفت درجات المتابعة (دائما - أحيانا - نادراً) . حيث ذكر ٩٧,٦ ٪ من اجمالى مفردات العينة بمحافظة القاهرة إقبالهم على المتابعة بالدرجات والنسب التالية (دائما ٤٨,٤ ٪ ، أحيانا ٤٠,١ ٪ ، نادراً ٩,١ ٪) بينما ذكر ٩٩,٢ ٪ من اجمالى مفردات العينة بمحافظة الجيزة إقبالهم على المتابعة فى المصادر المختلفة بالدرجات والنسبة التالية (دائما ٤٥,٩ ٪ ، أحيانا ٤٣,٩ ٪ ، نادراً ٩,٤ ٪) .

جدول (١)

استجابات عينة الدراسة (ذكور، إناث معا) فى محافظة القاهرة ومدى متابعتهم
لاتبءاء الرياضة فى المصادر المختلفة حسب نوعية المدارس

الاجمالى		لا يتابع		نادرًا		احيانا		دائما		مدى المتابعة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢١٠	١	٢	١١,٠	٢٤	٤١,٠	٨٦	٤٦,٧	٩٨	مدارس رسمية	
١٠٠	٦			-	-	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٤	تجريبية	
١٠٠	١٥			١٣,٣	٢	٦٠,٠	٩	٢٦,٧	٤	خاصة لغات	
١٠٠	٢١			٤,٨	١	١٩,٠	٤	٧٦,٢	١٦	خاصة عربى	
١٠٠	٢٥٢	٠,٨	٢	١٠,٧	٢٧	٤٠,١	١٠١	٤٨,٤	١٢٢	الاجمالى	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالى		لا يتابع		نادرًا		احيانا		دائما		مدى المتابعة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٥			٣,٨	٤	٢٤,٨	٢٦	٧١,٤	٧٥	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢	تجريبية	
١٠٠	٦					٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٤	خاصة لغات	
١٠٠	١٢			٨,٣	١	٨,٣	١	٨٣,٣	١٠	خاصة عربى	
١٠٠	١٢٦			٤	٥	٢٣,٨	٣٠	٧٢,٢	٩١	الاجمالى	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالى		لا يتابع		نادرًا		احيانا		دائما		مدى المتابعة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٥	١,٩	٢	١٩,١	٢٠	٥٧,١	٦٠	٢١,٩	٢٣	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢	تجريبية	
١٠٠	٩			٢٢,٢	٢	٧٧,٨	٧			خاصة لغات	
١٠٠	٩					٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٦	خاصة عربى	
١٠٠	١٢٦	١,٦	٢	١٧,٥	٢٢	٥٦,٣	٧١	٢٤,٦	٣١	الاجمالى	

فى محافظة القاهرة :

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* تفوق مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) وعلى مستوى المدارس المختلفة فى متابعة الشئون الرياضية فى المصادر المختلفة بدرجة دائماً حيث بلغت النسبة ٤٨,٤ ٪ يليها بدرجة أحياناً ٤٠,١ ٪ .

* جاءت المدارس الخاصة عربى فى مقدمة المدارس التى تتابع الأنباء الرياضية فى المصادر السابقة بدرجة دائماً بنسبة ٧٦,٢ ٪ يليها التجريبية ٦٦,٧ ٪ ثم الرسمية ٤٦,٧ ٪ .

ذكر ٠,٨ ٪ من اجمالى مفردات العينة عدم متابعتهم للاحداث الرياضية فى المصادر المختلفة السابق ذكرها .

* إزداد إقبال مفردات العينة (ذكور فقط) على متابعة الأنباء الرياضية بشكل ملحوظ وبدرجات متفاوتة (دائماً ٧٢,٢ ٪ ، أحياناً ٢٣,٨ ٪ ، نادراً ٤ ٪) وجاءت المدارس الخاصة عربى ٨٣,٣ ٪ ثم الرسمية ٧١,٤ ٪ ثم التجريبية واللغات بنسبة ٦٦,٧ ٪ وهذا المؤشر يدل على مدى اهتمام مفردات العينة بالرياضة واهتمامهم بمتابعتها فى مختلف المصادر ، وهذا يفيد عند الاعداد للمجلة الرياضية للعينة وتصميمها لهم .

* على الرغم من أن نسبة من أقبل على متابعة الأنباء الرياضية فى المصادر المختلفة (إناث فقط) وصلت الى ٩٨,٤ ٪ إلا أنه لوحظ انخفاض نسبة المتابعة بدرجة دائماً الى ٢٤,٦ ٪ ونادراً ١٧,٥ ٪ وتفوق المتابعة أحياناً ٥٦,٣ ٪ . وقد يرجع هذا الى طبيعة الإناث وممارستهم واهتمامهم بالرياضة .

* جاءت المدارس الخاصة لغات فى مقدمة المدارس التى تتابع مفردات عينتها للرياضة فى تلك المصادر بدرجة أحياناً بنسبة ٧٧,٨ ٪ يليها الرسمية ٥٧,١ ٪ ثم التجريبية والخاصة عربى بنسبة ٣٣,٣ ٪ لكل منهما .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور، إناث معا) في محافظة الجيزة ومدى متابعتهم لاتباع الرياضة في المصادر المختلفة حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لا يتابع		نادرا		احيانا		دائما		مدى المتابعة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٢٥	٠,٤	١	٩,٣	٢١	٤٣,٦	٩٨	٤٦,٧	١٠٥	مدارس رسمية	
١٠٠	٦	١٦,٧	١			٨٣,٣	٥			تجريبية	
١٠٠	٩					٤٤,٤	٤	٥٥,٦	٥	خاصة لغات	
١٠٠	١٥			٢٠,٠	٣	٣٣,٣	٥	٤٦,٧	٧	خاصة عربي	
١٠٠	٢٥٥	٠,٨	٢	٩,٤	٢٤	٤٣,٩	١١٢	٤٥,٩	١١٧	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لا يتابع		نادرا		احيانا		دائما		مدى المتابعة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٢٢			٦,٥	٨	٣٩,٠	٤٨	٨٤,٥	٦٧	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣			تجريبية	
١٠٠	٦					٥٠,٠	٣	٥٠,٠	٣	خاصة لغات	
١٠٠	٩					٣٣,٣	٣	٦٦,٧	٦	خاصة عربي	
١٠٠	١٤١			٥,٧	٨	٤٠,٤	٥٧	٥٣,٩	٧٦	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لا يتابع		نادرا		احيانا		دائما		مدى المتابعة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٢	١	١	١٢,٥	١٣	٤٩,٠	٥٠	٣٧,٣	٣٨	مدارس رسمية	
١٠٠	٣	٣٣,٣	١			٦٦,٧	٢			تجريبية	
١٠٠	٣					٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢	خاصة لغات	
١٠٠	٦			٥٠,٠	٣	٣٣,٣	٢	١٦,٧	١	خاصة عربي	
١٠٠	١١٤	١,٨	٢	١٤	١٦	٤٨,٢	٥٥	٣٦	٤١	الاجمالي	

فص محافظة الجيزة :

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* جاءت نسبة المتابعة للأنباء الرياضية فى المصادر المختلفة متقاربة النسب بين كل من درجتى دائماً ٤٥,٩ ٪ وأحياناً ٤٣,٩ ٪ وقد تفوقت المدارس التجريبية على مستوى المدارس المختلفة فيما يتعلق بمتابعة مفردات عينتهم (ذكور وإناث معاً) بدرجة أحياناً بنسبة ٨٣,٣ ٪ ، كما حققت عدم المتابعة نسبة ٠,٨ ٪ من إجمالى مفردات العينة .

* ذكر أكثر من نصف عينة (الذكور فقط) إقبالهم على متابعة الأنباء الرياضية فى المصادر المختلفة (بدرجة دائماً) حيث بلغت ٥٣,٩ ٪ بانخفاض ملحوظ عن ذكور القاهرة ، بينما جاءت نسبة المتابعة (بدرجة أحياناً ٤٠,٤ ٪ ثم نادراً ٥,٧ ٪) كما حققت المدارس التجريبية نسبة ١٠٠ ٪ لمتابعة مفردات عينتها للأنباء الرياضية بدرجة دائماً يليها الرسمية ٨٤,٥ ٪ ثم الخاصة عربى ٦٩,٧ ٪ .

* انخفضت نسبة إقبال عينة (الإناث فقط) على متابعة الأحداث الرياضية فى المصادر المختلفة السابقة بدرجتى دائماً وأحياناً والارتفاع النسبى (نادراً ولا يتابع) وربما يرجع هذا الى نسبة من يهتمون أيضاً بالرياضة - كما جاء فى الجداول السابقة الخاصة بذلك - والى اهتمام الإناث بأنشطة أخرى غير الرياضة .

ويتضح مما سبق :

أن هناك شبه اجماع بين أفراد العينة المستفتاة من الذكور والإناث فى المحافظتين وعلى مستوى المدارس المختلفة على اهتمامهم بمتابعة الاخبار الرياضية فى المصادر المختلفة ، مما يؤكد اهتمام عينة الدراسة بالرياضة بشكل ملحوظ وضرورة انتهاء هذه الفرصة وإيجاد وسيلة إعلامية - المجلة المقترحة - لتعبر عن إشباع رغبة الاطفال فيما يحبون معرفته من أحداث رياضية يفضلونها .

١٩ - الأسباب التي تدفع مفردات العينة لقراءة الصفحات والصحف الرياضية:

حول الأسباب المختلفة التي تدفع عينة الدراسة لقراءة الصفحات والصحف الرياضية كانت في الجدول (٢٠)

جدول (٢٠)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، اناث) في محافظتى القاهرة والجيزة ممن يقرأون الصفحات والصحف اليومية الرياضية حسب دوافع قراءة الصفحات والصحف الرياضية

جملة	الجيزة					جملة	القاهرة				المحافظة الجنس دوافع للقراءة	
	إناث		ذكور				إناث		ذكور			
	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%		ك
٢١,١	٤٨	٣٧	٣٤	١٠,٤	١٤	١٧,٥	٣٩	١٦	١٧	١٩	٢٢	أتسلى
٣٧	٨٤	٤١,٣	٣٨	٣٤,١	٤٦	٥٠,٥	١١٢	٣٩,٦	٤٢	٦٠,٣	٧٠	أتعلم أشياء جديدة وأكتسب خبرات
٣٦,٦	٨٣	٤٤,٦	٤١	٣١,١	٤٢	٦٣,٥	١٤١	٤٠,٦	٤٣	٨٤,٥	٩٨	أعرف الأخبار الرياضية
٤٢,٣	٩٦	٤٢,٤	٣٩	٤٢,٢	٥٧	٤٧,٣	١٠٥	٤٣,٤	٤٦	٥٠,٩	٥٩	أعرف معلومات رياضية أكثر
٩,٧	٢٢	١٦,٣	١٥	٥,٢	٧	١٨,٠	٤٠	١٤,٣	١٥	٢١,٦	٢٥	أنتفرج على الرسوم
١٥	٣٤	١٣,٠	١٢	١٦,٣	٢٢	٢٣,٩	٥٣	١١,٣	١٢	٣٥,٣	٤١	أتابع نجوم اللعبة التي أهتم بها
١٠,٦	٢٤	١٦,٣	١٥	٦,٧	٩	١٥,٨	٣٥	٧,٥	٨	٢٣,٣	٢٧	أنتفرج على صور اللاعبين واللعبات
١٠٠	*٢٢٧	١٠٠	*٩٢	١٠٠	*١٣٥	١٠٠	*٢٢٢	١٠٠	*١٠٦	١٠٠	*١١٦	الإجمالي

* جملة من يقرأون بالفعل

في إطار تساؤلات الدراسة حول دوافع قراءة مفردات العينة للصفحات والصحف الرياضية ، من أجل الاستفادة باستجاباتهم عند الاعداد للمجلة الرياضية المقترحة جاءت إجاباتهم معبرة عن هذه الدوافع كما يلي :

من الجدول السابق يتضح :

* إزدیاد إقبال مفردات العينة (ذكور وإناث معاً) في محافظتى القاهرة والجيزة على قراءة الصحف والمجلات الرياضية العامة والمتخصصة ، بدافع المعرفة والتعلم (الأخبار الرياضية) (تعلم أشياء جديدة) (والمعلومات الرياضية) وإن كان هناك فرق في النسب (٦٣,٥ ٪ أخبار رياضية في القاهرة ، ٣٦,٩ ٪ الجيزة) و (٤٧,٣ ٪ معلومات رياضية قاهرة ، ٤٢,٣ ٪ الجيزة) إلا أن هذا المؤشر يدل على شغف العينة على التعرف على كل ما هو جديد في الساحة الرياضية من أخبار ومعلومات .

جدول (أ)
استجابات عينة الدراسة (ذكور، إناث معاً) في محافظة القاهرة وأسباب قراءتهم الصفحات
والصحف الرياضية حسب نوعية المدارس

نوع المدرسة	سبب القراءة		اتسلى		تعلم أشياء كثيرة واكتسب خبرات		اعرف الأخبار الرياضية		اعرف معلومات رياضية أكثر		اتفرج على الرسوم		اتابع نجوم اللعبة		اتفرج على صور اللاعبين واللاعبات		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٢٩	١٥,٩	٩٠	٤٩,٥	١١٩	٦٥,٤	٨٧	٤٧,٨	٢٢	١٧,٦	٤٢	٢٣,١	٢٧	١٤,٨	١٨٢	١٠٠		
تجريبية	٣	٥٠	٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	١	١٦,٧	٣	٥٠	٢	٣٣,٣	٦	١٠٠		
خاصة لغات	٨	٥٧,١	٥	٣٥,٧	٧	٥٠	٦	٤٢,٩	٤	٢٨,٦	١	٧,١	١	١٤	١٤	١٠٠		
خاصة عربى	٢	١٠	١٤	٧٠	١١	٥٥	٨	٤٠	٣	١٥	٧	٣٥	٢	١٠	٢٠	١٠٠		
الاجمالي	٢٩	١٧,٥	١١٢	٥٠,٥	١٤١	٦٣,٥	١٠٥	٤٧,٣	٤٠	١٨	٥٣	١٣,٩	٣١	١٥,٨	٢٢٢	١٠٠		

جدول (ب) ذكور فقط

نوع المدرسة	سبب القراءة		اتسلى		تعلم أشياء كثيرة واكتسب خبرات		اعرف الأخبار الرياضية		اعرف معلومات رياضية أكثر		اتفرج على الرسوم		اتابع نجوم اللعبة		اتفرج على صور اللاعبين واللاعبات		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	١٨	١٨,٦	٥٦	٥٧,٧	٨٤	٨٦,٦	٤٨	٤٩,٥	٢٤	٢٤,٧	٣٣	٣٤	٢١	٢١,٦	٩٧	١٠٠		
تجريبية	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣	٣	١٠٠	١	٣٣,٣	٣	١٠٠		
خاصة لغات	٣	٦٠	٣	٦٠	٥	١٠٠	٣	٦٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	٥	١٠٠		
خاصة عربى	١	٩,١	٩	٨١,٨	٧	٧٢,٧	٧	٧٢,٧	٧	٧٢,٧	٤	٣٦,٤	١	٩,١	١١	١٠٠		
الاجمالي	٢٢	١٩	٧٠	٦٠,٣	٨٤	٨٤,٥	٥٩	٥٠,٩	٢٥	٢١,٦	٤١	٣٥,٣	٢٣	٢٣,٣	١١٦	١٠٠		

جدول (ج) إناث فقط

نوع المدرسة	سبب القراءة		اتسلى		تعلم أشياء كثيرة واكتسب خبرات		اعرف الأخبار الرياضية		اعرف معلومات رياضية أكثر		اتفرج على الرسوم		اتابع نجوم اللعبة		اتفرج على صور اللاعبين واللاعبات		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	١١	١٢,٩	٣٤	٤٠	٣٥	٤١,٢	٣٩	٤٥,٩	٨	٩,٤	٩	١٠,٦	٦	٧,١	٨٥	١٠٠		
تجريبية	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٣	١٠٠	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٣	١٠٠		
خاصة لغات	٥	٥٥,٦	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	٣	٣٣,٣	٣	٣٣,٣	٣	٣٣,٣	٩	١٠٠		
خاصة عربى	١	١١,١	٥	٥٥,٦	٤	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	١	١١,١	٣	٣٣,٣	٣	٣٣,٣	٩	١٠٠		
الاجمالي	١٧	١٦	٤٢	٣٩,٦	٤٢	٤٠,٦	٤٦	٤٣,٤	١٥	١٤,٢	١٢	١١,٣	١٢	١١,٣	١٠٦	١٠٠		

فى محافظة القاهرة

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* جاءت دوافع القراءة الخاصة بالمعرفة والتعلم عند مفردات العينة (ذكور وإناث معاً) فى مقدمة الأسباب التى تدفع الأطفال لقراءة الصفحات والصحف الرياضية حيث بلغت نسب بعضهم كما يلى (أعرف الأخبار الرياضية ٦٣,٥ ٪) و (أتعلم أشياء جديدة ٥٠,٥ ٪) و (أعرف معلومات رياضية ٤٧,٣ ٪) وجاءت بقية الدوافع متقاربة النسب (١٥,٨ ٪ ، ٢٣,٩ ٪) .

* جاءت نسب المدارس المختلفة فى دوافعهم نحو (معرفة الأخبار الرياضية) كما يلى : التجريبية ٦٦,٧ ٪ ، الرسمية ٦٥,٤ ٪ ، الخاصة عربى ٥٥ ٪ ، الخاصة لغات ٥٠ ٪ وجاء دافع (التفرج على صور اللاعبين واللاعبات) فى المؤخرة بنسبة ١٥,٨ ٪ .

* ذكر ٨٤,٥ ٪ من اجمالى مفردات العينة (ذكور فقط) أن الدافع وراء قراءتهم للصفحات والصحف الرياضية هو الرغبة فى معرفة (الأخبار الرياضية) يليها (تعلم أشياء جديدة واكتساب خبرات ٦٠,٣ ٪) ثم معرفة (المعلومات الرياضية ٥٠,٩ ٪) وحققت المدارس الخاصة لغات أعلى نسبة بين مفردات عينتها (لمعرفة الأخبار الرياضية) بنسبة ١٠٠ ٪ يليها الرسمية ٨٦,٦ ٪ ثم الخاصة عربى ٧٢,٧ ٪ ثم التجريبية بنسبة ٦٦,٧ ٪ حققت القراءة بدافع التسلية أدنى النسب ١٩,٠ ٪ على مستوى اجمالى المدارس المختلفة .

* انخفضت بشكل ملحوظ نسب مفردات العينة (إناث فقط) فى كافة المدارس الخاصة بدوافعهن نحو قراءة الصحف الرياضية وجاءت على النحو التالى : (أعرف المعلومات الرياضية ٤٣,٤ ٪) ، (أعرف الأخبار الرياضية ٤٠,٦ ٪) و (أتعلم أشياء جديدة وأكتسب خبرات ٣٩,٦ ٪) وجاءت بقية النسب تتراوح بين ٧,٥ ٪ و ١٦ ٪ .

* حقق دافع (التفرج على صور اللاعبين واللاعبات) أدنى نسبة ٧,٥ ٪ على مستوى كافة المدارس، وهذا المؤشر يدل على وجود هدف من وراء القراءة وأن هذه القراءة ليست لمجرد الفرجة أو التسلية بل للمعرفة والتعلم .

جدول (أ)
استجابات عينة الدراسة (ذكور، إناث معاً) في محافظة الجيزة وأسباب قراءتهم الصفحات
والصحف الرياضية حسب نوعية المدارس

الاجمالي		اتفرج على صور اللاعبين واللاعيات		اتابع نجوم اللعبة		اتفرج على الرسوم		اعرف معلومات رياضية أكثر		اعرف الاخبار الرياضية		تعلم اشياء كثيرة واكتسب خبرات		اتسلى		سبب القراءة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	نوع المدرسة	
١٠٠	١٩٩	١٠٠	٢٠	١٣	٢٦	٨	١٧	٤٠	٨١	٣٧	٧٤	٣٦	٧٣	٢٣	٤٦	مدارس رسمية	
١٠٠	٦	١٦	١	٣٣	٢			٦٦	٤	٣٣	٢	١٦	١	١٦	١	تجريبية	
١٠٠	٨	٢٥	٢	٣٧	٣	٢٥	٢	٦٢	٥	١٢	١	٢٥	٢			خاصة لغات	
١٠٠	١٤	٧	١	٢١	٣	٢١	٣	٤٢	٦	٤٢	٦	٥٧	٨	٧	١	خاصة عربى	
١٠٠	٢٢٧	١٠	٢٤	١٥	٣٤	٩	٢٢	٤٢	٩٦	٣٦	٨٣	٢٧	٨٤	٢١	٤٨	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		اتفرج على صور اللاعبين واللاعيات		اتابع نجوم اللعبة		اتفرج على الرسوم		اعرف معلومات رياضية أكثر		اعرف الاخبار الرياضية		تعلم اشياء كثيرة واكتسب خبرات		اتسلى		سبب القراءة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	نوع المدرسة	
١٠٠	١١٧	٤	٥	١٢	١٥	٦	٧	٤٠	٤٧	٣٠	٣٦	٣١	٣٧	٧	١٤	مدارس رسمية	
١٠٠	٣	٣٣	١	٦٦	٢			٦٦	٢	٣٣	١	٣٣	١			تجريبية	
١٠٠	٦	٣٣	٢	٥٠	٣			٦٦	٤	١٦	١	٣٣	٢			خاصة لغات	
١٠٠	٩	١١	١	٢٢	٢			٤٤	٤	٤٤	٤	٦٦	٦			خاصة عربى	
١٠٠	١٣٥	٦	٩	١٦	٢٢	٥	٧	٤٢	٥٧	٣١	٤٢	٣٤	٤٦	١٠	١٤	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		اتفرج على صور اللاعبين واللاعيات		اتابع نجوم اللعبة		اتفرج على الرسوم		اعرف معلومات رياضية أكثر		اعرف الاخبار الرياضية		تعلم اشياء كثيرة واكتسب خبرات		اتسلى		سبب القراءة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	نوع المدرسة	
١٠٠	٨٢	١٨	١٥	١٣	١١	١٢	١٠	٤١	٣٤	٤٦	٣٨	٤٢	٣٦	٣٩	٢٢	مدارس رسمية	
١٠٠	٣							٦٦	٢	٣٣	١			٣٣	١	تجريبية	
١٠٠	٢					١٠٠	٢	٥٠	١							خاصة لغات	
١٠٠	٥					٦٠	٣	٤٠	٢	٤٠	٢	٤٠	٢	٢٠	١	خاصة عربى	
١٠٠	٩٢	١٦	١٥	١٣	١٢	١٦	١٥	٤٢	٣٩	٤٤	٤١	٤١	٣٨	٣٧	٢٤	الاجمالي	

فص محافظة الجيزة

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* لوحظ انخفاض نسبة الاقبال على القراءة بدافع المعرفة والتعلم عند العينة (ذكور وإناث معاً) فى كافة المدارس عنها فى محافظة القاهرة حيث جاءت (معرفة الأخبار الرياضية ٣٦,٦ ٪ مقابل ٦٣,٥ ٪ للقاهرة) و (معرفة المعلومات الرياضية ٤٢,٥ ٪ مقابل ٤٧,٣ ٪ للقاهرة) و (أتعلم الاشياء الجديدة وأكتسب خبرات ٣٧ ٪ مقابل ٥٠ ٪ للقاهرة) .

* ذكر ٤٢,٢ ٪ من اجمالى مفردات العينة (ذكور فقط) أن الدافع وراء قراءتهم للصفحات والصحف الرياضية هو الرغبة فى (معرفة معلومات رياضية أكثر) يليها (تعلم أشياء جديدة واكتساب خبرات) ٣٤,٦ ٪ ثم معرفة الأخبار الرياضية ٣١,١ ٪ وهذه النسب بانخفاض ملحوظ عند ذكور القاهرة إلا أن الدوافع هى نفسها فى كلتا المحافظتين .

* جاءت كل من المدارس التجريبية والخاصة لغات فى المرتبة الاولى فى رغبة مفردات عينتها قراءة الصفحات والصحف الرياضية بدافع معرفة المعلومات الرياضية بنسبة ٦٦,٧ ٪ ثم الخاصة عربى ٤٤,٤ ٪ وجاءت الرسمية فى المؤخرة ٤٠,١ ٪ .

* حقق دافع (التفرج على صور اللاعبين واللاعبات) أدنى نسبة بين مفردات العينة على مستوي كافة المدارس بنسبة ٦,٧ ٪ .

* انخفضت أيضا نسب مفردات العينة (إناث فقط) فى كافة المدارس فى أغلبية دوافع قراءة الصحف والصفحات الرياضية وجاءت معرفة الأخبار الرياضية بنسبة ٤٤,٦ ٪ من اجمالى مفردات العينة ثم معرفة المعلومات الرياضية ٤٢,٤ ٪ فتعلم أشياء جديدة واكتساب خبرات ٤١,٣ ٪ .

* كما انخفضت نسب مفردات المدارس فى كل دوافع القراءة بشكل ملحوظ .

وقد استفاد الباحث من هذه المؤشرات وهذه النتائج فى اعداد العدد التجريبي من المجلة الرياضية المقترحة لعينة الدراسة ، وذلك عند اختياره للموضوعات التى تتضمنها المجلة حتى تكون نابعة من اختيار ورغبة الأطفال أنفسهم .

٢٠- أهم الموضوعات الرياضية التي تقبل عينة الدراسة على قراءتها بالصفحات والصحف والمجلات الرياضية المتخصصة :

وحول أهم الموضوعات الرياضية التي تقبل العينة على قراءتها بالصفحات والصحف والمجلات الرياضية المتخصصة جاءت اجاباتهم كما فى الجدول (٢١)

جدول (٢١)

إستجابات عينة الدراسة (ذكور . اناث معا) فى محافظتى القاهرة والجيزة ممن يقرأون الصفحات الرياضية والصحف الرياضية المتخصصة حسب الموضوعات الرياضية المستحب قراءتها فى الصفحات والصحف الرياضية العامة المتخصصة

جملة	الجيزة				جملة	القاهرة				المحافظة الجنس الموضوعات المحببة		
	إناث		ذكور			إناث		ذكور				
	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك			
٢٧,٨	٧١	٢١,١	٢٤	٢٢,٣	٤٧	٢٠,٦	٧٧	٢٠,٦	٢٦	٤٠,٥	٥١	معلومات وأخبار عن اللعبة التي أهتم بها
٤٧,١	١٢٠	٢٨,٦	٤٤	٥٢,٩	٧٦	٤٧,٢	١١٩	٢٧,٨	٢٥	٦٦,٧	٨٤	الرياضة العالمية
٢٢,٧	٥٨	٢١,٩	٢٥	٢٢,٤	٣٢	٢٣,٠	٥٨	١١,٩	١٥	٢٤,١	٤٣	الرياضة فى الوطن العربى
٤١,٢	١٠٥	٢٧,٧	٤٣	٤٤,٠	٦٢	٣٤,٥	٨٧	٢٢,٥	٤١	٢٦,٥	٤٦	الرياضة فى مصر
١٦,١	٤١	٢١,٩	٢٥	١١,٣	١٦	١٨,٣	٤٦	١١,١	١٤	٢٥,٤	٢٢	أخبار الألعاب المختلفة
٢٥,٥	٦٥	٢٤,٦	٢٨	٢٦,٢	٣٧	٢٧,٤	٦٩	١٩,٠	٢٤	٢٥,٧	٤٥	أخبار الرياضة التي أمارسها
١٤,٩	٣٨	١٥,٨	١٨	١٤,٢	٢٠	١٩,٤	٤٩	٨,٧	١١	٢٠,٢	٢٨	قواعد الألعاب المختلفة
١٠,٦	٢٧	٨,٨	١٠	١٢,١	١٧	١٢,١	٢٣	٧,٩	١٠	١٨,٣	٢٣	قوانين الألعاب المختلفة
١١,٨	٣٠	١٥,٨	١٨	٨,٥	١٢	١٩,٨	٥٠	٩,٥	١٢	٢٠,٢	٢٨	قصص كفاح أبطال الألعاب المختلفة
١٠٠	٢٥٥	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١٢٦	الاجمالي

* جملة من سئلوا مع الأخذ فى الاعتبار تعدد الاختبارات

فى إطار تساؤلات هذه الدراسة استهدفت التعرف على الموضوعات الرياضية التي يقبل الأطفال علي قراءتها بالصفحات الرياضية فى الصحف اليومية والاسبوعية العامة وكذلك فى الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة للاسترشاد بها كمؤشرات لما ينبغي أن تتضمنه مجلة الأطفال الرياضية المقترحة وليكون ذلك من واقع رغبات الأطفال أنفسهم .

من الجدول السابق يتضح :

* أن هناك موضوعات كثيرة يحب مفردات العينة (على مستوى المدارس المختلفة وكل من الجنسين وفى المحافظتين) قراءتها بالصفحات والصحف الرياضية الاسبوعية والمتخصصة على حد سواء ، وقد جاءت النسب متفاوتة - كما يوضحها الجدول مما يدل على تهافت مفردات العينة على معرفة كل شئ عن الرياضة .

* سجلت موضوعات (الرياضة العالمية) أعلى النسب فى كل من المحافظتين (للذكور والإناث معاً) بنسبة ٥٣ ٪ من اجمالى مفردات كل محافظة يليها (الرياضة المحلية) ثم (معلومات وأخبار عن الرياضة التي يمارسها مفردات العينة أنفسهم .

جدول (١)
استجابات عينة الدراسة (ذكور . إناث معا) في محافظة القاهرة والموضوعات الرياضية المحبب قراءتها في الصفحات
والصفحة الرياضية العامة المتخصصة
حسب نوعية المدارس

نوع المدرسة	الموضوعات المحببة		معلومات وإخبار عن اللعبة التي اهتم بها		الرياضة العالمية		الرياضة في الوطن العربي		الرياضة في مصر		إخبار للعبات المختلفة		إخبار الرياضة التي امارسها		قواعد للعبات المختلفة		قوانين للعبات المختلفة		قصص كفاخ أبطال للعبات المختلفة		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٧٠	٢٣,٣	٩٧	٤٦,٢	٥٣	٢٥,٢	٦٥	٣١,٠	٢٩	١٨,٦	٤١	١٩,٥	٢٥	١١,٩	٤٢	٢٠,٠	٢١	١٠,٠	٢١	١٠,٠	٢١	١٠,٠
تجريبية	١	١٦,٧	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٣	٥٠,٠	١	١٦,٧	٣	٥٠,٠	٣	٥٠,٠	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٦	١٦,٧	٦	١٦,٧
خاصة لغات	٤	٢٦,٧	٩	٦٠,٠	١	٦,٧	٩	٦٠,٠	٤	٢٦,٧	٥	٢٣,٣	٢	١٣,٣	١	٦,٧	٢	١٣,٣	١٥	١٣,٣	١٥	١٣,٣
خاصة عربي	٢	٩,٥	١١	٥٢,٤	٢	٩,٥	١٠	٤٧,٦	٢	٩,٥	٥	٢٣,٨	٦	٢٨,٦	٧	٣٣,٣	٥	٢٣,٨	٢١	٢٣,٨	٢١	٢٣,٨
الاجمالي	٧٧	٢٠,٦	١١٩	٤٧,٢	٥٨	٢٣,٠	٨٧	٣٤,٥	٤٦	١٨,٣	٦٩	٢٧,٤	٤٩	١٩,٤	٣٣	١٢,١	٥٠	١٩,٨	٢٥٢	١٩,٨	٢٥٢	١٩,٨

جدول (ب) ذكور فقط

نوع المدرسة	الموضوعات المحببة		معلومات وإخبار عن اللعبة التي اهتم بها		الرياضة العالمية		الرياضة في الوطن العربي		الرياضة في مصر		إخبار للعبات المختلفة		إخبار الرياضة التي امارسها		قواعد للعبات المختلفة		قوانين للعبات المختلفة		قصص كفاخ أبطال للعبات المختلفة		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٤٤	٤١,٩	٦٨	٦٤,٨	٤١	٣٩	٣٦	٣٤,٢	٣٠	٢٨,٦	٢٧	٢٥,٢	٢٣	٢١,٤	١٩	١٨,١	٣٢	٣٠,٠	٣٢	٣٠,٠	١٠٥	١٠,٥
تجريبية	١	٢٣,٣	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	١	٢٣,٣	١	٢٣,٣	١	٢٣,٣	١	٢٣,٣	٣	٢٣,٣	٣	٢٣,٣
خاصة لغات	٤	٦٦,٧	٦	١٠٠	١	١٠,٠	١	١٦,٧	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	١	١٦,٧	٦	٦٦,٧	٦	٦٦,٧
خاصة عربي	٢	١٦,٧	٨	٦٦,٧	١	٨,٣	٦	٥٠,٠	٤	٣٣,٣	٤	٣٣,٣	٣	٢٥,٠	٣	٢٥,٠	٣	٢٥,٠	١٢	٣٣,٣	١٢	٣٣,٣
الاجمالي	٥١	٤٠,٥	٨٤	٦٦,٧	٤٣	٣٤,١	٤٦	٣٦,٥	٣٦	٢٨,٦	٤٥	٣٥,٧	٣٨	٣٠,٢	٣٢	٢٥,٢	٣٢	٢٥,٢	١٢٦	٣٠,٢	١٢٦	٣٠,٢

جدول (ب) إناث فقط

نوع المدرسة	الموضوعات المحببة		معلومات وإخبار عن اللعبة التي اهتم بها		الرياضة العالمية		الرياضة في الوطن العربي		الرياضة في مصر		إخبار للعبات المختلفة		إخبار الرياضة التي امارسها		قواعد للعبات المختلفة		قوانين للعبات المختلفة		قصص كفاخ أبطال للعبات المختلفة		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٢٦	٢٤,٨	٢٩	٢٧,٦	١٢	١١,٤	٢٩	٢٧,٦	٢٩	٢٧,٦	٩	٨,٦	٨	٧,٦	٦	٥,٧	١٠	٩,٥	١٠	٩,٥	١٠	٩,٥
تجريبية	١	٢٣,٣	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	١	٢٣,٣	١	٢٣,٣	٢	٢٣,٣	٢	٢٣,٣	٢	٢٣,٣	١	٦,٦	٣	٢٣,٣	٣	٢٣,٣
خاصة لغات	٢	٣٣,٣	٣	٤٤,٤	٢	٢٢,٢	٧	٧٧,٨	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	١	١١,١	١	١١,١	٩	١١,١
خاصة عربي	٣	٢٣,٣	٣	٢٣,٣	١	١١,١	٤	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	٢	٢٢,٢	١	١١,١	٣	٣٣,٣	٤	٤٤,٤	٩	١١,١	٩	١١,١
الاجمالي	٣٦	٢٠,٦	٣٥	٢٧,٨	١٥	١١,٩	٤٦	٣٢,٥	٤١	٣٢,٥	١٤	١١,١	١٤	١١,١	١١	٨,٧	١٠	٧,٩	١٢	٩,٥	١٢٦	٩,٥

في محافظة القاهرة :

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* زيادة الاقبال على موضوعات (الرياضة العالمية) لمفردات العينة (ذكور وإناث معاً) وعلى مستوى كافة المدارس بنسبة ٥٣ ٪ يليها موضوعات (الرياضة المحلية ٣٩,٢ ٪) ثم موضوعات المعلومات التي تخص اللعبة التي يهتم به العينة ٣٥ ٪ .

جاءت المدارس الخاصة لغات (للجنسين معاً) في مقدمة المدارس التي تفضل موضوعات (الرياضة العالمية) بنسبة ٦٤,٣ ٪ ثم المدارس الخاصة عربي ٥٥ ٪ ثم الرسمية ٥٣,٣ ٪ تراوحت نسب الموضوعات الأخرى بين ١٣,٥ ٪ (قوانين اللعاب المختلفة) و ٣١,١ ٪ (أخبار الرياضة التي أمارسها) .

* ذكر ٧٢,٧ ٪ من إجمالي مفردات العينة (ذكور فقط) تفضيلهم لموضوعات (الرياضة العالمية) وسط الموضوعات الأخرى يليها (معلومات عن اللعبة التي أهتم بها) ٤٤ ٪ ثم (الرياضة المحلية) ٣٩,٧ ٪ ثم بقية الموضوعات بنسب تتراوح بين ١٩,٨ ٪ و ٣٧,١ ٪ (الرياضة في الوطن العربي) .

* حققت المدارس الخاصة لغات المرتبة الاولى بين المدارس الأخرى في تفضيلها لموضوعات (الرياضة العالمية) بنسبة ١٠٠ ٪ وتقايرت نسب كل من المدارس الرسمية والخاصة عربي ٧٠,١ ٪ ، ٧٢,٧ ٪ لكل منهما وجاءت المدارس التجريبية في المؤخرة بنسبة ٦٦,٧ ٪ .

* انخفضت بشكل ملحوظ نسب جميع تفضيلات اجمالي مفردات العينة (الإناث فقط) للموضوعات التي يقرأونها في الصفحات والصحف والمجلات الرياضية المتخصصة وجاءت موضوعات (الرياضة في مصر " المحلية ") في المقدمة بنسبة ٤٨,٧ ٪ يليها (الرياضة العالمية) ٣٣ ٪ ، وتراوحت نسب بقية الموضوعات بين ٩ ٪ ، ٢٤ ٪ .

* ذكر ٧٧,٨ ٪ من اجمالي عينة المدارس الخاصة لغات تفضيلهن (للرياضة في مصر) يليهن المدارس الخاصة عربي ٤٤,٤ ٪ ثم التجريبية ٣٣,٣ ٪ وجاءت المدارس الرسمية في المؤخرة ٢٧,٦ ٪ .

جدول (١)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، إناث معا) في محافظة الجيزة والموضوعات الرياضية المحبب قراءتها في الصفحات
والصفحة الرياضية العامة المتخصصة
حسب نوعية المدارس

نوع المدرسة	معلومات وأخبار عن اللعبة التي اهتم بها		الرياضة العالمية		الرياضة في الوطن العربي		الرياضة في مصر		أخبار الألعاب المختلفة		أخبار الرياضة التي أمارسها		قواعد الألعاب المختلفة		قوانين الألعاب المختلفة		قصص كفاخ إبطال الألعاب المختلفة		الاجمالي			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مدارس رسمية	٦٦	٢٩,٢	١٠٤	٤٦,٢	٥٢	٢٣,١	٩٦	٤٢,٧	٢٧	١٦,٤	٤٩	٢١,٨	٣٤	١٥,١	٢٦	١١,٦	٢٦	١١,٦	٢٦	١١,٦	٢٢٥	١٠٠
تجريبية	٤	١٦,٧	١	٤	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٢	٢٣,٣	٢	٢٣,٣	٢	٢٣,٣	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٦	١٠٠
خاصة لغات	٢	٢٣,٣	٥	٥٥,٦	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	٥	٥٥,٦	٥	٥٥,٦	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	٩	١٠٠
خاصة عربي	٢	١٣,٣	٧	٤٦,٧	٣	٢٠,٠	٧	٤٦,٧	٢	١٣,٣	٩	٦٠,٠	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	٢	١٣,٣	٢	١٣,٣	١٥	١٠٠
الاجمالي	٧١	٢٧,٨	١٢٠	٤٧,١	٥٨	٢٢,٧	١٠٥	٤١,٢	٤١	١٦,١	٦٥	٢٥,٥	٢٨	١٤,٩	٢٨	١٠,٦	٣٠	١١,٨	٢٥٥	١٠٠		

جدول (ب) ذكور فقط

نوع المدرسة	معلومات وأخبار عن اللعبة التي اهتم بها		الرياضة العالمية		الرياضة في الوطن العربي		الرياضة في مصر		أخبار الألعاب المختلفة		أخبار الرياضة التي أمارسها		قواعد الألعاب المختلفة		قوانين الألعاب المختلفة		قصص كفاخ إبطال الألعاب المختلفة		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٤٢	٣٤,١	٦٣	٥١,٢	٢٩	٢٣,٦	٥٤	٤٣,٩	١٣	١٠,٦	٢٦	٢١,١	١٨	١٦,٦	١٧	١٣,٨	٩	٧,٣	١٢٣	١٠٠
تجريبية	٣	١٠,٠	٢	٦,٧	٢	٦,٧	٢	٦,٧	٢	٦,٧	٢	٦,٧	٢	٦,٧	١	٦,٧	١	٦,٧	٣	١٠٠
خاصة لغات	٢	٥,٠	٥	٨٣,٣	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٥	٨٣,٣	٥	٨٣,٣	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٦	١٠٠
خاصة عربي	٢	٢٢,٢	٥	٥٥,٥	٣	٣٣,٣	٧	٧٧,٨	٢	٢٢,٢	٤	٤٤,٤	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	٩	١٠٠
الاجمالي	٤٧	٢٣,٣	٧٦	٥٣,٩	٣٣	٢٣,٤	٦٢	٤٤	١٦	١١,٣	٣٧	٢٦,٦	٢٠	١٤,٢	١٧	١٢,١	١٢	٨,٥	١٤١	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

نوع المدرسة	معلومات وأخبار عن اللعبة التي اهتم بها		الرياضة العالمية		الرياضة في الوطن العربي		الرياضة في مصر		أخبار الألعاب المختلفة		أخبار الرياضة التي أمارسها		قواعد الألعاب المختلفة		قوانين الألعاب المختلفة		قصص كفاخ إبطال الألعاب المختلفة		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٢٤	٢٣,٥	٤١	٤٠,٢	٢٣	٢٢,٥	٤	٤١,٢	٢٤	٢٣,٥	٢٣	٢٢,٥	١٦	١٥,٧	٩	٨,٨	١٧	١٦,٧	١٠٢	١٠٠
تجريبية	١	٢٣,٣	١	٢٣,٣	١	٢٣,٣	١	٢٣,٣	١	٢٣,٣	١	٢٣,٣	١	٢٣,٣	١	٢٣,٣	١	٢٣,٣	٢	١٠٠
خاصة لغات	٢	٢٣,٣	٢	٢٣,٣	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	٢	١٠٠
خاصة عربي	٢	٢٣,٣	٢	٢٣,٣	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	٦	١٠٠
الاجمالي	٢٤	٢٣,٥	٤٤	٤٣,٦	٢٥	٢٤,٦	٤٣	٤٢,٧	٢٥	٢٤,٦	٢٨	٢٤,٦	١٦	١٥,٨	١١	٨,٨	١٨	١٥,٨	١١٤	١٠٠

فيس محافظة الجيزة

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* حققت موضوعات (الرياضة العالمية) و (الرياضة في مصر) أعلى نسبة فى تفضيلات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) للموضوعات التى يقرأونها فى الصحف والمجلات الرياضية العامة والمتخصصة حققت المدارس التجريبية المركز الأول ٦٦,٧ ٪ والمدارس الخاصة لغات ٥٥,٦ ٪ ثم الخاصة عربى ٤٦,٧ ٪ وجاءت المدارس الرسمية فى المؤخرة ٤٦,٢ ٪ على الرغم من تحقيقها نسبة ٤٢,٧ ٪ لموضوعات (الرياضة فى مصر) .

* ذكر ٥٣,٩ ٪ من إجمالى مفردات العينة (ذكور فقط) تفضيلهم لموضوعات (الرياضة العالمية) يليها (الرياضة فى مصر) ٤٤ ٪ ثم (الرياضة التى أهتم بها) ٣٣,٣ ٪ وحقق موضوع (قصص كفاح أبطال اللعاب المختلفة) أدنى نسبة ٨,٥ ٪ .

* جاءت المدارس التجريبية فى مقدمة المدارس التى فضلت (الرياضة العالمية) لقراءتها فى الصحف والمجلات الرياضية بنسبة ١٠٠ ٪ ، ٦٦,٧ ٪ لكل من (أخبار اللعاب المختلفة وأخبار الرياضة التى أمارسها) وذكر ٨٣,٣ ٪ من عينة المدارس الخاصة لغات تفضيلها لقراءة موضوعات (الرياضة العالمية) (وأخبار الرياضة التى أمارسها) .

* حققت المدارس الرسمية أدنى نسبة فى تفضيل مفردات عينتها لموضوعات (قصص كفاح أبطال اللعاب المختلفة) ٧,٣ ٪ .

* جاءت نسب اختيار عينة الدراسة (إناث فقط) للموضوعات التى يقرأونها فى الصحف والمجلات الرياضية متقاربة مع بعضها البعض ، لذا جاءت ضئيلة إذا ما قورنت بنسب الذكور فى المحافظتين .

* حققت المدارس الرسمية أعلى نسبة وسط المدارس الأخرى فى تفضيل مفردات عينتها لقراءة موضوعات (الرياضة فى مصر ٤١,٢ ٪) و (الرياضة العالمية ٤٠,٢ ٪) وجاءت الموضوعات (قوانين اللعاب المختلفة) فى المؤخرة .

٢١ - مايلفت نظر عينة الدراسة لقراءة الصفحات والصحف الرياضية :

حول ما يلفت نظر مفردات عينة الدراسة لقراءة الصفحات والصحف الرياضية كانت اجاباتهم كما فى الجدول (٢٢)

جدول (٢٢)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، اناث معاً) فى محافظتى القاهرة والجيزة
الذين يقرءون الصفحات والصحف الرياضية
حسب ما يلفت نظرهم للقراءة

جملة	القاهرة				جملة	القاهرة				المحافظة الجنس		
	إناث		ذكور			إناث		ذكور				
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	مايلفت النظر للقراءة
٤٥,٤	١١٣	٤٦,٣	٥٠	٤٤,٧	٦٣	٤٦,٩	١١٣	٤٢,٧	٥٠	٥٠,٨	٦٣	العنوان
٢٠,٩	٥٢	٣٥,٢	٣٨	٩,٩	١٤	٢٥,٧	٦٢	٢٤,٨	٢٩	٢٦,٦	٣٣	الصور
٢٥,٣	٦٣	٢٢,٢	٢٤	٢٧,٧	٣٩	٣٠,٣	٧٣	٣٠,٧	٣٦	٢٩,٨	٣٧	نص الموضوع
٤٩,٤	١٢٣	٤٢,٦	٤٦	٥٤,٦	٧٧	٥٥,٦	١٣٤	٣٩,٣	٤٦	٧١,٨	٨٨	أسماء اللاعبين
١٦,١	٤٠	٢٢,٢	٢٤	١١,٣	١٦	١٣,٧	٣٣	١٠,٣	١٢	١٦,٩	٢١	الرسوم
١٠٠	*٢٤٩	١٠٠	*١٠٨	١٠٠	*١٤١	١٠٠	*٢٤١	١٠٠	*١١٧	١٠٠	*١٢٤	اجمالي

* جملة من يقرأ بالفعل مع الأخذ فى الاعتبار تعدد الاختيارات .

ومن الاهداف التى سعت إليها الدراسة للوصول من خلالها الى التعرف على كل ما من شأنه أن يفيد فى اعداد المجلة الرياضية وتصميمها ، ومن خلال سؤال عينة الدراسة عن العناصر التى تجذبهم وتلفت نظرهم لقراءة الصفحات والصحف الرياضية جاءت كما يلي :

العنوان
الرسوم

أسماء اللاعبين
نص الموضوع

وتحليل بيانات الجدول السابق اتضح أن

* " أسماء اللاعبين " فى مختلف اللعاب هو أول شئ يلفت نظر مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) وعلى مستوى المدارس المختلفة وفى المحافظتين حيث جاءت النسبة ٥٥,٦ ٪ القاهرة ، ٤٩,٤ ٪ الجيزة ، يليها " العنوان " بنسبة ٤٦,٩ ٪ القاهرة ، و ٤٥,٤ ٪ الجيزة . ثم " نص الموضوع " فى المرتبة الثالثة .

* وقد لوحظ على مستوى المحافظة أن " أسماء اللاعبين " هو ما يلفت نظر ذكور العينة بينما أن " العنوان " هو ما يلفت نظر إناث العينة .

جدول (١)
استجابات عينة الدراسة (ذكور . إناث معا) في محافظة القاهرة وما
يلفت نظرهم عند قراءة الصفحات والصحف الرياضية

الاجمالي		الرسوم		اسماء اللاعبين		نص الموضوع		الصور		العنوان		مايلفت نظر العينة نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٩٩	١٣,١	٢٦	٥٤,٨	١٠,٩	٢٩,١	٥٨	٢٥,١	٥٠	٤٦,٢	٩٢	مدارس رسمية
١٠٠	٦			٥٠	٣	٦٦,٧	٤			٨٣,٣	٥	تجريبية
١٠٠	١٥	١٣,٣	٢	٥٣,٣	٨	٦٠	٩	٤٦,٧	٧	٤٦,٧	٧	خاصة لغات
١٠٠	٢١	٢٣,٨	٥	٦٦,٧	١٤	٩,٥	٢	٢٣,٨	٥	٤٢,٩	٩	خاصة عربي
١٠٠	٢٤١	١٣,٧	٣٣	٥٥,٦	١٣٤	٣٠,٣	١٧٣	٢٥,٧	٦٢	٤٦,٩	١١٣	الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		الرسوم		اسماء اللاعبين		نص الموضوع		الصور		العنوان		مايلفت نظر العينة نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠٣	١٦,٥	١٧	٧٠,٩	٧٣	٢١,٥	٣٢	٢٨,٢	٢٩	٥٢,٤	٥٤	مدارس رسمية
١٠٠	٣			١٠٠	٣	٣٣,٣	١			٦٦,٧	٢	تجريبية
١٠٠	٦	٣٣,٣	٢	٥٠	٣	٥٠	٣	٥٠	٣	٥٠	٣	خاصة لغات
١٠٠	١٢	١٦,٧	٢	٧٥	٩	٨,٣	١	٨,٣	١	٣٣,٣	٤	خاصة عربي
١٠٠	١٢٤	١٦,٩	٢١	٦٩,٨	٨٨	٢٩,٨	٣٧	٢٦,٦	٣٣	٥٠,٨	٦٣	الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		الرسوم		اسماء اللاعبين		نص الموضوع		الصور		العنوان		مايلفت نظر العينة نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٩٦	٩,٤	٩	٣٧,٥	٣٦	٢٧,١	٢٦	٢١,٩	٢١	٢٩,٦	٢٨	مدارس رسمية
١٠٠	٣					١٠٠	٣			١٠٠	٣	تجريبية
١٠٠	٩			٥٥,٦	٥	٦٦,٧	٦	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	٤	خاصة لغات
١٠٠	٩	٣٣,٣	٣	٥٥,٦	٥	١١,١	١	٤٤,٤	٤	٥٥,٦	٥	خاصة عربي
١٠٠	١١٧	١٠,٣	١٢	٣٩,٣	٤٦	٣٠,٧	٣٦	٢٤,٨	٢٩	٤٢,٧	٥٠	الاجمالي

فنى محافظة القاهرة

من الجداول (أ ، ب ، ج)

* ذكر ٥٥,٦ ٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) أن ما يلفت نظرهم لقراءة الصحف والصفحات الرياضية هو (أسماء اللاعبين) بينما ذكر ٤٦,٩ ٪ أن (العنوان) هو ما يلفت نظرهم يلى ذلك (نص الموضوع) بنسبة ٣٠,٣ ٪ بينما جاءت (الرسوم) فى المؤخرة بنسبة ١٣,٧ ٪

* جاءت المدارس الخاصة عربى فى مقدمة المدراس التى ترى أن (أسماء اللاعبين) أول من يلفت نظرهم للقراءة فى الصفحات الرياضية بنسبة ٦٦,٧ ٪ بينما جاءت المدارس التجريبية فى المقدمة فى رؤية مفردات عينتها (العنوان) أول ما يلفت نظرهم .

* ارتفع اقبال مفردات العينة (ذكور فقط) على اعتبار (أسماء اللاعبين) هو أول ما يلفت نظرهم عند قراءة الصفحات والصحف الرياضية بنسبة ٧١ ٪ يليها (العنوان) بنسبة ٥٠,٨ ٪ ثم (نص الموضوع) ٢٩,٨ ٪ .

* جاءت المدارس التجريبية فى مقدمة المدارس التى رأت أن (أسماء اللاعبين) هى التى تلفت نظرهم عند قراءة الصفحات والصحف الرياضية بنسبة ١٠٠ ٪ يليها المدارس الخاصة عربى ٧٥ ٪ ثم الرسمية ٧٠,٩ ٪ .

وجاءت (الرسوم) فى المؤخرة بالنسبة لكونها ملفتا لنظر مفردات العينة على مستوى كافة المدارس بنسبة ١٦,٩ ٪ .

* انخفض بشكل ملحوظ نسب ما يلفت نظر مفردات العينة (إناث فقط) سواء أكان اجمالياً أو على مستوى المدارس كل على حدة .

وبينما فضل الذكور (أسماء اللاعبين) فى لفت نظرهم ، جاء (العنوان) فى المقدمة من وجهة نظر مفردات العينة " إناث " .

* وربما يرجع هذا الى عدم اهتمام الاناث بمعرفة الاسماء ولا يعلق بأذهانهن أسماء اللاعبين مثل نظرائهم الذكور ، وقد يرجع أيضا الى قلة اهتمام الاناث بالرياضة عن الذكور .

* لذا حقق (العنوان) أعلى نسبة ٤٢,٧ ٪ بين مفردات عينة الدراسة يليه (أسماء اللاعبين) ٣٩,٣ ٪ يليه (نص الموضوع) ٣٠,٧ ٪ وجاءت (الرسوم) فى مؤخرة الاشياء التى تلفت نظر اجمالى مفردات عينة الاناث لقراءة الصفحات والصحف الرياضية .

جدول (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة (ذكور ، إناث) في محافظة الجيزة وما يلفت نظرهم عند قراءة الصفحات والصحف الرياضية حسب نوعية المدارس

الاجمالي		الرسم		أسماء اللاعبين		نص الموضوع		الصور		العنوان		مايلفت نظر العينة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٢٥	١٦	٣٦	٤٩,٨	١١٢	٢٤	٥٤	٢٠,٩	٤٧	٤٤	٩٩	مدارس رسمية	
١٠٠	٦	١٦,٧	١	٦٦,٧	٤	١٦,٧	١	١١,٧	١	٣٢,٣	٢	تجريبية	
	٩			٢٢,٢	٢	٣٢,٣	٢	٢٢,٢	٢	٥٥,٦	٥	خاصة لغات	
١٠٠	١٥	٢٠	٣	٣٢,٣	٥	٣٢,٣	٥	١٣,٣	٢	٤٦,٧	٧	خاصة عربي	
١٠٠	٢٥٢	١٥,٧	٤٠	٤٨,٢	١٢٣	٢٤,٧	٦٣	٢٠,٤	٥٢	٤٤,٣	١١٣	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		الرسم		أسماء اللاعبين		نص الموضوع		الصور		العنوان		مايلفت نظر العينة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٢٣	١٢,٢	١٥	٥٦	٧٠	٢٦	٣٢	٩,٨	١٢	٤٣,١	٥٣	مدارس رسمية	
١٠٠	٣	-	-	١٠٠	٣			٣٢,٣	١	٣٢,٣	١	تجريبية	
١٠٠	٦	-	-	١٦٧	١	٥٠	٣		١	٦٦,٧	٤	خاصة لغات	
١٠٠	٩	١١,١	١	٣٣,٣	٣	٤٤,٤	٤			٥٥,٦	٥	خاصة عربي	
١٠٠	١٤١	١١,٣	١٦	٥٤,٦	٧٧	٢٧,٧	٣٩	٩,٩	١٤	٥٠	٦٣	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		الرسم		أسماء اللاعبين		نص الموضوع		الصور		العنوان		مايلفت نظر العينة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٢	٢٠,٦	٢١	٤١,٢	٤٢	٢١,٦	٢٢	٣٤,٣	٣٥	٤٥,١	٤٦	مدارس رسمية	
١٠٠	٣	٣٢,٣	١	٣٢,٣	١	٣٢,٣	١	-	-	٣٢,٣	١	تجريبية	
١٠٠	٣			٣٢,٣	١			٣٢,٣	١	٣٢,٣	١	خاصة لغات	
١٠٠	٦	٣٢,٣	٢	٣٢,٣	٢		١	٣٢,٣	٢	٣٢,٣	٢	خاصة عربي	
١٠٠	١٨٤	٢١,١	٢٤	٤٠,٤	٤٦	٢١,١	٢٤	٣٢,٣	٣٨	٤٣,٩	٥٠	الاجمالي	

وفى محافظة الجيزة

يتضح من الجداول (أ ، ب ، ج)

* اتضح ارتفاع نسبة كل من (أسماء اللاعبين) و (العنوان) كأكثر الاشياء التى تلفت اجمالى مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) بنسبة ٤٩,٤ ٪ ، ٤٥,٤ ٪ وجاء (نص الموضوع) فى المرتبة الثالثة .

* ذكر ٥٤,٦ ٪ من اجمالى مفردات العينة (ذكور فقط) على مستوى المدارس المختلفة أن (أسماء اللاعبين) هى التى تلفت نظرهم لقراءة الصفحات والصحف الرياضية أكثر من غيرها يلى ذلك (العنوان) بنسبة ٥٠ ٪ وجاءت الصور فى مؤخرة ما يلفت نظر اجمالى مفردات العينة .

* جاءت نسب المدارس المختلفة فى لفت أنظارهم للقراءة عن طريق (أسماء اللاعبين) كما يلى فى التجريبية ١٠٠ ٪ الرسمية ٥٦,٩ ٪ والخاصة عربى ٣٣,٣ ٪ ، اللغات ١٦,٧ ٪ من اجمالى مفردات عينة كل منهم .

* ذكر ٤٦,٣ ٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة (إناث فقط) أن (العنوان) هو الذى يلفت نظرهن أكثر من أى شئ آخر وجاءت المدارس الرسمية فى المرتبة الاولى بنسبة ٤٧,٩ ٪ من اجمالى مفردات عينتها وتساوت بقية المدارس بنسبة ٣٣,٣ ٪ من اجمالى مفردات عينتها ، جاءت (أسماء اللاعبين) فى المركز الثانى بنسبة ٤,٠٤ ٪ ثم (الصور) بنسبة ٣٣,٣ ٪ وتساوى كل من (الرسم ونص الموضوع) بنسبة ٢١,١ ٪ لكل منهما .

يتضح مما سبق

أن هناك أكثر من عنصر يلفت نظر عينة الدراسة لقراءة الصفحات والصحف الرياضية وتركز فى أسماء اللاعبين ثم العنوان ثم نص الموضوع وهذا مؤشر يدل على أن الاسماء اللامعة ونجوم اللعاب الرياضية المختلفة المشهورين هى أكثر ما يلفت النظر ، وقد يرجع هذا الى أن الاطفال فى مثل هذه السن وخاصة الذكور ، كما جاء من تحليل بيانات الجداول - ينظرون دائماً الى لاعبي الكرة أو اللعاب التى تسلط الاضواء عليها نظراً لعجابه وقدهة ويتمنون أن يصبحوا مثلهم ، عكس الاناث اللاتى كان (العنوان) أهم ما يلفت نظرهن على أساس أن هناك أسماء فى مجالات أخرى تلفت أنظارهن مما يدعوا الى ضرورة الاهتمام بتلك العناصر (العنوان ونص الموضوع) وخاصة أن هذا ما أكدته بعض الدراسات والبحوث من كون العنوان عنصر (تيبوغرافى) أساسى فى بناء الصفحات وأن لها وظائف هامة فى اغراء الاشخاصة على شراء الصحف والمجلات وجذب القارئ بعد شراء الصحف أو المجلة الى قراءة أكبر عدد ممكن من الاخبار والموضوعات ، كما أنها تكون شخصية الصحيفة أو المجلة بحيث يتعرف القارئ عليها بمجرد رؤيتها .

لذا على المخرج الماهر مراعاة :

١- أن تكون عناوين مجلته مركزه وواضحة بحيث تستطيع العين أن تقرأها وتفهمها فى لمحة واحدة .

٢- توزيع تلك العناوين على الصفحة بما يكفل راحة العين .

٣- أن يصمم صفحاته - حتى بدون استخدام الصور والالوان أو باستخدام ضئيل لها - بشكل يجذب القارئ عن طريق التحكم فى أشكال ومساحة وطريقة عرض العناوين .

والعناوين وحدها عادة لا تستخدم فى بناء الصفحات دائماً تقوم بهذا عن طريق التوازن مع العناصر الثقيلة الاخرى على الصفحة كالصور والاعلانات والرسم . الخ وهذا ما سيتضح من الجداول التالية .

٢٢- العناصر الأخرجية التي تقبل عينه الدراسة (من أجلها) على قراءة الصحف والمجلات الرياضية :

حول أهم العناصر التي تقبل عينه الدراسة من أجلها على قراءة الصفحات والصحف والمجلات كانت لم

جاء في الجدول (٢٣)

جدول (٢٣)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) في محافظتي القاهرة والجيزة الذين يقرؤون بالفعل حسب ما يفضلونه في الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة التي يقرؤونها

جملة	الجيزة				جملة	القاهرة				المحافظة الجنس مايلفت نظر العينة		
	إناث		ذكور			إناث		ذكور				
	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك			
٥٥,١	١٢٥	٦٢	٥٧	٥٠,٤	٦٨	٦٩,٤	١٥٤	٦٠,٤	٦٤	٧٧,٦	٩٠	الالوان
٥٥,٦	١٢٦	٤٤,٦	٤١	٦٣	٨٥	٦٤,٤	١٤٣	٤٦,٢	٤٩	٨١	٩٤	الصور
٣٨,٨	٨٨	٤٣,٥	٤٠	٣٥,٦	٤٨	٤٥,٩	١٠٢	٤٥,٣	٤٨	٤٦,٦	٥٤	الكاريكاتير
٣٧,٣	١٣٠	٤١,٣	٣٨	٦٨,١	٩٢	٧٣,٤	١٦٣	٧٢,٦	٧٧	٧٤,١	٨٦	الطباعة بحروف كبيرة
٢٨,٦	٦٥	٣٢,٦	٣٠	٢٥,٩	٣٥	٣٥,٦	٧٩	٣٣	٣٥	٣٧,٩	٤٤	نوعيه الورق
٩٣,٤	٢١٢	٨٩,١	٨٢	٩٦,٣	١٣٠	٨٦,٩	١٩٣	٨٧	٨٣	٨٦,٢	١٠٠	الغلاف
١٢,٣	٢٨	٢٣,٨	٢٢	٤,٤	٦	١٣,٣	٣٠	١٨,٨	٢٠	٨,٦	١٠	لايقرؤون
١٠٠	٢٢٧	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٣٥	١٠٠	٢٢٢	١٠٠	١٠٦	١٠٠	١١٦	اجمالي من يقرؤون

استهدفت الدراسة أيضا معرفة العناصر (الأخرجية) التي يفضل مفردات العينة على مستوى المدارس المختلفة وجودها بالصحف والمجلات الرياضية التي يقرؤونها وذلك للاستفادة من آرائهم في تصميم المجلة الرياضية المقترحة وحتى يكون استخدام هذه العناصر نتيجة لرغبات عينه الدراسة ..

ويسؤال مفردات العينه عن العناصر الأخرجية التي تفضلونها في الصحف والمجلات الرياضية التي يقرؤونها، بالفعل جاءت اجاباتهم كما يلي :

أن العناصر الأخرجية التي يفضل مفردات العينة رؤيتها في الصحف والمجلات الرياضية التي تقرأونها هي : الألوان ، الصور ، الكاريكاتير ، الطباعة بحروف واضحة وكبيرة ، نوعية الورق ، الغلاف.

ومن الجدول السابق يتضح

* تفضيل اغلبية مفردات العينه لكل العناصر الأخرجية السابقه مع تفاوت في النسب المذكورة حيث ذكر ٩٣,٤٪ من اجمالي مفردات العينه (ذكور وإناث معا) في محافظة الجيزة تفضيلهم للغلاف كعنصر أخرجي هام في المجلات والصحف الرياضية المتخصصة ، بينما ذكر ٨٦,٩٪ من اجمالي مفردات العينه بالقاهرة . واختلفت تفضيلات مفردات العينه في القاهرة عنها في الجيزة حيث يتفوق اجمالي مفردات العينه (القاهرة) في كل العناصر الأخرجية الأخرى .

جدول (١)

استجابات عينه الدراسة (ذكور . وإناث معا) فى محافظة القاهرة ممن يريدون إصدار مجلة رياضية تناسبهم وما يفضلونه فى الصحف والمجلات الرياضية يقرأونها حسب نوعية المدارس

الاجمالي		الاجمالي		نوعية الورق		الطباعة بحروف كبيرة		الكاريكاتير		الصور		الالوان		ما يفضلونه	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٧٩	٨٩,٩	١٦١	٣٤,١	٦١	٧٨,٨	١٤١	٤٩,٢	٨٨	٦٩,٣	١٢٤	٧٥,٤	١٣٥	مدارس رسمية	
١٠٠	٦	٨٣,٣	٥	٨٣,٣	٥	١٠٠	٦	٥٠	٣	٥٠	٣	١٠٠	٦	تجريبية	
١٠٠	٨	٦٢,٥	٥	٧٥	٦	٦٢,٥	٥	٥٠	٤	٦٢,٥	٥	٣٧,٥	٣	خاصة لغات	
١٠٠	١٧	٧٠,٦	١٢	٤١,٢	٧	٦٤,٧	١١	٤١,٢	٧	٦٤,٧	١١	٥٨,٨	١٠	خاصة عربى	
١٠٠	٢٢٢	٨٦,٩	١٩٣	٣٥,٦	٧٩	٧٣,٤	١٦٣	٤٥,٩	١٠٢	٦٤,٤	١٤٣	٦٩,٤	١٥٤	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		الاجمالي		نوعية الورق		الطباعة بحروف كبيرة		الكاريكاتير		الصور		الالوان		ما يفضلونه	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٩٧	٨٨,٧	٨٦	٣٥,١	٣٤	٧٧,٣	٧٥	٤٨,٥	٤٧	٨٢,٥	٨٠	٨٤,٥	٨٢	مدارس رسمية	
١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٣	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٥	٦٠	٣	٦٠	٣	٤٠	٢	٢٠	١	٦٠	٣			خاصة لغات	
١٠٠	١١	٧٢,٧	٨	٣٦,٤	٤	٥٤,٥	٦	٣٦,٤	٤	٨١,٨	٩	٤٥,٥	٥	خاصة عربى	
١٠٠	١١٦	٨٦,٢	١٠٠	٣٧,٩	٤٤	٧٤,١	٨٦	٤٦,٦	٥٤	٨١	٩٤	٧٧,٦	٩٠	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		الاجمالي		نوعية الورق		الطباعة بحروف كبيرة		الكاريكاتير		الصور		الالوان		ما يفضلونه	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٨٢	٩١,٥	٧٥	٣٢,٩	٢٧	٨٠,٥	٦٦	٥٠	٤١	٥٣,٧	٤٤	٦٤,٦	٥٣	مدارس رسمية	
١٠٠	٣	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	١٠٠	٣	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٣	٦٦,٧	٢	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٣	٦٦,٧	٢	١٠٠	٣	خاصة لغات	
١٠٠	٦	٦٦,٧	٤	٥٠	٣	٨٣,٣	٥	٥٠	٣	٦٦,٧	٢	٨٣,٣	٥	خاصة عربى	
١٠٠	١٠٦	٨٧	٨٣	٣٢	٣٥	٧٢,٦	٧٧	٤٥,٣	٤٨	٤٦,٢	٤٩	٦٠,٤	٦٤	الاجمالي	

فى محافظة القاهرة

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح

* أن الغلاف هو أول العناصر التى تفضلها مفردات عينة (الذكور والإناث معاً) بنسبة ٨٦,٩٪ يليها (الطباعة بحروف كبيرة واضحة) ٧٣,٤٪ ثم الألوان ٦٩,٤٪ وجاء (نوعيه الورق) فى مؤخرة العناصر التى تفضلها العينة التى تقرأ الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة بنسبة ٣٥,٦٪ .

- جاءت نسب المدارس فى تفضيلها للغلاف كما يلى .

(الرسمية ٨٩,٩٪ ، التجريبية ٨٣,٣٪ ، الخاصة عربى ٧٠,٦٪ ثم الخاصة لغات ٦٢,٥٪)

* ذكر ٨٦,٢٪ من اجمالى مفردات العينة (ذكور فقط) تفضيلهم (الغلاف) فى مقدمة العناصر التى يفضلونها عند قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة يلى ذلك (الصور) ٨١٪ ثم (الألوان) ٧٧,٦٪ وجاءت (نوعية الورق) فى مؤخرة العناصر التى تفضلها مفردات العينة .

* حققت المدارس التجريبية مكانة متقدمة وسط المدارس بنسبة ١٠٠٪ فى تفضيل مفردات عينتها لأغلبية العناصر السابقة .. وجاءت المدارس الرسمية فى المرتبة الثانية بنسبة ٨٨,٧٪ فى تفضيل مفردات عينتها للغلاف يليها المدارس الخاصة عربى ٧٢,٨٪ وجاءت المدارس الخاصة لغات فى المؤخرة بنسبة ٦٠٪ .

* تساوى اجمالى مفردات العينة (اناث فقط) مع الذكور فى تفضيل مفردات كل منهم (الغلاف) على العناصر الاخرى حيث بلغت نسبة كل منها ٨٧٪ وجاءت (الطباعة بحروف كبيرة وواضحة) ٧٢,٦٪ ثم (الألوان) ٦٠,٤٪ وحققت ، (نوعيه الورق) أدنى نسبه تفضيل مفردات العينه له ضمن تلك العناصر .

* جاءت المدارس الرسمية فى مقدمة المدارس التى فضلت الغلاف بنسبه ٩١,٥٪ ثم تساوت بقية المدارس بنسبة ٦٦,٧٪ .

جدول (أ)

استجابات عينه الدراسة (ذكور ، وإناث معاً) في محافظة الجيزة ممن يريدون إصدار مجلة رياضية تناسبهم وما يفضلونه في الصحف والمجلات الرياضية يقرأونها حسب نوعية المدارس

الاجمالي		الاجمالي		نوعية الورق		الطباعة بحروف واضحة		الكاريكاتير		الصور		الالوان		اسماء الصحف او المجلة الرياضيه	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٩٩	٩٦	١٩١	٢٨,١	٥٦	٥٨,٨	١١٧	٣٨,٢	٧٦	٥٤,٨	١٠٩	٥٤,٨	١٠٩	مدارس رسمية	
١٠٠	٥	٦٠	٣	٨٠	٤	١٠	١	٢٠	٢	٨٠	٤	٦٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٨	٧٥	٦	٢٥	٢	٩٢,٥	٥	٥٠	٤	٥٠	٤	٥٠	٤	خاصة لغات	
١٠٠	١٥	٨٠	١٢	٢٠	٣	٤٦,٧	٧	٤٠	٦	٦٠	٩	٦٠	٩	خاصة عربى	
١٠٠	٢٢٧	٩٣,٤	٢١٢	٢٨,٦	٦٥	٥٧,٣	١٣٠	٣٨,٨	٨٨	٥٥,٥	١٢٦	٥٥,١	١٢٥	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		الاجمالي		نوعية الورق		الطباعة بحروف واضحة		الكاريكاتير		الصور		الالوان		اسماء الصحف او المجلة الرياضيه	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١١٧	٩٨,٣	١١٥	٢٤,٨	٢٩	٧٠,١	٨٢	٣٥,١	٤١	٦٢,٤	٧٣	٤٩,٦	٥٨	مدارس رسمية	
١٠٠	٣	٦٦,٧	٢	١٠٠	٣	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	تجريبية	
١٠٠	٦	٨٣,٣	٥	٣٣,٣	٢	٨٣,٣	٥	٣٣,٣	٢	٥٠	٣	٥٠	٢	خاصة لغات	
١٠٠	٩	٨٨,٩	٨	١١,١	١	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	٤	٧٧,٨	٧	٥٥,٦	٥	خاصة عربى	
١٠٠	١٣٥	٩٦,٣	١٣٠	٢٥,٩	٣٥	٦٨,١	٩٢	٣٥,٦	٤٨	٦٣	٨٥	٥٠,٤	٦٨	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		الاجمالي		نوعية الورق		الطباعة بحروف واضحة		الكاريكاتير		الصور		الالوان		اسماء الصحف او المجلة الرياضيه	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٨٢	٩٢,٧	٧٦	٣٢,٩	٢٧	٤٢,٧	٣٥	٤٢,٧	٣٥	٤٢,٩	٣٦	٦٢,٢	٥١	مدارس رسمية	
١٠٠	٢	٥٠	١	٥٠	١			٥٠	١	١٠٠	٢	٥٠	١	تجريبية	
١٠٠	٢	٥٠	١					١٠٠	٢	٥٠	١	٥٠	١	خاصة لغات	
١٠٠	٦	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٢	٥٠	٣	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٤	خاصة عربى	
١٠٠	٩٢	٨٩,١	٨٢	٣٢,٦	٣٠	٤١,٣	٣٨	٤٣,٥	٤٠	٤٤,٦	٤١	٦٢	٥٧	الاجمالي	

فى صحافظة الجبزه :

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* تفوق اجمالى العينة (ذكور واناث معاً) على اجمالى عينة القاهرة فى اعتبار (الغلاف) هو أهم ما يفضلونه عند قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة (٩٣,٤ الجبزه - ٨٦,٩ القاهرة)

* انخفاض نسبة بقية العناصر المفضلة بشكل ملحوظ عما هى عليه فى القاهرة حيث تقاربت وترواحت بين ٥٥,١٪ و ٥٧,٣٪ وجاء (نوعيه الورق) فى مؤخرة تفضيلات عينة الدراسة حيث بلغت نسبته ٢٨,٦٪

* حققت المدارس الرسمية أعلى نسبة بين المدارس فى تفضيلات مفردات عينتها (الغلاف) حيث بلغت ٩٦٪ ، على حين سجلت المدارس الخاصة عربى ٨٠٪ ، ٧٥٪ الخاصه لغات ثم التجريبية فى المؤخره بنسبة ٦٠٪ .

* ذكر ٩٦,٣٪ من اجمالى العينة (ذكور فقط) تفضيلهم (الغلاف) عند قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة بتفوق على عينة ذكور القاهرة بلى ذلك تفضيلهم (الطباعة بحروف واضحة) ٦٨,١٪ ثم الصور ٦٣٪

* جاءت المدارس الرسمية فى مقدمه المدارس التى فضل مفرداتها (الغلاف) بنسبة ٩٨,٣٪ ثم الخاصه عربى ٨٨,٩٪ ثم اللغات ٨٣,٣٪ ثم التجريبية ٦٩,٧٪ .

* انخفضت نسبه تفضيل اجمالى مفردات العينة (اناث فقط) (الغلاف) عن نسبة الذكور حيث بلغت ٨٩,١٪ كما انخفضت بشكل ملحوظ نسب بقية تفضيلات العينة وجاءت فى المرتبة الثانية (الألوان) بنسبة ٦٢٪ وحقق (نوعيه الورق) أقل نسبه فى تفضيلات العينه عند قراءتها الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة بنسبة ٣٢,٦٪

* تفوقت المدارس الرسمية بفارق كبير جداً على بقية المدارس فى نسبه تفضيل مفردات عينتها (للغلاف) حيث بلغت النسب كما بلى (٩٢,٧٪ الرسمية ، الخاصه عربى ٦٦,٧٪ ، التجريبية واللغات ٥٠٪ لكل منهما)

كما سبق يتضح :

تفضيل أغلبية مفردات العينة على كافة المستويات (مناطق الدراسة ، النوع ، المدارس) (للغلاف) و(الطباعة بحروف واضحة) بنسب مرتفعة ، بينما فضل مفردات العينة بقية التفضيلات بنسب أقل نسبياً وينسب متفاوتة أيضاً .

وهذه النتيجة تؤكد ما جاء بالدراسات والبحوث التي اشار اليها الباحث من حيث اهميتها وضرورة مراعاتها عند الاعداد لمجلة الاطفال الرياضيه المقترحة وتصميمها لهم ..
إضافة إلى ذلك - يرى الباحث - تفوق الغلاف للاسباب الأتية : -

- ١- في المقام الاول لاتوجد صفحة أخري مسئولة عن المجلة وعن تمييز شخصيتها غير الغلاف .
- ٢- أنه يثبت بعض السمات والصفات الدائمة المستمرة التي تميزه عن غيره من نسخة الي نسخة.
- ٣- أن يحدث ديناميكية وشعور بالحياة في مظهره لكل القراء .
- ٤- التمكن من تحقيق الجاذبية للمجلة برمتها، من خلال التصميم الجيد الجذاب.
- ٥- ويعقب تحقيق الجاذبية، إثارة الإنتباه الى صورة الغلاف، أو صورته ورسوماته ، لكي يتصفح القاريء مجلته مشدوداً إلى سياستها التحريرية وموضوعاتها.

كما تأتي الطباعة بحروف واضحة ، تفضيل ومطلب هام لدى عينة الدراسة وهذا ما يجب مراعاته أيضا لما للحروف من تأثير نفسى واضح على القارئ وعلى وضوح وتيسير القراءة له إضافة إلى جذبها للطفل ومعاونتها له على الاستفادة مما يقدم إليه وعلى المخرج أن يراعى سلامة وضوح تلك الحروف وأن يكون حجمها مناسباً لمرحلة نمو الطفل وتناسبها مع طول السطر - مثلما جاء بالاسس الاخراجية المشار اليها بالفضل (السادس) والخاصة بالحروف والانماط وعلاقتها بالسن والعين وطول السطر - مع مراعاة أن تتدرج الحروف من خلال الحلقات التتابعية فلا تنقل القارئ دفعة واحدة من الحروف الكبيرة الى حروف الكتابة العادية .

هذا الى جانب مراعاة مخرج مجلات الاطفال النظر الى تأثير العناصر الأخرى مثل الألوان ومدى هذا التأثير على أبصار القراء واختيار ما يلائم فدارتهم البصرية من انماط واشكال وألوان .

٢٢- مدى وجود صحف ومجلات رياضية متخصصة تناسب عينة الدراسة - من وجهة نظرهم
- واسماء تلك المجلات :

وحول مدى وجود مجلات رياضية من عدمه تناسب مفردات العينة ، كانت اسماء تلك المجلات التي رأوا - بعضهم - من وجهة نظرهم أنها تناسبهم كما يوضحها جدول (٢٤)

جدول (٢٤)

اجابات الدراسة (ذكور واثناث معا) في محافظتي القاهرة والجيزة والذين يرون ان هناك مجلات رياضية تناسبهم واسماء هذه المجلات

جملة	الجيزة				جملة	القاهرة				المحافظة	الجنس	اسماء المجلات
	إناث		ذكور			إناث		ذكور				
	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك			
٥.٩	١٥	١١.٤	١٣	١.٤	٢	١٠.٧	٢٧	١٣.٥	١٧	٧.	١٠	أخبار الرياضة
١.٦	٤			٢.٨	٤	٣.١	٨	٢.٤	٣	٤	٥	الاهرام الرياضى
١.٦	٤	.٩	١	٢.١	٣	٢	٥	.٨	١	٣.٢	٤	الكورة والملاعب
.٤	١			.٧	١	١.٢	٣			٢.٤	٣	الاملى
						١.٢	٣			٢.٤	٣	الزمالك
.٤	١	.٩	١			١.٦	٤			٣.٢	٤	الجزء الرياضى الخاص بمجلة علاء الدين
٪٩.٨	(٢٥)	٪١٣.٢	(١٥)	٪٨.٨	(١٠)	١٩.٨	٥٠	٪١٦.٧	(٢١)	٪٢٣.١	(٢٩)	اجمالى (من يرى وجود مجلات)
	٢٥٥		* ١١٤		* ١٤١		٢٥٢		* ١٢٦		* ١٢٦	اجمالى (من سئل)

جدول (١)

استجابات عينة الدراسة (ذكور . إناث معا) في محافظة القاهرة واسماء المجلات الرياضية التى تناسبهم وموجودة بالفعل من وجهة نظرهم حسب نوعية المدارس

الاجمالى	الجزء الرياضى بمجلة علاء الدين		الزمالك		الاملى		الكورة والملاعب		الاهرام الرياضى		اخبار الرياضة		اسم المجلة (او الصحيفة)	نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٤٦	١.٩	٤	١.٤	٣	١.٤	٣	٢.٤	٥	٢.٩	٦	١١.٩	٢٥	رسمية
١٠٠	١											١٨.٧	١	تجريبية
١٠٠	١											٦.٧	١	خاصة لفئات
١٠٠	٢									٩.٥	٢			خاصة عربى
١٠٠	٥٠	١.٦	٤	١.٢	٣	١.٢	٣	٢	٥	٣.١	٨	١٠.٧	٢٧	الاجمالى

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي	الجزء الرياضى بمجلة علاء الدين		الزمالك		الاهلى		الكورة والملاعب		الاهرام الرياضى		اخبار الرياضة		اسم المجلة او الصحيفة المدرسة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٩	٣,٨	٤	٢,٩	٣	٢,٠	٣	٣,٨	٤	٤,٨	٥	٩,٥	١٠	رسمية تجريبية خاصة لغات خاصة عربى
١٠٠	٢٩	٣,٢	٤	٢,٤	٣٠	٢,٤	٣	٣,٢	٤	٤	٥	٧,٩	١٠	الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي	الجزء الرياضى بمجلة علاء الدين		الزمالك		الاهلى		الكورة والملاعب		الاهرام الرياضى		اخبار الرياضة		اسم المجلة او الصحيفة المدرسة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٧							١	١	١	١		١٥	رسمية
١٠٠	١											١٠٠	١	تجريبية
١٠٠	١											١٠٠	١	خاصة لغات
١٠٠	٢									١٠٠	٢			خاصة عربى
	٢١								١		٣		١٧	الاجمالي

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وناث معا) فى محافظة الجيزة واسماء المجلات الرياضية
التي تناسبهم وموجودة بالفعل من وجهة نظرهم
حسب نوعية المدارس

الاجمالي	الجزء الرياضى بمجلة علاء الدين		الزمالك		الاهلى		الكورة والملاعب		الاهرام الرياضى		اخبار الرياضة		اسم المجلة او الصحيفة المدرسة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٩		١			١		٣		٢			١١	رسمية
١٠٠	٢												٢	تجريبية
١٠٠	٣							١		١			١	خاصة لغات
١٠٠	١												١	خاصة عربى
١٠٠	٢٥		١			١		٤		٤			١٥	الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		الجزء الرياضى بمجلة علاء الدين		الزمالك		الاهلى		الكورة والملاعب		الاهرام الرياضى		اخبار الرياضة		اسم المجلة أو الصحيفة المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٦					٨	١	٦٦,٧	٢	٥٠	٣			رسمية
١٠٠	١											١٠٠	١	تجريبية
١٠٠	٢							٢٣,٣	١	٢٣,٣	١	٢٣,٣	١	خاصة لغات خاصة عربى
١٠٠	١٠					٧	١	٢,١	٣	٢,٨	٤	١,٤	٢	الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		الجزء الرياضى بمجلة علاء الدين		الزمالك		الاهلى		الكورة والملاعب		الاهرام الرياضى		اخبار الرياضة		اسم المجلة أو الصحيفة المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢٣	١	١					١	١			٨٤,٥	١١	رسمية
١٠٠	١											١٠٠	١	تجريبية
١٠٠	١											١٠٠	١	خاصة لغات خاصة عربى
١٠٠	١٥	٨	١					٨	١			٨٦,٦	١٣	الاجمالي

ومن خلال مشكلة الدراسة وفي اطار الاهداف التى تسعى الدراسة الي تحقيقها وسؤال مفردات العينة عن مدى وجود مجالات رياضية متخصصة بالفعل وتناسب سنهم جاءت اجاباتهم تفيد بوجود بعض المجالات الرياضية المتخصصة التى يناسب ما ينشر بها أعمارهم وميولهم ورغباتهم وهي :

اخبار الرياضة الأهرام الرياضى

الكورة والملاعب الأهلى

الزمالك الجزء الرياضى بمجلة (علاء الدين)

ومن الجداول السابقة :

* لوحظ أن تكرارات مفردات العينة (ذكور وإناث) على مستوى المحافظة وفى كافة المدارس كانت (١٢٦/٢٩) ذكور القاهرة بنسبة ٢٣,١ ٪) و (١٢٦/٢١) إناث القاهرة بنسبة ١٦,٧ ٪) بينما جاءت تكرارات الجيزة (١٤١/١٠) ذكور بنسبة ٨,٨ ٪) و (١١٤/١٥) إناث بنسبة ١٣,٢ ٪) .

وقد جاءت أغلبية هذه التكرارات ممثلة من المدارس الرسمية (للجنسين وللمحافظتين).

* وعلى الرغم من أن هذه النسب ضئيلة إلا أن هذا المؤشر يدل على أن بعض الموضوعات الرياضية التى تنشرها تلك المجلات الرياضية المتخصصة تروق لمفردات العينة وقد يرجع هذا إلى أن هؤلاء الاطفال يستعيضون بتلك المجلات لسد العجز فى المجلات الرياضية المخصصة لهم أو ندرة الأبواب والاركان والمجلات التى تخاطب ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم الرياضية ومخصصة لأعمارهم . كما يدل على احتياج الاطفال - النسبة الباقية وهى الأغلبية - إلى وجود مجلة رياضية متخصصة لهم تناسب أعمارهم وتحدث عن اهتماماتهم الرياضية سواء أكانت رياضة للناشئين أو رياضة للكبار وهذا لا يمانع من أن تلك النسبة الضئيلة قد دخلت ضمن النسبة التى طالبت ووافقت على إصدار مجلة رياضية تناسبهم .

* هذه النتيجة تؤكد ما جاء بمشكلة البحث من حيث النقص الواضح فى المجلات الرياضية المتخصصة -للكبار- التى تناسب الاطفال مع ندرة أو عدم وجود مجلات رياضية متخصصة للاطفال أنفسهم .

٢٤- رأى الأطفال عينة الدراسة فى إصدار مجلة رياضية جديدة لهم :

استهدفت هذه الدراسة -أهداف عدة- منها التعرف على رأى الأطفال فى إصدار مجلة رياضية جديدة لهم حتى يكون مشروع إصدار المجلة المقترحة مبنياً على مدى احتياج الجمهور المستهدف .
وحول رأى مفردات العينة فى إصدار مجلة رياضية متخصصة لهم جاءت الاستجابات كما فى الجدول (٢٥) .

جدول (٢٥)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) فى محافظتى القاهرة والجيزة
وتكراراتهم ونسبتهم المئوية
حسب وجهة نظرهم فى إصدار مجلة رياضية لهم

جملة	الجيزة						جملة	القاهرة				المحافظة الجنس وجهة نظر العينة
	إناث		ذكور		إناث			ذكور				
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%			
٩٩,٦	٢٥٤	٩٩,١	١١٣	١٠٠	١٤١	٩٧,٦	٢٤٦	٩٨,٤	١٢٤	٩٦,٨	١٢٢	أوافق
,٤	١	,٩	١			٢,٤	٦	١,٦	٢	٣,٢	٤	لا أوافق
١٠٠	٢٥٥	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١٢٦	الاجمالي

وتدل بيانات الجدول على مايلى :-

- * يوافق على إصدار مجلة رياضية جديدة للأطفال أو بمعنى أدق يطلب معظم أطفال عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) على مستوى المحافظتين وفى كافة أنواع المدارس ، مجلة رياضية جديدة تناسب سنهم ، وهذا ما يعكس مدى اقبال الاطفال على المجلة كوسيط ثقافى فى المجال الرياضى ومدى احتياجهم لمجلة رياضية ذات امكانيات تفوق الموجود -المخصص للكبار- حالياً .
- * تزداد الموافقة على إصدار مجلة رياضية للاطفال بين مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث) فى محافظة الجيزة عنها فى محافظة القاهرة (٩٩,٦ ٪ للجيزة ، و٩٧,٦٪ للقاهرة) وفى كافة أنواع المدارس .

جدول (أ)
توزيع عينة الدراسة (ذكور، إناث معاً) في محافظة القاهرة
ووجهة نظرهم في إصدار مجلة رياضية
حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لا اوافق		اوافق		وجهة نظر العينة نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢١٠	١,٤	٥	٩٧,٦	٢٠٥	مدارس رسمية
١٠٠	٦			١٠٠	٦	تجريبية
١٠٠	١٥			١٠٠	١٥	خاصة لغات
١٠٠	٢١	٤,٨	١	٩٥,٢	٢٠	خاصة عربي
١٠٠	٢٥٢	٢,٤	٦	٩٧,٦	٢٤٦	الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لا اوافق		اوافق		وجهة نظر العينة نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠٥	٢,٩	٣	٩٧,١	١٠٢	مدارس رسمية
١٠٠	٣			١٠٠	٣	تجريبية
١٠٠	٦			١٠٠	٦	خاصة لغات
١٠٠	١٢	٨,٣	١	٩١,٧	١١	خاصة عربي
١٠٠	١٢٦	٣,٢	٤	٩٦,٨	١٢٢	الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لا اوافق		اوافق		وجهة نظر العينة نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠٥	١,٩	٢	٩٨,١	١٠٣	مدارس رسمية
١٠٠	٣			١٠٠	٣	تجريبية
١٠٠	٩			١٠٠	٩	خاصة لغات
١٠٠	٩			١٠٠	٩	خاصة عربي
١٠٠	١٢٦	١,٦	٢	٩٨,٤	١٢٤	الاجمالي

فيس محافظة القاهرة ..

من الجدول (السابق) أ ، ب ، ج يتضح أن :

* تفوقت المدارس التجريبية واللغات فى رغبة واحتياج مفردات عينتها لإصدار تلك المجلة المقترحة بنسبة ١٠٠٪ لكل منهما تليها المدارس الرسمية ٩٧,٦ ٪ ثم المدارس الخاصة عربى ٩٥,٢٪.

وجاءت المدارس الخاصة عربى فى مقدمة المدارس التى لم يوافق مفردات عينتها (ذكور وإناث معاً) على إصدار المجلة المقترحة بنسبة ٨,٨ ٪ وهى نسبة ضئيلة جداً .

* جاء احتياج مفردات عينة الدراسة (ذكور فقط) للمجلة المقترحة بنسبة ٩٦,٨ ٪ مثلتها كافة المدارس وجاءت المدارس التجريبية والخاصة لغات فى المقدمة بنسبة ١٠٠٪ يليها المدارس الرسمية بنسبة ٩٧,١ ٪ وحققت المدارس الخاصة عربى أوفر نسبة فى رغبة مفرداتها لإصدار المجلة حيث مثلت ٩١,٧ ٪ .

* تفوقت الإناث على الذكور فى رغبة مفرداتها طلب إصدار مجلة رياضية على مستوى كافة المدارس بنسبة ٩٨,٤ ٪ ، وحققت المدارس الخاصة كلها أعلى نسبة فى طلب مفردات عينتها للمجلة الرياضية المقترحة بنسبة ١٠٠٪ فيما عدا المدارس الرسمية حيث مثلت نسبة ٩٨,١ ٪.

جدول (أ)

توزيع عينة الدراسة (ذكور وإناث) في محافظة الجيزة
ووجهة نظرهم في إصدار مجلة رياضية
حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لا وافق		وافق		وجهة نظر العينة نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢٢٥	,٤	١	٩٩,٦	٢٢٤	مدارس رسمية
١٠٠	٦			١٠٠	٦	تجريبية
١٠٠	٩			١٠٠	٩	خاصة لغات
١٠٠	١٥			١٠٠	١٥	خاصة عربى
١٠٠	٢٥٥	,٤	١	٩٩,٦	٢٥٤	الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لا وافق		وافق		وجهة نظر العينة نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٢٣			١٠٠	١٢٣	مدارس رسمية
١٠٠	٣			١٠٠	٣	تجريبية
١٠٠	٦			١٠٠	٦	خاصة لغات
١٠٠	٩			١٠٠	٩	خاصة عربى
١٠٠	١٤١			١٠٠	١٤١	الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لا وافق		وافق		وجهة نظر العينة نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠٢	١	١	٩٩	١٠١	مدارس رسمية
١٠٠	٣			١٠٠	٣	تجريبية
١٠٠	٣			١٠٠	٣	خاصة لغات
١٠٠	٦			١٠٠	٦	خاصة عربى
١٠٠	١١٤	,٩	١	٩٩,١	١١٣	الاجمالي

فـن صحافة الجيزة ..

من الجدول (السابق) أ ، ب ، ج يتضح أن

* تفوق مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) فى كافة المدارس فى طلبهم إصدار مجلة رياضية تناسبهم على نظرائهم فى محافظة القاهرة (٩٩,٦٪ للجيزة - ٩٧,٦٪ للقاهرة) وعلى الرغم من هذا الفارق إلا أنه يشير إلى رغبة مفردات العينة فى إصدار مجلة رياضية لهم .

- جاءت نسبة رغبة المدارس فى إصدار المجلة الرياضية (ذكور وبنات معاً) كالتالى :-

تجريبية ١٠٠٪ ، خاصة لغات ١٠٠٪ ، خاصة عربى ١٠٠٪ ، رسمية ٩٩,٦٪ .

* زيادة الرغبة والاحتياج لدى «ذكور» عينة الدراسة فى كافة المدارس لإصدار مجلة رياضية تشبع حاجاتهم لمعرفة ومتابعة الأخبار والموضوعات الرياضية بنسبة ١٠٠٪ لكل المدارس وهذه أعلى نسبة على مستوى الجنسين فى المحافظتين .

* بينما حققت «الإناث» نسبة ٩٩,١٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة فى كافة المدارس وحققت المدارس الرسمية أقل نسبة موافقة على اصدار المجلة بنسبة ٩٩٪ وجاءت نسب بقية المدارس ١٠٠٪ لكل منهما .

ومن الجداول السابقة يتضح أنه :-

على الرغم من أن مفردات العينة الذين يقرأون بالفعل الموضوعات والاحداث الرياضية فى الصفحات الرياضية للصحف اليومية والأسبوعية كذلك فى الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة ، إلا أنهم يريدون بل يطلبون إصدار مجلة رياضية خصيصاً لهم لأن ما يقرأوه من أحداث رياضية -حتى ولو تهمهم وتستهوهم- إلا أنها فى النهاية صادرة فى جريدة أو مجلة مخصصة أصلاً للكبار فهم يستعيضون عن هذا النقص الموجود فى الاهتمام بوجود ركن رياضى فى تلك الصحف باللجوء إلى صحف ومجلات الكبار .

٢٥- التوقيت المناسب لإصدار المجلة الرياضية المقترحة من وجهة نظر مفردات العينة :

وبالنسبة للتوقيتات التي ترى مفردات العينة انها مناسبة لصدور مجلة رياضية خاصة بهم فانها تتضح من الجدول (٢٦) .

جدول (٢٦)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) في محافظتي
القاهرة والجيزة وتكراراتهم ونسبتهم المئوية
حسب دورية الصدور

جملة	الجيزة				جملة	القاهرة				المحافظة الجنس التوقيت		
	إناث		ذكور			إناث		ذكور				
	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك			
٩٣,٤	٢٣٣	٨٧,٧	١٠٠	٩٣,٣	١٣٣	٩٣,١	٢٢٩	٩٣,٤	١١٦	٩٢,٩	١١٣	كل أسبوع
٥,٩	١٤	٧,٩	٨	٤,٣	٦	٤,٥	١٢	٤,٨	٦	٤,٨	٦	كل أسبوعين
٢,٧	٧	٤,٤	٥	١,٤	٢	١,٢	٣	١,٦	٢	,٨	١	كل شهر
					-	,٨	٢		-	١,٥	٢	لا رأى له
١٠٠	٢٥٤	١٠٠	* ١١٤	١٠٠	* ١٤١	١٠٠	٢٤٦	١٠٠	* ١٢٤	١٠٠	* ١٢٢	الاجمالي

* وجه هذا السؤال إلى مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالفعل برغبتهم في إصدار مجلة رياضية لهم .

ويتضح من الجدول (السابق) مايلي

* إرتفاع نسبة من يريدون المجلة أسبوعياً بالنسبة لإجمالى مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) وفي كافة أنواع المدارس بالمحافظتين حيث سجلت القاهرة نسبة ٩٣,١ ٪ بينما سجلت الجيزة ٩١,٤ ٪ وهذا الفارق ضئيل بين المحافظتين وليست له دلالة بما يشير إلى تساوى أطفال المحافظتين فى الرغبة فى أن تكون المجلة الرياضية المقترحة لهم أسبوعية

وجاءت نسبة من يريدون المجلة كل أسبوعين ٤,٩ ٪ للقاهرة ، و ٥,٩ ٪ للجيزة ثم جاءت رغبة اجمالى مفردات العينة من المحافظتين لإصدار المجلة الرياضية « كل شهر » فى المرتبة الأخيرة .

* تفوق الإناث -على مستوى كافة المدارس- على الذكور فى محافظة القاهرة بالنسبة لرغبتهم فى إصدار المجلة الرياضية أسبوعياً (٩٣,٤ ٪ إناث) و (٩٢,٩ ٪ ذكور) بينما تفوق الذكور على الإناث فى محافظة الجيزة فى توقيت الإصدار نفسه (٩٣,٣ ٪ ذكور) و (٨٧,٧ ٪ إناث).

* تساوى كل من الذكور والإناث فى رغبة كل منهم فى إصدار المجلة كل اسبوعين (بمحافظة القاهرة) وتفوق الإناث على الذكور فى محافظة الجيزة للتوقيت نفسه (٧,٩ ٪ إناث) و (٤,٣ ٪ ذكور) .

* تفوق الإناث فى المحافظتين فى رغبتهم أن تصدر المجلة الرياضية المقترحة (كل شهر) .

جدول (١)

توقيات إصدار المجلة الرياضية المقترحة من وجهة نظر عينة الدراسة

(ذكور وإناث معا) في محافظة القاهرة

حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لا رأى له		كل شهر		كل اسبوعين		كل اسبوع		توقيت صدور المجلة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٠٥	١	٢	١,٥	٣	٣,٤	٧	٩٤,٣	١٩٣		مدارس رسمية
١٠٠	٦					٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٤		تجريبية
١٠٠	١٥					٦,٧	١	٩٣,٣	١٤		خاصة لغات
١٠٠	٢٠					١٠	٢	٩٠	١٨		خاصة عربي
١٠٠	٢٤٦	,٨	٢	١,٢	٣	٤,٩	١٢	٩٣,١	٢٢٩		الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لا رأى له		كل شهر		كل اسبوعين		كل اسبوع		توقيت صدور المجلة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٢	٢	٢	١	١	٣,٩	٤	٩٣,١	٩٥		مدارس رسمية
١٠٠	٣					٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١		تجريبية
١٠٠	٦							١٠٠	٦		خاصة لغات
١٠٠	١١							١٠٠	١١		خاصة عربي
١٠٠	١٢٢	١,٦	٢	,٨	١	٤,٩	٦	٩٢,٦	١١٣		الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لا رأى له		كل شهر		كل اسبوعين		كل اسبوع		توقيت صدور المجلة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٣			١,٩	٢	٢,٩	٣	٩٥,١	٩٨		مدارس رسمية
١٠٠	٣							١٠٠	٣		تجريبية
١٠٠	٩					١١,١	١	٨٨,٩	٨		خاصة لغات
١٠٠	٩					٢٢,٢	٢	٧٧,٨	٧		خاصة عربي
١٠٠	١٢٤			١,٦	٢	٤,٨	٦	٩٣,٤	١١٦		الاجمالي

فى محافظة القاهرة :

بتضع من الجداول (أ ، ب ، ج)

* جاءت المدارس الرسمية فى مقدمة المدارس التى ترغب إجمالى مفرداتها فى إصدار المجلة الرياضية "أسبوعيا" حيث حققت نسبة ٩٤,٣٪ ، وجاءت المدارس الخاصة لغات فى المرتبة الثانية بنسبة ٩٣,٣٪ بينما حققت المدارس التجريبية أدنى نسبة فى الرغبة فى إصدار المجلة "أسبوعيا" فى الوقت نفسه وحققت المرتبة الأولى فى رغبة مفرداتها فى إصدار المجلة "كل أسبوعين" بنسبة ٣٣,٣٪ .

* جاءت نسبة اجمالى مفردات عينة الدراسة فى كافة أنواع المدارس (ذكور فقط) فى رغبة مفرداتها فى إصدار المجلة الرياضية "أسبوعيا" ٩٢,٦٪ وحققت كل من المدارس الخاصة لغات والخاصة عربى المرتبة الأولى بين المدارس الأخرى فى الرغبة لإصدار المجلة الرياضية "أسبوعيا" بنسبة ١٠٠٪ لكل منهما . وجاءت المدارس التجريبية فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٣٣,٣٪ وذلك لأن رغبة مفردات عينتها أن تكون المجلة كل أسبوعين بنسبة ٦٦,٧٪ .

* تفوق الإناث على الذكور فى رغبة مفردات العينة فى إصدار المجلة "أسبوعيا" وحققت نسبة ٩٣,٤٪ وجاءت المدارس التجريبية فى المقام الأول بنسبة ١٠٠٪ يليها المدارس الرسمية ٩٥,١٪ وجاءت المدارس الخاصة عربى فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٧٧,٨٪ .

جدول (أ)

توقيتات إصدار المجلة الرياضية المقترحة من وجهة نظر
عينة الدراسة (ذكور وإناث) في محافظة الجيزة
(حسب نوعية المدارس)

الاجمالي		لا رأى له		كل شهر		كل أسبوعين		كل أسبوع		توقيت صدور المجلة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٢٤			٢,٤	٦	٥,٢	١٣	٨١,٧	٢٠,٦		مدارس رسمية
١٠٠	٦					١٦,٧	١	٨٣,٣	٥		تجريبية
١٠٠	٩			١١,١	١			٨٨,٩	٨		خاصة لغات
١٠٠	١٥					٦,٧	١	٩٣,٣	١٤		خاصة عربي
١٠٠	٢٥٤			٢,٧	٧	٥,٩	١٥	٩١,٤	٢٣٣		الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لا رأى له		كل شهر		كل أسبوعين		كل أسبوع		توقيت صدور المجلة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٢٣			,٨	١	٤,١	٥	٩٥,١	١١٧		مدارس رسمية
١٠٠	٣					٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢		تجريبية
١٠٠	٦			٦,٧	١			٨٣,٣	٥		خاصة لغات
١٠٠	٩							١٠٠	٩		خاصة عربي
١٠٠	١٤١			١,٤	٢	٤,٣	٦	٩٤,٣	١٣٣		الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لا رأى له		كل شهر		كل أسبوعين		كل أسبوع		توقيت صدور المجلة	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠١			٤,٩	٥	٧,٨	٨	٨٧,٣	٨٩		مدارس رسمية
١٠٠	٣							١٠٠	٣		تجريبية
١٠٠	٣							١٠٠	٣		خاصة لغات
١٠٠	٦					١٦,٧	١	٨٣,٣	٥		خاصة عربي
١٠٠	١١٤			٤,٤	٥	٧,٩	٩	٨٧,٧	١٠٠		الاجمالي

فى محافظة الجيزة :

يتضح من الجداول أ ، ب ، ج ما يلى :

* إرتفاع نسبة من يرغبون فى أن تكون المجلة الرياضية المقترحة أسبوعية ، وجاءت المدارس الخاصة عربى فى مقدمة المدارس فى رغبة اجمالى مفرداتها إصدار المجلة أسبوعيا ٣,٩٣٪.

* جاءت نسبة اجمالى مفردات عينة الدراسة فى كافة أنواع المدارس (ذكور فقط) فى رغبة مفرداتها فى إصدار المجلة أسبوعيا مرتفعة نسبياً (٣,٩٤٪) اذا ما قورنت بما حققته الإناث لنفس توقيت الإصدار (٧,٨٧٪) وعلى الرغم من ذلك الفارق إلا أن التوقيت الغالب والمناسب هو الدورية الأسبوعية .

- جاءت نسب المدارس التى ترغب فى إصدار المجلة أسبوعيا كالتالى " خاصة عربى ١٠٠٪، رسمية ١,٩٥٪ ، خاصة لغات ٣,٨٣٪ ، التجريبية ٧,٦٠٪ " .

* جاءت المدارس الخاصة لغات والتجريبية فى مقدمة المدارس التى يرغب مفردات عينتها (الإناث فقط) فى أن تكون إصدار المجلة الرياضية المخصصة لهم أسبوعياً بنسبة ١٠٠٪ لكل منهما ثم الرسمية ٣,٨٧٪ والخاصة عربى ٣,٨٣٪ .

** ويرى الباحث أن رغبة معظم مفردات العينة على مستوي كافة أنواع المدارس وللذكور والإناث فى المحافظتين فى أن يكون إصدار المجلة الرياضية المقدمة لهم أسبوعياً يعود إلى رغبتهم وتشوقهم لقراءة ومعرفة الأحداث الرياضية هذا من ناحية وأن هذا التوقيت مناسب جداً لتخصص المجلة الرياضية حيث يقتضى ضرورة ملاحقة الأحداث الرياضية أولاً بأول والتى من الممكن ان تضيع قيمتها الاخبارية اذا صدرت بعد ذلك .

٢٦- اليوم المفضل لإصدار المجلة الرياضية المقترحة من وجهة نظر العينة :

وبالنسبة لليوم المفضل لإصدار المجلة الرياضية المقترحة من وجهة نظر العينة جاءت استجاباتهم كما في الجدول (٢٧) .

جدول (٢٧)

توزيع عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) فى محافظتى القاهرة والجيزة
ممن يريدون إصدار مجلة رياضية جديدة تناسب سنهم
حسب يوم الإصدار المفضل

جملة	الجيزة					جملة	القاهرة				المحافظة الجنس أيام الأسبوع	
	إناث		ذكور				إناث		ذكور			
	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%		ك
٢,٧	٧	٢,٦	٣	٢,٨	٤	٤,٥	١١	٢,٤	٣	٦,٦	٨	السبت
٢	٥	٢,٦	٣	١,٤	٢	٢,٤	٦	٣,٢	٤	١,٦	٢	الأحد
,٨	٢	-	-	١,٤	٢	,٤	١	-	-	,,٨	١	الاثنين
,٤	١	-	-	,٧	١	,٨	٢	-	-	١,٦	٢	الثلاثاء
,٨	٢	-	-	١,٤	٢	-	-	-	-	-	-	الأربعاء
٢٧,٨	٧١	٢٨,٦	٤٤	١٩,١	٢٧	٤٣,٩	١٠٨	٥٤,٨	٦٨	٣٢,٨	٤٠	الخميس
٦٥,٥	١٦٧	٥٦,٢	٦٤	٧٣,٢	١٠٣	٤٨	١١٨	٣٩,٥	٤٩	٥٦,٦	٦٩	الجمعة
١٠٠	* ٢٥٤	١٠٠	* ١١٣	١٠٠	* ١٤٩	١٠٠	* ٢٤٦	١٠٠	* ١٢٤	١٠٠	* ١٢٢	الإجمالى

* إجمالى من وافقوا بالفعل على إصدار المجلة .

ويتضح من الجدول (٢٧) ما يلى

* بهدف التعرف على اليوم المفضل والمناسب لإصدار المجلة الرياضية المقترحة (إذا كان الإصدار

غير يومى) وسؤال عينة الدراسة عن اليوم المناسب جاءت استجاباتهم كالتالى :

- ذكر ٦٥,٥٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) فى محافظة الجيزة على

مستوى كافة المدارس انهم يفضلون إصدار المجلة الرياضية المقترحة لهم يوم "الجمعة" من كل

أسبوع على حين فضل ٤٨٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة بمحافظة القاهرة هذا اليوم

وفضل ٤٣,٩٪ من اجمالى مفردات العينة يوم الخميس من كل اسبوع مثلته محافظة القاهرة

يلى ذلك فى الترتيب "ذكور وإناث محافظة الجيزة بنسبة ٢٧,٨٪".

- تراوحت نسب تفضيل بقية أيام الأسبوع بين ٤٪ و ٤,٤٪ .

جدول (١)
توزيع عينة الدراسة (ذكور وإناث) في محافظة القاهرة ممن يريدون
إصدار مجلة رياضية جديدة لهم واليوم المفضل لهما
حسب نوعية المدارس

الاجمالي	الجمعة		الخميس		الاربعاء		الثلاثاء		الاثنين		الاحد		السبت		اليوم المفضل نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٠٤	٤٦,٦	٩٥	٤٥,١	٩٢			١	٢	٥	١	٢,٩	٦	٤,٤	٩	رسمية
٦	٢٢,٢	٢	٦٦,٧	٤											تجريبية
١٥	٢٢,٢	٥	٥٢,٢	٨									١٣,٣	٢	خاصة لغات
٢١	٧٦,٢	١٦	٢٣,٨	٥											خاصة عربي
٢٤٦	٤٨	١١٨	٤٣,٩	١٠٨			٨	٢	٤	١	٢,٤	٦	٤,٤	١١	الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي	الجمعة		الخميس		الاربعاء		الثلاثاء		الاثنين		الاحد		السبت		اليوم المفضل نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠١	٥٧,٤	٥٨	٣٠,٧	٢١			١,٩	٢	١	١	١,٩	٢	٦,٧	٧	رسمية
٣			١٠٠	٣											تجريبية
٦	١٦,٧	١	٦٦,٧	٤									١٦,٧	١	خاصة لغات
١٢	٨٣,٣	١٠	١٦,٧	٢											خاصة عربي
١٢٢	٥٦,٦	٦٩	٣٢,٨	٤٠			١,٦	٢	٨	١	١,٦	٢	٦,٦	٨	الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي	الجمعة		الخميس		الاربعاء		الثلاثاء		الاثنين		الاحد		السبت		اليوم المفضل نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٢	٣٥,٩	٢٧	٥٩,٢	٦٠							٣,٩	٤	١,٩	٢	رسمية
٣	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١											تجريبية
٩	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	٤									١١,١	١	خاصة لغات
٩	٦٦,٧	٦	٣٣,٣	٣											خاصة عربي
١٢٤	٣٩,٥	٤٩	٥٤,٨	٦٨							٣,٢	٤	٢,٤	٣	الاجمالي

فص محافظة القاهرة :

يتضح من الجداول (أ ، ب ، ج)

* أن يومى الجمعة والخميس هما أكثر الأيام تفضيلاً لإصدار المجلة الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) بنسب ٤٨٪ و ٤٣,٩٪ وجاء يوم الإثنين فى المرتبة الأخيرة فى اليوم المفضل لإصدار المجلة الرياضية بنسبة ٤٪ .

- جاءت المدارس الخاصة عربى فى مقدمة المدارس التى يفضل اجمالى مفردات عينتها تفضيل يوم الجمعة لإصدار المجلة الرياضية حيث حققت نسبة ٧٦,٢٪ يليها المدارس الرسمية بنسبة ٤٦,٣٪ . بينما جاءت المدارس التجريبية فى مقدمة المدارس فى تفضيل يوم الخميس بنسبة ٦٦,٧٪ يليها المدارس الخاصة لغات بنسبة ٥٣,٣٪ .

* ذكر أكثر من نصف العينة ٥٦,٦٪ (ذكور فقط) فى كافة أنواع المدارس أن اليوم المفضل لهم لإصدار المجلة الرياضية هو "الجمعة" بينما ذكر ٣٢,٨٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة تفضيل يوم الخميس لإصدار تلك المجلة المقترحة .

- جاءت المدارس الخاصة عربى فى مقدمة المدارس التى تفضل "يوم الجمعة" لإصدار المجلة الرياضية المقترحة بنسبة ٨٣,٣٪ تليها المدارس الرسمية بنسبة ٥٦,٢٪ وجاءت فى المؤخرة المدارس الخاصة لغات بنسبة ١٦,٧٪ .

- جاءت المدارس التجريبية فى مقدمة المدارس التى تفضل يوم "الخميس" لإصدار المجلة الرياضية بنسبة ١٠٠٪ تليها المدارس الخاصة لغات بنسبة ٦٦,٧٪ ثم الرسمية ٢٩,٥٪ فالمدارس الخاصة عربى بنسبة ١٦,٧٪ .

* وبينما فضل مفردات عينة الذكور يوم الجمعة لإصدار المجلة الرياضية ، فضل أكثر من نصف عينة الإناث (٥٤,٨٪) يوم الخميس وقد يرجع هذا الى -فى رأى الباحث- أن الإناث يعتبرن أن يوم الخميس هو آخر أيام الدراسة ولا يتم فيه استذكار الدروس ويفضل القراءة الحرة فيه وجعل يوم الجمعة مخصص للاستذكار وربما يرجع الى أنه لا يوجد مجلات تصدر يوم الجمعة -سواء للكبار أو للصغار- .

- جاءت نسب المدارس التى تفضل يوم الخميس لإصدار المجلة كالتالى :

الرسمية ٥٩,٣٪ ، الخاصة لغات ٤٤,٤٪ ، التجريبية والخاصة عربى ٣٣,٣٪ لكل منهما .

- وجاءت نسب المدارس التى تفضل يوم الجمعة لإصدار المجلة كالتالى :-

التجريبية والخاصة عربى ٦٦,٧٪ لكل منهما والخاصة لغات ٤٤,٤٪ والرسمية ٣٦,٢٪ .

جدول (أ)

توزيع عينة الدراسة (ذكور وإناث) في محافظة الجيزة ممن يريدون
إصدار مجلة رياضية جديدة لهم واليوم المفضل لهما
حسب نوعية المدارس

الاجمالي	الجمعة		الخميس		الاربعاء		الثلاثاء		الاثنين		الاحد		السبت		اليوم المفضل نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٢٤	٦٦,٢	١٤٩	٢٦,٢	٥٩	,٩	٢	,٥	١	,٩	٢	٢,٢	٥	٣,١	٧	رسمية
٦	٢٣,٣	٢	٦٦,٧	٤											تجريبية
٩	٢٢,٢	٢	٧٧,٨	٧											خاصة لغات
١٥	٩٣,٣	١٤	٦,٧	١											خاصة عربى
٢٥٤	٦٥,٥	١٦٧	٢٧,٨	٧١	,٨	٢	,٤	١	,٨	٢	٢	٥	٢,٧	٧	الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي	الجمعة		الخميس		الاربعاء		الثلاثاء		الاثنين		الاحد		السبت		اليوم المفضل نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٢٣	٧٤,٨	٩٢	١٦,٣	٢٠	١,٦	٢	,٨	١	١,٦	٢	١,٦	٢	٣,٢	٤	رسمية
٣	٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢											تجريبية
٦	١٦,٧	١	٨٣,٣	٥											خاصة لغات
٩	١٠٠	٩													خاصة عربى
١٤١	٧٣	١٠٣	١٩,١	٢٧	١,٤	٢	,٧	١	١,٤	٢	١,٤	٢	٢,٨	٤	الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي	الجمعة		الخميس		الاربعاء		الثلاثاء		الاثنين		الاحد		السبت		اليوم المفضل نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠١	٥٥,٩	٥٧	٣٨,٢	٣٩							٢,٩	٣	٢,٩	٣	رسمية
٣	٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢											تجريبية
٣	٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢											خاصة لغات
٦	٨٣,٣	٥	١٦,٧	١											خاصة عربى
١١٣	٥٦,١	٦٤	٣٨,٦	٤٤							٢,٦	٣	٢,٦	٣	الاجمالي

فى محافظة الجيزة :

يتضح من الجداول (أ ، ب ، ج) ما يلى :

* ازداد تفضيل عينة الدراسة ذكور وإناث معاً فى كافة أنواع المدارس ليوم "الجمعة" لإصدار المجلة الرياضية المقترحة إذ وصل إلى نسبة ٦٥,٥ ٪ من إجمالى مفردات العينة بينما فضل ٢٧,٨ ٪ يوم الخميس .

- جاءت المدارس الخاصة عربى فى مقدمة المدارس التى فضل مفردات عينتها يوم الجمعة لإصدار المجلة الرياضية المقترحة بنسبة ٩٣,٣ ٪ يليها المدارس الرسمية ٦٦,٢ ٪ والتجريبية ٣٣,٣ ٪ ثم المدارس الخاصة لغات ٢٢,٢ ٪ .

بينما حقق يوم "الخميس" كيوم مناسب لإصدار المجلة الرياضية فى كافة المدارس بالنسب التالية :
خاصة لغات ٧٧,٨ ٪ والتجريبية ٦٦,٧ ٪ والرسمية ٢٦,٢ ٪ والخاصة عربى ٦,٧ ٪ .

* فضل أكثر من نصف عينة الدراسة ٧٣ ٪ فى كافة أنواع المدارس (ذكور فقط) يوم الجمعة لإصدار المجلة الرياضية المقترحة وهي أعلى نسبة تفضيل بين الذكور والإناث فى المحافظتين بينما فضل ١٩,١ ٪ من إجمالى مفردات الذكور يوم الخميس لإصدار تلك المجلة .

- جاءت المدارس الخاصة عربى فى مقدمة المدارس التى تفضل يوم الخميس وحقت بقية المدارس لليوم نفسه هذه النسب : ٧٤,٨ ٪ الرسمية و ٣٣,٣ ٪ التجريبية و ١٦,٧ ٪ الخاصة لغات . بينما فضل ٨٣,٣ ٪ يوم الخميس يمثلها مدارس الخاصة لغات يليها المدارس التجريبية ٦٦,٧ ٪ ثم المدارس الرسمية ١٦,٣ ٪ .

* بينما ذكر إناث محافظة القاهرة بنسبة ٥٤,٨ ٪ تفضيلهن ليوم الخميس لإصدار المجلة الرياضية المقترحة ، وذكر إجمالى مفردات عينة الدراسة إناث فى محافظة الجيزة بنسبة ٥٦,١ ٪ يوم الجمعة لإصدار المجلة الرياضية ، وحقت المدارس الخاصة عربى المرتبة الأولى فى تفضيل مفردات عينتها لهذا اليوم بنسبة ٨٣,٥ ٪ ثم الرسمية ٥٥,٩ ٪ ثم التجريبية واللغات بنسبة ٣٣,٣ ٪ لكل منهما .

ويتضح مما سبق :

تفضيل معظم مفردات عينة الدراسة فى كافة أنواع المدارس وللجنسين والمحافظتين ليوم الجمعة ولبه الخميس مما يعكس أهمية اختيار يوم الإصدار حسب أيام الاجازات الأسبوعية للمدارس -أو آخر يوم فى الدراسة لعدم الأستذكار فيه- مما يعطي فرصة أكبر للطفل لممارسة القراءة الحرة حيث يكون لديه وقت فراغ أكبر ليلة الأجازة أو يومها ، وهذا ماجاء من نتائج الجداول السابقة بالإضافة إلى إجابات عينة الدراسة فى السؤال المفتوح الذي طرح عليهم ويفيد لماذا يفضلون هذا اليوم بالذات ؟

٢٧- السعر المناسب للمجلة من وجهة نظر العينة :

وبالنسبة للسعر الذى يرى مفردات العينة أنه مناسباً لشراء المجلة الرياضية المقترحة لهم فإنه يتضح في الجدول (٢٨) .

جدول (٢٨)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، اناث معاً) فى محافظتى القاهرة والجيزة ممن يوافقون على إصدار مجلة رياضية جديدة وتكرار تهم والنسبة المئوية حسب السعر الملائم لهم

جملة	الجيزة				جملة	القاهرة				المحافظة الجنس السعر الملائم		
	إناث		ذكور			إناث		ذكور				
	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك			
١٦,٥	٤٢	٨,٨	١٠	٢٢,٧	٢٢	١٥,٤	٢٨	١٠,٥	١٣	٢٠,٥	٢٥	٢٥ قرشاً
٢٥,٧	٩١	٢٥,١	٤٠	٣٦,٢	٥١	٤١,٩	١٠,٣	٢٧,١	٤٦	٤٦,٧	٥٧	٥٠ قرشاً
٢٢,٧	٥٨	٢٥,٤	٢٩	٢٠,٦	٢٩	١٤,٢	٣٥	١٨,٣	٢٣	٩,٨	١٢	٧٥ قرشاً
١٥,٧	٤٠	٢١,١	٢٤	١١,٣	١٦	١٩,٥	٤٨	١٨,٥	٢٥	١٨,٨	٢٣	١٠٠ قرش
٤,٣	١١	٣,٥	٤	٤,٣	٦	٢	٥	٤	٥	-	-	١٢٥ قرشاً
٣,٩	١٠	٤,٤	٥	٢,٥	٥	٣,٧	٩	٥,٦	٧	١,٦	٢	١٥٠ قرشاً
,٧	١	-	-	,٧	١	,٤	١	,٨	١	-	-	١٧٥ قرشاً
						١,٢	٣	,٨	١	١,٦	٢	٢٠٠ قرش
١,٢	٣	١,٨	٢	,٧	١	١,٦	٤	٢,٤	٣	,٨	١	سعر مناسب
١٠٠	٢٥٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٤٦	١٠٠	١٢٤	١٠٠	١٢٢	الإجمالى

ويتضح من الجدول (٢٨) مايلى

* ويسؤال مفردات عينة الدراسة فى كافة أنواع المدارس وعلى مستوي المحافظتين وللجنسين معاً عن السعر الملائم لهم لشراء المجلة الرياضية الجديدة جاءت استجاباتهم كمايلى :

* ذكر ٤١,٩٪ من اجمالى عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) بالقاهرة والذين يوافقون بالفعل على إصدار مجلة رياضية أن السعر الذى يرونه مناسباً لشراء هذه المجلة هو "٥٠ قرشاً" وجاء سعر "١٠٠ قرش" فى المرتبة الثانية بنسبة ١٩,٥٪ بينما جاء السعر الأول بنسبة ٣٥,٧٪ لمفردات عينة الدراسة بالجيزة ، والسعر الثانى هو "٧٥ قرشاً" فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٧٪ وحقت بقية الأسعار نسب تتراوح بين ٤٪ و ١٦,٥٪ .

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) في محافظة القاهرة ممن يوافقون على

إصدار مجلة رياضية لهم والسعر المناسب

حسب نوع المدارس

الاجمالي	سعر مناسب		٢٠٠ قرش		١٧٥ قرشاً		١٥٠ قرشاً		١٢٥ قرشاً		١٠٠ قرش		٧٥ قرشاً		٥٠ قرشاً		٢٥ قرشاً		السعر نوع المدارس
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٠٤	١,٩	٤	١,٤	٣	٠,٥	١	٢,٨	٨	٢,٤	٥	١٦,٦	٣٤	١٤,٦	٣٠	٤٢,٩	٩٠	١٤,١	٩	مدارس رسمية
٦											٣٢,٣	٢	١٦,٧	١	٣٢,٣	٢	١٦,٧	١	تجريبية
١٥							٦,٧	١			٧٣,٣	١١	٦,٧	١	١٢,٣	٢			خاصة لغات
٢١											٤,٨	١	١٤,٣	٣	٤٢,٩	٩	٣٨,١	٨	خاصة عربي
٢٤٦	١,٦	٤	١,٢	٣	٠,٤	١	٣,٦	٩	١,٩	٥	١٩,٥	٤٨	١٤,٢	٣٥	٤١,٩	١٠٢	١٥,٤	٣٨	الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي	سعر مناسب		٢٠٠ قرش		١٧٥ قرشاً		١٥٠ قرشاً		١٢٥ قرشاً		١٠٠ قرش		٧٥ قرشاً		٥٠ قرشاً		٢٥ قرشاً		السعر نوع المدارس
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠١	٠,٩٥	١	١,٩	٢			١,٩	٢			١٥,٨	١٦	١٠,٩	١١	٤٧,٦	٥٠	١٨,٨	١٩	مدارس رسمية
٣											٦٦,٧	٢			٣٢,٣	١			تجريبية
٦											٦٦,٧	٤			٣٢,٣	٢			خاصة لغات
١٢											٨,٢	١	٨,٢	١	٣٢,٣	٤	٥٠	٦	خاصة عربي
١٢٢	٠,٨	١	١,٦	٢			١,٦	٢			١٨,٨	٢٣	٩,٨	١٢	٤٥,٢	٥٧	٢١,٤	٢٥	الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي	سعر مناسب		٢٠٠ قرش		١٧٥ قرشاً		١٥٠ قرشاً		١٢٥ قرشاً		١٠٠ قرش		٧٥ قرشاً		٥٠ قرشاً		٢٥ قرشاً		السعر نوع المدارس
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٣	٢,٩	٣	١	١	١	١	٥,٧	٦	٤,٨	٥	١٧,١	١٨	١٨,١	١٩	٣٩	٤٠	٩,٥	١٠	مدارس رسمية
٣													٣٢,٣	١	٣٢,٣	١	٣٢,٣	١	تجريبية
٩							١١,١	١			١٧,٨	٧	١١,١	١					خاصة لغات
٩													٢٢,٢	٢	٥٥,٦	٥	٢٢,٢	٢	خاصة عربي
١٢٤	٢,٤	٣	٠,٨	١	٠,٨	١	٥,٦	٧	٤	٥	١٩,٨	٢٥	١٨,٣	٢٣	٣٧,٣	٤٦	١٠,٣	١٢	الاجمالي

فى محافظة القاهرة

بتضع من الجداول أ ، ب ، ج

* أن السعر الملائم لمفردات العينة (ذكور وإناث معاً) والذين وافقوا على إصدار مجلة رياضية خاصة بهم هو ٥٠ قرشاً بنسبة ٤١,٩٪ على مستوي كافة المدارس يليه ١٠٠ قرش بنسبة ١٩,٥٪ ثم ٢٥ قرشاً بنسبة ١٥,٤٪ .

* تقاربت نسبة كل من المدارس الرسمية والخاصة عربى في قدرة مفردات عينتهما على شراء المجلة الرياضية المقترحة وعبروا عن هذه القدرة بسعر ٥٠ قرشاً كسعر ملائم لهما (٤٣,٩٪ ، ٤٢,٩٪) وقد يرجع هذا إلى قرب المستوي الأقتصادي لمعظم أسر هذه المفردات بينما حققت المدارس الخاصة لغات أعلى نسبة في قدرة مفردات عينتها على شراء المجلة الرياضية بسعر ١٠٠ قرش بنسبة ٧٣,٣٪ .

- وترواحت نسب بقية الأسعار (١٢٥ - ٢٠٠ قرش) بين ١,٤٪ و ٣,٨٪ وهناك من لم يحدد السعر باكتفائه أن يكون السعر مناسباً لقدرة الطفل على الشراء .

* ذكر ٤٥,٢٪ من اجمالي عينة الدراسة (ذكور فقط) أن السعر المناسب لهم لشراء المجلة الرياضية المقترحة لهم هو ٥٠ قرشاً يليه ٢٥ قرشاً بنسبة ٢١,٤٪ ثم ١٠٠ قرشاً بنسبة ١٨,٨٪ .

* جاءت المدارس الخاصة عربى فى مقدمة المدارس التي تفضل ان يكون سعر المجلة (٢٥ قرشاً) بنسبة ٥٠٪ بينما حققت المدارس الرسمية نسبة ٤٧,٦٪ لرغبتهم في أن يكون السعر هو (٥٠ قرشاً) على حين ذكر أكثر من نصف مفردات عينة الدراسة بالمدارس التجريبية واللغات ٦٦,٧٪ لكل منهم على أن السعر المناسب لهم لشراء المجلة المقترحة هو ١٠٠ قرشاً .

* أنخفضت نسبة من يفضلون سعر ٥٠ قرشاً لشراء المجلة المقترحة (عند الإناث) إلى نسبة ٣٧,٣٪ من اجمالي مفردات عينتهن اللاتي وافقن على إصدار مجلة في كافة أنواع المدارس يليها سعر ١٠٠ قرشاً بنسبة ١٩,٨٪ ثم ٧٥ قرشاً بنسبة ١٨,٣٪ .

* حققت المدارس الخاصة عربى أعلى نسبة بين المدارس الأخرى فى اختيار مفردات عينتهم لسعر ٥٠ قرشاً حيث بلغت ٥٥,٦٪ يليها المدارس الرسمية بنسبة ٣٩٪ ثم المدارس التجريبية بنسبة ٣٣,٣٪ بينما جاءت المدارس التجريبية فى مقدمة المدارس التي ترغب فى أن يكون السعر الخاص بالمجلة المقترحة هو ١٠٠ قرش بنسبة ٧٧,٨٪ .

جدول (أ)

توزيع عينة الدراسة (ذكور وإناث) في محافظة الجيزة ممن يوافقون على

إصدار مجلة رياضية لهم والسعر المناسب

حسب نوع المدارس

الاجمالي	سعر مناسب		٢٠٠ قرش		١٧٥ قرشاً		١٥٠ قرشاً		١٢٥ قرشاً		١٠٠ قرش		٧٥ قرشاً		٥٠ قرشاً		٢٥ قرشاً		السعر نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٢٤	١,٣	٣					٣,٦	٨	٤,٤	١٠	١٥,٦	٣٥	٢٢,٧	٥١	٣٥,١	٧٩	١٧,٢	٢٩	مدارس رسمية
٦							٢٢,٣	٢			١٦,٧	١	١٦,٧	١	٢٢,٣	٢			تجريبية
٩											٢٢,٢	٢	٢٢,٢	٢	٤٤,٤	٤			خاصة لغات
١٥	٦,٧	١									١٣,٢	٢	٢٠	٣	٤٠	٦	٢٠	٣	خاصة عربي
٢٥٤	١,٦	٤					٣,٩	١٠	٣,٩	١٠	١٥,٧	٤٠	٢٢,٧	٨	٣٥,٧	٩١	١٦,٥	٤٢	الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي	سعر مناسب		٢٠٠ قرش		١٧٥ قرشاً		١٥٠ قرشاً		١٢٥ قرشاً		١٠٠ قرش		٧٥ قرشاً		٥٠ قرشاً		٢٥ قرشاً		السعر نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٢٣	,٨	١					٤,١	٥	٤,٩	٦	١٠,٥	١٣	٢١,١	٢٦	٣٥	٤٣	٢٣,٦	٢٩	مدارس رسمية
٣											٢٢,٣	١			٦٦,٧	٢			تجريبية
٦											٢٢,٢	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	٢			خاصة لغات
٩	١١,١	١											١١,١	١	٤٤,٤	٤	٢٢,٣	٣	خاصة عربي
١٤١	١,٤	٢					٣,٥	٥	٤,٢	٦	١١,٢	١٦	٢٠,٦	٢٩	٣٦,٢	٥١	٢٢,٧	٢٢	الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي	سعر مناسب		٢٠٠ قرش		١٧٥ قرشاً		١٥٠ قرشاً		١٢٥ قرشاً		١٠٠ قرش		٧٥ قرشاً		٥٠ قرشاً		٢٥ قرشاً		السعر نوع المدرسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠١	٢	٢					٢,٩	٣	٣,٩	٤	٢١,٦	٢٢	٢٤,٥	٢٥	٢٥,٣	٣٦	٩,٨	١٠	مدارس رسمية
٣							٦٦,٧	٢					٢٢,٣	١					تجريبية
٢													٢٢,٢	١	٦٦,٧	٢			خاصة لغات
٦											٢٢,٣	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	٢			خاصة عربي
١١٣	١,٨	٢					٤,٤	٥	٣,٥	٤	٢١,١	٢٤	٢٥,٤	٢٩	٢٥,١	٤٠	٨,٨	١٠	الاجمالي

فى محافظة الجيزة :

يتضح من الجداول (أ ، ب ، ج) ما يلى :

* انخفاض النسب التى تفضل سعر ملائم بشكل ملحوظ ، فقد ذكر ٣٥,٧٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) أن السعر المناسب لهم هو ٥٠ قرشاً وجاء السعر ٧٥ قرشاً فى المرتبة الثانية ثم ٢٥ قرشاً .

- تقاربت نسب كل من المدارس الخاصة لغات والخاصة عربى فى طلب مفردات عينتهم سعر ٥٠ قرشاً ليكون ملائماً لهم لشراء المجلة الرياضية المقترحة (٤,٤٤٪ ، ٤٠٪) وجاءت المدارس الرسمية فى الترتيب الثالث بنسبة ٣٥,١٪ .

* ذكرت نسبة ٣٣,٣٪ من مفردات عينة الدراسة سعر ٥٠ قرشاً والنسبة نفسها لسعر ١٥٠ قرش

* جاء سعر ٥٠ قرشاً فى مقدمة الأسعار المناسبة للمجلة الرياضية المقترحة على كافة أنواع المدارس لمفردات عينة الدراسة (ذكور فقط) بنسبة ٣٦,٢٪ وجاءت المدارس التجريبية فى مقدمة المدارس التى تفضل أن يكون سعر المجلة ٥٠ قرشاً بنسبة ٦٦,٧٪ من اجمالى مفردات عينتها يليها المدارس الخاصة عربى ٤٤,٤٪ للسعر نفسه ثم المدارس الرسمية بنسبة ٣٥٪ .

- ويلاحظ أن ما يقرب من ثلث مفردات العينة فى كل من المدارس التجريبية واللغات والخاصة عربى قد ذكرت أكثر من سعر يلائمهم لشراء المجلة (٢٥ قرشاً، ٥٠ قرشاً ، ٧٥ قرشاً ، (١٠٠ قرشاً)

* انخفضت نسبة سعر ٥٠ قرشاً بين اجمالى مفردات عينة الدراسة (إناث فقط) فى كافة المدارس حيث بلغت ٣٥,١٪ على حين ارتفعت بقية الأسعار نسبياً حيث بلغت نسبة من يرون أن سعر ٧٥ قرشاً ملائماً ٢٥,٤٪ يليهم من يرون أن سعر ١٠٠ قرشاً مناسباً وانخفض نسبة من يرون ملاءمة سعر ٢٥ قرشاً لهم إلى ٨٪ من اجمالى مفردات العينة على مستوى كافة المدارس .

* جاءت المدارس الخاصة لغات فى مقدمة المدارس التى فضل عينتها سعر ٥٠ قرشاً كسعر ملائم لهم لشراء المجلة الرياضية المقترحة . وبالنسبة نفسها فضل مفردات عينة الدراسة فى المدارس التجريبية السعر ١٥٠ قرشاً . كما يلاحظ ان ثلث مفردات العينة فى المدارس التجريبية واللغات والخاصة عربى تفضل أسعار (٥٠ ، ٧٥ ، ١٠٠ قرشاً) .

ومما سبق يتبين :

اتفاق معظم مفردات عينة الدراسة على أن يكون السعر الملائم لهم لشراء المجلة الرياضية المقترحة هو ٥٠ قرشاً ، وقد يرجع هذا الى ضعف المستوى الاقتصادى لأسر مفردات العينة وخاصة أن من يفضل هذا السعر هم مفردات عينة المدارس الرسمية والمدارس الخاصة عربى واللاتى يمثلن أكبر تكرار بين بقية المدارس فى العينة ، كما يرجع إلى عدم قدرة كثير من الأسر لشراء مجلات الكبار والصغار فى الوقت نفسه .

• لوحظ ارتفاع نسبة تفضيل سعر أكبر من ٥٠ قرشاً ليصل في بعض الحالات الى ١٥٠ قرشاً كسعر مناسب لشراء المجلة المقترحة بين إناث المحافظتين عن الذكور وربما يرجع ذلك -في رأى الباحث- أن الذكور - أكثر إسرافاً لمصروف ايديهم من الإناث وفي أوجه تختلف تماماً عن أوجه الصرف عند الإناث . وعلى الرغم من اختلاف التفضيلات في سعر المجلة المقترحة إلا أن تحديد السعر الذى يتفق مع الجمهور المستهدف أمر ضرورى لابد وأن يخضع لدارسة مستفيضة وينوه الباحث إلى أن الربح المادى يجب ألا يكون هدفاً لإصدار هذه المجلة فالعائد الثقافى والترفيهى أهم بكثير ..

ويرى الباحث أن يساهم كل المسئولين فى (المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، ووزارة التربية والتعليم) فى تمويل هذه المجلة ومن الممكن ان تقوم مؤسسة صحفية لها امكانياتها المختلفة فى تبنى اصدار مثل هذه المجلة الرياضية المقترحة وليكن مؤسسة الأهرام .

والمهم أن يكون السعر مناسب لقدرة الطفل نفسه للشراء أو لا يثقل أسرته ويقترح الباحث سعر ١٠٠ قرشاً كسعر مناسب للمجلة الرياضية المقترحة .

٢٨- الحجم المناسب للمجلة - من وجهة نظر العينة :

وبالنسبة للحجم المناسب الذى يرى مفردات عينة الدراسة أن تصدر به المجلة الرياضية المقترحة ويتضح من الجدول (٢٩)

جدول (٢٩)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) فى محافظتى القاهرة والجيزة ممن يوافقون على اصدار مجلة رياضية جديدة تناسب سنهم وتكراراتهم ونسبتهم المئوية حسب الحجم المفضل للمجلة

جملة	الجيزة				جملة	القاهرة				المحافظة الجنس الحجم المفضل		
	إناث		ذكور			إناث		ذكور				
	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك			
١٢,٢	٣١	٦,١	٧	١٧,٠٠	٢٤	١٧,١	٤٢	٧,٣	٩	٢٧	٣٣	حجم كبير
٦٨,٢	١٧٤	٧٣,٧	٨٤	٦٣,٨	٩٠	٦٦,٣	١٦٣	٧٧,٤	٩٦	٥٤,٩	٦٧	حجم وسط
١٧,٢	٤٤	١٦,٧	١٩	١٧,٧	٢٥	١٥,٥	٣٩	١٥,٣	١٩	١٦,٣	٢٠	حجم صغير
٢,٤	٦	٣,٥	٤	١,٤	٢	,٨	٢	-	-	١,٦	٢	أحجام أخرى
١٠٠	٢٥٤	١٠٠	*١١٣	١٠٠	*١٤١	١٠٠	*٢٤٦	١٠٠	*١٢٤	١٠٠	*١٢٢	الاجمالي

* اجمالى عدد مفردات العينة الذين وافقوا على اصدار المجلة الرياضية :

استهدفت الدراسة أيضا التعرف على الحجم الذي يفضله مفردات عينة الدراسة على كافة مستويات المدارس وللجنسين فى المحافظتين (مناطق الدراسة) لما لهذا الهدف من أهمية نفسية وفنية يجب أن تؤخذ فى الاعتبار عند تصميم المجلة لهم وقد جاءت استجاباتهم كما يلي :-

* فضل ٦٦,٣ ٪ من اجمالى عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) فى محافظة القاهرة أن تصدر المجلة الرياضية لهم فى حجم وسط (كمجلة علاء الدين) ، على حين فضل ١٧,١ ٪ منهم أن تكون المجلة فى حجم كبير (كمجلة الاهرام الرياضى) بينما فضل ١٥,٥ ٪ من اجمالى العينة الحجم الصغير (لمجلة سمير) لكى يكون حجم مجلته الرياضية الجديدة . وذكر نسبة ٨,٨ ٪ من اجمالى العينة أحجام أخرى تتمثل فى حجم المجلة الجيب كمجلة رياضية .

* على حين جاءت نسبة تفضيلات مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) فى محافظة الجيزة كما يلي (٦٨,٢ ٪ للحجم الوسط ، ١٧,٣ ٪ للحجم الصغير ، ١٢,٢ ٪ للحجم الكبير) ، واختار ٢,٤ ٪ من اجمالى مفردات العينة حجم الجيب للمجلة الرياضية المقدمة .

جدول (١)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، إناث معاً) فى محافظة القاهرة ممن يوافقون على اصدار مجلة رياضية والحجم المفضل حسب نوعية المدارس

الاجمالى		احجام اخرى		حجم صغير		حجم وسط		حجم كبير		الحجم المفضل / نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢٠٤	١	٢	١٥,٧	٢٢	٦٤,٧	١٣٢	١٨,٦	٣٨	مدارس رسمية
١٠٠	٦			٢٣,٣	٢	٦٦,٧	٤			تجريبية
١٠٠	١٥			٦,٧	١	٨٦,٧	١٣	٦,٧	١	خاصة لغات
١٠٠	٢١			١٩,	٤	٦٦,٧	١٤	١٤,٣	٣	خاصة عربى
١٠٠	٢٤٦	.٨	٢	١٥,٥	٢٩	٦٦,٣	١٦٣	١٧,١	٤٢	الاجمالى

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالى		احجام اخرى		حجم صغير		حجم وسط		حجم كبير		الحجم المفضل / نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠١	٢	٢	١٦,٨	١٧	٥٢,٥	٥٢	٢٨,٧	٢٩	مدارس رسمية
١٠٠	٣			٢٣,٣	١	٦٦,٧	٢			تجريبية
١٠٠	٦			١٦,٧	١	٦٦,٧	٤	١٦,٧	١	خاصة لغات
١٠٠	١٢			٨,٣	١	٦٦,٧	٨	٢٥	٣	خاصة عربى
١٠٠	١٢٢	١,٦	٢	١٦,٣	٢٠	٥٤,٩	٦٧	٢٧	٢٣	الاجمالى

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالى		احجام اخرى		حجم صغير		حجم وسط		حجم كبير		الحجم المفضل / نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠٣			١٤,٦	١٥	٧٦,٧	٧٩	٨,٧	٩	مدارس رسمية
١٠٠	٣			٢٣,٣	١	٦٦,٧	٢			تجريبية
١٠٠	٩					١٠٠	٩			خاصة لغات
١٠٠	٩			٢٣,٣	٣	٦٦,٧	٦			خاصة عربى
١٠٠	١٢٤			١٥,٣	١٩	٧٧,٤	٩٦	٧,٣	٩	الاجمالى

فى محافظة القاهرة

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتبين :

* ازدياد رغبة اجمالى مفردات العينة (ذكور وإناث معا) على " الحجم الوسط " فى كافة أنواع المدارس بنسبة ٦٦,٣ ٪ .

- جاءت نسبة المدارس فى تفضيلها لهذا الحجم كما يلى :

(خاصة لغات ٨٦,٧ ٪ ، تجريبية وخاصة عربى ٦٦,٧ ٪ لكل منهما ، ورسمية ٦٤,٧ ٪)
وحقق " الحجم الصغير " أعلى نسبة له بين مفردات عينة الدراسة فى المدارس التجريبية ٣٣,٣ ٪
على حين جاءت الاحجام الاخرى ممثلة فى حجم الجيب ١ ٪ وهذا يدل على تناسب الحجم الوسط لطبيعة الجمهور المستهدف .

* ذكر ٥٤,٩ ٪ من اجمالى عينة الدراسة (ذكور فقط) تفضيلهم " للحجم الوسط " لأصدار المجلة الرياضية المقترحة وجاءت المدارس (التجريبية والخاصة لغات والخاصة عربى بنسبة واحدة وهى ٦٦,٧ ٪ فى تفضيل مفردات عينتهم لذلك الحجم ، وجاء " الحجم الكبير " فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٧ ٪ وحققت المدارس الرسمية أعلى نسبة ٢٨,٧ ٪ يليها المدارس الخاصة عربى ٢٥ ٪ .

* تفوق عينة الدراسة (إناث فقط) فى كافة أنواع المدارس فى تفضيل عينتهن للحجم " الوسط " لكي يصدر به المجلة الرياضية المقترحة حيث بلغت ٧٧,٤ ٪ يليها نسبة الحجم " الصغير " ١٥,٣ ٪ وجاءت المدارس الخاصة لغات فى مقدمة المدارس التى يفضل مفردات عينتها الحجم الوسط بنسبة ١٠٠ ٪ تليها المدارس الرسمية ٧٦,٧ ٪ ثم التجريبية والخاصة عربى ٦٦,٧ ٪ لكل منهما .

- وحققت الاناث أدنى نسبة فى تفضيل الحجم " الكبير " وقد يرجع هذا - فى رأى الباحث - الى طبيعة الاناث وصغر حجم أيديهم التى لا تقوى على الامساك بالمجلة الكبيرة .

جدول (أ)
استجابات عينة الدراسة (ذكور . إناث) في محافظة الجيزة ممن يوافقون
على اصدار مجلة رياضية والحجم المفضل حسب نوعية المدارس

الاجمالي		احجام اخرى		حجم صغير		حجم وسط		حجم كبير		الحجم المفضل	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٢٤	٢,٧	٦	١٦,٩	٣٨	٦٧,٦	١٥٢	١٢,٩	٢٩		مدارس رسمية
١٠٠	٦			٥٠	٣	٥٠	٣				تجريبية
١٠٠	٩			١١,١	١	٨٨,٩	٨				خاصة لغات
١٠٠	١٥			١٣,٣	٢	٧٣,٣	١١	١٣,٣	٢		خاصة عربي
١٠٠	٢٥٤	٢,٤	٦	١٧,٣	٤٤	٦٨,٢	١٧٤	١٢,٢	٣١		الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		احجام اخرى		حجم صغير		حجم وسط		حجم كبير		الحجم المفضل	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٢٣	١,٦	٢	١٧,٩	٢٢	٦١,٨	٧٦	١٨,٧	٢٣		مدارس رسمية
١٠٠	٣			٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢				تجريبية
١٠٠	٦					١٠٠	٦				خاصة لغات
١٠٠	٩			٢٢,٢	٢	٦٦,٧	٦	١١,١	١		خاصة عربي
١٠٠	١٤١	١,٤	٢	١٧,٧	٢٥	٦٣,٨	٩٠	١٧	٢٤		الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		احجام اخرى		حجم صغير		حجم وسط		حجم كبير		الحجم المفضل	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠١	٣,٩	٤	١٥,٧	١٦	٧٤,٥	٧٦	٥,٩	٦		مدارس رسمية
١٠٠	٣			٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١				تجريبية
١٠٠	٣			٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢				خاصة لغات
١٠٠	٦					٨٣,٣	٥	١٦,٧	١		خاصة عربي
١٠٠	١١٣	٣,٥	٤	١٦,٧	١٩	٧٣,٧	٨٤	٦,١	٧		الاجمالي

فى محافظة الجيزة

من الجداول (أ ، ب ، ج)

* يتفوق مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) على نظرائهم فى القاهرة فى تفضيلهم للحجم الوسط وكحجم مناسب للمجلة الرياضية المقترحة حيث بلغت نسبتهم ٦٨,٢ ٪ وعلى الرغم من هذا الفارق إلا أنه يشير الى تفضيل معظم هذه النسبة على كافة أنواع المدارس والجنسين وفى كلتا المحافظتين لهذا الحجم . يليه الحجم الصغير ١٧,٣ ٪ ثم الحجم الكبير ١٢,٢ ٪ .

- وجاءت المدارس الرسمية فى مقدمة المدارس التى يفضل مفردات عينتها الحجم المتوسط بنسبة ٦٧,٦ ٪ يليها المدارس التجريبية التى تقاسمت عينتها نسبة تفضيلها للحجم المناسب الذى يفضلون أن يروا فيه مجلتهم الرياضية المقترحة لهم وهو الحجم الوسط ٥٠ ٪ والحجم الصغير ٥٠ ٪ .

* فضل ٦٣,٨ ٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة (ذكور فقط) على مستوى كافة المدارس الحجم الوسط لكى تصدر به المجلة الرياضية المقترحة ، وتقارب النسبة كل من الحجم الكبير والحجم الصغير فى تفضيل مفردات العينة حيث حصلوا على نسبة ١٧ ٪ ، ١٧,٧ ٪ .

- جاءت المدارس الخاصة لغات فى مقدمة المدارس فى نسبة تفضيل مفردات عينتها للحجم الوسط ١٠٠ ٪ يليها كل من المدارس التجريبية والخاصة عربى ٦٦,٧ ٪ لكل منهما ثم المدارس الرسمية ٦١,٨ ٪ .

تفوقت الاناث هنا أيضا - مثل إناث القاهرة - فى زيادة نسبة تفضيلهن للحجم المتوسط فى كافة أنواع المدارس حيث جاءت النسبة ٧٣,٧ ٪ يليها الحجم الصغير ١٦,٧ ٪ ثم الحجم الكبير بنسبة ٦,١ ٪ مع ارتفاع نسبة تفضيل بعض مفردات العينة لحجم الجيب الى ٣,٥ ٪ .

٢٩ - عدد الصفحات المناسب للمجلة من وجهة نظر العينة :

وبالنسبة لعدد الصفحات التي يرى مفردات العينة أن تصدر بها المجلة الرياضية المقترحة يتضح من الجدول (٣٠).

جدول (٣٠)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، إناث معا) في محافظتي القاهرة والجيزة ممن يريدون اصدار مجلة رياضية جديدة تناسب سنهم وتكرارها ونسبتها حسب عدد صفحات المجلة المفضلة لهم

جملة	الجيزة					جملة	القاهرة					المحافظة الجنس عدد الصفحات
	إناث		ذكور				إناث		ذكور			
	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	
٥١	١٣٠	٦٣,٢	٧٢	٤١,١	٥٨	٥٥,٣	١٣٦	٥٤,٨	٦٨	٥٥,٧	٦٨	٢٤ صفحة
٣١,٤	٨٠	٢٦,٣	٣٠	٣٥,٥	٥٠	٢٨	٦٩	٣٦,٣	٤٥	١٩,٧	٢٤	٢٦ صفحة
٩,٤	٢٤	٣,٥	٤	١٤,٢	٢٠	٤,٩	١٢	٤	٥	١٣,١	١٦	٤٨ صفحة
٣,١	٨	٣,٥	٤	٢,٨	٤	٢,٨	٧	١,٦	٢	٤,١	٥	٦٤ صفحة
٥,١	١٣	٣,٥	٤	٦,٤	٩	٥,٣	١٣	٣,٢	٤	٧,٤	٩	٩٦ صفحة
١٠٠	٢٥٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٤٦	١٠٠	١٢٤	١٠٠	١٢٢	الاجمالي

* اجمالى عدد مفردات العينة الذين وافقوا على اصدار المجلة الرياضية .

بسؤال مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث) وعلى مستوى كفاءة المدارس وفي المحافظتين عن عدد الصفحات المناسب للمجلة الرياضية المقترحة جاءت استجاباتهم كالتالى :-

* ذكر ٥٥,٣ ٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) في محافظة القاهرة أن عدد الصفحات المناسب للمجلة المقترحة هو " ٢٤ صفحة " يليه " ٣٦ صفحة " بنسبة ٢٨ ٪ وجاءت بقية الصفحات (٤٨ ، ٦٤ ، ٩٦ صفحة) بنسبة تتراوح بين ٢,٨ ٪ و ٤,٩ ٪ .

- بينما فضل ٥١ ٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة في محافظة الجيزة أن يكون عدد صفحات المجلة الرياضية ٢٤ صفحة يليها ٣٦ صفحة بنسبة ٣١,٤ ٪ وترواح بقية الصفحات بنسب (٣,١ ٪ و ٩,٤ ٪) ، هذا المؤشر يدل على تفضيل الاطفال لمجلة عدد صفحاتها قليل حتى لا يشعرون بالملل .

جدول (١)

استجابات عينة الدراسة (ذكور . إناث) في محافظة القاهرة ممن يوافقون على اصدار مجلة رياضية جديدة تناسب سنهم وعدد صفحاتها (حسب نوعية المدارس)

الاجمالي		٩٦ صفحة		٦٤ صفحة		٤٨ صفحة		٣٦ صفحة		٢٤ صفحة		عدد الصفحات	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٠٤	٦,٤	١٣	٢,٩	٦	٨,٨	١٦	٢٧	٥٣	٥٦,٩	١١٦	مدارس رسمية	
١٠٠	٦					١٦,٧	١	٣٣,٣	٢	٥٠	٣	تجريبية	
١٠٠	١٥			٦,٧	١	٢٠	٣	٥٣,٣	٨	٢٠	٣	خاصة لغات	
١٠٠	٢١					٤,٨	١	٢٨,٦	٦	٦٦,٧	١٤	خاصة عربى	
١٠٠	٢٤٦	٥,٣	١٣	٢,٨	٧	٤,٨	٢١	٢٨,٢	٧١	٥٥,٣	١٣٦	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		٩٦ صفحة		٦٤ صفحة		٤٨ صفحة		٣٦ صفحة		٢٤ صفحة		عدد الصفحات	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠١	٩,٥	٩	٣,٨	٤	١٢,٤	١٢	١٧,١	١٨	٥٥,٢	٥٨	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	تجريبية	
١٠٠	٦			١٦,٧	١	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢	١٦,٧	١	خاصة لغات	
١٠٠	١٢					٨,٣	١	٢٥	٣	٦٦,٧	٨	خاصة عربى	
١٠٠	١٢٢	٧,٩	٩	٤	٥	١٣,٥	١٦	١٩,٧	٢٤	٥٥,٧	٦٨	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		٩٦ صفحة		٦٤ صفحة		٤٨ صفحة		٣٦ صفحة		٢٤ صفحة		عدد الصفحات	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٣	٣,٨	٤	١	٢	٤,٨	٤	٣٥,٢	٣٥	٥٤٣	٥٨	مدارس رسمية	
١٠٠	٣							٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢	تجريبية	
١٠٠	٩					١١,١	١	٦٦,٧	٦	٢٢,٢	٢	خاصة لغات	
١٠٠	٩							٣٣,٣	٣	٦٦,٧	٦	خاصة عربى	
١٠٠	١٢٤	٣,٢	٤	٨	٢	٤	٥	٣٦,٣	٤٥	٥٤,٨	٦٨	الاجمالي	

فيس محافظة القاهرة

تدل بيانات الجداول (أ ، ب ، ج) على :

* رغبة مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) في أن يكون عدد صفحات مجلتهم الرياضية (٢٤ صفحة) بنسبة ٥٥,٣ ٪ من اجمالي العينة على مستوي كافة المدارس يليها ٣٦ صفحة بنسبة ٢٨,٢ ٪ .

- جاءت المدارس الرسمية في مقدمة المدارس التي يفضل مفردات عينتها أن يكون عدد صفحات المجلة الرياضية المقترحة ٢٤ صفحة بنسبة ٦٦,٧ ٪ وجاءت نسبة بقية المدارس كالتالي : (الرسمية ٥٦,٩ ٪ ، والتجريبية ٥٠ ٪ والخاصة لغات ٢٠ ٪) .. بينما جاءت المدارس الخاصة لغات في المرتبة الاولى في تفضيل مفردات عينتها لأن يكون عدد الصفحات للمجلة المقترحة (٣٦ صفحة) بنسبة ٥٣,٣ ٪

- جاءت عدد الصفحات ٩٦ صفحة في المؤخرة بالنسبة لتفضيلات اجمالي عينة الدراسة والتي تمثلت في رغبة مفردات المدارس الرسمية (٦,٤ ٪) .

* ذكر ٥٥,٧ ٪ من اجمالي مفردات عينة الدراسة (ذكور فقط) على مستوي كافة المدارس رغبتهم في أن يكون عدد صفحات المجلة المقترحة هو ٢٤ صفحة ثم ٣٦ صفحة بنسبة ١٩,٧ ٪ ثم ٤٨ صفحة بنسبة ١٣,٥ ٪ وجاء عدد الصفحات (٦٤ صفحة) في المؤخرة بنسبة ٤ ٪ .

- جاءت المدارس الخاصة عربي في مقدمة المدارس التي تفضل (٢٤ صفحة) كعدد مناسب لصفحات المجلة الرياضية المقترحة بنسبة ٦٦,٧ ٪ يليها المدارس الرسمية بنسبة ٥٥,٢ ٪ .

- كانت رغبة مفردات عينة الدراسة في المدارس (التجريبية) مقسمة الى ثلاثة بالتساوي ٣٣,٣ ٪ لكل عدد من الصفحات التالية (٢٤ ، ٣٦ ، ٤٨) .

* تقارب نسبة الاناث الاتى يفضلن أن يكون عدد الصفحات للمجلة المقترحة (٢٤ صفحة) مع الذكور حيث بلغت ٥٤,٨ ٪ يليها ٣٦ صفحة بنسبة ٣٦,٣ ٪ وجاء عدد (٦٤ صفحة) في مؤخرة رغبات اجمالي مفردات عينة الاناث فقط في كافة المدارس حيث بلغت النسبة ٨ ٪ .

- جاءت كل من المدارس التجريبية والمدارس الخاصة عربي في مقدمة المدارس التي يفضل عينتها أن يكون عدد صفحات المجلة (٢٤ صفحة) بنسبة ٦٦,٧ ٪ لكل منهما يليهما المدارس الرسمية بنسبة ٥٤,٣ ٪ .

- كما رغب ٦٦,٧ ٪ من اجمالي مفردات عينة الدراسة بالمدارس الخاصة لغات في أن يكون عدد الصفحات ٣٦ صفحة .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور . إناث) في محافظة الجيزة ممن يوافقون على اصدار مجلة رياضية جديدة تناسب سنهم وعدد صفحاتها (حسب نوعية المدارس)

الاجمالي		٩٦ صفحة		٦٤ صفحة		٤٨ صفحة		٣٦ صفحة		٢٤ صفحة		عدد الصفحات	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٢٤	٥,٨	١٣	٣,١	٧	٨,٩	٢٠	٣٠,٢	٦٨	٥٢	١١٧	مدارس رسمية	
١٠٠	٦					١٦,٧	١	٥٠	٣	٢٣,٣	٢	تجريبية	
١٠٠	٩			١١,١	١	٢٢,٢	٢	٤٤,٤	٤	٢٢,٢	٢	خاصة لغات	
١٠٠	١٥					٦,٧	١	٣٣,٣	٥	٦٠	٩	خاصة عربي	
١٠٠	٢٥٤	٥,١	١٣	٣,١	٨	٩,٤	٢٤	٣١,٤	٨٠	٥١	١٣٠	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		٩٦ صفحة		٦٤ صفحة		٤٨ صفحة		٣٦ صفحة		٢٤ صفحة		عدد الصفحات	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٢٣	٧,٣	٩	٢,٤	٣	١٣,٨	١٧	٣٣,٣	٤١	٤٣,١	٥٢	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					٢٣,٣	١	٦٦,٧	٢			تجريبية	
١٠٠	٦			١٦,٧	١	٢٣,٣	٢	٥٠	٣			خاصة لغات	
١٠٠	٩							٤٤,٤	٤	٥٥,٦	٥	خاصة عربي	
١٠٠	١٤١	٦,٤	٩	٢,٨	٤	١٤,٢	٢٠	٣٥,٥	٥٠	٤١,١	٥٨	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		٩٦ صفحة		٦٤ صفحة		٤٨ صفحة		٣٦ صفحة		٢٤ صفحة		عدد الصفحات	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠١	٣,٩	٤	٣,٩	٤	٢,٩	٣	٢٦,٥	٢٧	٦٢,٧	٦٤	مدارس رسمية	
١٠٠	٣							٢٣,٣	١	٦٦,٧	٢	تجريبية	
١٠٠	٣							٢٣,٣	١	٦٦,٧	٢	خاصة لغات	
١٠٠	٦					١٦,٧	١	١٦,٧	١	٦٦,٧	٤	خاصة عربي	
١٠٠	١١٣	٣,٥	٤	٣,٥	٤	٣,٥	٤	٢٦,٣	٣٠	٦٣,٢	٧٢	الاجمالي	

وقى محافظة الجيزة :

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتبين :

* انخفضت نسبة الراغبين (ذكور وإناث معا) فى كافة أنواع المدارس فى تفضيل عدد الصفحات (٢٤) للمجلة الرياضية المقترحة الى نسبة ٥١ ٪ عن نظرائهم فى محافظة القاهرة وعلى الرغم من هذا الفارق الا أن الرغبة ما زالت مركزه على العدد (٢٤) ليكون العدد المناسب لهم لصفحات المجلة التى يرغبون فى اصدارها لهم .

- بينما زادت نسبة من يطلبون ٣٦ صفحة حيث بلغت ٣١,٤ ٪ وجاءت نسبة المدارس المختلفة متقاربة فى تفضيلهم لكافة الاعداد وتفوقت المدارس الخاصة عربى فى تفضيل عدد الصفحات (٢٤ صفحة) بنسبة ٦٠ ٪ يليها المدارس الرسمية بنسبة ٥٢ ٪ .

- وجاءت نسب المدارس التى تفضل ٣٦ صفحة للمجلة الرياضية المقترحة كما يلى :

التجريبية ٥٠ ٪ ، الخاصة لغات ٤٤,٤ ٪ ، والخاصة عربى ٣٣,٣ ٪ ، والرسمية ٣٠,٢ ٪ .
وحقق عدد صفحات (٦٤) أدنى نسبة بين اجمالى مفردات العينة وعلى كفاءة أنواع المدارس بنسبة ٣,١ ٪ .

* انخفض تفضيل عينة الدراسة (ذكور فقط) لعدد الصفحات ٢٤ صفحة بشكل ملحوظ على مستوى كافة المدارس حيث بلغت النسبة ٤١,١ ٪ يليها ٣٦ صفحة بنسبة ٣٥,٥ ٪ ثم ٤٨ صفحة بنسبة ١٤,٢ ٪ .

- جاءت المدارس الخاصة عربى فى مقدمة تفضيل عينتها أن يكون عدد صفحات المجلة ٢٤ صفحة بنسبة ٥٥,٦ ٪ ثم المدارس الرسمية ٤٣,١ ٪ بينما حققت المدارس التجريبية المكانة الاولى فى رغبة مفردات عينتها أن يكون عدد الصفحات ٣٦ صفحة ، وحقق عدد الصفحات ٦٤ صفحة أدنى نسبة فى تفضيل مفردات العينة له ومثله المدارس الرسمية بنسبة ٢,٤ ٪ .

* تفوقت عينة (الاناث فقط) فى كافة المدارس فى رغبة مفرداتها أن يكون عدد صفحات المجلة هو ٢٤ صفحة حيث بلغت النسبة ٦٣,٢ ٪ وهى نسبة مرتفعة اذا ما قورنت بنسبة الذكور فى المحافظتين وبالاناث فى محافظة القاهرة يليها ٣٦ صفحة بنسبة ٢٦,٣ ٪ .

- جاءت نسب المدارس (التجريبية ، والخاصة لغات ، والخاصة عربى) واحدة فى تفضيل مفردات عينتهم للعدد (٢٤ صفحة) ٦٦,٧ ٪ لكل منهم ثم المدارس الرسمية ٦٢,٧ ٪ .
حققت أيضا بقية (عدد الصفحات) نسبة واحدة وهى ٣,٥ ٪ لكل منهم .

يتضح مما سبق

ضرورة وضع عدد الصفحات التى يصدر عليها المطبوع الخاص بالاطفال فى الاعتبار وذلك حتى لا يصاب الطفل بالملل ، وعلى الرغم من أن هناك من يقول أن أنسب عدد صفحات للمجلة هو ٤٨ صفحة ، إلا أن ذلك لا بد أن يدرس دراسة مستفيضة وأن يحاول المسئولون عن ثقافة وصحافة الطفل احتواء مجلة الاطفال كل ما يشبع رغباتهم واحتياجاتهم الثقافية والترفيهية حتى لا يصل الملل للاطفال ويكون ذلك على حساب القراءة .

٣٠ - مواصفات التصميم من حيث استخدام الالوان :

وبالنسبة لتفضيل عينة الدراسة للالوان فى المجلة المقترحة يوضح الجدول ذلك (٣١)

جدول (٣١)

استجابات عينة الدراسة (ذكور . اناث معا) فى محافظتى القاهرة والجيزة ممن يوافقون على اصدار مجلة رياضية جديدة وتكراراتهم ونسبتهم المنوية حسب تفضيل الالوان

جملة		الجيزة				جملة		القاهرة				المحافظة الجنس تفضيل الالوان
		إناث		ذكور				إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٩٨	٢٥٠	٩٨,٢	١١١	٩٧,٨	١٣٨	٩٨,٤	٢٤٢	٩٩,٢	١٢٣	٩٧,٥	١١٩	نعم
١,٦	٣	١,٨	٢	١,٤	٢	,٨	٢	,٨	١	,٨	١	لا
,٤	١	-	-	,٧	١	,٨	٢	-	-	١,٦	٢	لم يذكر
١٠٠	٢٥٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٤٦	١٠٠	١٢٤	١٠٠	١٢٢	الاجمالى

جدول (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة (ذكور ، إناث) فى محافظة القاهرة ممن يوافقون على اصدار مجلة رياضية جديدة تناسب سنهم وتفضيل الالوان حسب نوعية المدارس

الاجمالى		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢٠٤	,٩٥	٢	,٩٥	٢	٩٨,١	٢٠٦	مدارس رسمية
١٠٠	٦					١٠٠	٦	تجريبية
١٠٠	١٥					١٠٠	١٥	خاصة لغات
١٠٠	٢١					١٠٠	٢١	خاصة عربى
١٠٠	٢٤٦	,٠٨	٢	,٨	٢	٩٨,٤	٢٤٢	الاجمالى

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالى		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠١	٢	٢	١,٠٠	١	٩٧	٩٨	مدارس رسمية
١٠٠	٣					١٠٠	٣	تجريبية
١٠٠	٦					١٠٠	٦	خاصة لغات
١٠٠	١٢					١٠٠	١٢	خاصة عربى
١٠٠	١٢٢	١,٦	٢	,٨	١	٩٧,٦	١١٩	الاجمالى

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالى		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠٣			١	١	٩٩	١٠٢	مدارس رسمية
١٠٠	٣					١٠٠	٣	تجريبية
١٠٠	٩					١٠٠	٩	خاصة لغات
١٠٠	٩					١٠٠	٩	خاصة عربى
١٠٠	١٢٤			,٨	١	٩٩,٢	١٢٣	الاجمالى

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور، إناث معا) في محافظة الجيزة ممن يوافقون على اصدار مجلة رياضية جديدة تناسب سنهم وتفضيل الالوان حسب نوعية المدارس

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٢٤	,٤	١	١,٨	٤	٩٧,٨	٢٢٠		مدارس رسمية
١٠٠	٦					١٠٠	٦		تجريبية
١٠٠	٩					١٠٠	٩		خاصة لغات
١٠٠	١٥					١٠٠	١٥		خاصة عربى
١٠٠	٢٥٤	,٤	١	١,٦	٤	٩٨	٢٥٠		الاجمالي

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٢٣	,٨	١	١,٦	٢	٩٧,٦	١٢٠		مدارس رسمية
١٠٠	٣					١٠٠	٣		تجريبية
١٠٠	٦					١٠٠	٦		خاصة لغات
١٠٠	٩					١٠٠	٩		خاصة عربى
١٠٠	١٤١	,٧	١	١,٤	٢	٩٧,٩	١٣٨		الاجمالي

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠١			٢	٢	٩٨	١٠٠		مدارس رسمية
١٠٠	٣					١٠٠	٣		تجريبية
١٠٠	٣					١٠٠	٣		خاصة لغات
١٠٠	٦					١٠٠	٦		خاصة عربى
١٠٠	١١٣			١,٨	٢	٩٨,٢	١١٢		الاجمالي

من الجداول السابقة يتبين أن

* ٩٨,٤ ٪ من اجمالى عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) بالقاهرة في كافة أنواع المدارس ذكروا ضرورة استخدام الالوان فى المجلة الرياضية المقترحة بينما جاءت نسبة من فضلوا الالوان فى محافظة الجيزة ٩٨ ٪ وذكر ٢ ٪ من العينة أن لا داعى لاستخدام الالوان فى المجلة علي حين لم يذكر شيئا (بالموافقة من عدمه) ٤ , ٪ قاهرة ، ٨ , ٪ إناث .

- وجاءت المدارس التجريبية والخاصة لغات والخاصة عربى فى المقدمة حيث حققت نسبة ١٠٠ ٪ لكل منها لاستخدام الالوان فى المجلة الرياضية المقترحة فى المحافظتين .

- وقد لوحظ تقارب النسبة بين الذكور والاناث فى تفضيلهم للالوان ويرجع ذلك الى ضرورة الالوان ومدى تأثيرها على الاطفال وما تدخله من بهجة وما تضيفه على الاعمال المطبوعة من جاذبية وشد وانتباه .

* وقد جاءت النتيجة مؤكدة لما جاء بالدراسات والبحوث فى الجزء النظرى ، لذا يجب على المخرج الماهر استخدام الالوان فى المجلة الموجهة للاطفال كعنصر تحسين حيث يراد به تحقيق التمييز بين المكونات وابرز العناصر وتسهيل ادراك العلاقات وزيادة واقعية الخبرات وجذب الانتباه والتشويق وألا يتخذ كمجرد ناحية جمالية فقط ، لذا تكون بعض الرسوم بغير أنواعها الاعتيادية تبعا للضوء أو تعبيرا عن حالات وظروف نفسه معينة .

ويوجه عام يعد اللون عنصرا مهما من عناصر التجسيد فى صحافة الاطفال ويؤثر تأثيرا نفسيا على يسر القراءة ووضوحها .

٣١- مواصفات التصميم من ناحية استخدام الرسوم والكاريكاتور :

وبالنسبة لتفضيل عينة الدراسة للرسوم والكاريكاتور في المجلة المقترحة ولماذا ؟ يوضحها الجدول (٣٢)

جدول (٣٢)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، اناث) في محافظتى القاهرة والجيزة ممن يوافقون على اصدار مجلة رياضية جديدة وتكرار تمم والنسبة المئوية " حسب تفضيل الرسوم "

جملة		الجيزة				جملة		القاهرة				المحافظة الجنس مدى التفضيل
		إناث		ذكور				إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٩٢,٥	١٣٦	٩١,٢	١٠٤	٩٣,٦	١٣٢	٨٥	٢٠,٩	٨٣,٩	١٠٤	٨٦,١	١٠٥	نعم
٦,٣	١٦	٧,٠٠	٨	٥,٧	٨	١٤,٦	٣٦	١٥,٣	١٩	١٢,٣	١٥	لا
١,٢	٣	١,٨	١	٠,٧	١	١,٢	٣	٠,٨	١	١,٦	٢	لم يذكر
١٠٠	٢٥٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٤٦	١٠٠	١٢٤	١٠٠	١٢٢	الاجمالي

جدول (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة (ذكور، إناث) في محافظة القاهرة ممن يوافقون على اصدار مجلة رياضية جديدة تناسبهم ويفضلون الرسوم على (حسب نوعية المدارس)

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٠٤	١,٤	٣	١١,٩	٢٥	٨٢,٤	١٨٢	مدارس رسمية	
١٠٠	٦			٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٤	تجريبية	
١٠٠	١٥			٢٦,٧	٤	٧٣,٣	١١	خاصة لغات	
١٠٠	٢١			٢٣,٨	٥	٧٦,٢	١٦	خاصة عربي	
١٠٠	٢٤٦	١,٢	٣	١٤,٣	٣٦	٨٤,٥	٢٠٧	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠١	١,٩	٢	٨,٦	٩	٨٩,٥	٩٠	مدارس رسمية	
١٠٠	٣			٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١	تجريبية	
١٠٠	٦			١٦,٧	١	٨٣,٣	٥	خاصة لغات	
١٠٠	١٢			٤١,٧	٥	٥٨,٣	٧	خاصة عربي	
١٠٠	١٢٢	١,٦	٢	١٣,٥	١٧	٨٤,٩	١٠٢	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٣	١	١	١٥,٢	١٦	٨٣,٨	٨٦	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٩			٣٣,٣	٣	٦٦,٧	٦	خاصة لغات	
١٠٠	٩					١٠٠	٩	خاصة عربي	
١٠٠	١٢٤	,٨	١	١٥,١	١٩	٨٤,١	١٠٤	الاجمالي	

فى محافظة القاهرة :

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

ولمعرفة مواصفات التصميم من ناحية استخدام الرسوم والكاريكاتير فى المجلة الرياضية المقترحة جاءت استجابة مفردات عينة الدراسة كما يلى :

* ذكر ٨٤,٥ ٪ من اجمالى المفردات الذين وافقوا على اصدار المجلة الرياضية المقترحة (ذكور وإناث معا) على ضرورة احتواء هذه المجلة على الرسوم والكاريكاتير بينما تفوق نظرائهم فى محافظة الجيزة وذلك بنسبة ٩٢,٣ ٪ .

* تساوت المحافظتان فى نسبة مفردات عينتهم التى لم تذكر شيئا عن استخدام الرسوم والكاريكاتير .

- جاءت المدارس الرسمية فى مقدمة المدارس بمحافظة القاهرة (ذكور وإناث معا) فى رغبة مفرداتها لاحتواء المجلة على رسوم وكاريكاتير بنسبة ٨٢,٤ ٪ يليها ٧٦,٢ ٪ للمدارس الخاصة عربى .

* ذكر ٨٤,٩ ٪ من اجمالى عينة (الذكور فقط) على مستوى كافة المدارس تفضيلهم لاستخدام الرسوم والكاريكاتير فى محتوى المجلة الرياضية المقترحة وجاءت نسب المدارس كما يلى (الرسمية ٨٩,٥ ٪ ، الخاصة لغات ٨٣,٥ ٪ ، الخاصة عربى ٥٨,٣ ٪ ، التجريبية ٣٣,٣ ٪) .

* تقاربت نسبة عينة (الإناث فقط) مع نسبة عينة الذكور فى تفضيل تلك العينة لاستخدام الرسوم والكاريكاتير فى المجلة الرياضية المقترحة بنسبة ٨٤,١ ٪ وحققت المدارس التجريبية والخاصة عربى المرتبة الاولى فى تفضيل عينتهما للرسوم والكاريكاتير بنسبة ١٠٠ ٪ لكل منهما والرسمية ٨٣,٨ ٪ .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور، إناث) في محافظة الجيزة ممن يوافقون على إصدار مجلة رياضية جديدة تناسبهم ويفضلون الرسوم على (حسب نوعية المدارس)

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٢٤	١,٢	٣	٥,٦	١٤	٩٢,٤	٢٠٨	مدارس رسمية	
١٠٠	٦					١٠٠	٦	تجريبية	
١٠٠	٩			١١,١	١	٨٨,٩	٨	خاصة لغات	
١٠٠	١٥			٦,٧	١	٩٣,٣	١٤	خاصة عربي	
١٠٠	٢٥٤	١,٢	٣	٦,٣	١٦	٩٣,٧	٢٣٦	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٢٣	,٨	١	٦,٥	٨	٩٢,٧	١١٤	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٦					١٠٠	٦	خاصة لغات	
١٠٠	٩					١٠٠	٩	خاصة عربي	
١٠٠	١٤١	,٧	١	٧,٠٠	٨	٩٣,٦	١٣٢	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠١	٢	٢	٥,٩	٦	٩٢,٢	٩٤	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٣			٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢	خاصة لغات	
١٠٠	٦			١٦,٧	١	٨٣,٣	٥	خاصة عربي	
١٠٠	١١٣	١,٨	٢	٧	٨	٩١,٢	١٠٤	الاجمالي	

فـن صحافة الجيزة :

* تفوق اجمالى مفردات العينة (ذكور وإناث معا) على نظرائهم فى القاهرة فى ضرورة استخدام الرسوم والكاريكاتير فى المجلة المقترحة حيث بلغت النسبة ٩٣,٧ ٪ .

* حقق الذكور نسبة مرتفعة على مستوى المحافظتين و على كافة أنواع المدارس حيث بلغت نسبة اجمالى مفردات عينتهم والذين رأوا ضرورة استخدام الرسوم والكاريكاتير فى محتوى المجلة ٩٣,٦ ٪ وجاءت المدارس (التجريبية ، والخاصة لغات ، والخاصة عربى) بنسبة واحدة بلغت ١٠٠ ٪ لكل منهم و ٩٢,٧ ٪ للرسمية .

* كما تفوقت أيضا نسبة اجمالى مفردات عينة (الإناث فقط) حيث بلغت ٩١,٢ ٪ وجاءت المدارس التجريبية فى المقدمة بنسبة ١٠٠ ٪ ثم الرسمية ٩٢,٢ ٪ والخاصة عربى ٨٣,٣ ٪ والمؤخرة من نصيب المدارس الخاصة لغات ٦٦,٧ ٪ .

ويتضح مما سبق :

أن معظم مفردات العينة تفضل الرسوم والكاريكاتير فى المجلة الرياضية المقترحة وفى الاجابة على السؤال المفتوح الموجه لمفردات العينة عن لماذا تفضل الرسوم والكاريكاتير فى المجلة جاءت الاجابات بأن هذه الرسوم تضىء روح المرح والسرور على القارئ لأنها تصور الاشخاص بشكل مضحك يمتعنا ويسلينا .

* لذا على المخرج الصحفى الاهتمام بهذا النوع من أشكال القوالب الصحفية فهو الى جانب إضافته روح المرح والسرور للقارئ فانه يضفى روح الحركة والحيوية على الصفحات الجامده حتى لا يمل القارئ وخاصة الصغير من المجلة التى بين يديه .

* ويجب أن تغطى الرسوم مساحة كبيرة من المجلة وخاصة الرياضية ، لأنها تعد وحدة طباعية أساسيه لا تشكل عنصرا اخراجيا فحسب بل هى مادة صحفية حيه لها قيمتها الجمالية والثقافية ، فهناك رسوم تفوق المادة المكتوبة فى تأثيرها وقدرتها على تصوير الاجواء والافكار .

* والرسوم أكثر قدرة على إحتواء الخبرة البشرية القابلة للفهم من قبل الاطفال كما أنها أقل تجريدا من الكتابة وعلى هذا الاساس أقرب الي طبيعة إدراك الطفل فى مثل هذه السن - بالاضافة الى أن الرسوم تنمى الحس الجمالى وهو ما يؤثر حتما فى اتساق سلوك الطفل كما تساعده فى تطوير خبرته فى عمله الفنى وبالتالي تحسن قدرته على التعبير(١)

٣٢ - مواصفات التصميم من ناحية استخدام الصور فى المجلة الرياضية :

وبالنسبة لتفضيل عينة الدراسة للصور فى المجلة المقترحة ولماذا ؟ يوضحها الجدول (٣٣)

جدول (٣٣)

استجابات عينة الدراسة (ذكور . اناث معا) فى محافظتى القاهرة والجيزة ممن يوافقون على اصدار مجلة رياضية جديدة تناسب سنهم حسب تفضيل الصور

جملة		الجيزة				جملة		القاهرة				المحافظة	
		إناث		ذكور				إناث		ذكور			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الجنس	مدى التفضيل
٩٧,٣	٢٤٧	٩٦,٥	١٠٩	٩٧,٩	١٣٨	٩٧,٢	٢٣٩	٩٨,٤	١٢٢	٩٥,٩	١١٧	نعم	
١,٦	٤	١,٨	٢	١,٤	٢	١,٢	٣	١,٦	٢	٠,٨	١	لا	
١,٢	٣	١,٨	٢	٠,٧	١	١,٦	٤			٣,٣	٤	لم يذكر	
١٠٠	٢٥٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٤٦	١٠٠	١٢٤	١٠٠	١٢٢	الاجمالي	

جدول (١)
استجابات عينة الدراسة (ذكور . إناث) في محافظة القاهرة ممن يوافقون
على اصدار مجلة رياضية جديدة تناسبهم ويفضلون الصور بها
(حسب نوعية المدارس)

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٠٤	١,٩	٤	١,٥	٣	٩٦,٦	١٩٧	مدارس رسمية	
١٠٠	٦					١٠٠	٦	تجريبية	
١٠٠	١٥					١٠٠	١٥	خاصة لغات	
١٠٠	٢١					١٠٠	٢١	خاصة عربى	
١٠٠	٢٤٦	١,٦	٤	١,٢	٣	٩٧,٢	٢٣٩	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠١	٤	٤	١	١	٩٥	٩٦	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٦					١٠٠	٦	خاصة لغات	
١٠٠	١٢					١٠٠	١٢	خاصة عربى	
١٠٠	١٤٢	٣,٢	٤	,٨	١	٩٥,٩	١٢٧	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٣			١,٩	٢	٩٨,١	١٠١	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٩					١٠٠	٩	خاصة لغات	
١٠٠	٩					١٠٠	٩	خاصة عربى	
١٠٠	١٢٤			١,٦	٢	٩٨,٤	١٢٢	الاجمالي	

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، إناث) في محافظة الجيزة ممن وافقوا على اصدار مجلة رياضية جديدة تناسبهم ويفضلون الصوريهما (حسب نوعية المدارس)

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	٢٢٤	١,٢	٣	١,٨	٤	٩٦,٩	٢١٨	مدارس رسمية	
	٦					١٠٠	٦	تجريبية	
	٩					١٠٠	٩	خاصة لغات	
	١٥					١٠٠	١٥	خاصة عربى	
	٢٥٤	١,٢	٣	١,٦	٤	٩٧,٢	٢٤٨	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٢٣	,٨	١	١,٦	٢	٩٧,٦	١٢٠	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٦					١٠٠	٦	خاصة لغات	
١٠٠	٩					١٠٠	٩	خاصة عربى	
١٠٠	١٤١	,٧	١	١,٤	٢	٩٧,٩	١٣٨	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لم يذكر		لا		نعم		مدى التفضيل	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠١	٢	٢	٢	٢	٨٩	٩٨	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣	خاصة لغات	
١٠٠	٦					١٠٠	٦	خاصة عربى	
١٠٠	١١٣	١,٨	٢	١,٨	٢	٩٦,٥	١١٠	الاجمالي	

ولأهمية الصورة الصحفية التي أصبحت تساوى الخبر المنشور فى الاهمية بل وتفوقه ، ولما للصورة من أهمية تيبوغرافية تعود بالفائدة على المخرج عند تنفيذ تصميم الصفحات ، وخاصة أن المجلة المقترحة مجلة رياضية تعتمد فى المقام الاول على الحركة والحيوية والتي تنطق بها الصور على الصفحات ، استهدفت الدراسة معرفة آراء العينة فى استخدام الصور عل صفحات المجلة الرياضية وجاءت استجاباتهم كما يلى :

* ذكر ٩٧,٢ ٪ من اجمالى المفردات الذين وافقوا على اصدار المجلة الرياضية المقدمة (ذكور وإناث معا) على ضرورة استخدام الصورة فى المجلة الرياضية لدور الصورة ، وتساوى معهم نظرائهم فى محافظة الجيزة فى النسبة ٩٧,٣ ٪ وهذا المؤشر يدل على أهمية الصورة وخاصة فى المطبوعات الرياضية لدورها فى تحريك جمود الصفحة واعتماد الرياضة بصفة خاصة على الصورة

* جاءت استجابات معظم مفردات العينة على مستوى كافة المدارس بنسب مرتفعة جدا وصلت فى أغلب الاوقات الى ١٠٠ ٪ وجاءت المدارس الرسمية فى المحافظاتتين ولكل من الجنسين هى المدرسة الوحيدة التى نقصت نسبتها عن ١٠٠ ٪ ونسبة لا تتعدى ٣ ٪ .

ويعود هذا - فى رأى الباحث - إلى أن الصورة مادة صحفية لا يمكن الاستغناء عنها بصفة عامة فى المجالات عموما وبصفة خاصة فى مجلات الاطفال وبالاخص اذا كانت رياضية لما تضفيه هذه الصور من حركة وحيوية على الصفحات ، وما تقوم به من لفت نظر القارئ ومما يدفع الملل وخاصة القارئ الصغير فالاطفال شغوفون بالصورة لأنها تناسبهم أكثر من الكلام ولها تأثيرها الكبير عليهم وتساعد خيالهم على الانطلاق وتخفف جزء أكبر من القلق وفقدان الصبر بما تحتويه من تفاصيل أكثر وخلفيات وحيوية وحركة .

لذا على المخرج الصحفى بمجلات الاطفال الاهتمام بالصور وبانتقائها حتى لا يمل القارئ أيضا منها ولا بد أن تكون الصور ذات علاقة بالموضوع المنشور مع الأخذ فى الاعتبار عدد الصور المنشورة فى الصفحة الواحدة ، كذلك درجة وضوح الصورة ذاتها حتى تأتى الصور بفائدة كبيرة على المخرج اخراجيا وتيبوغرافيا ، ولصالح المطبوع الذى يريد تصميمه ويجب أن يتسع فى استخدام الصورة فى الاصدارات الموجهة للاطفال - وخاصة الرياضية لأن :

- ١- الصورة تعتبر أول أشكال التعبير التى يفهمها الاطفال .
- ٢- ترتبط الصورة بالعين أولا ، والعين هى أولى الحواس فى عملية ادراك الاشكال .
- ٣- الصورة أكثر تأثيرا فى الطفل .
- ٤- الصورة أكثر بقاءً فى الذاكرة^(١) .

١- رحيم ياسر ، الصورة فى صحافة الاطفال ، ندوة صحافة الاطفال فى الوطن العربى ، مرجع سابق ، ص ٥٢ .

٣٣ - الاسم المفضل للمجلة الرياضية المقترحة :

وبالنسبة للأسم الذى يفضلته مفردات عينة الدراسة للمجلة المقترحة ، جاءت إجاباتهم موضحة بالجدول التالى (٣٤)

جدول (٣٤)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، إناث) فى محافظتى القاهرة والجيزة وتكراراتهم والنسبة المئوية حسب الاسم المفضل للمجلة الرياضية الجديدة

جملة	الجيزة						جملة	القاهرة				المحافظة الجنس الاسم المفضل
	إناث		ذكور		إناث			ذكور				
	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	
١٨,٨	٤٨	٢١,٠٥	٢٤	١٧,٠	٢٤	٢٣,٢	٥٧	٢٨,٢	٢٥	١٨,١	٢٢	أصدقاء الرياضة
٩,٨	٢٥	٦,١٤	٧	١٢,٧٧	١٨	١٢,٢	٣٠	١٦,١	٢٠	٨,٢	١٠	رياضة النشء
١٤,١	٣٦	١٠,٥٢	١٢	١٧,٠٢	٢٤	٩,٣	٢٣	٦,٥	٨	١٢,٣	١٥	براعم الرياضة
١٢,٩	٣٣	١٤,٠٤	١٦	١٢,٠٥	١٧	١١,٤	٢٨	٦,٥	٨	١٦,٤	٢٠	الرياضى الصغير
٢٥,٥	٦٥	٢٧,١٩	٢١	٢٤,١١	٣٤	٢٧,٦	٦٨	٢٣,٤	٢٩	٣٢,٠	٣٩	رياضى المستقبل
٢,٩	١٠	٣,٥١	٤	٤,٢٦	٦	٦,٥	١٦	٩,٧	١٢	٣,٣	٤	رياضة الاطفال
٧,٥	١٩	٨,٧٧	١٠	٦,٣٨	٩	٤,٥	١١	٤,٠٠	٥	٤,٩	٦	رياضتنا
٦,٣	١٦	٧,٩٠	٩	٤,٩٦	٧	٣,٣	٨	٤,٠٠	٥	٢,٥	٣	الرياضة والاطفال
١,٢	٣	,٨٨	١	١,٤٢	٢	٢	٥	١,٦	٢	٢,٥	٣	لا رأى له
١٠٠	*٢٥٤	١٠٠	*١١٢	١٠٠	١٤١	١٠٠	*٢٤٦	١٠٠	*١٢٤	١٠٠	*١٢٢	اجمالى

* جملة مفردات العينة الذين وافقوا بالفعل على اصدار المجلة المقترحة .

وصل عدد الاسماء المقترحة - من قبل الباحث - (٨) أسماء وقد تتراوح تكرار هذه الاسماء بين ٣ مرات و ٣٩ مرة وبنسبة تتراوح بين ١,٢ ٪ و ٢٧ ٪ وتدور كل هذه الاسماء حول الاطفال والرياضة وهذه الاسماء هي :

أصدقاء الرياضة ، رياضة النشء ، براعم الرياضة ، الرياضى الصغير ، رياضى المستقبل ، رياضة الاطفال ، رياضتنا ، الرياضة والاطفال .

لوحظ أن اسمى (رياضى المستقبل ، وأصدقاء الرياضة) هما أكثر الاسماء تفضيلا لدى مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) على مستوي المحافظتين حيث جاءت النسبة كما يلى :-

رياضى المستقبل (٢٧ ٪ القاهرة ، ٢٥,٥ الجيزة)

أصدقاء الرياضة (٢٣ ٪ القاهرة ، ١٨,٨ ٪ الجيزة)

وهذه الاسماء تحمل قيم الصداقة وروح الطموح والنظر الى المستقبل وكأن الرياضة انسان يجب أن يصادقه الاطفال الى الابد .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور، إناث معاً) في محافظة القاهرة ممن وافقوا على إصدار مجلة
رياضية تناسبهم والأسماء المفضلة للمجلة (حسب نوع المدارس)

نوع المدرسة	الاسم المفضل		اصفاء الرياضة		رياضة النشء		براعم الرياضة		الرياضي الصغير		رياضي المستقبل		رياضة الاطفال		رياضتنا		الرياضة والاطفال		لا رأى له		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٤٧	٢٣,٠	٢٧	١٣,٢	٢٢	١٠,٨	٢٥	١٢,٢	٤٦	٢٢,٥	١٥	٧,٤	١١	٥,٤	٦	٢,٩	٥	٢,٥	٢٠٤	١٠٠	٢	١,٠
تجريبية	٢	٣٣,٣	١	١٦,٧					٢	٣٣,٣					١	١٦,٧			٦	١٠٠		
خاصة لغات	٥	٣٣,٣							٧	٤٦,٧					١	٦,٧			١٥	١٠٠		
خاصة عربي	٣	١٤,٣	٢	٩,٥	١	٤,٨	١	٤,٨	١٢	٦١,٩	١	٤,٨						٢١	١٠٠			
الاجمالي	٥٧	٢٢,٢	٣٠	١٢,٢	٢٣	٩,٢	٢٨	١١,٤	٦٨	٢٧,٦	١٦	٦,٥	١١	٤,٥	٨	١,٢	٥	٢,٥	٢٤٦	١٠٠	٢	١,٠

جدول (ب) ذكور فقط

نوع المدرسة	الاسم المفضل		اصفاء الرياضة		رياضة النشء		براعم الرياضة		الرياضي الصغير		رياضي المستقبل		رياضة الاطفال		رياضتنا		الرياضة والاطفال		لا رأى له		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٢٠	١٩,٨	١٠	٩,٩	١٥	١٤,٩	١٧	١٦,٨	٢٥	٢٤,٨	٢	٢	٢	٢	٦	٥,٩	٢	٢	٣	١٠٠	٣	١,٠
تجريبية									٢	٦٦,٧					١	٣٣,٣			٣	١٠٠		
خاصة لغات	١	١٦,٧							٢	٣٣,٣									٦	١٠٠		
خاصة عربي	١	٨,٢							١	٨,٢	٩	٧٥	١	٨٣					١٢	١٠٠		
الاجمالي	٢٢	١٨,١	١٠	٨,٢	١٥	١٢,٢	٢٠	١٦,٤	٢٩	٢٢	٢٩	٢٢	٤	٦	٤,٩	٣	٢,٥	١٢٢	١٠٠	٣	٢,٥	

جدول (ج) إناث فقط

نوع المدرسة	الاسم المفضل		اصفاء الرياضة		رياضة النشء		براعم الرياضة		الرياضي الصغير		رياضي المستقبل		رياضة الاطفال		رياضتنا		الرياضة والاطفال		لا رأى له		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٢٧	٢٩,٢	١٧	١٦,٥	٧	٦,٨	٨	٧,٨	٢١	٢٠,٤	١٢	١١,٧	٥	٤,٩	٤	٣,٩	٢	١,٩	١٠٣	١٠٠	٢	١,٩
تجريبية	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣															٣	١٠٠		
خاصة لغات	٤	٤٤,٤							٤	٤٤,٤					١	١١,١			٩	١٠٠		
خاصة عربي	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	١	١١,١													٩	١٠٠		
الاجمالي	٢٥	٢٨,٢	٢٠	١٦,١	٨	٦,٥	٨	٦,٥	٢٩	٢٣,٤	١٢	٩,٧	٥	٤,٠	٥	٤,٠	٤	١,٦	١٢٤	١٠٠	٢	١,٦

فى محافظة القاهرة :

* حقق مفردات عينة (الذكور فقط) على مستوي كافة المدارس أعلى نسبة تمثلت فى اختيار أسم (رياضى المستقبل) ليكون الاسم المفضل لمجلتهم الرياضية المقترحة وبلغت ٣١٪ يليها (أصدقاء الرياضة) (١٨,٣ ٪) ثم (الرياضى الصغير) (١٥,٩ ٪) ، على حين ذكر ٢,٤ ٪ أنهم لا رأى لهم .

- جاءت المدارس الخاصة عربى فى مقدمة المدارس التى فضلت اسم (رياضى المستقبل) للمجلة الرياضية المقترحة بنسبة ٧٥ ٪ يليها التجريبية ٦٦,٧ ٪ ثم الخاصة لغات ٥٠ ٪ وأخيرا الرسمية ٢٣,٣ ٪ .

* بينما ذكر ٢٧,٨ ٪ من اجمالى مفردات عينة (الإناث فقط) تفضيلهم لاسم (أصدقاء الرياضية) لمجلتهن الرياضية المقترحة وجاء اسم (رياضى المستقبل) فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٣ ٪ ثم (رياضة النساء) (١٥,٩ ٪) .

- جاءت المدارس التجريبية فى مقدمة المدارس التى فضلت عينتها اسم (أصدقاء الرياضة) بنسبة ٦٦,٧ ٪ يليها الخاصة لغات ٤٤,٤ ٪ ثم الرسمية ٢٥,٧ ٪ .

- حقق اسم (الرياضة والاطفال) أدنى نسبة بين اجمالى مفردات عينة الدراسة (الإناث) حيث بلغت ٤ ٪ وذكر ١,٦ ٪ من اجمالى مفردات العينة على مستوى المدارس المختلفة أنهم لا رأى لهم .

جدول ()

يوضح توزيع عينة الدراسة (ذكور، إناث) فى محافظة الجيزة ممن وافقوا ويريدون اصدار مجلة رياضية تناسبهم والأسماء المفضلة للمجلة (حسب نوع المدارس)

نوع المدرسة	أسم المفضل		اصداقوا الرياضة		رياضة النساء		براعم الرياضة		الرياضى الصغير		رياضى المستقبل		رياضة الاطفال		رياضتنا		الرياضة والاطفال		لا رأى له		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٤٤	١٩,٦	٢٣	١٠,٢	٢٢	١٤,٢	٢٧	١٢	٥٥	٢٤,٤	٩	٤	١٨	٨	١٤	٦,٢	٢	٢,٧	٢٢٤			
تجريبية	-	-	-	-	-	-	٢	٣٣,٣	٢	٥٠	-	-	١	١٦,٧	-	-	-	-	٦			
خاص لغات	٤	٤٤,٤	-	-	٢	٢٢,٢	-	-	١	١١,١	-	-	-	-	١	١١,١	-	-	٩			
خاص عربى	-	-	٢	١٣,٢	١	٦,٧	٤	٢٦,٧	٦	٤٠	١	٦,٧	-	-	١	٦,٧	-	-	١٥			
الاجمالي	٤٨	١٨,٨	٢٥	٩,٨	٢٦	١٤,١	٣٣	١٢,٩	٦٥	٢٥,٥	١٠	٣,٩	١٩	٧,٥	١٦	٦,٣	٣	١,٢	٢٥٤			

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور، إناث) في محافظة الجيزة ممن وافقوا على إصدار مجلة رياضية
تتأسيهم والأسماء المفضلة للمجلة (حسب نوع المدارس)

نوع المدرسة	الأسم المفضل		اصدقاء الرياضة		رياضة النشء		براعم الرياضة		الرياضة الصغير		رياضي المستقبل		رياضة الاطفال		رياضتنا		الرياضة والاطفال		لا رأى له		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٤٤	١٩,٦	٢٢	١٠,٢	٢٢	١٠,٢	٢٢	١٠,٢	٢٧	١٢	٢٧	١٢	١٢	١٨	٨	١٤	٦,٢	٣	٢,٧	٢٢٤	١٠٠	
تجريبية	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٢٢,٣	٢	٢	-	١	١٦,٧	-	-	-	-	٦	١٠٠	
خاصة لغات	٤	٤٤,٤	-	-	-	-	٢	٢٢,٢	-	-	-	-	-	-	-	١	١١,١	-	-	٩	١٠٠	
خاصة عربي	-	-	٢	١٣,٣	٢	١٣,٣	١	٦,٧	٤	٢٦,٧	٦	٤٠	١	٦,٧	-	١	٦,٧	-	-	١٥	١٠٠	
الاجمالي	٤٨	١٨,٨	٢٥	٩,٨	٢٦	١٤,١	٢٦	١٤,١	٣٢	١٢,٩	٦٥	٢٥,٥	١٠	٣,٩	١١	٧,٥	١٦	٦,٣	٣	١,٢	٢٥٤	١٠٠

جدول (ب) ذكور فقط

نوع المدرسة	الأسم المفضل		اصدقاء الرياضة		رياضة النشء		براعم الرياضة		الرياضة الصغير		رياضي المستقبل		رياضة الاطفال		رياضتنا		الرياضة والاطفال		لا رأى له		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٢١	١٧,١	١٧	١٣,٨	١٧	١٣,٨	٢١	١٧,١	١٢	٩,٨	٢٨	٢٢,٨	٦	٤,٩	٩	٧,٢	٧	٥,٧	٢	١,٦	١٢٢	١٠٠
تجريبية	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٦٦,٧	١	٣٢,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	١٠٠
خاصة لغات	٢	٥٠	-	-	-	-	٣	٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦	١٠٠	
خاصة عربي	-	-	١	١١,١	١	١١,١	-	-	٢	٢٢,٢	٥	٥٥,٦	-	-	-	-	-	-	-	٩	١٠٠	
الاجمالي	٢٤	١٧	١٨	١٢,٨	٢٤	١٧	٢٤	١٧	١٧	١٢,١	٣٤	٢٤,١	٦	٤,٣	٩	٦,٤	٧	٥	٢	١,٤	١٤١	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

نوع المدرسة	الأسم المفضل		اصدقاء الرياضة		رياضة النشء		براعم الرياضة		الرياضة الصغير		رياضي المستقبل		رياضة الاطفال		رياضتنا		الرياضة والاطفال		لا رأى له		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٢٣	٢٢,٥	٦	٥,٩	٦	٥,٩	١١	١٠,٨	١٥	١٤,٧	٢٧	٢٦,٥	٢	٢,٩	٩	٨,٨	٧	٦,٩	١	١	١٠١	١٠٠
تجريبية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٦٦,٧	-	-	١	٣٢,٢	-	-	-	-	٣	١٠٠
خاصة لغات	١	٣٢,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٣٢,٢	-	-	-	-	١	٣٢,٢	-	-	٣	١٠٠
خاصة عربي	-	-	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	-	-	١	١٦,٧	-	-	٦	١٠٠
الاجمالي	٢٤	٢١,١	٧	٦,١	٧	٦,١	١٢	١٠,٥	١٦	١٤,٠	٣١	٢٧,٢	٤	٣,٥	١٠	٨,٨	٩	٧,٩	١	٠,٩	١١٣	١٠٠

فص محافظة الجيزة

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* انخفضت نسبة تفضيل اجمالي مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) على مستوى المدارس المختلفة لاختيار اسم (رياضى المستقبل) الى ٢٥,٥ % .

* كما انخفضت أيضا عند اجمالي مفردات عينة (الذكور فقط) حيث بلغت ٢٤,١ % للأسم نفسه و ١٧ % كلا من أسم (أصدقاء الرياضة) وأسم (براعم الرياضة) وحققت بقية الأسماء نسب تتراوح بين ٤,٣ % (رياضة الاطفال) و ١٢,٨ % (رياضية النشء) . جاءت المدارس الخاصة عربى فى المقدمة لاختيار مفردات عينتها اسم (رياضى المستقبل) ٥٥,٦ % ثم التجريبية ٣٣,٣ % ثم الرسمية ٢٢,٨ % .

* تفوقت عينة الدراسة (الإناث فقط) فى تفضيل أسم (رياضى المستقبل) عن الذكور فى المحافظة نفسها حيث بلغت النسبة ٢٧,٢ % كما تفوقوا أيضا فى تفضيلهن لأسم (أصدقاء الرياضة) بنسبة ٢١,١ % وجاء (الرياضى الصغير) فى المرتبة الثالثة ١٤ % وحققت أسم (رياضة النشء) أو فى نسبة بين بقية الأسماء على مستوى المدارس المختلفة .

- جاءت المدارس التجريبية فى مقدمة المدارس التى فضلت أسم (رياضى المستقبل) ليكون أسم المجلة الرياضية المقترحة بنسبة ٦٦,٧ % ثم الخاصة لغات ٣٣,٣ % ثم الرسمية ٢٦,٥ % والخاصة عربى ١٦,٧ % .

عما سبق يتضح

ضعف النسب الخاصة بجميع الاسماء المقترحة وتوزعها على هذه الاسماء .

- اختيار مفردات عينة الدراسه سواء أكانوا (ذكورا وإناثا معا) أو (ذكورا فقط) أو (إناثا فقط) لاسمى (رياضى المستقبل) و (أصدقاء الرياضة) وبعدهم عن الاسماء التى تحمل معنى الطفولة والنشء الصغير - ويذكر الباحث - أن أغلبية العينة رفضوا أن يقال عليهم أطفال ولم يفهموا كلمة نشء، ويرجع هذا الى تفضيل العينة الى ذكر المعانى التى تحمل قيم (الصداقة والمستقبل و الرياضة وأهميتها) عن ذكر الأسماء والصفات .

- وعلى الرغم من أن اختيار أسم أية مجلة موجهة للأطفال يعد مهمة صعبة من حيث (هل يختار معبرا عن أسم ذكر أم أنثى - على الرغم من أن الدلائل تقول بأن معظم المجلات التى صدرت كان تحمل أسم ذكر ، أم يختار معبرا عن التخصص كالمسلم الصغير أو الرياضى الصغير أم معبرا عن قيمة .

وأيا كانت هذه الاختبارات فعلى المسئولين عن ثقافة وصحافة الاطفال ، عمل دراسات لأسماء المجلات التى تصدر للأطفال مستقبلا - ونتمنى أن تكون كثيرة ومتعددة التخصصات ، تابعة من أفكار الاطفال أنفسهم وقيمهم ورغباتهم وذلك بأخذ آراء الاطفال فيها حتى تكون معبرة وناطقة بلسانهم ومفضلة ومحبية لهم .

* وقد وضع اختيار مفردات العينة لأسماء تحمل قيما وطموحات أيضا من خلال سؤالهم بترشيح كل منهم - من عنده - أسما محببا لديه لتحمله المجلة الرياضية المقترحة وجاءت تلك الاسماء كما يلي :-

١- عالم الرياضة .

- ٣- الرياضة والشباب .
- ٤- كابتن ماجد .
- ٥- المجلة الرياضية .
- ٦- الرياضة للجميع .
- ٧- رياضة ومعلومات .
- ٨- أفكار رياضية .
- ٩- أخبار رياضية .
- ١٠- دعوة للرياضة .
- ١١- رياضة الغد .
- ١٢- الرياضة العالمية .
- ١٣- زهور الرياضة .

وهذا يدل أيضا على مدى الاهتمام بالرياضة ومدى شغف هؤلاء الاطفال بالصحافة الرياضية واحتياجهم لمجلة رياضية متخصصة لهم تناسب رغباتهم وميولهم واهتماماتهم ، وهذا ما هدفت الدراسة من الوصول اليه .

٣٤- مدى المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية المقترحة :

وبالنسبة لمدى المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية المقترحة جاءت اجابات العينة كما فى الجدول (٣٥)

جدول (٣٥)

استجابات عينة الدراسة (ذكور . اناث) فى محافظتى القاهرة والجيزة ممن يوافقون على اصدار مجلة رياضية جديدة حسب رغبتهم فى المشاركة فى تحرير المجلة

جملة	الجيزة				جملة	القاهرة				المحافظة النوع الرغبة فى المشاركة فى التحرير		
	إناث		ذكور			إناث		ذكور				
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٩,٨	٢٢٨	٨٥,٠٨	٩٦	٩٣,٦١	١٢٢	٨٣,٧	٢٠٦	٨٣,٩	١٠٤	٨٣,٦	١٠٢	أوافق
٩,٨	٢٥	١٤,٩٢	١٧	٥,٦٧	٨	١٥,١	٣٧	١٦,١	٢٠	١٣,٩	١٧	لا أوافق
,٤	١	-	-	,٧١	١	١,٢	٣	-	-	٢,٥	٢	لم يذكر
٪١٠٠	٢٥٤	٪١٠٠	١١٣	٪١٠٠	١٤١	٪١٠٠	٢٤٦	٪١٠٠	١٢٤	٪١٠٠	١٢٢	الاجمالي

وسؤال عينة الدراسة عن رغبتهم فى المشاركة فى تحرير المادة الموجودة بالمجلة الرياضية المقترحة جاءت استجاباتهم كما يلى :

* ذكر ٨٣,٧ ٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) فى كافة المدارس أنهم يوافقون هم أنفسهم على المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية بينما ذكر نظرائهم فى محافظة الجيزة بنسبة ٨٩,٨ ٪ الموافقة على المشاركة فى التحرير .

* بينما جاءت نسب من لا يرغبون فى المشاركة كما يلى (١٥,١ ٪ القاهرة ، ٩,٨ ٪ الجيزة) على حين لم يذكر شيئا عن المشاركة (١,٢ ٪ القاهرة ، ,٤ ٪ الجيزة) .

جدول (١)

استجابات عينة الدراسة (ذكور، إناث) في محافظة القاهرة ممن وافقوا على اصدار مجلة رياضية لهم ويرغبون في المشاركة في تحرير ابوابها (حسب نوعية المدارس)

الاجمالي		لم يذكر		لا وافق		وافق		مدى الرغبة في الاشتراك والتحرير	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٠٤	١,٤	٣	١٦,٢	٢٨	٨٢,٤	١٧٣	مدارس رسمية	
١٠٠	٦			١٦,٧	١	٨٣,٣	٥	تجريبية	
١٠٠	١٥			٢٦,٧	٤	٧٣,٣	١١	خاصة لغات	
١٠٠	٢١			١٩	٤	٨١	١٧	خاصة عربى	
١٠٠	٢٤٦	١,٢	٣	١٥,١	٢٧	٨٣,٧	٢٠٦	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لم يذكر		لا وافق		وافق		مدى الرغبة في الاشتراك والتحرير	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠١	٢,٩	٣	١٢,٩	١٣	٨٤,٢	٨٥	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٦			٥٠	٣	٥٠	٣	خاصة لغات	
١٠٠	١٢			٨,٣	١	٩١,٧	١١	خاصة عربى	
١٠٠	١٢٢	٢,٥	٣	١٣,٩	١٧	٨٣,٦	١٠٢	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لم يذكر		لا وافق		وافق		مدى الرغبة في الاشتراك والتحرير	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠٣			١٢,١	١٥	٨٥,٤	٨٨	مدارس رسمية	
١٠٠	٣			٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢	تجريبية	
١٠٠	٩			١١,١	١	٨٨,٩	٨	خاصة لغات	
١٠٠	٩			٣٣,٣	٣	٦٦,٧	٦	خاصة عربى	
١٠٠	١٢٤			١٦,١	٢٠	٨٣,٩	١٠٤	الاجمالي	

فيس محافظة القاهرة :

تساوت نسبة كل من الذكور والإناث فى محافظة القاهرة فى مدى رغبة مفردات كل منهما فى المشاركة فى تحرير المجلة بنسبة ٨٣,٦ ٪ لكل منهما وتفوقت المدارس التجريبية (ذكور) بنسبة ١٠٠ ٪ وجاءت المدارس الخاصة لغات فى المؤخرة بنسبة ٥٠ ٪ من اجمالى مفردات عينتها التى ترغب فى المشاركة فى التحرير ، على حين تفوقت المدارس الخاصة لغات و الرسمية (إناث) فى رغبة مفردات عينتهم فى المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية بنسب ٨٨,٩ ٪ .

جدول (أ)

يوضح توزيع عينة الدراسة (ذكور، إناث) في محافظة الجيزة ممن يوافقون على إصدار مجلة رياضية لهم ويرغبون في المشاركة في تحرير ابوابها (حسب نوعية المدارس)

الاجمالي		لم يذكر		لاوافق		وافق		مدي الرغبة في الاشتراك والتحرير	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٢٤	.٤	١	١٠.٢	٢٣	٨٩.٣	٢٠١	مدارس رسمية	
١٠٠	٦					١٠٠	٦	تجريبية	
١٠٠	٩			١١.١	١	٨٨.٩	٨	خاصة لغات	
١٠٠	١٥			٦.٧	١	٩٣.٣	١٤	خاصة عربى	
١٠٠	٢٥٤	.٤	١	٩.٨	٢٥	٨٩.٨	٢٢٩	الاجمالي	

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		لم يذكر		لاوافق		وافق		مدي الرغبة في الاشتراك والتحرير	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٢٣	.٨	١	٤.٩	٦	٩٤.٣	١١٦	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٦			١٦.٧	١	٨٣.٣	٥	خاصة لغات	
١٠٠	٩			١١.١	١	٨٨.٩	٨	خاصة عربى	
١٠٠	١٤١	.٧	١	٥.٧	٨	٩٣.٦	١٣٢	الاجمالي	

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		لم يذكر		لاوافق		وافق		مدي الرغبة في الاشتراك والتحرير	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٠١			١٦.٧	١٧	٨٣.٣	٨٥	مدارس رسمية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣	تجريبية	
١٠٠	٣					١٠٠	٣	خاصة لغات	
١٠٠	٦					١٠٠	٦	خاصة عربى	
١٠٠	١١٣			١٤.٩	١٧	٨٥.١	٩٧	الاجمالي	

فص محافظة الجيزة :

جاءت مفردات عينة الدراسة بمحافظة الجيزة فى كافة أنواع المدارس بنسبة مرتفعة عن نظرائهم ذكور وإناث محافظة القاهرة حيث حقق اجمالى مفردات (الذكور فقط) نسبة ٩٣,٦ ٪ وجاءت نسبة المدارس كما يلي (١٠٠ ٪ التجريبية ، ٨٤,٣ ٪ الرسمية ، ٨٨,٩ ٪ الخاصة عربى ، ٨٣,٣ الخاصة لغات) على حين حقق اجمالى مفردات (الإناث فقط) نسبة ٨٥,١ ٪ وجاءت كل من المدارس التجريبية والخاصة لغات والخاصة عربى بنسبة واحدة ١٠٠ ٪ لكل منهم والرسمية فى المؤخرة بنسبة ٨٣,٣ ٪ .

ويتضح مما سبق

شغف ورغبة أغلبية مفردات العينة ذكور وإناث على مستوى المدارس المختلفة فى نطاق المحافظتين فى المشاركة فى تحرير المجلة التى يقترح اصدارها لهم وهذا المؤشر يدل على وعي هؤلاء الاطفال ومدى رغبتهم فى المشاركة بأنفسهم فى العمل الذى ينفذ من أجلهم وكأنهم يقولون - نحن هنا - ويجب أن لا يستهان بنا وبعقليتنا وعلى المسئولين تقع المسئولية فى اشراك الاطفال فى تحرير المادة الموجهة اليهم بأى صورة من صور المشاركة كما سيتضح فى الجدول التالى ، حتى يشعر الاطفال بمدى أهمية دورهم فى المجتمع وأن هذه المواد لا تفرض عليهم فرضا وأن لهم رأيا يعتد به .

٣٥ - أشكال مشاركة العينة فى تحرير المجلة الرياضية المقترحة :

وفى اطار معرفة أشكال المشاركة فى التحرير للعينة أنفسها ومن وجهة نظرهم كانت نتائجها فى الجدول (٣٦)

جدول (٣٦)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، اناث) فى محافظتى القاهرة والجيزة ممن يوافقون على اصدار مجلة رياضية جديدة وتكراراتهم والنسبة المئوية حسب اشكال مشاركتهم فى تحرير المجلة الرياضية المقترحة

جملة	الجيزة				جملة	القاهرة				المحافظة		
	إناث		ذكور			إناث		ذكور			الجنس	
	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك			نوعية وشكل المشاركة
٥١,١	١١٧	٥١,٥٥	٥٠	٥٠,٧٦	٦٧	٣٦,٤	٧٥	٢٨,٨٥	٣٠	٤٤,١٢	٤٥	ارسال معلومات رياضية
١٩,٧	٤٥	٢٠,٦١	٢٠	١٨,٩٤	٢٥	١٨	٣٧	٢٢,١١	٢٣	١٣,٧٣	١٤	ارسال رسوم وصور رياضية
١٧,٥	٤٠	١٥,٤٦	١٥	١٨,٩٤	٢٥	٣٠,١	٦٢	٢٧,٨٨	٢٩	٢٢,٣٥	٣٣	مراسلون
١١,٨	٢٧	١٢,٣٧	١٢	١١,٣٦	١٥	١٥,٥	٣٢	٢١,١٥	٢٢	٩,٨٠	١٠	أخرى (ارسال صورهم ، بريد القراء)
١٠٠	٢٢٨	١٠٠	٩٧	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٠٦	١٠٠	١٠٤	١٠٠	١٠٢	جملة من وافق على المشاركة

* اتضح من الجدول السابق أنه بسؤال مفردات العينة على كافة المستويات (نوعية المدارس ، المحافظات ، النوع) والذين يوافقوا على اصدار مجلة رياضة لهم والذين وافقوا بالفعل على المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية المقترحة وعددهم (١٠٢ ذكور ، ١٠٤ إناث القاهرة ، ١٣٢ ذكور ، ٩٧ إناث الجيزة) عن أشكال المشاركة التى يرغبون بها الاشتراك فى تحرير مجلتهم الرياضية المقترحة ، تركزت فى الاشكال التالية :

- ارسال معلومات
- ارسال رسوم
- العمل كمراسل للمجلة
- أخرى (ارسال صورهم ، رسائل القراء) .

* ذكر ٣٦,٤ ٪ من اجمالي مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) بمحافظة القاهرة رغبتهم فى المشاركة فى التحرير بأرسال معلومات رياضية يليها رغبة مفردات العينة العمل كمراسل للمجلة بنسبة ٣٠,١ ٪ وجاءت الاشكال الاخرى (أرسال صورهم ، المراسلة عن طريق بريد القراء) بنسبة ١٥,٥ ٪ .

* على حين فضل أكثر من نصف اجمالي مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث) بمحافظة الجيزة رغبتهم فى المشاركة فى التحرير بأرسال معلومات رياضية بنسبة ٥١,١ ٪ أو ارسال رسوم وصور لشخصيات رياضية محببه لهم بنسبة ١٩,٧ ٪ أو مراسلون بنسبة ١٧,٥ ٪ .

جدول (١)

استجابات عينة الدراسة (ذكور . إناث) فى محافظة القاهرة ممن يريدون اصدار مجلة رياضية جديدة تناسبهم ويرغبون فى المشاركة فى التحرير واشكال المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية الجديدة حسب نوعية المدارس

الاجمالي		اخرى (ارسال صورهم او بريد القراء)		مزاسلون		ارسال رسوم وصور		ارسال معلومات		نوعية وشكل المشاركة	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١٧٢	١٣,٣	٢٢	٣٠,٦	٥٢	١٨,٥	٣٢	٢٦,٦	٤٦	مدارس رسمية	
١٠٠	٥			٤٠	٢	٢٠	١	٤٠	٢	تجريبية	
١٠٠	١١	٢٧,٣	٢	٤٥,٥	٥	٩,١	١	١٨,٢	٢	خاصة لغات	
١٠٠	١٧	٣٥,٣	٦	١٧,٦	٣	١٧,٦	٣	٢٩,٤	٥	خاصة عربى	
١٠٠	٢٠٦	١٥,٥	٢٢	٣٠,١	٦٢	١٨	٢٧	٣٦,٤	٧٥	الاجمالي	

* على عينة ٢٠٦ (الذين يرغبون بالفعل فى المشاركة فى التحرير)

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		اخرى (ارسال صورهم او بريد القراء)		مزاسلون		ارسال رسوم وصور		ارسال معلومات		نوعية وشكل المشاركة	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٨٥	٤,٧	٤	٣٢,٩	٢٨	١١,١	١٢	٤٨,٢	٤١	مدارس رسمية	
١٠٠	٣			٢٣,٢	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	تجريبية	
١٠٠	٣	٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢					خاصة لغات	
١٠٠	١١	٤٥,٥	٥	١٨,٢	٢	٩,١	١	٢٧,٣	٣	خاصة عربى	
١٠٠	١٠٢	٩,٨	١٠	٣٢,٣	٢٣	١٣,٧	١٤	٤٤,١	٤٥	الاجمالي	

على عينة ١٠٢ (الذين يرغبون فى المشاركة فى التحرير)

جدول () إناث فقط

الاجمالي		اخرى (ارسال صورهم او بريد القراء)		مزاسلون		ارسال رسوم وصور		ارسال معلومات		نوعية وشكل المشاركة	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٨٨	٢١,٦	١٩	٢٨,٤	٢٥	٢٢,٧	٢٠	٢٨,٤	٢٥	مدارس رسمية	
١٠٠	٢			٥٠	١			٥٠	١	تجريبية	
١٠٠	٨	٢٥	٢	٣٧,٥	٣	١٢,٥	١	٢٥	٢	خاصة لغات	
١٠٠	٦	١٦,٧	١	١٦,٧	١	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢	خاصة عربى	
١٠٠	١٠٤	٢١,٢	٢٢	٢٧,٩	٢٩	٢٢,١	٢٣	٢٨,٩	٣٠	الاجمالي	

على عينة ١٠٤ (الذين يرغبون فى المشاركة فى التحرير)

فى محافظة القاهرة :

- * توزعت رغبة مفردات العينة فى المشاركة فى تحرير مجلتهم على كافة أشكال المشاركة بنسب متفاوتة سواء فى اجمالى مفردات العينة أو على مستوى المدارس المختلفة .
- * ذكر ٤٤,١ ٪ من اجمالى مفردات عينة (الذكور فقط) رغبتهم فى المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية عن طريق ارسال معلومات رياضية يليها عملهم كمراسلين للمجلة من أماكن تجمعهم كالمدارس بنسبة ٣٢,٣ ٪ وجاءت الاشكال الاخرى للمشاركة (ارسال صورهم ، بريد القراء) بنسبة ٩,٨ ٪ .
- * حققت مفردات عينة المدارس الرسمية أعلى نسبة فى رغبتهم المشاركة فى التحرير عن طريق ارسال المعلومات الرياضية بنسبة ٤٨,٢ ٪ ثم التجريبية ٣٣,٣ ٪ والخاصة عربى ٢٧,٣ ٪ بينما حققت المدارس الخاصة لغات أعلى نسبة فى رغبة عينتها فى المشاركة بالعمل كمراسلين بنسبة ٦٦,٧ ٪ .
- * كما طلب ٤٥,٥ ٪ من مفردات عينة المدارس الخاصة عربى المشاركة عن طريق (بريد القراء) .
- * جاءت نسبة الاناث أيضا منخفضة وموزعة على كافة أشكال المشاركة بنسب تتراوح بين ٢١,٢ ٪ (بريد القراء ، ٢٨,٩ ٪ ارسال معلومات) .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور ، إناث) في محافظة الجيزة ممن يريدون إصدار مجلة رياضية جديدة تناسبهم ويرغبون في المشاركة والتحرير وأشعار المشاركة في تحرير المجلة الرياضية الجديدة حسب نوعية المدارس

الاجمالي		اخرى (ارسال صورهم او بريد القراء)		مراسلون		ارسال رسوم وصور		ارسال معلومات		شكل المشاركة	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٠٠	١	٢٠	١٥,٩	٣٢	٢٠,٤	٤١	٥٣,٧	١٠٨	مدارس رسمية	
١٠٠	٦	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢			٣٣,٣	٢	تجريبية	
١٠٠	٨	١٢,٥	١	٣٧,٥	٣	٢٥	٢	٢٥	٢	خاصة لغات	
١٠٠	١٤	٢٨,٦	٤	٢١,٤	٣	١٤,٣	٢	٣٥,٧	٥	خاصة عربى	
١٠٠	*٢٢٨	١١,٨	٢٧	١٧,٥	٤٠	١٩,٧	٤٥	٥١,١	١١٧	الاجمالي	

على عينة ٢٢٨ (الذين يرغبون بالفعل في المشاركة في التحرير)

جدول (ب) ذكور فقط

الاجمالي		اخرى (ارسال صورهم او بريد القراء)		مراسلون		ارسال رسوم وصور		ارسال معلومات		شكل المشاركة	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	١١٦	٩,٥	١١	١٨,١	٢١	١٩	٢٢	٥٣,٤	٦٢	مدارس رسمية	
١٠٠	٣	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١			٣٣,٣	١	تجريبية	
١٠٠	٥	٢٠	١	٤٠	٢	٢٠	١	٢٠	١	خاصة لغات	
١٠٠	٨	٢٥	٢	١٢,٥	١	٢٥	٢	٣٧,٥	٢	خاصة عربى	
١٠٠	١٣٢	١١,٣٦	١٥	١٨,٩	٢٥	١٨,٩	٢٥	٥٠,٨	٦٧	الاجمالي	

على عينة ١٣٢ (الذين يرغبون في المشاركة في التحرير)

جدول (ج) إناث فقط

الاجمالي		اخرى (ارسال صورهم او بريد القراء)		مراسلون		ارسال رسوم وصور		ارسال معلومات		شكل المشاركة	نوع المدارس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٨٤	١٠,٦	٩	١٢,٩	١١	٢٢,٤	١٩	٥٤,١	٤٦	مدارس رسمية	
١٠٠	٣	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١			٣٣,٣	١	تجريبية	
١٠٠	٣			٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	خاصة لغات	
١٠٠	٦	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢			٣٣,٣	٢	خاصة عربى	
١٠٠	٩٦	١٢,٤	١٢	١٥,٥	١٥	٢٠,٦	٢٠	٥١,٦	٥٠	الاجمالي	

على عينة ٩٦ (الذين يرغبون في المشاركة في التحرير)

فيس محافظة الجيزة :

من الجداول أ ، ب ، ج يتضح :

* ارتفعت نسبة اقبال كل من (الذكور والإناث معاً) وكل على حده فى الرغبة فى المشاركة بارسال معلومات رياضيه حيث بلغت ٥٠,٨ ٪ ذكور و ٥١,٦ ٪ إناث .

- وجاءت بقية الاشكال بنسب متقاربة عند الجنسين .

* حققت عينة (الذكور فقط) نسب (٥٠,٨ ٪ لارسال المعلومات ، ١٨,٩ ٪ لكل من ارسال الرسوم والصور والعمل كمراسلين ، ١١,٤ ٪ لبريد القراء) .

- وجاءت المدارس الرسمية فى مقدمة المدارس التى يرغب مفرداتها ارسال معلومات رياضية للمجلة كنوع من المشاركة فى التحرير بنسبة ٥٣,٤ ٪ يليها المدارس الخاصة عربى ٣٧,٥ ٪ وجاءت المدارس الخاصة لغات فى المؤخرة بنسبة ٢٠ ٪ للشكل نفسه .

* جاءت نسب اجمالى عينة (الاناث فقط) كما يلى (٥١,٦ ٪ ارسال معلومات ، ٢٠,٦ ٪ ارسال صور ورسوم ، ١٥,٥ ٪ العمل كمراسلات ، ١٢,٤ ٪ لبريد للقراء .

- جاءت المدارس الرسمية أيضا فى المقدمة بالنسبة لرغبة العينة فى المشاركة بارسال معلومات رياضية بنسبة ٥٤,١ ٪ وحصول كل المدارس الباقية على ٣٣,٣ ٪ لكل منهم للشكل نفسه من المشاركة .

ما سبق يتبين :

* ملاحظة ضعف نسب المشاركة فى جميع صورها لدى مفردات عينة الدراسة على مستوى النوع وفى كافة المدارس وعلى نطاق مناطق الدراسة (المحافظتين) فى المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية بكافة أشكالها مع ارتفاع ضئيل فى نسبة المشاركة بارسال معلومات رياضية .

وقد يرجع هذا فى رأى الباحث الى :

الرغبة الملحة لدى الاغلبية أن يكون هناك مشاركة فى كافة أشكالها وصورها بغض النظر عن نسبتها وهذا المؤشر يدل على رغبة الطفل نفسه أن يكون هناك علاقة بينه وبين مجلته وهذه العلاقة تتم عن طريق صور وأشكال المشاركة فى تحريرها .

ما يستدعى اهتمام القائمين على ثقافة وصحافة الاطفال بالاهتمام بأشكال مشاركة الاطفال على صفحات المجلة وتشجيعهم على ذلك بشتى الصور بنشر صورهم وأسمائهم وتخصيص ركن لبريد القراء والمراسلة كذلك التوسع فى تدريب الاطفال على العمل كمراسلين للمجلة من خلال أماكن تجمعاتهم بالمدارس مما يوطد تلك العلاقة بين المجلة وبين الطفل مما يأتى بنتائج مرغوبة فى تحبيب الاطفال فى القراءة .

٣٦ - الموضوعات التي يريد الأطفال - عينة الدراسة - التعرف عليها من خلال المجلة المقترحة .

استهدفت الدراسة القاء الضوء على الموضوعات الرياضية التي يفضل مفردات العينة أن تحتويها المجلة الرياضية المقترحة حتى يكون مشروع اعداد المجلة نابعاً من رغبات واحتياجات العينة ومعبر عن آرائهم وأفكارهم .

وبالنسبة للموضوعات الي يفضل مفردات العينة وجودها بالمجلة الرياضية المقترحة يوضحها الجدول (٣٧)

جدول (٣٧)

إستجابات عينة الدراسة (ذكور . اناث معاً) في محافظتي القاهرة والجيزة ممن وافقوا على اصدار مجلة رياضية وتكرارتما ونسبتها المئوية حسب الموضوعات التي يفضلون ان تتضمنها المجلة المقترحة

جملة	الجيزة					جملة	القاهرة					المحافظة الجنس الموضوعات المفضلة
	إناث		ذكور				إناث		ذكور			
	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	
٧٢,٩	١٨٦	٩٢,١	٩٨	٦٢,٤	٨٨	٨٧,٨	٢١٦	٨٦,٣	١٠٧	٨٩,٣	١٠٩	تاريخ للعبات
٧٢,٢	١٨٤	٧٤,٦	٨٥	٧٠,٢	٩٩	٦٤,٦	١٥٩	٦٣,٧	٧٩	٦٥,٦	٨٠	قوانين للعبات المختلفة
٩٠,٢	٢٣٠	٨٧,٧	١٠٠	٩٢,٢	١٣٠	٨٧,٤	٢١٥	٨٦,٣	١٠٧	٨٨,٥	١٠٨	معلومات عن الرياضات العالمية
٨٧,٥	٢٢٣	٩٢,١	٩٨	٨٨,٧	١٢٥	٦٩,١	١٧٠	٦٤,٥	٨٠	٧٣,٨	٩٠	مسابقات رياضية
٩١,٤	٢٣٣	٩٠,٤	١٠٣	٩٢,٢	١٣٠	٨٨,٢	٢١٧	٨٦,٣	١٠٧	٩٠,٢	١١٠	رياضات الناشئين
٩٤,١	٢٤٠	٩٣,٩	١٠٧	٩٤,٣	١٣٣	٨٩,٤	٢٢٠	٩٠,٣	١١٢	٨٨,٥	١٠٨	رسائل القراء
٨٦,٣	٢٢٠	٨٧,٧	١٠٠	٨٥,١	١٢٠	٧٤,٤	١٨٣	٦٨,٥	٨٥	٨٠,٣	٩٨	أخبار الرياضات المختلفة
٨٧,٥	٢٢٣	٩٢,١	٩٨	٨١,٦	١١٥	٦٥,٩	١٦٢	٦٠,٥	٧٥	٧١,٣	٨٧	تسلية وألغاز
٨٦,٣	٢٢٠	٨٧,٧	١٠٠	٨٥,١	١٢٠	٨٨,٢	٢١٧	٨٠,٦	١٠٠	٩٧,٥	١١٧	صور ورسوم
٩٤,١	٢٤٠	٩٢,١	١٠٥	٩٥,٧	١٣٥	٨٧,٤	٢١٥	٨٢,٣١	١٠٢	٩٢,٦	١١٣	قصص كفاح لاعبين عالميا ومحليا
١٠٠	٢٥٤	١٠٠	١١٣	١٠٠	١٤١	١٠٠	٢٤٦	١٠٠	١٢٤	١٠٠	*١٢٢	الاجمالي

* اجمالى من وافقوا على اصدار المجلة الرياضية .

من الجدول السابق يتضح :

* الارتفاع النسبي للموضوعات التي تفضل مفردات العينة أن تحتويها المجلة الرياضية المقترحة وقد يرجع ذلك الى أن نسبة كبيرة من تلك الموضوعات هي الموضوعات نفسها التي كانت مفردات العينة تقبل على قراءتها بشغف في الصفحات والصحف الرياضية العامة كذلك في الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة ، كذلك اضافة بعض الموضوعات التي جاءت ضمن مقترحات وطلبات عينة الدراسة .. لذلك جاءت تلك الموضوعات تحقيقا لرغبة واحتياجات الجمهور المستهدف .

جدول (أ)
استجابات عينة الدراسة (ذكور، إناث معا) في محافظة القاهرة والذين وافقوا على إصدار مجلة رياضية تناسيم
والموضوعات التي يريدون أن تحتويها المجلة المقترحة حسب نوعية المدارس

نوع المدرسة	الموضوعات المفضلة		تراخيخ اللعاب		قوانين اللعاب المختلفة		معلومات عن الرياضة العالمية		مسابقات رياضية		رياضات الناشئين		رسائل القراء		أخبار الرياضات المختلفة		تسليية والفاز		صور ورسوم		قصص كفاخ اللاعبين عالميا ومحليا		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	١٨٨	٩٢,٢	١٣٧	٦٧,٢	١٣٧	٦٧,٢	١٨٣	٨٩,٧	١٤٧	٧٣,١	١٨٤	٩٠,٢	١٨٧	٩١,٧	١٦٦	٨٣,٩	١٣١	٦٤,٢	١٨٤	٩٠,٢	١٨٥	٩٠,٧	٢٠٤	١٠٠
تجريبية	٣	٥٠	٢	٣٣,٣	٤	٦٦,٧	٣	٥٠	٣	٥٠	٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	٣	٥٠	٣	٥٠	٥	٨٣,٣	٤	٦٦,٧	٦	١٠٠
خاصة لفئات	١٠	٦٦,٧	٩	٦٠	٩	٦٠	١٢	٨٠	٨	٥٥,٦	١٢	٨٠	١٢	٨٠	٨	٥٥,٦	٩	٦٠	١٢	٨٠	١٢	٨٠	١٥	١٠٠
خاصة عربى	١٥	٧١,٤	١١	٥٢,٤	١٦	٧٦,٢	١٢	٥٧,١	١٧	٥٧,١	١٧	٨١	١٧	٨١	١١	٥٢,٤	١٢	٦١,٩	١٦	٧٦,٢	١٥	٧١,٤	٢١	١٠٠
الاجمالي	٢١٦	٨٧,٨	١٥٩	٦٤,٦	٢١٥	٨٧,٤	١٧٠	٦٤,١	٢١٧	٨٨,٢	٢٢٠	٨٩,٤	١٨٣	٧٤,٤	١٦٢	٦٥,٩	٢١٧	١١٢	٢١٧	١١٢	٢١٥	٨٧,٤	٢٤٦	١٠٠

جدول (ب) ذكور فقط

نوع المدرسة	الموضوعات المفضلة		تراخيخ اللعاب		قوانين اللعاب المختلفة		معلومات عن الرياضة العالمية		مسابقات رياضية		رياضات الناشئين		رسائل القراء		أخبار الرياضات المختلفة		تسليية والفاز		صور ورسوم		قصص كفاخ اللاعبين عالميا ومحليا		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٩٥	٩٤,١	٦٩	٦٨,٢	٩٢	٩١,١	٧٨	٧٧,٢	٩٣	٩٢,١	٩٣	٩٢,١	٩٢	٩١,١	٨٧	٨٦,١	٧٠	٦٩,٢	٩١	٩٠	٩٨	٩٧	١٠١	١٠٠
تجريبية	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣	٣	١٠٠	٢	٦٦,٧	٣	١٠٠
خاصة لفئات	٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	٣	٥٠	٣	٥٠	٣	٥٠	٣	٥٠	٣	٥٠	٣	٥٠	٥	٨٣,٣	٥	٨٣,٣	٦	١٠٠
خاصة عربى	٩	٧٥	٦	٥٠	٩	٧٥	٧	٥٨,٣	٧	٥٨,٣	١٠	٨٣,٣	٩	٧٥	٦	٥٠	٧	٥٨,٣	١٠	٨٣,٣	٨	٦٦,٧	١٢	١٠٠
الاجمالي	١٠٩	٨٩,٣	٨٠	٦٥,٦	١٠٨	٨٨,٥	٩٠	٧٣,٨	١١٠	٩٠,٢	١٠٨	٩٠,٢	١٠٨	٨٨,٥	٩٨	٨٠,٣	٨٧	٧١,٣	١١٧	٩٧,٥	١١٣	٩٢,٦	١٢٢	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

نوع المدرسة	الموضوعات المفضلة		تراخيخ اللعاب		قوانين اللعاب المختلفة		معلومات عن الرياضة العالمية		مسابقات رياضية		رياضات الناشئين		رسائل القراء		أخبار الرياضات المختلفة		تسليية والفاز		صور ورسوم		قصص كفاخ اللاعبين عالميا ومحليا		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٩٣	٩٠,٣	٦٨	٦٦	٩١	٨٨,٢	٦٦	٦٦	٩١	٨٨,٢	٩١	٨٨,٢	٩١	٨٨,٢	٧٤	٧١,٨	٦١	٥٩,٢	٨٥	٨٢,٥	٨٧	٨٤,٤	١٠٢	١٠٠
تجريبية	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٣	١٠٠
خاصة لفئات	٦	٦٦,٧	٥	٥٥,٦	٧	٧٧,٨	٧	٧٧,٨	٧	٧٧,٨	٧	٧٧,٨	٧	٧٧,٨	٥	٥٥,٦	٦	٦٦,٧	٧	٧٧,٨	٧	٧٧,٨	٩	١٠٠
خاصة عربى	٦	٦٦,٧	٥	٥٥,٦	٧	٧٧,٨	٧	٧٧,٨	٧	٧٧,٨	٧	٧٧,٨	٧	٧٧,٨	٥	٥٥,٦	٦	٦٦,٧	٧	٧٧,٨	٧	٧٧,٨	٩	١٠٠
الاجمالي	١٠٧	٨٦,٣	٧٩	٦٣,٧	١٠٧	٨٦,٣	٨٠	٦٤,٥	١٠٧	٨٦,٣	١٠٧	٨٦,٣	١١٢	٩٠,٢	٨٥	٦٨,٥	٧٥	٦٠,٥	١٠٠	٨٠,٦	١٠٢	٨٢,٢	١٢٤	١٠٠

فى محافظة القاهرة

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* زيادة اقبال اجمالى مفردات العينة (ذكور وإناث معاً) على معظم الموضوعات التى يفضلون أن تتضمنها المجلة الرياضية المقترحة لهم .

* جاءت نسب تلك الموضوعات متقاربة ، وحقق (رسائل القراء) المرتبة الاولى فى أهم الموضوعات بنسبة ٨٩,٤ ٪ ، وحقق كل من (رياضات الناشئين ، الصور والرسوم بنسبة ٨٨,٢ ٪) وتاريخ اللعبات ٨٧,٨ ٪ ، الرياضة العالمية وقصص كفاح اللاعبين ٨٧,٤ ٪ لكل منهما .

وحقق موضوع (المسابقات الرياضية) أدنى نسبة فى الموضوعات المفضلة حيث بلغت ٦٤,١ ٪ .
* حققت المدارس الرسمية أعلى النسب فى كل الموضوعات التى فضلتها العينة لتتضمنها المجلة فيما عدا (التسلية ، والألغاز) ٦٤,٢ ٪ .

* ذكر ٩٧,٥ ٪ من اجمالى مفردات العينة (ذكور فقط) تفضيل موضوع (الصور والرسوم) كأهم الموضوعات التى يفضلونها وتتضمنها المجلة الرياضية المقترحة ، يليها قصص كفاح اللاعبين بنسبة ٩٢,٦ ٪ ثم رياضة الناشئين بنسبة ٩٠,٢ ٪ وجاء موضوعات (قوانين اللعبات المختلفة) فى المؤخرة بنسبة ٦٥,٦ ٪ .

* حققت المدارس التجريبية المرتبة الاولى ضمن المدارس الاخرى فى تفضيلهم (الصور والرسوم) وجاءت المدارس الرسمية فى المرتبة الثانية بنسبة ٩٨ ٪ وبارتفاع نسبي ملحوظ فى تفضيل عينتها لبقية الموضوعات .

* انخفضت نسبة مفردات العينة (إناث فقط) عن نسب الذكور فى معظم تفضيلاتهن لكافة الموضوعات .

* جاءت رسائل القراء فى مقدمة الموضوعات بنسبة ٩٠,٣ ٪ فى كل من تاريخ اللعبات والرياضة العالمية ورياضة الناشئين بنسبة ٨٦,٣ ٪ وجاءت التسلية والالغاز فى المؤخرة بنسبة ٦٠,٥ ٪ .

* حققت المدارس الرسمية نسب مرتفعة عن بقية المدارس فى معظم الموضوعات التى تفضلها العينة .

جدول (أ)

إستجابات عمية الدراسة (ذكور : إناث معا) في محافظة الجيزة والذين وافقوا على إصدار مجلة رياضية تناسمهم والموضوعات التي يريدون أن تتضمنها المجلة المقترحة حسب نوعية المدارس

نوع المدرسة	تاريخ اللعبات		قوانين اللعبات المختلفة		معلومات عن الرياضة العالمية		مسابقات رياضية		رياضات الناشئين		رسائل القراء		أخبار الرياضات المختلفة		تسليية والفاز		صور ورسوم		نقص كفاح اللاعبين عالميا ومحليا		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مدارس رسمية	١٦٤	٧٣,٩	١٦١	٧١,٦	٢١٣	٩٠,٢	٢١٥	٩٥,٦	٢٠٨	٩٢,٤	٢١٢	٩٤,٢	٢١٢	٩٤,٢	١٩٥	٨٦,٧	١٩٦	٨٧,١	٢١٦	٩٦	٢٢٤	١٠٠
تجريبية	٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	٥	٨٣,٣	٤	٦٦,٧	٥	٨٣,٣	٦	١٠٠	٥	٨٣,٣	٥	٥٠	٥	٨٣,٣	٤	٦٦,٧	٦	١٠٠
خاصة لغات	٦	٦٦,٧	٨	٨٨,٩	٩	١٠٠	٩	١٠٠	٧	٧٧,٨	٩	١٠٠	٩	١٠٠	٥	٥٥,٦	٧	٧٧,٨	٧	٧٧,٨	٩	١٠٠
خاصة عربى	١٢	٨٠	١١	٧٣,٢	١٢	٨٧,٧	١٥	١٠٠	١٣	٨٦,٧	١٣	٨٦,٧	١٤	٩٣,٣	١٠	٦٦,٧	١٢	٨٠	١٣	٨٧,٧	١٥	١٠٠
الاجمالي	١٨٦	٧٣,٩	١٨٤	٧٢,٢	٢٣٠	٩٠,٢	٢٣٣	٨٧,٥	٢٣٣	٩١,٤	٢٤٠	٩٤,١	٢٢٠	٨٦,٣	٢٢٣	٨٧,٥	٢٢٠	٨٦,٣	٢٢٠	٩٤,١	٢٤٤	١٠٠

جدول (ب) ذكور فقط

نوع المدرسة	تاريخ اللعبات		قوانين اللعبات المختلفة		معلومات عن الرياضة العالمية		مسابقات رياضية		رياضات الناشئين		رسائل القراء		أخبار الرياضات المختلفة		تسليية والفاز		صور ورسوم		نقص كفاح اللاعبين عالميا ومحليا		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مدارس رسمية	٧٧	٦٢,٦	٨٥	٦٩,١	١١٢	٩١,١	١٠٨	٨٧,٨	١١٤	٩٢,٧	١١٧	٩٥,١	١٠٤	٨٤,٦	١٠٢	٨٢,٩	١٠٧	٨٧	١٢٠	٩٧,٦	١٢٣	١٠٠
تجريبية	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٣	١٠٠	٢	٦٦,٧	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٣	١٠٠
خاصة لغات	٢	٥٠	٥	٨٣,٣	٦	١٠٠	٦	١٠٠	٥	٨٣,٣	٦	١٠٠	٦	١٠٠	٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	٥	٨٣,٣	٦	١٠٠
خاصة عربى	٦	٦٦,٧	٧	٧٧,٨	٩	١٠٠	٩	١٠٠	٨	٨٨,٩	٧	٧٧,٨	٨	٨٨,٩	٧	٧٧,٨	٧	٧٧,٨	٨	٨٨,٩	٩	١٠٠
الاجمالي	٨٨	٦٢,٤	٩٩	٧٠,٢	١٣٠	٩٢,٢	١٢٥	٨٨,٧	١٣٠	٩٢,٢	١٣٣	٩٤,٢	١٢٠	٨٥,١	١٢٠	٨١,٦	١٢٥	٨٥,١	١٢٥	٩٥,٧	١٤١	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

نوع المدرسة	تاريخ اللعبات		قوانين اللعبات المختلفة		معلومات عن الرياضة العالمية		مسابقات رياضية		رياضات الناشئين		رسائل القراء		أخبار الرياضات المختلفة		تسليية والفاز		صور ورسوم		نقص كفاح اللاعبين عالميا ومحليا		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مدارس رسمية	٨٧	٨٥,٣	٧٦	٧٤,٥	٩١	٨٩,٢	٨٧	٨٥,٣	٩٤	٩٢,٢	٩٥	٩٣,١	٨٨	٨٦,٣	٩٢	٩١	٨٩	٨٧,٣	٩٦	٩٤,١	١٠١	١٠٠
تجريبية	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	١٠٠	٢	١٠٠	١	٦٦,٣	٣	١٠٠	٢	٦٦,٧	٣	١٠٠
خاصة لغات	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٢	٦٦,٧	٢	١٠٠	٢	١٠٠	١	٦٦,٣	٣	١٠٠	٢	٦٦,٧	٣	١٠٠
خاصة عربى	٦	١٠٠	٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	٥	٨٣,٣	٦	١٠٠	٦	١٠٠	٣	٥٠	٥	٨٣,٣	٥	٨٣,٣	٦	١٠٠
الاجمالي	٩٨	٩٢,١	٨٥	٧٤,٦	١٠٠	٨٧,٧	٩٨	٩٢,١	١٠٣	٩٢,١	١٠٧	٩٣,٩	١٠٠	٨٧,٧	٩٨	٩٢,١	١٠٠	٨٧,٧	١٠٥	٩٢,١	١١٣	١٠٠

فى محافظة الجيزة

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* ارتفعت تفضيلات اجمالى مفردات العينة (ذكور وإناث معاً) للموضوعات التى يرغبون أن تتضمنها المجلة المقترحة ، وحقق كل من (رسائل القراء) (وقصص كفاح اللاعبين) أعلى التفضيلات بنسبة (٩٤,١ ٪ لكل منهما وجاءت فى المرتبة الثانية (رياضة الناشئين) بنسبة ٩١,٤ ٪ ثم (معلومات عن الرياضة العالمية) بنسبة ٩٠,٢ ٪ وجاءت (قوانين اللعبات) و (تاريخ اللعبات) فى المؤخرة بنسبة ٧٢,٩ ٪ .

* حققت بعض المدارس النسبة النهائية فى تفضيل مفردات عينتها لبعض الموضوعات لتحتويها المجلة المقترحة مثل (الرياضة العالمية ومسابقات رياضية ورسائل القراء ، وأخبار الرياضات المختلفة) .

* ذكر ٩٥,٧ ٪ من اجمالى مفردات عينة (الذكور فقط) تفضيلهم لموضوع (قصص كفاح اللاعبين) ليكون من أهم الموضوعات التى يجب أن تكون ضمن موضوعات المجلة المقترحة يليه (رسائل القراء) بنسبة ٩٤,٣ ٪ ثم كل من (الرياضة العالمية ، رياضة الناشئين) بنسبة ٩٢,٢ ٪ لكل منهما .

* جاءت المدارس الرسمية فى مقدمة المدارس التى فضل مفردات عينتها موضوع (قصص كفاح اللاعبين) بنسبة ٩٧,٦ ٪ وحققت بعض المدارس النسبة النهائية فى تفضيل مفردات عينتها لبعض الموضوعات (الرياضة العالمية ، المسابقات الرياضية ، رياضة الناشئين ورسائل القراء وأخبار الرياضات المختلفة) .

* تنخفض بنسبة ضئيلة نسب تفضيلات عينة (الإناث فقط) للموضوعات التى ترغبن أن تتضمنها المجلة المقترحة فقد جاءت أعلى نسبة ٩٢,١ ٪ تمثلها الموضوعات (مسابقات رياضية وقصص كفاح اللاعبين ، وتسلية وألغاز وتاريخ اللعبات) وجاءت قوانين اللعبات المختلفة فى المؤخرة بنسبة ٧٤,٦ ٪ .

وحققت بعض المدارس النسبة النهائية فى تفضيل عينتها لبعض الموضوعات لتحتويها المجلة .

٣٧ - اللغة المستخدمة في المجلة المقترحة من وجهة نظر العينة :

وبالنسبة للغة التي يفضل مفردات العينة استخدامها في مجلتهم الرياضية المقترحة وضحا الجدول (٣٨)

جدول (٣٨)

استجابات عينة الدراسة (ذكور . اناث) في محافظتى القاهرة والجيزة ممن وافقوا على اصدار مجلة رياضية جديدة تناسب سنهم حسب اللغة المستخدمة

جملة	الجيزة				جملة	القاهرة				المحافظة النوع اللغة المفضلة		
	إناث		ذكور			إناث		ذكور				
	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك			
٢٠,٣	٦٧	٣١,٦	٣٦	٢٢,٠٠	٣١	٢٤,٤	٦٠	١٦,١	٢٠	٣٢,٨	٤٠	لغة عربية فصحي
٥٣,٣	١٣٦	٥٧,٥	٦٦	٤٩,٦	٧٠	٥٦,٣	١٣٨	٧٠,٢	٨٧	٤١,٨	٥١	لغة فصحي بسيطة
١٩,٢	٤٨	٩,٧	١٠	٢٧	٣٨	١٨,٧	٤٦	١٢,٩	١٦	٢٤,٦	٣٠	عامية
١,٢	٣	,٩	١	١,٤	٢	,٨	٢	,٨	١	,٨	١	لغات أخرى
١٠٠	*٢٥٤	١٠٠	*١١٣	١٠٠	*١٤١	١٠٠	*٢٤٦	١٠٠	*١٢٤	١٠٠	*١٢٢	الاجمالي

* اجمالى عدد مفردات العينة ممن وافقوا بالفعل على اصدار المجلة الرياضية المقترحة .

من الاهداف الهامة التى سعت الدراسة الى معرفتها هو (التعرف على اللغة المستخدمة فى مجلات الاطفال) من واقع آراء الاطفال أنفسهم وتفضيلهم وذلك للاستفادة من استجاباتهم فى وضع الاسس التحريرية لاعداد المجلة الرياضية المقترحة وخاصة أن لغة الكتابة فى الموضوعات الرياضية تختلف عن لغة الكتابة للتخصصات الاخرى .

وجاءت تفضيلات عينة الدراسة للغة المستخدمة موزعة بنسب مختلفة بين : اللغة العربية الفصحى ، اللغة العربية البسيطة ، اللغة العامية ، لغات أخرى .

ومن الجدول السابق يتضح

* ذكر ٥٦,٣ ٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة (ذكور واناث معا) بمحافظة القاهرة على مستوى المدارس المختلفة تفضيلهم أن تكون اللغة التى تكتب بها المجلة الرياضية (اللغة الفصحى البسيطة) بينما جاءت نسبة من فضلها بمحافظة الجيزة ٥٣,٣ ٪ ، جاءت اللغة العربية الفصحى فى المرتبة الثانية ٢٦,٣ ٪ للجيزة ، و ٢٤,٣ ٪ القاهرة ، وحققت اللغة العامية نسبة واحدة فى كلتا المحافظتين (١٩,١ ٪) كما اختارت نسبة تتراوح بين ٨ , ١,٢ ٪ لغات أخرى يفضلها مفردات العينة تكتب بها مجلتهم المقترحة (الانجليزية) .

جدول (١)

استجابات عينة الدراسة (ذكور . إناث) في محافظة القاهرة ممن وافقوا على إصدار مجلة رياضية تناسبهم واللغة التي يفضلون صدورها حسب نوعية المدارس

اللغة المفضلة		لغة عربية فصحي		لغة فصحي بسيطة		لغة عامية		لغة اخرى		الاجمالي	
نوع المدارس		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية		٥١	٢٤,٣	١١٧	٥٥,٧	٢٩	١٩			٢٠٤	١٠٠
تجريبية		٢	٣٣,٣	٤	٦٦,٧					٦	١٠٠
خاصة لغات		٢	١٣,٣	١٠	٦٦,٧	١	٦,٧	٢	١٣,٣	١٥	١٠٠
خاصة عربي		٥	٢٣,٨	١٠	٤٧,٦	٦	٢٨,٦			٢١	١٠٠
الاجمالي		٦٠	٢٤,٤	١٤١	٥٦,١	٤٦	١٨,٧	٢	,٨	٢٤٦	١٠٠

جدول (ب) ذكور فقط

اللغة المفضلة		لغة عربية فصحي		لغة فصحي بسيطة		لغة عامية		لغة اخرى		الاجمالي	
نوع المدارس		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية		٣٣	٣٢,٧	٤٢	٤١,٦	٢٦	٢٥,٧			١٠١	١٠٠
تجريبية		٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣					٣	١٠٠
خاصة لغات		١	١٦,٧			٤	٦٦,٧	١	١٦,٧	٦	١٠٠
خاصة عربي		٤	٣٣,٣	٤	٣٣,٣	٤	٢٣,٣			١٢	١٠٠
الاجمالي		٤٠	٣٢,٨	٥١	٤١,٨	٣٠	٢٤,٦	١	,٨	١٢٢	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

اللغة المفضلة		لغة عربية فصحي		لغة فصحي بسيطة		لغة عامية		لغة اخرى		الاجمالي	
نوع المدارس		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية		١٨	١٧,٥	٧٢	٦٩,٩	١٣	١٢,٦			١٠٣	١٠٠
تجريبية				٣	١٠٠					٣	١٠٠
خاصة لغات		١	١١,١	٦	٦٦,٧	١	١١,١	١	١١,١	٩	١٠٠
خاصة عربي		١	١١,١	٦	٦٦,٧	٢	٢٢,٢			٩	١٠٠
الاجمالي		٢٠	١٦,١	٨٧	٧٠,٢	١٦	١٢,٩	١	,٨	١٢٤	١٠٠

فى محافظة القاهرة :

* ذكر ٤١,٨ ٪ من اجمالى مفردات عينة الدراسة (ذكور فقط) على مستوى المدارس المختلفة تفضيلهم أن تكتب المجلة الرياضية المقترحة (باللغة العربية الفصحى البسيطة) يليها اللغة العربية الفصحى بنسبة ٣٢,٨ ٪ ثم العامية ٢٤,٦ ٪ .

- وجاءت المدارس الرسمية فى مقدمة المدارس التى رغب مفردات عينتها كتابة مجلتهم باللغة الفصحى البسيطة ، فيما فضل ٦٦,٧ ٪ من اجمالى مفردات عينة المدارس التجريبية اللغة الفصحى ونفس النسبة فضلها عينة الدراسة بالمدارس الخاصة لغات للغة العامية وفضل ١٦,٧ ٪ من مفردات عينة المدارس الخاصة لغات (اللغة الانجليزية) لكي تكتب بها بعض صفحات أو كل صفحات المجلة الرياضية المقترحة لأنها فى رأيهم أسهل فى القراءة بالنسبة لهم .

* تفوقت بشكل ملحوظ عينة الدراسة (إناث فقط) فى تفضيل اجمالى مفرداتها للغة الفصحى البسيطة كلغة مناسبة تكتب بها المجلة الرياضية المقترحة لهن حيث بلغت ٧٠,٢ ٪ مع انخفاض النسب الاخرى للغات الباقية ، ١٦,١ ٪ العربية الفصحى ، ١٢,٩ ٪ العامية .

- وجاءت المدارس التجريبية فى مقدمة المدارس التى فضل مفردات عينتها اللغة الفصحى البسيطة بنسبة ١٠٠ ٪ يليها كل المدارس الرسمية ٦٦,٩ ٪ وكل من المدارس الاخرى ٦٦,٧ ٪ .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور . إناث) في محافظة الجيزة ممن وافقوا على إصدار مجلة رياضية تناسبهم واللغة التي يفضلون صدورها حسب نوعية المدارس

اللغة المفضلة		لغة عربية فصحي		لغة فصحي بسيطة		لغة عامية		لغة أخرى		الاجمالي	
نوع المدارس		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مدارس رسمية	٥٧	٢٥,٨	١٢٣	٥٤,٧	١٢٣	١٩,١١	٤٣	١	٤	٢٢٥	١٠٠
تجريبية	٣	٥٠	٢	٣٣,٣	٢			١	١٦,٧	٦	١٠٠
خاصة لغات	٤	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	٤			١	١١,١	٩	١٠٠
خاصة عربي	٢	١٣,٣	٧	٤٦,٧	٧	٤٠	٦			١٥	١٠٠
الاجمالي	٦٦	٢٦,٣	١٣٦	٥٣,٣	١٣٦	١٩,٢	٤٩	٣	١,٢	٢٥٥	١٠٠

جدول (ب) ذكور فقط

اللغة المفضلة		لغة عربية فصحي		لغة فصحي بسيطة		لغة عامية		لغة أخرى		الاجمالي	
نوع المدارس		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مدارس رسمية	٢٥	٢٠,٣	٦٤	٥٢,١	٦٤	٢٧,٦	٣٤			١٢٣	١٠٠
تجريبية	٢	٦٦,٧	٢					١	٣٣,٣	٣	١٠٠
خاصة لغات	٤	٦٦,٧	١	١٦,٧	١			١	١٦,٧	٦	١٠٠
خاصة عربي	٥		٥	٥٥,٦	٥	٤٤	٤			٩	١٠٠
الاجمالي	٣١	٢١,٣	٧٠	٤٩,٦	٧٠	٢٧	٣٨	٢	١,٤	١٤١	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

اللغة المفضلة		لغة عربية فصحي		لغة فصحي بسيطة		لغة عامية		لغة أخرى		الاجمالي	
نوع المدارس		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مدارس رسمية	٣٢	٣٢,٤	٥٩	٥٧,٨	٥٩	٨,٨	٩			١٠٢	١٠٠
تجريبية	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٢					٣	١٠٠
خاصة لغات			٣	١٠٠	٣					٣	١٠٠
خاصة عربي	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٢			٦	١٠٠
الاجمالي	٣٥	٣١,٦	٦٦	٥٧,٩	٦٦	٩,٦	١١	١	٠,٩	١١٤	١٠٠

فى محافظة الجيزة :

* ذكر أكثر من نصف اجمالى العينة (ذكور وإناث معا) ٥٣,٣ ٪ على كافة مستوي المدارس تفضيلهم بأن تكون اللغة التى تكتب بها مجلتهم الرياضية المقترحة هى اللغة الفصحى البسيطة وجاءت المدارس الرسمية فى مقدمة تلك المدارس بنسبة ٥٤,٧ ٪ .

* حقق اجمالى مفردات عينة الدراسة (ذكور فقط) على مستوى المدارس المختلفة نسبة ٤٩,٦ ٪ لتفضيلهم اللغة الفصحى البسيطة كلغة مناسبة لهم تكتب بها المجلة المقترحة وجاءت فى الترتيب التالى اللغة العامية بنسبة ٢٧ ٪ ثم اللغة العربية الفصحى ٢١,٣ ٪ وحققت (اللغة الانجليزية) التى يفضلها مفردات عينة الدراسة (بالمدارس التجريبية والخاصة لغات) ١,٤ ٪ وجاءت المدارس الخاصة عربى بنسبة ٥٥,٦ ٪ والرسمية ٥٢,١ ٪ ثم الخاصة لغات ١٦,٧ ٪ فى تفضيلهم للغة الفصحى البسيطة .

- وعلى الرغم من تفضيل المدارس التى تدرس باللغة الانجليزية تلك اللغة للكتابة فى المجلة إلا أن نسبة ٦٦,٧ ٪ منهم فى كل مدرسة فضلت اللغة العربية الفصحى .

* تفوق اجمالى مفردات عينة الدراسة (إناث فقط) وعلى كافة أنواع المدارس فى تفضيلهم للغة العربية الفصحى البسيطة لغة تكتب بها المجلة المقترحة حيث بلغت النسبة ٥٧,٩ ٪ يليها العربية الفصحى ٣١,٦ ٪ وجاءت العامية فى المؤخرة بنسبة ٩,٦ ٪ .

- جاء مفردات عينة المدارس الخاصة لغات فى مقدمة المدارس التى رغبت فى (اللغة الفصحى البسيطة) كلغة كتابة مناسبة للمجلة المقترحة بنسبة ١٠٠ ٪ تلتها المدارس التجريبية ٦٦,٧ ٪ ثم المدارس الرسمية ٥٧,٨ ٪ ثم المدارس الخاصة عربى ٣٣,٣ ٪ .

مما سبق يتضح

تفضيل (اللغة الفصحى البسيطة) كلغة مناسبة للكتابة للاطفال من وجهة نظر الاطفال أنفسهم . وهذه النتيجة تؤكد ما سبق أن توصل اليه الباحثون فى لغة الكتابة للاطفال فى دراساتهم والتى أشار اليها الباحث فى الجزء الخاصة بلغة الكتابة للاطفال والتى أكدت مراعاة أن تكون اللغة عربية سليمة بسيطة تساعد على نمو قاموسه اللغوى وتساهم فى أن يتسع أفقه الثقافى ، ويمكن استخدام العامية عندما يستلزم العمل ذاته (الرياضة) ويضفى هذا التصوير البيئة المحلية بلهجتها .

٣٨- الاشكال الصحفية - فنون التحرير الصحفى - التى تفضلها العينة

وفى اطار معرفه الاشكال الصحفيه (فنون التحرير الصحفى) التى يفضلها مفردات العينه
- الذين وافقوا بالفعل- على اصدمجلة رياضية جاءت اجاباتهم كما فى الجدول (٣٩)
جدول (٣٩)

استجابات عينه الدراسة (ذكور و اناث معا) فى محافظتى القاهرة
والجيزة ممن وافقوا على اصدار مجلة رياضية جديدة لهم
حسب الاشكال الصحفية المفضلة لهم

جملة		الجيزة				جملة		القاهرة				المحافظة الجنس الشكل الصحفى
		إناث		ذكور				إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٣,٩	٦١	٢٣,٣	٢٨	١٦,٢	٢٣	٢٤	٥٩	٣٠,٦	٣٨	١٧,٢	٢١	قصة مصورة
١٩,٢	٤٩	١٢,٣	١٤	٢٤,٨	٣٥	١١	٢٧	٦,٥	٨	١٥,٦	١٩	قصة وسرد
١٥,٣	٣٩	٢٠,٢	٢٣	١١,٣	١٦	١٦,٣	٤١	١٧,٧	٢٢	١٥,٦	١٩	مقال
٢٨,٣	٧٢	٣٢,٥	٣٧	٢٤,٨	٣٥	٢٥,٦	٦٣	٢٢,٦	٢٨	٢٨,٧	٣٥	أخبار
٤٨,٢	١٢٣	٤٩,١	٥٦	٤٧,٥	٦٧	٤٧,٦	١١٧	٣٦,٣	٤٥	٥٩	٧٢	حديث (حوار)
٢٩,٤	٧٥	٢٨,١	٣٢	٣٠,٥	٤٣	٣٢,٥	٨٠	٢٣,٤	٢٩	٤١,٨	٥١	تحقيق صحفى
٨,٢	٢١	١٠,٥	١٢	٦,٤	٩	٦,٥	١٦	٣,٢	٤	٩,٨	١٢	عمود
٧,٥	١٩	١٣,٢	١٥	٢,٨	٤	١٢,٢	٣٠	٧,٣	٩	١٧,٢	٢١	صور
٧,٨	٢٠	١٢,٣	١٤	٤,٣	٦	١٣	٣٢	٩,٧	١٢	١٦,٤	٢٠	رسوم
١٠٠	*٢٥٤	١٠٠	*١١٣	١٠٠	*١٤١	١٠٠	*٢٤٦	١٠٠	*١٢٤	١٠٠	*١٢٢	الاجمالى

* جملة من سنلوا ووافقوا بالفعل على إصدار المجلة المقترحة .

استهدفت الدراسة ضمن اهدافها التعرف على الاشكال أو القوالب الصحفيه التى تفضلها العينة
الذين وافقوا على إصدار مجلة رياضية مقترحة - وذلك للأستفاده من آراء العينه فى تلك القوالب عند
الإعداد للمجلة المقترحة .

ومن الجدول (السابق) يتضح :

* تفضيل مفردات العينه (ذكور و اناث معا) فى المحافظتين للقوالب الصحفيه المختلفه ونسب مختلفه.

- جاء (الحديث الصحفى «الحوار») فى مقدمة تلك الاشكال الصحفية التى تفضل اجمالى
مفردات العينه قراءتها سواء أكان فى الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة او تمنى وجوده فى المجلة
الرياضية المقدمة بنسبة ٤٨,٢٪ الجيزة ، ٤٧,٦٪ القاهرة يلى ذلك (التحقيق الصحفى) بنسبة
٣٢,٥٪ القاهرة ، ٢٩,٤٪ الجيزة ، ثم الاخبار ٢٨,٣٪ الجيزة و ٢٥,٦٪ للقاهرة يلى ذلك (القصة
المصورة) ٢٤٪ القاهرة ، ٢٣,٩٪ الجيزة .

- وحققت بقية الاشكال الصحفيه نسب تتراوح بين ٦,٥٪ و ١٩,٢٪ على مستوى المحافظتين .

جدول (١)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) في محافظة القاهرة ممن يريدون إصدار مجلة رياضية
تناسبهم والأشكال الصحفية التي يفضلون أن تحتويها المجلة
حسب نوعية المدارس

نوع المدرسة	الشكل الصحفي		قصة مصورة		قصة وسرد		مقال		أخبار		حديث (حوار)		تحقيق صحفي		عمود		صور		رسوم		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٥١	٢٤,٩	٢٤	١١,٧	٢٨	١١,٧	٣٨	١٨,٥	٤٨	٢٣,٤	٨٧	٤٢,٤	٦٥	٣١,٧	١٤	٦,٨	٢٢	١١,٢	٢٢	١٠,٧	٢٠	٩,٥
تجريبية	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٣	١٦,٧	٦	١٠,٠	٢	٣٣,٣			٢	٥,٠	٣	٥,٠	٦	١٠,٠
خاصة لغات	٧	٤٦,٧	٢	١٣,٣	١	٦,٧	١	٦,٧	٤	٢٦,٧	١٠	٦٦,٧	٩	٦,٠			١	٦,٧	٣	٢,٠	١٥	١٠,٠
خاصة عربى									٨	٤٠,٠	١٤	٧٠,٠	٤	٢٠,٠	٢	١٠,٠	٣	١٥,٠	٤	٢٠,٠	٢٠	١٠,٠
الاجمالي	٥٩	٢٤	٢٧	١١	٢٧	١١	٤١	١٦,٧	٦٣	٢٥,٦	١١٧	٤٧,٦	٨٠	٣٢,٥	١٦	٦,٥	٣٠	١٢,٢	٣٢	١٣	٢٤٦	١٠٠

جدول (ب) ذكور فقط

نوع المدرسة	الشكل الصحفي		قصة مصورة		قصة وسرد		مقال		أخبار		حديث (حوار)		تحقيق صحفي		عمود		صور		رسوم		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	١٨	١٧,٦	١٦	١٥,٧	١٩	١٨,٦	١٩	١٨,٦	٣٠	٢٩,٤	٥٤	٥٢,٩	٤٨	٤٧,١	١١	١٠,٨	١٥	١٤,٧	١٣	١٢,٧	١٢	١١,٢
تجريبية			١	٢٢,٢							٣	١٠٠	١	٣٣,٣			٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٣	١٠٠
خاصة لغات	٢	٥٠,٠	٢	٣٣,٣			١	١٦,٧			٣	٨٣,٣	٢	٣٣,٣			١	١٦,٧	٢	٣٣,٣	٦	١٠٠
خاصة عربى							٤	٣٦,٤	١٠	٩٠,٩	١٠	٩٠,٩			١	٩,١	٣	٢٧,٣	٣	٢٧,٣	١١	١٠٠
الاجمالي	٢١	١٧,٢	١٩	١٥,٦	١٩	١٥,٦	١٩	١٥,٦	٣٥	٢٨,٧	٧٢	٥٩	٥١	٤١,٨	١٢	٩,٨	٢١	١٧,٢	٢٠	١٦,٤	١٢٢	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

نوع المدرسة	الشكل الصحفي		قصة مصورة		قصة وسرد		مقال		أخبار		حديث (حوار)		تحقيق صحفي		عمود		صور		رسوم		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٣٢	٣٢	٢٢	٢٢	٨	٧,٨	١٩	١٨,٤	١٨	١٧,٥	٢٢	٢٢	١٧	١٦,٥	٣	٢,٩	٨	٧,٨	٩	٨,٧	١٢	١١,٢
تجريبية	١	٣٣,٣					١	٣٣,٣	٢	١٠٠	٣	١٠٠	١	٣٣,٣			١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٢	١٠٠
خاصة لغات	٤	٤٤,٤					١	١١,١	٢	٢٣,٣	٥	٥٥,٦	٧	٧٧,٨					١	١١,١	٩	١٠٠
خاصة عربى							٤	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	١	١١,١			١	١١,١	٩	١٠٠
الاجمالي	٣٨	٣٠,٦	٢٨	٢٠,٦	٨	٦,٥	٢٢	١٧,٧	٢٨	٢٢,٦	٤٥	٣٦,٣	٢٩	٢٣,٤	٤	٣,٢	٩	٧,٣	١٢	٩,٧	١٢٤	١٠٠

فص محافظة القاهرة

من الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح :

* تفوق كل من الحديث والتحقيق الصحفى على بقية الاشكال الصحفية ثم الاخبار لدى مفردات عينه الدراسة (ذكور وإناث معاً) . ولوحظ أنه على الرغم من ذلك الا أن النسب ضئيلة جداً على المستوى الاجمالى وعلى مستوى المدارس المختلفة وربما يرجع السبب فى ذلك - فى رأى الباحث - إلى عدم معرفة الاطفال فى مثل هذه السن لمسميات الاشكال والقوالب ، فنون التحرير الصحفى (وجاءت نسب تفضيل المدارس كما يلى (التجريبية ١٠٠٪ ، الخاصة عربى ٧٠٪ ، الخاصة لغات ٦٦,٧٪ ، الرسمية ٤٢,٤٪

* ذكر ٥٩٪ من اجمالى مفردات عينه (الذكور فقط) تفضيلهم (للحديث الصحفى - الحوار) يلى ذلك التحقيق الصحفى (٤١,٨٪) وجاء العمود الصحفى فى المؤخره بنسبة ٩,٨٪ جاء ترتيب المدارس كما يلى التجريبية ١٠٠٪ الخاصة عربى ٩٠,٩٪ اللغات ٨٣,٣٪ الرسمية ٥٢,٩٪ .

* فضل ٣٦,٣٪ من اجمالى مفردات عينه (إناث فقط) (الحديث الصحفى) أيضا يليه (التحقيق الصحفى) بنسبة ٢٣,٤٪ ثم الأخبار ٢٢,٦٪ .

وحققت المدارس التجريبية أعلى نسبة لتفضيل الحديث الصحفى ثم المدارس الخاصة لغات ٥٥,٦٪ ثم الخاصة عربى ٤٤,٤٪ ، الرسمية ٣٢٪ .

وجاء العمود الصحفى فى مؤخرة الأشكال الصحفية التى يفضلها مفردات العينة بنسبة ٣,٢٪ .

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) في محافظة الجيزة ممن يردون إصدار مجلة رياضية تناسبهم والأشكال الصحفية التي يفضلون أن تحتويها المجلة حسب نوعية المدارس

نوع المدرسة	الشكل الصحفي		قصة مصورة		قصة وسرد		مقال		أخبار		حديث (حوار)		تحقيق صحفي		عمود		صور		رسوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٥٠	٢٢,٢	٤٥	٢٠	٢٢	١٤,٢	٢٢	١٤,٢	٦٩	٣٠,٧	١٠٦	٤٧,١	٦٨	٣٠,٢	١٥	٦,٧	١٨	٨	١٨	٨	٢٢٤	١٠٠
تجريبية	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٣	٥٠	٣	٥٠	٢	٣٣,٣		٢	٣٣,٣	٦	١٠٠	
خاصة لغات	٤	٤٤,٤									٨	٨٣,٣	٢	٢٢,٢						٩	١٠٠	
خاصة عربى	٦	٤٠	٣	٢٠	٥	٣٣,٣	١	٦,٧	١	٦,٧	٦	٤٠	٢	١٣,٣	٤	٢٦,٧	١	٦,٧		١٥	١٠٠	
الإجمالي	٦١	٢٣,٩	٤٩	١٩,٢	٣٩	١٥,٣	٧٢	٢٨,٣	١٢٣	٤٨,٢	١٧٣	٧٥	٢٩,٤	٢١	٨,٢	١٩	٧,٥	٢٠	٧,٨	٢٥٤	١٠٠	

جدول (ب) ذكور فقط

نوع المدرسة	الشكل الصحفي		قصة مصورة		قصة وسرد		مقال		أخبار		حديث (حوار)		تحقيق صحفي		عمود		صور		رسوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	١٧	١٣,٨	٢٣	١٧,٨	١٤	١١,٤	٣٣	٢٦,٨	٥٦	٤٥,٥	٣٦	٢٩,٣	٤	٣,٣	٤	٣,٣	٤	٣,٣	٦	٤,٩	١٧٣	١٠٠
تجريبية											٢	٦٦,٧	١	١٠٠	١	٣٣,٣				٣	١٠٠	
خاصة لغات	١	١٦,٧									٦	١٠٠	٢	٣٣,٣						٦	١٠٠	
خاصة عربى	٥	٥٥,٦	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٣	٣٣,٣	٢	٢٢,٢	٤	٤٤,٤				٩	١٠٠	
الإجمالي	٢٣	١٦,٢	٢٥	١٨,٨	١٦	١١,٦	٣٥	٢٤,٨	٦٧	٤٧,٥	٤٣	٣٠,٥	٩	٦,٤	٤	٢,٨	٦	٤,٣	٦	٤,٣	١٤١	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

نوع المدرسة	الشكل الصحفي		قصة مصورة		قصة وسرد		مقال		أخبار		حديث (حوار)		تحقيق صحفي		عمود		صور		رسوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٣٣	٢٢,٤	١٢	١١,٧	١٢	١١,٧	١٨	١٧,٦	٣٦	٣٥,٣	٥٠	٤٩	٢٢	٢١,٤	١١	١٠,٨	١٤	١٣,٧	١٢	١١,١	١٠١	١٠٠
تجريبية	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣					٢	٦٦,٧	٣	١٠٠
خاصة لغات	٣	١٠٠									٢	٦٦,٧								٣	١٠٠	
خاصة عربى	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٣	٤٩,١	٢	٣٢,٥	٣	٤٩,١	٢	٣٢,٥	١٢	١٠,٥	١٥	١٣,٢	١٤	١٢,٣	١١٤	١٠٠
الإجمالي	٣٨	٣٣,٣	١٤	١٢,٢	٢٣	٢٠,٢	٣٧	٣٢,٥	٦٧	٥٦	٤٩,١	٢٢	١٨,١	١٢	١٠,٥	١٥	١٣,٢	١٤	١٢,٣	١١٤	١٠٠	

فى محافظة الجيزة :

من الجدول (أ ، ب ، ج) يتضح :

- * تفوق الفنون الصحفية - الاشكال - الثلاثة (الحديث والتحقيق والأخبار) لدى اجمالى مفردات العينة (ذكور وإناث معاً) بنسب ٤٨,٢٪ / ٢٩,٤٪ و ٢٨,٣٪ ومجئ الصور فى مؤخرة التفضيلات .
- جاءت نسب المدارس فى تفضيلها (للحديث الصحفى) كما بلى (الخاصة لغات ٨٣,٣٪ ، التجريبية ٥٠٪ الرسمية ٤٧,١٪ ، الخاصة عربى ٤٠٪ .
- وجاءت بقية النسب للاشكال الصحفية الأخرى تتراوح بين ٧,٥٪ ، ١٩,٢٪ .
- * انخفضت نسبه تفضيل (ذكور فقط) للحديث الصحفى عند اجمالى العينة ذكور القاهره فبلغت ٤٧,٥٪ كما انخفضت بشكل ملحوظ ايضا نسبة تفضيل (التحقيق الصحفى) إلى ٣٠,٥٪ وجاءت (الصور) فى مؤخرة تفضيلات العينة لشكل من الاشكال الصحفية حيث بلغت ٢,٨٪ .
- * جاءت نسب المدارس فى تفضيلها (للحديث الصحفى) كما بلى : الخاصة لغات ١٠٠٪ ، التجريبية ٦٦,٧٪ الرسمية ٤٥,٥٪ الخاصة عربى ٣٣,٣٪ .
- * ذكر ٤٩,١٪ من عينة (الاناث فقط) تفضيلهن للحديث بينما فضل ٣٣,٣٪ من اجمالى العينة نفسها (القصة المصورة) كشكل من الاشكال الصحفية المفضلة لديهن ثم الاخبار ٣٢,٥٪ ثم التحقيق الصحفى ٢٨,١٪ وترواحت نسب بقية الاشكال بين ١٠,٥٪ للعمود والصحفى ٢٠,٢٪ للمقال .

ومما سبق يتضح :

- * انخفاض نسب تفضيل اغلبية مفردات العينة على كافه المستويات (المحافظة المدارس والنوع) للاشكال الصحفية المختلفة وقد يرجع السبب إلى ملاحظة الباحث عدم معرفة اغلبية مفردات العينة لمسمى (الاشكال ، القوالب أو فنون التحرير الصحفى) وربما يرجع ذلك بالتبعيه إلى النقص الواضح لممارسة هؤلاء الاطفال للنشاط الصحفى فى المدرسة (صحف حائط ، او مجلات مدرسية) وعلى ذلك يجب مراعاة الاهتمام بالصحافة المدرسية التى كانت يوماً ما باكورة صحافة الاطفال .
- * اكثر الفنون الصحفية - الاشكال شيوعاً وتفضيلاً وبالتالي مناسباً - للاطفال من خلال تحليلات الجداول المختلفة هى (الحديث الصحفى، التحقيق، الأخبار) وهذا يرجع إلى مناسبة هذه الفنون للأطفال.
- وتلك النتيجة قد أكدتها ما أشار اليه الباحث من مناسبة تلك الفنون الصحفية عند الحديث عن لغة الكتابة الرياضية والاشكال الصحفية المناسبة للكتابة الرياضية فى الفصل الرابع مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بما يشبع رغبة الاطفال مع الاخذ فى الاعتبار عدم اهمال بقية الفنون الصحفية والاهتمام بمعرفة الاسباب التى تجعل الاطفال يفضلون تلك الاشكال عن غيرها ونقص الاهتمام الاشكال الأخرى .

٣٩ نوعية الهدايا التي يحب الاطفال أن تقدمها لهم المجلة الرياضية المقترحة:

حول نوعية الهدايا التي يحب الاطفال عينه الدراسة أن تقدمها لهم المجلة الجديده كانت كما يوضحها الجدول (٤٠)

جدول (٤٠)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) في محافظتى القاهرة والجيزة ممن يريدون مجلة رياضية جديدة تناسب سنهم حسب نوعية الهدايا التي يحبون ان تقدمها المجلة لهم

جملة	الجيزة						جملة	القاهرة				المحافظة الجنس نوع الهدايا
	إناث		ذكور		إناث			ذكور				
	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	
٣٢,٩	٨٤	٣٦,٨	٤٢	٢٩,٨	٤٢	٣٠,٥	٧٥	٢٩,٥	٤٩	٢١,٣	٢٦	ألعاب مسلية
٢٩	٧٤	٣٢,٥	٣٧	٢٦,٢	٣٧	٢٦,٤	٦٥	٢١,٨	٢٧	٣١,١	٣٨	صور نجوم اللعبة
٢٤,٧	٦٣	٣٦,٥	٤٢	١٤,٩	٢١	٢٣,٢	٥٧	٢١	٢٦	٢٥,٤	٣١	أدوات مدرسية
٢٥,٩	٦٦	٢٩,٨	٣٤	٢٢,٧	٣٢	٢٣,٢	٥٧	٢٣,٤	٢٩	٢٣	٢٨	صور شخصيات رياضية
٣٤,٥	٨٨	٣٦,٣	٣٠	٤١,١	٥٨	٤٠,٢	٩٩	٢١,٨	٢٧	٥٩	٧٢	أدوات رياضية
١٠٠	*٢٥٤	١٠٠	*١١٤	١٠٠	*١٤١	١٠٠	*٢٤٦	١٠٠	*١٢٤	١٠٠	*١٢٢	اجمالي

* جملة من سؤلوا والذين وافقوا بالفعل على أعداد وإصدار مجلة رياضية لهم

* تدل بيانات الجدول السابق على أن مفردات عينة الدراسة على مستوى المدارس المختلفة قد أحببت أن تقدم المجلة المقدمة لهم عدة هدايا هي :

- ألعاب مسلية .
- أدوات مدرسية .
- أدوات رياضية .
- صور نجوم اللعبة المفضلة لهم .
- صور شخصيات رياضية .

وقد جاءت هذه الرغبة بنسب مختلفة لما تقدمه المجلة لهم .

واظهر الجدول السابق أن أهم هدية تنتظرها اجمالى مفردات العينه (ذكور وإناث معاً) وعلى مستوى المدارس المختلفة وفي المحافظتين هي (الادوات الرياضية) يلي ذلك الالعاب المسلية ثم صور نجوم اللعبة ، ثم صور شخصيات رياضية وهو يعكس لنا نظرتهم للمجلة الرياضية بحب واهتمام للرياضة فى حد ذاتها وأن هدفهم من التعرض للمجلة هو انها تساعدهم على ممارسة الرياضة والاهتمام بها مما يجعلنا نؤكد على أهمية تلك المجالات المتخصصة فى كونها تشجع على ممارسة الانشطة المفضله لدى الاطفال .

جدول (١)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معا) في محافظة القاهرة ممن وافقوا على اعداد مجلة رياضية تناسبهم ونوعية الهدايا التي يحبون أن تقدمها المجلة لهم (حسب نوعية المدارس)

نوع الهدية	العاب مسلية		صور نجوم اللعبة		ادوات مدرسية		صور شخصيات رياضية		ادوات رياضية		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٦٠	٢٩,٤	٥٢	٢٥,٥	٤٨	٢٣,٥	٥٠	٢٤,٥	٧٨	٣٨,٢	٢٠٤	٢٠,٤
تجريبية	٢	٣٣,٣	٤	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٣	٥٠	٦	٦
خاصة لغات	٦	٤٠	٤	٢٦,٧	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	٣	٢٠	١٥	١٥
خاصة عربي	٧	٣٣,٣	٥	٢٣,٨	٣	١٤,٣	٤	١٩	١٥	٧١,٤	٢١	٢١
الاجمالي	٧٥	٣٠,٥	٦٥	٢٦,٤	٥٧	٢٣,٢	٥٧	٢٣,٢	٩٩	٤٠,٢	٢٤٦	٢٤,٦

جدول (ب) ذكور فقط

نوع الهدية	العاب مسلية		صور نجوم اللعبة		ادوات مدرسية		صور شخصيات رياضية		ادوات رياضية		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	١٩	١١,٧	٣٠	١٨,٤	٢٩	١٧,٨	٢٦	١٦	٥٩	٣٦,٢	١٠١	١٠,١
تجريبية	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٣	٣٣,٣
خاصة لغات	٢	٣٣,٣	٤	٦٦,٧					٢	٣٣,٣	٦	٦٦,٧
خاصة عربي	٣	٢٥	٢	١٦,٧			١	٨,٣	١٠	٨٣,٣	١٢	١٢,٢
الاجمالي	٢٦	٢١,٣	٣٨	٣١,١	٣١	٢٥,٤	٢٨	٢٣	٧٢	٥٩	١٢٢	١٢,٢

جدول (ج) إناث فقط

نوع الهدية	العاب مسلية		صور نجوم اللعبة		ادوات مدرسية		صور شخصيات رياضية		ادوات رياضية		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية	٤١	٣٩,٨	٢٢	٢١,٤	١٩	١٨,٤	٢٤	٢٣,٣	١٩	١٨,٤	١٠٣	١٠,٣
تجريبية			٢	٦٦,٧			١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٣	٣٣,٣
خاصة لغات	٤	٤٤,٤			٤	٤٤,٤	١	١١,١	١	١١,١	٩	٩,٩
خاصة عربي	٤	٤٤,٤	٣	٣٣,٣	٣	٣٣,٣	٣	٣٣,٣	٥	٥٥,٦	٩	٩,٩
الاجمالي	٤٩	٣٩,٥	٢٧	٢١,٨	٢٦	٢١	٢٩	٢٣,٤	٢٧	٢١,٨	١٢٤	١٢,٤

فنى محافظة القاهرة

ومن الجداول (أ ، ب ، ج) يتضح أن :

* أن اجمالى مفردات عينه الدراسة (الذكور فقط) قد فضلت (الادوات الرياضية) وأهم هدية تقدمها المجلة الرياضية لهم بنسبة ٣٦,٩٪ يليها (صور نجوم اللعبة المفضله لهم بنسبة ١٩,٥٪ ثم الادوات المدرسية ١٥,٩٪

* جاءت المدارس الخاصة عرب فى مقدمة المدارس التى اختارت (الادوات الرياضية) لهدية مناسبة تقدمها المجلة الرياضية مع العدد بنسبة ٦٢,٥٪ يليها المدارس الرسميه ٣٦,٢٪ ثم المدارس الخاصة ه لغات .

* جاءت الالعب المسلية فى المرتبة الاخيرة بالنسبه للهدايا المقدمة من المجله للاطفال بنسبة ١٣,٣٪ .

* بينما جاءت رغبة اجمالى مفردات عينه الدراسة (الاناث فقط) فى كافه المدارس الى اعتبار (أهم هدية تقدم لهم من المجله المقترحة (ألعاب مسلية) بنسبة ٣١٪ يلى ذلك صور شخصيات رياضية ١٨,٤٪ وجاءت فى المؤخره (الادوات المدرسية ١٦,٥٪) .

جاءت نسب تفصيل مفردات عينه المدارس المختلفه لانواع الهدايا كما يلى :

الخاصة ه لغات ٤٠٪ ، الرسمية ٣٢,٨٪ ، الخاصة عربى ٢٢,٢٪

جدول (أ)

استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) في محافظة الجيزة ممن وافقوا على اعداد مجلة رياضية تناسبهم ونوعية الهدايا التي يحبون أن تقدمها المجلة لهم (حسب نوعية المدارس)

نوع الهدية		العاب مسلية		صور نجوم اللعبة		ادوات مدرسية		صور شخصيات رياضية		ادوات رياضية		الاجمالي	
نوع المدرسة		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية		٧٤	٣٢,٩	٦٩	٣٠,٧	٥٩	٢٦,٢	٥٨	٢٥,٧	٧٢	٣٢	٢٢٤	١٠٠
تجريبية		٢	٣٣,٣					٣	٥٠	٤	٦٦,٧	٦	١٠٠
خاصة لغات		٢	٢٢,٢	١	١١,١	٢	٢٢,٢	١	١١,١	٤	٤٤,٤	٩	١٠٠
خاصة عربي		٦	٤٠	٤	٢٦,٧	٢	١٣,٢	٤	٢٦,٧	٨	٥٣,٣	١٥	١٠٠
الاجمالي		٨٤	٣٢,٩	٧٤	٢٩	٦٣	٢٤,٧	٦٦	٢٥,٩	٨٨	٣٤,٥	٢٥٤	١٠٠

جدول (ب) ذكور فقط

نوع الهدية		العاب مسلية		صور نجوم اللعبة		ادوات مدرسية		صور شخصيات رياضية		ادوات رياضية		الاجمالي	
نوع المدرسة		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية		٣٥	٢٨,٥	٢٦	٢٩,٣	٢١	١٧,١	٢٨	٢٢,٧	٤٦	٣٧,٤	١٢٣	١٠٠
تجريبية		٢	٦٦,٧					٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٣	١٠٠
خاصة لغات		٢	٣٣,٣							٤	٦٦,٧	٦	١٠٠
خاصة عربي		٣	٣٣,٣	١	١١,١			٢	٢٢,٢	٦	٦٦,٧	٩	١٠٠
الاجمالي		٤٢	٢٩,٨	٢٧	٢٦,٢	٢١	١٤,٩	٣٢	٢٢,٧	٥٨	٤١,١	١٤١	١٠٠

جدول (ج) إناث فقط

نوع الهدية		العاب مسلية		صور نجوم اللعبة		ادوات مدرسية		صور شخصيات رياضية		ادوات رياضية		الاجمالي	
نوع المدرسة		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدارس رسمية		٢٩	٢٨,٢	٢٣	٢٢,٣	٢٨	٢٧,٣	٣٠	٢٩,٤	٢٦	٢٥,٥	١٠١	١٠٠
تجريبية								١	٢٣,٣	٢	٦٦,٧	٣	١٠٠
خاصة لغات				١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	١	٢٣,٣	-		٣	١٠٠
خاصة عربي		٣	٥٠	٣	٥٠	٢	٣٣,٣	٢	٢٣,٣	٢	٣٣,٣	٦	١٠٠
الاجمالي		٤٢	٢٦,٨	٢٧	٢٢,٥	٤٢	٣٦,٥	٣٤	٢٩,٨	٣٠	٢٦,٣	١١٣	١٠٠

وفى محافظة الجيزة

* ذكر ٤١,١ ٪ من اجمالى مفردات العينة (ذكور فقط) على مستوى المدارس المختلفه رغبتهم فى أن تكون أهم هدية مقدمه من المجلة المقترحة هى (الأدوات الرياضية) يليها الألعاب المسلية ٢٩,٨ ٪ ثم صور نجوم اللعبة ٢٦,٢ ٪ وجاءت اللادوات المدرسية فى مؤخره الهدايا المقدمه من المجلة ١١,١ ٪ .

- جاءت نسبة مفردات المدارس التجريبية الذين فضلوا (الادوات الرياضية) فاهم هدية فى مقدمه المدارس الاخرى بلغت ٦٦,٧ ٪ ثم المدارس الخاصة عربى ٥٠ ٪ ثم المدارس التجريبية ٣٣,٣ ٪ ثم الرسمية ٢٧,٧ ٪ .

* ومثلما فضل إناث القاهرة (الألعاب المسلية) كأهم هديه يجب ان تقدمها المجله الرياضية المقترحة لهم، فضل أيضا مفردات العينه هنا (إناث فقط) تلك للألعاب بنسبه ٣٦,٨ ٪ ومعها الأدوات المدرسية بالنسبة نفسها يليها (صور نجوم اللعبة) ٣٢,٥ ٪ وجاءت (الادوات الرياضية) فى المؤخرة ٢٦,٣ ٪ .

كما سبق يتضح :-

* أن أهم الهدايا التى يرغب اغلبية مفردات العينة أن تقدمها المجلة الرياضية المقترحة هى (الادوات الرياضية) و (الألعاب المسلية) ولوحظ أن الأولى تعكس نظرة من فضلها - للمجلة الرياضية فانها متنفس ليس لمعرفة الأخبار الرياضية فحسب بل كمساعد مشجع لممارسة الانشطة الرياضية المختلفة ، والثانية تعكسأن ضمن أهدافهم للتعرض للمجلة هو التسلية والمتعة وتمضية وقت الفراغ .

* لذا يجب مراعاة تقديم هدايا للاطفال من المجالات الموجودة حالياً ومن التى ستصدر - ان شاء الله - مستقبلاً لانها تعتبر أحد عوامل جذب انتباههم للمجلة ويمكن من خلال تلك الهدايا دفعهم لممارسة أنشطة ذهنية تفيد فى تشجيعهم على الابتكار والحلق ، هذا بجانب الهدف الاسمى وهو تحبيبهم فى المجلة نفسها بصفة خاصة والقراءه الحرة بصفه عامة .

كذلك مراعاة ما لهذه الهدايا من تأثير فى مدى العلاقة التى تربط الطفل بمجلته .

* لوحظ أن اختيار عينة (الذكور فقط) (الادوات الرياضية) كأهم هدية يجب أن تقدمها المجلة - الرياضية لهم يأتي من :

١- كون المجلة رياضية متخصصة - رأى الباحث

٢- النتائج التى توصل اليها الباحث والخاصة بـ :

- تفوق الذكور على الاناث فى ممارسة الانشطة الرياضية ، فى قراءة الصفحات الرياضية ، وفى قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة وفى نسبة موافقتهم علي اصدار مجلة رياضية مما يظهر وجود علاقة وثيقة بين كل تلك المتغيرات والهدية المقدمة من المجلة .

٤٠- الطلبات والمقترحات التي تريد أن تبلغها - العينة - للقائمين على اصدار المجلة المقترحة:

ويسؤال عينه الدراسة من الجنسين وعلى كافة انواع المدارس وفي المحافظتين حول الطلبات والمقترحات التي يطلبونها أو يرغبون أن يبلغونها للقائمين على اصدار المجلة الرياضية المقترحة ، جاءت استجاباتهم كالتالى : -

وتلخصت الطلبات والرغبات على ألسنة العينة كما يلى :

* الإكثار من عدد المجلات فى كافه المجالات لأن المجالات الحالية لا تفرد مساحات واسعة للاطفال مع احترام عقلية الصغير وعدم الاستهانة به .

* تخصيص صفحتان لبريد الأصدقاء وأستفساراتهم الرياضية .

* تخصص باب عن كل ما يستجد من أخبار الرياضة العالمية . وأن يكون هناك حوار وأن يكون هناك جوائز .

* الإعلان عن مسابقات كبرى - نصف سنوية - وتكون إجاباتها فى الاعداد التالية وأن يكون هناك جوائز .

* إعداد باب رئيسى تحت اسم (رياضه العدد) وفيه الحديث عن رياضة معينة تختلف من عدد إلى أخر ، بحيث تغطى أهم تفاصيل اللعبة وقوانينها وقواعدها ومهاراتها الأساسية وتاريخها وأشهر اللاعبين العالميين - على أن تكون مدعمة بالصور .

* إستضافة بعض الناشئين كل أسبوع والتحدث عن رياضتهم المفضلة .

* الاهتمام بغلاف المجلة وفضل أن يكون عليه صورة أو رسم لأحد اللاعبين المشهورين .

* الاهتمام بالرسوم والكاريكاتير .

* نشر صور الفائزين .

* تاريخ بعض اللعبات غير المنتشرة كذلك بعض البلاد الرياضية غير المعروفة .

* أن تحتوى المجلة الرياضية على معلومات أخرى غير المعلومات الرياضية .

* كتابة قصص مصورة عن كل نوع من الرياضة يوضح فيها ذكر فوائد الرياضة .

* أن يكون بها كلمات متقاطعة رياضية .

- * أن يكون بها كلمات متقاطعة رياضية .
 - * أن تكتب بأسلوب مشوق يدفع إلى القراءة والاهتمام بالشئون الرياضية .
 - * أن تتحدث المجلة المقترحة عن عودة الرياضة بالمدارس عن طريق النداء بتخصيص ملاعب لممارسة الانشطة الرياضية فى المدارس .
 - * أن يكون هناك تطوير فى المجلة من عدد لآخر .
 - * أن تخاطب المجلة كل الأعمار فى مرحلة الطفولة .
 - * أن يكون بها جانب للتسلية (حظك وفوازير وألغاز) .
 - * أن يكون سعرها مناسباً لكل الطبقات .
 - * أن يكون بها بوستر للاعبين المشهورين والمحبوبين .
 - * أن توزع على المدارس .
 - * أن يكون هناك تكريم للاعب المثالى .
 - * أن يكون بها قصص كفاح اللاعبين المحبين والعالميين لأخذ القدوة الحسنة منهم .
 - * ضرورة احتوائها على ما جاء بالأسئلة المطروحة حتى لا يستهان بأرائنا .
 - * عدم وجود أخطاء مطبعية .
- [وقد استفاد الباحث من هذه الرغبات والطلبات و حاول جاهداً ان يكون اعداد العدد التجريبي وتصميمه ملبياً لحاجات ورغبات وطلبات عينة الدراسة التى جاءت مسبقاً] .

الاستخلاصات

تناول الباحث في هذا الجزء، النتائج التي توصل اليها ، وتعد إجابة عن تساؤلات البحث وتحقيقاً للأهداف التي سعى اليها ، كما تناول الباحث مناقشة تلك النتائج وتفسيرها ، ثم يختتم بعرض لبعض التوصيات والمقترحات كذلك عدد من البحوث والدراسات المقترحة التي يمكن إجراؤها .

وكان هدف البحث هو اعداد مجلة رياضية للأطفال من سن ١٢-٢٥ سنة وتصميمها لهم - وإعداد مشروع عدد تجريبي لتلك المجلة .

وقد حاول الباحث التوصل الى المواصفات اللازمة كذلك الأسس التي تساعد على إعداد وتصميم مجلات الأطفال على نحو أفضل ، وجاءت تلك المواصفات على السنة مفردات العينة حتى تكون نابعة من رغبتهم واحتياجاتهم. وكانت النتائج كما يلي :

نتائج البحث:

١- عن مدى ممارسة مفردات العينة للأنشطة الرياضية :

اتضح أن هناك شبه إجماع بين أفراد العينة (ذكور وإناث) على أنهم يمارسون الأنشطة الرياضية ، وإن كان الذكور يتفوقون بشكل ملحوظ على الإناث في المحافظتين ، حيث بلغت نسبة من يمارسون الأنشطة الرياضية ٩٦٪ لذكور القاهرة ، ٨٨,٥٪ لذكور الجيزة) مقابل (٧٤٪ لإناث الجيزة و ٦٧,٥٪ لإناث القاهرة) . وربما يرجع السبب في ذلك إلى نظرة المجتمع وبعض العادات والتقاليد التي لازالت راسخة في بعض الأسر عن ممارسة الفتيات للرياضة ، كذلك خوف الفتيات أنفسهن من الإصابة الحساسة أثناء الممارسة الرياضية . إضافة الى بعض الأسباب التي أوضحتها عينة الدراسة من لا تمارسن الأنشطة الرياضية .

٢- وعن الرياضة التي يمارسها مفردات العينة :

أضح أن كرة القدم في مقدمة اللعيبات التي يمارسها أفراد العينة من الذكور فقط في المحافظتين وفي كافة أنواع المدارس . وأحتلت السباحة المرتبة الثانية بنسب ٩,٥٪ للقاهرة ، ٥,٦٪ للجيزة . وجاءت بقية اللعيبات في المراتب التالية بنسب تتراوح بين ٠,٨٪ و ٦,٦٪ . وربما يرجع السبب في ذلك إلى قلة الأهتمام بالرياضات الفردية بصفة عامة ، كذلك عدم الأهتمام بها في المدارس ومراكز الشباب بالإضافة الى إرتفاع تكلفة ممارستها سواء من حيث التجهيزات أو إعداد المدرسين واللاعبين وتطلبها لوقت لممارستها ربما لا يكون متوافراً لدى التلميذ الممارس لإنشغاله بالواجبات المدرسية .

- ٣- وعن أماكن ممارسة مفردات العينة للأنشطة الرياضية :
- جاء "النادى" فى المقام الأول كمكان لممارسة الأنشطة الرياضية بالنسبة لمفردات العينة بنسب ٥١,٤٪ إناث الجيزة ، ٥٠,٤٪ ذكور القاهرة ، ٤٤,٧٪ إناث القاهرة ، ، ٤٠,٨٪ ذكور الجيزة . وجاءت "المدرسة" فى المرتبة الثانية يليها "مراكز الشباب" .
- ٤- وعن الأسباب التى تجعل مفردات العينة لا يمارسون الأنشطة الرياضية :
- أتضح أن "عدم وجود تشجيع من الأسرة" ، و "ليست ممارسة الأنشطة الرياضية من هواياتى" و "الإمكانات لا تسمح" هى الأسباب التى أحتلت نسب عالية من استجابات مفردات العينة وخاصة الإناث لتكون مؤشراً يدل على انها تحول دون ممارستهم للأنشطة الرياضية وانعكاس هذه النظرة على الأثنى مما يجعلها لا ترغب فى ممارسة النشاط الرياضى خشية أن تفضب الأسرة.
- ٥- وعن مدى اهتمام أسر مفردات العينة بالرياضة :
- أتضح وجود اهتمام من قبل مفردات العينة بالرياضة سواء أكان الاهتمام (ممارسة أو مشاهدة أو أستمتاعاً أو اهتمام عام) بنسب تزيد على نصف مفردات العينة بكثير ، بينما سجل من لا يهتمون بممارسة الأنشطة الرياضية نسب تتراوح بين وهى ترجع الى النظرة المجتمعية والعادات والتقاليد والمستوى الاقتصادى والتعليمى لهؤلاء الأسر .
- ٦- وعن مدى قراءة مفردات العينة للمجلات عموماً :
- أتضح أن ٩٨,٨٪ من إجمالى مفردات العينة فى القاهرة ٩٦,٥٪ من الجيزة يقبلون على قراءة المجلات ، وقد تفوق الإناث فى المحافظتين على الذكور فى مدى الإقبال وهذه النتيجة تدل على إقبال الأطفال على القراءة ومعرفتهم بأهميتها فى نشر الوعى وفتح أبواب المعرفة أمامهم وتوسيع خيالهم .
- ٧- وعن مدى قراءة مفردات العينة لمجلات الكبار :
- أتضح الإقبال الشديد من الأطفال على القراءة وهذا فى حد ذاته ظاهرة صحية تؤكد على وعى الأطفال بأهمية القراءة فى حياة الانسان . ولوحظ إرتفاع نسبة القراءة لدى الإناث عن الذكور وربما يرجع السبب فى ذلك إلى إنشغال الذكور فى أعمال أخرى غير القراءة . كما لوحظ إرتفاع نسبة القراءة لدى الإناث للمجلات النسائية والفنية (نصف الدنيا والكواكب وحواء) مقابل إقبال الذكور على المجلات التى تحتوى على معلومات شبابية وموضوعات عامة (مجلة الشباب ، آخر ساعة ، أكتوبر) . كما لوحظ الإقبال الشديد على المجلات الجديدة (نصف الدنيا) وعلى الرغم من حداثة عهدها إلا أنها حققت نجاحاً ملحوظاً وسط أعرق المجلات وربما يرجع ذلك إلى اللون الجديد الذى تتخذه المجلة ورأى مفردات العينة فيه ما يشبع حاجاتهم .
- ٨- وعن أسماء مجلات الأطفال التى تفضلها مفردات العينة :
- انحصرت أسماء تلك المجلات فى (علاء الدين و ميكى و سمير و سورمان و ماجد و باسم)

واحتلت ميكي المرتبة الأولى بنسبة ٦٠,٧٪ لعينة القاهرة ، يليها سمير ٥٩,٩٪ ثم علاء الدين ٤٧,٢٪ . بينما احتلت علاء الدين المرتبة الأولى فى الجيزة بنسبة ٦٣,٩٪ . يليها مجلة ميكي ٥٩,٦٪ . ولوحظ أن المجلات التى حظيت بمبول شديد للقراءة هى المجلات المحلية وهذا يدل على تمسك مفردات العينة بعادات وتقاليد وقيم ومبادئ بلدهم مع قراءة مايرد عليهم من الخارج بحذر . كما لوحظ أن ظهور مولود جديد متمثلاً فى مجلة (علاء الدين) قد حجب الأضواء عن بعض المجلات - على الرغم من حداثة عهد تلك المجلة - مما يدل على ما للمجلات المنافسة الموجودة فى السوق من أثر على تطور المجلة القديمة لتنافس ما استجد من مجلات .

٩- وعن مدى انتظام قراءة مفردات العينة للمجلات :

ذكر ما يقرب من ٧٠٪ من اجمالى مفردات العينة من الجنسين وفى كلتا المحافظتين إقبالهم على قراءة المجلات بصفة منتظمة ويرجع إنخفاض هذه النسب -فى رأى الباحث- إلى الأشتغال فى الواجبات المدرسية وتأجيل القراءة إلى نهاية الأسبوع .

١٠- وعن أسباب عدم قراءة مفردات العينة للمجلات (أطفال ، كبار) :

جاءت الأسباب التى تتعلق بمضمون ومحتوى تلك المجلات وسعرها فى مقدمة الأسباب التى تحول دون قراءة مفردات العينة للمجلات .

وقد أخذت هذه الأسباب فى الإعتبار عند الإعداد للمجلة المقترحة من حيث المضمون الذى يروق ويشبع رغبة الأطفال ، كذلك بالنسبة للسعر الذى يتفق والقدرة الشرائية الضعيفة للطفل

١١- وعن مدى قراءة مفردات العينة للصفحات الرياضية :

هناك شبه إجماع على الإقبال على قراءة الصفحات الرياضية بين مفردات عينة الدراسة بنسب بلغت ٩٨,٤٪ ذكور القاهرة ، ٩٥,٨٪ إناث القاهرة ، مقابل ١٠٠٪ لذكور الجيزة ، ٩٤,٧٪ إناث الجيزة . مما يؤكد على إهتمام كل من الجنسين بمتابعة الأخبار والموضوعات الرياضية فى الصحف اليومية . وهذا المؤشر يساعد على تحقيق بعض الأهداف التى ترمى الدراسة الى تحقيقها من حيث مدى إهتمام مفردات العينة بقراءة المجلة الرياضية المقترحة ومدى الإقبال عليها .

١٢- وعن أسماء الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية العامة التى تقرأ فيها مفردات العينة الرياضة :

انحصرت المنافسة القرائية للصفحات الرياضية فى الصحف والمجلات الأسبوعية العامة بين صحيفتى الأهرام والأخبار ، وربما يرجع السبب إلى إنفرادهما بإصدار مجلة رياضية متخصصة وتفوقهما نتيجة هذا التخصص فى المجال الرياضى الذى أثر بالتالى على الصفحات الرياضية فى الصحف اليومية ، وعلى الرغم من كون المجلات الأسبوعية العامة تنشر على صفحاتها الرياضية المتعددة موضوعات أكثر وأوفى فى التفصيل مع ما تتميز به إلا أنها جميعاً جاءت

فى مؤخرة الإقبال على قراءة صفحاتها .

١٣- وعن الأسباب التى تجعل مفردات عينة الدراسة لا تقرأ الصفحات الرياضية فى الصحف والمجلات :

بلغت نسبة من لا يقرأون الصفحات الرياضية فى الصحف والمجلات ٤,٩٪ من إجمالى عينة القاهرة مقابل ٦,٤٪ من عينة الجيزة . ولوحظ أن (عدم وجود وقت لقراءة الصحف الرياضية) كان فى مقدمة الأسباب وربما يرجع السبب إلى إزدحام وقت الأطفال بالكثير من الواجبات المدرسية التى تبعدهم عن ممارسة بعض الأنشطة المختلفة ومنها قراءة الصحف الرياضية .

١٤- وعن مدى قراءة مفردات عينة الدراسة للصحف والمجلات الرياضية المتخصصة :

أجاب ٩٢,١٪ ذكور القاهرة ، ٨٤,١٪ إناث القاهرة ، مقابل ٩٥,٧٪ ذكور الجيزة و ٨٠,٧٪ للإناث إقبالهم على قراءة الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة مما يدل على وعيهم بأهمية معرفة الأخبار ومتابعة الموضوعات الرياضية فى وسيلة من وسائل الإعلام (الصحافة) . كما أكدت هذه النتائج على ما أستهدفتم إليه الدراسة من معرفة حجم القراءة للموضوعات الرياضية إذا ما تم إعداد مجلة رياضية متخصصة للأطفال .

١٥- وعن أسماء الصحف والمجلات الرياضية غير المتخصصة التى يقرأها مفردات العينة :

احتلت جريدة "أخبار الرياضة" المرتبة الأولى ضمن الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة التى تقبل على قراءة صفحاتها الرياضية عينة الدراسة (ذكور وإناث معاً) وفى كلتا المحافظتين بنسب ٦٢,٩٪ للقاهرة ، ٥٧,٥٪ للجيزة ، يليها مجلة "الأهرام الرياضى" بنسب ٥٠٪ للقاهرة و ٣٨,٧٪ للجيزة بينما حققت جريدة الزمالك أدنى نسبة قبول فى القراءة .

١٦- وعن أسباب عدم قراءة مفردات العينة للصحف والمجلات الرياضية المتخصصة :

اتضح أن نسب من لا يقرأون تلك الصحف (٧,٩٪ ذكور ، ١٥,٩٪ إناث القاهرة ، ٤,٣٪ ذكور، ١٩,٣٪ إناث الجيزة) . وأن الأسباب التى تجعلهم لا يقرأون تلك الصحف والمجلات هى تفضيل "مشاهدة الرياضة فى التلفزيون" ، و "لا أحد يشتريها فى المنزل" و "تفضيل سماع أخبار الرياضة فى جهاز الراديو" مما يؤكد على ما لوسائل الإعلام الأخرى من دور بارز فى اجتذاب الجمهور المستهدف ومنافستهم للصحف والمجلات . كما يدل على أن للأسرة دور فى عملية إقبال الأطفال على القراءة سواء أكانت حرة أو متخصصة ، حيث أنها تشجع أبناءها على القراءة ما تجلبه إلى المنزل من صحف ومجلات وكتب . كما لوحظ أن سبب "تمنأ مرتفع" على الرغم من أهميته ، جاء فى مؤخرة الأسباب التى تجعل مفردات العينة لا يقرأون ، مما يدل على أن العامل الاقتصادى لا يحول دون قراءة هذه الصحف .

١٧- وعن المصادر الأخرى -غير الصحف والمجلات- التى يستمد منها الأطفال المعلومات الرياضية :

تصدر التلفزيون لقائمة تلك المصادر على المساحة الإعلامية حيث بلغت نسبة تفضيله ٩٩,٦٪ لعينة القاهرة ، ٩٠,٢٪ عينة الجيزة ، يلي ذلك جماعة الاصدقاء ثم الراديو . كما لوحظ تدهور وسيلة الراديو بشكل واضح وربما يرجع ذلك إلى منافسة التلفزيون بالإضافة إلى كون الرياضة تعتمد على الرزية ومتابعة الأحداث بالصوت والصورة والحركة معاً .. وجاءت صحف الحائظ فى المؤخرة ويرجع السبب ربما إلى ندرة تلك الصحف بالمدارس أو وجودها مع ندرة ما ينشر بها من أنباء ومعلومات رياضية .

١٨- وعن مدى متابعة عينة الدراسة للأنباء الرياضية من المصادر المختلفة :

أضح أن هناك شبه إجماع بين أفراد العينة المستفتاه من الذكور والإناث فى المحافظتين وعلى مستوى المدارس المختلفة على اهتماماتهم بمتابعة الأخبار الرياضية فى المصادر المختلفة ، مما يؤكد على إهتمام عينة الدراسة بالرياضة بشكل ملحوظ وضرورة إنتهاز هذه الفرصة وإيجاد وسيلة إعلامية -المجلة المقترحة- لتعبر عن إشباع تلك الرغبة .

١٩- وعن الأسباب التى تدفع مفردات العينة لقراءة الصفحات والصحف والمجلات الرياضية :

اتضح زيادة إقبال مفردات العينة من الجنسين وفى كلتا المحافظتين على قراءة الصحف والمجلات الرياضية العامة والمتخصصة بدافع المعرفة للأخبار والمعلومات الرياضية وتعلم أشياء جديدة وأكتساب خبرات ، وهذا يدل على وجود أهداف من وراء القراءة وأن القراءة ليست مجرد التسلية والفرجة بل للمعرفة والتعلم مما أفاد الباحث فى إعدادة للمجلة المقترحة عند اختياره للموضوعات التى تتضمنها المجلة .

٢٠- وعن أهم الموضوعات الرياضية التى تقبل عينة الدراسة على قراءتها بالصفحات والصحف والمجلات الرياضية المتخصصة :

جاءت النتائج تشير إلى وجود موضوعات كثيرة تحب مفردات العينة قراءتها كالرياضة العالمية، والمحلية ، اخبار اللعبات المختلفة وقوانين اللعبات ، وقصص كفاح اللاعبين مما يدل على تهافت مفردات العينة على معرفة كل شىء عن الرياضة . وقد سجلت موضوعات الرياضة العالمية أعلى النسب فى المحافظتين حيث بلغت ٥٣٪ تليها الرياضة المحلية ثم معلومات عن الرياضة التى يمارسها مفردات العينة أنفسهم . وهذا المؤشر قد استفاد الباحث منه فيما ينبغى أن تتضمنه مجلة الأطفال المقترحة من موضوعات وتكون نابعة من واقع رغبات الأطفال أنفسهم .

٢١- وعما يلفت نظر عينة الدراسة لقراءة الصفحات والصحف والمجلات الرياضية :

جاء أسماء اللاعبين فى مختلف اللعبات هو أول شىء يلفت نظر مفردات عينة الدراسة بنسب ٥٥,٦٪ للقاهرة ، و ٤٩,٤٪ الجيزة يليها العنوان بنسبة ٤٦,٩٪ القاهرة ، ٤٥,٤٪ للجيزة وجاء نص الموضوع فى المرتبة الثالثة .

كما لوحظ أن الذكور على مستوى المحافظتين -أكثر إهتماماً باسماء اللاعبين من الإناث اللاتي لا يعلق بأذهانهن أسماء اللاعبين وربما يرجع ذلك إلى قلة أهتمام الإناث بالرياضة عن الذكور .

٢٢- وعن العناصر الإخراجية التي تقبل عينة الدراسة من أجلها على قراءة الصحف والمجلات الرياضية :

جاء الغلاف فى المرتبة الأولى بنسبة ٩٣,٤ ٪ لإجمالى عينة الجيزة ، و ٨٦,٩ ٪ لعينة القاهرة يليه "الطباعة بحروف واضحة" مما يؤكد على ضرورة الأعتناء بغلاف المجلة باعتباره الواجهة الرئيسية وأول ما يقع عين القارىء عليها ، كذلك لما للحروف الواضحة من تأثير نفسى واضح على القارىء، وعلى وضوح وسر القراءة وإضافة لجذبها للطفل .

٢٣- وعن مدى وجود صحف ومجلات رياضية متخصصة تناسب عينة الدراسة -من وجهة نظرهم-

تراوحت نسب من رأوا وجود صحف ومجلات رياضية متخصصة -من وجهة نظرهم- بين ٨,٨ ٪ و ٢٣,١ ٪ وعلى الرغم من هذه النسب إلا أن هذا المؤشر يدل على أن بعض الموضوعات الرياضية التي تنشرها تلك المجلات تروق لمفردات العينة وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أن هؤلاء الأطفال يستعيضون بتلك المجلات لسد العجز فى المجلات الرياضية المختصة لهم أو ندرة الأبواب والأركان التي تخاطب ميولهم ورغباتهم وأهتماماتهم الرياضية . وهذه النتيجة تؤكد ما جاء بمشكلة البحث من حيث النقص الواضح فى المجلات الرياضية المختصة للكبار والتي تناسب الأطفال مع ندرة أو عدم وجود مجلات رياضية متخصصة للأطفال أنفسهم

٢٤- وعن رأى الأطفال -عينة الدراسة- فى إصدار مجلة رياضية متخصصة :

يوافق على إصدار مجلة رياضية جديدة للأطفال أو بمعنى أدق يطالب معظم مفردات عينة الدراسة (ذكور وإناث) وعلى كافة المدارس وعلى مستوى المحافظتين ، بإصدار مجلة رياضية جديدة تناسب سنهم ، حيث بلغت النسب ٩٩,٦ ٪ لإجمالى عينة الجيزة ، ٩٧,٦ ٪ لإجمالى عينة القاهرة ، وهذا ما يعكس احتياجاتهم لمجلة رياضية كوسيط ثنائى فى المجال الرياضى ومجلة ذات امكانات تفوق الموجود -المخصص أصلاً للكبار- كما أن هذه النتيجة تؤكد أيضاً ما جاء بمشكلة البحث من عدم وجود مجلات رياضية متخصصة للأطفال .

٢٥- وعن التوقيت المناسب -من وجهة نظر العينة- لإصدار المجلة الرياضية المقترحة:

أنصح إرتفاع نسبة من يريدون إصدار المجلة المقترحة أسبوعياً حيث بلغت ٩٣,١ ٪ لإجمالى عينة الجيزة ، ٩١,٤ ٪ لإجمالى عينة القاهرة واختيار هذا التوقيت يرجع إلى رغبة مفردات العينة وتشوقهم لقراءة ومعرفة الأحداث الرياضية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى مناسبة لتخصص المجلة حيث تفتضى ضرورة ملاحقة الاحداث الرياضية أولاً بأول والتي من الممكن ان تضيع قيمتها الإخبارية إذا صدرت بعد ذلك .

٢٦- وعن اليوم المفضل -من وجهة نظر العينة- لإصدار المجلة الرياضية المقترحة :

جاء يوماً الخميس والجمعة أكثر الأيام تفضيلاً لإصدار المجلة الرياضية المقترحة حيث ذكر ٦٥,٥٪ من إجمالي العينة بالجيزة ، و٤٨٪ من إجمالي العينة بالقاهرة تفضيلهم ليوم الجمعة بينما ذكر ٤٣,٩٪ من إجمالي العينة بالقاهرة ، و٢٧,٨٪ للجيزة تفضيلهم ليوم الخميس . وسؤالهم عن سبب اختيارهم ليوم الخميس جاءت اجاباتهم بأنه آخر أيام الدراسة فى الأسبوع ويفضل القراءة الحرة فيه . والعكس عند من فضلوا يوم الجمعة .

٢٧- وعن السعر المناسب -من وجهة نظر العينة- للمجلة المقترحة :

ذكر ٤١,٩٪ من إجمالي العينة بالقاهرة ، و٣٥,٧٪ من إجمالي العينة بالجيزة رغبتهم فى أن يكون سعر المجلة ٥٠ قرشاً وجاء فى المرتبة الثانية سعر ٧٥ قرشاً ثم ١٠٠ قرش مما يدل على اتفاق معظم مفردات العينة على أن يكون سعر المجلة ملائماً لهم وهذا يرجع إلى ضعف المستوى الإقتصادى لبعض أسر العينة ، وخاصة أن من يفضل هذا السعر هم مفردات عينة الدراسة بالمدارس الرسمية والخاصة عربى ، وأن من يفضل سعر أكبر هم مفردات عينة المدارس التجريبية واللغات -نتيجة- كما يرجع إلى عدم قدرة كثير من الأسر لشراء مجلات الكبار والصغار فى الوقت نفسه .

٢٨- وعن الحجم المناسب -من وجهة نظر العينة- للمجلة المقترحة :

فضل ٦٨,٢٪ من إجمالي عينة الجيزة ، و٦٦,٣٪ من إجمالي عينة القاهرة ان تصدر المجلة الرياضية لهم فى حجم وسط (مثل علاء الدين) يلى ذلك الحجم الصغير ثم الحجم الكبير . وجاءت هذه النتيجة تأكيداً لما جاء بالأسس النفسية الواجب مراعاتها عند تصميم مجلات للأطفال ومن حيث مراعاة طبيعة صغر أيدى الأطفال التى يناسبها ذلك الحجم ولا تقوى على الإمساك بالحجم الكبير .

٢٩- وعن عدد الصفحات المناسب -من وجهة نظر العينة- للمجلة المقترحة :

ذكر ٥٥,٥٪ من إجمالي عينة القاهرة ، و٥١٪ من إجمالي عينة الجيزة تفضيلهم بأن يكون عدد الصفحات المناسب للمجلة هو ٢٤ صفحة بليه ٣٦ صفحة ثم بقية الأعداد فى المؤخرة ويدل هذا على تفضيل الأطفال أنفسهم لمجلة عدد صفحاتها قليل حتى لا يشعرون بالملل .

٣٠- وعن مواصفات التصميم من حيث الألوان :

هناك شبه إجماع بين مفردات العينة على تفضيلهم أن تصدر المجلة المقترحة بالألوان -نظراً لطبيعتها الرياضية- حيث فضل ٩٨٪ من إجمالي كل من المحافظتين لإحتوائها على ألوان مما يؤكد على ما جاء بالأسس الإخراجية التى عرضها الباحث فى الجزء النظرى . من حيث كون اللون عنصراً هاماً من الناحية النسبية على تيسير القراء ووضوحها .

٣١- وعن مواصفات التصميم من حيث استخدام الرسوم والكاريكاتير :

فضل معظم مفردات العينة احتواء المجلة على رسوم وكراتيريات لأنها -من وجهة نظرهم- تضى روح المرح والسرور على التارى، لأنها تصور الأشخاص بشكل مضحك بمتعهم ويسلبهم

وهذه النتيجة تؤكد أهمية الرسوم ليس كعنصر إخراجي فحسب بل كمادة صحفية حبة لها قيمتها الجمالية والثقافية .

٣٢- وعن مواصفات التصميم من ناحية استخدام الصور فى المجلة :

ذكر ٩٧,٣٪ من اجمالى عينة كل من القاهرة والجيزة تفضيلهم بأن تحتوى المجلة الرياضية المقترحة على نسبة كبيرة من الصور ، وجاءت هذه النتيجة بناءً على أهمية الصورة فى حد ذاتها والتي تضىء روح الحركة والحيوية على الصفحات بما يتفق مع طبيعة المجلة الرياضية التى تعتمد على الصورة والحركة .

٣٣- وعن الأسم المفضل للمجلة الرياضية :

لوحظ ضعف النسب الخاصة بجميع الأسماء المقترحة للمجلة ، وجاء اسم " رياضى المستقبل " فى مقدمة الأسماء التى فضلتها مفردات العينة حيث بلغ ٢٧٪ من اجمالى العينة بالقاهرة ، ٢٥,٥٪ من اجمالى العينة بالجيزة ، يليه أسم " أصدقاء الرياضة " . كما لوحظ بعد الأطفال عن ذكر الأسماء التى تحمل معنى الطفولة والنشء الصغير وتفضيل الأسماء التى تحمل قيم الصداقة وروح الطموح والنظر الى المستقبل .

٣٤- وعن مدى المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية المقترحة :

ذكر ٨٩,٧٪ من اجمالى عينة الجيزة ، ٨٣,٧٪ من اجمالى عينة القاهرة موافقتهم ورغبتهم فى المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية وهذه النتيجة تدل على وعى الأطفال ومدى رغبتهم فى إصدار مجلة يشاركون هم بأنفسهم فى تحرير موادها .

٣٥- وعن أشكال المشاركة فى تحرير المجلة الرياضية المقترحة :

لوحظ أنه على الرغم من تعدد صور مشاركة مفردات العينة فى تحرير المجلة المقترحة إلا أن نسب المشاركة قد إنخفضت بشكل ملحوظ أيضاً حيث بلغت ٥٨,٤٪ من اجمالى العينة فى محافظة القاهرة مقابل ٣٦,٤٪ من اجمالى عينة الجيزة لشكل المشاركة بإرسال معلومات رياضية يليها الرغبة فى العمل كمراسل للمجلة مما يدل على شغف العينة لإصدار مجلة والمشاركة فى تحريرها .

بكافة اشكالها وصورها بغض النظر عن نسبتها ، ورغبتهم فى أن يكون هناك علاقة بينهم وبين مجلتهم .

٣٦- وعن الموضوعات التى تريد -عينه الدراسة- التعرف عليها من خلال المجلة المقترحة ..

لوحظ الارتفاع والتقارب النسبى للموضوعات المفصلة ، وجاءت رسائل القراء فى المرتبة الأولى على مستوى المحافظتين والجنسين بنسبة ٩٤,١٪ لعينة الجيزة ، ٨٩,٤٪ لعينة القاهرة وجاءت موضوعات رياضات الناشئين والصور والرسوم وتاريخ اللعاب والرياضة العالمية فى المراتب التالية بنسب تتراوح بين ٨٧٪ ، ٨٨,٢٪ وهذه النتيجة تدل على تعطش وشغف عينة الدراسة لمعرفة كثير من الموضوعات الرياضية .

٣٧- وعن اللغة المستخدمة فى المجلة المقترحة

ذكر ٥٦,٣٪ من اجمالى عينة القاهرة ، ٥٣,٣٪ من اجمالى عينه الجيزة رغبتهم فى أن تكون اللغة التى تكتب بها المجلة الرياضية هى اللغة العربية الفصحى البسيطة ، وجاءت اللغة العربية الفصحى فى المرتبة الثانية بنسب ٢٦,٣٪ للجيزة ، ٢٤,٣٪ للقاهرة . وجاءت اللغة العامية فى المؤخرة . وهذه النتيجة تؤكد ما جاء بالجزء النظرى الخاص بالاسس التحريرية الواجب مراعاتها عند اعداد مجلة للاطفال .

٣٨- وعن الأشكال الصحفية (فنون التحرير الصحفى) التى تفضلها العينة .

لاحظ الباحث عدم معرفة أغلبية مفردات العينة لمسمى فنون التحرير الصحفى أو الاشكال الصحفية ، لذا انخفضت نسب تفضلهم لتلك الاشكال الصحفية ، وجاء الحديث الصحفى "الحوار" فى مقدمة تلك الاشكال بنسبة ٤٨,٢٪ من اجمالى عينة الجيزة و ٤٧,٦٪ من اجمالى عينه القاهرة يلى ذلك التحقيق الصحفى ثم الاخبار ثم القصة المصورة . وهذه النتيجة تؤكد ما اشار اليه الباحث من مناسبة تلك الفنون الصحفية عند الكتابة للاطفال .

٣٩- وعن نوعية الهدايا التى يحب الاطفال أن تقدمها لهم المجلة المقترحة .

جاءت " الادوات الرياضية " كأهم هدية تنتظر عينة الدراسة أن تقدمها المجلة المقترحة لهم ، ثم الالعاب المسلية وصور نجوم اللعبة وصور شخصيات رياضية محببة . وهذه النتيجة تعكس نظرة العينة للمجلة بحب واهتمام للرياضة ، وان هدفهم من التعرض للمجلة هو انها تساعدهم على ممارسة الرياضة والاهتمام بها .

٤٠- وعن الطلبات والمقترحات التى تريد العينة أن تبلغها للقائمين على إصدار

المجلة المقترحة .

دارت أغلبية الطلبات والمقترحات حول ضرورة الاهتمام بما جاء من استجابات لهم فى الاسئلة المطروحة ، وضرورة الاكثار من عدد المجالات فى كافة المجالات . وهذه النتيجة تدل على أن الاطفال لا يحبون ان يستهان بأرائهم وافكارهم . وقد أستفاد الباحث من هذه الرغبات والمقترحات وحاول جاهداً أن يكون اعداد العده التجريبى وتصميمه ملبياً لحاجات ورغبات عينة الدراسة .

الفصل الثامن

أسس إخراج المجلة الرياضية . . فصل تطبيقي

المبحث الأول : حاجة الأطفال لإصدار مجلة رياضية

- * المشكلات التي تعوق إصدار مجلة رياضية للأطفال .
- * اقتراحات تمويل المجلة الرياضية .

المبحث الثاني : أسس إخراج غلاف المجلة بأنواعه .

المبحث الثالث : أسس إخراج جسم المجلة (الصفحات الداخلية) .

المبحث الرابع : أسس إخراج صفحتي الوسط .

المبحث الخامس : مراحل إعداد العدد التجريبي من المجلة .

الفصل الثامن

أسس اخراج المجلة الرياضية

[فصل تطبيقي]

المبحث الأول حاجة الأطفال لإصدار المجلة الرياضية

في عصرنا الحالي يتزايد الإهتمام بمرحلة الطفولة ، وبما يقدم للأطفال من وسائل للتربية والتعليم والتثقيف والتسلية والتوجيه .

وهناك أسئلة تطرح نفسها في بداية هذا الفصل :

- هل هناك ضرورة ملحة لإصدار هذه المجلة ؟
- وما مدى حاجة الأطفال لمثل هذه المجلة ؟
- ما هي امكانات إصدارها ؟ والمشكلات التي تعوق الإصدار ؟

قد يتصور البعض أن المجلات التي تصدر الآن - على الرغم من قلة عددها - كافية للأطفال ، وهي ترضي ميولهم وإهتماماتهم ، فضلاً عن تعرف كاتبها على إهتمامات الأطفال من حوله . . كما أن أمور التحرير والطبع والتوزيع يسيرة إذا ما قيست بما قد يعترض صدور مجلة للأطفال - ومثل هذه العقبات والمشكلات لا تحول بيننا وبين محاولة السعي أن نناضل من أجل تحقيق صدور مجلة للأطفال - متخصصة أو عامة - وخاصة إذا ما ثبت لنا أن هناك ضرورة ملحة لذلك . .

فعلى الرغم من تعدد المجلات التي يتداولها الأطفال - وهي قليلة - كما جاءت نتائج الدراسة ، إلا أنها في واقع الأمر لا تسد حاجة الأطفال من نواحي متعددة ومنها الرياضة . وقد ظهرت في السنوات الأخيرة الحاجة الملحة إلى وجود مجلات وصحف للأطفال سعياً وراء تحقيق الرعاية المتكاملة وبلوغ التنشئة السليمة لمرحلة الطفولة بما يتفق مع أهميتها باعتبارها من أكثر المراحل العمرية تأثيراً على حياة الفرد .

مدى حاجة الأطفال لإصدار مجلة رياضية خاصة بهم :

لعل أهمية إصدار مجلة رياضية للأطفال خاصة للمرحلة السنية من ١٢ - ١٥ سنة تنبع من خطورة أثرها والدور الذي يمكن أن تلعبه تجاه الطفل في تلك المرحلة التي بلغ فيها قدراً من النضج العقلي واللغوي والذي يستطيع فيه أن يجيد القراءة ، كما تنبع أهميتها من مدى تأثيرها على تكوينه وبناء شخصيته بناءً سليماً .

ولقد أثبتت الدراسة التي قام بها الباحث أن مفردات العينة في حاجة ماسة إلى إصدار مجلة رياضية خاصة بهم ، حيث ذكر (٩٧.٦٪ بالقاهرة ، و ٩٩.٦٪ بالجيزة) من إجمالي مفردات العينة أنهم يوافقون على إصدار مثل هذه المجلة ، لأنها تلبي إحتياجاتهم وإهتماماتهم الرياضية .

وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة أن هؤلاء الأطفال كانوا يحاولون أن يستعصوا عن النقص الواضح في مجال الإصدارات الرياضية الخاصة بهم سواء أكانت أركان أو أبواب وذلك بقراءة ما يهمهم من أخبار ومعلومات رياضية في جرائد ومجلات الكبار ، فقد كشفت نتائج الدراسة أن نسبة عالية منهم بلغت ٨٨٪ للقاهرة ، و ٨٩٪ للجيزة ، كانوا يقبلون على قراءة صحف ومجلات الكبار الرياضية وإن

وإن ٩٢,٧ ٪ فإجزة ٩٦,٣ ٪ جيزة كانوا يواظبون على قراءة المجلات الرياضية بصفة دورية ومنتظمة .
ولأن " صحافة الأطفال " تحتل مرتبة متقدمة بين وسائل الإتصال الحديثة ، وعلى عاتقها تقع
مسئولية الاستجابة لجمهورها المتزايد المتطلع إلى تفهم ما يدور حوله في هذا العصر المتطور ،
وبالإضافة إلى أهمية الرياضة ، فإنه يتضح لنا مدى أهميتها وأهمية التخطيط لها ، فهي بمسئوليتها
هذه تتعدى هدف التعليم إلى هدف التثقيف الرياضي .

والواجب يحتم علينا أن نوفر لأبنائنا منذ البداية " الصحافة الجيدة " سواء أكانت متخصصة أو
عامة ، فهي تأخذ وتعطي ، وتشقف وتوجه وترشد وتفتح أذهانهم لمزيد من الإطلاع والقراءة ، تلك
المجلة التي يشعر الطفل من خلالها عندما يقرأها بالراحة والسرور والبهجة ويجد فيها الرفيق الوفي
في طفولته بما تنشره من موضوعات ربما يسهم الطفل نفسه في كتابة بعضها، وعلى الأقل هي من
تفضيلاته - كما جاءت نتائج الدراسة - وهذا كله يضاعف المسؤولية الملقاة على عاتق المهتمين بشئون
ثقافة الطفل وصحافته ، الأمر الذي يتطلب مزيداً من الدراسات والبحوث ، ومزيداً من التعاون بين كل
الجهات والهيئات المعنية بالطفل والجهات الصحفية التي تعمل في هذا المجال حتى يتمكن الجميع من
أداء رسالتهم على الوجه الأمثل والمطلوب .

لذا تأتي الحاجة ملحة لإصدار مجلة جديدة - رياضية مثلاً . . . تحقق للطفل ما يلي :

١ - مجلة تراعي الإهتمام الحقيقي بالرياضة الأطفال والرياضات التي تهمهم . حيث تعتبر نفسها
مسئولة عن تربية الأطفال بديناً ، فمن بين الأساسيات في كل مجتمع أنه يعني ليشب الأبناء
وينمو الجليل سليماً جسماً قوياً ، صلباً . . . من هنا كانت أهمية وضرورة أن يكون هناك مجلة
رياضية يقدم من خلالها تمرينات رياضية بالصور وتعرف الأطفال بأنواع الألعاب المختلفة
وقواعدها وأبطال هذه الألعاب على المستوى المحلي والدولي .

٢ - مجلة تتعرض في موادها - كما فضل مفردات العينة وجاءت بها نتائج الدراسة - إلى أمثلة
تعكس حياة الأبطال في اللعاب المختلفة . فالأطفال في هذه السن مغرمون بالبطولة والأبطال
ومن الممكن أن تعزز المجلة على هذا الوتر نغماً رائعاً مع مراعاة :

- * أن تكون سمة البطولة ومقاييسها انعكاساً لمبادئنا وأخلاقياتنا وأن تتماشى مع فضائلنا .
- * أن يكون سلوك الأبطال سلوكاً سوبياً لا شذوذ فيه .
- * أن تحيي المجلة نماذج لهؤلاء الأبطال كمثالاً يحتذى به من قبل الأطفال ، مع تسليط
الأضواء على جوانب حياته الطفولية المشرقة .

٣ - مجلة يمكن من خلالها أن تنمي الشعور بالانتماء والتعاون عن طريق الرحلات الجماعية فتدعو
الطفل للخروج من دائرة المنزل أو المدرسة وتكوين الفرق الرياضية مع زملائه من نفس السن ، أو
الخروج لاكتشاف أماكن جديدة - رياضية أو غيرها - ويتعود الجرأة أو تكوين فرق كشافة أو
جواله أو إقامة معسكر بإسم المجلة .

٤ - مجلة يمكن من خلالها أن تقوم بدور كبير في تسليية الأطفال وإمتاعهم كهدف هام من أهداف
المجلة في أن يستمتع الطفل بوقته ويستمتع بحياته - فالأطفال في مثل هذه السن يميلون إلى
الألغاز الرياضية والتي توضح مهارات ذهنية وقدرات عقلية - ظهرت من خلال طلبات عينة
الدراسة بنسبة ٣٥,٥ ٪ لكل محافظة كما يمكن تقديم الألعاب الشعبية في مختلف البلدان العربية .

- ٥ - مجلة تبين ما للرياضة من أهداف يمكن أن تسهم بفعالية في تنشئة وتكوين المواطن الصالح من خلال ما محتويه من قواعد وقوانين ولوائح .
- ٦ - مجلة رياضية توضح ما للرياضة من خصائص تنموية يمكن أن تلعب دورها الايجابي في التنمية الاجتماعية ، حيث يمكن أن تسهم في تنمية البدن والمهارات الحركية واكتساب المعارف وتنمية الصفات الاجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس والتعاون والتنافس الشريف والتعود على التكيف مع البيئة ، كما تسهم في الوقاية من الانحرافات السلوكية والصحية والاجتماعية التي ترهق المجتمع وتكلفه الكثير إذا لم تنجح عمليات الوقاية التي هي أفضل وأقل تكلفة من العلاج^(١) .
- ٧ - مجلة رياضية تعكس عالم الرياضة ، ذلك العالم الذي يجذب إهتمامات قطاعات ضخمة من الجماهير على مختلف الأعمار والمستويات الثقافية ، بعد أن أصبحت الرياضة لغة عالمية تتعدى الحدود والنظم الاجتماعية والسياسية وتتجاوز العقائد والأوطان والأجناس ، وأصبحت لغة يمكن التفاهم بها بين أجناس البشر دون عناء ، وأصبح لها قواعدا التي تفهم عالمياً .
- ٨ - مجلة تستطيع أن تقوم بدورها الايجابي وتسهم بمسئولياتها في مواجهة النقص الكبير في مجلات الأطفال .

مثل هذه المجلة يمكن أن تكون البديل الجيد المقنع لأطفالنا والمناسب لإهتماماتهم وخبراتهم وآمالهم وأفكارهم وعصرهم - وتصبح وسيلة من وسائل إعادة صياغة الأبناء وإعادة تثقيفهم ثقافة رياضية أصيلة وتوجههم في الخط الصحيح وفي الإتجاه السليم .

ولقد تعالت الأصوات وازدادت المطالبة بوجوب إصدار صحف ومجلات مناسبة للأطفال - من المسؤولين عن صحافة وثقافة الطفل ومن الأطفال أنفسهم .

فالحاجة ماسة دائماً إلى مجلات جديدة تلاحق التغيير الطارئ على الجمهور الذي يتلطف على مثل هذه الخدمة ، فعلى الرغم من الصورة المقبضة التي يمثلها احتجاب مجلات واسعة الانتشار ، فإن هناك محاولات مستمرة لإصدار مجلات جديدة وكان آخرها " مجلة علاء الدين " .

إمكانات إصدار مجلة رياضية للأطفال والمشكلات التي تواجهها :

أثبتت الدراسة التي قام بها الباحث أن أطفال العينة أكدوا حاجاتهم لإصدار مجلة رياضية خاصة بهم ، وذكروا أن أسباب عزوفهم عن قراءة بعض الصحف والمجلات (مجلات أطفال ، كيار ، صحف ومجلات رياضية) يرجع إلى عدة أسباب منها أسباب تعود إلى المضمون وأخرى للسعر المرتفع وثالثة لعدم وجود وقت فراغ ، ونتيجة لهذه الأسباب فقط طالب (٩٨) القاهرة ، (٩٩) الجزيرة) من حجم العينة ألا يزيد سعر المجلة التي تصدر لهم عن ٥٠ قرشاً ، كما طالبوا أن يكون الإصدار إسبوعياً حتى يتمكنوا من توفير وقت للقراءة .

(١) مسعد سعيد عويس ، الرياضة والطفل : ندوة مستقبل ثقافى أفضل للطفل العربى ، (القاهرة : المجلس العربى للطفولة والتنمية) ، ٢٩ أكتوبر - ١ نوفمبر ١٩٨٨ .

ومعنى هذا أن هناك بعض الملاحظات - التي ظهرت في نتائج الدراسة - والتي أشار الباحث إلى ضرورة مراعاتها عند التفكير في إعداد مجلة لهم ، وذلك في الجزء الخاص بالأسس التحريرية لإعداد مجلة للطفل ، تلك الملاحظات تتمثل في :

- مراعاة تلبية المجلة لميول ورغبات قراها من الجمهور المستهدف من حيث الشكل والمضمون .
- مراعاة مناسبة السعر مع القدرة الشرائية لجمهور القراء المستهدفين أو لأسرهم .
- مراعاة صدور المجلة بصفة دورية اسبوعية ، حتى يكون هناك وقت لقراءتها بسبب إنشغال الأطفال في المذاكرة وتحصيل المعلومات وإعداد الواجبات المدرسية .

وهناك نقاط أخرى ينبغي أن توضع في الاعتبار عند التفكير في إصدار مجلة رياضية اسبوعية للأطفال ، وهي توافر امكانيات إنتاجها ، خاصة أن إنتاج أي مطبوع يحتاج لجهد فني وإداري ومادي . وعلى الرغم من وجود عدة مشكلات تعاني منها الإصدارات الطباعية المتمثلة في مشاكل مالية وأخرى فنية وثالثة للتوزيع ، إلا أن مجاح صدور مجلة للأطفال لا يتوقف على المشاكل السابقة ، وإنما أيضاً على القدرة الاقتصادية لجمهور القراء على شرائها وبانتظام^(١) .

إذاً ، فاستمرارية صدور مجلة الأطفال ، له أبعاد عديدة ، إن لم تكن تتعلق بالنواحي المادية والفنية للمجلة ، فهي تتعلق بالبعد الاقتصادي لدى الأطفال ، فالموظف العادي أو العامل العادي الذي يشتري الجريدة أو المجلة يوماً ويتركها أياماً كيف يوفر لإبنه مبلغ ما لشراء مجلته؟! ومع هذا فإن مثل هذه الإصدارات لا ينبغي أن تحقق المكاسب المادية ، وينبغي ألا تهتم بالخسارة المادية ، إذ أن المكسب الحقيقي هو تربية الأطفال ، ومن الممكن أن تكون هذه مسئولية الجميع وأن تساهم الدولة بتسهيل سبل التوزيع ووسائله وأن تيسر سبل انتشارها ووصولها إلى الأطفال بشراء عدد من النسخ لغير القادرين^(٢) .

ويرى الباحث أن مشروع - المجلة الرياضية للأطفال - يمكن أن تموله كل من :

- ١ - الجهات والهيئات المعنية بالطفولة ، ممثلة في (المجلس القومي للأمومة والطفولة ، مركز ثقافة الطفل ، مركز أدب وبحوث الأطفال ... إلخ) .
- ٢ - المجلس الأعلى للشباب والرياضة - باعتباره راعى الرياضة في مصر ، وباعتبار قطاع الطلاب من القطاعات التي تدخل ضمن إهتمام المجلس ورعايته .
- ٣ - كليات التربية الرياضية التي تهتم بكل ما يسهم في خدمة المجتمع .
- ٤ - الإعلانات من قبل شركات الأدوات والأجهزة الرياضية بشرط تحقيق الربح المادي المعقول .
- ٥ - المؤسسات الصحفية - كالأهرام مثلاً - التي تستطيع تبني مثل ذلك المشروع بما لديها من امكانيات طباعية ضخمة .

ومن الممكن طباعة المجلة في أكثر من دار للطباعة ، وهذا لا يحتاج إلا لدراسة جدوى المشروع دراسة علمية مع الرغبة الحقيقية لي تحقيق خدمة ثقافية لأبناء المجتمع المصري .

(١) أحمد نجيب ، فن الكتابة للأطفال ، سلسلة دراسات في أدب الطفل ، مرجع سابق ، ص ١٥٤ .

(٢) نتيلا راشد ، إصدار مجلة للأطفال العرب ، مرجع سابق ، ص ٨٠ .

ويحتاج مثل هذا الإصدار إلى إسهام الكثيرين - كل في مجاله - الكاتب والصحفي والرسام والتربوي لإصدار مجلة رياضية يرضي عنها الجميع ، ولا تنظر للطفل كعميل يجب إرضاءه والإستجابة إلى ذوقه ، والخضوع لرغباته ، ولكن يجب النظر إليه كفرد مؤثر في المجتمع له حقوقه الواجب احترامها وعليه واجباته التي يجب أن يؤديها لمجتمعها ولبن حوله . فالمهمة تحتاج إلى معرفة عميقة ودراسة نفسية وخبرة صحفية لإصدار المجلة التي تحمل روح المرح والطفولة وخبرة الكبار ، حتى تجد إستجابة كبيرة من جمهور القراء من الأطفال المطلعين إلى إشباع حاجاتهم وإهتماماتهم الرياضية من خلال مجلة رياضية متخصصة لهم تصدر بانتظام .

المبحث الثاني أسس إخراج غلاف المجلة

تُبنى المجلة من جزئين ، هما الغلاف والجسم (الصفحات الداخلية) .
وانطلاقاً من الأسس التحريرية والإخراجية السابق ذكرها ، يحاول الباحث جاهداً إعداد المجلة الرياضية المقترحة وتصميمها لهم ، وخاصة بعد أن اتضحت مدى أهمية الحاجة إلى مثل هذه المجلة من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية . وتطبيق مثل هذه الأسس في المجلة الرياضية المقترحة يقتضي التحدث عن إخراج الأغلفة الأربعة للمجلة وكيفية إعداد كل منها ، كذلك إعداد صفحات المجلة الداخلية وصفحتي الوسط .

أولاً - غلاف المجلة :

يتألف الغلاف من أربع صفحات ، اثنتان خارجيتان، واثنتان داخليتان تواجهان جسم المجلة من الداخل، ولكل من هذه الصفحات وضع خاص سواء أكان من ناحية الأهمية أم بالنسبة لطريقة واسلوب التصميم.

١- الغلاف الأول (الصدر) Front Cover

ويعتبر عنواناً كبيراً للمجلة أو مدخلا إلى صفحاتها ، فهو يحمل اسم المجلة وشعارها أو شارتها ، علاوة على تاريخ الصدور ، وقد يحتوي على بعض العناوين التي تمثل في هذه الحالة إشارات لموضوعات مهمة داخل العدد ، كذلك بعض الصور أو الرسومات المعبرة عن موضوعات داخلية أيضا ، ويعبر هذا الغلاف الي حد كبير عن شخصية المجلة . لذا يجب على مخرج المجلة أو مصممها أن يجعل من هذه الصفحة لوحة فنية جذابة علي ألا يكون ذلك على حساب الصفحات الداخلية - وإلا أصيب القاري [مهما كان سنه] بخيبة الأمل حينما يتبين الفارق بين الاهتمام الذي إتسم به الغلاف والتقصير الذي صاحب اخراج صفحات جسم المجلة^(١) .

وغلاف المجلة الجيد له عدة وظائف تتمثل في :

- ١- في المقام الاول لا توجد صفحة أخرى مسئولة عن المجلة وعن تمييز شخصيتها غير الغلاف .
- ٢- أنه يثبت بعض السمات والصفات الدائمة المستمرة التي تميزه عن غيره من نسخة الي نسخة.
- ٣- أن يحدث ديناميكية وشعور بالحياة في مظهره لكل القراء^(٢) .
- ٤- يتمكن من تحقيق الجاذبية للمجلة بمرمتها، من خلال التصميم الجيد الجذاب.
- ٥- ويعقب تحقيق الجاذبية، إثارة الإنتباه الي صورة الغلاف، أو صورته ورسوماته ، لكي يتصفح القاريء مجلته مشدوداً إلى سياستها التحريرية وموضوعاتها.

(١) أحمد حسين الصاوي ، إخراج المجلات ، مرجع سابق ، ص ٢ .
(٢) J. William Click, op. cit., p. 171.

- ٦- تمييز شخصية المجلة عن سائر المجالات التي تنافسها في السوق، وكذلك عن الأعداد السابقة من المجلة نفسها^(١) .
- ٧- تمكين القاريء من تداول المجلة بين الأيدي مدة طويلة، والاحتفاظ بها مدة أطول وخاصة عند استخدام نوعية ورق سميكة وجيدة.
- ٨- إبداء الرأي : حيث تمكنت بعض المجالات - وبخاصة الرياضية (الأهرام الرياضي) من تحقيق هذه الوظيفة بطريقة غير مباشرة، من خلال وضع تصميم معين للغلاف.

ولأهمية الغلاف لكل شخص في المؤسسة الصحفية (رئيس التحرير، المحرر، المعلن، الناشر، المصمم) فهم حريصون عليه وفي الوقت نفسه قلقون منه لأنه أول ما يقع عليه عين القاريء وهو المسجل الأسمى لقطار العمل ، علاوة على أنه سهل المنال^(٢) بعكس الصفحات الداخلية التي تحتاج الي مجهود للتذكر ولرؤية بصرية ثم حكم.

كما تبرز أهمية الغلاف من خلال كونه رمز للعلاقة القائمة بين مسئولية التحرير والقراء الذين يتلفون لأستقبال النسخة القادمة من المجلة بكل ترحاب وألفة كما لو كانت صديق حميم ومحترم^(٣) .

ويتكون الغلاف الأول للمجلة - عموماً - من الأجزاء الآتية :

- ١- الشكل الاساسي (وهو ما يعني تنظيم وتنسيق الصفحة من عدد الي آخر) The Basic Format .
 - ٢- الشعار Logo وملحقاته Ancillary Information والتي تتضمن التاريخ ورقم العدد وهي عادة تختلف من حيث اللون من عدد لآخر .
 - ٣- الصور والرسوم التوضيحية Illustrations (وهي تختلف من حيث الموضوع والمعالجة الاخراجية من عدد لآخر) .
 - ٤- خطوط الغلاف (تختلف هي الأخرى من حيث الأحجام والكلمات والمواقع ، كلما سمح الشكل بذلك)^(٤) .
- وتطبيقاً على المجلة الرياضية المقترحة يرى الباحث أن صدر هذه المجلة يتكون من :

١- اسم المجلة Name Plate :

وهو من العوامل الأولية التي تساعد على تثبيت طابع المجلة الرياضية، لذلك لا بد له أن يكون شكله ثابتاً من عدد الي آخر حتي يحقق الوحدة الزمنية لكل الأعداد ، مع ضرورة توفير قدر من التنوع بدفع الملل والرتابة عن تصميم المجلة.

(١) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، من ١٩٥ .

(2) Jan V. White, Designing for Magazines, (New York, London : R.R. Bowker company., 2nd, ed., 1982), p. 1.

(3) Ibid, p. 1.

(4) Ibid, p. 3.

وتتمثل الأسس التي تقوم عليها هذه الوحدة فيما يلي :-
(أ) الحجم : وهو الذي يجب أن يكون ثابتاً من عدد الي آخر ، خاصة أن المصمم ليس في حاجة إلي تصغيره أو تكبيره ، إذ أن الاسم عنصر غير مقروء تفصيلياً وإنما هو يميز المجلة عما عداها من مجلات .

(ب) نوع الخط : أي الطريقة التي يكتب بها اسم المجلة هن عدد الي آخر ، فهناك من يري ثباتها على الدوام ، ولكن من الأفضل أن لا يكون هذا الاسم مقيداً تبيوغرافياً ، بل عادة يصمم ويبدع فيه من خلال مصممين من فترة لأخرى ليبدو أنيقاً متناسباً مع طابع المجلة الذي غالباً ما يتطور تبعاً للسياسة التحريرية والتقدم التكنولوجي في الطباعة والذي يشمل كل شئ فيها .

اما الأسس التي يقوم عليها التنوع ، فتشتمل على مايلي :
(أ) الموضع : حيث يمكن أن يوضع اسم المجلة في أقصى يمين الصور في أحد الأعداد، ويوضع في وسطه في عدد آخر، وفي أقصى اليسار في عدد ثالث وهكذا، ويتوقف اختيار المصمم لموضع اسم مجلة على طبيعة الفكرة في تصميمه، وإتجاه الحركة في صورة الغلاف ، وعدد الصور المنشورة عليه أو الرسومات .. الخ.

(ب) اللون : يتغير اللون الذي يطبع به اسم المجلة من عدد إلي آخر، ويرجع ذلك الي أن المصمم يجبر على تغيير لون الأرضية التي تغطي صدر الغلاف (صور ، رسومات ..) التاريخ ورقم العدد وهي عادة تختلف من حيث اللون من عدد لآخر، نظراً لأن ألوان الأرضيات تختلف من عدد الي آخر ، ووفقاً لذلك فإن لون اسم المجلة لابد أيضاً أن يختلف ، باعتباره شكلاً ، مطبوعاً فوق أرضية.

(ج) وتعتمد مجلات كثيرة - وخاصة مجلات الكبار - الي إخفاء جزء من اسم المجلة، عن طريق صور أو رسومات أو عنوان إشاري ملون، ويحقق هذا التصميم ما يلي :

* إخفاء مزيد من التنوع لأختلاف الجزء المختفي من عدد إلي آخر ، بل وفي الإقلاع عن هذا الجزء من عدد إلي آخر.

* إضافة نوع من الجمال والمجازبية على شكل اسم المجلة ، عندما يختفي جزء منه، ووفقاً لنظرية الاغلاف ، فإن القاري يكمل الحروف الناقصة (المختفية) .

٢- الشعار Logo

يعتبر الشعار علامة مسجلة للمجلة على غلافها الأول ، كما يعتبر كرمز يحضر الي ذهن القاري، مباشرة حينما يشار الي مجلته ، ويستخدم هذا الشعار ليس فقط على صدر المجلة (الغلاف الاول) بل على جميع المواد المكتوبة التي تصدرها المجلة مثل موادها الثابتة والترويجية ، خطابات المنتج المروجة^(١) كما في اسم المجلة او المطبوع. ويوضع هذا الشعار غالباً في قمة المجلة و يحافظه لأن المجلة تعرض على استندات البيع فيكون هذا الشعار واضحاً للقاري.. كذلك حينما تكون الصورة على الغلاف متوسطة المستوي ، فهنا يجب الاعتماد على الشعار ليكون أول عنصر يراه القاري، ويجب أن يكون في أعلى الصفحة .

(2) Jan V. White, op., cit, p. 7.

ويعتمد لون هذا الشعار على العلاقة الموجودة بين الشعار نفسه والصورة التي تنصدر الغلاف .
ووضح القراءة ليس أول متطلبات عنوان المجلة على الغلاف ، فهو رمز متكرر مثل العلامة المسجلة ،
لذا يجب ان يكون له شخصية ، سهل التمييز وجذاب .
وعنوان المجلة يكون غالباً أفضل إذا كان مرسوماً - وليس مجموعاً بحروف طباعته ، لان الحرف
مصمم بطريقة خاصة تهئ مدي العرض المطلوب او مكتوباً للاستعمال . ومهاره المصمم تمكن من رسم
كلمة خاصة أو كلمات خاصة للغلاف أحسن من جمعهم بحروف طباعية .
وهناك طرق لكتابة هذه العناوين مثل الكتابة اليدوية واللواست التي تظل الحرف وتنمقه وتهذب^(١) .

٣- سطر التاريخ :

وهو السطر الذي يحمل تاريخ صدور العدد باليوم والشهر والسنة ، ورقم العدد وتجمع عادة بينظ
صغير لايتجاوز ١٢ ، ١٤ ، ويكون مصحوباً في بعض المجلات بالتاريخ نفسه مترجماً الي احدي
اللغات الاجنبية - حتي في مجلات الاطفال مثل علاء الدين. ويتفطن المصممون في هذا السطر ،
وتختلف المعالجة الاخراجية له على النحو التالي :

- ١- يطبع بالاسود على أغلب الاحيان ، وبألوان مختلفة في مجلات الاطفال كما يفرغ الأبيض أو
الأصفر ، في حالة كون الجزء المطبوع عليه من صوره الغلاف. كأرضية للتاريخ - قائماً
- ٢- وأحياناً يوضع في مستطيل ملون ، والكتابة مفرغة بالأبيض أو بلون يتفق مع لون المستطيل
الذي يكون بعرض الصفحة
- ٣- تلجأ بعض المجلات لفصل رقم العدد عن سطر التاريخ وتكتبه بخط كبير مع تنوع في الوانه من
عدد إلى آخر كما هو في مجلة علاء الدين .

ويتنوع مكان هذا السطر من مجلة لأخري ، كذلك يتنوع مكانه من عدد لآخر في نفس المجلة ،
فيوضع أفقياً في أغلب الاحيان ويكون في هذه الحالة نأسفل اسم المجلة إلا أن بعض المجلات (الاهرام
الرياضي) وضعت في بعض اعدادها افقياً وفي أسفل المجلة ، كذلك تلجأ بعض المجلات الي وضع هذا
السطر رأسياً على أحد جانبي الغلاف (غالباً الأيمن في العربية والأيسر في المجلات الاجنبية) .
ويعتبر سطر التاريخ عنصراً غير مقروء تفصيلياً بالنسبة لأغلب القراء - وخاصة الاطفال - ولايحتاج
القاري الي قراءته إلا عندما يبحث عن عدد معين ، أو عند رغبته في التعرف على التاريخ الهجري
ليوم معين بمضاهاته بالتاريخ الميلادي^(٢) .

٣- الاشارة الركنية . Corner Indication

وهي توضع في أغلب المجلات في أعلى يسار صدر الغلاف (المجلات العربية) وتتخذ شكل
المثلث او الشريط الذي تقطع صورة الغلاف في هذا الجزء ، أو جزءاً من اسم المجلة وتكتسب هذه
الاشارة أهميتها ووضوحها وبروزها من الموضوع المهم الذي توضع فيه ، ومن معالجتها بالالوان شكلاً
وأرضية ، كما ان استخدامها لاختفاء جزء من الصورة أو من اسم المجلة يضفي عليها أهمية خاصة .

(1) Rauri Mclean, op., cit., p. 6.

(٢) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص ١٩٨ .

وتوجد في بعض المجلات في الجزء الايمن السفلي ، كما هو في مجلة علاء الدين وتخصص هذه الاشارة في الأغلب الاعم لنوع معين من الموضوعات التحريرية التي لها طبيعة خاصة ، مثل إبراز «تحقيق العدد» أو «حملة صحفية» أو «ملحق العدد» سواء أكان رياضياً أو فنياً أو انسانياً أو ندوة العدد .

وتستغله بعض المجلات - لأهميته - في الاعلان والدعاية عن سلعة معينة. وتختلف المعالجة الاخراجية لهذا الجزء الصغير على المجلة وفقاً للموضوع الذي يحتويه، إعلان أم موضوع تحريري ، أو إشاره كلامية ، فيصمم على هيئة مثلث ، أو شريط أو على هيئة ورقة مطوية ، تبدو الاشارة الركنية تحتها .

أساليب تصميم صدر الغلاف :

تقوم عليه تصميم الغلاف - أياً كان نوعه - على مبدأ أساسي ومهم هو ضرورة الربط بين كل العناصر التي تشترك في تكوينه سواء أكانت صوراً أو رسوماً أو عناوين مع ملاحظة أن اسم المجلة يعتبر أحد العناصر الأساسية المتداخلة في التصميم ولذلك يجب أن يتوافق مع باقي العناصر لوناً وحجماً^(١) . ويحقق هذا الارتباط وحدة كلية لجميع عناصر الصفحة، اذ يجعل الغلاف كلاً متماسكاً أقرب الي العلم الفني المتكامل، ومحققاً الكثير من أسس التصميم الفني والجذاب والمعبر في وقت واحد. وليست اساليب تصميم الأغلفة - إن وجدت سوي محاولات متنوعة، مبتكرة من المصممين لتحقيق الارتباط المطلوب بطريقة أو بأخرى، مستغلين عنصر اللون في الأرضيات ومستفيدين من اتجاه الحركة .

وعلى كل ، فإن الباحث يري ضرورة أن يتسم تصميم غلاف المجلة التي توجه إلي الاطفال بالبساطة التي تنبع من شخصية الطفل نفسه. فمن السهل القول بأن تصميمات الأغلفة مثل البوستر لا بد أن تكون بسيطة، وهذا ليس قاعدة فكثير من تصميمات الأغلفة الناجحة ليست بسيطة، كذلك هناك بعض تصميمات الأغلفة غير الناجحة لانها معقدة ، وبعيدة عن البساطة^(٢) . والبساطة في رأي الباحث - لا تعني التعليم التافه ، بل درجة من الغرابة مطلوبة في تصميم الغلاف - بخاصة للطفل - وهي من النوع الذي يثير اهتمامه وفضوله ويجعله يريد أن ينظر إلي المجلة - من خلال الغلاف - مرة أخرى .

ويعرض أشرف صالح^(٣) في كتابه تصميم المطبوعات الإعلامية بعض أساليب تصميم الأغلفة متمثلة في :

١ . الأرضيات المتداخلة المتوافقة :

فاستخدام عدة أرضيات تحيط بصفحة الغلاف ، مع توافق ألوانها وتدرجها ، يحقق الوحدة بشكل

(١) اسامه فرج (مدير تحرير مجلة علاء الدين) في مقابلة شخصية بمكتبه بتاريخ ١٣/١٢/١٩٩٤ .
(2) Rauri Mclean, op., cit., p. 6.

(٣) مرجع سابق ، ص ص ٢٠٤ - ٢١٠ .

أقوى وأكثر عمقاً وتأثيراً ، مثل إحاطة صدر الغلاف بإطار ملون ، على أن توضع أرضية خارج الإطار بلون آخر ، وأرضية أخري داخله بلون ثالث ، على أن تكون هذه الألوان متوافقة حتي يتحقق الراحة للعيون البصرية، وبذلك يتوجه بصر القارئ إلي داخل (قلب) الغلاف وهو أحد الأغراض الهامة لتصميم الغلاف. ويرى الباحث - انطلاقاً من مبدأ البساطة في التصميم بخاصة الموجه للطفل - أن يبسط تصميم الغلاف كأن يحاط بأطار سميك من لون واحد - قاتم غالباً - من الألوان التي يحبها الأطفال وتوضع في داخل صورة الغلاف ، لكي تصبح الأرضية كما لو كانت مشقوبة . ويظهر الشكل من ورائها. ويبدو هذا الاطار لعين القارئ كما لو كان بارزاً .

٢ - الأرضية الموحدة :

حيث يتفرع من الأسلوب السابق ، اسلوب أكثر بساطة في تصميم صدر الغلاف، إذ تقتصر الأرضية على لون واحد ، أو على عدة ألوان في تكوين واحد ، وأوضح مثال على هذه الحالة الأخيرة أن تغطي صورة كبيرة صدر الغلاف بكامله ، دون أي هوامش على هذه الحالة الأخيرة أن تغطي صورة كبير صدر الغلاف بكامله ، دون أي هوامش بيضاء أو بأي لون ، ثم يتم تفرغ بعض عناوين الاشارات على هذه الصورة.

وعلى الرغم من شيوع هذه الطريقة - في مجلة المصور - في الفترة من ٨٠ - ١٩٨٢ ، إلا أن الباحث يرى أن هذا الأسلوب لا يتناسب مع طبيعة المادة الاعلامية الرياضية بصفة عامة ولمجلة الاطفال بصفة خاصة ، ولا سيما إذا كانت تلك الصورة لمجلة رياضية للأطفال. فالرياضة حركة وحيوية، وتحتاج إلي تعبير عنها بنفس اسلوبها كما أن الأطفال - النش - حركة وحيوية وهم الآخرون يحتاجون من يعبر عنهم وعن حيوتهم. وتلك الطريقة السابقة - في رأي الباحث - غير مناسبة لتصميم غلاف لمجلة رياضية وللأطفال بخاصة .

٣ - التراكب الجزئي والكلي :

وتقصد به تراكب صورتين أو أكثر ، بشكل جزئي أو كلي .

يتحقق التراكب الجزئي على الغلاف بين الصور - وتلجأ اليه المجالات التي تتوجه للكبار وتكون ذات إتجاه سياسي أكثر منه ترفيهي - حيث تمثل الصور المتراكبة جزئياً حلقات في سلسلة واحدة من الأحداث ، ومشاهد من احدي الحروب فمثلاً، أو عده ظواهر مرثيه لاحدي المشكلات .

* وتكون كل صورة هي المقدمة أو السبب وتكون كل صورة تالية هي النتيجة، وأوضح مثال على ذلك يتمكن أي يطبق على غلاف المجلة الرياضية هذا الأسلوب مثل لقطة من مباراة اسكواش لبطل العالم للناشئين « أحمد براده » ثم تعقبها صور لتسلم الميدالية وتحمية المتفرجين والسلام على المسؤولين - إلخ .

* التعبير عن التقادم أو الترتيب الزمني لعدة مشاهد حيث تأتي الصورة الأحداث هي الكاملة ، والصور الأقدم هي « مركبليها » كل صورة سابقة .

ويحقق هذا الأسلوب للتصميم عمقاً وثراءً ويدعم الفكرة الموضوعية من وراء التصميم .

* أما التراكب الكلي بين الصور على صدر الغلاف على سبيل المثال :

- * أن تكون الصورة الصفري - المركبه فوق الكبرى جزءاً داخلياً .
- * أن تكون اصورة الصفري لشخصيه تسببت في الحدث الذي تقدمه الصورة الكبرى ، أو تأثرت بهذا الحدث .
- * أن تمثل الصورة الصفري النتيجة التي تترتب عل الحدث .

ويتوقف اختيار احدي العلاقات السابقة في التراكب الجزئي والكلى على عدة اعتبارات يتصل كل منها بالأخر اتصالاً وثيقاً :

- * السياسة التحريرية للمجلة وموقفها من القضايا التي تشيرها المجلة .
- * الرأي الذي تويد المجلة أن تبديفي موضوعات المجلة .
- * رأي أو وجهة نظر المصمم - شخصية رئيس التحرير ومدى فاعلية هذه الشخصية وتأثيره على سياسة المجلة تحريراً واخراجاً ، ويتضح ذلك بصورة جليه في مجلة الأهرام الرياضي ، من حيث طبيعة المادة الاعلامية المقدمة ، وسياسة المجلة تجاه قضايا الساحة الرياضية، وكيف تطالع هذه المجلة قراءها بأغلقة تعبر عن ذلك، ودور رئيس التحرير الواضح في أسلوبه ولفته المستخدمة في التحدث مع القارىء.

٤ - التصميم الدلالي « التعبيري »

- عن طريق ابتكار ووضع تصميمات خلاقة للمجلة ، تختلف اختلافاً كلياً من موضوع الي آخر .
- وأياً كانت الأساليب الشائعة أو المقترحة لتصميم غلاف المجلة، فلا بد أن تحقق هذه الأساليب الأسس الاخراجية للمجلة - السابق ذكرها في الفصل ٦٦، من حيث تحقيقها، لما يلي :
- * الشد الفراغي بين صور الغلاف ، خاصة إذا كانت متقاربة ، وليساعد على هذه الخاصية صغر حجم المجلة حيث تقرب المسافات بين الصور ليقوى هذا الشد
 - * التشابه في التجميع خاصة عند ما يكون هناك صوراً متماشه متماثلة حجماً ولوناً وعلى مستوي واحد أفقي ورأسي .
 - * الوحده الكلية للغلاف من خلال :
 - استخدام الألوان المتباينه والموافقه في وقت معاً ، سواء أكان ذلك للارضيات أو لاشكال في علاقتها بالارضيات .
 - التماثل بين عناوين الاشارات شكلاً في كل الاحوال وحجماً - إلى حد ما - ولوناً في بعضها ، يؤدي إلى تدعيم الفكرة نفسها .
 - * التنوع يأتي نتيجة تغير موضع اسم المجلة ، أو لونه أو كليهما ، من عدد إلي آخر علاوة على التنوع في لون الأرضية نفسه من عدد إلى اخر .
 - * الحركة التي توجه بصر القاريء إلى الناحية التي يفتح منها المجلة (من اليمين إلي اليسار في المجلات العربية، وبالعكس في الأجنبية) وتعتبر العناوين من أقوى العناصر التي تساعد على تحقيق فكرة الحركة .

كذلك يلعب اتجاه الحركة داخل لاصورة دوراً هاماً في هذا التوجيه، حيث يتم توجيه صاحب الصورة إلى اليسار و اليمين . كذلك ترتيب ألوان الأرضيات بشكل متدرج ومريح لعين القارئ وخاصة القارئ الصغير يحصر انتباه القارئ في داخل الصفحة ولا يخرجها منها إلا العنوان .

* الاتزان عن طريق الاستخدام الجهد للصور وسواء أكان إترانها وهماً أو اشعاعياً. الي أن الألوان تحقق هذا الأتزان حينما يتم توزيع العناصر الملونة بكنه لون واحد سواء كانت أشكالاً أم أرضيات توزيعاً متناسقاً على جميع أجزاء الغلاف

4 . أما فكرة الإيقاع فقد تنتج عن توزيع الألوان المتماثلة توزيعاً متناسقاً ، فيه نوع من التكرار المنظم والمقصود .

ظهر الغلاف Back Couer

يعتبر ظهر الغلاف آخر ما يراه القارئ من المجلة ولذلك فعادة ما نجد مجلات كثيرة في السنوات الأخيرة تهمله كلية ، فتبيعه للمعلنين ، وغالباً فإن هؤلاء المعلنين يقبلون على شراء الغلاف الأخير لأحد سببين أو كليهما^(١) :

- ١- يطبع بأربعة ألوان ، شأنه في ذلك كصدر الغلاف، إذ يقع الاثنان على طنبور واحد بالآلة الطابعة ، وإستخدام اللون لاسيما في الصور يعطي الاعلان قابلية أعلى للقراءة ، ويحقق هدفه في جذب القارئ، واغرائه على شراء السلعة أو الخدمة المعلن عنها .
- ٢- يظهر أمام القارئ العرضي العابر ، عندما يرى المجلة ، وقد ألقيت بوضع من اثنين، إما أن تلقي بحيث يظهر صدر الغلاف أو تلقي بحيث يظهر ظهره .

وعلى الرغم من ذلك ، فان هناك بعض المجلات التي ترفض بيع هذه الصفحات للمعلنين وتنتهز الفرصة لكي تجعل من المجلة بغلافها الأخير وصدر المجلة ، متعة وتسلية للقارئ^(٢) ، فالمستول عن التحرير الذي ترك صفحة الغلاف الأخير بيضاء لاشيئ فيها فهو يضع استغلاله في مادة تحريرية هامة ، او صوره فنية جميلة تجذب عين القارئ .

لذا تحاول بعض المجلات التي تمتنع عن نشر اعلانات - مهما كان الربح - أن تحقق توافقاً فنياً في التصميم بين صدر الغلاف وظهره ، ويمكن أداء هذا التوافق بإحدى الطريقتين^(٣) .

أ- التعاثل : إذ يتم اختيار عناصر تشبه عناصر صدر الغلاف من حيث المساحة والثقل واللون .. الخ مثل احتلال الصدر صورة كبيرة ملونة ، ويحتل الظهر صور «مماثلة» كأن توضع لوحة فنية مثلاً لأحد كبار الفنانين وأسفلها تعليق بسيط .

(1) Ruari Mclean, op., cit., p. 82.

(2) Ronald Walker, op., cit., p. 73.

(٣) أحمد حسين الصاوي، محاضرات في إخراج المجلات، مرجع سابق، ص ٤ .

اما في مجلات الاطفال - فنظراً لطبع المجلات بالالوان في جميع صفحاتها مثل علاء الدين ونظراً لاستخدام ورق لميع للغلاف وورق من نوعية خاصة جيدة للصفحات الداخلية للمجلة مما يجعل ميزانية طباعتها مكلفة للمؤسسة التي تتكفل بتحويل هذه المجلة أو طباعتها الأمر الذي يقتضي ضرورة الاستعانة بالمعلمين وبيع هذه الصفحة الأخيرة لهم. وعلى الرغم من أهمية ظهر الغلاف لنشر مادة تحريرية ، فان المجلات عادة لاتستخدم في ذلك الغرض ، لعدم احتياجها إليه ولأنها تستطيع الحصول على عائد مجز من ورائه نتيجته بيع هذه الصفحة الملونة ، والتي تمثل أغلى اسعار الاعلانات في المجلة بأكملها . وتنشر فيها صور لأعلانات ألعاب الأطفال أو حلويات للأطفال أو إعلانات عن مدارس للأطفال الخ

وتلجا بعض المجلات ، باستغلال الصفحة الأخيرة - باعتبارها مكاناً مثالياً - لعرض صورة قوية يصاحبها القليل من الكلمات كتعليق ، وتكون هذه الصورة كامتداد للغلاف الأول (صدر المجلة) وتجهز لكي تلف حول غلاف المجلة ككل Wrap- around cover وتتكون هذه الصورة عادة من ثلاث صور في صوره واحده وتدمج لكي يبدو الغلاف الأمامي والخلفي كل متكامل وكصوره واحده وعندما تفتح المجلة تبدو الاغلفة الامامي والخلفي معاً في العرض كصورة ثلاثية مركبة^(١)

وتلجأ بعض المجلات ، باستغلال الصفحة الأخيرة - باعتبارها مكاناً مثالياً - لعرض صورة قوية يصاحبها القليل من الكلمات كتعليق ، وتكون هذه الصورة كامتداد للغلاف الأول (صدر المجلة) وتجهز لكي تلف حول غلاف المجلة ككل Wrap - Around Cover ، وتتكون هذه الصورة عادة من ثلاث صور في صورة واحدة ، وتدمج لكي يبدو الغلاف الأمامي والخلفي كل متكامل وكصورة واحدة ، وعندما تُفتح المجلة تبدو الأغلفة الأمامي والخلفي معاً في العرض كصورة ثلاثية مركبة^(٢) .

ب - التباين :

فقد يخلو الغلاف في الصفحة الأخيرة من الصور ، ويكتفى فيه بالكلمات كبيرة الحجم أو يُستخدم فيه رسم يدوي خفيف ، أو يحتوي على بعض العناوين وسطور المتن ، ك مقال بسيط مثلاً ، أو بعض التعليقات البسيطة .

ويرى الباحث ان ظهر الغلاف يمكن ان يكون تصميمه هادفاً ونفعياً Utilitarian أي لا يهدف الي الجمال او لاسلوب - عن طريق استخدامه في شئ ينفع الاطفال والقراء للمجله مثل :

البطن الأول للغلاف :

كانت صفحتنا الغلاف الأخيرتين تستخدمان في نشر بعض المواد التحريرية غير الرئيسية بالمجلة أو في الإعلانات ، وعلى الرغم من أن البطن الأول للغلاف يعتبر جزءاً داخلياً من المجلة ، أي أنه لا يظهر بشكل عرضي ، أمام القاري ، فإن له أهميته الكبرى ، في أنه يواجه أول صفحة من جسم المجلة ،

(1) Ronald Walker, op., cit., p. 73.

(2) Ibid, p. 73.

وهناك بعض المجالات التي تستغله في وضع مادة تحريرية مشوقة وجذابة وتختار له تصميماً جذاباً ، والبعض الآخر يضع به صورة أو لوحة فنية لأثر تاريخي أو لرسم لكبار الفنانين المشهورين ، كذلك تستخدم بعض المجالات في وضع إعلان من إعلاناتها لتغطية التكاليف الباهظة للمجلة الملونة ، وخاصة أن موقعها متميز يعطيها جاذبية وإبرازاً ، علاوة على استخدام الألوان في طبعه فهي من نفس نوعية الورق الخاص بصدر الغلاف .

وفيما يتعلق بمجلات الأطفال - فتستخدمه البعض منها في إعلان عن أشياء تهم الحياة العملية للأطفال ، ونحت مجلة علاء الدين منحى جديد ، وهو نشر صور الأطفال التي تأتي للمجلة من رسائل القراء كأصدقاء لهذه المجلة ، وهذا بغرض جذب القاريء الصغير إليها وحبها وخاصة إذا أرسل لهم صورتها ، ووجدها في أحد أعدادها .

الغلاف المطوي Gatefold Cover :

لجأت بعض المجالات حديثاً لاستحداث غلاف جديد مطوي - من ناحية صدر الغلاف - يجعل بطن الغلاف ثلاث صفحات ، صفحة مستقلة وصفحتين متكاملتين ، وأصبح الغلاف المطوي مشكلة مثيرة للانتباه^(١) ، فلا يمكن أن تعامل صفحتي الغلاف المطوي كصفحات منفصلة أو صفحات فردية ، بنوع من المواد التحريرية أو الاعلانية على صفحة ، ونوع آخر من المادة التحريرية أو الإعلانية على الصفحة الأخرى .

لذا تقوم بعض المجالات باستخدام الصفحة المكتملة لصدر الغلاف في إعلان والصفحتين اللتين تمثلان بطن الغلاف في موضوع واحد ولا يمكن فصلهما بأي حال من الأحوال - سواء أكان في إعلانات أو في موضوع تحريري أو في صور للأطفال أو كعنوان إشاري لموضوع في العدد القادم للمجلة . انظر شكل رقم () العدد التجريبي الثاني لمجلة علاء الدين .

وبعض المجالات تستخدم الصفحة المكتملة لصدر الغلاف في عمل تصميم شامل لصدر الغلاف يتضمن الصفحتين على أن يكون إسم المجلة وملحقاتها في الصفحة التي تظهر أمام القاريء والصفحة المطوية تحتوي على بقية الصورة دون أن يؤثر ذلك على صدر الغلاف . انظر شكل رقم () مجلة شهرزاد القبرصية .

ويرى الباحث أن هذا الغلاف المطوي يمكن أن يُستغل في المجلة الرياضية المقترحة في إحدى

الصور الآتية :

- * الصفحة المستقلة في تكملة صدر الغلاف - أو إعلان خفيف مناسب لطبيعة المادة الإعلانية الرياضية المنشورة بالمجلة .
- * الصفحتان البطن : في صورة كبيرة بامتدادهما للاعب محبوب لدى الأطفال في صور (تصميم مركب جزئي وكلي) مع بعض التعليقات البسيطة .
- * أو تحقيق رياضي بسيط (ريبورتاج) .

(1) Jan V. White, op., cit., p. 10.

المبحث الثالث

جسم المجلة

(إخراج الصفحات الداخلية للمجلة)

- يعتبر إخراج المجلات بصفة عامة ومجلات الأطفال بصفة خاصة أصعب من إخراج الصحف ، إذ يصعب مطلوباً من مخرج المجلة أن يحقق عدة معادلات صعبة ، وعلى درجة كبيرة من الأهمية :
- أ - فالمجلة - وخاصة الموجهة للأطفال - أصغر حجماً من المجلات الأخرى ، وكذلك من الصحف بمقدار النصف ، ومطلوب من المخرج الصحفي أن يضع فيها العناصر التيبوغرافية نفسها ، وأن ينسق بينها ، بحيث ينسجم بعضها مع بعض " وفقاً للأسس الفنية السابق ذكرها " ، وبحيث لا يشعر القارئ أنه أمام صفحة " مزدحمة " بتلك العناصر .
- ب - ثبت من نتائج الدراسة أن العناصر التيبوغرافية الهامة التي تلفت نظر العينة بوجه عام " الصور والعناوين والطباعة بحروف واضحة . . . " ، ومن هنا تكمن مهارة مخرج المجلة الموجهة للأطفال خصيصاً في إجادة " التلاعب " بهذه العناصر ، وعليه أن يتخلص من عقدة " المتسن المطول " الذي يجعل القارئ الصغير يمل والكبير أيضاً والذي تتميز به الصحف .
- ج - وتحتاج المجلة إلى بياض وفير حول عناصرها التيبوغرافيا - وخاصة لأنها موجهة إلى أطفال يجب إراحة أعينهم - وهذا يدعو المخرج إلى القصد في استخدام باقي العناصر ، بحيث يوفر قدرأ من البياض ، وهو ما يصعب تحقيقه بسبب صغر حجم ومساحة الصفحة .
- د - تتميز المجلة من الناحية الإخراجية بأن لها أربعة أغلفة (الغلاف الأول والغلاف الأخير ، والبطن الأول والبطن الأخير) في حين أنه ليس للمصحف العادية سوى واجهتان هي الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة فقط ، وبذلك يصح مطلوباً من مخرج المجلة أن يولي اهتماماً كبيراً بكل هذه الأغلفة بما يحقق جذب إنتباه القراء ، من جهة ويحقق الأهداف المختلفة للمجلة من جهة أخرى .

إخراج الصفحات الداخلية :

يتميز إخراج الصفحات الداخلية بالمجلة عن إخراج الصحف العادية ، كما يختلف ويتميز إخراج مجلات الأطفال عن مجلات الكبار ، كذلك يختلف ويتميز إخراج المجلات المتخصصة - رياضية مثلاً عن المجلات العامة .

وعموماً يتميز إخراج المجلات بالسماة الإخراجية .

١ - وحدة الصفحات الداخلية :

يحدد - توضيب الإعلانات - إلى حد كبير إخراج الصفحات الداخلية للمجلة ، فقد لجأ مخرجي المجلات إلى وضع الإعلانات على جانبي كل صفحتين متقابلتين - أي في يمين الصفحة اليمنى وفي يسار الصفحة اليسرى - لكي تبقى المنطقة التي تتوسط كلتا الصفحتين مفتوحة لمواد التحرير ، ولذلك اعتبرت هذه المنطقة وحدة بصرية واحدة ، رغم انقسامها فيما بين الصفحتين ، وكان السبب الرئيسي في تعديل أسلوب الإعلانات هو ضيق حيز صفحات المجلة ، وبخاصة مع ازدياد مساحة الإعلانات .

٢ - تتابع الصفحات :

يقوم إخراج المجلة على وحدة الموضوع ، لا على وحدة الصفحة كالصحف ، أي أن موضوعاً واحداً يمكن أن يمثل ثلاث صفحات متعاقبة مثلاً ، وهذا لا يحدث في الصحيفة على وجه العموم ، حيث تنقسم كل صفحة إلى عدد من الموضوعات ، ونظراً لصغر حجم المجلة ، فقد لجأ مخرجو المجلات إلى هذا الإجراء الإخراجي لإيجاد نوع من التجانس أو التناغم التيبوغرافي والإخراجي بين عدة صفحات متعاقبة ، تخص موضوعاً أو باباً واحداً .

وهذه السمة قد ترتبت على وحدة الصفحات الداخلية ، فالوحدة بين كل صفتين متقابلتين تجعل المجلة تهتم بوضع بداية مثيرة لموضوع يحتل هاتين الصفتين ، وبذلك يضمن المخرج أن يكون موضوعه مقروءاً ، وهذا ما لا يتحقق في الصحف العادية .

وهذا الإتجاه الإخراجي يفيد في الحالات الآتية :

أ - إذا كان لدى المجلة موضوع كبير المساحة نسبياً ، أو ذو أهمية خاصة ، ويريد المخرج تخصيص عدة صفحات متعاقبة له .

ب - إذا رغب المخرج في كسر حدة الأبواب الجادة ، وما يتسم به إخراجها من رتابة وجمود - وهي حالة قليلة الحدوث في المجلات الرياضية - بعدة صفحات حقيقية ذات إخراج مشرق جذاب .

ويجب أن يراعي المخرج - وبخاصة لمجلات الأطفال - الذي يتبع هذا الإتجاه الإعتبارات التالية:

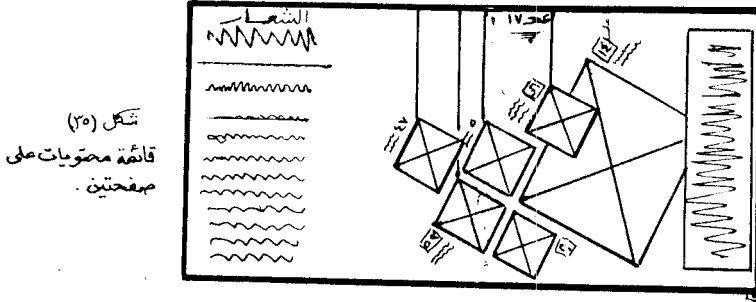
- أ - ألا يؤدي تتابع صفحات المجلة إلى نوع من التناقض ، أو الخروج على شخصية المجلة .
- ب - ألا يستخدم ذلك التتابع في كل الحالات والموضوعات ، أي ألا يستخدم بإسراف ، ولكن في الموضوعات ذات الطبيعة الخاصة ، حتى لا يضيع الهدف المقصود من ورائه .
- ج - أن يراعي المخرج التلاحق السريع الناتج عن كثرة عدد الصفحات وصغر مساحة كل صفحة ، فينتبه إلى ألا تتصادم الصور المتلاحقة في الصفحات المتلاحقة حتى لا يشوش بعضها على بعض .

قائمة المحتويات Contents Page :

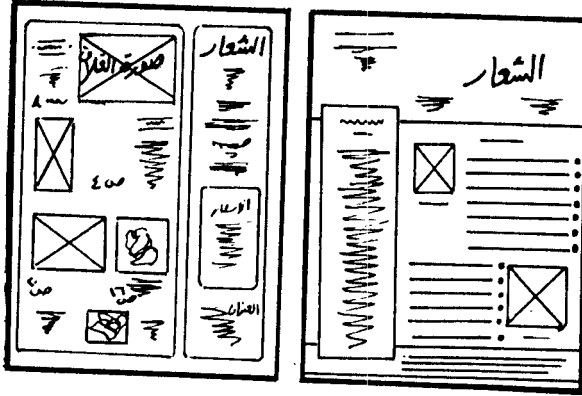
بالإضافة إلى ما يُنشر على صفحة الغلاف الأول (صور ، بعض عناوين الموضوعات الداخلية) ، فإن معظم المجلات تلجأ إلى تخصيص صفحة على الأقل ذات علاقة وثيقة بما ينشر داخل المجلة ويختلف تصميمها من عدد إلى آخر^(١) ، تقوم فيه بنشر الموضوعات والأبواب التي يحتويها العدد ، وذلك بسبب كثرة عدد صفحات المجلة ، ولاحتمال أن يتوه القاريء وسط موضوعاتها الكبيرة ، فتأتي هذه الصفحة لترشده .

(1) J. Welliam Click, op., cit., p. 172.

وقد تحتل صفحة المحتويات صفحة واحدة كاملة ، أو صفتين متقابلتين ، أو جزءاً من صفحة واحدة أو ثلثي صفتين متقابلتين ، والثلث الآخر يستخدم ك مقال لرئيس تحرير المجلة (مثال : مجلة علاء الدين) انظر الشكل رقم (١) .



شكل (٣٦)
قائمة محتويات على
صفحة واحدة



- ١ - وفي أي مرة يفتح القاريء - أيا كان نوعه وعمره - المجلة ، فإن الفرص التي يمكن أن يفعلها تكون واحدة من ثلاث^(١) :
- ٢ - إما أنه سيتصفح نسخة المجلة ، ويقلب صفحاتها ، ويتوقف عند الشيء الذي يرتطم بما يميل إليه ويهواه .
- ٣ - وإما أنه سوف ينظر إلى قصة الغلاف أو إلى أي قصة أخرى من التي تشير إليها عناوين الغلاف ليقرأها .
- ٤ - أو أنه سوف يقارن محتويات الصفحة لكي يرى ما الذي يستحق أن يقضي فيه وقتاً ما .

لذا يجب أن تكون صفحة المحتويات وسيلة يستطيع بواسطتها المصممون أن يقودوا القراء بطريقة أعمق وأشد جذباً إلى داخل المجلة ، بحيث إذا فقد عنوان الموضوع في القائمة جاذبيته اللفظية ، استمد هذه الجاذبية من التصميم الشكلي له . وتعتبر هذه هي الفرصة الثانية للمسئولين عن المجلة لكي يعرضوا سلعتهم (المجلة) .

(1) Jan. V. White, op., cit., p. 33.

وكثيراً ما تلجأ المجلات إلى طرق مبتكرة وجذابة في تصميم قائمة المحتويات ، وتمثل هذه الطرق في نشر بعض الصور والرسوم المصاحبة للمحتويات وبعض التعليقات المصاحبة لها .

وغالبا ما توضع قائمة المحتويات على أول صفحة من جسم المجلة^(١) فهي أحيانا تحتوي على بداية موضوع تحريري أو مقال لرئيس التحرير ، على أساس أنها تجعل القاري يستدل على الموضوعات بأرقام صفحاتها ، لينظم عملية القراءة قبل أن يبدأها ، إلا أن بعض المجلات أو المجلات نفسها في حالات أخرى ، تؤخر قائمة المحتويات إلى صفحة تالية للموضوع الرئيسي بالمجلة (الأهرام الرياضي ، علاء الدين) ، فإن هذا الإجراء من شأنه أن يشعر القاري بأهمية هذا الموضوع ، أو شيء خفيف تستهله به المجلة صفحاتها وموضوعاتها (علاء الدين) .

وقد لجأت المجلات الحديثة إلى اعتبار صفحتي ٣ ، ٤ أو ٥ ، ٦ هي الصفحات المألوف أن يكون بها قائمة المحتويات ، وبحث عنها القاري فيها ، وبذلك تمثل هذه الصفحات المكان الأكثر شيوعاً لإستخدام قائمة المحتويات للمجلة^(٢) .

وعلى الرغم من ذلك المكان الثابت إلى حد كبير ، إلا أن هناك أماكن أخرى تستخدمها بعض المجلات - وهي قليلة - مثل صفحة الغلاف الداخلي .

وهناك طرق عدة مبتكرة وجذابة في تصميم هذه القائمة ، وخاصة فيما يتعلق بمجلات الأطفال - وتلجأ المجلات إلى ابتكار ما يوضع فيها بأشكال شتى ، وتحتوي صفحة أو صفحات قائمة المحتويات في معظم الأحيان على :

- أ - لافتة بكلمة " المحتويات " أو " في هذا العدد " .
 - ب - إسم المجلة " العلامة المسجلة Logotype " .
 - ج - شعار المجلة Slogan - إن وُجد - .
 - د - جدول العمر التاريخي للمجلة (تاريخ التأسيس) .
 - هـ - تاريخ النشرة (المجلة) ورقم العدد .
 - و - قائمة بهيئة التحرير تنازلياً ، إسم المسئول ثم وظيفته ، المحررين الأقل وظيفة بعد ذلك ، ورسم المصمم ، وأرقام التليفونات والعنوان^(٣) .
 - ز - جدول المحتويات نفسه ، يبين الأقسام والعناوين لمعظم الموضوعات ، كذلك العناوين الثانوية ، وإسم الكاتب ورقم الصفحات .
- وهذا الجدول يبدع فيه المصممون ، حيث تهيء هذه القائمة الفرصة للمصممين بأن يشبعوا رغباتهم وتطلق لهم العنان لإظهار مواهبهم الإخراجية وتمكنهم من توزيع العناصر الجغرافية الخاصة بعملية الإظهار والإبراز^(٤) .

(1) Ruari Mclean, op., cit., p 89.

(2) Jan. V. White, op., cit., p. 33.

(3) Ibid., p. 35.

(4) Ronald Walker, op., cit., p. 81.

وهناك عناصر تيبوغرافية أخرى توضع في هذه الصفحة ، مثل : تصفير صورة الغلاف مع مصاحبة تعليق بسيط ، كتابة فقرة بسيطة (عدة سطور) عن موضوع معين جذاباً للانتباه لمواصلة قراءة المجلة ، مصفرت للصور التي تصاحب موضوعات يرى المصممون أنها هامة عن غيرها من الموضوعات . ويتم معالجة هذه العناصر التيبوغرافية بمعالجات مختلفة ومبتكرة مثل التنوع في حجم الحروف (البنت) المكتوب بها العناوين أو أرقام الصفحات ، أو بالألوان ، أو باحاطة بعضها باطارات أو داخل جداول . . . الخ .

وتلجأ بعض المجلات العامة الغنية إلى بذل الجهد في تغيير أسلوب تصميم هذه الصفحات من نسخة إلى أخرى^(١) . وهذا - في رأي الهاث - غير مستحب لأن المجلة نظير ذلك تفاجيء القراء بأنها أهملت أو استخفت بموضوع على حساب الآخر أو يتم الاستخفاف مرة من المرات بامكانات التصميم نفسه ، فرما يصبح هذا التغيير المستمر مغامرة خطيرة على مستقبل المجلة دون أن يكون لديها الدرغ الواقفي لذلك .

وفيما يتعلق بترتيب المحتويات على هذه الصفحات ، فهي تختلف باختلاف الأهداف التي يسعى المسؤولون عن المجلة لتحقيقها ، كما تعتمد على نوعية المادة المنشورة التي ستصمم ، وعدد الصفحات المتاحة ، ونوع وعدد الصور الملائمة ، وطبيعة القراء ، بالإضافة إلى بعض الاعتبارات الأخرى التي تؤخذ في الاعتبار عند تصميم الغلاف^(٢) .

وهناك من يحدد ترتيب المحتويات وفقاً لأحد الأنواع الآتية^(٣) :

- ١ - ترتيب موضوعي : أي أن تقسم القائمة إلى أبواب لكل منها عنوان فرعي ، مما يجعل القارئ يستدل على موضوعات الباب الذي يهمله ، وقد يتفق ترتيب العناوين في القائمة مع ترتيب الموضوعات داخل العدد ، وقد تكون الموضوعات متفرقة على صفحات المجلة ، وتفعل ذلك مجلة " العربي " الكويتية .
- ٢ - ترتيب تصاعدي : ويكون المعيار الأساسي فيه هو أرقام الصفحات بالترتيب ، فترتب عناوين الموضوعات في القائمة ، ترتيبها نفسه على المجلة ، وتتبع معظم المجلات هذا الأسلوب .
- ٣ - ترتيب الأهمية : إذ يكون الموضوع الأول في القائمة هو أهم الموضوعات ، يليه الثاني ، فالثالث . . . وهكذا ، بصرف النظر عن ترتيب هذه الموضوعات فعلياً على صفحات المجلة .

وليس أحد هذه الأنواع بأفضل من غيره ، ولكن هناك - وفقاً للطرق المبتكرة والجذابة في التصميم وخاصة لمجلات الأطفال - أنواع أخرى تقوم على الاعتماد الكلي على الصور والرسومات الكاريكاتيرية والكرتونية واختيار صور لعدد قليل من الموضوعات والإشارة إليه بأرقام الصفحات بينظ كبير نوعاً ما ووضع هذه الرسوم وتلك الصور في المساحة ككل لتقع ككتلة واحدة أمام عيني القارئ ، وكأنها منظر واحد ونظرة واحدة تكفي لاحتواء قائمة المحتويات (مثل مجلة علاء الدين) .

(1) Ruari Mclean, op., cit., p. 89

(2) J. V. White, op., cit., p. 37.

(٣) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص ٢١٦ .

على أية حال ، لابد قبل التنفيذ ، من أن يقوم المصمم من عمل قائمة List بكل العناصر والمواد التي يريد أن يغطيها في هذه الصفحة ، فليست كل المطبوعات تحتاج بالضرورة كل موضوع فيها لإبرازه .

ولكي تنجح قائمة المحتويات وخاصة لمجلات الأطفال لابد أن تكون واضحة ، مشرقة (براقه) سهلة الفهم وتوصل المطلوب منها بدون بذل مجهود في أي جزء منها لكي يستخرجه القاري ، لذا عليها أن توضح الشيء أو العنصر المتأصل الأهمية من الموضوعات التي قامت المجلة بتغطيتها ، بأي وسيلة من وسائل الابراز المعروفة ، وأكثر من ذلك لابد لصفحة المحتويات الناجحة أن تكون سهلة الحصول عليها ، ولابد أن تلاحظ من القاريء وأن تكون محتلة مكاناً استراتيجياً حتى لا يفقدها القاريء - خاصة الأطفال ، لذا يفضل الباحث أن تكون قائمة المحتويات ثابتة بقدر الامكان حتى لا يتوه القاريء مع المجلة وخاصة لأنها كثيرة الصفحات .

عناصر تصميم المجلة :

يؤدي مصمم المجلة عمله في تخطيط المجلة - عامة أو متخصصة - مستعيناً على ذلك بأسس الإخراج - سابقة الذكر - كذلك بعدة عناصر لكل منها وظيفته ، وكل منها على صلة بصرية بسائر العناصر على الصفحة ، وهذه العناصر التي يستعين بها المخرج أو ببعضها هي :

- العنوان .
- مقدمة العنوان Blurb .
- مقدمة الموضوع Editorial note .
- إسم كاتب الموضوع By - line .
- نص الموضوع أو المتن Text .
- الصور الفوتوغرافية ، كلام الصور Caption .
- الرسوم .
- الألوان .

وتطبيق هذه العناصر على المجلة الرياضية المقترحة ، والموجهة إلى الأطفال يتضح ما يلي :

١ - العنوان :

هو أول العناصر التي يلحظها القاريء من الموضوع ، وأقرب عنصر يدل على ما يدور حوله الموضوع^(١) . كما أن العنوان من العناصر الاخراجية الهامة التي تلفت نظر عينة الدراسة حيث بلغت نسبة لفته لأنظارهم (٤٤.٨ ٪ من إجمالي العينة في القاهرة والجيزة) ، وجاء في المرتبة الثانية . وعلى الرغم من ذلك إلا أنه أقل استخداماً من حيث العدد بالنسبة للصحيفة ، لأن موضوعات الصحيفة أقل في المساحة ، وأكبر في العدد ، ومع ذلك فعناوين المجلة على قلتها أكثر تنوعاً في التصميم وخاصة في مجلات الأطفال ، ويرجع ذلك إلى أحد سببين أو كليهما :

- أ - هذا التنوع الشكلي يعطي مزيداً من الجمال والجاذبية ، تحتاجها المجلة^(٢) .
- ب - يتلام هذا التنوع مع طبيعة عناوين المجلة من الناحية التحريرية ، والتي تستخدم فيها الألفاظ استخداماً أقرب ما يكون إلى الإسلوب الانشائي البلاغي ، المعتمد على الجناس والطباق والسجع ، بل وأحياناً بما يناسب روح الموضوع ، ويتضح ذلك بصورة جلية في الموضوعات الرياضية حيث تستخدم للعناوين ألفاظاً مستوحاة من الأفلام وأسماء المسرحيات أو الأغاني أو الأمثال الشعبية .

وقد يوضع العنوان في المجلة في أعلى الصفحتين المتقابلتين ، إذا شغلها موضوع واحد أو شغل صفحات أكثر منهما ، بل قد يوضع في أحيان نادرة أسفل الموضوع ، ولكن يشترط في هذه الحالة أن يكون هناك صورة رئيسية في أعلى الموضوع تعبر عن المنطوق اللفظي للعنوان .

(١) أحمد حسين الصاوي ، محاضرات في إخراج المجلات ، مرجع سابق ، ص ٩ .

(٢) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص ٢١٩ .

ولعنوان المجلة وظيفة مهمة في التصميم ، إلى جانب وظائفه الأخرى (تحقيق التوازن والتباين ... إلخ) ، وتتلخص هذه الوظيفة في الربط بين صفحات الموضوع الواحد ، ويكون ذلك إما عن طريق تكرار نشر العنوان الرئيسي نفسه على جميع صفحات الموضوع بحجم صغير ، أو بنشر عناوين ثانوية بالشكل والحجم نفسيهما ، وفي الموضوع نفسه في جميع هذه الصفحات ، وبذلك فإن العنوان في هذه الحالة يحقق الايقاع لكل موضوع ، وإعطائه مظهراً نغمياً جذاباً^(١) .

• ومن الأسس التحريرية الواجب مراعاتها في اللغة التي تكتب بها العناوين في المجلات عامة ومجلات الأطفال بصفة خاصة : ألا تكون الفاظه مبالغاً فيها ، بل يكون فيها لباقة وفيها إثارة مقبولة وتتفق مع المستوى اللغوي للقارئ الطفل، وبالتالي يجب ألا تكون طويلة حتي لا يمل القارئ الصغير منها ، وبالتالي تتعب أو ترهق بصره .
وكثيراً ما يكون ضمير المخاطب أو ضمير المتكلم في العنوان عاملاً قوياً الأثر في ربط القارئ بالموضوع وخاصة القارئ الصغير - الذي يحس بأن ألقاظ العنوان موجه إليه شخصياً - .

• ومن الأسس الإخراجية الواجب مراعاتها في إخراج العناوين والتي تعد من قبل سكرتير التحرير الفني ومصمم مجلة الأطفال :

- ١ - أن يفحص كل العناوين المقدمة له بدقة ، ولا يتردد في تغيير ما يراه منها حتي يكون أنسب وأروع .
- ٢ - ينبغي تجنب وضع أقواس التنصيص (Inverted Commes) حول العنوان - كوسيلة للإبراز - إذا كان نصاً مقتبساً ، إلا إذا كانت هناك ضرورة لذلك ، مثل الآيات القرآنية .
- ٣ - ينبغي أن يتجنب المبالغة في تزيين العنوان الخطي أو زخرفته ، حتي لا يصرف بصر القارئ عن الموضوع نفسه، وهذا لا يمنع من التفنن في إبراز العنوان^(٢) .
- ٤ - ينبغي أن يحقق من هذه العناوين وحدة بالنسبة للحروف التي تجمع بها عناوين المجلة أو الخط الذي تكتب به ، أي أن يكون التنوع في حدود معينة ، حتي لا تفقد المجلة شخصيتها .
- ٥ - يختلف حجم العنوان من موضوع إلي آخر ، وتختلف بناءً علي ذلك طريقة عرضه ، كتلوينه أو تفرغ خطوطه ، والتنوع هنا مطلوب من مصمم مجلات الأطفال وخاصة في حالة وجود أكثر من عنوان لموضوع واحد ، قد يكون أحدها عنواناً ثابتاً ، وذلك لتمييز كل عنوان وإبرازه .

٣ - مقدمة الموضوع :

وهي من العناصر شبه الثابتة للمجلة، ويرجع إهتمام المجلة بها إلي عدة عوامل :

* تمهيد القارئ لاستيعاب العنوان، الذي لا يكون بسيطاً مباشراً كعنوان الموضوع في الجريدة . وتظهر هذه الأهمية بشكل واضح في المجلات الرياضية وتعتبر ذات أهمية خاصة بالنسبة للأطفال الذين يحتاجون لتمهيد لكي يستوعبوا العنوان الذي يقدم الموضوع .

(١) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

(٢) أحمد حسين الصاوي ، إخراج المجلات ، مرجع سابق ، ص ١٠ .

- * إعطاء أهمية خاصة أو دلالة معينة للموضوع، يساعد ذلك أن موضوعاتها كبيرة المساحة، رفيعة المستوى .
- * تقديم شرح مبسط للقارئ وهذا يفيد في حالة المجلة الرياضية عامة وللأطفال خاصة نظراً لطبيعة الأطفال من حيث قدرتهم علي القراءة ولأنهم يملون بسرعة ، فهذه المقدمة تقدم شرحاً مبسطاً لهم للموضوع الذي تتناوله المجلة . فالقارئ الطفل يحاول جاهداً أن يطلع علي هذه المقدمة قبل إطلاعها علي العنوان فيجب علي مسئول التحرير والمصمم أن توضع هذه المقدمة في مكان بارز نظراً لأهميتها كأن توضع فوق العنوان مثلاً أو إلي يمينه وأن تجمع بينط كبير واضح حيث تعالج مقدمة الموضوع معالجة تيبوغرافية مختلفة عن كل من العنوان أو المتن ، فيمكن جمعها بينط يقل عن بنط العنوان ويزيد في الوقت نفسه عن بنط متن الموضوع، كما يمكن استخدامها في عملية الجذب بتلوين أرضيتها، أو إحاطتها بإطار ، أو جمعها جمعاً غير منتظم ..

٤ - نص الموضوع (المتن) Text

ويعتبر المتن في العناصر الهامة في تصميم المجلات وخاصة للأطفال، فهو المحور أو المركز الذي تدور حوله سائر عناصر الموضوع لأن تصميم الصفحة يستهدف دفع بصر القارئ، وخاصة الصغير نحو الموضوع وأغراضه بقراءة ته.

لذلك علي المصمم تنسيق سطور المتن علي الصفحة بما ييسر قراءتها ، بحيث لا يجد القارئ، وخاصة الأطفال - مشقة في الانتقال من نهاية عمود أو فقرة إلي بداية العمود الثاني أو الفقرة التالية. يعني أن النص إذا إعترضه رسم أو صوره أو أي عنصر آخر من عناصر الصفحة، فيجب أن تكون النقطة التي تنتقل إليها العين لمواصلة القراءة، واضحة بهتدي إليها القارئ، في سهولة .

كما يجب ألا يظفي الشكل العام للصفحة علي المتن بحي ينصرف بصر القارئ، إلي تأمل الشكل المجرد للصفحة، ويجب كذلك ألا يغري القارئ، بأن يكتفي بالتطلع إلي صفحات المجلة دون مطالعة مادتها المكتوبة ويستثني من ذلك القصة المصورة التي يتكون الموضوع فيها من مجموعة مترابطة من الصور يصحبها سطور قليلة (Picture Story) في المتن .

ليس من الضروري وخاصة في مجلات الأطفال أن تظفي سطور المتن علي سائر العناصر بالصفحة، فتكون أشد منها لفتاً لنظر القارئ، أو أن تحتل القسم الأكبر من الصفحة . وإذا كان المتن طويلاً فيمكن لدفع الملل عن القارئ، وخاصة - الطفل - أن يتخلله عناوين فرعية أو رسوم رمزية (موتيفات)

كذلك من العوامل الهامة بالنسبة للمتن وتيسر الرؤية على الطفل هو المساحات البيضاء بين الكلمات والسطور للمجلة، حيث أن يسر الرؤية يتطلب أن تكون المادة الكلامية (المتن) محاطة بفراغ أبيض مناسب، حيث أن ذلك يوحي بإتساع مساحة الصفحة ويؤثر بدوره علي أداء مهمة الصفحة في نقل المعلومة^(١) .

(١) منى مصطفى أبو طبل ، الملاءمة الأرجونومية في تصميم وإنتاج مجلات الأطفال ، ص ٥١٠ .

كما يجب أن تكون المساحات مناسبة بين الكلمات دون إفراط في ذلك حتي لا تستغرق القراءة وقتاً أطول ويحدث إجهاد للعين ، كما أن المساحات بين السطور لا تقل أهمية عن البياض بين الكلمات وهذا يؤدي إلى موضوع السطور...

الصور Pictures

تعتبر الصور من أقوى العناصر التيبوغرافية التي تشد بصر القارئ، وخاصة الأطفال -لصفحات المجلة- وأهم ما يعيننا في اخراج الصورة هو مكانها - شكلها - قطعها ومساحتها - الكلمات المصاحبة لها. لذا ينبغي أن يكون تصميم الصفحة - في المجلة المقدمة بحيث يزيد من أهمية الصورة ويساعد علي ابراز محتواها ، لا أن يصرف بصر القارئ عنها أو يضعف مهمتها ونظراً لأن التنوع في الصور في المجلة وخاصة الرياضية المقترحة ، فلا بد من العناية الكبيرة باختيار الضوره وملاءمتها التامة من حيث الشكل والمضمون علي السواء .

وهناك بعض الارشادات التي وضعها خبراء الإخراج لتحقيق ذلك الغرض، من أهمها^(١)

- أن تبدو الصورة طبيعية لا إفتعال فيها .
- أن تستحق ما يخصص لها من حيز .
- أن تكون متكاملة، يتحقق بين أجزائها صلة واضحة .
- أن تكون حية متحركة معبرة .
- أن تصور فقط ما يستحق الإبراز من الموضوع الذي تصاحبه .

ولا شك أن استخدام الألوان في الصور يضيف إلي عنصر الصورة عاملاً قوي الأثر من عوامل الجذب والتشويق

والصورة أياً كانت ليس الهدف منها هو الجمال ولكنها تهدف تحقيق متطلبات الحدث أو فهم المعلومة بسهولة أكثر وتأكيد أشد وتحديد أدق ، بحيث يمكن إرضاء حاسة الطفل المتشوقة إلي فهم المعلومة أو القصة أو تغطية دهشته لشيء^(٢) .

الرسوم اليدوية

وهي تمثل عنصراً أساسياً في البناء التيبوغرافي للمجلة الرياضية المقترحة ، وتتعدد أنواع الرسوم اليدوية في المجالات فتشمل :

- الرسوم الساخرة (الكارتون) ، (الكاريكاتير) : وهي مادة رئيسية في بعض المجالات تشترك مع الكلمة المكتوبة ، بل منفرد دونها أحياناً ، بالتعبير عن الرأي والفكرة وهي تضيف روح المرح والفكاهة والتسلية عند الأطفال .

١ - أحمد حسين الصاوي ، اخراج المجلات ، مرجع سابق ، ص ١٦ .

٢ - مني مصطفى ابوظبل ، مرجع سابق ، ص ٥١٢ .

- رسوم تشترك في تكون رؤوس الأبواب الثابتة : ويجب العناية برسمها واختيارها حتى تحقق الغرض منها في لفت نظر القارى، والتعبير عن مضمون الباب الذي تعلقه . وينبغي أن يكون الرسم الثابت جذاباً ومشوقاً فهو قد يستمر طويلاً لتمثل جزءاً من بنية الصفحة .
- الرسوم الرمزية الصغيرة (الموثنيقات) وتستخدم بكثرة في المجال الرياضي ليعبر كل منها عن لعبة معينة . وهي ترسم عادة بأسلوب يشبه أسلوب الرسوم الساخرة لتكون أقوى أثراً وأدعى إلى جذب انتباه القارى .
- رسوم توضيحية تصاحب الموضوعات الطويلة التي لا تصلح معها الصور الفوتوغرافية لتوضيحها .
- ويجب أن يعبر الرسم فى وضوح ودقة عن مضمون ما يصحبه من مادة مكتوبة . ومثل هذه الرسوم تضيئ الموضوع وتغرى القارى، بقراءته وتؤكد أثره في نفسه . وأحياناً تطبع هذه الرسوم تحت المتن (Under Printing) فلا تستغل حيزاً مستقلاً .
- المحرائط والرسوم الهيائية : وهي تستخدم لتوضيح ما يتضمنه موضوع ما وخاصة الموضوعات وما فيه من حقائق واحصاءات وأرقام (لاعتماد المجال الرياضي على المنافسة بالإرقام والنقط) وهناك عدة طرق تستخدمها المجالات لتبسيط تلك الرسوم وتيسير استبعاد دلالتها وخاصة عند الأطفال مثل استخدام الألوان فيها والظلال والرموز .

الالوان Colour

وهي من العناصر التي أصبح القارى، الحديث - الكبير والصغير - يرتاح الى وجودها ويفتقدها اذا لم توجد . فقد اصبح وجودها فى المجلة ضرورة حتمية مهما زاد ذلك من تكاليف المجلة .

والالوان تلعب دورا كبيرا فى تصميم المطبوعات وتختلف طبيعتها ووظيفتها باختلاف نوعية المطبوع ذاته ، فغالبا ما تكون الالوان التي تستخدم فى حالة طباعة المجلات بعيدة عن التباين الصارخ واللمعان الشديد كما انها تميل الى النعومة والتداخل المريح مع بضعها البعض وتكون ملائمة للقراءة داخل الحجرات (١) .

وللون قدرة على الاتصال ويمكن من خلاله اعطاء معلومات معينة ، كما ان للون تأثير على الادراك وبالتالي على الاحساس . واللون الطباعى بصفة عامة له جانب فيزيقى وجانب ارتباطى . فالجانب الفيزيقى ينحصر فى درجة اللون Hue وهي التي تميز لونا عن اخر ، وقيمة اللون Value وهي التي تميز اللون الفاتح عن القاتم ، وتشبع التون Chroma وهي التي تميز نقاء اللون ، اما الجانب الارتباطى فهو يعنى الارتباط باللون معين نتيجة حدث او احساس معين .

لذا على المصمم لمجلات الاطفال ان يدرك هذين الجانبين حيث ان الاول يحافظ على دقة وجودة

الصورة الطباعية والثانى يرتبط باحساس الطفل حيث انه يحب الالوان البراقة المرتبط بها مثل الاحمر والاصفر والازرق والاخضر .

ويستخدم التعدد اللوني فى مجالات الاطفال من اجل اضاء قيمة واقعية للتصميم وايضا لجذب انتبه الاطفال واثارة اهتمامتهم عند مشاهدتهم للاشكال او الصور ، حيث يرتبط اللون ارتباطا وثيقا بالعين . ونظرا للارتباط الحسى للاعصاب الموصلة بين العين والمخ وتأثير الالوان عليها اكثر من الاشكال^(٢) لذلك على مصمم المجالات ان يستعين بخداع البصر الذى يسببه اللون حيث ان الالوان تشع اشعة ضوئية خارج المساحة المطبوعة بها وهى بالتالى تستطيع ان تأثر على الالوان المجاورة لها وتغير قليلا من قوتها اللونية فتبدو اصغر من مساحتها اللونية الظاهرية .

والمقصود هنا ليس التعمق فى دراسة اللون ، وانما المقصود هو تناول وظيفة اللون كعنصر من عناصر اخراج المجلة وتصميمها . فالالوان تستطيع ان تؤدى وظيفتين متشابهتين هما :

- جذب الانتباه للمواد المكتوبة، والصور .

- توجيه الانتباه داخل هذه المواد .

والاعتقاد بأنه من الطبيعى ان تجذب الالوان الانتباه هو اعتقاد شائع وقائم منذ امد بعيد فقد اجرى تجربة فى المجلثرا لمعرفة اللون الذى يروق للقراء التلاميذ فى بداية سن المراهقة وفوق سن المراهقة ونتج عنها ان اغلبية التلاميذ رجحت اللون الاخضر ، يليه اللون الاحمر وكان التفاوت بين درجات تفضيلها عظيمة .

كما أجريت نفس التجربة فى بعض المدارس المصرية للذكور والاناث بهدف معرفة أفضل الالوان بالنسبة لقراءة الموضوعات فى سن المراهقة وما قبلها أيضا . واتضح أن اللون المرجح لهذه العينة هو اللون الاخضر^(١) ومن خصائص هذا اللون أنه لون الطبيعة ويضفى السكينة على النفس ويساعد الطفل على الصبر كما يتناقص التوتر العصبى تحت تأثير اللون الاخضر .

لذا على مصمم مجالات الاطفال أن يدرك خصائص الالوان عند اعداده وتخطيطه لتلك المجالات .

(١) منى مصطفى أبو طبل ، مرجع سابق ، ص ٥١٣ .

(٢) المرجع نفسه ، ص ٥١٤ .

(١) محمد يوسف همام ، اللون ، ط ٤ ، (القاهرة : مكتبة النهضة ، بدون تاريخ) ص ١٦١ - ١٦٥ .

المبحث الرابع

إخراج صفحتي الوسط

تتمتع بعض المجلات بميزة إخراجية هامة ، هي إمكان فتح الصفحتين اللتين تتوسطان المجلة بعضهما على بعض ، ليكونا " معاً " صفحة واحدة ذات شكل أفقي . ويستطيع المخرج أن يجتاز الهامش (Gutter) بينهما ، وأن يستغله لنشر صورة أو عنوان بامتداد الصفحتين .

وتكمن أهمية صفحتي الوسط في المجلة ، في النواحي التالية :

- أ - تعويض صغر مساحة الصفحة (للمجلة) بصفحة كبيرة .
- ب - إمكان عرض صورة ضخمة أو عنوان عريض قد لا تستوعبه الصفحة النصفية وحدها .
- ج- نشر الإعلانات كبيرة المساحة نسبياً .
- د - إستغلالها كأداة بيعية في المناسبات الخاصة .
- هـ- إستغلالها في نشر صور هدايا أو غير ذلك من كتابات قرآنية أو صور لاعبين أو فنانيين أو صورة مهمة أو موضوع إنساني شيق .

وعلى هذا الأساس يمكن لصفحتي الوسط أن تنافس الصفحتين الأولى والأخيرة في القدرة على جذب القراء ، من خلال إمكانات التعبير والتأثير والحركة .

وصفحتا الوسط في المجلات المتخصصة - الرياضية بالأخص - تختلف عن المجلات الأخرى من حيث القدرة على الربط بين هاتين الصفحتين بأكبر عدد من العناصر التيبوغرافية القوية .

وهناك نقطة مهمة تثير الإنتباه عند دراسة صفحتي الوسط ، فهما - باعتبارهما صفحة واحدة - لهما شكل مختلف عن بقية الصفحات ، فالملاحظ على معظم المجلات أنها تسير في اتجاهين :

الأول - معاملة هاتين الصفحتين باعتبارهما صفحة واحدة .

الثاني - الفصل بينهما باعتبارهما صفحتين مستقلتين .

وليس أحد الإسلوبين في إخراج الصفحتين - الربط أو الفصل - بأفضل من الآخر ، فكل مخرج يختار لمجلته الإسلوب الملائم ، ولكن من الملاحظ - وخاصة في الصحافة الرياضية - أن المجلات التي تربط بين صفحتها هي أكثرها إثارة ، لأن عملية الربط هذه تقتضي تكبير العناوين والصور .

وهناك عدة محاذير ينبغي على مخرج المجلات وخاصة للأطفال أن يلتفت إليها إذا أراد أن يفصل

بين الصفحتين :

- ١ - أن يكون إتساع الهامش الأبيض فيما بين الصفحتين ثابتاً ، فلا يتسع في أعلى الصفحة مثلاً ، ويضيق في أسفلها ، حتى لا يخل بالشكل العام في أي من الصفحتين .
- ٢ - ألا يتجاوز عنوانان على طرف الصفحتين ، حتى لا يتصادمان وحتى لا يتصور القاريء أنهما يمثلان عنواناً واحداً ، وإلا فعلى المخرج - وهذا أفضل - أن يفاير بينهما في الحجم أو اللون أو الشكل .

٣ - أن يتفق مع المحرر المسئول - من واقع العلاقة التي بينهما - على تباين المادة التحريرية لكل من الصفحتين ، زيادة في وضوح الفصل بينهما .

وهناك من يرى الفصل بينهما بجدول رفيع ، مع إلغاء الهامش " Gutter " أو بأن يضيق الهامش ، وهذا الإستخدام ضعيف جداً .
وأياً كان الإخراج فلا بد أن يتحقق التباين تجنباً للملل والرتابة .

ويمكن تحقيق التباين في صفحتي الوسط بالوسائل الآتية^(١) :

- أ - الإهتمام بنشر الصور الرأسية .
- ب - زيادة عدد سطور العناوين ، مع تقليل إتساعاتها نسبياً .
- ج - الإهتمام بالجداول الطولية ، وتقليل الفواصل العرضية .
- د - منع نشر الإعلانات التي تحتل قاع الصفحتين ، والإهتمام بالإعلانات الرأسية .
- هـ - الإهتمام بالإخراج الرأسي في ترتيب الموضوعات لا الأفقي .

أما في المجلة الرياضية المقترحة وخاصة أنها موجهة للأطفال ، فتعتبر صفحتا الوسط من الأهمية بمكان حيث يعتبرها الأطفال صفحة واحدة ووحدة واحدة . ويبحثون عنها .
لذا تلجأ بعض المجلات لإيراد موضوع مهم أو خفيف لنشره فيها وتكون مدعمة بالصور والرسومات ، كذلك يمكن أن ينشر بها بعض الصور (فقط) للاعبين أو صورة كبيرة كبوستر للاعب .

(١) أشرف صالح ، الصحف النصلية : ثورة في الإخراج الصحفي ، (القاهرة : دار الوفاء للنشر والإعلان ، ١٩٨٤) ، ص ٩٨ .

المبحث الخامس مراحل إعداد العدد التجريبي

يرى الباحث أن مشروع إعداد العدد التجريبي من المجلة الرياضية المقترحة والموجهة للأطفال مر بعدة مراحل تمثلت فى :

المرحلة الأولى : وهى المرحلة التى مهدت لإجراء الدراسة الميدانية من حيث عرض الإطار النظرى لتلك الدراسة وتحديد الجمهور المستهدف ودراسة السوق والواقع الخاص بمجالات الأطفال .

المرحلة الثانية : وهى المرحلة التى تتمثل فى الدراسة الميدانية التى قام بها الباحث من خلال التعرف على آراء وأفكار التلاميذ فيما يتعلق بمواصفات المجلة المقترحة لهم .

المرحلة الثالثة : تتمثل فى الاستفادة من المرحلتين السابقتين وما نتج عنهما من خطوات ساعدت على إعداد وبناء العدد التجريبي .

المرحلة الأولى : "قبل العمل الميدانى"

بسؤال مدير تحرير مجلة "علاء الدين" * عن خطوات إعداد العدد التجريبي من مجلة موجهة للأطفال قال " إن مرحلة إعداد أى عدد تجريبي من مجلة للأطفال لابد أن يسبقه عدة خطوات ، يضعها المسئول عن المجلة وكذلك المصممين نصب أعينهم ، وتتمثل هذه الخطوات فى :

* ضرورة تحديد الهدف من إصدار المجلة .

* ضرورة تحديد الجمهور المستهدف الذى ستوجه له هذه المجلة من حيث :

- السن .

- الجنس .

- العوامل الاقتصادية والاجتماعية .

- العامل العقلى (الذكاء) .

- المستوى التعليمى .

* تحديد هوية المجلة ونوعيتها .. ولماذا ؟

* دراسة السوق (المعرفة مكان المجلة الجديدة من منافسيها) .

كما يفصل محمود علم الدين تلك النقاط فيما يلى^(١) :

على الشخص أو الهيئة أو المجموعة التى تقوم بالتخطيط لإصدار مجلة جديدة ، أن يحدد من

* اسامة فرج ، مقابلة شخصية بكتبه ، مرجع سابق .

(١) محمود علم الدين ، المجلة ، مرجع سابق .

* تحديد هوية المجلة ونوعيتها ، بأنها مجلة رياضية ، تقوم بنشر كل المعلومات والموضوعات الرياضية على المستويات المحلية والأقليمية والدولية والتي تهتم جمهور القراء وتشبع رغباتهم وأهتماماتهم الرياضية .

* الغرض من صدورها : من حيث سد العجز الواضح فى مجالات الأطفال الرياضية أو الأركان والأبواب التى تغطى تلك الرياضية ، وذلك بهدف تثقيف الأطفال وتقديم خدمة ثقافية رياضية باعتبار الرياضة لغة عالمية ونافذة مفتوحة على العالم .

* تحديد جمهور المجلة : من حيث السن ، المستوى التعليمى والاقتصادى ، والنوع ودراسة سماته الشخصية وخصائص النمو المختلفة .

* دراسة السوق والمجلات المنافسة : من خلال معرفة عدم وجود مجلات رياضية على الساحة مخصصة للأطفال ومن خلال التعرف على المجالات التى يقرأها الأطفال أنفسهم وتناسبهم ومن خلال معرفة آراء وأفكار الأطفال فيما سيوجه اليهم من فكرة جديدة ممثلة فى إصدار مجلة رياضية ومدى قبولهم لتلك الفكرة .

المرحلة الثانية " الدراسة الميدانية "

وهى المرحلة التمهيدية الثانية لإعداد العدد التجريبي ، والتي تمثلت فى إعداد صحيفة الاستبيان لمعرفة آراء وأفكار العينة لمواصفات المجلة الرياضية المقترحة حتى يكون إعداد وبناء المشروع من واقع اختيارهم ورغباتهم بعد أن ظهر مدى الحاجة إلى مثل هذه المجلة .

ونظراً لملاحظة الباحث ندرة البحوث والدراسات الخاصة بـ "بحوث القراء Reader's Research أو بحوث جمهور وسائل الأتصال على الرغم من أهميتها حيث أنها تقوم "بدراسة الاشخاص الذين يشتررون ويقرأون المجلات ، أو الذين تتوجه إليهم المجلات وتهتم هذه البحوث بانتقاء القراء لمجلات معينة ، وردود فعلهم تجاه محتوى هذه المجلات ، ووقت ومكان شراء هذه المجلات وسمات هؤلاء القراء من حيث السن والجنس ودرجة التعليم وسمات أخرى" (١) ، فقد قام الباحث بعمل "صحيفة الاستبيان" كنوع من دراسات (مسح جمهور الإعلام) فيالنسبة للمجلة أمكن من خلالها التعرف على :

- معدل شراء وقراءة المجلات بانتظام .
- تفضيل شراء جريدة أو مجلة معينة .
- درجة الاشتراك بين المجلات (كبار، أطفال) من حيث اقبال القراء على قراءة أكثر من مجلة.
- الموضوعات التحريرية التى تعجب القراء (الأطفال) فى المجلة .
- أسباب تفضيل موضوعات معينة .

خلال دراسة ، عدد من المتغيرات الأساسية المختلفة فى ابعادها والمرتبطة جميعها بعملية إصدار المجلة وهى :

١- **غرض المجلة من الصدور** : أو لماذا يجب أن تصدر ؟ هل بغرض تحقيق ربح مادي لناشرها ، عن طريق جلب إعلانات جيدة ورقم توزيع مرتفع ، أم خدمة قرائها وتقديم مضمون صحفى جيد ، وغيرها من الأسباب والدوافع ، وغالباً ما تكون الدوافع ممتزجة ، ولكنها فى النهاية -بعد تحديدها- تلعب دوراً هاماً فى تحديد غرض المجلة.

٢- **سوق الجملة** : أو المجال الاقتصادى الذى تصدر فيه المجلة ، فمجلة تصدر فى مجتمع يعتمد على اسلوب الاقتصاد الرأسمالى تختلف فى أسلوب التخطيط لها والإصدار عن مجلة تصدر فى مجتمع يعتمد على أسلوب الإقتصاد الموجه ، كذلك معرفة مستوى المجتمع الذى تصدر فيه المجلة .

٣- **الصيغ الموجودة والتميزة** : على المخطط لإصدار المجلة أن يقوم بدراسة مقارنة على المجالات القائمة من حيث الصيغ الصحفية التى تتبعها وهل نجحت ؟ وإلى أى درجة من النواحي الفنية والجماهيرية ، وذلك عن طريق دراسة أرقام توزيع هذه المجالات .

٤- **الأفق الاقتصادى للمجلة** : فى الوقت الحالى وفى المستقبل ، لأن ميزانية المجلة ومواردها الحالية والمستقبلية تؤثر فى نظرتها الصحفية وتخطيطها وصيغها الأساسية.

٥- **المجلات المنافسة** : على المخطط لإصدار المجلة ، أن يتعرف على المجالات المنافسة ويقوم بدراسة كاملة لها من حيث الفن الصحفى بكل جوانبه ، من تحرير بأبعاده (المحرر والمضمون والشكل الصحفى والمادى) والاخراج والطباعة ، والإعلان والتوزيع والإدارة .

٦- **الجمهور المرتقب** : على المخطط لإصدار المجلة إذا أراد أن يحقق غرضه الأساسى وهو إصدار مجلة تتفق مع اهتمامات جمهوره ، وتؤثر فيه بالشكل الذى خطط له ، أن يحدد أولاً وقبل كل شئ جمهوره ، ويتفهم احتياجاته ومصالحه وتطلعاته ، ثم يحاول ربط رسالته الإتصالية أو أنتاجه الإعلامى (المجلة) باحتياجات جمهوره وخصائصه وعلى المخطط لإصدار المجلة أن يتعرف على جمهور قرائه المرتقبين من حيث :-

١- المستوى الاقتصادى للقراء كمشتريين للمجلة ، وللمنتجات المعلنة عنها فيها .

٢- المستوى التعليمى لهؤلاء القراء ، ومواقفهم ، ومناخ الرأى داخل هذا الجمهور أو مزاجه بشكل عام لأى فكرة جديدة من الممكن أن يستجيب ومدى قبوله للجديد من عدمه .

ويرى الباحث أن تلك المتغيرات قد أكدها خبراء صحافة الأطفال الدوليين من خلال ما عرض فى

التجارب الدولية (البريطانية ، الأمريكية ، الفرنسية)*

ويتفق الباحث مع ماجاء بالآراء والتجارب الدولية المشار إليها ، حيث قام بالفعل ببعض تلك

الخطوات من حيث :

* أنظر : الدراسات السابقة (محور التجارب الدولية فى مجلات الأطفال)

- آراء القراء فى المادة الإعلامية التى يفضلون إحتوائها للمجلة .
- الأشكال الصحفية المفضلة لدى جمهور القراء .
- عادات قراءة العينة للمجلة .
- الاقتراحات التى يراها القراء كفيلة بتحسين المجلة وتطويرها.
- اساليب التشويق والجذب لقراءة المجلة - من وجهة نظر العينة - .

أى أن الباحث أستهدف من وراء الاستبيان التعرف على الخصائص الأساسية التى يتميز بها جمهور العينة حتى تتمكن المجلة المقترحة من تقديم نوع المادة الإعلامية التى تتناسب مع نوعيات هذا الجمهور شكلاً ومضموناً .

واتضح من خلال تحليل البيانات التى جاءت باستجابات عينة الدراسة (جمهور الأطفال) معالم المجلة الرياضية المقترحة (شكلاً ومضموناً) فيما يلى :

١- الأسم : أختار الباحث (رياضى المستقبل) اسماً للمجلة الرياضية المقترحة ، وقد وقع الاختيار على هذا الاسم ضمن الاسماء التى عرضها الباحث على عينة الدراسة وتم اختيارهم له ومعبراً لهم من وجهة نظرهم ، ويعتبر هذا الاسم -من وجهة نظر الباحث- أيضاً مناسباً للمجلة من جهة ومناسباً لاهتمامات واتجاهات جمهور القراء من عينة من جهة أخرى ، فاسم (رياضى المستقبل) يمثل أهمية خاصة لمستقبل هؤلاء الأطفال إذا أحسن رعايتهم رياضياً ، ومستقبل الرياضة إذا أحسن الاهتمام بها ، كما أنه يتصف بالوضوح ، وسهولة النطق ، والترديد ، والشبوع ، كما أنه مرتبط بغرض المجلة إضافة إلى أنه يصلح لأن يلازم المجلة طوال حياتها .

٢- حجم المجلة : تم اختيار حجم المجلة " المتوسط " ويسمى ضمن تصنيفات خبراء الإخراج (الحجم العادى) Standard ومقاسه ٢٠×٢٨سم وتمثله الآن "مجلة علاء الدين" ويتميز هذا الحجم بسهولة قراءته من ناحية وسهولة تبويبه من ناحية أخرى ، كما أنه يناسب الأيدي الصغيرة لعينة الدراسة ، فيعتبر هذا المقاس نموذجياً يساعد على الإخراج الفنى ويعطى الفرصة لمزيد من المادة التحريرية وتفضله معظم دور النشر لهذه السن بالذات ، إضافة إلى أن عدداً كبيراً من الناشرين قد هجر "القطع الكبيرة" للمجلات لأسباب خاصة بطبيعة القراء ، وأخرى خاصة بالنواحي الاقتصادية وأن هذا الحجم يستهلك كيات كبيرة من الورق .

كيف يمسك الطفل المجلة ؟

من الأسس والسمات الفسيولوجية الهامة للمجلة حجمها وشكلها ووزنها ، ومدى ثباتها ، ليونتها ، ولياقتها بالإضافة للطريقة التى تفقدها Bound وكل هذه الأسس تؤثر فى الطريقة التى تمسك بها المجلة أيدي الأطفال المجلة .

وعندما يقلب الطفل صفحات المجلة بسرعة من الشمال الى اليمين أو من اليمين الى الشمال نلاحظ أن الحقيقة التى تظهر أمامنا - مع طريقة امساكه بالمجلة - أن الجزء الواقع فى الوسط وهو المنطقة المرئية من هوامش المنتصف "الصفحتين المتقابلتين Gutter لا يظهر بوضوح وبالتالى تكون الأماكن

٣- عدد الصفحات : وبناءً على رغبات القراء - من الأطفال عينة الدراسة- تم تحديد عدد صفحات المجلة الرياضية المقترحة ب (٢٤صفحة) .

وعلى الرغم من نداء بعض خبراء صحافة الأطفال^(١) بألا يقل عدد صفحات المجلة الموجهة للأطفال فى هذه السن عن ٤٨ - ٥٢ صفحة حتى يستطيعوا قضاء أسبوعاً كاملاً ممتعاً فى قراءتها إلا أن الباحث -يرى- العدد (٢٤صفحة) جاء نتيجة :

- رغبة مفردات العينة له .
- مناسبتة لطبيعة المادة الرياضية للأطفال -بخاصة- ومناسباً -من وجهة نظر الباحث- .
- حتى يصدر بسعر مناسب لجمهور الأطفال (لأنه كلما زاد عدد الصفحات كلما أرتفع الثمن)
- مناسبة هذا العدد من الصفحات ، وخاصة أن هناك اتجاهات عالمية لتخفيض عدد صفحات المجلات بسبب ارتفاع الاسعار الجنونى للورق ، كما أننا نادراً ما نجد مجلات تستقر على عدد محدد للصفحات ، بل تحدد معظم المجلات رقماً تدور حوله زيادة ونقصاناً وفقاً لزيادة أو نقصان الإعلانات - المصدر الرئيسى للتمويل ..

رابعاً : تبويب المجلة : وقد تم اختيار المضمون التحريرى للمجلة بحيث يجمع بين أهم الفنون الصحفية التى حظيت بتفضيلات العينة وطبقاً لأهميتها بالنسبة لهم مثل (الحديث الصحفى "الحوار" والتحقيق الصحفى والأخبار والمقالات والعمود الصحفى والصور والرسوم والتى تحمل موضوعات عن الأخبار والمعلومات الرياضية التى يفضلها أغلبية مفردات العينة ممثلة فى موضوعات الرياضة العالمية والمحلية والأقليمية ، وقوانين الألعاب المختلفة ، تاريخ اللعاب ، أخبار الرياضات التى يمارسها مفردات العينة ، صور وشخصيات اللاعبين المفضلين لدى العينة ، وقصص الكفاح والبطولة للاعبين واللاعبات ، والمسابقات والألغاز والتسلية وكل ما من شأنه أن يبعث روح المرح والفكاهة والبهجة لدى العينة ، إضافة إلى بريد القراء الذى يخلق علاقة ود بين المجلة وقرائها وصفحات الإعلان المناسبة للأطفال والموضوع المجلة .

(١) نتيلة راشد : إصدار مجلة للأطفال العرب ، مرجع سابق ص ٧٦ .

المرحلة الثالثة :

والتي تتمثل فى كيف تم العمل فى تصميم العدد التجريبي وهو ما يطلق عليه خبراء الاخراج الصحفى بـ Dummy وهو عبارة عن :

" A Sketch or make up of page created to show a printer where each adv., story and picture to be placed on the page " (١)

" نموذج أو تخطيط لصفحة (جريدة أو مجلة) تبين للطابع أين يضع الأعلان أو الصورة أو الخبر كل فى مكانه على الصفحة " .

وتستخدمه معظم المؤسسات الصحفية ، التى تقوم بإصدار مجلات لكى يكون بمثابة خريطة للمجلة ، يخطط عليها المصممون موادهم ويظهرون مجهود قسم التحرير ، ويهيئ من خلالها المواد الإعلانية التى ستصدر على الصفحة ، فهو المرشد للمصمم حينما يعرض المادة التحريرية ، واستخدام هذا الماكيت المختصر يجعل كل من المحرر والمسئول الفنى تقييم كل طبعة على حده .

ولكى يقوم هذا العمل الإخراجى على أسس سليمة وبحقق رسالته على أكمل وجه ، ينبغى هو الآخر أن يتم على عدة مراحل متسلسلة بنى بعضها على بعض وهذه المراحل هى :

أولاً - تخطيط العدد Planning

ويقصد بها اختيار مواد العدد -المجلة هنا- وتحديد العناصر التى يتضمنها كل موضوع . ويفضل البدء فى تخطيط العدد بالأبواب الثابتة . والخطأ إغفال باب معين فى أحد الأعداد ، إلا إذا كانت المجلة قد حذفته بصفة نهائية وذلك حتى لا تتأثر شخصية المجلة ويضعف شعور القارئ باستقرارها (٢) ، ثم تكمل الموضوعات بمراجعة التنوع والحيوية .

ويتحقق التنوع فى الموضوعات ، ليس بمحتواها فحسب ، بل بطريقة عرضها والعناصر التى تصاحبها . كأن يوازن الموضوع المطول موضوعاً قصيراً ، والموضوع الذى تغلب فيه سطور المتن يناظره موضوع مصور. ولتحقيق الدسامة والحيوية ، تختار الموضوعات الهادفة ، مع التنوع أيضاً فى هذه الموضوعات (بين الدسامة والخفة) .

ثانياً : توزيع المواد على الصفحات :

تحدد الصفحة أو الصفحات التى سوف تعرض عليها كل مادة ، ويبدأ ذلك أيضا بالأبواب الثابتة التى تحتل أماكنها المألوفة لأن ذلك من عوامل تكوين شخصية المجلة ، وتأكيد الشعور باستقرارها وقد يكون من المتعذر تحديد رقم الصفحة وحده أساساً لتحديد المكان الثابت فى المجلة ، لضخامة عدد صفحاتها وعدم ثبات هذا العدد أحياناً ، وكثرة ما تحويه المجلة من إعلانات ، ويمكن إتخاذ معالم أخرى لتحديد مكان الباب الثابت ، كأن يكون فى الصفحة التى تلى صفحة الوسط ، أو فى الصفحة قبل

(1) Julian Adams , Kenneths Stritton, Press Time, (U.S.A.: prentice hall , Inc Engl wood cliffs, New Jersey, Fourth Ed., 1985, P. 504..

(٢) أحمد حسين الصاوى : محاضرات فى إخراج المجلات ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

الأخيرة أو بعد باب معين آخر .. وهكذا .

* وتختلف سياسة توزيع المواد على الصفحات من مجلة لأخرى ، وفقاً لبعض الأسباب الأخرية السابق ذكرها مثل سياسة الصحيفة ، نوعية المجلة (التخصص) ، نوعية القراء (أعمارهم وجنسهم) ، فهناك المجلات التي تلتزم بسياسة التبويب الكامل ، مثل المجلات الخيرية (تايم ، نيوزويك) ، وتبرر ذلك بأن طبيعة المجلة الإعلامية (الإخبارية) تفرض ذلك ، وأن التبويب ييسر للقارئ أن يبدأ بقراءة الباب الذي يهمله معرفة ما يتضمن من أبناء قبل غيره وهناك بعض المجلات التي تركز على الموضوعات الكبيرة الهامة في الصفحات الأولى ، ثم تتبعها المواد القصيرة الخفيفة ، إلا أن هذا له مساوئه ، فقد يؤدي إلى أنصراف القارئ عن مطالعة الصفحات الأخيرة من المجلة . والأفضل هو توزيع الموضوعات على الصفحات بما يحقق لونهاً من التوازن والوحدة والإيقاع ، وهذا يقتضى الأهتمام بالنصف الثانى من المجلة أيضاً .

* كذلك تختلف توزيع الصفحات وفقاً لنوعية المجلة (ثقافية ، رياضية ، علمية) وهناك صفحات معينة فى المجلة يعطيها المصمم أهمية خاصة فى أسلوب العرض ، مثل الصفحة الأولى بعد الغلاف والصفحتين الثانية والثالثة ، وصفحته الوسط^(١) . وترجع أهمية هذه الصفحات إلى أن بصر القارئ -وخاصة الأطفال- يتوقف عندها عادة أكثر مما يفعل فى سائر الصفحات . وتحسن كثير من المجلات استغلال هذه الحقيقة عند توزيع مواد العدد ، فتعرض على الصفحة الأولى مثلاً الموضوع الرئيسى ، أو حكاية مسلية مصحوبة بالصور أو الرسوم الحقيقية - كما هو الحال فى مجلة علاء الدين - وعلى الصفحتين الثانية والثالثة يمكن نشر موضوعاً قوياً أو تحقيقاً ممتازاً - وتستغلها المجلات التي تتوجه للأطفال فى عرض قائمة المحتويات وتبدع فى إخراجها . كذلك تستغل صفحتى الوسط فى موضوع مصور أو قصة .

وهناك عدة اعتبارات لا بد أن يؤخذ بها عند توزيع المواد على صفحات المجلة وخاصة مجلات الأطفال -ومعظمها- تأتى وفقاً للأسس الإخراجية الواجب اتباعها ، وتمثل فى :

* التنوع : توزيع الموضوعات على صفحات المجلة بحيث يبدأ بعضها على الصفحات اليمنى وبعضها على الصفحات اليسرى ، فهذا التنوع يضمن عدم شعور القارئ -خاصة الصغير- بالرتابة والملل الذى ينشأ من عرض بداية الموضوعات كلها فى جانب دون الآخر كذلك بين الموضوعات المتتابعة من حيث حجمها وطبيعة عناصرها ، فتوزع الموضوعات القصيرة بحيث تتخلل الموضوعات الطويلة ، وينشر بعد الموضوع المصور موضوع يخلو من الصور أو تقل فيه بشكل محسوس ، وهكذا .

* تجنب التقطيع فى الموضوعات الكبيرة -وخاصة للصغار- حيث يشتت انتباه القارئ ، كما لا يجعله ينتقل الى بقية الموضوع لإكمال قراءته ويصرفه عن قراءته ، كما أن التقطيع لا يحقق

(١) أحمد حسين الصاوى : محاضرات فى إخراج المجلات ، مرجع سابق ص ٢٤ .

مبدأ الوحدة المطلوب توافرها في الموضوع .

وإذا كان هناك تقطيع سوف يحدث فعلى المصمم أن يتجنب بعض الأشياء عند وضع الماكيت النهائي للمواد والمجلة مثل : ترتيب بقايا الموضوع كترتيب موضوعات ، أى لا يسبق البقية لموضوع ما بقية موضوع آخر نشر قبله ، وأن تستحق بقية الموضوع -إن نشرت- النشر ، فلا يكون بالغة القصر ، كما لا يجوز أن تكون أكبر من الجزء الأول من الموضوع .

وليس هناك ما يبرر تقطيع الموضوعات فى مجلات الأطفال نظراً لطبيعة المادة التى يجب ألا تكون طويلة - وبالتالي مملة - كذلك لأن التقطيع يشتت انتباه القارئ الصغير، كما أن حجم المجلة الموجهة للأطفال صغيراً بحيث لا يتلاءم مع التقطيع من ناحية ويسر هذا الحجم إلى حد كبير ملاءمة الموضوعات لتملاً صفحات كاملة من ناحية أخرى ، كما أن نوعية المجلة تفرض على المصمم ألا يكون هناك تقطيعاً فى موضوعاتها .

* الحيز الذى سيشغله كل عنصر من عناصر الموضوع على الصفحة ، وبالتالي يمكن أن يجرى المصمم بعض التعديلات فى أطوال المادة المكتوبة أو مساحات ما يصحبها من عناصر ، كما يمكن أن يحتاج كذلك إلى اكمال بعض الصفحات بالوحدات الصغيرة ، على أن يتم ذلك كله فى ضوء الأسس الفنية المتبعة فى إخراج صفحة المجلة (وحدة ، حركة ، ايقاع ، اتزان) .

ثالثاً : وضع التصميمات

ويعد الانتهاء من توزيع المواد على الصفحة تبدأ عملية التصميم ، ومن المحتمل أن يتغير ترتيب المواد قليلاً فى سبيل إخراج أفضل .

وهناك بعض القواعد والمبادئ العامة التى يجب على المصمم مراعاتها .

* يبدأ المصمم بإعداد مساحات مصغرة لصفحات المجلة Dummy ، يستخدمها كمسودات تجريبية لمشروعات الصفحات النهائية ، ويخطط على هذه النماذج لكل صفحة عدداً من التصميمات يختلف وضع العناصر وحجمها فى كل منها . وبذلك يمكن اختيار أنسب التصميمات للصفحة ثم تنفيذه بعد ذلك على الماكيت Maquette ، وهذه الطريقة توفر كثيراً من الوقت والجهد .

* ولما كانت المجلة تختلف عن الجريدة فى إنها أقل حجماً ، وأن صفحاتها متماسكة ، فإن القارئ عندما يتصفحها يرى دائماً كل صفحتين متقابلتين معاً . فيجب على المصمم مراعاة هذا الاعتبار عند تخطيط المسودات -وخاصة لمجلات الأطفال حتى لا يشعر القارئ الصغير بالممل والتشتت فى تقلبيه للصفحات . فتصمم كل صفحتين متقابلتين فى وقت واحد، حتى يتبين مدى ما يمكن أن يحدثاه من تأثير، حتى ولو لم يشغلهما موضوع واحد ، فمن الضروري أن يكون مظهرهما معاً جذاباً. (١)

ان تنسيق شكل الصفحة له مظهران : المظهر الخارجى ، أى الشكل العام للصفحة والمظهر الداخلى وهو الناشئ عن علاقة كل عنصر على الصفحة بعنصر آخر من ناحية وعلاقته بعناصر الصفحة كلها من ناحية أخرى (ويعتبر تنسيق المادة داخل الصفحة من أهم العوامل

(١) أحمد حسين الصاوى: إخراج المجلات ، مرجع سابق ص ٢٨ .

المشوقة لدى القارئ الصغير على استخدام المطبوع ذاته) .
وتتكون العناصر الفنية على الصفحة من الصور والرسوم التوضيحية ، وأبناط الطباعة ،
والهامش ، والمسافات بين السطور ، والفقرات ، والعناوين ، والجداول .. فلن يكون للصفحة
مظهر خارجي منسق وجذاب ، مهما بدا كل عنصر جذاباً في حد ذاته ، إذا لم يراع فس وضع
كل جزء (جانب فني من الجوانب السابقة) على الصفحة صلته بسائر اجزائها ، وفقد هذه
الصلة يفقد تماسكها ووحدتها فيبدو هيكلها العام مفككاً ، وبذلك لا يحدث التأثير المطلوب .
ومراعاة المظهر الداخلي للصفحة ، أى الترابط بين عناصر الصفحة ، يؤدي عادة إلى تحسين
المظهر الخارجى . لذا يجب عند وضع التصميم لصفحة المجلة الرياضية المقترحة أو لمجلة
الأطفال عامة ، التفكير فى الصفحة من حيث هى بناء متكامل واحد ، لا مجموعة من
الوحدات المتفرقة ، وأن تراعى فى الوقت نفسه الصلة المكانية بين عناصر الصفحة المختلفة
ويمكن تحقيق ذلك من خلال : الربط بين العناصر الفنية المختلفة بخطوط مشتركة ،
فمثلاً تمتد صورتان متجاورتان على طول خط واحد من أعلاهما أو من أسفلهما أو من الجانبين
معاً . أو تربط الصورتان أفقياً أو رأسياً مع عناصر أخرى على الصفحة نفسها أو على
الصفحة المقابلة . فالعنوان مثلاً يمكن أن يربط بالصورتين بواسطة خط الهامش نفسه من أى
من جانبي الصفحة ، رغم أن الصورتان قد تكونان فى أسفل الصفحة بينما العنوان فى أعلاها ،
إذ أن عين القارئ -حتى الصغير- هنا هى التى تقوم بمهمة الربط .

* وينبغى أن يحقق التصميم مبدأ الحركة - وخاصة لمجلات الأطفال - علس مستوى الصفحة
الواحدة بعامة وعلى الصفحتين المتقابلتين بخاصة لأن عين القارئ عندما تقع عليهما لا
تلمحهما فى لقطة واحدة - وخاصة القارئ الصغير محدود الرؤية - ولكن العين تفعل ذلك
عادة فى نقلة سريعة الى أعلى يمين الصفحة الى يسار قاعها ، ثم تتجه الى أعلى يسار
الصفحة الثانية . ومراعاة هذه الحقيقة تجعل التصميم يتميز بالحركة والحياة .

* و البياض عنصر أساسى فى تصميم الصفحات ، وخاصة فى رسم مجلات الأطفال لأن ازدحام
الصفحة بالمواد لا يشجع على مطالعتها ، كما أنها تصبح عسيرة القراءة لذلك ينبغى عدم
إغفال هذا العنصر ، وأن يراعى توافره فى كل صفحة ، أيا ما كانت العناصر الفنية التى
تشارك فى بنائها . فالبياض ضرورى حول العناصر الثقيلة كالصور والعناوين ليجريها ويلفت
النظر إليها مهما كانت صغيرة ، فهو كذلك مطلوب حول العناصر الأخرى ، بل وخلال المتن
نفسه ..

ويعد توزيع المسافة البيضاء على الصفحة المكتوبة من العوامل المهمة التى تساعد على تيسير

المعقولة بين الكلمات تمنع اختلاطهما في عين القارئ ، مما ييسر القراءة ، أما زيادة المسافة فيعوق سرعة القراءة ، نتيجة وجود مساحات كبيرة من الفراغ .
وتستخدم المسافات الأفقية لفصل الحروف والكلمات والفقرات عن بعضها ، وتستخدم المسافة بين السطور - المسافة الرأسية - لفصل الفقرات ولاتقل أهمية عن سابقتها ، لأنها تؤدي الى توضيح السطور ، بحيث يتمكن القارئ من مواصلة القراءة ، دون إرهاق عينيه ، نتيجة تلاصق السطور ، كما تستخدم هذه المسافات البيضاء لتمييز العناوين الرئيسية والفرعية ، وحول الصور مما يمنع الأختلاط والإرهاق عن عين القارئ .

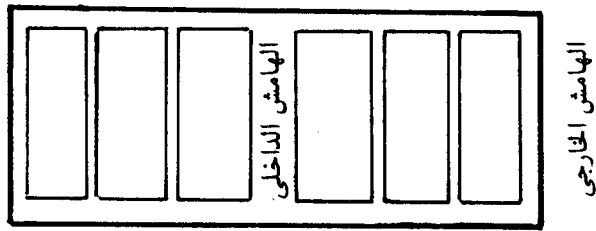
* هوامش صفحة المجلة تحدد شكل المساحة المطبوعة منها ، وبدونها تبدو هذه المساحة غير ذات شكل معين .

و"يؤثر الفراغ الأبيض المحيط بصفحة المجلة تأثيراً كبيراً في إخراج تكوين مرئى مقبول ، يترابط فيه اللون وأحرف الطباعة والصور والرسوم الابضاحية ويعرف هذا الفراغ بالهوامش (Margins) (١)

ويرسم مصمم المجلة الهوامش على هيئة إطار حول الصفحتين ، على النحو الموضح بالشكل .
وذلك يلتزم بالكتابة داخل هذا الإطار وتنقسم الهوامش الى أربعة اتجاهات هي :

الهوامش الداخلى الكعب :	Gutter Margin
الهوامش الخارجى :	Outside Margin
الهوامش العلوى :	Head Margin
الهوامش السفلى :	Foot Margin

الهوامش العلوي :



الهوامش السفلى

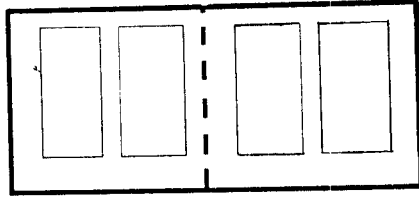
شكل (٣٩) يوضح

اتجاهات هوامش المجلة "الأربعة"

(1) Robert .M. Swerdlow,; "Introduction to Graphic Arts", (Chicago, 1982),P. 223.

وتعد الهوامش من الوسائل الجمالية التي تؤدي الى وضوح المتن كما أنها تساعد على - تركيز العين على المنطقة الطباعية . وهناك اتجاهات حديثة في إخراج المجلات من حيث استغلال الهوامش .

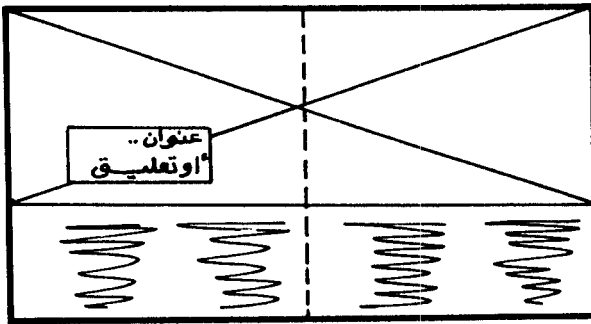
- فبعض المجلات تستخدم هوامش تقدمية أو متقدمة وهي بمسافة بيضاء كبيرة في قاع الصفحة أكبر من الموجودة في الهامش العلوي كما تقلل من الهامش الداخلي بغرض أن معظم القراء يروا كل صفحتين متقابلتين كوحدة واحدة ولكن هذا الهامش Gutter يفصل بينهما .



شكل (٤) يوضح

كبير الهامش السفلي للمجلة عن الهامش العلوي

- لذا وجد اتجاه آخر حديث في إخراج المجلات يرمى الى استغلال فراغ الهامش من ناحية ويربط بين الصفحتين معاً يسمى بعملية Bleeding^(٢) وهو عبارة عن : مد صورة عبر الصفحتين بحيث تغطي الهامش الداخلي "كعملية الربط واستغلال الهامش الداخلي" أو بمد إحدى الصور بحيث تنتهي عند طرف صفحة الورق من أحد جوانبها أو أركانها (أنظر الشكل) رقم () .



شكل (٤) يوضح

عملية المد بالصورة عبر الصفحتين

(2) William L. Rivers Magazine Editing in the 80's (U.S.A.: Belmont, California, Wadsworths Publishing Company, 1983).P. 190..

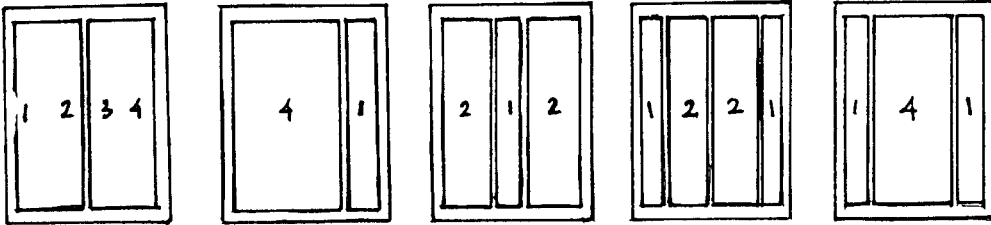
ويرى الباحث أن عملية Bleeding على الرغم من انها إجراء ملفت للنظر ، لكن يجب استخدامه بمنتهى الحذر . فهو لا يؤدي إلى إحياء الصفحة أو تحسين مظهرها ، كما أنه لا يتعارض مع قاعدتى البناء المتكامل ، والحركة -اللتين مر ذكرهما- ولكن يمكن أن يكون له أقوى أثر فى حالة وجود صورة واحدة على الصفحة . وإذا شغلت الصفحة كلها بعدد من الصور ، فانها تبدو أجمل كثيراً لو ملأت فراغ ثلاث هوامش مما لو كانت محاطة بها . والصورة التى تنشر مرتبطة بالعنوان ، كأن تتداخل معه أو يجمعهما حيز واحد ، يكون من الأفضل جعلها تمتد فى الهامش العلوى . ومجموعة الصور المتساوية المساحة التى تعرض فى خط واحد ، إذا غطت هامشاً أو اثنين من جوانب الصفحة ، فان الاخراج يكون عندئذ أكثر حركة .

ويلاحظ ان مد الصور قد يكون من ناحية الهامش الداخلى ، أى الذى يتصل بالصفحة المتقابلة . لذا يجب مراعاة مظهر الصفحة مع زميلتها المواجهة لها كى تبدو وحدة واحدة . ويمكن القول بوجه عام أن المصمم يجب ألا يلجأ الى هذا الاجراء ، إلا إذا كان لديه سبب معين يبرره -وهو- كأى إجراء إخراجى مشابه ، يفقد قيمته إذا أكثر من استخدامه دون داع .

طول السطر وعدد الأعمدة:

لطول السطر وعدد الأعمدة على صفحات المجلة تأثير على وضوح ويسر القراءة فإذا كانت سطور المتن تغلب على مادة الصفحة فان هوامشها تكون دائماً واضحة وذلك بسبب نظام الأعمدة واتساع الأسطر ، أما إذا كانت المادة تتضمن مع السطور عدداً من العناصر الأخرى كالصور وغيرها فهناك احتمال بفقدان الصفحة المطبوعة لشكلها التقليدى (١) .

" ويستخدم فى إيجاد طول السطر حساباً تقريبياً ، يتلخص فى أن طول السطر يتراوح بين المسافة التى يمكن ان يشغلها عدد الأحرف الهجائية ، مضروباً فى مرة ونصف وبين المسافة التى يمكن أن يشغلها ضعف ذلك العدد ، مع إضافة علامات الوقف والفواصل بين الكلمات كأحرف هجائية ويقاس طول السطر فى الطباعة بالبيكا* "Pica" وهى تساوى (٢، ٤) مم تقريباً. (٢)



شكل (٤٢) يوضح طول السطر وعدد الأعمدة

(١) أحمد حسين الصاوى ، إخراج المجلات ، مرجع سابق ص ٢٩ .

(٢) روبرت جتلام سكوت ، اسس التصميم ، مرجع سابق ص .

* البيكا هى وحدة قياس وهو تقريباً ٤،٢ مم أى $\frac{1}{6}$ من البوصة .

مصادر البحث ومراجعته

١- باللغة العربية :

(ولا- رسائل علمية :

- ١- أسامة كامل عثمان : الصحافة المدرسية ، دراسة تحليلية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج ، رسالة ماجستير ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٢) .
- ٢- أشرف محمود صالح : إخراج الصحف النصفية الرياضية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٧٩) .
- ٣- إيمان محمد السعيد السندوبى : دور مجلات الأطفال فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال المصريين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٣) .
- ٤- ثروت فرج كامل : فنون الكتابة فى مجلات الأطفال ، دراسة تطبيقية لمجلتى سمير وميكى عام ١٩٨٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٨٩) .
- ٥- حازم عبد المحسن ابراهيم : الصحافة الرياضية فى مصر فى الفترة من عام ١٩٨٢ حتى ١٩٩١ ، رسالة ماجستير ، (جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ١٩٩٢) .
- ٦- حسام رفقى محمود عبد الخالق : وسائل الإعلام لعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضى للجماهير ، رسالة ماجستير ، (جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ١٩٨٠) .
- ٧- سمية سعد الدين الوليلى : تصميم صحيفة تلبى احتياجات أطفال المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩١) .
- ٨- غسان بارى : تحديد عوامل السهولة والصعوبة فى المادة المقررة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراه ، (جامعة عين شمس - كلية الآداب - ١٩٨٢) .
- ٩- فاتن عبد الرحمن ، صورة الطفل المراهق فى الصحف القومية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩١) .

١٠- نجوى فهمى عبد السلام : دور مجلات الأطفال فى إمداد الطفل بالمعلومات ،
دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة
القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٨).

ثانياً - كتب عربية :

- ١- إبراهيم إمام : فن الإخراج الصحفى ، (القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٩) .
- ٢- _____ : دراسات فى الفن الصحفى ، (القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٧٢) .
- ٣- إبراهيم جمعة : قصة الكتابة العربية ، (القاهرة : دار المعارف سلسلة اقرأ ، ١٩٤٧).
- ٤- إبراهيم وجيه محمود : المراهقة وخصائصها ومشكلاتها ، (القاهرة : دار المعارف ،
١٩٨١) .
- ٥- إجلال خليفة : الصحافة (القاهرة : دار الطباعة الحديثة ، ١٩٧٦) .
- ٦- أحمد حسين الصاوى : طباعة الصحف وإخراجها ، (القاهرة : الدار القومية للطباعة
والنشر ، ١٩٦٥) .
- ٧- أحمد الدمرداش تونى : تاريخ الرياضة عند قدماء المصريين ، (القاهرة : وزارة
الشباب ، ١٩٧٦) .
- ٨- أحمد شلبى : كيف تكتب بحثاً أو رسالة ، ط ١٨ ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ،
١٩٨٧) .
- ٩- أحمد نجيب : فن الكتابة للأطفال ، (القاهرة : دار الكتاب العربى للطباعة والنشر
١٩٦٨) .
- ١٠- أشرف محمود صالح : الصحف النصفية ، ثورة فى الإخراج الصحفى ، (القاهرة :
دار الوقاء للنشر والإعلان ، ١٩٨٤) .
- ١١- _____ : تصميم المطبوعات الإعلامية ، (القاهرة : الطباعى العربى للطبع
والنشر ، ١٩٨٦) .
- ١٢- أمين الساعاتى : أزمة الصحافة الرياضية " الاسباب والعلاج " (القاهرة : المركز
السعودى للدراسات الاستراتيجية ، ١٩٩٣) .
- ١٣- جلال الدين الحماصى : الصحفية المثالية ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٢) .
- ١٤- جمال أبو رية : ثقافة الطفل العربى ، (القاهرة : دار المعارف ، سلسلة كتابك) .
- ١٥- جيهان أحمد رشتى : الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، (القاهرة : دار الفكر
العربى ، ١٩٧٥) .

- ١٦- حامد زهران : علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة " ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٠ .
- ١٧- حسن شحاته : القراءة ، (القاهرة: مؤسسة الخليج العربى للطباعة ، ١٩٨٦) .
- ١٨- _____ : أدب الطفل العربى، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩١) .
- ١٩- حسن طيل : الصورة البيانية فى التراث البلاغى ، (القاهرة : مكتبة الزهراء ، ١٩٨٥) .
- ٢٠- خليل صابات : الصحافة : رسالة واستعداد وعلم وفن ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٧) .
- ٢١- خليل ميخائيل معوض : سيكولوجية النمو " الطفولة والمراهقة " ط٢ ، (الاسكندرية : دار الفكر الجامعى ، ١٩٨٣) .
- ٢٢- سامى عزيز : صحافة الأطفال ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٠) .
- ٢٣- سعد جلال : الطفولة والمراهقة ، (الاسكندرية ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٥) .
- ٢٤- سعدية بهادر : فى سيكولوجية المراهقة ، (الكويت : دار البحوث العلمية ، ١٩٨٠) .
- ٢٥- سمير محمد حسين : بحوث الاعلام "الأسس والمبادئ" ، (القاهرة ، بدون ناشر ، ١٩٧٦) .
- ٢٦- صلاح قبضايا : تحرير الصحف وإخراجها ، (القاهرة : المكتب المصرى الحديث ، بدون تاريخ)
- ٢٧- صلاح عبد اللطيف ، وغازى زين عوض الله : دراسات فى الصحافة المتخصصة ، (المملكة العربية السعودية ، ١٩٩١) .
- ٢٨- صموئيل مغاريوس : أضواء على المراهق المصرى ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٧) .
- ٢٩- عادل عبد الله محمد : اتجاهات نظرية فى سيكولوجية نمو الطفل والمراهق ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١) .
- ٣٠- عبد الرحمن عيسوى : علم النفس والانسان ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٠) .
- ٣١- على الجندى ، فن التشبيه ، ج ١ (القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٦٦) .
- ٣٢- على شلش : المجلات الأدبية فى مصر " تطورها ودورها " (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨) .
- ٣٣- فاروق أبو زيد : الصحافة المتخصصة ، ط١ (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٦) .
- ٣٤- _____ : مدخل الى علم الصحافة ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٦) .
- ٣٥- فتح الباب عبد الحليم ، وأحمد حافظ رشدان : التصميم فى الفن التشكيلى ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٤) .

- ٣٦- كريم زكى حسام الدين : الفصائل اللغوية " أصولها ، وفروعها " ط١ (كلية الآداب بينها : بدون ناشر ، ١٩٨٢) .
- ٣٧- لىلى أحمد كرم الدين : الميول القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسى ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) .
- ٣٨- محمد الحديدى : الأدب وبناء الانسان ، (بدون ناشر ، بدون تاريخ)
- ٣٩- محمد عبد الفنى حسن ، وعبد العزيز الدسوقى : روضة المدارس ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥) .
- ٤٠- محمد نصر : صحافة الملايين ، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٥) .
- ٤١- محمود أدهم : فى عالم المجلة ، (القاهرة : دار الشعب ، ١٩٨٦) .
- ٤٢- محمود علم الدين : المجلة " التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها " ، (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨١) .
- ٤٣- _____ : الإخراج الصحفى ، (القاهرة ، العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩) .
- ٤٤- محمود فهمى حجازى : مدخل الى علم اللغة ، ط٢ ، (القاهرة : دار الثقافة ، ١٩٧٨) .
- ٤٥- المركز القومى لثقافة الطفل : الميول القرائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، دراسة ميدانية ، (١٩٨٦) .
- ٤٦- مسعد سيد عويس : الثقافة البدنية للطفل ، ط١ ، (القاهرة : دار الفكر المعاصر ، ١٩٧٩) .
- ٤٧- مصطفى فهمى : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، (القاهرة : مكتبة مصر ، بدون تاريخ) .
- ٤٨- منى الحديدى وآخرون : إصدار مجلة للأطفال العرب ، من خلال آرائهم ورغباتهم، دراسة ميدانية ، (القاهرة : دار الهانى للطباعة ، ١٩٨٩) .
- ٤٩- نادية قطامى ، محمد برهوم : طرق دراسة الطفل ، (عمان : دار الشروق ، ١٩٨٩) .
- ٥٠- هادى نعمان الهيئى : أدب الأطفال ، فلسفته وفتونه ووسائطه ، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سلسلة الألف كتاب الثانية (٣٠) ، بدون تاريخ) .
- ٥١- _____ : ثقافة الأطفال ، (الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، سلسلة عالم المعرفة (١٢٣) ، ١٩٨٨) .
- ٥٢- هدى براءة وآخرون : فى سيكولوجية النمو ، (القاهرة ، بدون ناشر ، ١٩٨٥) .
- ٥٣- يعقوب الشارونى : تنمية عادة القراءة عند الأطفال ، (القاهرة : دار المعارف ، سلسلة أقرأ رقم () ، ١٩٨٤) .

ثالثا - كتب مترجمة :

- ١- إدجار ديل : كيف تقرأ المجريدة ، وكيف تعمل فيها ، سلسلة الألف كتاب الأول (٤٣) ، ترجمه بتصريف حسن سلومة ، وإدجار موصلى ، (القاهرة : بدون تاريخ) .
- ٢- ادوارد واكين : مقدمة الى وسائل الاتصال ، ترجمة وديع فلسطين ، (القاهرة : مؤسسة الأهرام ، ١٩٨٢) .
- ٣- روبرت جيلام سكوت : أسس التصميم ، ترجمة عبد الباقي محمد ابراهيم ومحمد محمد يوسف ، (القاهرة : دار نهضة مصر ، ١٩٨٠) .
- ٤- فيليب بوشار : جمهور الأطفال ، تقرير عن صحافة الأطفال وأفلامهم وإذاعاتهم ، ترجمة محمد أنور الحناوى ، مراجعة محمد بدران ، (القاهرة ، دار الكتاب المصرى ، ١٩٥٣) .

رابعا - مقالات :

- ١- أحمد حسين الصاوى : " مرآة هذا المجتمع " كتاب محمد نصر صحافة الملايين ، (القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٦٥) .
- ٢- _____ : نظرات فى بحوث الإخراج الصحفى ، مجلة الدراسات الإعلامية ، (القاهرة : المركز العربى للدراسات الإعلامية ، عدد (٥١) ، أبريل- يونيو ١٩٨٨) .
- ٣- عزت السعدنى : كلهم أهنائى ، حديث مع السيده سوزان مبارك ، مجلة علاء الدين ، عدد (٢٠) ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣) .
- ٤- محمد شحاته : ضرورة التصميم فى كتب الأطفال ، مجلة عالم الكتب ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عدد (١٦) ١٩٨٧) .

خامسا - تقارير :

- ١- ماكبرايد ، شون : أصوات متعددة وعالم واحد ، "الاتصال والمجتمع اليوم وغداً" ، (الجزائر : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٨١) .

- ١- أحمد حسين الصاوى : محاضرات فى الإخراج الصحفى ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٨٣-١٩٨٤) .
- ٢- _____ : تحرير المادة الرياضية فى الصحف العربية ، محاضرات فى اللقاء الثالث للإعلاميين الرياضيين العرب (تونس : الحمامات ، ١٩٨٣) .
- ٣- _____ : محاضرات فى إخراج المجلات ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٨٣ - ١٩٨٤) .
- ٤- أحمد أنور : محاضرات فى أسس التصميم ، (ج القاهرة : كلية الإعلام ، ٨٣- ١٩٨٤) .
- ٥- فؤاد أحمد سليم : مذكرات فى الإخراج الصحفى ، (ج القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٤) .
- ٦- محمد حسنين هيكل : محاضرة بمعرض القاهرة الدولى للكتاب ، (القاهرة ٧ فبراير ١٩٨٧) .

سابعاً - حلقات دراسية ومؤتمرات وندوات :

- ١- أبو المعاطى أبو النجا : العربى الصغير - من ملامح تجربة - الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ ، حول " مجلات الأطفال " ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) .
- ٢- أحمد نجيب : نظرات فى مسيرة مجلات الطفل العربى ، مع التركيز على مجلتى صندوق الدنيا ، والمختار الصغير ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ ، حول " مجلات الأطفال " ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) .
- ٣- بيان الصفدى : فنون الكتابة الأدبية للأطفال ، ندوة صحافة الأطفال فى الوطن العربى من أجل تأكيد الخصائص الوطنية والقومية لصحافة الأطفال ، (بغداد ٢١ - ٢٧ ديسمبر ١٩٧٧ ، المركز العربى للدراسات الإعلامية) .
- ٤- سالم عبد اللطيف سودان ، مديحة محمد الإمام : دور الصحافة فى تنمية الاتجاهات نحو التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة الاسكندرية المؤتمر العلمى الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية " ترشيد التربية البدنية والرياضية " للمرحلة السنية ١٢ - ١٦ سنة ، (جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنات بأبى قير ، الاسكندرية ، مارس ١٩٨٢) .

- ٥- سامى عزيز : مجلات الأطفال عالمياً ومحلياً ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ ، حول "مجلات الأطفال" ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) .
- ٦- عادل البطراوى : الرسوم فى مجلات الأطفال ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ ، حول "مجلات الأطفال" ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) .
- ٧- عبد التواب يوسف : صحافة الأطفال ، ندوة نحو مستقبل ثقافى أفضل للطفل العربى ، (القاهرة ٢٩ أكتوبر - ١ نوفمبر ١٩٨٨ ، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، ١٩٨٨) .
- ٨- ~~أدب الأطفال فى مجلاتهم~~ ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول "مجلات الأطفال" ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) .
- ٩- عبد السلام الشريف : الإخراج الصحفى لمجلات الأطفال ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول "مجلات الأطفال" ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) .
- ١٠- عبد المجيد بدوى : فى صحافة الأطفال فى تونس ، ندوة " صحافة الأطفال فى الوطن العربى ، بغداد ٢١ - ٢٧ ديسمبر ١٩٧٧ ، المركز العربى للدراسات الاعلامية) .
- ١١- كافية رمضان : صحافة الأطفال فى الوطن العربى ، ندوة القراءة للجميع " آفاق المستقبل " جمعية الرعاية المتكاملة ، المكتبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الأطفال (القاهرة ١-٣ يونيو ١٩٩٢) .
- ١٢- كامل زهيرى : الدور الثقافى الذى قامت به مجلة العربى خلال ربع قرن ، مع تقويم للمجلة تبويباً وتحريراً وإخراجاً ، كتاب العربى (٣) حول "المجلات الثقافية والتحديات المعاصرة ، (الكويت : يوليو ١٨٨٤) .
- ١٣- ليلى أحمد كرم الدين : الأسس النفسية لمجلة الطفل ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ ، حول "مجلات الأطفال" ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) .
- ١٤- ليلى عبد المجيد : مجلات الأطفال فى مصر والوطن العربى ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ ، حول "مجلات الأطفال" ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) .

- ١٥- محمد قدرى لطفى : الكتابة للأطفال ، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨١ ، حول "لغة الكتابة للأطفال" ٣٠ يناير - ٣ فبراير ١٩٨١ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨١).
- ١٦- محمد محمود رضوان : استعمال اللغة العربية الفصيحة السهلة المناسبة لمراحل نمو الأطفال فى كتبهم ومجلاتهم ومسرحهم ، حلقة العناية بالثقافة اللغوية للطفل العربى ، (القاهرة: جامعة الدول العربية ، ١٩٧٠).
- ١٧- _____ : اللغة فى مجلات الأطفال ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول "مجلات الأطفال" ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) .
- ١٨- محمد يحيى محمد عبده : غلاف المجلة والكتاب كوسيط فنى لتوصيل الثقافة للمواطن ، المؤتمر
- ١٩- محيى الدين اللباد : رسوم كتاب ومجلة الطفل فى مصر " الندوة الدولية لكتاب الطفل الماضى - الحاضر - المستقبل " ٢٦ - ٢٨ نوفمبر ١٩٨٦ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧) .
- ٢٠- مسعد سيد عويس : الدور التربوى للإعلام الرياضى ، ندوة الإعلام والشباب فى الفترة من ١٧-٢٠ يناير ١٩٨٣ ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٣).
- ٢١- _____ : الرياضة والطفل ، ندوة نحو مستقبل ثقافى أفضل للطفل العربى ، (القاهرة : المجلس العربى للطفولة والتنمية ١٩٨٨) .
- ٢٢- منى سعيد الحديدى : نحو مجلة عصرية للأطفال ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول " مجلات الأطفال " ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) .
- ٢٣- منى مصطفى أبو طيل : الملاءمة الأرجونومية فى تصميم وإنتاج مجلات الأطفال.
- ٢٤- نتيلة راشد : إصدار مجلة للأطفال العرب ، ندوة صحافة الأطفال فى الوطن العربى ، (بغداد ٢١ - ٢٧ ديسمبر ١٩٧٧ ، المركز العربى للدراسات الإعلامية)
- ٢٥- _____ : تطور صحافة الأطفال "الخطوط العريضة والعلامات البارزة، الحلقة الدراسية الإقليمية ، حول " كتب الأطفال ومجلاتهم فى الدول المتقدمة " ٢٨ يناير - ٢ فبراير ١٩٨٤ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥) .
- ٢٦- _____ : مجلات الأطفال ليست ترفناً ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٨٧ ، حول " القراءة والطفل " ١٠ - ١١ ديسمبر ١٩٨٧ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩) .

- ٢٧-نتيلة راشد: مجلة الطفل وسيلة لإعطائه نصيباً عادلاً من الثقافة ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٨٩ ، حول عقد حماية الطفل المصرى ورعايته، ٢٦ - ٢٨ نوفمبر ١٩٨٩ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١)
- ٢٨- ————— : مجلة الأطفال وسيط ثقافى - مسيرة مجلة سمير - الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ ، حول " مجلات الأطفال " ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) .
- ٢٩- ياسر رحيم : الصورة فى صحافة الأطفال ، ندوة صحافة الأطفال فى الوطن العربى ، (بغداد ٢١-٢٧ ديسمبر ١٩٧٧ ، المركز العربى للدراسات الإعلامية) .
- ٣٠- يعقوب الشارونى : الخدمات الثقافية التى يحتاجها الطفل المصرى ، ندوة ما يقدم لأطفالنا فى ضوء الإعلان العالمى لحقوق الطفل ، (القاهرة : المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ، ١٩٧٩) .
- ٣١- ————— : كيفية جذب الأطفال للقراءة عن طريق إخراج الكتاب ورسومه : الحلقة الدراسية لعام ١٩٨٧ ، حول الندوة العلمية (الطفل والقراءة) ١٠-١١ ديسمبر ١٩٨٧ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩)
- ٣٢- يعقوب محمد أسحق : صحافة الأطفال فى السعودية ، ندوة صحافة الأطفال فى الوطن العربى ، (بغداد ٢١ - ٢٧ ديسمبر ١٩٧٧ ، المركز العربى للدراسات الإعلامية) .

ثامناً - موسوعات وقواميس :

- ١- سامى عزيز ، وأحمد حسين الصاوى : قاموس المصطلحات الإعلامية ط١ على أجزاء ، (القاهرة ، المركز العربى للدراسات الإعلامية) .
- ٢- لسان العرب :
- ٣- مختار الصحاح : (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٦) .
- ٤- موسوعة المجالس القومية المتخصصة : "مجلة الطفل" الدورة الرابعة ٨٢ - ١٩٨٣ .

تاسعاً - المنشورات :

- ١- ماهر فهمى : الإعلام الرياضى ، (الجيزة : المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، المركز القومى للبحوث الرياضية ، بدون تاريخ) .
- ٢- محمد محمد فضالى : الروح الرياضية ، (الجيزة : المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، المركز القومى للبحوث الشبابية والرياضية ، ١٩٩٤) .

عاشراً - مقابلات :

- ١- أسامة فرج : مدير تحرير مجلة علاء الدين ، ١٣/١٢/١٩٩٤ .
- ٢- عزت السعدنى : رئيس تحرير مجلة علاء الدين ، ١٣/١٢/١٩٩٤ .
- ٣- ماهر فهمى : مدير تحرير مجلة أكتوبر ٨/١٠/١٩٩٤ .

حادى عشر - إحصاءات :

- ١- وزارة التربية والتعليم : - الإدارة العامة للمعلومات ، والحاسب الآلى : إحصاءات التعليم للمرحلة الاعدادية للعام الدراسى ٩٤ - ٩٥ ، (القاهرة : على الاستنسل ، ١٩٩٤) .

- 1- Garrison , Pruse & Jake , Mark, Sable, *Sports Reporting* , (U.S.A :
Lowa State University Press , AMES , 1985).
- 2- Heath, E. Herry , *How to cover , Write and Edit Sports* ,(U.S.A
: Lowa State Collealge Press , 1975).
- 3- Millit, Bertrand, *Samir, Mickey , Sindbad et les autres ,
Histoire de la presse enfantine en Egypte* (Ce
Daj Center d' etudes et de documentation economique
juridique et sociale , le Caire, 1987).

ثانيا - كتب

- 1- Adams, Julian & Stritton , Kenneths , *Press Time*, (U.S.A.: Prentice
hall , inc engle Wood cliffs , New Jersey 4 ed., 1985) .
- 2- Arnold , Edmund , *Functional Newspaper Design* , (New York :
Harper and Baos , 1956) .
- 3- Barner, B. Thomas , *Editing* , (New York : Holt , Reinhart and
Winston, 1982) .
- 4- Bates , K.F. , *Basic Desgin : Principles and Practice*, (London:
Funk, 1975) .
- 5- Bradt, Herman , *Psychology of Seeing* (New York : Philadlphia
Libarary, 1945) .
- 6- Cleck, J. William, & Baird, N. Russell , *Magazine Editing and
Production* , Fourth ed.,
- 7-Evans, Harold , *News man's English*, (New York : Holt , Reinhart &
Winston , 1972) .
- 8- Grump , Spencer , *Fundamentals of Journalism* , (New York , Mc.
graw Hillbook , 1974) .

- 9- Harries , Julian , Leiter Kelly & Stanly , Johnson , *The Complete Reporter : Fundamental of News Gathering Writing and Editing* (New York : Macmillan Publishing Company ., inc ., 1981) .
- 10- Heldick , W.E. : *A Closs Look at Magazines and Comices*
- 11- Hollston , Milton & Kurts , Larry , *Editing with understanding , A textbook and workbook* (new York : Macmillan Publishing Company 1981) .
- 12- Hurlock , E. , *A dolescent development*, (1949) .
- 13- Londeran , John : *New Communication Technology and the Newspaper production* ,(Rochester , Macmillan Press , AMES , 1985) .
- 14- Maclean , Ruari , *Magazine Design* , (London : Oxford University Press , New York , Toronto , 1969) .
- 15- Melvin , Mencher:
- 16- Mott , Goerge , Fox , *New Survey of Journalism : Teckinques for the Gathering of News & the writing , Editing and Production of Newspapers and Magazines* , 6 ed., (U.S.A. : Barens & Noble , inc , 1970) .
- 17- Mott, Luther Frank : *A History of American Magazine* , Cambridge Mass Book Press of Harvard University , Sec., ed., 1969) .
- 18- Moyes , B. Norman & White , D. Manning : *Journalism in the mass media* , (U.S.A. : Xerox Corporation , Ginn and Company , 1974) .

- 19- River, William L, Magazine Editing in the 80's (U.S.A.: Belmont California , Wadsworth Publishing Company , 1983) .
- 20- Ryston , Kennthe , The Why , Who and How of the Editorial Page , (New York , Random House , 1983) .
- 21- Sanford , F.H. , Psychology , A scientific study of man , 1961
- 22- Swerdlow , M. Robert , Introduction to Graphic Arts, (U.S.A : Chicago , 1982) .
- 23- Toch , H. and Maclean , M.S, Perception and Commucication : A Transactional View , 1970) .
- 24- Wainuright, David , Journalism made simple, 2 ed., (New York : A Houward & Wyndham Company, 1978) .
- 25- Walker , Ronald , Magazine Design : A Hands on guide , (Blueprint , London , New York , 1991) .
- 26- White , V. Jan ., Designing for Magazines (New York , London : R.R. Bowker Company , 1982) .
- 27- ————— Editing by designe ,(New York , London , : R.R. Bowker Company , 1982) .

ثالث - ندوات ومؤتمرات باللغة الإنجليزية

- 1- Girling , Brough , Reading For All , The British Experience in Children's Magazines,International Sysposium on Reading For All , Future Look, (Cairo 1 - 3 June 1992) .
- 2- Kergono , Jaklin : An International Experience in children's Magazines, International Sysposium on Reading For All , Future Look, (Cairo 1 - 3 June 1992) .

رابعاً - دوريات

- 1- Hartely , J., Textbook : Current State and Future Direction in International Journal of Educational Research , Vol. 40 (6) , 1985) .

خامساً - موسوعات وقواميس

- 1- Cuddon , J. A., Dictionary of Literature Terms Penguin .
- 2- Everyman's Encyclopedia (London , 1960) .
- 3- Exford English Dictionary , Oxyford Unversity Press , 1933 .
- 4- La Grande Encyclopedia , (Larousse, Paris, 1976) .
- 5- The new Colombia Encyclopedia , (New York , 1960) .
- 6- Ulrich's International Periodecals Dictionary 1987 - 1988 Sixth ed., R.R. (Bowker Company New York , 1987) .
- 7- Webester's Third New International Dictionary , 1971 .

الملاحق

- استمارة الاستبيان
- موافقة الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء
- العدد التجريبي من المجلة
- ملخص البحث باللغة الانجليزية

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الاعلام وثقافة الطفل

صحيفة استبيان
للتعرف على آراء التلاميذ (١٢-١٥)
حول إصدار مجلة رياضية وتصميمها لهم

لنيل درجة الماجستير
فى الاعلام وثقافة الطفل

إعداد

الباحث / حسنين محمد شفيق

إشراف

د / ليلي أحمد كرم الدين
استاذ علم النفس المساعد
بمعهد الدراسات العليا للطفولة - عين شمس

أ.د / أحمد حسين الصاوى
استاذ الاعلام السابق
بجامعة القاهرة والجامعة الامريكية

د . / فاتن عبدالرحمن
مدرس الاعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة

الاسم :
النوع : ذكر
السن :
العنوان : محافظة : انشى

الصف الدراسى :
اسم المدرسة :

نوع المدرسة : رسمية
رسمية لغات "تجريبية"
لغات
خاصة

عنوان المدرسة :
الادارة التعليمية التابع لها

مهنة الوالد :

مهنة الوالدة :

المستوى التعليمى للوالد :

فوق العالى عالى
 فوق المتوسط متوسط
 أقل من المتوسط بدون
 لا يقرأ ولا يكتب

حضر

ريف

(١) هل تمارس لعبة رياضية ؟

نعم

لا

(٢) اذا كنت تمارس لعبة رياضية ماهى ؟

.....
.....
.....

(٣) اين تمارس هذه اللعبة ؟

* فى النادى

* فى المدرسة

* فى مركز الشباب

* فى المنزل

* اخرى تذكر

(٤) اذا كنت لا تمارس لعبة رياضية ، فما السبب ؟

* لالتجد تشجيعا من الاسرة

* الامكانيات لا تسمح

* ممارسة الرياضة ليست من هواياتى

* اسباب اخرى تذكر

(٥) هل أحد من أفراد اسرتك له اهتمامات رياضية ؟

* نعم

* لا

(١١) هل تقرأ الصفحات الرياضية فى الصحف اليومية ؟

* نعم دائما

* نادرا

* احيانا

* لا

(١٢) فى حالة الاجابة بـ (دائما - نادرا - احيانا)

ضع علامة / امام الصفحات الرياضية مما يلى :

* الصفحات الرياضية فى جريدة الاهرام

* الصفحات الرياضية فى جريدة الاخبار

* الصفحات الرياضية فى جريدة الجمهورية

* الصفحات الرياضية فى مجلة اكتوبر

* الصفحات الرياضية فى مجلة آخر ساعة

* الصفحات الرياضية فى مجلة المصور

* صفحات رياضية أخرى

(١٣) فى حالة الاجابة بـ (لا)

لماذا لا تقرأ هذه الصفحات ؟

.....
.....
.....

(١٤) هل تقرأ الصحف الرياضية المتخصصة ؟

* نعم دائما

* نادرا

* احيانا

* لا

(١٥) فى حالة الاجابة بـ (دائما -- نادرا - احيانا)

ما اسم هذه الصحف الرياضية المتخصصة ؟

.....
.....
.....
.....

(١٦) فى حالة الاجابة بـ (لا)

ضع علامة (/) أمام اسباب عدم قراءتك للصحف الرياضية المتخصصة

- * ثمنها غالى
- * لا أهتم بالرياضة
- * لا تصل الينا (الريف)
- * لا أجدها بسهولة
- * لا أحد يشتريها فى المنزل
- * لا أجد فيها ما يشبع اهتماماتى
- * أفضل سماع اخبار الرياضة فى الراديو
- * افضل مشاهدة الرياضة فى التلفزيون
- * أفضل الذهاب الى النادى
- * أسباب أخرى

(١٧) هل هناك مصدرا للمعلومات الرياضية غير الصحف ؟

- * نعم
- * لا

(١٨) فى حالة الاجابة بنعم :

ضع علامة (/) امام المصادر التى تفيدك فى معرفة المعلومات الرياضية غير الصحف

- من التلفزيون
- من الراديو
- من صحف الحانظ المدرسية
- من المجالات المدرسية
- من المنزل
- من النادى
- من الاصدقاء
- مصادر اخرى ...

(١٩) هل تتابع انباء الرياضة فى هذه الوسائل ؟

- نعم بانتظام
- احيانا
- نادرا
- لا

(٢٠) اذا كنت تقرأ الصفحات والصحف الرياضية

ضع علامة (/) أمام الاسباب التى تجعلك تقرأ الصحف الرياضية

- اتسلى
- اتعلم اشياء جديدة واكتشف خبرات
- اعرف الاخبار الرياضية
- اعرف معلومات رياضية اكثر
- اتفرج على الرسوم
- اتابع نجوم اللعبة التى اهتم بها
- اتفرج على صور اللاعبين واللاعبات

(٢١) ماهى الموضوعات الرياضية التى يجب أن تقرأها فى الصفحات والصحف الرياضية المتخصصة؟

- معلومات وأخبار عن اللعبة التى أهتم بها
- الرياضة العالمية
- الرياضة فى الوطن العربى
- الرياضة فى مصر
- أخبار اللعاب المختلفة
- اخبار الرياضة التى امارسها
- قواعد اللعاب المختلفة
- قوانين اللعاب المختلفة
- قصص كفاح ابطال اللعاب المختلفة
- موضوعات اخرى تذكر

(٢٢) ضع علامة (/) امام ما يلفت نظرك مما يلى لقراءة الموضوعات الرياضية

- العنوان
- الصور
- نص الموضوع
- اسماء اللاعبين والنجوم
- الرسوم والكاريكاتير
- وتلفت نظرى اشياء اخرى هى

(٢٣) ما الذى تفضله فى الصحف والصفحات الرياضية ؟

- الالوان
- الصور والرسوم
- الكاريكاتير
- الطباعة بحروف كبيرة
- نوعية الورق
- وافضل كذلك

(٢٤) هل يهملك اسم اللعبة ؟

* نعم

* الى حد ما

* لا

(٢٥) هل يهملك اسم اللاعب وموطنه ؟

* نعم

* الى حد ما

* لا

(٢٦) هل هناك صحف رياضية تناسب سنك ؟

* نعم

* لا

(٢٧) في حالة الاجابة بنعم ماهي

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

(٢٨) ما رأيك في إصدار مجلة رياضية مناسبة لسنك ؟

* اوافق

* لا اوافق

لماذا ؟

.....
.....
.....

(٢٩) متى تحب أن تصدر هذه المجلة الرياضية ؟

- كل اسبوع
- كل اسبوعين
- كل شهر
- اخرى تذكر

(٣٠) ما هو اليوم المفضل الذى ترجو أن تصدر فيه مجلة رياضية للناشئين والاطفال ؟

- السبت
- الاحد
- الاثنين
- الثلاثاء
- الاربعاء
- الخميس
- الجمعة

(٣١) لماذا تفضل إصدار مجلة رياضية للنشء فى هذا اليوم ؟

.....

.....

.....

(٣٢) ما هو السعر المناسب لها ؟

.....

(٣٣) ما هو الحجم الذى تفضله لمجلتك الرياضية ؟

- أ - حجم كبير (مثل الاهرام الرياضى)
- ب - حجم وسط (مثل مجلة علاء الدين)
- ج - حجم صغير (مثل مجلة سمير)
- د - عندى اقتراح بحجم آخر

(٣٤) كم عدد الصفحات التي تقترحها للمجلة الرياضية للنشء ؟

٢٤ صفحة -

٣٦ صفحة -

٤٨ صفحة -

٦٤ صفحة -

٩٦ صفحة -

(٣٥) هل تفضل استخدام الالوان في مجلتك الرياضية ؟

* نعم

* لا

ولماذا ؟

.....
.....

(٣٦) هل تفضل استخدام الرسوم والكاريكاتور في مجلتك الرياضية ؟

* نعم

* لا

ولماذا

.....
.....

(٣٧) هل تفضل استخدام الصور الفوتوغرافية في مجلتك الرياضية ؟

* نعم

* لا

ولماذا ؟

.....
.....

(٢٨) ما الاسم الذى تختاره لمجلك الرياضية من بين هذه الاسماء :

- اصدقاء الرياضة
- رياضة النشء
- براعم الرياضة
- الرياضى الصغير
- رياضى المستقبل
- رياضة الاطفال
- رياضتنا
- الرياضة والاطفال

(٣٩) ما الاسم الذى تقترحه لمجلك الرياضية الجديدة ؟

.....
.....

(٤٠) هل تمنى المشاركة فى تحرير مجلك الرياضية ؟

* نعم

* لا

(٤١) فى مثل هذه المجلة الرياضية الجديدة ماذا تفضل ؟

- المادة التى يحررها الكبار لك
- المادة التى يحررها من هم فى سنك

(٤٢) ماهى اللغة التى تفضل الكتابة بها فى مجلك الرياضية ؟

- اللغة العربية الفصحى
- اللغة الفصحى البسيطة
- العامية

ولماذا ؟

(٤٣) ما هي الاشكال الصحفية التي تراها مناسبة للمجلة الرياضية وتقبل على قراءتها اكثر من غيرها ...

- القصة المصورة
- القصة والسرد
- المقال
- الاخبار
- الحديث
- التحقيق
- العمود الصحفي
- معلومات عن الالعاب المختلفة
- الصور
- الرسوم والكاريكاتير
- اخرى تذكر

(٤٤) هل توافق على وجود اعلانات في مجلتك الرياضية ؟

- * نعم
- * لا

ولماذا ؟

(٤٥) اذا كانت المجلة الرياضية ستقدم هدايا لقرانها من وقت لآخر ، فما هي الهدايا التي تفضل أن

تقدمها لك ؟

- العاب مسلية
- صور نجوم اللعبة المفضلة لي
- ادوات مدرسية
- صور شخصيات رياضية
- ادوات رياضية
- اخرى تذكر

(٤٦) هل عندك اقتراحات أو طلبات ترغب في أن تبلغها للمسئولين عن المجلة الرياضية الجديد؟

* نعم

* لا

(٤٧) في حالة الاجابة بنعم

ما هي هذه الطلبات والمقترحات ؟

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

السيد / ثروت

١٥ / ١١ / ١٩٩٤



جمهورية مصر العربية
الجهاز المركزي للتعبة العامة و الاحصاء

١٢١٤	١١	١٤
٩٤		

الموضوع :

١٠٩٥ / ٤ / ٤ / ٤ / ٤

التقدير :

١٩٩٤ / ١١ / ١

التاريخ :

مودة من التمرام

المرفقات :

السيد / امين معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس
تحية دلبية ومعـــــــــــــــــد :-

بالاشارة لكتاب سيادتكم المؤرخ ١٩٩٤/٩/٦ والوارد للجهاز في ٩٤/٩/٢٨
وثاب الباحث / حسنين محمد شفيق المؤرخ ١٩٩٤/١٠/١٧ بشأن طلب الموافقة
على قيام الباحث / حسنين محمد شفيق - المسجل لدرجة الماجستير بتسم الاعمال
وثقافته الطفل بالمعهد باجراء دراسته ميدانية في موضوع " اعداد مجله رياضية للاطفال
من سن ١٢ - ١٥ سنة وتضميها " للحصول على درجة الماجستير في الاعلام وثقافته
الطفل في مرحلتها الاولى وذلك وفقا للاطار المحد لهذا الغرض .

الرجاء التزم بالاحاطة بأن الجهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء يوافق على قيام
الباحث المذكور باجراء المرحلة الاولى من الدراسة الميدانية المشار اليها بعاليه ومرفق
قرار السيد / رئيس الجهاز بالتفويض رقم (١١٣٤) لسنة ١٩٩٤ اللازم في هذا الشأن
وعلى أن يوافق الجهاز فورا بنسختين من النتائج الاولى لهذه الدراسة الميدانية ثم يوافق
بنسختين من النتائج النهائية لهذه الدراسة الميدانية كاملة فور الانتهاء من اعدادها
طبقا للمادة (٥) من القرار - وعلى أن يوافق الجهاز ايضا بنسختين معتمدين من
العدد التجريبي المصمم للمجلة الرياضية بعد الانتهاء من اعدادها وقيل تطبيقه على
الطالبه والطلبات حتى يتسنى لنا اتخاذ اللازم .

وتفضلوا بقبول اائق الاحترام ،

عبد المعنى محمد سعد
رئيس الادارة المركزية
لشئون مكتب رئيس الجهاز
٩٤ / ١١ / ٢١



مسؤولة طبية

[Handwritten signature]

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
بالتفويض



رقم (١١٣٤) لسنة ١٩٦٤م

(حاتم على سلامة الجمهورية)

في شأن قيام الباحث/ حسنين محمد شفيق المسجل بمعهد الدراسات العليا
للطفولة بجامعة عين شمس بأجراء دراسة ميدانية للحصول على درجة الماجستير
في الاعتم وثقافة الطفل بعنوان " اعداد مجلة رياضية للأطفال من سن
١٢ - ١٥ سنة وتصميمها " في مرحلتها الاولى .

رئيس قطاع الاحصاء :-

- * بعد الاطلاع على القرار الجمهوري رقم ٢٦١٥ لسنة ١٩٦٤ في شأن انشاء وتعليم الجهاز
- * وعلى قرار رئيس الجهاز رقم ٢٢١ لسنة ١٩٦٨ في شأن اجراء الاختصاصات والتعدادات والاستفتاءات والاستفتاءات .
- * وعلى قرار رئيس الجهاز رقم ٤٨٨ لسنة ١٩٨٢ .
- * وعلى قرار رئيس الجهاز رقم ٦٤٢ لسنة ١٩٦٠ .
- * وعلى كتاب معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس المؤرخ ١٩٦٤/٩/٦ الصادر للجهاز في ١٩٦٤/٩/٢٨ .
- * وعلى كتاب الباحث/ حسنين محمد شفيق - المؤرخ ١٩٦٤/١٠/١٧ .

قـــــــــــــــــرر

- مادة (١) : يقوم الباحث/ حسنين محمد شفيق - المسجل بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس بأجراء الدراسة الميدانية المشار اليها بعاليه .
- مادة (٢) : تجري هذه الدراسة الميدانية على عينة حجمها (٥٠٠) خمسمائة مفردة من الطلبة والطالبات موزعة بالتساوي بين ادارتي - وسط القاهرة التعليمية - ووسط الجيزة التعليمية على المدارس الاعدادية (الرسمية - التجريبية - الخاصة عرس - لغات) ومترط موافقة مفردات العينة وكذا موافقة السادة / مديري مديريات التعليم بالادارات التعليمية المذكورة وتحت اشراف مكتب الامن منها وعلى ان تقوم الادارات التعليمية المذكورة بتحديد المدارس التي سيجري عليها هذه الدراسة الميدانية مع مراعاة ان البيانات الفردية سرية بحكم القانون وعدم استخدام البيانات التي يتم جمعها الا لغراض هذه الدراسة الميدانية فقط .
- مادة (٣) : تجميع البيانات اللازمة لهذه الدراسة الميدانية طبقا للاستشارة المقدمة لهذا القرار والمعتمدة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وعدد صفحاتها (١٤) اربعة عشر صفحة وذلك خلال (عام) من تاريخ صدور القرار .
- مادة (٤) : لا يتم البدء في تنفيذ اجراءات هذه الدراسة ميدانيا الا بعد صدور هذا القرار .

التعداد الاقتصادي ١٩٩١ اساس التنمية

٢/٠٠٠

م/ش/م

مرفق بقرار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحياء

بالتفويض

رقم (١١٣٤) لسنة ١٩٦٤م



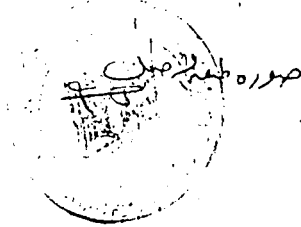
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحياء
(حالي عمل قدارة الجمهورية)

- أداة (٥) : يوافق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحياء فوراً بنسختين من النتائج الاولية لهذه الدراسة الميدانية ثم يوافق الجهاز بنسختين من النتائج النهائية للدراسة الميدانية كاملة فور الانتهاء من اعدادها .
- أداة (٦) : ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره .

١٠
مهندس زراعي
مصطفى سالم جعفر

ح

مدير
١٩٩٤/١٠/٢٦



التعداد الاقتصادي ١٩٩١ أساس التنمية

رياضة السنّ قبل

عدد
تجريبي



مجلة
رياضية
للطفل



●● مواد هذه المجلة مقبسة من :-

- مجلة « الاهرام الرياضى »
- مجلة « آخرساعة » الجزء الرياضى
- مجلة « أكتوبر » " "
- مجلة « علاء الدين » " "
- مجلة « المختار الصغير » " "

الاخراج وتصميم وتنفيذ الشعار والغلاف

حسين

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

مدير التحرير

سكرتير التحرير الضيف

المراسلات:

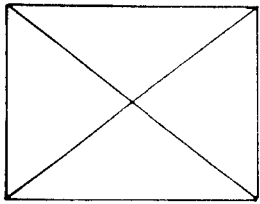
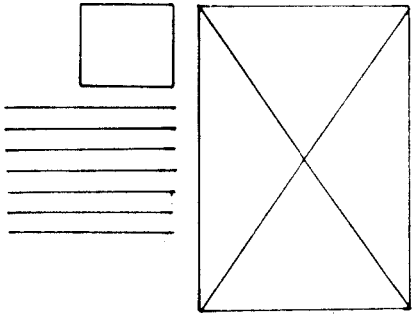
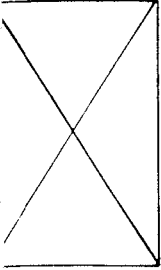
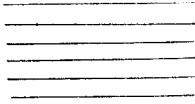
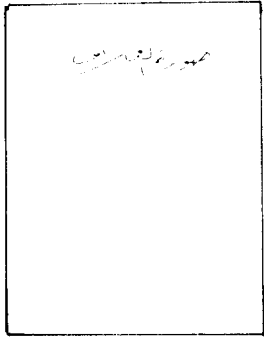
مدرس الألعاب ، .. انقذهم من الضياع !

لاننا في هذه الفترة وبالتحديد في الصف الثانى الابتدائى ، اذمناء التزيوغ من المدرسة ، والقفز من فوق الاسوار والمشاجرات المستمرة مع زملائنا في الفصل .. وفشلت كل المحاولات التى بذلها كل المدرسين معنا لاصلاحنا حتى جاء هذا المدرس وقام برعايتنا والحقنا بمركز شباب حدائق القبة ووقف بجوارنا حتى اكملنا دراستنا وانا الان طالب في جامعة الزقازيق ومحمود في معهد القاهرة للاسلكى وايهاب في السنة الخامسة بمدرسة جلال فهمى الميكانيكية .

الاستعداد بدار المشاة ودفعوا ايضا رسوم الاشتراك في البطولة ويعد السيد نصر ابرز الابطال الثلاثة لانه يحمل العديد من الشهادات من جميع انحاء العالم منها رخصة دولية للتدريب من جلاسجو باسكتلندا ودراسة دولية من الاتحاد الفرنسى بالاضافة الى انه اصغر استاد دولى على مستوى الوطن العربى وحصل على هذا اللقب وهو في العشرين من عمره . ويقول السيد نصر لولا مساندة مدرس الالعاب محمد علاء الدين ووقوفه بجانبى في المرحلة الابتدائية لاصبحنا مشردين ، نعم مشردين

ثلاثة شباب كانوا على حافة الضياع والتشرد ولكن مدرس التربية الرياضية انقذهم من هذا المصير وتبنى مواهبهم من المرحلة الابتدائية حتى اصبحوا اليوم ابطالا عالميين في رياضة الكاراتية . وكنوع من الوفاء لهذا المدرس قرر الابطال الثلاثة السيد نصر وايهاب حسن ومحمود السيد ان يشاركوا في بطولة العالم للاندية التى اقيمت في يناير الماضى بالقاهرة باسم مدرسة المؤسسة الجديدة بادارة الزيتون التعليمية وتحملوا على نفقاتهم الخاصة تكاليف

الاسعار :



نحن هنا

وقد طلبنا من

تلاميذ المدارس وأولياء الأمور.. وقد تفضلوا جميعا بإعداد ما طلبناه منهم بعد أن أخذوا وقتهم وجهدهم.

وعلى ضوء ما قدموه.. تم وضع الخطة الكاملة لإصدار هذه المجلة

لكي تخرج في أحسن صورة من أجل نشره مصرى نكبي متفتح على العالم من حوله.. فالمصرى الصغير يتمتع بذكاء فطري

نريده أن يلعب ويصحو ويتسع نورا وتطورا.. فقط علينا أن نفتح أكثر من نافذة يطل منها على كل ما يدور في عالم اليوم الذي سجل قفزات حضارية وعلمية وتكنولوجية هائلة.. والصغار في عالمنا يعيشون عصر الكمبيوتر والترانزستور والليزر والانطلاق إلى عالم النجوم والمجرات البعيدة.. وهذه النافذة.. كما حاولنا واجتهدنا هنا.. والتي فتحتها أمام المصرى الصغير هي هذه المجلة التي بين يديك الآن لتصبح أطلالا

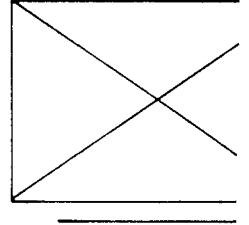
مصرية لأبناء وبنات مصر على أحدث ما وصل إليه العالم وأفضل ما يقدمه العالم في دنيا الصغار.. ولقد أسهم معنا كتاب ورسمون كبار ومشهورون وكلهم من نبت هذه الأرض المصرية، تنفسوا هواء مصرنا خالصا.. لتصبح «علاء الدين» مجلة أبناء وبنات مصر تحت سن ١٦ سنة.

أصعب ما في الوجود أن تقترب من عالم الصغار وأن تفهم ما يقولون وأن تعرف ما يشعرون به وما يعرفونه عنا وما يريدونه منا.. وأى بحر من الأحلام والأمانى يسبحون فيه بزورقهم الملون الذي صنعوه بخيالهم ورسموه بأحلامهم وألوانه بألوان قوس قزح فرحين مهللين كصحبة ورد مازالت برعما لم تفتح بعد.

وفي العالم المتحضر من حولنا يضعون الصغار فوق كرسي العرش في دائرة اهتمامهم به ورعايتهم له.. فالصغار هم الملوك والملكات وعلينا أن ننحنى لهم وأن نقدم لهم أحسن ما عندنا من تربية وعلم وأدب وتعليم وفن وخلق ودين. ونوفر لهم أفضل ما أخرجته الجامعات ومعاهد البحوث العلمية والاجتماعية والتربوية والنفسية والرياضية من أساتذة ومدرسين ومعلمين..

ولأن الصغير هو الملك غير المتوج في حياة الشعوب الراقية المتحضرة.. ولما كانت مصر هي صانعة الحضارة منذ فجر التاريخ..

ولكي نضع أقدامنا على الطريق الصحيح ظللنا هنا في وندرس ونقلب أوراقنا وخططنا ونعد العدة لإصدار مجلة مصرية متخصصة من بداية





يقدمها : د . مسعد عويس (قطر) - **مجلة الثقافة الرياضية**

اصدقائي .. مجلة الثقافة الرياضية تنبع من المختار للصغار ، وتدعوكم لممارسة النشاط الرياضي .. باساليب مبسطة ومشوقة من أجل صحة جيدة وترجوكم عدم الاكتفاء بمشاهدة وتشجيع الآخرين . فنحن ندعو لى تكون الممارسة الرياضية لنا جميعا صغارا او كبارا .. كل يوم وبانتظام وبلا انقطاع .

وثيقة إعلان
عن الرياضة
من أجل السلام
من الأطفال العرب إلى أطفال العالم .. ومن أطفال العالم إلى الكبار في كل مكان :

الكمبيوتر الرياضى يؤكد أن الحركة ضرورة الحياة



عضلات لا تعمل بالصورة الصحيحة في حياتنا العادية .. ومن هنا فإن علينا أن نحاول - من خلال النشاط الرياضى - أن نحسن من صورة الحركة الانسانية .. حفاظا على تناسق وتكامل ونمو الجسم نمواً صحيحاً .

وقد استطعنا الآن - من خلال الكمبيوتر - أن ندمج كل حركات الانسان .. ومن خلال الفحص الرياضى .. يمكننا أن نقدم لكل شخص البرنامج الرياضى الذى يناسبه .. ونؤكد فيه مجموعة التمرينات الرياضية للوقاية من السمّة .. اوللقضاء على « الكرش » او لاكتساب القوام السليم .

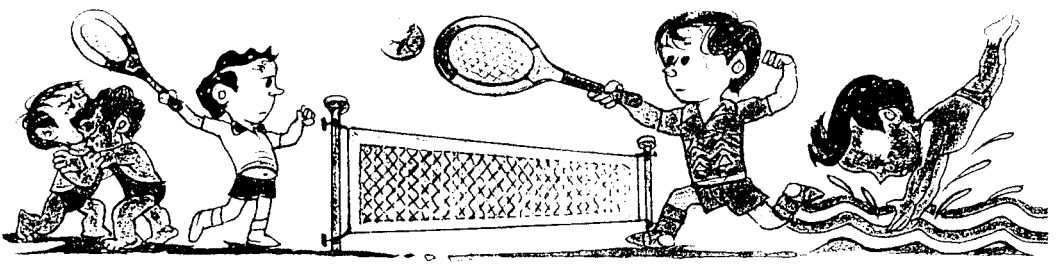
من الممكن ان يتمتع الانسان عن الطعام لعدة ايام .. ومن الممكن ان يتمتع عن الشراب لعدة ساعات ولكن من الصعب ان يتمتع الانسان عن الحركة طالما انه على قيد الحياة .. ويتحرك الجسم الانسانى عن طريق الجهاز العضل والجهاز العظمى .. حيث يحتوى الجسم على ٦٩٦ عضلة ونحو ٢٠٥ عظام مختلفة الاشكال والاحجام .. ويتحكم الجهاز العصبى المركزى في الحركة الانسانية ..

حيث يقوم بإرسال الاشارات العصبية للعضلات التى تتحرك وتحرك العظام عن طريق المفاصل .. طبقاً للمواقف التى يقابلها الإنسان في كل لحظة من لحظات الحياة .. وحيث ان حركتنا في الحياة العملية مرهونة بظروفنا الاجتماعية ووظائفنا الخاصة ، لذلك نجد ان هناك

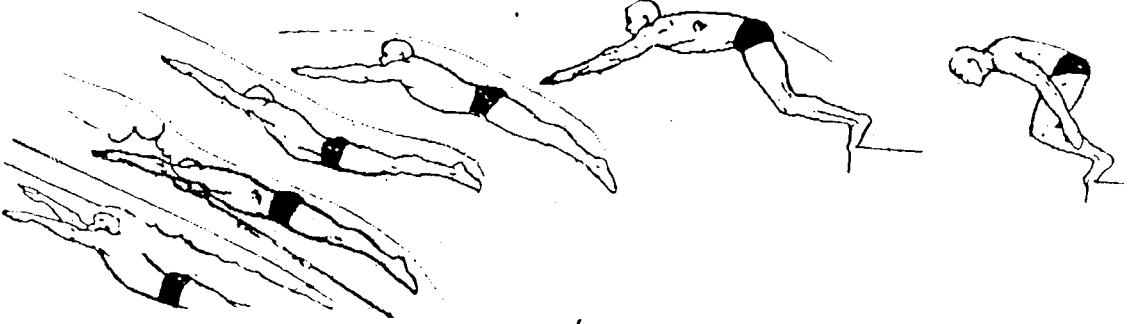
نحن الاطفال العرب - بالتضامن مع اطفال العالم - نؤكد حق الاطفال في التعبير عن آرائهم أسوة بالكبار .. وإيماننا منا بالحقوق الاساسية للاطفال النابعة من حقوق الانسان . وتأكيدا لحق كل إنسان منذ ميلاده في التمتع بكل الحقوق دون أى تمييز .

واقتراناً منا بأهمية الرياضة للجميع من أجل الصحة وتنمية الشخصية الانسانية المتكاملة . نرجو وندعو ونتمنى ونناشد ونطالب بتأكيد أهمية الروح الرياضية .. وضرورة أن تكون الرياضة من أجل التعاون والتفاهم والتقارب بين الناس في كل أنحاء العالم ..

ونحن الاطفال العرب - بالتضامن مع اطفال العالم - ندعو إلى نبذ التعصب الرياضى والصراع غير المشروع من أجل الفوز بأى ثمن .. ونطالب بالقضاء على مظاهر الشغب في الملاعب الرياضية .. بالتربية الصالحة والقوة الحسنة .. حتى تكون الرياضة دائماً من أجل صحة وسعادة ورفاهية الإنسان في كل مكان .



إسماعيل حامد (مصر) - قتل بليم x جسم بليم = مجتهداً بليماً



السباحة من أجل الحياة

وانهارنا ومسابحنا تدعوكم للاستفادة منها
واستخدامها من أجل قضاء وقت فراغ مفيد
ومن أجل صحة جيدة .. ومن أجل حياة
أفضل .

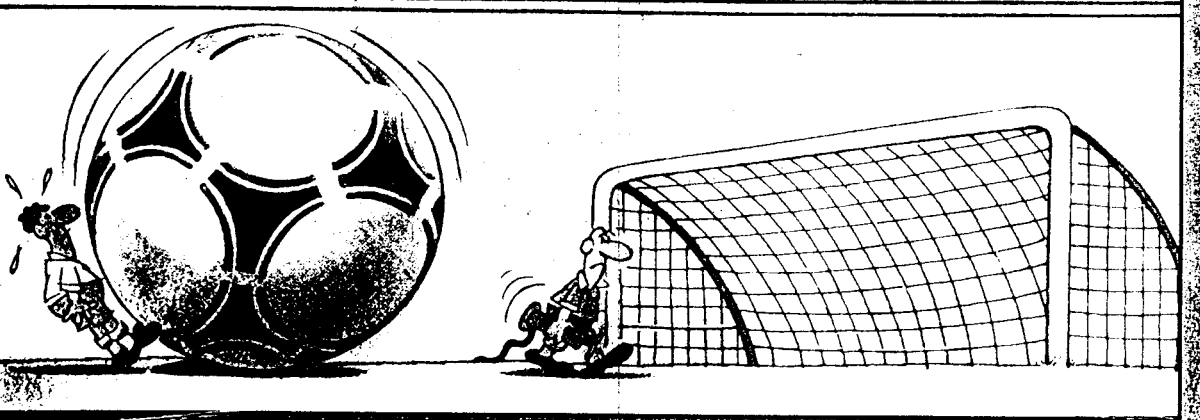
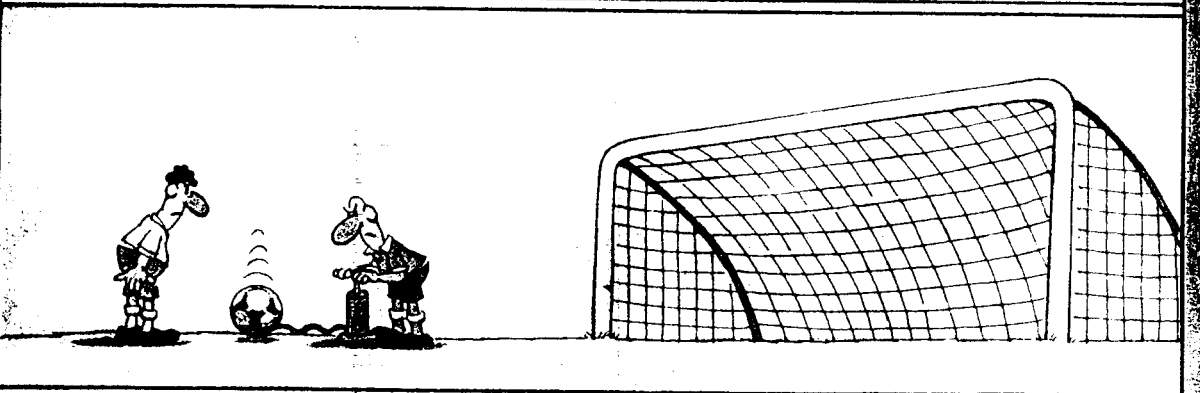
« السباحة من أجل الحياة » شعار عالمي
جديد .. ندعو لكى نبدأ في تطبيقه لتعليم
النشء والشباب العربي السباحة كأساس
لجميع الرياضات المائية التى تتخذ الماء
ميداناً لنشاطها .. ان شواطئنا العربية

كانت مجلة الثقافة الرياضية
سبّاقة في التعريف بهذا الحدث
العظيم الا وهو الميثاق الذى صدر
عن منظمة الأمم المتحدة للتربية
والثقافة والعلوم (اليونسكو) في عام
١٩٧٨ والذي جاء في مادته الأولى :
إن التربية البدنية والرياضية
حق أساسى للجميع .. اما مادته
الثانية فتؤكد أن التربية البدنية
والرياضة تمثلان عنصراً أساسياً
من عناصر التربية المستمرة في
إطار النظام التعليمى الشامل .
وهذا يعنى انه يجب أن تصبح
التربية البدنية والرياضة مادة
أساسية في مدارسنا العربية .. من
الحضانة حتى الجامعة .



الميثاق الدولى
للتربية البدنية
والرياضة

كارىكاتير



أول بطولة أفوز بها هي بطولة الجمهورية تحت ١٢ سنة، وقتها كان عمري ٩ سنوات ثم أصبحت بعد ذلك أفوز بها سنويا، في المراحل السنوية المختلفة، وأنا والحمد لله احتفظ بلعبي كبطال للجمهورية تحت ١٦ سنة وتحت ١٨ سنة أول بطولة دولية اشترك فيها في بطولة العالم للناشئين تحت ١٤ سنة والتي أقيمت في إنجلترا عام ١٩٩١ وكان عمري ١٣ سنة، وحصلت

فيها على المركز الأول وكأس وأعتز جدا بهذه البطولة التي تعتبر الأولى في تاريخي التي أفوز بها، ثم

توالى بعد ذلك البطولات التي أحرزتها والتي كان أبرزها: الحصول على بطولة بلجيكا الدولية عام ٩٤ تحت

١٤ سنة حين وصلت للمباراة النهائية مع زميلي عمرو شبانة قبل أن أستطيع التغلب عليه ٣/٠ صفر كما حصلت على بطولة العالم للناشئين تحت ١٤ سنة والتي أقيمت في لندن بعد الفوز على بول نيدرا الإنجليزي ٣/٠ صفر في عام ١٩٩٣، بالإضافة إلى مجموعة بطولات أخرى أهمها، بطولة الدانمرك تحت ١٦ سنة بعد الفوز على جون ارسن الإنجليزي ٢/٣،

اعداد
على بركة
ملاعب
علي الدين

البيطال



استطاع أحمد فيظلي بطل الإسكواش المصري العالمي أن يكون عناوين كثيرة في الصفحات الرياضية التي تصدرت صحف ومجلات العالم في الأيام الأولى من بداية عام ١٩٩٤، وذلك بعد تفجيره للمفاجأة وفوزه ببطولة إنجلترا تحت ١٩ سنة رغم عدم تجاوزه الـ ١٦ عاما حيث كان مثالا مشرفا للبطال

الإسكواش كانت مبكرة جدا، فمنذ أن كان عمري ٤ سنوات وأنا أمارس الإسكواش. حيث كان والدي (وهو استاذ في كلية الزراعة جامعة طنطا) يتردد على نادي الجزيرة ويمارس الإسكواش، ومن هنا جاء حبي لهذه اللعبة. وبعد أن أصبح عمري ٨ سنوات قدمني ولدي لبعض مدربي النادي الذين بهرهم أدائي

الرياضي المصري الذي يصنع الإنجازات ويترك العالم من حوله يصفق له، وما هو «علاء الدين» يلتقي بالبطال المصري أحمد فيظلي الذي يقول: بدايتي مع لعبة

فقرروا ضمي لفريق ناشئي الإسكواش بالنادي. وبعد ذلك أصبحت اشترك في البطولات الرسمية سواء تلك التي ينظمها اتحاد اللعبة او نادي الجزيرة.

بطال الإسكواش العالمي



أنت تسأل والخطيب يجيب

واستحقاق.

انضمت للأهلي
صدفة

●● الصدفة.. مثل لعنت
دورا كيبيرا في
انضمامك للنادي
الأهلي؟

أحمد صلاح محمد
حسين - أبو قير -
الاسكندرية

□□ هي فعلا كذلك..

فقد كانت بدايتي

بفريق الأشبال بنادي

النصر بمصر

الجديدة.. وحدث أن

التقى النصر مع

الأهلي في مباراة

ودية ظهرت خلالها

بمستوى طيب

استحوذ على إعجاب

المسؤولين بالنادي

الأهلي.. وبعد أيام

قليلة كنت التحق

بالمدرسة الثانوية

الرياضية وكان

باجيو احب الاعب
في العالم

●● تم اختيار «روبرت

باجيو» نجم ايطاليا

كأحسن لاعب في العالم

سنة ٩٣. كما تم اختيار

«رشيدى بيكى» نجم

نيجيريا كأحسن لاعب

في أفريقيا عن نفس

العالم.. فهل ترى أن

باجيو ويكفي يستحقان

مغزى اللقبين؟

عمرو محمد محسن

تلميذ بكلية فيكتوريا

بالاسكندرية

□□ بالنسبة لباجيو

أعتقد أن اختياره

كان موفقا، لأنه كان

أقرب لاعبي العالم

المرموقين للحصول

على هذا اللقب

العالمي.. وكذلك أرى

أن رشيدى بيكى كان

يستحق على الأخر

الحصول على هذا

الشرف الكبير رغم

عدم متابعتي لكرة

الأفريقية بشكل واف،

لكنى أتصور أن

إجماع ٥٢ ناقدا على

اختياره كأحسن

لاعب في أفريقيا يعد

أكبر دليل على أنه

فاز باللقب عن جدارة

في ممارسة هذه اللعبة في

سن مبكرة. وإن تكون هناك

رعاية من المسؤولين سواء

في الأندية او في اتحادات

هذه اللغات وانتقاء هؤلاء

الناشئين في سن مبكرة

وتوفير كافة الإمكانيات

المادية ووجود مدربين أكفاء

ووجود مسابقات عديدة

وتوافر معسكرات داخلية

و خارجية واحتكاك دولي

فالأحتكاك مع لاعبين أجانب

هام جدا لارتقاء مستوى

اللاعبين ولصنع أبطال

أيضا. أما بالنسبة للاعب

نفسه فلا بد أن تكون هناك

ثقة بالنفس وأن يتحلى

بالصبر والتدريب جدي

وحب اللعبة أهم شيء

للاسف لعبة الاسكواش في

مصر من الألعاب التي لم

تأخذ حثها سواء اعلاميا او

جماهيريا، وقد تكون وسائل

الإعلام سبب رئيسي في ذلك

او في جهاز الرياضة

والمجلس الأعلى والدليل

أننى اشترك في معظم

البطولات الدولية على نفقتى

ويطولة هولندا تحت ١٦

سنة بعد الفوز على كريم

المسكاوى المصرى ١/٣،

ويطولة السويد تحت ١٦

سنة بعد الفوز على ادم

استيفن ١/٣، ويطولة المانيا

تحت ١٦ سنة بعد الفوز على

الامانى دينيه بارنل ٢/٣،

ويطولة انجلترا المفتوحة

تحت ١٦ سنة بعد الفوز على

اللاعب المصرى عمرو شنبانة

١/٣.

تفوقى في مسابقات تحت

١٦ سنة رشحنى لتمثيل

مصر في بطولة انجلترا

الإخيرة للناشئين تحت ١٩

سنة والتي اقيمت في بداية

هذا العام في انجلترا،

ونجحت في الوصول

للمباراة النهائية والفوز على

بطل انجلترا «ادم استيفز»

الذى يكبرنى بـ ٣ سنوات

حيث هزمته ١/٣، بعد مباراة

قوية ومثيرة حازت إعجاب

الحاضرين، خاصة الجمهور

الانجليزى. الذى شجعنى

بحرارة كبيرة على الرغم من

أن خصمى كان لاعبا

انجليزيا.

لا يعطلنى الاسكواش عن

الدراسة والتحصيل العلمى

والحمد لله انا متفوق في

الدراسة فانا الآن أدرس في

الصف الاول الثانوى بمدرية

التربية بالزمالك، وقد

استطعت ان أوفق بين

الدراسة والتدريب على الرغم

من اننى اتدرب ثلاث ساعات

يوميا. ماعدا يوم واحد في

الاسبوع اعطى فيه جسمى

قدرا دعقولا من الراحة

ما جذبنى للاسكواش هو

انها لعبة فردية وتتطلب

جهدا وقبرا ولياقة بدنية

عالية وتركيزا شديدا جدا،

كل ذلك شجعنى لان امارسها

وكما سبق ان ذكرت ايضا

والذى كان يمارس اللعبة.

لكى يصنع بطل اسكواش

او فى اى لعبة من الألعاب

الفردية لابد ان يبدأ اللاعب

الطفل المصري .. يجيب

كتبت - مرفت شبل

والأم - بالناسبة - إن ماجدة عز ليست - فقط - مجرد فنانة على اطراف اصابعها .. وإنما هي أيضا رياضية كذلك .. كانت بطلة الفريق في الجمباز .. ولعبت البنج بونج مع أخيها جلال .. وزوجها الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد .. واليكم حصيلة حوار ..

- سألت الدكتورة ماجدة عز مامي أحلامك لمن الباليه وماذا تم تحصيله منها ؟

• أه مامي ليس لها حدود .. فانا خريجة أول دفعة في المعهد وكنت لمدة ثمانى سنوات وكيلة له ومن

أربع سنوات وحتى الآن عميدة وعاصرت المعهد بنجاحاته ومشاكله وانجازاته ولهذا أحلامي متواصلة وكبيرة جدا والحلم الذى يتحقق قريبا أننا سنقيم مدرسة داخلية ، للبنات وباللغة الإنجليزية الأكاديمية أيضا سوف تفتح فيها مدارس الكونسرفتوار والموسيقى العربية والباليه وستكون هناك قاعات ومكتبات واستماع موسيقى وعن طريق تنظيم الدخلة سيوجد الطاب ٢٤ ساعة ونستطيع أن نهتم له التغذية والعناية الصحية الكلية - وبهذا نستطيع ان نقدم



الباليه ليس فن
أولاد طلبة بتعنيها ؟

والص بانه ممتازا . والد الداخلي خطوة ستحقق خلال وبذلك سيكون هناك حل . أطفال المحافظات واتاحة الهم بالإضافة الى وجود و للنساليه في الاسماء : والاسكندرية .

- ماهى الالعاب الرياضى يمارسها طفل الباليه ؟

• من ضمن أحلامي ان يك



الكلمة المخبأة

مفتاح الحل -

جميع الكلمات الموجودة على يمين الجدول .. مدونة داخل المربعات بطريقة أفقية ورأسية .. أو قطرية أو عكسية .. ولاحظ أيضا ان هناك حروفا مشتركة في أكثر من كلمة ..

وكلمتا قرأت كلمة من الكلمات الموجودة ناحية اليمين انشطت الأحرف المكونة لها داخل الجدول .. وبانتهاء الكلمات يتبقى لك في النهاية أحرف الثلاثة المفقودة . وهى أربعة أحرف يتكون منها اسم هداف كأس العالم البولندى عام ١٩٧٤

سماح



- كارل لويس
- كريس إيغرت
- ايلان ليندل
- كويمان
- محمد عمر
- ليتيا ريسكى
- كرانكل
- عمرو أنور
- الحداوى
- داسايف
- سماح أنور
- احمد خميس

حق الأبناء

ان يعينهم الوالد على بره . ولا يكلفهم من البر فوق طاقتهم . ولا يلج عليهم في وقف ضجرهم . ولا يمنعهم من طاعة ربهم . ولا يمن عليهم بتربيتهم .

١ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

د	ب	ى	و	ر	ب	س	ن
د	ك	ا	ب	س	ك	ب	ى
ى	ر	ا	ب	س	ك	ب	ى
د	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ص	ع	ل	ص	ه	ن	د	ع
ب	ى	ر	و	ن	ع	د	ل
ا	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ع	ى	د	د	د	د	د	د
د	ع	ن	د	د	د	د	د
ى	ا	ب	ب	ب	ب	ب	ب

يد فن الباليه بالوراثة !

● انا لا استطيع التحكم في طعامه إلا في فترة وجوده في المدرسة فانا اقدم له زبادي وفاكهة ولكني لا اعرف ماذا يفعل في منزله وهذا سيظل عائقا امامي حتى يتم انشاء المدرسة الداخلية ومع المدرسة الداخلية سيكون هناك نظام في الأكل وايضا ممكن ان تقل سنوات الدراسة من ٩ سنوات الى ٧ سنوات لاني ساستطيع ان اتحكم في الطفل والتركيز معه طوال الدراسة لماذا لم يتم حتى الان انشاء فرقة قومية لباليه الأطفال ؟

● اقترحت فكرة انشاء مدرسة باليه ملحقة بالابوابا على رئيسها طارق علي حسن ولافت عنده الفكرة إعجابا كبيرا وقال انه لا بد ان تكون لدينا فرقة قومية لباليه الأطفال

ومن خلال مصاحبتي للأطفال في المهرجانات وجدت ان الطفل المصري راقص بطبيعته فالرقص في دمه عكس الطفل الاجنبي الذي ياخذ فترة لتكون اذنه وحسه موسيقى ولكن الطفل المصري هو اصفر طفل يرقص بطبيعته

● لماذا يهاجر راقص الباليه الى الخارج ؟

● يوجد نسبة كبيرة من راقص الباليه البارعين في الخارج امثال رضا شتا واحمد شكري وجمل يسرى وجمال جودة وانا لا استطيع ان اعزل الظروف الاقتصادية

الرياضة تخدمنا كثيرا وفي الاتحاد السوفيتي رايت معامل لقياس العضلات ومدى طولها وبالتالي نستطيع الحكم على امكانية استقرارية الطفل في ممارسة الباليه ولكن للأسف ليس عندنا مثل هذه الإمكانيات وهناك اجهزة اخرى لقياس النفس للاعب الباليه

الباليه للجميع

● اسأل الدكتور ماجده عن كيف يدخل الطفل معهد الباليه ؟

● يتقدم الأطفال في سن ٩ سنوات ، الصف الدلت الابتدائي ، ويعمل لهم اختبارات للثقة والطفل الذي يمارس الباليه يحتاج لمواصفات بدنية معينة وتتحكم فيها الطبيعة وليست مرتبطة لا بالنس والبالجنس ولا بالمستوى الاجتماعي وليس لها ارتباط بالجنس ولا بالشكل الجميل

● هل لك ملاحظات على الطبقات التي ينتمي اليها طفل الباليه ؟

● الباليه ليس ابن طبقة معينة والشئ الغريب في مدرسة باليه الطفل ان معظمهم من الطبقة المتوسطة وساعد على ذلك ان الدولة تبنت هذا الفن فأتاحت لأصحاب المواهب دخول المدرسة بدون عوائق مادية فمصاريف السنة ١٧ جنيها بينما يتكفل الطالب اثناء الدراسة ١٥٠ ألف جنيه

● كيف يمكنك ان تتحكمين في طعام طفل الباليه ؟

الباليه يحتاج الى ممارسة الرياضة بمعدل ست ساعات يوميا

● وماتت هذه الساعات على الدراسة في المعهد ؟

● طفل الباليه طفل غير عادي فعليه ضغوط اكثر من اي طفل آخر فالمعلم العادي يذهب الى مدرسته ويتلقى علومه الثقافي فقط اما طفل الباليه فهو يجوار دراسته في المدرسة يذاكر ويمارس تدريبات الباليه وبالتالي تكون عنده عوائق كبيرة ونحن نحاول ان ننشئ عندنا ثانوية فنية لتسهيل هذه العراقق واقولها بكل صراحة ان عظم التعليم لا يسمح بإيجاد اي مواهب

رياضة .. وباليه

● ماهي العلاقة بين الرياضة والباليه ؟

● في دراستي بالاتحاد السوفيتي وهي من دول قمة الرياضة تدرس كل الفرق الرياضية حصة باليه يوميا لتساعد اللاعب على الحركة والقاعدة المعروفة ان الباليه يعطي لياقة ومرونة ورشاقة وقد اعطينا دروسا في اتحاد الجمباز وكذلك للفرق القومية للسياحة والتوقعية فالباليه هو اساس الرياضة وحتى لانغضب الرياضيين فهناك علاقة متبادلة بين الرياضة والباليه

● ولتأكيد ان الرياضة تخدم الباليه لا بد من تدريبات رياضية لتقوية عضلة الساق للاعب الباليه - ولذلك

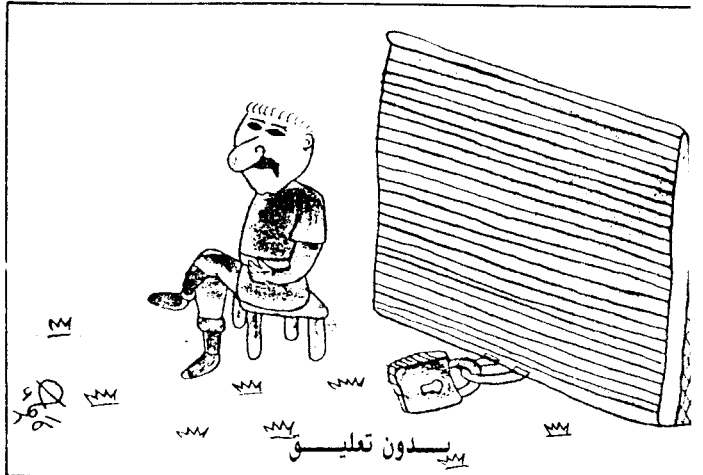


● خاصة بمدارس الباليه وان الله عن طريق مشروع وزارة باب نشئ ملاعب وحمامات حة وبالتالي يمكن لأولادنا ان ضلوا بطولات الجمهورية لوات الجامعات والتركيز حاليا اللياقة البدنية وهذا لا يمنع ان لعهد اوزدا حصلوا على بطولات مهورية في الجمباز الايقاعي - والباليه متكاملان - والغطس تراتيه ويساعدهم على ذلك هم البدنية العالية ولاعب



الخطيب

الصديق : الدائم احمد عبد الحلليم ١٤ سنة - مصر الجديدة وصلتنا اعمالك من الكاريكاتير الرياضي وتشكر على انتاجك الفزير وافكارك اللطيفة الملونة وفي نفس الوقت ارجو منك الذي والاهتمام اكثر بالرسم الاولي قبل التلوين



بدون تعليق



مجلة الثقافة الرياضية

كرة السلة للصغار (ميني باسكت)

والحدان الجانبيان والحدان النهائيين والدائرة المركزية وحدود المنطقة وخطوط الرمية هي كلها أهم الخطوط الواجب توافرها في الملعب ، وطبعاً لن يفوتنا أن نذكر لوحتي الهدف والسلة وتوفير الكرة المناسبة .

الحكم والمسجل والميقاتي :

الحكم هو الذي يدير المباراة ويعتمد إصابة الهدف أو إلغاءه ، والمسجل عليه تسجيل المباراة والأهداف وأرقام اللاعبين ، ويقوم الميقاتي بمراقبة زمن اللعب .

مدة المباراة واحتساب النقاط والفوز :

ينقسم وقت المباراة الى شوطين مدة كل شوط ٢٠ دقيقة بينهما فترة راحة لمدة ١٠ ق ويقسم كل شوط الى مدتين كل منهما ١٠ ق بينهما فترة راحة اجبارية لمدة ٢ ق .
تسحب النقاط وفق إصابة الهدف ، وتساوى كل إصابة نقطتين ، والرمية الحرة الناجحة بنقطة واحدة .

والنتيجة النهائية هي فوز الفريق الذي يحصل على أكبر عدد من النقاط ، أو تعادل الفريقين في حالة تساوى النقاط التي حصل عليها كل منهما .

طريقة اللعب بالكرة :

تلعب الكرة بالأيدي ويجوز تمريرها أو رميها على الهدف أو المحاورة في أى اتجاه في حدود وقواعد اللعب ويعد ضرب الكرة بقبضة اليد أو بالرجل خطأ .

سوف نعرض لك عزيزي الطفل في مجلة المختار للصغار ، بعض الألعاب الفردية والجماعية المحببة إليك التي نمارسها من أجل صحتنا وتفوقنا في الدراسة ، ونبدأ في هذا العدد بلعبة كرة السلة :

والمعروف أن كرة السلة التي يلعبها الصغار يطلق عليها اسم الـ « ميني باسكت » .. هيا بنا نتعرف إليها وإلى كيفية ممارستها :

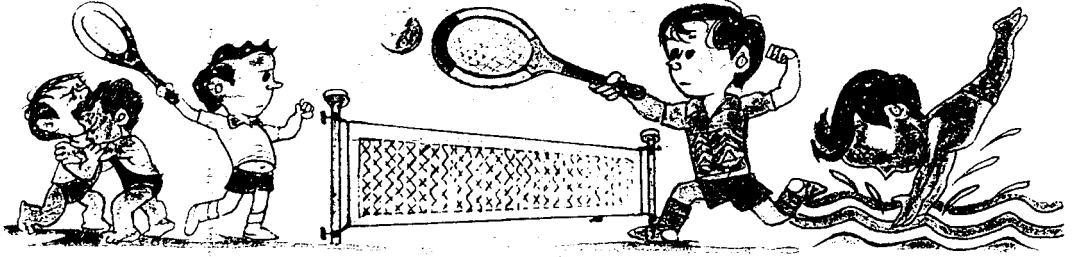
تعريف باللعبة وأهدافها :

هي لعبة تخص الصغار ومبنية على أسس لعبة كرة السلة الحقيقية للكبار ، ولكنها محوذة بعض الشيء ليزاؤها الصغار من البنين والبنات في عمر ١٢ سنة أو أقل . وتهدف لعبة كرة السلة للصغار إلى إقامة مباراة بين فريقين يتكون كل فريق منهما من (٥) لاعبين ، وهدف كل فريق هو أن يقذف الكرة في سلة الفريق الآخر ، وأن يمنع الفريق الآخر من الاستحواذ على الكرة أو إصابة الهدف .. بشرط احترام قواعد اللعبة .

الملعب والكرة وخطوط الحدود :

إذا أردت أن تعد الملعب لهذه اللعبة فيجب أن تعلم أنّ مقاسات الملعب هي ٣٦ متراً طويلاً ، ١٤ متراً عرضاً .

وإذا لم تكن المساحة المتوافرة لديك تكفى لذلك ، فمن الممكن أن تقلل المسافات مع مراعاة نفس النسبة بين الطول والعرض .



اثناء المحاوره او استئناف المحاوره بعد مسك الكرة ، كما لا يجوز للاعب البقاء اكثر من ٢ ثوان في المنطقه المحرمة في حالة وجود الكرة مع فريقه « المنطقه المحرمة هي المسافه التي يحدها الحد النهائي للملعب وخط الزميه الحرة » .

الأخطاء الشخصية والرئيسية :
هناك انواع مختلفه من الأخطاء الشخصية للمدافع او المهاجم مثل الاحتكاك الخاطيء بالمنافس - وإذا اخطأ اللاعبان في وقت واحد يعتبر الخطأ مزدوجا - وفي هذه الحالة يحسب خطأ على كل لاعب ثم يتم إجراء عملية القفز .

والخطأ المتميز هو الذي يحدث ضد لاعب لثمنه من اللعب ، بالإضافة الى أخطاء أخرى مثل الخطأ المتعدية وهو وقوع الخطأ من أكثر من لاعب من فريق واحد ضد لاعب من الفريق الآخر في وقت واحد .

الروح الرياضية في الـ « مينى باسكت »

يجب أن يتحلى لاعبو كرة السلة للصغار بالروح الرياضية . وأى لاعب يخرج على الروح الرياضية يعتبر عديم الاهلية لاستكمال المباراة .

لعبة كرة السلة للصغار يجب أن تكون لتسليه الصغار وإثارة حبههم وترغيبهم في لعب تلك الرياضة ، ويجب أن يعتمد الصغير على نفسه في اكتساب المهارات المختلفه حتى يتحقق له المستوى الأفضل .



ويعتمد اللعب على الارتكاز للاعب الذي يتسلم الكرة اثناء وقوفه اى تحريك إحدى الرجلين في أى اتجاه مع تثبيت الرجل الأخرى على أرض الملعب .

يجوز للاعب الذى يرغب في التقدم بالكرة ان يقوم بعملية المحاوره بمعنى ان يدفع الكرة بيد واحدة إلى أرض الملعب .

محظور على اللاعبين إجراء عملية المحاوره بكفتا اليدين ، او الاحتفاظ بالكرة على اليد

كأس القارة الأفريقية

ولد « ديجو أماندو مارادونا » في ٣٠ أكتوبر عام ١٩٦٠ في حي فيلا فيوريتو الذي بعد أحد الأحياء الفقيرة الموجودة بالعاصمة الأرجنتينية بيونس ايريس... ولأسمه قصة طريفة حيث انه ولد كبير الحجم ممتلئ الجسم ففرحت به والدته وأسماته « ديجو » ومعناها « اللؤلؤ النادرة ».

ونشا مارادونا في أسرة فقيرة متدينة وكان ترتيبه الخامس بين أخوته، وله سبعة أشقاء منهم أربع بنات يكبرنه سنا، ثم ثلاثة أولاد.

كان والده رجلا فقيرا يعمل نجارا في احد المصانع.

يعتبر مارادونا من اعظم لاعبي كرة القدم وأكثرهم شهرة، ويرجع سر تفوقه إلى قوته الجسمانية التي تمكنه من اقتناص الكرة حتى لو تجمع حوله عدد كبير من اللاعبين بالإضافة إلى سرعته وتمتعه بالذكاء الذي يمكنه من المراوغة بشكل فريد.

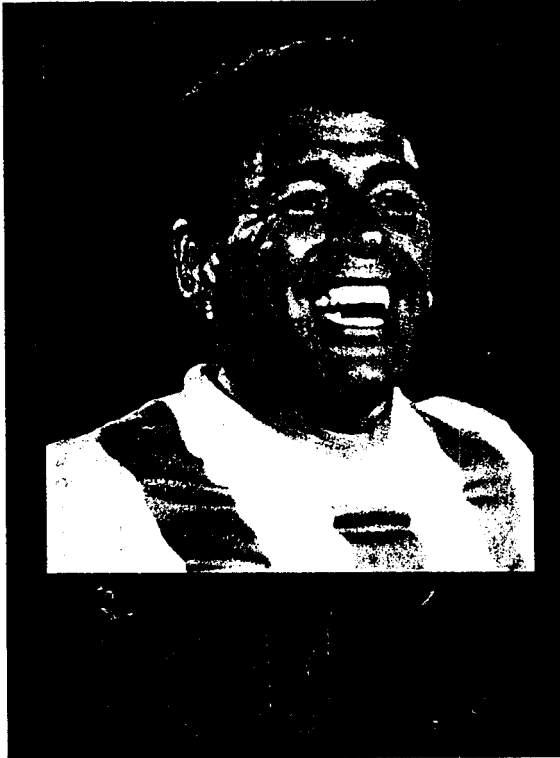
ولهذا انتخبه النقاد الرياضيون في بريطانيا عام ١٩٨٩ كأفضل رياضي في العالم خلال الثمانينات. ولمهاراته العالية وقدرته الفنية والبدنية الهائلة اطلق عليه لقب « مارادونا المرعب » واطلق عليه أيضا (صبي كرة القدم الذهبي). وكان يسميه اصدقاؤه وهو صغير بالنفخ بسبب غزارة شعره وطريقة لعبه المميزة

وقوم ميلاده قال ابوه « لقد زاد عدد الفقراء واحدا، ونقصت أرغفة الأرجنتين رغيفا واحدا ».

كان مارادونا مغرما بلعب الكرة حتى قبل أن يقدر على المشي، وكان يقوم بصنع الكرة الشراب بنفسه، ويلعب بها في الشوارع مع أصدقائه، فقد كانت ممارسة هذه اللعبة هي هوايته الوحيدة واقتنى أول كرة قدم حقيقية عندما كان في الخامسة من عمره.

شارك مارادونا في أول مباراة في دوري الدرجة الأولى مع فريق جونيورز الأرجنتيني قبل أن يبلغ السادسة عشرة من عمره، ولعب أول مباراة مع منتخب الأرجنتين بعدها بأقل من عام.

كان والده يحلم بأن يكون ابنه محاسبا أو مهندسا، وأخذ مارادونا يدرس ويعد نفسه لهذا المجال إلى أن اكتشفه أحد المدربين، وهو في الخامسة عشرة من عمره، وطلب منه الانضمام لنادي



نادي أرجينتينوس جونيورز... وفي بداية حياته الرياضية لم يكن مارادونا مقتنعا بفكرة الاحتراف، وأراد أن يعمل كمحاسب في النادي إلى جانب ممارسته للكرة بنفس النادي، لولا أن أقنعه المسئولون بالنادي بتفرغه للكرة وتركه لأي شيء يشغله عنها.

يجيد مارادونا اللغة الإنجليزية والإيطالية والإسبانية، ويهوى لعب التنس وقيادة السيارات، وسماع الموسيقى ومشاهدة الأفلام السينمائية..

وأهم مايميز مارادونا الإنسان هي وطنيته وحبه لأسرته، فعندما انتقل إلى برشلونة عام ١٩٨٢ حضر معه ٤٠ من أفراد أسرته

قاد مارادونا منتخب بلاده إلى الفوز بكأس العالم للناشئين في اليابان عام ١٩٧٩ وحصل على كأس أحسن لاعب، كما كان ثاني هداف في البطولة حيث أحرز ٦ أهداف بعد زميله «دياز» الذي سجل ٧ أهداف كما قاد فريق « جونيورز » بالدوري الأرجنتيني للفوز للمرة الأولى والوحيدة عام ١٩٨١.

بعدها انتقل مارادونا إلى نادي برشلونة الإسباني مقابل ثلاثة ملايين دولار بعد كأس العالم عام ١٩٨٢ وعندها تحولت الأنظار إلى النادي... قبل أن ينضم لنادي نابولي الإيطالي مقابل (٧.٥ مليون دولار) في عام ١٩٨٤ وتمكن مارادونا من نقل الفريق من فريق مغفور إلى واحد من أحسن الفرق الإيطالية.

وفي عام ١٩٨٦ قلده رئيس بلدية (بيونس ايرس) عاصمة الأرجنتين وساما بوصفه مواطنا قديرا - لادائه المتميز في بطولة كأس العالم لعام ١٩٨٦ التي أقيمت في المكسيك، والتي عرفها العالم كله بإسم « بطولة مارادونا » بينما منحه الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم لقب سفير فخري لبلاده في مايو ١٩٩٠.

قاد مارادونا فريق الأرجنتين إلى المباراة النهائية في نهائيات إيطاليا ١٩٩٠، وبسببه احتلت بلاده المركز الثاني في نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠، رغم أن الأرجنتين لم تكن ضمن الدول المرشحة حتى للوصول إلى دور الثمانية للبطولة كون مارادونا ثروة تقدر بعشرات الملايين من الدولارات من لعب الكرة، بالإضافة إلى مداخل جيبه من الإعلانات، والمشاركة في المباريات الاستعراضية والمهرجانات

طرائف رياضية

أطول مباراة تستخدم الإنسان لتسيير آلة هي دورة فرنسا للدراجات التي كانت على طول ٥٧٤٣ كيلومترا سنة ١٩٢٦ وتستغرق ٢٩ يوما، أما اليوم فقد انقصوها إلى ٢٣ يوما



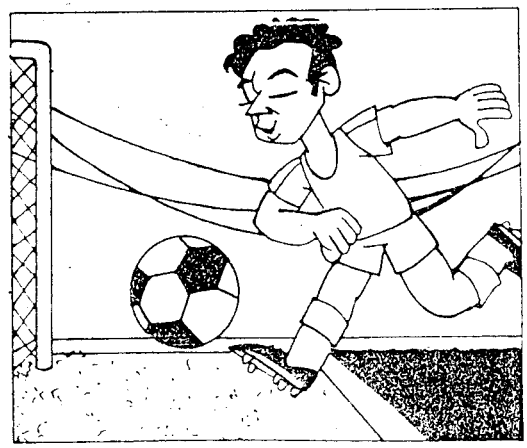
الرياضة

- تقام دورة الألعاب الأولمبية كل أربع سنوات
- ١٩٦٠ أقيمت في روما
- ١٩٦٤ أقيمت في طوكيو
- ١٩٦٨ أقيمت في مكسيكو سيتي
- ١٩٧٢ أقيمت في ميونخ
- ١٩٧٦ أقيمت في مونتريال
- ١٩٨٠ أقيمت في موسكو
- ١٩٨٤ أقيمت في لوس أنجلوس
- ١٩٨٨ أقيمت في سيول
- ١٩٩٢ أقيمت في برشلونة
- ١٩٩٦ سوف تقام في أتلانتا

● لو استأذن لاعب كرة قدم من حكم المباراة في دخول الملعب بعد دقائق من تغيبه وأثناء دخوله الملعب قرب مرمى فريقه اصطدمت الكرة بقدمه ودخلت خطأ في مرمى فريقه ففي هذه الحالة تحسب إصابة على فريقه أما إذا ضرب الكرة بقدمه ودخلت في مرمى الخصم فلا تحسب وتعتبر « فول »

● كلمة مارثون Marathon هو اسم لمكان حدثت فيه معركة ذاعت شهرتها في اليونان ويعد ٢٤ ميلاً عن شمال شرق أثينا وسبب اطلاق هذا الاسم على سباق العدو فله قصة طريفة وهي أنه في عام ٤٩٠ ق.م قام جندي يوناني غذاء يدعى فيديديس بقطع مسافة ١٥٠ ميلاً عدواً من أثينا إلى اسبرطة في ٤٨ ساعة حيث قام بإبلاغ اسبرطة حين غزو داريوس إمبراطور الفرس لأثينا وبعدها حدثت معركة « ماراثون » حيث سحقته قوات أثينا فوات الفرس ولما تم النصر عاد الغذاء الشهير إلى أثينا للاحتفال بالنصر وبعد هذا الجهد الكبير الذي بذله سقط على الأرض وهو يقول « مرحبى .. لقد انتصرنا »

وفي سنة ١٨٩٦ جرت أول دورة أولمبية رياضية في عصرنا الحديث تكريماً للذكرى الجندي الغذاء وفي سنة ١٩٠٨ حددت مسافة السباق بستة وعشرين ميلاً و ٣٨٥ ياردة دولياً . وضرب سنة ١٩٦٠ غذاء أثيوبيا الشهير ابيبي الرقم القياسي في الدورة الأولمبية وهو ساعتان و ١٥ دقيقة و ١٦,٢ ثانية .





فقد يبد أكثر من مليون بحثا عن الشهرة والمه المرتفع، ومع ذلك لم ي على أى شيء منهما!

○ ويشكو جمال مطر الجعيل من تجاهل لاعبين، وعدم اهت بمطالبتهم لدرجة انهم يت أدواتهم الرياضية «جيوهيم»، ولا يدري حتى الآن لماذا اختار اللعبة، فقد ارهقته ومعنويا ولم تعطه شي الاطلاق!

○ كانت علياء الشرا لعبة التنس الشهيرة انها ستعوض اسرتها المبالغ الطائلة، التى ا

وهدهم، اما الذى وجد نفسه فى لعبة اخرى غيرها فلا يلومن الا نفسه وسيضطر الى الانفاق على اللعبة التى احبها من جيبه الخاص، ورغم فداحة الظلم الواقع علينا الا اننا لانملك ان نغيره لانه قدرنا!

○ اما اشرف حلمى فيعترف انه استفاد ماديا وادبيا من تنس الطاولة، لكن ليس بالشكل الذى كان يتمناه.. واذا كان الحظ قد طرق بابيه - نسبيا - فان معظم لاعبي تنس الطاولة لم يحققوا شيئا - لو قليلا - مما كانوا يحلمون به، ولهذا السبب يشعرون بالتذمر والضيق!

○ خالد بليغ لاعب التنس.. يشعر بالندم من كثرة الاموال التى انفقها على هذه اللعبة،

○ مادمت لاتلعب الكرة.. فلن تحقق شيئا ذا قيمة.. فموهبتك لن يشعر بها أحد.. وانجازاتك لن تنال اعجاب الجماهير، وهذه هى المأساة التى يعيشها نجوم اللعيبات «الشهيدة»، فالشهرة ترفضهم.. والفلسوس، لاتطرق ابوابهم والاحباط يحاصرهم من كل جانب!

○ بنيرة حزن واسى يقول اسامة عن الرجال لاعب الجعيل لقد اعطيت لهذه اللعبة كل شيء.. لكنها بكل اسف لم تعطنى اى شيء.. فمتوسط دخلى الشهري من الجعيل لا يزيد على عشرة جنيهات.. هل هذا معقول!؟

ولولا حبي لهذه اللعبة لتركنتها منذ فترة طويلة، لأن الشهرة والنجومية والثراء من نصيب لاعبي كرة القدم



هبة سامى ..

الفتاة الحديدية!

هبة احمد سامى .. هذا الاسم يجب ان نتذكره .. بل تحفظه .. لانه لفتاة سوف تكون نجمة رياضية عالمية قريبا جدا .. هبة عمرها ١٥ سنة .. تمارس الكاراتيه بتاى هيلويليو .. حصلت على بطولة الجمهورية وعمرها ١٢ سنة فقط .. طموحاتها كبيرة واحلامها واسعة .. تريد ان تصبح بطلة مصر وافريقيا والعالم ايضا .. وهى تقول لماذا لا احقق هذا الحلم الجعيل مادمت اسعى اليه بقوة واتدرب بكل جدية ..

لم تتجه هبة للكاراتيه بالصدفة .. فوالدها واخواتها البنات يمارسون اللعبة ايضا .. وقد شاركت فى بطولة الجمهورية عام ٩٠ وحقت المركز الخامس .. ثم فازت بالمركز الاول فى العام التالى .. وحصلت على الحزام الاسود .. لتحقق اول خطوة على طريق البطولات الذى رسمته لنفسها ..

هبة لاتنسى فضل مدربها مشام منسى عليها .. وهو يؤكد انها فتاة موهوبة وخامة ممتازة يجب رعايتها ..

كذلك فهمى لاتجد من الكلمات ما تقوله عن مدرب المنتخب الراحل قيس مصطفى الذى كان اول من تبنى لها بمستقبل باهر .. ووسى بإعدادها لدخول المنتخب القومى ..

هبة تتمنى ان تمثل مصر فى الاولمبياد القادمة .. وان تصبح مساعدا لمدربها مشام منسى كما تتمنى ان تزيد خبرتها وتعمل ايضا على رد الجعيل له ..



علاء عبود ..

الساحر الأسمر

● علاء عبود .. اخلص لكرة السلة فاعطته الشهرة والنجومية .. فرغم كبر سنه وضعف لياقته الا انه مازال الورقة الراحلة لفريق الزمالك ، ومصدر الخبرة الوحيد الذي يعتمد عليه د . اسماعيل سليم في الأوقات الحرجة .

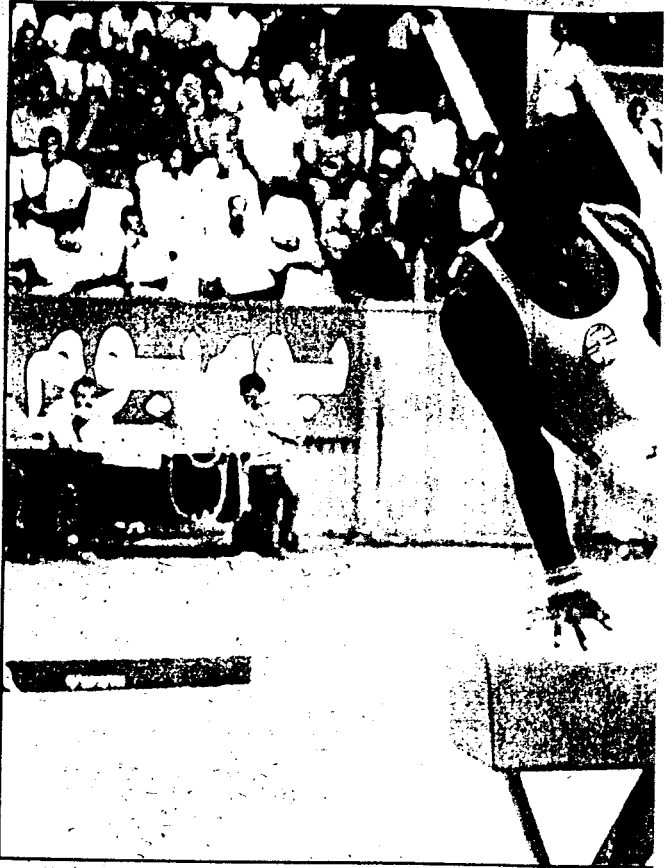
● لساته الساحرة وتميزاته الذكية كانتا من الاسباب الرئيسية لفوز الزمالك ببطولة افريقيا في العام الماضي

● يشبهونه بساحر السلة الامريكى ماجيك جونسون في خفته وسرعته ، لكن علاء - رغم سعادته بهذا التشبيه - الا انه يتفبه بشدة ويقول : جونسون اسطورة من الصعب - ان لم يكن من المستحيل - ان تتكرر .. ومن الظلم لنفسى ان ادخل في مثل هذه المقارنة

● وبعد غياب شريف الصناديل وهشام شعبان اصبح علاء عبود جوكر الزمالك والورقة التي يدخرها د . اسماعيل سليم للاوقات الحساسة من المباريات

● ويعترف المدير الفني للزمالك ان نقطة الضعف الوحيدة التي يعاني منها فريقه حاليا قلة الخبرة ، لان معظم اللاعبين من صغار السن .. ولولا وجود علاء عبود لتفاقت المشكلة .. لان اللاعبين ينظرون اليه على انه ذك الط ايقاع ورمانة الميزان

● ويبدو ان الزمالك سيظل في حاجة ماسة الى علاء عبود لفترة طويلة ، مهما كبرت



لعبة التنس تهدد

اللاعبين بالافلاس !

عشرة جيومات شهريا !

احد لانه يمارس لعبة مغمورة .. ورغم المرارة التي يحس بها الا انه ليس نادما على مزاولته هذه اللعبة التي لم يستفد منها على الاطلاق !

في سبيل ارتفاع مستواها واليدني ، لكن يبدو انها واهمة .. فالتنس لايدر اى دخل يذكر ، والاتحاد بالاعباب بحجة ضعف نيات !

أكد محمد رجائي لاعب في الحديث انه حقق من ازمات مالم يحققه نجوم ، ومع ذلك لم يشعر به

بيكر هاجر التنس واتفرغ لطفله!

نجم التنس الألماني ، بوريس بيكر ، الشهير بلقب « بوم - بوم » ، سعيد جدا هذه الأيام ، والفضل في ذلك يرجع الى زوجته بريارا التي ستنجب له طفلا خلال يناير القادم وفقا لحسابات الطبيب المتابع .

يعترف بيكر بأنه تجاوز نهائيا مرحلة الطفولة واصبح رجلا وسيبدأ مرحلة جديدة في حياته هي مرحلة الأبوة .

وفي حديث أدلى به لصحيفة « الايكيب » الفرنسية بمناسبة مشاركته في دورة باريس المفتوحة للتنس ، قال بيكر الاولوية المطلقة خلال الفترة القادمة ستكون لبيتي وزوجتي بريارا التي ستنجب لي ولي العهد .

لقد اصبح لحياتي معنى جديدا ، واشعر بانني اكثر حرية عن ذي قبل واكثر ثراء ايضا .

الطريف ان « بوم - بوم » يعترف بأنه عندما يصبح ابا لن يستطيع ان يتقدم الى المركز الاول في الترتيب العالمي لان الزواج والأبوة لهما ضريبتهما ، واكثر مثال على ذلك النجمان ستيفان اوبرج وابطان ليندل .. سعدت زواجهما وانجابهما لم يتقدما مطلقا الى المركز الاول .

ولكن ذلك لايعني - والكلام على لسان بيكر - ان مستواه سيتدهور ، بل على العكس يقول : عندما يكون المرء سعيدا ، فانه يؤدي وظيفته ومهنته بشكل افضل .

ولايهتم بيكر بان يعرف ما اذا كان المولود القادم ذكرا ام انثى ، ولكنه يؤكد ان الطبيب المتابع لحالة بريارا يعرف نوع المولود ، ويقول : لم نشأ ان نعرف منه وهو بدوره لم يكشف لنا نوعه !

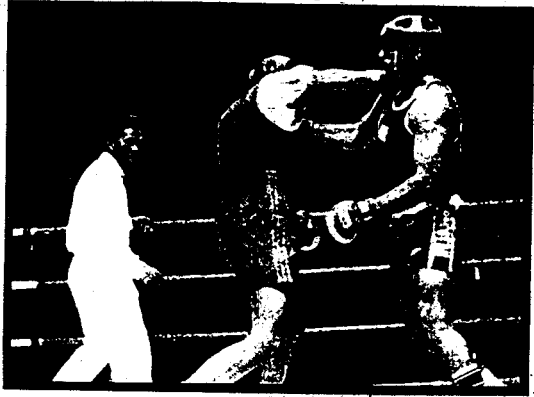
ولان موعد الولادة في يناير القادم وفقا لتقديرات الطبيب ، فقد قرر بيكر الاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة استراليا المفتوحة في بداية



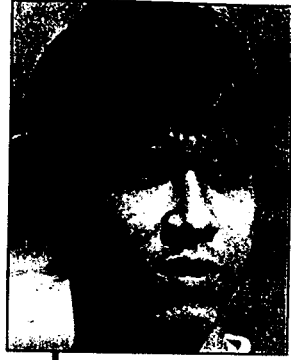
والعيب كل العيب من اللاعبين ، فهم « ماكينات » او

وعن لعبة التنس في هذه السنوات الاخيرة يقول التنس فقد الكثير من الحلاوة والامتع .

العام ، وقال انه سيستأنف اللعب في بداية فبراير القادم في دورة مارسييا



تعال العيب.. كل
عدد لعبة
ولكل لعبة تاريخ
ونجوم وقانون
وتعلم حتى
تصبح هذه ..
لعبتك



الملاكمة

لعبة رياضية قديمة، عرفها
الأغريق.. مارسها الملاكيمون
بقبضة عارية في البداية، ثم
ارتدوا القفازات بعد ذلك..
ويرجع تاريخها الحديث إلى
بداية القرن الثامن عشر
الميلادي، ويعتبر «توم فيكنز»
الإنجليزي أول بطل في
تاريخها، أما أول من وضع
قوانينها الأولى فهو «جك
براون»، الإنجليزي أيضاً عام
١٧٣٠م.

أول اتحاد للعبة في العالم
تأسس بإنجلترا عام ١٨٨٤،
تلاه الاتحاد الأمريكي عام
١٨٨٨.. وتعتبر بداية القرن
العشرين هي الميلاد الحقيقي
لانتشار هذه اللعبة في العالم
حيث تم اندماج لعبة الملاكمة
في برنامج الدورات الأولمبية
في الدورة الثالثة التي أقيمت
في «سانت لويس»، بالولايات
المتحدة سنة ١٩٠٤.. وأقيمت
أول بطولة أوروبية عام ١٩١١
وفاز بها «جورج كاربايني»،
ويتم اشتراك الملاكيم في
البطولات حسب أوزانهم ،
وذلك من خلال ١٢ وزناً هي
«خفيف الذبابة»، لمن لا يزيد
وزنه على ٤٨ كيلو جراماً،
«الذبابة»، من ٤٨ إلى ٥١ كج، و
«الديك»، من ٥١ إلى ٥٤ كج، و
«الريشة»، من ٥٤ إلى ٥٧ كج، و
«الخفيف»، من ٥٧ إلى ٦٠ كج،
و«خفيف الوسط»، من ٦٠ إلى
٦٣,٥ كج، و«الوسط»، من ٦٣,٥
إلى ٦٧ كج، و«خفيف الوسط» من
٦٧ إلى ٧١ كج، والوسط من ٧١

معلوماتك

فازت باكستان بأكبر عدد
من بطولات كأس العالم
في الهوكي للرجال .. إذ
فازت بها ٣ مرات أعوام :
١٩٧١، ١٩٧٨، ١٩٨٢ ..
وقد أقيمت أول بطولة
كأس عالم للرجال عام
١٩٧١ .. بينما أقيمت أول
بطولة كأس عالم لسيدات
الهوكي عام ١٩٧٤، وتعد
هولندا أكثر الدول فوزاً
بها حيث ربحتها ٣ مرات
أعوام : ١٩٧٤، ١٩٧٨،
١٩٨٣ .. وأعلى عدد
أهداف تم تسجيله في
مباراة دولية، أقيمت في
الأولمبياد كان في
مباراة الهند والولايات
المتحدة الأمريكية في
كاليفورنيا عام ١٩٣٢
والتي انتهت بفوز الهند

اشرف قاسم عبد الرحمن
لاعب كرة قدم محترف بنادي
الزمالك
من مواليد حي مصر الجديدة في
٢٥ يوليو ١٩٦٦
حاصل على بكالوريوس كلية
تجارة جامعة عين شمس بتقدير
عام جيد، دفعة عام ١٩٩٢
متزوج من السيدة علياء جلال
البياتفة من العمر ٢٠ سنة،
والحاصلة على نفس المؤهل
الدراسي ودفعة التخرج.. وهي
حاليا ربة بيت لا تعمل
له ابن واحد اسمه شريف، وعمره
سنتان .
يقسم بالمنزل رقم ٤ بشمارح
الأريسي بمنشية الكبرى بالقاهرة
- رصيده من المباريات الدولية مع
المنتخب القومي ٩٧ مباراة
- أول مباراة أشارك فيها مع فريق
الدرجة الأولى بنادي الزمالك ،
كانت أمام النادي الأهلي وانتهت
بالتعادل ٢-٢ بالدوري العام سنة
١٩٨٤
- وأول مباراة دولية له كانت أمام
السنگال عام ١٩٨٦ بالقاهرة في
بطولة الأمم الأفريقية التي فازت
بها مصر .
- مثله الأعلى «فرانز بكنباور»
أسطورة ألمانيا وكان من منتخبها
القومي فاز ببطولة العالم عام
١٩٧٤
- أحسن مبارياته المحلية أداها في
الدوري العام مع فريق الزمالك
خلال موسم ٩١ - ١٩٩٢.. بينما
كانت مباراة المغرب بالمغرب في
أكتوبر ٩٢ هي أقوى مباراة دولية
لعبها في حياته حتى الآن
- هواياته خارج الملعب هي ممارسة
رياضة السباحة، والتعامل مع
الكمبيوتر في البيت
- أمنياته هي الاحتراف خارج مصر .
- أقرب بلد إلى قلبه هي المملكة
العربية السعودية لما تضمه من
أماكن مقدسة عزيزة على كل
مسلم

إلى ٧٥ كج، و«خفيف الثقيل»
من ٧٥ إلى ٨١ كج، و«الثقيل»
من ٨١ إلى ٩١ كج، و«فوق
الثقيل» للملاكيم الذين تزيد
أوزانهم على ٩١ كج .

وتتألف هيئة التحكيم من
حكم واحد، وخمسة قضاة
يجلسون بعيداً عن الجمهور
ويجوز الحلقه.. والحالات
التي يتم فيها احتساب الفوز
لصالح أحد المتنافسين هي
الفوز «بالنقاط» حين يحصل
الفائز على أغلبية أصوات
القضاة، أو الفوز «بالانسحاب»
لو انسحب ملاكم من تلقاء
نفسه، أو الفوز «بوقف
المباراة» إذا ما رأى الحكم
ضعف مستوى أحد الخصمين
بالمقارنة باللاعب الأخر، أو
الفوز «لإصابة الملاكم، إذا
ترأى للحكم أن إصابة أحد
اللاعبين تمنعه من الاستمرار»
أو الفوز «بالضربة القاضية»
إذا وقع ملاكم ولم يتمكن من
الوقوف لاستكمال المباراة لمدة
عشر ثوانٍ.. ولا يسمح للملاكم
الذي تلقى ضربة قاضية في
مباراة ما، بالاشتراك في أي
مباراة إلا بعد أربعة أسابيع
من تاريخ هزيمته بالضربة
القاضية، كما لا يسمح بالعب
للملاكم الذي تلقى ضربتين
قاضيتين خلال ثلاثة أشهر إلا
بعد تلقيه للضربة القاضية
الثانية نحو ثلاثة أشهر .

الحلقة التي تصام فيها
مباريات الملاكمة مربعة الشكل.
لا يقل طول ضلعها عن ١٦
قدماً، كما لا يزيد على ٢٠
قدماً.. ويثبت قائم في كل زاوية
من أركان الحلقة الأربعة
وتغطي الأرضية بمادة مر
المطاط الإسفنجي سمكه لا يقل
عن ١,٥ اسم ولا يزيد على
١,٩ اسم.

الرياضة المصرية.. اننا
تقدم هذه الوجوه الواعدة
وهي تصعد سلم النجاح
والانتصارات

تذكروا هذه الاسماء
وان كانت اليوم مازالت فى
اول الطريق الا انها ستلمع
يوما فى سماء

احرزه سمير حسنين.
يتكون الفريق من محمد عبدالستار، رمضان
لاظم، محمد ابو العلا باهر عبدالقوى، تامر
بهجت، محمد جمال، محمد عبدالباسط وائل
رجب، سمير حسنين، وائل اسماعيل، احمد
عبدالرازق، خالد جلال، عمر فتحي، خيرى
الحفناوى، سامح الشوريجى، اشرف عبدالجليل.
يدرب الفريق الجوهري الصغير. صرح بذلك
جلال محمود رئيس منطقة الجيزة لكرة القدم.



علاء
ميهوب
التجم
الموهوب
ومدرب
مدرسة
الكرة
الاهلية
حاليا

استقبلت مدرسة الموهوبين لكرة القدم بالنادى
الاهلى ٦٠ لاعبا تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ الى
١٤ سنة فى عامها الثانى. وقد بدأت المدرسة فى
تعليم الناشئين فنون كرة القدم حيث يتدرب
الناشئ على فنون الكرة مثل المهارات
والتصويب وضربات الراس من الكرات
الجانبية.

وتبدأ التدريبات يوميا من الساعة الثامنة
صباحا وحتى العاشرة ويتضمن برنامج الاعداد
محاضرات يلقيها ابراهيم عبدالصمد المشرف
على قطاع الناشئين بالنادى وصفوت عبدالحليم
مدير مدرسة الموهوبين. وسوف يتم تغيير هذه
المواعيد مع بداية العام الدراسى لتتناسب
التلاميذ بشرف على المدرسة علاء ميهوب
ومحمود صالح لاعبا الاهلى السابقين.

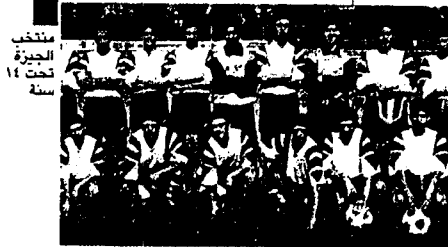
٦٠ ناشئا
جديدا
جديد فى
مدرسة
الكرة
بالاهلى!



فريق
الهوكى
بالشرقية
تحت ١٤
سنة

الهوكى
يجتذب
المزيد من
الاشبال

يوما بعد يوم تحقق لعبة الهوكى انتشارا
سريعا خاصة فى محافظة الشرقية فقد تقدم
اكثر من ٣٠٠ ناشئ للانضمام الى فريق نادى
الشرقية للهوكى بالقرايىق تحت ١٤ سنة وقد تم
اختيار ١٧ ناشئا ليشاركو فى دورى المناطق
للهوكى. واكد ابراهيم فوزى المشرف على قطاع
الناشئين بنادى الشرقية ان هذا الفريق يمكنه
الحفاظ على امجاد الشرقية فى الهوكى خلال
السنوات القادمة اذا ما انتهى العمل فى الملعب
بالنادى الذى بدأ العمل فيه منذ سنوات.



منتخب
الجيزة
تحت ١٤
سنة

عاد الى القاهرة منتخب الجيزة للناشئين تحت
١٤ سنة لكرة القدم بعد أن انتهى المعسكر
التدريبى الذى اقيم فى المانيا لمدة ١٠ ايام ولعب
الفريق هناك مباراتين الاولى مع ناشئى نادى
كولون الالمانى وانتهت بفوز الفريق المصرى
١/٤. حيث احرز سمير حسنين ثلاثة اهداف
واحرز وائل اسماعيل الهدف الرابع. وفاز فى
المباراة الثانية على ناشئى نادى بورز ١/صفر

أشبال
الجيزة
عانوا
من المانيا!!

أشبال
الاهلى
يفوزون
بالبطولة
الصفينة
للسباحة

حصل النادى الاهلى على بطولة الجمهورية
الصفينة للسباحة تحت ١٣/١١ سنة التى اقيمت
بالحمام الاولمبى باستاد القاهرة. وشارك فيها
٢٢ ناديا. بينما حصل نادى سموحة السكندري
على المركز الثانى تحت ١١ سنة ونادى الشمس
على المركز الثالث. وتحت ١٣ سنة فاز نادى
الشمس فى المركز الثانى وهليوليدو فى المركز
الثالث. ويتكون فريق الاهلى من وسام اسماعيل
ومى فاروق وغادة صلاح وهبة ممدوح تحت ١١
سنة ووليد رضوان ومحمود علوانى ورامى
القاضى وابراهيم عبدالفتاح تحت ١٣ سنة.
يشرف على تدريب الفريق محمود سامى وايمين
سعد لمرحلة تحت ١٣ سنة وكابتن شريف فاروق
وطارق صلاح لمرحلة تحت ١١ سنة.



والله لم يبق على نفسه وحصل على المركز الثاني وسط دهشة الحاضرين من بين الرزم الذي ظهر الحفلة .
 ويمرور الوقت تم استثناء كريم من التدريب مع الناشئين ممن هم في نفس عمره وبدأ يتدرب مع منتخب مصر الأول مما خلق جواً من اليأس للاعبين مصر الذين بدأوا يضعون أيديهم على قلوبهم من النجل الصغير القادم لاحتهم عن عرش الكاراتيه .

* وراك .. وراك *

ومن اجله تركت ليلى نظمي ، الغناء ، وتفرغت لرعايته وللسفر خلفه في كل مكان على نفقتها الخاصة .. حتى اغنية الوداع مع جمهورها كانت تحمل نفس المعنى وموجهة له .. اروح معك آخر الدنيا .. ولا اتركك مع نس ثانية ، وتركت الغناء والشهرة وحلم السنين وتحولت نحو الحلم الأكبر وهو اعداد ابنها ليكون بطلا لافريقيا وللعالم !
 كريم لم ينس دراسته فالواجبات المدرسية تتم يوما بيوم وبمتابعة من والده الذي يتعمى ان يصبح طبيبا ، مثله .. ولانه يتبع نصيحة ، لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد ، فقد نال اعجاب مدرسيه وتفوق علميا .. رغم التعب والارهاق الذي يجده في التدريبات .

يحلم كريم بالتمثيل ولكنه يؤجل مشروعه حتى يحقق طموحه مع الكاراتيه ليس على المستوى الافريقي بل والعالمي ويعتبر ان الطريق مازال امامه طويلا كريم تعلم الكاراتيه في نادي مدينة نصر على يد زكريا عبد العزيز وانتقل للاهل وقاده نحو بطولة الجمهورية عبد العزيز سليمان بطل مصر وافريقيا . وقد سجل باسمه في اتحاد الكاراتيه احرازه للمركز الاول منذ عام ٩٠ في بطولات القاهرة والجمهورية تحت ٨ سنوات ، ١٠ سنوات و ١٢ سنة .
 والان ماذا يفعل في بطولة العالم ؟
 كل الامنيات الطيبة له .

عاطف - عبد الواحد

الاصوات
 البنية ليلى نظمي المغنية المشهورة اولاد ولادة بوريما
 المعروف ولكن لانه اصغر بطل كاراتيه في العالم يحصل
 لاسود

لراتيه المعجزة - كريم شريف ، الذي يشارك وحده في
 للكاراتيه .. في العاصمة المصرية بودابست في الفترة من ٣

كريم الى الخبير العالمي ، توماس موريس ، رئيس لجنة
 على الدولي للكاراتيه ، الذي استعان به الاتحاد المصري
 حوالي اربع سنوات للعمل كخبير فني بالاتحاد المصري
 لس موريس رحلة البحث عن المواهب الجديدة والصغيرة
 في المنتخب ووقع بصره على كريم فنال اعجابه من اول
 فإظلم كما وصفه توماس موريس - خامة طيبة ينسء
 وروطلب ان يتنزه رياضيا وخاصة في رياضة الشوتوريو -
 الكاراتيه - والتي يترأس توماس موريس اتحادها الدولي .
 توماس موريس ، كحد السيف ، بين الايمان بموهبة كريم
 لولون ان فوزه مجاملة لوالدته المغنية ليلى نظمي .

بهادة توماس موريس لصياحه ودعاه للاشتراك في بطولة
 .ولية لنافشي الشوتوريو عام ٩١ .. وسافر كريم على نفقته
 وجذب انظار الجميع وحصل على المركز الاول من بين ٢٢
 ، وحصل على الحزام الاسود كاصغر لاعب ينال هذا اللقب في
 وطن العربي .

كريم يواصل الاشتراك في بطولة اسكتلندا الدولية في علمي
 ستمر في مشوار التالى الفوز بالمركز الاول رغم صغر سنه عن

ين
 الماضي كن موعد كريم مع بطولة سويسر الدولية ، للكبار .

أميرة التنس

« نانسى وأنا ... رقم (1) فى
قائمة عشاقك والمعجبين بك ...
هذا هو نص البرقية
التي أرسلها الرئيس الأمريكى
السابق رونالد ريغان
لصاروخ التنس الأمريكى
الجديدة ...
الطفلة المعجزة
« جنيفر كابرىاتى ...
واعتقد أنها تكفى تماما
للتعبير عن الحمى التي تجتاح
الشعب الأمريكى حالياً إزاء
« أميرة التنس الجديدة ...
كما يطلقون عليها فى
الولايات المتحدة
الأمريكية !

« جنيفر »

كابريياتى « ...

طفلة

صغيرة

تحمل

آمال كبيرة !



وريكيه بنت



ولكن الشيء الذي يثير كارياتي ويضايقها - كما تقول هي - هو أصرار وسائل الإعلام والجمامير على تسميتها بكريس ايفرت الثانية وتقول كارياتي انه على الرغم من

المباريات على الإطلاق لأنها لا تشعر الا بالسعادة لوصولها لهذه افنجومية والمتعة كونها تمارس الرياضة التي تعشقها وتمارسها من سن الرابعة !

اما اي شعور آخر فلا وجود له على الإطلاق

ولعل كل من شاهدها قبل ان تخوض اول مباراة لها في بطولة امريكا المفتوحة في الصيف الماضي ، يتأكد ان هذه هي فعلا مشاعرها واحاسيسها ... فقد اصطحبت شقيقها الأصغر ، ستيفن ، ورقصت معه قبل بدء المباراة ، ثم اخذت تطوف حول اللاعبين منافساتها وتضحك وتداعب كل واحدة منهم وكأنها لا تصدق انها سوف تقف بعد قليل امام هؤلاء النجوم اللامعة وجها لوجه !

بالنسبة للشعب الأمريكي ، فان التنس يعد من أبرز الألعاب صاحبة الشعبية الطاغية على مستوى الولايات كلها . وكان انتقال الزعامة للنسائية لهذه اللعبة من الولايات المتحدة على يدى ... جراف الألمانية ، وسباتيني لارجنتينية ، وسيليزا اليوجسلافية وارانشا لاسابانية ، خلال السنوات القليلة الماضية بمثابة ضرب للحلم الأمريكي في التفوق ... وكان لسبب هو ، الشبخوخة الرياضية ، التي ضحكت تعاني منها نجمة التنس الأمريكيتان ، مارتينا نافراتيلوفا ، المقاوحة ، وكريس ايفرت ، المعتزلة ، ... هذا الوضع قد ولد فراغا كبيرا ، وواضحا لدى عشاق هذه اللعبة من الأمريكيين ، مما جعلهم في حالة ترقب وتعطش لن تأتي لتعيد الامور الى نصابها والزعامة لأهلها - على حد قولهم ..

كانت هذه القادمة هي الطفلة ، كارياتي ، التي لم تتجاوز الأربعة عشر عاما !! وقد يعتقد البعض ان الوقت مازال مبكرا على اضاء هذه الهالة على لاعبه في مثل هذه السن المبكرة ، حيث مازالت في بداية مشوارها . ولكن والحق يقال فان ما أظهرته ، كارياتي ، خلال عامنا هذا ١٩٩٠ ، وما حققته يعطى للأمريكيين كل الحق في عقد لآمال العريضة عليها .

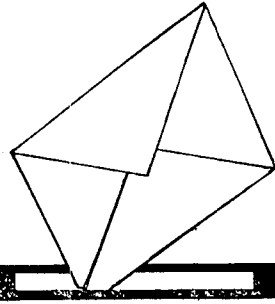
وبغض النظر عن الإنجازات العديدة والإنصارات المتتالية التي استطاعت ان يحققها منذ ان لعبت اقل مباراة رسمية بها في عالم المحترفين في ٦ مارس الماضي ، بغض النظر عن هذا .. فانها قد ظهرت من الامكانات والقدرات التي أهلتها بجداره لاحتلال مقاليد زعامة لتنس النسائي خلال السنوات القليلة القادمة .

فعلا طفله !

بعد الفوز الصعب الذي حققته نافرا تيلوفا بل كارياتي في المباراة النهائية لبطولة الفاميل سيركل ، التي اقيمت بالولايات المتحدة هذا العام صرحت مارتينا انها لم واجه لاعبة في مثل سن كارياتي لها هذا الهدوء والتركيز ورياسة الجاش . وازافت نافراتيلوفا : على الرغم من ضربات رسالها الصاروخية (بسرعة تزيد على ١٥٠ كيلو مترا في الساعة) وكراتها اللولبية الماكرة ، لان السر في نبوغها وعبقريتها يكمن في ثقنها بنفسها وفتى ستزداد وتدعم من مباراة لآخرى بمن بطولة لبطولة .

اما كارياتي ذاتها فانها تقول ان الخوف بالقلق لا يعرفان طريقا الى نفسه أثناء





بريد القراء



كَلِمَاتٍ

Ain Shams University
Post Graduate Institute for
Childhood Studies
Dept. of Mass Communication and Culture

PREPARING AND DESIGNING
A SPORTS MAGAZINE FOR CHILDREN FROM 12 - 15 YEARS OLD

A Summary of
An M.A. Thesis
in Childhood Mass Communication and Culture

Prepared by
Hassanein Mohamed Shafik

Under The Supervision of

Prof. Ahmed Hussein El Sawy
Prof. of Mass Communication
at Cairo university and at the
A.U.C.

Prof. Laila Ahmed Karam El-Din
Prof. of Psychology at the post
Graduate Institute for Childhood studies
Ain Shams University

L.K

Dr. Faten Abdel Rahman
Lecturer of Mass Communication at
The Post Graduate Institute for
Childhood Studies

D. F.A.G

مصادر البحث ومراجعته

- مراجع البحث باللغة العربية
- مراجع البحث باللغة الانجليزية

Introduction :

Childhood forms the future. Thus, we are in a dire need to care about whatever is relevant for establishing a culturally sound future according to scientific pre-studied bases.

Actually, all sciences have cared about conducting a careful study to develop this human aspect to ensure a good future whether shortly or on the long run. Various rules and philosophies were established for these sciences to ensure having a future free of all interpretations and misunderstanding.

We are living in an age where various forms of education, media, entertainment and books are provided for children. However, we can not neglect the great role of the press with its active potentialities to attract all its readers especially children. Press has all means of encompassing knowledge and wording it in a written or a drawn form to suit the conception, temperaments and psychic state of children.

A great need has been initiated recently for the existence of magazines and newspapers for children. These magazines would aim at a sound upbringing of children in a way that suits the importance of childhood as the most impressive period in one's life.

Children's magazines and news papers are considered the magic gate to the world of reading.

Through reading, the child choose whatever he would like to read . Thus, it makes the distance nearer between depending on others orally and literally and depending on oneself in dealing with words through reading and writing.

The actual study is a trial to present a practical way of what a children's magazine directed to adolescents ranging from 12-15 years old has to follow in respect of aim, content and form . This makes the magazine one of the tools of preparing children psychologically and culturally to enter the twenty-first century.

Field of the Research :

The candidate has focused his study on the scarcity of sports as a subject in magazines and newspapers directed to children in addition to the non-existence of a specialized sports magazine for children in Egypt and the Arab world.

The candidate has also noticed through his own knowledge and through his work at the national centre for sports research for more than 15 years and through surveying culture that despite the great development that took place in the fields of media, psychic, social, educational, sports and artistic studies during the second half of the twentieth century in Egypt preparing and designing a sport magazine has not acquired the least attention of researchers .

The importance of the research :

The importance of the research stems from the general frame of the problem in addition to the following angles :

- The importance of preparing the magazine taking in to consideration the factors that affect its planning, the art of writing, the language used, the importance of the content is addition to the arts of editing a sports magazine.
- The importance of the magazine as it compromises features of books and newspapers. it is a book in its depth and a newspaper in its attraction and also is being a periodical . It also allows for children's tendencies and experiences and provides children with more understanding of the word they live in. The experience that the child acquires through reading increases his knowledge and trains him on responses and many psychic trends reading also trains him to develop literary or scientific trends or tendency for social service etc.
- The importance of this age that is called the period of early adolescence which is the period that forms the beginning of independent knowledge and concluding relations which make the sports magazine - subject of the research - a suitable cultural media to direct intellect or emotions and intellect together with meeting some of the needs related to various farms of development (intellectual, knowledgeable, social, responsive, etc...)

- The importance of designing in itself starting from the covering page as it is considered the means of conveying knowledge to the child. The covering page is also the first thing a reader sees reflecting the content and the cultural focus of the magazine through the inner pages . It also reflects the role of distributing the topographical elements, the form and the background and their effect on the child.
- The importance of the bases of editing (press-physiological psychic, artistic) that have to be followed when designing a magazine .

Aims of the Research :

The main aim of this research is trying to prepare and design a sports magazine specialized for children ranging from 12 to 15 years old, together with preparing an experimental pattern for the aimed at magazine. To achieve this main aim the following sub aims have to be fulfilled.

- Acknowledging the nature of children's press in Egypt and the Arab world generally and sports press specifically .
- Getting to know the characteristics of children is press generally and sports magazines if found - specifically and their importance. Also trying to know their aims generally and specifically and also their general principles to which they are committed.
- Getting to know the characteristics and feature of the readers of these magazines from the physiological physical and social perspectives.

- Getting to know the educational and the psychic needs of children (Subject of study) is addition to knowing methods of achieving the needs of this period through preparing and designing a sports magazine to meet some of these needs.
- Getting to know the psychic, educational, social and artistic bases when planning and designing a sports magazine for children of this period.

The research aims at trying to reach certain suggestions that have to be followed at planning and designing a sports magazine such as :

- The reading behaviour that children follow then they read magazines generally and sports magazines specifically .
- Children's reading preferences.
- The characteristics of the press material from the children's perspective (subject of the research) which they would like to have included in the sports magazine.
- Children's ideas about the characteristics of the form & design of the sports magazine that suits them.
- Means of attraction and excitement that have to be followed during preparation and design among these aims, the candidate can reach some criterion for preparing and designing a specialized sports magazine for this period of age .

- **Inquires of the Research :**

Through the general frame of the research the candidate was able to determine some inquires raised by the problem of the research as follows :

- To what extent are children sports as a subject or division included in papers and magazines in general and in children's magazines in particular ?
- What are the various perspectives (editing artistic psychic, educational) that should be taken into consideration when planning and deorgning a specialized sports magazine for children at this stage of age ?

This is followed by sub inquiries as follows :

- What is the notion of children's press magazine and what are their mechanism in fulfilling children's needs ?
- What is the nation of sports magazine for children ?
- how far does the specialized sports magazine exist in Egypt in the Arab world and in the world?
- What are the educational and social values that the sports magazines (subject of study) aim to fulfill?

- What are the press techniques used by a sports magazine for children to present its subject ?
- What is the suitable language used by the sports magazines to communicate with children used to present a written subject that suits children in the sports magazine .

- **Methodology of the Research :**

- 1- Kind of curriculum :

The study is a kind of research that depend on exploration methods, where this kind of method aims at exploring a certain phenomenon and shed light on it, Whether aiming at determining a problem accurately before starting to study it are setti certain hypothesis concerned with a certain problem aiming at examining it.

In application to this research, such a matter is considered a trial to explore the phenomenon of non-existence of sports magazine for children ranging from 12 - 15 years, also a trial to shed more light on children's press to define it in the research.

- 1- **Sample**

The sample was from the children of the preparatory school (with its three grades) and is composed of 500 students, girls and boys from Cairo and Giza : 250 from each governorate.

When choosing the pattern the following was taken in to consideration :

- 1- In respect of the kind :
Educational standard : Preparatory stage with its three grades.
- 2- Type of schools :
 - Official schools
 - Experimental schools
 - Private language schools
 - Private Arabic schools
- 3- Geographical area :

The candidate chose Cairo and Giza, specifically the central section in each as the central section in Giza is close to the candidates job besides there are popular districts there. The candidate chose the educational central section in Cairo for his residence is there for about quarter of personal characteristics of its families and schools.

He took into consideration when choosing these two areas to represent the low, middle and high standards.

Methods of gathering information :

The nature of studying prep or magazines is related to the public opinion and the reason of its approach or reluctance of reading a news paper or a magazine and such a notion is related to experience, experiment and observation .

Thus the candidate used 3 may or methods to gather the information for this magazine (subject of study) :

1- Questionnaire :

it was applied to a pattern of children (subject of study) aiming at reaching the reasons of their attraction to read papers, public and sports magazine, in addition to knowing their opinion in the form and content of the characteristics of the sports magazines (subject of study).

2- Interviews .:

The nature of the research its aim and the nature of the curriculum lead to :

- Applying the questionnaire through meeting the candidate himself with the sample of his research to guarantee the accuracy and honesty of the gathered information.
- The candidate met some journalists, editors of newspapers and sports and children magazines, academics to make use of their experiences in this field.

3- Observations :

This observation here depends on the candidate's observation through his knowledge, and through his tracing of the effect of press on society is general and children in particular from which he observed the scarcity of children's press and sports magazines, and the clear scarcity of researches concerned with the subject of study.

- **Statistical Approach**

To deal with the responses of males and females statistically in Cairo and Giza, the candidates used the following statistic method .

- Repeated tables to measure the percentage of every variant. This is to give the mark of repetition (yes/no) for every sentence and the mark of repetition of every variant and the significance of each of them with respect to :
 - 1- every guarantee of the pattern.
 - 2- males & females in the two governorates.
 - 3- males & females in each governorate apart .
 - 4- The type of school (official, experimental, private language, private Arabic).

Results of the Survey

- 1- Concerning the personnel of the sample's exercise of sports, it was clear that there was nearly a majority of agreement among the sample (males and females) that they do exercise sports. However, males noticeable excelled females is the two governorates. The percentage of males exercising sports in Cairo reached 96% - 88.5% . for males in Giza while females in Giza 74% and in Cairo 67.5% .
This may be due to social customs about girls' exercise of sports in addition to the fear of girls themselves of any sensitive injury during exercising in addition there are other reasons the sample clarified.

2- Concerning the sports that the sample practice :

Football was found to be the most exercised sport among males and in all schools swimming came in the second rank with 9.5% in Cairo and 5.6% in Giza. The rest of sports came in the following ranks with percentages that range from 0.8% and 6.6%. This may be due to the less concern about individual sports generally and also they are not cared about in schools and youth centres, in addition to the high cost of their practice due to the tools or the preparation of coaches and players. They also take a lot of time which might not be available for students due to their involvement in their daily homework.

3- Concerning the places of exercising sports by the sample :

The club came as number one for practicing sports with the percentage of 51.4% for females in Giza, 50.4% males Cairo, 44.7% females Cairo, 40.8% males Giza. The school came as number two followed by youth centres.

4- Reasons that lie behind the non-practice of sports by the sample :

The main reasons are "there is no encouragement from the family", "sports is not one of my hobbies", and "I have no facilities". These reasons have a high percentage especially among females who are afraid to practice sports lest they would annoy the family.

5- Concerning the care of families of the sample with sports :

About more than half of the families of the sample care about sports whether through (exercising, watching, enjoying or general concern.) Those who do not care about sports were about due to traditions, customs, economic and social standards of these families.

6- How far the sample read magazines in general :

98.8% in Cairo and 96.5% in Giza read magazines. Females excelled males in the two governorates which shows that children know the importance of reading in spreading awareness and increasing their knowledge and their imagination.

7- How far the sample read adults' magazines :

It was noticed that children care much about reading which is a healthy phenomenon stressing the fact that children are aware of the importance of reading in one's life it was also noticed that females read more and this may be due to the fact that males are busy doing other things. It was also noticed that females read more magazines that are directed to females (Nisf El-Donia - El. Kawakeb - Hawaa) while males like to read magazines that have information about youth and general subjects (El Shabab - Akhr Saaa - October). Also, a great number like to read recent magazines such as (Nisf - El - Doniaa) which acquired a great success due to its new style and also found that it meets their needs.

8- Names of the children's magazines most preferred by the sample :

The names were : Alaa - El - Din, Mickie, Samir, Superman, Maged, Basem only, Mickie came as number one for Cairo 60.7% followed by Samir 59.9% then Alaa El Din 47.2% . In Giza, Alaa El Din came as number one 63.9% followed by Mickie 59.6% , it was noticed that the sample care about reading local magazines . They are reluctant to read foreign magazines which shows that they stick to their customs and principles. It was also noticed that the publishing of a new magazine such as Alaa El Din excels what is already in the market which shows

that the appearance of a new magazine has a great effect on the development of the old ones.

9- How regular the sample read magazines .:

About 70% males and females in both governorates read magazines regularly . The decrease in percentage is regarded by the candidate as due to the involvement in homework and delaying reading to the weekends.

10- The reasons that lie behind not reading magazines (for children/adults) .:

Reasons came related mainly to the content and price of these magazines. These reasons were taken in to consideration at designing the suggested magazine concerning the content that meets the needs of the child and also the price that suits the limited buying ability of the child.

11- How far the sample read the sports pages .:

Nearly a majority of the sample read sports gages with the percentage of 98.4% males Cairo, 95.8% females Cairo while in Giza 100% for males and 94.7% for females. This shows that both males and females care about following sports news and subjects in daily newspapers. This helps to fulfill some of the aims that the study wants to achieve concerning how far the sample care about reading the suggested sports magazines.

12- The names of daily newspapers and weekly magazines in which the sample read about sports .:

The competition between sports pages in daily newspapers and weekly magazines was restricted to "El Ahram" and "El Akhbar". This is due to the fact that they are the only ones who issue a specialized sports paper and they excelled in this field. This of course affected their sports pages in their daily newspapers and made them in a very good shape. However, weekly magazines publish various sports pages which are more detailed but they come next in rank of reading after the two above mentioned papers.

13- Reasons that make the sample don't read sports pages in newspapers and magazines .:

The percentage of those who do not read sports pages reaches 4.9% in Cairo and 6.4% in Giza. It was noticed that there is no time to read sports papers came as the main reason. This may be due to their involvement in homework which make them unable to do any other activity including reading sports papers.

14- How far the sample read specialized sports newspapers and magazines .:

About 92.1% males in Cairo, 84.7% females in Cairo while 95.7% males in Giza and 80.7% females. This reflects their awareness of the importance of sports news and how far they care about following sports subjects in one of the channels of mass media. These results also asserted the amount of readers of sports subjects if a specialized sports magazine is designed and this what the study aims at.

15- The names of the non-specialized sports newspapers and magazines that the sample read :

"Akhbar El-Riyadah" came in the first rank for males and females of the sample and in the two governorates with the percentage of 62.9% in Cairo and 57.5% in Giza. it is followed by "El-Ahram El-Riyadh" with 50% in Cairo and 38.7% in Giza . "El-Zamalek " newspaper has achieved the least percentage of reading .

16- The reasons that lie behind not reading sports newspapers and magazines by the sample ?

Those who do not read these papers are 7.9% males and 15.9% females in Cairo while 4.3 males and 19.3 females in Giza . The reasons that make them do not read these papers are that "they prefer watching sports at T.V.", or "no one buys them at home", or "they prefer listening to sports news in the "Radio", This stresses the important role other means of mass media have to play to attract the public and their competition with newspapers and magazines. This also shows that the family has a great role in making children attracted to reading whether general or specific as it encourages their children to read with whatever books, magazines or newspapers they bring home. It was also noticed the reason of the high price came at the end of reasons , inspite of its importance - that make the sample do not read. This shows that the economic factor is not an obstacle to reading these papers.

17- Other sources from which children get sports information apart from newspapers and magazines :.

Television came as number one among the sources with preference of 99.6% in Cairo and 90.2% in Giza . It is followed by "friends", then 'Radio'. It was noticed that the radio retreated noticeably due to the competition of T.V. in addition to the dependence of sports on watching and following events visually and aurally. Charts in schools came at the end of sources due to their scarcity and the scarcity of sports information published in them.

18- How far the sample follow sports news from different sources :

The majority of the sample, males and females in the two governorates and in different schools, show an interest in following sports news from different sources which shows their great interest in sports and the necessity of taking this opportunity to find a suitable media - the suggested magazine - to meet this need.

19- Reasons that attract the sample to reading newspapers and sports magazines :

It was clear that males and females in the two governorates care about reading newspapers and magazines specialized in sports to know sports information and learn new things and acquire new experiences. This shows that there are aims that lie behind reading and that reading is not just for entertainment but also for education and knowledge. This benefited the researcher at choosing the subjects to be included in the magazine.

20- The most important sports subjects to which the sample are attracted to read in specialized sports magazines and newspapers :.

The results shows that there are various subjects that the sample like to read like the international and local sports, news about different sports, rules of sports and biography of players, which shows that they care much to know every thing about sports. International sports subjects marked the highest percentage 53% in the two governorates followed by local sports, then information about the sports they themselves practice. this rate benefited the researcher about the subjects that the suggested magazine has to include that meet the children wishes.

21- What attracts the sample to read sports pages, magazines and newspapers .:

Names of players in different games is the first thing to attract the sample with 55.6% in Cairo 49.4% in Giza followed by the title : 46.9% in Cairo and 45.4% in Giza . The subject came in number three. It was noticed that males in both governorates care more than females about names of players. Females generally do not remember the names of players may be due to their little concern about sports .

22- Editing elements which attract the sample to read sports magazines and news papers :

The covering pages came as number one 93.4% in Giza and 86.9% in Cairo followed by "clear printing" which shows the importance of caring about the covering page as the first thing the reader sees. The clear printing also has a great psychic effect on the reader, facilitates reading and attracts the child.

23- How far there exists suitable sports magazines from their point of view .:

The range of those who believe in the necessity of a specialized sports magazine are from 8.8% and 23.7% . In spite of these percentage, it shows, that some sports subjects published by these magazines are preferred by the sample due to the lack of a specialized sports magazine or the divisions that are directed to their tendencies and sports interests. This result asserts what was included in the research problem concerning the outstanding lack of sports magazine for adults and suits children with the scarcity or non existence of sports magazines for children.

24- The opinion of children - the sample - in publishing a specialized sports magazine .:

The majority of the sample, males and females in all schools and in the two governorates, call for publishing a new sports magazine that suits their age with the percentage of 99.6% in Giza , 97.6% in Cairo . This reflects their need for a sports magazine as a cultural media in the sports field. They need a magazine that has potentialities that excels what already exists. This result also stresses what the problem of the research mentions as the non-existence of sports magazine directed to children.

25- The suitable timing - from the point of view of the sample - to publish the suggested sports magazine .:

A great number asked for its publishing weekly about 93.1% in Giza and 91.4% in Cairo choosing this time refers to the wish of the sample to read and know sports events on the one hand and its suitability for the specialty of the magazine on the other as it

necessities following the events step by step whose value would decrease if published after that .

26- The sample's preferred day for publishing the suggested magazine :.

Thursday and Friday came as first preference with 65.5% in Giza. and 48% in Cairo prefer Friday while 43.9% in Cairo and 27.8% in Giza prefer Thursday when asked why they prefer Thursday , they answered as it is the last day of the week when they prefer reading, and vice versa for those who prefer Friday.

27- The sample's idea of the suitable price of the suggested magazine :

41.9% in Cairo and 35.7% in Giza mentioned that they wish to have the magazine with 50 piasters. 75 piastres came in the second rank then 100 piastres . This shows that most of them agree to have a suitable price. This is due to the weak economic standard for some families of the sample especially that those who prefer this price are students in Arabic public schools while those who prefer higher price are students in languages and experimental schools . This also refers to the inability of a lot of families to buy magazines for adults and children in the same time .

28- The sample's idea of the suitable size of the suggested magazine:

68.2% in Giza and 66.3% in Cairo preferred to have a magazine of the moderate size such as Alaa El Din then followed by the small size then the big size. This result asserts the physiological bases that have to be followed at publishing children's magazines taking

into consideration the small size of children's hands that can not hold big sizes.

29- The sample's preferred number of pages of the suggested magazine :.

55.5% in Cairo and 51% in Giza preferred to have a magazine of 24 pages then followed by 36 pages then the rest of numbers came at the end. This shows that children themselves prefer to have a magazine of a limited number of pages so that they do not feel bored.

30- The characteristics of design with respect to colours :.

The majority of the sample prefer to have the magazine in colours due to its sports nature, 98% in the two governorates prefer to have it in colours which & asserts what the candidate mentioned in the theoretical part related to the direction rules as colours are considered an important factor from the psychic point of view and that clarifies and facilitates reading.

31- The characteristic of design with respect to drawings and caricatures

The majority of the sample prefer to have the magazine and caricatures in the magazine as it gives an air of pleasure to the reader. It also portroup people in a pleasant and amusing way. This result asserts the importance of drawing not only as an element of editing but as a press lively tool that has its cultural and artistic value.

32- The characteristics of design with respect to the use of pictures in the magazine .:

97.3% of the sample in Cairo and Giza prefer that the magazine include a great percentage of pictures due to the importance of pictures. It gives vitality to pages that suits the nature of the sports magazine that depends on picture and motion.

33- The preferred name for the sports magazine .:

All percentages of suggested names came very weak . The name of 'Ryady El-Mustakbal' (sportsman of the future) came as number one with the 27% in Cairo and 25.5 in Giza followed by "Asdikaa El-Ryadah" (Friends of Sports). It was noticed that children did not choose names that carry meanings of childhood but preferred names reflecting meanings of friendship, aspiration and future.

34- How far they want to participate in editing the suggested sports magazine .:

89% in Giza and 83.7% in CAiro agree and wish to take part in editing the sports magazine. This result shows the children's awareness and how far they would like to share by themselves in editing the articles of this magazine .

35- Forms of participation in editing the suggested sports magazine

Forms of participation were various, however the percentage of participation decreased also reaching 51.4% in Cairo while 36.4% of the sample in CAiro like to send sports information to the magazine followed by the wish to work as a reporter to the magazine . This shows that they would like to publish and

participate in publishing the magazine and to have a contact between them and the magazine .

36- The subjects that the sample would like to know through the suggested magazine .:

The rise in the preferred subjects was noticed readers' letters came in the first rank in the two governorates and for males and females with 94.7% in Giza and 89.4% in CAiro. It was followed by youth sports, pictures, history of games and international sports with percentages from 87% to 88.2% . This result shows that the sample are eager to know a lot of sports subjects

37- The language used in the suggested magazine .:

56.3 in Cairo and 53.3 in Giza mentioned their wish to have the language of the magazine as simple classical Arabic . In the second rank came classical Arabic 26.3% in Giza and 24.3% in Cairo. Colloquial Arabic came at the end. This result asserts what is mentioned in the theoretical part related to the editing rules that have to be followed when publishing a children magazine.

38- The sample's preferred press form (the art of editing) .:

The candidate noticed that the majority of the sample did not know the meaning the art edning or forms that's why the percentage of their preference was low. Dialogue came is the first rank with 48.2% in Giza and 46.7% in Cairo followed by press investigation then news then pictured story . This result asserts what the candidate refers to as the suitability of these forms for children.

39- The type of presents that the children like to receive from the magazine .:

Sports tools came as the most important present children expect the magazine to present to them then games, photos of players and favorite sports figures. This reflects that the sample look highly upon the magazine and care about sports and asks the magazine to help them to exercise sports and give it attention.

40- The sample's requirements and suggestions that they want to convey to people responsible for publishing the suggested magazine :

Most requests and suggestions revolved around the importance of caring about their responses to the questions, and to increase the number of magazines in all domains . This shows that children do not like not to be taken seriously. The candidate made use of these suggestions and tried hard to make the experimental magazine and its design a meeting to the needs and wishes of the sample .

Recommendations :

The recommendations are based on the candidate observations and through the results of the research .

- 1- It is important to issue various children magazine general and specific , as there are no suitable or adequate magazines that participate in forming the child and direct various ages and the child's tendencies, interests and capacities.
- 2- The necessity of giving much attention to school press and charts to draw the children's attention to the importance of press and train them on it and make them like it.
- 3- Encouraging children to be positive participators in editing their magazines through choosing reporters for the magazine among the children who cover events that take place at their schools or at home.
- 4- Having to use sound Arabic language that suits their vocabulary and their age so that they are trained to respect, taste and understand their language .
- 5- Caring about preparing editing and technical cadres that are capable of presenting a children's magazine with a variation in the press forms used. Also aims have to be stated in the light of the needs of the society. This is achieved through organizing training courses and workshops to increase experience and develop meeting for people working in the

field of children's press and preparing a specialized generation in the fields of writing, drawing and editing.

- 6- Calling the centres of children's studies and specified bodies to study the subjective norms through which children's magazines could be judged from angles of style, language, design, editing and printing.
- 7- Great press institutions has to finance and care for special studies to publish magazines such the like in press institutions all over the world . this could be through establishing a centre for direction studies that benefits from previous studies and conducts its searches on scientific and technical basis for press editing .
- 8- Studying design and editing from scientific perspective like optics, eye movement, psychiatry, and functionability.
- 9- Studying design form pure technical perspective which does not how to contradict the scientific perspective but completes it .
- 10- The candidate also recommends conducting future researches in the following topics :
 - Researches in eye movement : following eye movements of readers whether adults or children while reading to make use of how to edits pages .
 - Read ability researches : It studies the characteristics of letters which ensures eye facility through a period of continuous reading .

- Legibility researches : It studies the characteristics of letters that ensures quick observation and understanding one line from a set of lines.
- Ergonomic topography researches : It studies technical human relations in a certain production from the quantitative and the qualitative point of view to reduce mental and physical exerted efforts and preparing the printed production to suit human use in certain environments.
- Readers response researches (especially children) : to know their wishes , needs regarding the published production from the point of view of size, no of pages and printing , form and content.

Last after the candidate surveyed the most important editing bases that have to be followed at planning and designing a children's magazine and on which the design of media printing is based, the candidate wishes that he has achieved his aims in this respect until future researches in this field are conducted in respect of a clear, deeply rooted sound basis and outlined norms .

ABSTRACT

Hassanien Mohamed Shafik, Preparing and Designing A sports Magazine for children from 12-15 years old, unpublished master, Ain Shams university, postgraduate institute for childhood Studies, 1996.

The main purpose of research is trying to prepare and design a sports magazine specialized for children ranging from 12 to 15 years old, together with preparing an experimental pattern for the aimed at magazine. The sample was from the children of the preparatory school (with its three grades) and its composed of 500 students, girls and boys from Cairo and Giza: 250 from each governors. When choosing the pattern sample the following was taken into consideration :

- * In respect of the find.
- * Educational standard.
- * Type of schools (official, Experimental, Private language, Private Arabic)
- * Geographical area.

The study is kind of research that depend on exploration methods, where this kind of method aims at exploring a certain phenomenon and shed light on it, The candidate used 3 methods together the information for this magazine (subject of study):

- * Questionnaire.
- * Interviews.
- * Observations.

The main result is the majority of the sample, males and females in all schools and in the two governorates, call for publishing a new sports magazine that suits their age with the per-

centage of 99.6% in Giza, 97.6% in Cairo. This reflects their need for a sports magazine as a cultural media in the sports field . The research mentions as the non-existence of sports magazine directed to children .

Keywords:

- * Preparing.
- * Editing.
- * Magazine design.
- * Children Journalism.
- * Sports Journalism.